مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المزهر في علوم اللغة وآدابها

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

L. W.

٢٠٠٠

١٠٠٠
٠٦٢٥
٠١٣٥
٠٥٠٠
٢٢٦٠
١٦٠٠
٠٥٥٠
٠١١٧
٠٠٧٨
٠٠٥٤
٣١٨٥

٢٣٠٠
٠٦٢٠
٢١٠٠
٨٩٠
١٠٠٠
٦٩١٠

١٠٠
٢٢٠
٥٥٠
٢٢٢
١٦٠
١٩٥
٣٩٠
٢٠٠
٢٠٢٧

١٢٨٠
١٢٠٠
٠٣٢٠
٠٧٢٠
٠٢٠٠
٣٦٨٠
٢٠٢١
٦٩١٠
١٢٦١٨

شبكة الألوكة
www.alukah.net

35.
f.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعني يا امامه الك على طاعته

الحمد لله خالق الالسن واللغات ، وواضع الالفاظ للمعاني بحسبما اقتضته حكمة البالغات ، الذي علم آدم الاسماء كلها ، واظهر بذلك شرف اللغة وفضلها ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد افصح الخلق لسانا واعربهم بيانا ، وعلى اله وصحبهم اكرم بهم انصارا واعوانا هذا علم شريف ابتكرت ترتيبه ، واخترت تنويعه وتبويبه ، وذلك في علوم اللغة وانواعها ، وشروط ادابها وسماعها ، حاكيت به علوم الحديث في التقاسيم والانواع ، واتيت فيه بعجايب وغرايب غريبة الابداع ، وقد كان كثير ممن تقدم يلم باشيا من ذلك ، ونعتني ببيانها بتمهيد المسالك غير ان هذا المجموع لم يسبقني اليه سابق ، ولا طرق سبيله قبلي طارق وقد سميته بالمزهر في علوم اللغة وهذا فهرسة انواعه النوع الاول معرفة الصحيح الثابت الثاني معرفة ما روى من اللغة ولم يصح ولم يثبت الثالث معرفة المتواتر والاحاد الرابع معرفة المهمل والمنقطع الخامس معرفة الافراد السادس معرفة من تقبل روايته ومن ترد السابع معرفة طرق الاخذ والتحمل الثامن معرفة المصنوع وهو الموضوع ويذكر فيه المدرج والمسروق وهذه الانواع الثمانية راجعة الى اللغة من حيث الاسناد التاسع معرفة الفصيح العاشر معرفة الضعيف والمنكر والمتروك الحادي عشر معرفة الردي المذموم الثاني عشر معرفة المطرد والشاذ الثالث عشر معرفة الوحشي والغرايب والشواهد والنوادر الرابع عشر معرفة المستعمل والمهمل الخامس عشر معرفة المعارف السادس عشر معرفة مختلف اللغة السابع عشر معرفة تداخل اللغات الثامن عشر معرفة توافق اللغات التاسع عشر معرفة المعرب العشرون معرفة الالفاظ الاسلامية الحادي والعشرون معرفة المولد وهذه الانواع الثلثة عشر راجعة الى اللغة من حيث الالفاظ الثاني والعشرون معرفة خصايص اللغة الثالث والعشرون معرفة الاشتقاق الرابع والعشرون معرفة الحقيقة والمجاز الخامس والعشرون معرفة المشترك السادس والعشرون معرفة الاضداد السابع والعشرون معرفة المترادف الثامن والعشرون معرفة الاتباع التاسع والعشرون معرفة العام والخاص الثلاثون معرفة المطلق والمقيد الحادي والثلثون معرفة السجع الثاني والثلثون معرفة الابدال الثالث والثلثون معرفة القلب الرابع والثلثون معرفة النحت وهذه الانواع الثلثة عشر راجعة الى اللفظ من حيث المعنى الخامس والثلثون معرفة الامثال السادس والثلثون معرفة الاباء والامهات والابناء والبنات والاخ والاخوات والاذواء والذوات السابع والثلثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث يومن فيه التصحيف الثامن والثلثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث اذا قراه الالثغ لا يعاب التاسع والثلثون معرفة الملاحن والالغاز وفيها فقيه العرب وهذه الانواع الخمسة راجعة الى اللغة من حيث لطايفها وملحها الاربعون معرفة الاشباه والنظاير وهذه راجعة الى حفظ اللغة وضبط مفاردها الحادي والاربعون معرفة اداب الفتوى الثاني والاربعون معرفة كتابة اللغة الثالث والاربعون معرفة التصحيف والتحريف الرابع والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ واللغات الخامس والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب والانساب السادس والاربعون معرفة المؤتلف والمختلف السابع والاربعون معرفة المتفق والمفترق الثامن والاربعون معرفة المواليد والوفيات وهذه الانواع الثمانية راجعة الى رجال اللغة ورواتها التاسع والاربعون معرفة الشعر والشعراء الخمسون معرفة اغلاط العرب وقبل الشروع في الكتاب نصدره بمقالة ذكرها ابن فارس في اول فقه اللغة قال اعلم ان لعلم العرب اصلا وفرعا اما الفرع معرفة الاسماء والصفات كقولنا رجل وفرس وطويل وقصير وهذا هو الذي يبدا به عند

العلم

العلم واما الاصل فالقول على موضوع اللغة واوليتها ومنشئها على رسوم العرب فى مخاطبتها وما
لها من الافنان تحقيقا ومجازا والناس فى ذلك رجلان رجل شغل بالفرع فلا يعرف غيره وآخر جمع الامرين
معا وهذه هى الرتبة العليا لانه يعلم خطاب القرآن والسنة وعليها يعول اهل النظر فى القضايا وذلك
ان طالب العلم العلوى يكتفى من اسما الطويل باسم الطويل ولا يضره ان لا يعرف الاشق والامق وان كان
علم ذلك زيادة فضل وانما لم يضره خفاء ذلك عليه لانه لا يكاد يجد منه فى كتاب الله شيئا فيحوج الى علمه
ويقل مسئله ايضا فى الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كانت الفاظه صلى الله عليه وسلم هى السهلة العذبة
ولو انه لم يعلم توسع العرب فى مخاطبتها لعرى كثير من علم احكام الكتاب والسنة الا ترى قوله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة الى آخر الاية فبين هذه الاية فى نظمها لا يكون معرفة غريب اللغة
والوحشى من الكلام وانما معرفته بمعرفة فنون العرب فى مخاطبتها والفرق بين معرفة الفروع ومعرفة الاصول
ان متوسما بالادب لو سئل عن الخمر والتشويه فى علاج الموق فتوقف او عى به او لم يعرفه لم ينقصه
ذلك عند اهل المعرفة نقصا شائنا لان كلام العرب اكثر من ان يحصى ولو قيل له هل سمع العرب فى النفى
بما لا تتكلم به فى الاثبات ثم لم يعلمه لنقصه ذلك عند اهل الادب كما ان متوسما بالنحو لو سيل عن قول القائل

هنك من عبسية لوسيمة ، على هنوات كاذب من يقولها ،

فتوقف او فكر او استهل لكان امرا فى ذلك عند اهل الفضل هينا ولو سئل ما اصل الوسم وكم
حروفه فلم يجب حكم عليه انه لم يتمام صناعة النحو فطهذا الفصل بين الامرين ثم قال
والذى جمعناه فى مؤلفنا هذا مفرق فى اصناف العلما المفقهين وانما لنا فيه اختصار مبسوط
او بسط مختصر او شرح مسكل او جمع متفرق انتهى وبمثل قوله اقول فى هذا الكتاب وهذا حين الشروع
فى المقصود بعون الملك المعبود النوع الاول فى معرفة الصحيح وينال له الثابت المحفوظ
فيه مسايل الاولى فى حد اللغة وتعريفها قال ابن جنى فى الخصايص حد اللغة اصوات يعبر بها
كل قوم عن اغراضهم قال واما تعريفها فهى فعلة من لغوت اى تكلمت واصلها لغوة ككرة وقلة
وثبة كلها لامها واوات وقالوا فيها لغات ولغون كثبات وثبون وقيل منها لغى يلغى اذا
هذا قال ، وربما اسراب حجيج كظم ، عن اللغا ورفث التكلم ،
وكذلك اللغو قال تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اى بالباطل وفى الكريم من قال فى الجمة صه فقد
لغا انتهى كلام ابن جنى وقال امام الحرمين فى البرهان اللغة من لغى يلغى اذا تكلم بالكلام
وقيل من لغى يلغى وقال ابن الحاجب فى مختصر حد اللغة كل لفظ وضع لمعنى وقال
الاسنوى فى شرح منهاج الاصول اللغات عبارة عن الالفاظ الموضوعة للمعانى الثانية
بيان واضع اللغة وهل هى توقيف ووحى او اصطلاح وتواطى قال ابن فارس فى فقه اللغة اعلم
ان لغة العرب توقيف ودليل ذلك قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها فكان ابن عباس يقول علمه الاسماء
كلها وهى هذه الاسما التى يتعارفها الناس من دابة وارض وسهل وجبل وحمار واشباه ذلك من الامم
وغيرها وروى ضعيف عن مجاهد قال علمه اسم كل شى وقال غيرهما انما علمه اسما الملايكة وقال
اخرون علمه اسما ذريته اجمعين قال ابن فارس والذى نذهب اليه فى ذلك ما ذكرناه عن ابن عباس

ACAMLVGD

فان قال قائل لو كان ذلك كما ذهبت اليه لقال ثم عرضهن او عرضها فلما قال عرضهم علم ان ذلك لاعيان
بني ادم او الملكة لان الكناية في موضوع كلام العرب ان يقال لما لا يعقل عرضهن ولما لا يعقل عرضها
او عرضهن قيل له انما قال ذلك والله اعلم لانه جمع ما يعقل وما لا يعقل فغلب ما يعقل وهي سنة
من سنن العرب وذلك كقوله والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع فقال منهم تغليبا لمن يمشي على رجلين وهم بنو ادم فان قال افتقولون في قولنا
سيف وحسام وعضب الى غير ذلك من اوصافه انه توقيف حتى لا يكون شيء منه مصطلحا عليه قيل
له كذلك نقول والدليل على صحته اجماع العلماء على الاحتجاج بلغة القوم فيما يختلفون فيه او يتفقون
عليه من احتجاجهم باشعارهم ولو كانت اللغة مواضعة واصطلاحا لم يكن اولئك في الاحتجاج بها
باولى منا في الاحتجاج بنا لو اصطلحنا على لغة اليوم ولا فرق ولعل ظانا يظن ان اللغة التي وقفنا
على انها توقيف انما جاءت جملة واحدة وفي زمان واحد وليس الامر كذلك بل وقف الله عز وجل ادم عليه
السلام على ما شاء ان يعلمه اياه مما احتاج الى علمه في زمانه وانتشر من ذلك ما شاء الله ثم علم بعده ادم من
عرب الانبياء صلوات الله عليهم نبيا بعد نبي نبيا ما شاء ان يعلمه حتى انتهى الامر الى نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم فاتاه الله من ذلك ما لم يؤته احدا قبله تماما على ما احسنه من اللغة المتقدمة ثم قرا الامر
قرارا فلا نعلم لغة من بعده حدثت فان تعمل اليوم لذلك متعمل وجد من يقاد العلم من يقفيه
ويرده ولقد بلغنا عن ابي الاسود ان امرءا اكله بعض ما انكر ابو الاسود فسأله ابو الاسود
عنه فقال هذه لغة لم تبلغك فقال له يا بن اخي انه لا خير لك في ما لم يبلغني فعرفه بلطف الذي
تكلم به مخلوق وحكي له اخرى انه لم يبلغنا ان قوما من العرب في زمان يقارب زماننا اجمعوا على
تسمية شيء من الاشياء مصطلحين عليه فكما نستدل بذلك على اصطلاح قد كان قبلهم وقد كان الصحابة
رضي الله عنهم وهم البلغاء والفصحاء من اقطار العلوم الشريفة ما لا خفاء به وما علمنا هم اصطلحوا على اختراع
لغة او احداث لفظة لم تشقدمهم ومعلوم ان حوادث العالم لا تنقضي ولا بانقضائه ولا تزول ولا بزواله
وفي كل ذلك دليل على صحة ما ذهبنا اليه من هذا الباب هذا كله كلام بن فارس وكان من اهل السنة
وقال ابن جني في الخصائص وكان سمع سمعه ابو علي الفارسي معتزليين باب القول على اصل اللغة
الهام سبحانه اصطلاح هذا موضع محوج الى فضل تامل غير ان اكثر اهل النظر على ان اصل اللغة
انما هو تواضع واصطلاح لا وحي وتوقيف الا ان ابا علي قال لي يوما هي من عند الله واحتج بقوله تعالى وعلم
ادم الاسماء كلها وهذا لا يتناول موضع الخلاف لانه قد يجوز ان يكون تاويله اقدر ادم على ان واضع عليها
وهذا المعنى من عند الله سبحانه لا محالة فاذا كان ذلك مخلا غير مستنكر سقط الاشنيه لانه به وقد كان
ابو علي قال ايضا في بعض كلامه وهذا ايضا راي ابي الحسن على انه لم يمنع قول من قال انها تواضع منه
وعلى انه قد فسر هذا بان قيل انه تعالى علم ادم اسما جميع المخلوقات جميع اللغات العربية والفارسية
والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك فكان ادم وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في
الدنيا وغلب كل واحد منهم لغة من تلك اللغات فغلبت عليه واضمحلت عنه ما سواها لبعد عهدهم بها
واذا كان الخبر الصحيح قد ورد بهذا وجب تلقيه باعتقاده والانطواء على القول به فان قيل ان اللغة

فيها اسماء وافعال وحروف وليس يجوز ان يكون المعلم من ذلك الا اسما وحدها دون غيرها مما
ليس باسماء فكيف خص الاسما وحدها قيل اعنده ذلك من حيث كانت الاسما اقوى القبل للاء
ولابد لكل كلام مفيد منفرد من الاسم وقد يستغنى الجملة المستقلة عن كل واحد من الحرف والفعل
فلما كانت الاسما من القوة والاولية في النفس والرتبة على ما لاحظناه جاز ان يكنى بها ما هو نازل لها
ومحمول في الحاجة اليه عليها قال ثم لنعد في الاعتلال لمن قال بان اللغة لا تكون وحيا وذلك انهم
ذهبوا الى ان اصل اللغة لابد فيه من المواضعة قالوا وذلك بان يجمع حكيمان او ملة فصاعدا فيضعا جوا
الا بانه عن الاشيا المعلومات فيضعوا لكل واحد منها سمة ولفظا اذا ذكر عرف به ما سماه ليمتاز من
غيره وليغنى بذكر عن احضاره الى مراة العين فيكون ذلك اقرب واخف واسهل من تكلف احضاره
لبلوغ الغرض في ابانه حاله بل قد يحتاج في كثير من الاحوال الى ذكر ما لا يمكن احضاره ولا ادناه حاضرا
وحال اجتماع الصفتين على المحل الواحد كيف كان يكون ذلك لو جاز وغير هذا مما هو جار في الاسما به
والتعذر مجراه فكانهم جاوا الى واحد من بني ادم فاوما اليه وقالوا انسان فاي وقت سمع هذا
اللفظ علم ان المراد به هذا الضرب من المخلوق وان اراد ابانة عينه او يده اشاروا الى ذلك فقالوا
يد او عين راس قدم او نحو ذلك فمتى سمعت اللفظة من هذا عرف معناها وهلم جرا في ما سوى ذلك
من الاسماء والافعال والحروف ثم لك ان تقول تنقل هذه المواضعة الى غيرها فتقول الذي اسمه
انسان ليجعل مرد والذي اسمه راس ليجعل محانه سر وعلى هذا بقية الكلام وكذلك لو ثبت
اللغة العارضة بوقوع المواضعة عليها الجاز ان تنقل بعد منها لغات كثيرة من الرومية والزنجية
وغيرها وعلى هذا ما نشاهده الان من اختراع الصناع لالات الصنايع من الاسماء كالنجار والبناء
والملاح قالوا ولكن لابد لاولها من ان يكون متواضعا بالمشاهدة والاباء قالوا والقديم
سبحانه لا يجوز ان يوصف بان يواضع احدا على شيء اذ قد ثبت ان المواضعة لابد معها من لما وايشار
بالجارحة نحو الموما اليه والمشار نحو قالوا والقديم لا جارحة له فيصح الايما والاشارة منه بها فبطل
عندهم ان يصح المواضعة على اللغة منه سبحانه قالوا ويمكن بجواز ان يفعل الله تعالى اللغة ابتداء ويقع
التواضع من عباده عليها بان يقول للذي كنتم تعبرون عنه بكذا عبروا عنه بكذا او الذي كنتم تسمونه
كذا ينبغي ان تسمونه كذا وجواز هذا منه سبحانه كجواز ان يخلق في عباده ومن هذا الذي في الاصوات ما
يتعاطاه الناس الان من مخالفة الاشكال في حروف الهجا كالصوت الذي توضع للمعيبات والزاجر وعلى
ذلك ايضا اختلفت اعلام ذوي اللغات كما اختلفت نفس الاصوات المرتبة على هذا هم في المواضعات
هذا قول من الطاهر على ما رايته الا اني سالت يوما بعض اهله فقلت ما تنكر ان يصح المواضعة من الله
سبحانه وان لم يكن ذا جارحة بان يحدث في جسم من الاجسام خشبة او غيرها افتا لا على شخص من الاشخا
وحركها هكذا نحو وسمع في حال حرك الخشبة نحو ذلك الشخص صوتا يضعه اسمه ويعيد حركة تلك
الخشبة نحو ذلك الشخص دفعات مع انه عن اسمه فاد ر على ان يقنع من تعريفه ذلك بالمرة الواحدة
فتقوم الخشبة في هذا الايماء وهذه الاشارة مقام جارحة من ادعى الاشارة بها للمواضعة كما
ان الانسان ايضا قد يجوز اذا اراد المواضعة ان يشير بخشبة نحو المراد المتواضع عليه فيقوم ذلك مقام

يلي لو اراد الايماء لخرج عن هذا باكثر من الاعتراف بوجوبه ولم يخرج بذلك عن جهة شيء اصلا فاحكمه
عنه وهذا عندي على ما تراه الان لازم لمن قال باستناع كون مواضعة القديم تعالى لغة بل نحتاج غيرنا قله لسانا الى
لسان فاعرف ذلك وذهب بعضهم الى ان اصل اللغات كلها انما هو من الاصوات المسموعات كدوي الريح
وحنين الرعد وخرير الماء وشحيح الحمار ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونزيب الظبي ويحو ذلك ثم ولدت
اللغات عن ذلك فيما بعد وهذا عندي وجه صالح ومذهب مستقبل والعلم عند الله تعالى ما بعد اني على ادام الوقت
دايم السفير والبحث عن هذا الموضع فاجد الدواعي والخواطر قريبة التجاذب لي مختلفة جهات النزول على
فكري وذلك اني تاملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة فوجدت فيها من الحكمة والدقة والارهاب
والرقة ما يملك علي جانب الفكر حتى يكاد يطيح به اما من علو السحر فمن ذلك ما نبه عليه اصحابنا ومنه ما حدث له
على اشكالهم تعرفت بتتابعه واتيادهم على بعد مراميه واما من صحة ما وقعوا التنبيه به منه ولطف ما اسعدوا
به ووفق لهم عنه وانضاف الى ذلك وارد الاخبار الماثورة بانها من عند الله تعالى فقوي في نفسي اعتقاد كونها
توقيفا من الله سبحانه وانه وحي ثم اقول في صحة هذا انه كاد يقع لاصحابنا ولنا وتبينوه او تبينا على بامل
هذه الحكمة الرابعة الباهرة لذلك لا ينكر ان يكون الله تعالى قد خلق من قبلنا وان بعد مداه عنا من كان
اللطف بنا ادهانا واسرع خواطر واجرأ جنانا فاقفى بين الخلقين حسيرا واكاثرهما فانكفى مكثورا
وان خطر خاطر ما بعد يعلق الكف بلحية الحسين ويكفها عن صاحبها قلنا به هذا كله كلام ابن جني
وقال الامام فخر الدين الرازي المحصول وتبعه تاج الدين الارموي الحاصل وسراج الدين الارموي
في التحصيل ما ملخصه الطريق الى وضع الالفاظ اما ان تدل على المعاني بذواتها او وضع الله اياها
او بوضع الناس او يكون البعض لوضع الله تعالى والباقي بوضع الناس والاول مذهب عباد بن سليمان
والثاني مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري وابن فورك والثالث مذهب هاشم والرابع فاما ان يكون
الابتداء من الناس والبقية من الله وهو مذهب قوم او الابتداء من الله والبقية من الناس وهو مذهب
الاستاذ ابي اسحق الاسفرائني والمحققون منوفقون على بكل الا مذهب عباد ودليل فساده ان اللفظ
لو دل بالذات لفهم كل واحد كل اللغات لعدم اختلاف الدلالات الذاتية واللازم باطل فالملزوم كذلك
واحتج عباد بانه لو لا الدلالة الذاتية لكان وضع لفظ من بين الالفاظ بازاء معنى من بين المعاني ترجيحا
بلا مرجح وهو محال وجوابه ان الواضع ان كان هو الله فتخصيصه الالفاظ بالمعاني كتخصيص الله تعالى
بالايجاد في وقت من بين سائر الاوقات وان كان هو الناس فلعله لتعسر الخطاب بالبال ودليل امكان
التوقيف احتمال خلق الله تعالى الالفاظ ووضعها بازاء المعاني وخلق علوم ضرورية في الناس بان
تلك الالفاظ موضوعة لتلك المعاني ودليل امكان الاصطلاح امكان ان يتولى واحد او جمع وضع الالفاظ
لمعان ثم يفهموها لغيرهم بالاشارات كحال الولدان مع اطفالهن وهذان الدليلان يمنعان دليلا امكان
التوزيع واصح القائلين بالتوقيف بوحي او لها قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها فالاسماء كلها معلمة من
عند الله بالنص وكذا الافعال والحروف ايضا لعدم القائل بالفصل ولان الافعال والحروف ايضا اسماء
لان الاسم ما كان علامة والتمييز من تصريف اللغة لا من اللغة ولان الكلم الاسماء وحدها متعذر
وثانيها انه سبحانه ذم قوما في اطلاقهم اسماء غيره فيقيه في قوله تعالى ان هي الا اسماء سميتموها وذلك يقتضي

كون البواقي توقيفيه وثالثها قوله تعالى ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
والالسنة اللحمانية غير مرادة لعدم اختلافها ولان بدايع الصنع في غيرها اكثر فالمراد هي اللغات ورابعها
وهو عقلي لو كانت اللغات اصطلاحية لاحتيج في التخاطب بوضعها الى اصطلاح اخر من لغة او كتابة ويعود اليه
الكلام ويلزم اما الدور او التسلسل في الوضع وهو محال فلابد من الانتهاء الى التوقيف واحتج القائلون
بالاصطلاح بوجهين احدهما لو كانت اللغات توقيفية لنقلت واسطة البعثة على التوقيف والتقدير
باطل فالتوقيف باطل بيان الملازمة انها اذا كانت توقيفية فلابد من واسطة بين الله والبشر وهو النبي
لاستحالة خطاب الله مع كل واحد بيان بطلان التقدم قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
وهذا يقتضي تقدم اللغة على البعثة والثاني لو كانت اللغات توقيفية فذلك اما بان خلق الله تعالى علما
ضروريا في العاقل انه وضع الالفاظ لكذا او في غير العاقل او بان لا خلق علما ضروريا اصلا والاول باطل
والا لكان ذلك العاقل عالما بالله بالضرورة لانه اذا كان عالما بالضرورة بكون الله وضع كذا لكذا كان علمه
بالله ضروريا ولو كان كذلك لبطل التكليف والثاني باطل لان غير العاقل لا يمكنه اتمام هذه الالفاظ
والثالث باطل لان العلم لها اذا لم يكن ضروريا احتيج الى توقيف اخر ولزم التسلسل والجواب عن الاول
من وجهين اصحاب التوقيف لم لا يجوز ان يكون المراد من تعليم الاسماء الالهام الى وضعها لا يقال التعليم اخاد العلم
قانا لا نسلم ذلك بل التعليم فعل يترتب عليه العلم ولاجله يقال علمته فلم يتعلم سلمنا ان التعليم اخاد العلم
لكن قد تقرر في الكلام ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى فعلى هذا العلم الحاصل بها موجد الله سلمناه لكن
الاسماء هي سمات الاشياء وعلاماتها مثل ان يعلم آدم صلاح الخيل للعدو والجمال للحمل والثيران للحرث فلم تلزم
ان المراد ليس ذلك وتخصيص الاسماء بالالفاظ عرف جديد سلمنا ان المراد هو الالفاظ ولكن لم لا يجوز ان
يكون هذه الالفاظ وضعها قوم اخرون قبل آدم وعلمها الله آدم وعن الثاني انه تعالى ذمهم لانهم سموا الاصنام
الهة واعتقدوها كذلك وعن الثالث ان اللسان هو الجارحة المخصوصة وهي غير مراده بالاجماع والمجاز
الذي ذكرتموه يعارض مجازات اخر نحو مخارج الحروف او الفدن عليها فلم تثبت الترجيح وعن الرابعة ان
الاصطلاح لا يستدعي تقدم اصطلاح اخر بدليل تعليم الوالدين الطفل دون سابقة اصطلاح معه والجواب
عن الاول من حجتي اصحاب الاصطلاح لانسلم توقف التوقيف على البعثة لجواز ان خلق الله فهم العلم الضروري
بان الالفاظ وضعت لكذا وكذا وعن الثاني لم لا يجوز ان خلق الله العلم الضروري في العقلاء ان واضعا وضع
لذلك الالفاظ لتلك المعاني وعلى هذا لا يكون العلم بالله ضروريا سلمناه لكن لم لا يجوز ان يكون الاله
معلوما الوجود بالضرورة لبعض العقلاء قوله يبطل التكليف قلنا بالمعرفة اما بسائر التكاليف فلا انسلم
وقال ابو الفتح بن برهان في كتاب الوصول الى الاصول اختلف العلماء في اللغة هل ثبت توقيفا او
اصطلاحا فذهبت المعتزلة الى ان اللغات باسرها ثبت اصطلاحا وذهبت طائفة الى انها ثبت توقيفا وعند
الاستاذ ابو اسحق ان القدر الذي يدعوا به الانسان غيره الى المواضع يثبت توقيفا وما عداه ذلك يجوز
ان ثبت بكل واحد من الطريقين وقال القاضي ابو بكر يجوز ان يثبت توقيفا ويجوز ان يثبت اصطلاحا
ويجوز ان يثبت بعضه توقيفا وبعضه اصطلاحا والكل ممكن وعند القاضي ان الممكن هو الذي لو قدر موجودا
لم يعرض لوجوده محال ونعلم ان هذه الوجوه لو قدرت لم يعرض من وجودها محال فوجب قطع القول باسكال

وعمدة المعتزلة ان اللغات لا تدل على مدلولاتها كالدلالة العقلية وهذا المعنى يجوز اخلاؤها ولو ثبتت توقيفا من جهة الله تعالى لكان ينبغي ان خلق الله العلم بالصنعة ثم خلق العلم بالمدلول ثم خلق لنا العلم بجعل الصنعة دليلا على ذلك المدلول ولو خلق لنا العلم بصفاته لجاز ان خلق لنا العلم بذاته ولو خلق لنا العلم بذاته بطل التكليف وبطلت المحنة فلنا هذا مبنا على اصل فاسد فانا نقول يجوز ان خلق الله لنا العلم بذاته ضرورة وهذه المسئلة فرع ذلك الاصل وعمدة الاستاذ ان الفهم الذي يدعوه الانسان غير الى المواضع لو ثبت اصطلاحا لا فتقر الى اصطلاح آخر شدته وهكذا فيتسلسل الى ما لا نهاية له فلنا هذا باطل فان الانسان يمكنه ان يفهم غيره ما في الاسامي كالطفل ينشأ غير عالم بمعاني الالفاظ ثم يتعلمها من الابوين من غير تقدم اصطلاح وعمدة من قال انها ثبت توقيفا قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها وهذا لا حجة فيه من جهة القطع فانه عموم والعموم ظاهر في الاستغراق وليس بنص قال الامام اما الجواز فثابت من جهة القطع بالدليل الذي قدمناه واما كيفية الوقوع فانا متوقف فان دليل من السمع على ذلك ثبت به وقال امام الحرمين اختلف ارباب الاصول في ماخذ اللغات فذهب ذاهبون الى انها توقيف من الله تعالى وصار صارون الى انها ثبت اصطلاحا وتواطئا وذهب الاستاذ ابو اسحق في طايفة من الاصحاب الى ان القدر الذي نهم منه قصد التواطئ لابد ان نفرض فيه التوقيف والمختار عندنا ان العقل يجوز ذلك كله فما يجوز التوقيف فلا حاجة الى تكلف دليل فيه ومعناه ان ثبت الله تعالى الصد وعلوما بدهية بصيغ مخصوصة بمعاني فتبين العقل الصيغ ومعانيها ومعنى التوقيف فيها ان يلقوا وضع الصيغ بحكم الارادة والاختيار واما الدليل على تجويز وقوعها اصطلاحا هو انه لا بعد ان يحرك الله تعالى نفوس العقلاء لذلك ويعلم بعضهم مراد بعض ثم يتشيعون على اختيار ثم صيغا ويقترن بما يرون دون احوال لهم واشارات الى مسمياتها وهذا غير مستنكر وهذا المسلك نطق الطفل على طوال ترى وبد السمع عليه ما يرد بلقنه وافهامه فاذا ثبت الجواز في الوجهين لم يبق لما تخيله الاستاذ وجه والتعويل في التوقيف وفرض الاصطلاح على علوم ثبت في النفوس فاذا لم يمنع ثبوتها لم يبق لمنع التوقيف والاصطلاح بعدها معنى ولا احد يمنع جواز ثبوت العلوم الضرورية على النحو الممكن فاذا ثبت الجواز في الوجهين عموما فالذي اتفق عندنا وقوعه فلنا لسر هذا ما نطرق اليه مساك العقول فان وقوع الجائز لا يستدرك الا السماع المحض ولم ثبت عندنا سماع قاطع في ما كان من ذلك وليس في قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها دليل على احد الجايزين فانه لا يمتنع ان اللغات لم تكن بعلم فعلمه الله اياها ولا يمتنع ان الله اثبتها ابتداء او علمة اياها وقال الغزالي المخيل قال فاصول اللغات كلها اصطلاحية اذ التوقف ثبت بقول الرسول ولانهم قولة دون ثبوت اللغة وقال اخرون بوقفية اذ الاصطلاح يفرض بعد دعاء البعض البعض بالاصطلاح ولا بد من عيان انهم منه قصد الاصطلاح وقال اخرون ما نهم منه قصد التواضع توقيفي فيما عداه ونحن نجوز كونها اصطلاحية بان يحدث الله راس واحد منهم الاخر انه قصد الاصطلاح ونجوز كونها توقيفية بان ثبت الله تعالى مراسم وخطوطا يفهم الناظر فيها العبارات ثم يفهم البعض عن البعض وكيف لا يجوز في العقل كل واحد منهما ونحن نرى الصبي يتكلم بكلمة ابويه ونفهم ذلك من قرائن احوالهما في حالة صغره فاذا الكل جائز واما وقوع احد الجايزين

ابويه

فلا يستدرك بالعقل ولا دليل في السمع وقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ظاهر في كونه توقيفا ولكن يقاطع ويحتمل كونها مصطلحا عليها من خلق بعد تعالى قبل ادم اليها وقال ابن الحاجب في مختصره الظاهر من هذه الاقوال قول الاشعري قال القاضي تاج الدين السبكي في شرح المنهاج يعني قول ابن الحاجب القول بالوقف عن القطع بواحد من هذه الاحتمالات وترجيح مذهب الاشعري بغلبة الظن قال وقد كان بعض الضعفاء يقول ان هذا الذي قاله ابن الحاجب مذهب لم يقل به احد لان العلماء في المسئلة بين موقف وقاطع بمقابله فالقول بالظهور لا قائل به قال وهذا ضعيف فان التوقف لعدم القاطع قد يرجح فيه الظن ثم ان كانت المسئلة ظنية اكتفي في العمل بها بذلك الترجيح والا توقف عن العمل بها ثم قال والانصاف ان الادلة ظاهرة في ما قاله الاشعري فالمتوقف ان توقف لعدم القطع فهو مصيب وان ادعى عدم الظهور فغير مصيب هذا هو الحق الذي قاده به جماعة من المتاخرين منهم الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في شرح العنوان وقال في رفع الحاجب اعلم ان للمسئلة مقامين احدهما الجواز فمن قائل لا يجوز ان يكون لتلك اللغة اول فهما ومن قائل لا يجوز ان يكون الا اصطلاحا والثاني انه ما الذي وقع فيجوز ان يقدر جواز كل من الامرين والقول بتجويز كل من الامرين هو راي المحققين ولهذا من صرح عن الاشعري بخلافه والذي اراه انه انما حكم في الوقوع وانه يجوز صدورها اللغة اصطلاحا ولو منع الجواز لنقله عنه القاضي وغيره من محققي كلامه ولهذا هم نقلوه عنه بل لم يذكر القاضي وامام الحرمين وابن القشيري في مسئلة مبدا اللغات البتة وذكر امام الحرمين الاختلاف في الجواز ثم قال ان الوقوع لم يثبت وتبعه القشيري وغيره **تنبيهات**

احدها اذا قلنا بقول الاشعري ان اللغات توقيفية ففي الطريق الى علمها مذاهب حكاها ابن الحاجب وغيره احدها الوحي الى بعض الانبياء والثاني خلق الاصوات في بعض الاجسام والمدرك بعلم ضروري خلقه في بعضهم حصل له افادة اللفظ للمعنى قال ابن السبكي في رفع الحاجب والظاهر من هذه الاولى لانه المعتاد في تعليم الله **الثاني** قول الامام فيما تقدم لم لا يجوز ان يكون هذه الالفاظ وضعها قوم اخرون قبل ادم قال في رفع الحاجب لسنا ندعي ان قبل ادم الجن والبن فذلك لم يثبت عندنا بل قال القاضي في الغرب جاز تواضع المليكة المخلوقة قبله قال ابن القشيري وقد كانوا قبله تخاطبون وغيرهم **الثالث** قول اهل الاصطلاح لو كانت اللغات توقيفية لعدمت واسطة العشر على الوضع احسن من جواب الامام عنه جواب ابن الحاجب حيث قال اذا كان ادم عليه السلام هو الذي علمها اندرج الدور قال في رفع الحاجب لان لادم حالتين حالة النبوة وهي الاولى وفيها الوحي الذي من جملته تعليم اللغات وعلمها الحق اذ ذاك ثم بعث بعد ان علمها قومه فلم يكن مبعوثا لهم الا بعد علمهم اللغات فبعث بلسانهم قال وحاصله ان نبوته متقدمة على رسالته والتعليم متوسط لهذا وجه اندفاع الدور **الرابع** قال في رفع الحاجب الصحيح عندي انه لا قائل لهذه المسئلة وهو ما صححه ابن الساري وغيره ولذلك قيل ذكرها في الاصول فضول وقيل فائدتها النظر في جواز قلب اللغة حكى عن بعض الناس بالتوقف منع القلب مطلقا فلا يجوز سمية الثوب فرسا والفرس ثوبا وعن اخرين بالاصطلاح يجوز واما المتوقفون قال المازري فاختلفوا فذهب بعضهم الى انه يجوز كذهب قايل الاصطلاح واشار ابو القاسم عبد الجليل البصاوي الى المنع وجوز كون التوقيف واردا على انه وجب ان لا يقع النطق

الالفاظ قال ابن السبكي والجوعندي واليه يشير كلام المازري انه لا تعلق لهذا بالاصل السابق فان التوقيف لو تم لم يصرفه حجر علينا حتى لا نطق بسواه فان قرض حجر فهو امر خارجي ولا يمنع حكمه الاستعمال ورود الشرايع فانا لا نعرف في الشرع ما يدل عليه وما ذكره الصابوني من الاحتمال مدفوع قال المازري وقد علم ان الله تعالى لم يحرم الشيء لمجرد احتماله ورود الشرع بتحريمه وانما يحرمونه عند انتهاض دليل تحريمه قال وان استند في التحريم الى الاحتياط فهو نظر في المسئلة من جهة اخرى وهذا كله في الالفاظ فكيف في اسماء الاعلام وتغييرها الى اختلاط الاحكام فان ادى الى ذلك قال المازري فلا اختلف في تحريم ذلك لا لاجل نفسه بل لاجل ما يؤدي اليه وقال في شرح المنهاج الحق ان بناء هذه المسئلة على هذا الاصل غير صحيح فان هذا الاصل ان هذه اللغات الواقعة من اظهرنا هل هي بالاصطلاح او التوقيف لا شيء خاص اصطلح مع صاحبه على اطلاق لفظ الثوب على الفرس مثلا وقال ابن برهان في الوجيز حكى الاستاذ ابو منصور ولا ان التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع التوقف عليها بعد الطوفان من الله تعالى او لاد نوح حين تفرقوا في اقطار الارض قال وقد روى عن ابن عباس ان اول من تكلم بالعربية المحضة اسمعيل وانما ادبه عربية وبين الى نزل بها القرآن واما عربية قحطان وحمير فكانت قبل اسمعيل عليه السلام وقال في شرح الاسماء قال الجمهور الاعظم من الصحابة والتابعين من المفسرين انها كلها توقيف من الله تعالى وقال اهل التحقيق من اصحابنا لا بد من التوقيف في اصل اللغة او احد الاصطلاح على اول اللغات من غير معرفة بمن اصطلحن يعني بما اصطلحوا عليه واذا حصل التوقف على لغة واحدة جاز ان يكون ما بعدها من اللغات اصطلاحا وان يكون توقيفا ولا يقطع باحدهما الا بدلالة قال واختلفوا في لغة العرب فمن زعم ان اللغات كلها اصطلاح فكذا قوله في لغة العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الاخرى واجاز الاصطلاح فيما سواها من اللغات اختلفوا في لغة العرب فمنهم من قال هي اول اللغات وكل لغة سواها حدثت بعدها اما توقيفا او اصطلاحا واستدلوا بان القرآن كلام الله وهو عربي والدليل على ان لغة العرب اسبق وجودا ومنهم من قال لغة العرب نوعان احدهما عربة حمير وسمي الهي بكلمها من بعد هود ومن قبله وبقي بعضها الى وقتنا والثانية العربة المحضة التي نزل بها القرآن واول من اطلق لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يكون توقف اسمعيل على العربة المحضة محتملا امرين اما ان يكون اصطلاحا بينه وبين جرهم الذين نشأ عليه معه واما ان يكون توقفا من الله تعالى وهو الصواب انتهى

استحاله وقوع ص

ذكر الآثار الواردة في ان الله تعالى علم ادم عليه السلام اللغات

قال وكيع في تفسيره حدثنا شريك عن عاصم بن كليب الجرمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء حتى علمه القصعة والقصيعة والقسوة والقسية اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر في تفاسيرهم بلفظ علمه اسم الصحفة والقدر وكل شيء حتى القسوة والقسية واخرج وكيع عن سعيد بن جبير في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء حتى البعير والبقرة والشاة واخرج وكيع وعبد بن حميد في تفسيرهما من طريق السدي عن من حدثه عن مجاهد في قوله وعلم ادم الاسماء كلها قال عرض عليه اسماء كل انسان انبيائنا وسائر من علم كل شيء ولفظ عبد بن حميد ما خلق الله كله واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم في تفسيرها

من طريق اسباط عن السدي عمن حدثه عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال عرض عليه اسماء كل شيء اسماء الناس واسماء الدواب فقيل هذا الحمار هذا الجمل هذا الفرس واخرج ابن جرير بسند صحيح من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال هي هذه الاسماء التي يتعارفها الناس انسان دابة وارض وسهل وبحر وجبل وحمار واشباه ذلك من الامم وغيرها واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال اسم الانسان واسم الدابة واسم كل شيء واخرج عبد بن قتادة في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علم آدم من اسماء خلقه ما لا تعلم الملائكة سمى كل شيء باسمه والجاموس الى جنبه واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه الصنعة من الصنيعة والقسي من القسية واخرج اسحق بن بشر في كتاب المبتدأ وابن عساكر في تاريخه من طريق عطاء قال لما ادم ابنيهم باسمائهم فقال آدم هذا ناقة وجمل بعير نعجة شاة فرس وهو من خلق نزل على شيء سمى آدم فهو اسمه الى يوم القيمة وجعل يدعو كل شيء باسمه وهو يمر من يديه فعلمت الملائكة انه آدم علم الله واعلم منهم فيالك في هذا فضيلة عظيمة ومنقبة شريفة لعلم اللغة واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن عطية بن بسر مرفوعا في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال اسماء دوابه جعلن واخرج عن الربيع بن انس في قوله وعلم آدم الاسماء قال اسماء الملائكة واخرج ابن ابي حاتم عن حميد الشامي قال علم آدم اسماء النجوم واخرج ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس ان آدم عليه السلام كان لغة في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية وكلم بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية قال عبد الله بن حنبل كان اللسان الاول الذي نزل به آدم من الجنة عربيا الى ان عهد وطال العهد حرف وصار سريانيا وهي منسوب الى ارض سورية وهي ارض الجزيرة كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق قال وكان يشاكل اللسان العربي الا انه محرف وهو كان لسان جميع من في سفينة نوح الا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه لسان العربي الاول فلما خرج من السفينة تزوج ارفخشد بن سام بعض بناته فلما صار اللسان العربي في ولد عوص ابن عاد وعبيل وجاثر ابن ثمود وجديس وسميت عاد باسم جرهم لانه كان جدهم من الام وبقي اللسان السرياني في ولد ارفخشد بن سام الى ان وصل الى قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي وقال ابن وهبة العرب اقسام الاول عاربة وهم اربعة عشر الخالص وهم تسع قبايل من ولد ارفخشد بن سام بن نوح وهي عاد وثمود وامتم وعبيل وطسم وجديس وعليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة قال الصحاح وهم الذين ليسوا بخالص وهم بنو قحطان والثالث المستعربة وهم الذين ليسوا بخالص ايضا كذا في الصحاح قال ابن وهبه وهم بنو اسمعيل وهم ولد معد بن عدنان بن ادد وقال ابن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبايل عاد وثمود وعليق وطسم وجديس وامتم وجاثر وقد انقرض اكثرهم الا بقايا متفرقين في القبايل قال وسمي العرب بن قحطان لانه اول من تعدل لسانه عن السريانية الى العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح اول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان واخرج ابن عساكر في التاريخ بسند واه عن انس بن مالك موقوفا قال لما حشر الله الحلايق الى بابل بعث اليهم رياحا فجمعوا ينظرون لما ذا

حشر والله فنادى منادٍ من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يسار وانتصب الى البيت الحرام
وحمده فله كلام اهل السما فقام يعرب بن قحطان فقيل له يا يعرب بن قحطان امن هو وانت هو فكان
اول من تكلم بالعربية فلم يزل المنادي ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افزعوا اليه وسمعن
لسانا وانقطع الصوت وتبلبلت الالسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ بابليا واخرج
الحاكم في المستدرك وصححه البيهقي في شعب الايمان عن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى بلسان عربي
مبين قال لسان جرهم وقال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعرا قال يونس بن حبيب اول
من تكلم بالعربية اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام ثم قال محمد بن سلام اخبرني مسمع بن عبد الملك انه سمع
محمد بن علي يقول قال بن سلام لا ادري رفعه ام لا واظنه قد رفعه اول من تكلم بالعربية ويسر لسان ابنه
اسمعيل عليه السلام واخرج الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في شعب الايمان من طريق سفيان
الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قرانا عربيا لقوم يعلمون
ثم قال انما هو اسمعيل هذا اللسان العربي انما قال محمد بن سلام واخبرني يونس عن ابي
عمرو بن العلا قال العرب كلها ولد اسمعيل الا حمير وبقايا جرهم ولذلك روي ان اسمعيل حاورهم
وامر ابنهم ولكن العربية التي عنى محمد بن علي اللسان الذي نزل به القران وما تكلمت به العرب على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذلك عربية اخرى غير كلما هذا وقال الحافظ عماد الدين بن كثير
في تاريخه قيل ان جميع العرب يستمبون الى اسمعيل عليه السلام والصحيح المشهور ان العرب العاربة
قبل اسمعيل وهم عاد وثمود وطسم وجديس واميم وجرهم والعماليق وامم اخرون لا يعلمهم
الا الله كانوا قبل الخليل عليه السلام وفي زمانه ايضا فاما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز من ذرية
اسمعيل عليه السلام واما عرب اليمن وهم حمير فالمشهور انهم بنو قحطان واسمه مهزم فالله بن هانو لا
وذكروا انهم كانوا اربعة اخوة لقحطان وفالغ ومحط وفالغ وقحطان بن هود وقيل هود وقيل
اخوه وقيل من ذريته وقيل ان قحطان من سلالة اسمعيل حكاه بن اسحق وغيره والجمهور على ان العرب
القحطانية من عرب اليمن وغيرهم لسيوا من سلالة اسمعيل وقال الشيرازي في كتاب الالقاب
اخبرنا احمد بن اسمعيل المعداني اخبرنا محمد بن احمد بن اسحق الماسي حدثنا محمد بن جارحة حدثنا ابو يوسف يعقوب
بن السكيت قال حدثني الاثرم عن ابي عبيدة حدثنا سمع بن عبد الملك عن محمد بن علي الحسين عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسمعيل عليه السلام وهو بن
اربع عشرة سنة فقال له يونس صدقت ايا استار هكذا حدثني به ابو جزي هذا طرق موصولة
للحديث السابق من طبقات الجمحي وذهابه الى تفضيل اللغة التي سنها عليه افضل الصلوة والسلام
قال ابو احمد العطريفي في جزئه حدثنا ابو بكر بن محمد بن ابي شيبة ببغداد اخبرنا ابو الفضل
حاتم بن الليث الجوهري حدثنا حامد بن حمزة البيكندي حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني ابي
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله ما لك افصحنا ولم تخرج من بين
اظهرنا قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظنيها فحفظتها اخرجه
بن عساكر في تاريخه واخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق يونس بن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها واسد
ترائمها قال كيف ترون قواعدها قالوا احسنها واسد عمدها قال كيف ترون جونها قالوا احسنه واسد
سوادها قال كيف ترون رحاها استدارت قالوا نعم ما احسنها واسد استدارتها قال كيف ترون برقها اخفيا
ام وميضا ام يسيق شفا قالوا بل يسيق شفا فقال لحيا فقال رجل يا رسول الله ما اضحك ما رأينا الذي هو اعرب
منك قال وحي قائما انزل القرآن على لسان عربي مبين **وأخرج** الدارقطني مسندا للفردوس عن ابي رافع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي اسماء الطين وعلمت الاسماء كلها كما علم ادم الاسماء
كلها **المسئلة الثالثة في بيان الحكمة الداعية الى وضع اللغة** قال الكيا الهراسي تعلقه
في اصول الفقه وذلك ان الانسان لما لم يكن مكتفيا بنفسه في مهماته ومقامات معايشه لم يكن له بد
من ان يستريد المعاون من غيره ولهذا المعنى اتحد الناس المدن ليجتمعوا وينعاونوا وقيل ان الانسان
هو المتمدن بالطبع والتوحش دأب السباع ولهذا المعنى توزعت الصنايع وانقسمت الحرف على الخلق
فكل واحد قصر وهمته على حرفة يشتغل بها لان كل واحد من الخلق لا يمكنه ان يقوم بجملة مقاصده فلا يخلوا
من ان يكون محل حاجته حاضرة عنده او غائبة بعيدة عنه فان كانت حاضرة بين يديه امكنه الاشارة اليها
وان كانت غائبة فلا بد له من ان يدل على محل حاجاته وعلى مقصوده وغرضه فوضعوا الكلام دلالة وجعلوا
اللسان اسرع الاعضاء حركة وقبولا للازدياد وهذا الكلام انما هو حرف وصوت كان تركيبه عفوا منذ
وطال وان قطعة بقطع فقطعوه وجزؤه على حركات اعضاء الانسان التي يخرج منها الصوت وهو من اقصى
الرئة الى منتهى الفم فوجدوه تسعة وعشرين حرفا لا يزيد على ذلك ثم ضموها الى الحلق والصدر والشفة والله
ثم انهم راوا ان الكفاية لا تنتظم لهذا الحروف التي هي تسعة وعشرون حرفا ولا تحصل له المقصود بافرادها فركبوا
منها الكلام ثنائيا وثلاثيا ورباعيا وخماسيا هذا هو الاصل في التركيب وما زاد عليه فلذلك يستثقل
على ذلك فلم يضعوا كلمة اصلية زائدة على خمسة احرف الا بطريق الالحاق والزيادة لحاجة وكان الاصل ان
يكون لكل معنى عبارة تدل عليه غير انه لا يمكن ذلك لان هذه الكلمات متناهية وكيف لا يكون متناهية وموادها
وبسائطها متناهية فدعت الحاجة الى وضع الاسماء المشتركة فجعلوا عبارة واحدة لمسميات عدة كالعين
والجون واللون ثم وضعوا بازاء هذا ايضا نقيضه كلمات لمعنى واحد لان الحاجة تدعوا الى تاكيد المعنى والحرص
والتقرير فلو كرروا اللفظ الواحد لسبق وهلة وقيل الشيء اذا كرر نكح والطبع مجبول على معاداة المعادات
فخالفوا بين الالفاظ والمعنى واحد ثم هذا ينقسم الى الفاظ متواردة والفاظ مترادفة فالمتواردة كما يسمى
الخمر عقارا وصهباء وقهوة وسلسالا وابسع ليثا واسدا وضرغاما والمترادفة هي التي بمعنى واحد كقولنا لفظ
لمعان متقاربة بحيث معنى واحد كما يقال اصيلا لناسيد وكما اشعث وراتق الفتق وشعب الصدع وهذا ايضا
يحتاج اليه البليغ في بلاغته فيقال خطيب مصقع محسن الالفاظ واختلافها على المعنى الواحد ترضع المعاني في
القلوب وتتصوغ لصدور وتزيد حسنة وحلاوة وطلاوة بضرب الامثلة به والتشبيهات المجازية وهذا
ما يستعمله الشعراء والخطباء والمترسلون ثم راوا انه يضيق نطاق النطق عن استعمال الحقيقة في كل ما يريدونه
الى المجاز والاستعارات ثم هذه الالفاظ تنقسم الى مشتركة والى عامة مطلقة وستاتي مستوفاة وافية ما هو مفرد بازاء
مفرد وسياتي بيان ذلك **وقال** الامام فخر الدين واتباعه السبب في وضع الالفاظ ان الانسان لو انفرد

وحدة لا يستقل بجميع حاجاته بل لا بد من التعاون ولا تعاون الا بالتعارف ولا تعارف الا باسباب كحركات
او اشارات او نقوش توضع بازاء المقاصد واسهلها واوفيها الالفاظ اما انها ايسر فلان الحروف كيفيات
تعرض لاصوات عارضة للهواء الخارج بالنفس الضروري المدود من قبل الطبيعة دون تكلف اختياري واما انها
افيد فلانها موجودة عند الحاجة بعد ومعدومة عند عدمها واما ثانيا فلانها اعم اذ ليس يمكن ان يكون لكل شيء نقش كذات
الله تعالى والمعلوم او اليه اشارة كالغايبات وليس يمكن ان يكون لكل شيء لفظ فلما كانت الالفاظ ايسر واوفى صارت
موضوعة بازاء المعاني **المسئلة الرابعة في حد الوضع** قال الشيخ تاج الدين السبكي الوضع
عبارة عن تخصيص الشيء بالشيء بحيث اذا اطلق الاول فهم منه الثاني قال وهذا التعريف سديد فانك اذا اطلقت
قولك قام زيد فهم منه صدور القيام منه قال قلت مدلول قولنا قام زيد صدور قيامه سواء اطلقنا هذا
اللفظ ام لم نطلقه فاوجد قولكم حيث اذا اطلق قلت الكلام قد يخرج عن كونه كلاما وقد يتغير معناه فانك اذا
قلت قام الناس اقتضى اطلاق هذا اللفظ اخبارك بقيام جميعهم فاذا قلت ان قام الناس خرج عن كونه كلاما بالكلية
فاذا قلت قام الناس الا زيدا لم يخرج عن كونه كلاما ولكن خرج عن اقتضاء قيام جميعهم الى قيام ما عدا زيدا فعلم
بهذا ان لا قاعدة قام الناس الا اخبار بقيام جميعهم شرط من احدهما ان لا يبدئ بما يخالفه والثاني ان لا يختم بما يخالفه
والشرط الثالث ايضا وهو ان يكون صادرا عن قصد فلا اعتبار بكلام النايم والساهي فهذه ثلثة شروط لا بد منها
وعلى السامع التنبه لها فوضح بهذا انك لا تستفيد قيام الناس من قوله قام الناس الا باطلاق هذا القول فلذلك
اشترطنا ما ذكرناه فان قلت هل ان لنا اشتراط ذلك واللفظ وحده كاف في ذلك لان الواضع وضعه لذلك قلت
وضع الواضع له معناه انه جعله منتهيا لان يفيد ذلك المعنى عند استعمال المتكلم على الوجه المخصوص والمفيد في
الحقيقة انما هو المتكلم واللفظ كالآلة الموضوعة لذلك فان قلت لو سمعنا قام الناس ولم نعلم من قايله هل قصد
اولا وهل ابتداه او ختمه بما يغير او لا هل لنا ان نخبر عنه بانه قال قام الناس قلت فيه نظر يحتمل ان يقال بجوازه
لان الاصل عدم الابتداء او الختم بما يغير ويحتمل ان يقال لا يجوز لان العلم ليس هو اللفظ ولكن الكلام النفساني القائم
بذات المتكلم وهو حكمه واللفظ دليل عليه مشروط بشروط لم تحقق ويحتمل ان يقال ان العلم بالقصد لا بد منه
لانه شرط والشك في الشرط يقتضي الشك في المشروط والعلم بعدم الابتداء او الختم بما يخالفه لا يشترط لانهما مانعان
والشك في المانع لا يقتضي الشك في الحكم لان الاصل عدمه قال وآخرا والدي رحمة الله انه لا بد من ان يعلم
القصد انتهى **المسئلة الخامسة** اختلف هل وضع الواضع المفردات والمركبات الاسنادية
او المفردات خاصة دون المركبات الاسنادية فذهب الاكثرون منهم ابن الحاجب وابن مالك وغيرهما الى الثاني وقالوا
ليس المركب موضوعا والا لتوقف استعمال الجمل على النقل عن العرب كالمفردات قال ابن ابرز شرح المحصول
في قول ابن معطي الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع لذا قال الجزولي وكان شيخي سعد الدين يقول فيه نعوذ بالله لان
واضع اللغة لم يضع الجمل كما وضع المفردات بل ترك الجمل الى اختيار المتكلم بيانه ذلك ان حال الجمل لو كان كحال
المفردات لكان استعمال الجمل وفهم معانيها متوقفا على نقلها عن العرب كما كانت المفردات كذلك ولوجب على اهل
اللغة ان يتتبعوا الجمل ويودعوها كتبهم كما فعلوا ذلك بالمفردات ورجح القرافي والتاج السبكي في جمع الجوامع
وغيرهما من اهل الاصول انه موضوع لان العرب جزمت في التراكيب كما جزمت في المفردات **وقال ابو حيان**
في شرح التسهيل العجب ممن يجزم كيما تأتى لغة من اللغات من غير ان يسمع من ذلك التركيب نظيره وهل التراكيب

العربية الا كالمفردات اللغوية فكما لا يجوز احداث لفظ مفرد كذلك لا يجوز في التراكيب لان جميع ذلك امور وضعية والامور الوضعية تحتاج الى سماع من اهل ذلك اللسان والفرق بين علم النحو وبين علم اللغة ان علم النحو موضوعه امور كلية وموضوع علم اللغة اشياء جزئية وقد اشتركا معللين الوضع الاول وقال الزركشي في البحر المحيط لا خلاف ان المفردات موضوعة كوضع لفظ انسان للحيوان الناطق وكوضع قام لحدوث القيام في زمن مخصوص وكوضع لعل للترجي ونحوها واختلفوا في المركبات نحو قام زيد وعمرو منطلق فقيل انه موضوع وهذا هو سكوت اهل اللغة في المركبات ولا في نائبها وانما تكلموا في وضع المفردات وما ذاك الا لان العلم بها موكول الى المتكلم بها واختار صاحب التحرير الزاوي وهو ظاهر كلام ابن مالك حيث قال ان لا لا النافية للكلام عقلية لا وضعية واصح ما في كتاب التفصيل على المفصل بوجهين احدهما ان من لا يعرف من الكلام العربي الا لفظين مفردين صالحين لاسناد احدهما الى الآخر فانه لا يفتقر عند سماعهما مع الاسناد الى معرف يعني الاسناد بل يدركه ضرورة وثانيهما ان الدال بالوضع لا بد من احصائه ومنيع الاستيفاء فيه كما كان في المفردات والمركبات الغائبة منها فلو كان الكلام دالا بالوضع لوجب ذلك فيه ولم يكن لنا ان نتكلم كلام لم نسبق اليه كما لا يستعمل في المفردات الا ما سبق استعماله وفي عدم ذلك برهان على ان الكلام لم يرد الا بالوضع انتهى وحكاه ابن ايازعن شيخه قال ولو كان حال الجمل كحال المفردات في الوضع لكان استعمال الجمل وفهم معانيها متوقفا على نقلها عن العرب كما كانت المفردات كذلك ولوجب على اهل اللغة ان يتتبعوا الجمل ويودعوها كتبهم كما فعلوا ذلك في المفردات والمركبات دالة بانفسها على معانيها التركيبية لا بالوضع فان من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قام ثم سمع زيد قام باعرابه المخصوص بهما صار يعرف معنى هذا الكلام وهو نسبة القيام الى زيد نعم صحيح ان يقال انها موضوعة باعتبار انها موقفة على معرفة معانيها التي لا تستفاد الا من جهة الوضع ولان للفظ المركب اجزاء مادية وجزء صوري وهو التالف منها وذلك لمعناه اجزاء مادية وجزء صوري والاجزاء المادية من اللفظ تدل على الاجزاء المادية من المعنى والجزء الصوري منه يدل على الجزء الصوري من المعنى بالوضع والثاني انها موضوعة نوضع زيد قائم للاسناد دون النقوة في مفرداته ولانها من وجه مفردة للاسناد دون النسوية ووضعها مركبة للنقوية ولانها تختلف باختلاف اللغات فالمضاف مقدم على المضاف اليه في بعض اللغات ومؤخر عنها في بعض ولو كانت عقلية لفهم المعنى واحدا سواء تقدم المضاف على المضاف اليه او تاخر وهذا القول ظاهر كلام ابن الحاجب حيث قال انشاؤها مفرد ومركب قال الزاوي وهو الصحيح وعزاه غيره للجمهور ودليل انها حجرت في التراكيب كما حجرت في المفردات فكما لم يجز ان من قال ان قائم زيدا ليس من كلامنا ومن قال ان زيدا قام هو من كلامنا ومن قال في الدار رجل فهو من كلامنا ومن قال رجل في الدار ليس من كلامنا الى لا نهاية له في التراكيب الكلام وذلك يدل على تعريفها بالوضع للمركبات قال الزركشي والحق ان العرب انما وضعت انواع المركبات اما جزئيات الانواع فلا فوضعت بابا لفاعل الاسناد كل فعل الى من صدر منه اما الفاعل المخصوص فلا وكذلك باب ان واخواتها اسمها المخصوص فلا وكذلك سائر انواع التركيب واحالت العين على اختيار المتكلم فاذا اراد القائل بوضع المركبات هذا المعنى صحيح والا ممنوع قال ولم ار لهم كلاما في التثنية والجموع والظاهر انها موضوعة لانها مفردان وهو الذي تقتضيه حدهم للمفرد ولهذا عاملوا جمع التكسير معاملة المفرد في الاحكام لكن صرح ابن مالك في كلامه على حدها بانها غير موضوعة بعد ان نقل قرعة على رأيه في عدم وضع المركبات لانه لا تركيب فيها لاسيما ان المركب في الحقيقة انما هو الاسناد وكذا النقول في اسما الجموع والاجناس ما يدل على متعدد والنقول بعدم وضعه بعيد لان اكثر ما في

وقد صرح بن مالك بان سيبويه وغيره يدل على ان بين موضوع وقال الخونجي الظاهر ان الشيئية وضع لفظ بعد الجمع لتيسير الحاجة الى الجمع كثيرا ولهذا لم يوجد في سائر اللغات شيئة والجمع موجود في كل لغة ومن ثم قال بعضهم اقل الجمع اثنان كان الواضع قال الشيئ اما واحد واما كثير لاغير فجعل الاسنى جهة الكثرة انتهى

المسئلة السادسة قال الامام فخر الدين واتباعه لا يجب ان يكون لكل لفظ معنى لان المعاني التي يمكن ان يعقل لا تتناهى والالفاظ متناهية لانها مركبة من الحروف والحروف متناهية والمركب من المتناهي متناه والمتناهي لا يضبط ما لا تناهي والا لزم تناهي المدلولات قالوا فالمعاني منها ما لا حاجة اليه فلا تخلو عن الالفاظ لان الداعي الى وضع الالفاظ لها حاصل والمانع زائل فيجب الوضع والتي تشتد الحاجة اليها يجوز ان يكون لها الفاظ وان لا يكون

المسئلة السابعة قالوا ايضا ليس الغرض من الوضع افادة المعاني المفردة بل الغرض افادة المركبات والنسب بين المفردات كالفاعلية والمفعولية وغيرهما والا لزم الدور وذلك لان افادة الالفاظ المفردة لمعانيها موقوفة على العلم بكونها موضوعة لتلك المسميات والعلم بذلك موقوف على العلم بتلك المسميات فيكون العلم بالمعاني مستفادا من العلم بالوضع فلو استفدنا العلم بالوضع من العلم بالمعاني لكان العلم بها مستفادا من العلم بالوضع وهو دور فان قيل هذا بعينه قائم في المركبات لان المركب لا يفيد مدلوله الا عند العلم بكونه موضوعا لذلك المدلول فلو استفدنا العلم بذلك المدلول من ذلك المركب لزم الدور قلنا لا نسلم ان افادة المركب لمدلوله موقوف على العلم بكونه موضوعا له بل على العلم بكون الالفاظ المفردة الموضوعة للمعاني المفردة حين ادائها بالالفاظ المفردة عالمين بمفردات المعاني منها والمناسبات بينها من حركات تلك الالفاظ فظهر الفرق

المسئلة الثامنة اختلف هل الالفاظ موضوعة بازاء الصور الذهنية اي الصور التي تصورها الواضع في ذهنه عند ارادة الوضع او بازاء الماهيات الخارجية فذهب الشيخ ابو الحسن الاشعري الى الثاني وهو المختار وذهب الامام فخر الدين واتباعه الى الاول واستدلوا عليه بان اللفظ يتغير بحسب تغير الصور التي في الذهن فان من رأى شجرا من بعيد وظنه حجرا اطلق عليه لفظ الحجر فاذا دنى منه وظنه شجرا اطلق عليه لفظ الشجر فاذا دنى وظنه فرسا اطلق عليه اسم الفرس فاذا تحقق انه انسان اطلق عليه لفظ الانسان فبان بهذا ان اطلاق اللفظ دائر مع المعاني الذهنية دون الخارجية فدل على ان الوضع للمعنى الذهني لا الخارجي واجاب صاحب التحصيل عن هذا بانه انما دار مع المعاني الذهنية لاعتقادنا ان تلك المعاني الخارجية كذلك لا لتجرد احتمالها في الذهن قال الاسنوي في شرح المنهاج وهو جواب ظاهر قال وبطهر ان يقال ان اللفظ موضوع بازاء المعنى من حيث هو مع قطع النظر عن كونه ذهنيا او خارجيا فان حصول المعنى في الخارج والذهن من الاوصاف التي ترد على المعنى واللفظ انما وضع للمعنى من غير تقييد بوصف زائد ثم ان الموضوع له قد لا يوجد الا في الذهن فقط كالعلم ونحوه اما

المسئلة التاسعة قال العلامة عضد الدين الايجي في رسالة له في الوضع اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار امر عام وذلك بان يعقل امر مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث لا يفاد قولنا نفهم به الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فتعقل ذلك المشترك الذي للوضع لا انه الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوع وضعا للمشار اليه المشخص بحيث لا تعقل المشركة وما هو من هذا القبيل لا تعتبر المشخص الا بقرينة تفيد تعيينه لاستوا نسبة الوضع الى المسميات قال ثم اللفظ مدلوله اما كلي او مشخص والاول اما ذات وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما ان يكون معتبرا من طرف الذات وهو المشتق

او من طرف الحدث وهو الفعل والثانى فالوضع اما كلى او شخصى والثانى علم والاول مدلوله اما معنى غير معين بانضمام غير اليه وهو الحرف او لا لعدم بنة ان كانت فى الخطاب فالضمير وان كانت فى غير فاما حسية وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الموصول فالثلاثة مشتركة فى ان مدلولها لا يتبين معانى غيرها وان كانت تختص بالغير فهى اسما

المسئلة العاشرة نقل اهل اصول الفقه عن عباد بن سليمان الصيمرى من المعتزلة انه ذهب الى ان بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية حاملة للواضع على ان يضع وقال والا لكان تخصيص الاسم المعين بالمسمى المعين ترجحا من غير مرجح وكان بعض من رأى رأيه يقول انه يعرف مناسبة الالفاظ لمعانيها فسئل ما سمى اذ عاغ وهو بالفارسية الحجر فقال احد فيه بيسا شديدا واراد الجر وانكر الجمهور هذه المقالة وقالوا لو ثبت ما قاله لاستدل كل انسان الى كل لغة ولما صح وضع اللفظ للضدين كالقرء للحيض والطهر والجون للابيض والاسود واجابوا عن دليله بالتخصيص بارادة الواضع المختار خصوصا اذا قلنا الواضع هو الله تعالى وان ذلك يخصصه وجود العالم بوقت دون وقت واما اهل اللغة والعربية فقد كادوا يطبقون على ثبوت المناسبة بين الالفاظ والمعانى اكثر الفرق من مذهبهم ومذهب عباد ان عبادا ابراها ذاتية موجبة خلافهم وهذا كقول المعتزلة برعاية الاصلح فى افعال الله تعالى وجوبا واهل السنة لا يقولون بذلك مع قولهم انه تعالى يفعل الاصلح لكن تفضلا منه ومنا لا وجوبا ولو شاء لم يفعله وقد عقد ابن جنى فى الخصائص بابا فى المناسبة بين الالفاظ للمعانى وقال هذا موضع شريف نبه عليه الخليل وسيبويه وتلقته الجماعة بالقبول قال الخليل كانهم يومئون الى صوت الجندب استطالة فقالوا صر وفى صوت البازى تقطيعا فقالوا صرصر وقال سيبويه فى المصادر التى جاءت على الفعلان انها تأتى للاضطراب والحركة نحو الغليان والغثيان فقابلوا بتوالى حركات المثال توالى حركات الفعال قال ابن جنى وقد وجدت اشياء كثيرة من هذا النمط من ذلك المصادر الرباعية المضعفة تأتى للتكرير فالزعزعة نحو القلقلة والصلصلة والقعقعة والفرقرة والفعلى تأتى للسرعة نحو الجمزى والنقزى ومن ذلك باب استفعل جعلوه للطلب لما فيه من تقدم حروف زائدة على الاصول كما تتقدم الطلب الفعل وجعلوا الافعال الواقعة عن غير طلب انما تنحاز حروفها الاصول او ما ضارع الاصول عن خروج واكرم وكذلك جعلوا انكسر الذى هو مطاوع الفعل نحو فتح وكسر جعلوا قوة الالفاظ لقوة المعنى وخصوا بذلك العين لانها اقوى من الالف واللام اذ هى واسطة لهما ومكنوفة بهما فصارا كانهما سياج لها ومبذ ولان للعوارض دونها وكذلك نجد الاعلال بالحرف صحيحا دونها ومن ذلك قولهم الحضم لاكل الرطب والقضم لاكل اليابس فاختاروا الخاء لرخاوتها للرطب والقاف لصلابتها لليابس والنضخ للآء ونحوه والنضح اقوى منه فجعلوا الحاء لرقتها للماء الخفيف والخاء لغلظها لما هو اقوى ومن ذلك قولهم الغدة طولا والغطة عرضا لان الطاء اجهر للصوت واوسع فطعاله من الدال المستطيلة فجعلوها لقطع العرض لقربه وشرعه والدال المستطيلة لما طال من الارض وهو قطعه طولا وهذا الباب واسع جدا لا يمكن استقصاؤه **ملحة** ومن امثلة ذلك ما فى الجهر من الخفى فى الكلام اشد من الغمغمة والحمحمة اشد من الغمغمة والانين اشد من الانة والهمس اشد من الحس وفى الابدال لابن السكيت يقال القبصة اصغر من القبضة قال فى الجهرة القبض لاخذ باطراف الانامل والقبض الاخذ بالكف كلها وفى العرب المصنف عن الحرف هذا اصنع هذا اذا كان على قدره وهذا اسوغ هذا اذا اولد بعد ذلك بيسير ان ويقال نقب على قومه ينقب نقابة من النقيب وهو العريف ونكب عليهم ينكب نكابة وهو المنكب وهو عون العريف وقال الكسائى القضم

الفعل

المضر والخضم للانسان وقال غيره القضم باطراف الاسنان والخضم باقصى الاضراس وقال ابو عمرو النضح بالضاد المعجمة الشرب دون الري والنضح بالصاد المهملة الشرب حتى يروي والنشح بالشين المعجمة دون النضح بالصاد المعجمة وقال الاصمعي من اصوات الخيل الشحر والنخير والكدر فالاول من الفم والثاني من المنخرين والثالث من الصدر وقال الاصمعي الهثل من البط اصغر من الهطيل وفي الجمهرة القطعطعة بامالة العين تتابع الاصوات في الحرب وغيرها والقطعطعة بالاعجام صوت غليان القدر وما شابهه والحجحجة بالجيم ان يخفي الرجل صدق شيء لا يبدو والحجحجة بالحاء ان يرد الفرس صوته ولا يصهل والسدحاح بالدال الرجل القصير والسحاح بالسين القصير الواسع والجحجحة بالجيم هزيز الموكب وحفيفه في السير والخفخفة بالحاء حفيف جناحي الطائر ورجل دحداح بفتح الدالين واسمال الحاءين قصير ورجل دحداح بضم الدالين واعجام الحاءين قصير ضخم والجرجرة بالجيم صوت جرع الماء في جوف الشارب والخرخرة بالحاء صوت تردد النفس في الصدر وصوت جري الماء في مضيق والدردرة صوت الماء في بطون الاودية وغيرها اذا اندفع فسمعت له صوتا والغرغرة صوت تردد الماء في الحلق من غير مجه ولا اساغة والفرقرة صوت الشراب في الحلق والهرهرة صوت تردد الاسد زئيره والكهكهة صوت تردد البعير هديره والقهقهة حكاية استطراب الضحك والوعوعة صوت نباح الكلب اذا ردده والوقوقة اختلاط الطير والوكوة هدير الحمام والزعزعة بالزاي اضطراب الاشياء بالريح والرعرعة بالراء اضطراب الماء الصافي والشراب على وجه الارض والزغزغة بالزاي والغين اضطراب الانسان في خفة وزرق والكركرة بالكاف الضحك والقرقرة بالقاف حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه والرفرفة بالراء صوت اجنحة الطائر اذا حام ولم يبرح والزفزفة بالزاي صوت خفيف الريح الشديد الهبوب وسمعت زفزفة الموكب اذا سمعت هزيزه والسغسغة بامالة السين تحريك الشيء من موضعه ليقلع مثل الوتد وما اشبهه ومثل السين والشغشغة بالاعجام تحريك الشيء في موضعه ليمكن يقال شغشغ الصبي في الطعنة اذا حركه ليستمكن والوسوسة بالسين حركة الشيء كالحلي والوشوشة بالاعجام حركة الهمس وهمس بعضهم الى بعض **فانظر** لبديع مناسبة الالفاظ لمعانيها وكيف فاوتت العرب بين هذه الالفاظ المقاربة في المعاني فجعلت الحرف الاضعف فيها والليين والاخفى والاسهل والاهمس لما هو ادنى وأقل واخف عملا او صوتا وجعلت الحرف الاقوى والاشد والاظهر والاجهر لما هو اقوى عملا واعظم حسا وبمثل ذلك المد والمط فان فعل المط اقوى لانه مد وزيادة جذب فناسب الطاء التي هي اعلى من الدال قال بن دريد المد والمت والمط متقاربة في المعنى وبمثل ذلك الجف بالجيم وعا الطلعة اذا جفت والخف بالخاء الخف الملبوس وخف البعير والنعامة ولا شك ان البعير اقوى واجلد من دعا الطلعة فخصت بالخاء التي هي اعلا من الجيم **وفي ديوان الادب** للفارابي الشارب الضامر من الابل وغيرها والشاحب اشد ضمرا من الشارب وفيه قال الاصمعي ما كان من الماء نقيع فهو برد وما كان من اللبن فهو حقن **وفي فقه اللغة** للثعالبي اذا انحسر الشعر عن مقدم الرأس فهو اجلح فان بلغ الانحسار نصف رأسه فهو اجلى واجله **وفيه** النقش في الخاتم والرقش في الثوب والوشم في اليد والوسم في الجلد والرسم على الخطة والشعير والوشي في الثوب **وفيه** الدبر يقال له الاثر والشعر الذي حوله يقال له الاسب **وفيه** الحوص ضم العينين والحوص غور في مؤخر العين **وفيه** السبب من العنب والسبج من الحبة **وفيه** وسخ الاذان اذا دسخ الاظفار

ف وفيه اللثام انقاب على حرف الشفه واللفام على طرف الانف وفيه الضرب بالراحه على مقدم الراس صقع
وعلى القفا صفع وعلى الخد بسط الكف لطم وبقبض الكف لكم وبكلتي اليدين كدم وعلى الجنب بالاصبع خزوا لكف
وكز وعلى الحلق والذقن هز وفيه يقال حذفه بالعصى وحدفه بالعصى وقذفه بالحجر وفيه اذا اخرج المكروب او
المريض صوتا ضعيفا فهو انين فان اخفاه فهو الصنين فان اطرح فخرج حافيا فهو الحنين فان زاد فيه فهو الانين قال
زاد في رفعه فهو الحنين فانظر الى هذه الفروق واشباهها باختلاف الحرف بحسب النوع والضعف وذلك في
اللغة كثير جدا وفي ما اوردناه كفاية المسئلة الحادية عشرة قال ابن جني الخصائص الصواب وهو راي
ابي الحسين الاخفش سوا ظننا بالتوقيف اول اصطلاح ان اللغة لم توضع كلها في وقت واحد بل وقعت متلاحقه شيئا بعد
قال الاخفش اختلاف لغات العرب انما جا بان قبل ان اول ما وضع منها وضع على خلاف وان كان كله سوا على
صحة وقياس ثم احدثوا من بعد اشيا كثيرة للحاجة اليها غير انها على قياس ما كان وضع في الاصل مخالفا قال وجوز ان
يكون الموضوع الاول ضربا واحدا ثم راى من جا بعد ان خالف قياس الاول الى قياس ما جا في الصحة مجرى الاول
قال واما اي الاخبار بان اللغة الاسم والفعل والحرف وضع قبل فلا ادري ذلك ومحتمل في كل من اللغة انه وضع قبل
وبه صرح ابو علي قال وكان الاخفش يذهب الى ان ما غير لكثرة استعماله انما تصورته العرب قبل وضعه وعلمت
انه لابد من كثرة استعمالهم اياه فابتدا واتغيير علما منهم بان لابد من كثرة الداعية الى التغيير قال وجوز ان
يكون كانت مدة معربة فلما كثرت غيرت في ما بعد قال والقول عندي هو الاول لانه ادل على حكمة واشهد لها
بعلها عصابن امرها فمن كوا بعض الكلام منيا غير معرب نحو امس واين وكيف وكم واذ وحيث علما بانهم سيستكثرون
منها في ما بعد فجعل ذلك تغييرها المسئلة الثانية عشرة في الطريق الى معرفة اللغة قال الامام فخر الدين
في المحصول وانما عد الطريق الى معرفة اللغة اما النقل المحض كاكثر اللغة او استنباط العقل من النقل كما اذا نقل
الينا ان الجمع المعرف يدخله الاستثنا ونقل الينا ان الاستثنا اخراج ما تناوله اللفظ فح يستدل بهذين النقلين على ان
صيغ الجمع للعموم واما العقل المحض فلا مجال له في ذلك قال والنقل اما متواتر او احاد قلت وسياتي بسط
الكلام مبسوطا في النقل الثالث ولم يذكر ابن الحاجب مخصص ولا الامدي في الاحكام سوى الطريق الاول وهو النقل
المحض اما متواترا وهو ما لا يقبل التشكيك كاسما الارض والحر والبرد ونحوها واما احادا كاكثر ونحو من الالفاظ
الغريبة قال الامام والامدي واكثر الفاظ القران من الاول اي المتواتر وقال ابن فارس في فقه اللغة باب
القول في ماخذ اللغة توخذ اللغة اعنيا اكابصي العربي سمع ابويه او غيرهما هو ماخذ اللغة عهد عليه ممن لا وقاب
وتوخذ تلقنا من ملقن وتوخذ سماعا من الرواة الثقاة ذوي الصدق والامانة ويتقى المظنون وسياتي بقيته كلامه
في نوع من يقبل روايته ومن ترد وذكر كلام ابن الانباري في ذلك وتوخذ من كلامها ان ضابط الصحيح من اللغة ما اتصل
سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه على احد الصحيح من الحديث وقال ابن رشيق في العمدة قال ابو الفضل
ابن عبدان في شرائط الاحكام وتبعه الجيلي في الاعجاز لا تلزم اللغة الا بخمس شرائط احدها ثبوت ذلك عن العرب بنقل
صحيح يوجب العلم والثاني عدالة الناقلين كما تعتبر عدالتهم في الشرعيات والثالث ان يكون النقل عن من ولد حجة في
اصل اللغة كالعرب العاربة مثل قحطان ومعد وعدنان فاما اذا نقلوا عن من بعدهم بعد فساد لسانهم واختلاط المولدين
قال ابن رشيق ووقع في كلام ابن مخشري وغيره الاستشهاد بشعر اي تمام بل الايضاح للفوارسي ووجه بان الاستشهاد
بشعره انما هو لنقله كلامهم وانه لم يخرج عن قوانين العرب وقال ابن جني يستشهد بشعر المولدين في المعاني كما يستشهد بشعر العرب

النوع ٢٥

في الالفاظ والرابع ان يكون الناقل قد سمع منهم حسنا واما بغير فلا والخامس ان يسمع من الناقل حسنا انتهى وقال
ابن جني في الخصائص من قال ان اللغة لا تعرف الا نقلا فقد اخطأ فانها قد تعلم بالقرائن ايضا فان الرجل اذا سمع قول الشاعر

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم ... طاروا اليه زرافات ووحدانا

يعلم ان زرافات بمعنى الجماعات وقال عبد اللطيف البغدادي في شرح الخطب النباتية اعلم ان اللغوي شأنه ان ينقل ما نطقت به العرب ولا يتعداه واما النحوي شأنه ان يتصرف فيما ينقله اللغوي ويقيس عليه ومثاله لهما المحدث والفقيه فشأن المحدث نقل الحديث بمتنه ثم ان الفقيه يتلقاه ويتصرف فيه ويبسط فيه علله ويقيس عليه الامثال والاشباه
قال ابو علي في ماحكاه ابن جني يجوز لنا ان نقيس منثورها على منظومها وشعرنا على شعرهم **المسئلة الثالثة عشر في ان اللغة هل تثبت بالقياس** قال الكيا الهراسي في تعليقه الذي استقر عليه آراء المحققين من الاصوليين ان اللغة لا تثبت قياسا ولا يجري القياس فيها وقال غير واحد من ائمتنا القياس يجري في اللغة وعزى هذا الى الشافعي رضي الله عنه ولم يدل عليه نصه انما دل عليه مسايله فنصد بالمسئلة تصورها فنقول اما اسماء الاعلام الجامدة والالقاب المحضة فلا يجري القياس فيها لانها لا تفيد وصفا للمسمى وانما وضعت لمجرد التعيين والتعريف ولو قلت سميت زيدا بعمرو وعكسه لصح اذ كل اسم لم يختص لمسمى به لمعنى حتى لا يجوز ان يعدل به الى غيره فليس هذا من محل الخلاف ولا يجوز ايضا ان يكون محل الخلاف المصادر التي يقال هي مشتقة من الافعال نحو ضربا هو ضارب وقتلا هو قاتل هذا ليس بقياس بل هو معلوم ضرورة من لغتهم وشاطرتهم به على هذا الوجه وليس محل الخلاف في الاسماء المشتقة من المعاني كاشتقاك الخزانة مسموع من الخازن او التخمير فاذا سمي خزامر هذا الاشتقاق كان واضعا ذلك خزانا للبيذ وغيره قال وهذا عندنا باطل والدليل عليه ان اجراء القياس في اللغة لا يخلو اما ان يعلم عقلا او نقلا اما العقل فلا مجال له في ذلك لانه يجوز ان يكون واضع اللغة قد قصد هذا الاسم ان يختص بما سمي به ويجوز ان يكون لم يقصد الاختصاص بل سمى به كل ما في معناه واذا كان الامران جايزين في العقل لم يرجح احدهما على الآخر من غير مرجح وان كان بطريق النقل فالنقل اما تواتر او آحاد اما التواتر فلا مطمع فيه اذ لو كان لعلمناه ولكان نخالفه مكابرا واما الآحاد فظن ونحن لا نستند الى اصل مقطوع به فكيف نقيس عليه وقال ابو الفتح بن برهان في كتاب الوصول الى علم الاصول لا يجوز اجراء القياس في الاسماء اللغوية المشتقة خلافا للقاضي وابن سريج وطوائف من الفقهاء فانهم اثبتوا الاسامي بالقياس وقالوا النبيذ سمي خمرا لان فيه شدة مطربة نحو كعصير العنب واللواط سميت زنا لانه وطء في فرج مشتهى طبعا محرم قطعا فكان زنا كالوطء في القبل وذكر الدليل على ما وجه كما تقدم في كلام الفاسوي ثم قال وبعد الحتم ان العرب وضعت اسم الفرس للحيوان الذي كان في زمانهم موجودا ثم انقرض وحدث حيوان آخر يسمى بالك بطريق الالحاق والقياس قلنا هذا ليس صحيحا بل العرب وضعت هذا الاسم للجنس والجنس لا ينقرض قالوا اذا جاز اجراء القياس في الاحكام الشرعية عندهم لمعنى جاز اجراء القياس في الاسامي اللغوية عندهم لمعنى قلنا هذا باطل فان القياس الشرعي انما جاز اثبات الاحكام فيه بالاجماع المتفق عليه وليس في مسائل النزاع فيه اجماع وليس المقصود من اثبات الاسم اللغوي اثبات الحكم فان القياس يجري في الاسامي اللغوية قبل الشرع على رأي يثبتي القياس في اللغة

ولان المعنى في القياس الشرعي مطرد وفي القياس اللغوي غير مطرد فان البنج لا يسمى خمرا وان كان مخامرا للعقل والدار لا يسمى فارورة وان كانت الاشياء تشتق منها والغراب لا يسمى ابلق وان اجتمع فيه السواد والبياض فليس القياس الشرعي كالقياس اللغوي يعني وان تمسكوا بان القياس يجري في المصادر نحو ضرب يضرب ضربا واكل يأكل اكلا فلسنا نسلم انه ثبت بالقياس وانما يثبت نقلا عن العرب وقال امام الحرمين في البرهان ذهب بعض اصحابنا في طوائف من المعتزلة الى ان اللغات لا يشبع اثباتها قياسا وانما قالوا ذلك في الاسامي المشتقة كالخمر فانها من التخمير او المخامرة فقال هؤلاء ان خصصنا العرب في الوضع اسم الخمر بالخمر النيئة العنبية يجوز تسمية النبيذ المشتد خمرا لمشاركته الخمر النيئة في ما منه اشتقاق الاسم والذي نرتضيه ان ذلك باطل لعلمنا ان العرب لا تلتزم طرد الاشتقاق وغالب مال الشيء ان الخمر لستر في معناها الاطراب وانما سمي المخامر او المخمر فلو ساغ الاستمساك بالاشتقاق لكان كل ما خمر العقل او خامر ولا يطرب خمرا وليس الامر كذلك والقول الضابط فيه ان الذي يدعى فيه ان كان يزعم ان العرب اريد به ولم تبح به فهو متحكم من غير ثبت وتوقف فان اللغات على خلاف ذلك ولم يصح فيها ادعاء نقل وان كان يزعم ان العرب لم تعن بذلك فالحاق شيء بلسانها وهي لم ترده محال والقياس في حكم من حكمي وضع صيغة فارسية الا ميسة الحكمية يدور بها هذا التقسيم قلنا اجل ولكن بت قاطع سمعي علمنا انها متعلق الاحكام فان تكلم قاطعا من اهل اللسان بتعناه ثم السر فيه ان الاجماع انعقد على وجوب العمل عند قيام ظنون القياسيين فلم يكن الظنون موجبة علما ولا عملا وليس اللغات عمل فان كنتم تظنون شيئا فلا ننعكم من الظن ولكن لا يسوغ الحكم بالظن المجرد فان تعلق به لا سيما المشتقة من الافعال كاسماء الفاعلين والمفعولين التي تجري على صيغة واحدة فقد ثبت في هذه الفنون من طريق النقل اطراد القياس فاتبعناه ولا يجري هذا في محل النزاع وقال الغزالي المحققون اختلفوا ان اللغات هل تثبت قياسا ووجه تشبيه محل النزاع ان صيغ التصاريف على القياس ثابتة لكل مصدر ينقل بالاشتقاق وهو في حكم المنقول وتبدل العبارات ممنوع بالاتفاق وتسمية الدار فرسا ومحل النزاع القياس على اعيان تشير الى معنى وهو جامد عن سنح القياس كتوهم الخمر خمرا لانه خامر العقل او محرم فهل يسمى الاشربة المخامرة للعقل خمرا وكقولهم للبعير اذا استحق الحمل هو حق وجوز الاستناد ابو اسحق مثل هذا القياس والمختار منعه لنا ان كان اثبات هذا القياس مظنونا فلا يقبل اذ ليس هذا في مظنة وجوب عمل وان كان معلوما فاثبتوا مستنده ولا ننقل من اهل اللغة في جواز ذلك ولا بين الشارع وسلك العقل ضرورية ونظرية منحصرة في الاسباب والغائب وان ساوا على القياس في الشرع محكم لان مستند ذلك الثابت بالصحابة فاسندوا هذا القياس ثم اطبقوا على ان البنج لا يسمى خمرا مع كونه مخمرا فان سموه فليسموا الدار فارورة وهذا المعنى وهذا المحال

المسئلة الرابعة عشرة في سعة اللغة

قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول في لغة العرب وهل يجوز ان يحاط بها قال بعض العلماء كلام العرب لا يحيط به الا نبي قال ابن فارس وهذا كلام حري ان يكون صحيحا وما علمنا ان احدا من ادعى حفظ اللغة كلها فاما الحكاية المنسوبة الى الخليل وما في حاشيته من قوله هذا آخر كلام العرب فقد كان الخليل اورع واتقى لله تعالى من ان يقول ذلك ولقد سمعت علي بن محمد بن مهرويه يقول سمعت هرون بن هرارة يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت من احب ان نظر الى رجل خلق من الذهب المسبك فلينظر الى الخليل بن احمد واخبرني ابو داود سليمان بن يزيد عن ذلك الصاحبي عن النضر بن شميل قال كما نقيل بن عون الخليل بن احمد اياما نقدم في ان هذا وزاده فلا ندري ما نقدم قال وسمعت النضر بن شميل يقول ما رايت احدا اعلم بالسنة بعد ابن عون من الخليل بن احمد قال وسمعت النضر يقول اكل الدنيا باد الخليل وكتبه وهو جهل لا يشعر به

قال بن فارس فهذا مكان الخليل من الله ان افتراه يقدم على ان يقول هذا اخر كلام العرب ثم ان الكتاب الموسوم به من الجهل بالاخبار على علماء اللغة ومن بطرق سائر الاصناف الصحيحة على صحة ما قلناه انتهى كلام بن فارس وهذا الذي نقله عن بعض اهل العلم نص عليه الامام الشافعي رضي الله عنه فقال في اوائل الرسالة لسان العرب اوسع الالسنة مذهبا واكثرها الفاظا ولا نعلمه يحيط بجميع علم لسان غيرنبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنته عند اهل السنته لا يعلم رجل جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء فاذا جمع علم عامة اهل العلم بالسنن وجد افتراق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها فكان ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره ثم في العلم طبقات منهم الجامع لاكثره وان ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع لاقل ما جمع غيره وليس بقليل ما ذهب من السنن على من جمع اكثرها دليلا على ان طلب علمه عند غير اهل طبقته من اهل العلم لا يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه حتى يوتى على جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم باي هو دوني فتفرق جملة العلم جملتها وهو موجود في جماعها وهذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء يطلب عند غيرها ولا يعلمه الا من قبله عنها ولا يسترها فيه الا من ابتغاها ومن قبله منها هو من اهل لسانها وعلم اكثر لسان العرب اعم من علم اكثر السنن التي يعلم هذا نص الشافعي بحروفه وقال بن فارس في موضع اخر باب القول على ان لغة العرب لم تنته الينا بكليتها وان الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير وان كثيرا من الكلام ذهب بذهاب اهله ذهب علمائنا واكثر ثم قال ان الذي انتهى الينا من كلام العرب هو الاقل ولو جاءنا جميع ما قالوا لجاءنا شعر كثير وكلام كثير واحد بعد هذا القول ان يكون صحيحا لانا نرى علماء اللغة يختلفون في كثير مما قالته العرب فلا يكاد واحد منهم يخبر عن جملته ما خولف فيه بل يسلك طريق الاجمال والاحكام لانا نرى الاثبات يسلمون عن جملته قول العرب في الاعراء كذبك كذا وعلى جاء في الحديث من قولك كذبك عليكم الحج وكذبك العسل وعن قولك الماء بارد كذب العيش وما شيء بارد ان كنت سابليني غبوقا فاذهبي ونحن نعلم ان قوله كذب بعد طاهر عن باب الاغراء وكذبك فولهم عنك في الارض وعنك شيئا وقولك الا فوه عنكم في الارض انا مدلج وقوله ويديا يضح الليل النهار ومن ذلك قولهم اعد من سيد قتله قومه اي هل زاد هذا من مشكل الكلام الذي لم يفسر بعد قال بن سيادة واعد من قوم قائم اخوهم صدام الاعادي حين قلت ثبورها قال الخليل وغيره معناه هل زادنا على ان كفينا اخواننا وقال ابو ذويب عجبت الشوارب لا يزال كانه عبد لال ابي ربيعة مسبع فقوله مسبع ما فسر حتى الان تفسيرا شافيا ومن ذلك قولهم يا عبد مالك ويا هيي مالك ويا شي مالك ولم يفسروا قولهم صه ومه ايهك وايه ولا قولك القائل تحاء بك الحق يهنئون وحي هل ويقولون حاء بكا وحاء بكم فاما ان جرواله عا الذي لا يتهم موقوعه نكثير كقولهم حي وحي هلا وبعين ما اريتك اي موضع اعجل وبجح وبجا ودع ودعا ولعا للعاثر يدعون له وقد روي عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا دعبج ولا لعلع ولكن قولوا الهوا ارفع وانفع فلو ان للكلمتين معنى مفهوما عند القوم ما زجرهما صلى الله عليه وسلم وكقولهم ان جي اخر واخرى وهاوهلا وهاب وادجي وعد وعاج ويا عاط وياعاط واجلد واجلد فرو حيدج لا نعلم احدا لا نعلم احدا فسر هذا وسوباك يكثر ويضح ما قلناه ومن المشتبه الذي لا يقال فيه اليوم الا بالتقريب والاجمال وما هو بغريب للغط لكن الوقوف على كنهه تعتاض دونه الحين وان كان والدهر والاوا

وبضع سنين والبعيد والقفر والدهر والشريف والكريم واللئيم والسفيه والسفلة وما اشبه هذا مما يطول
ولا وجه فيه غير التقريب والاحتمال والا فان تحديد حتى لا يجوز غيره بعيد وقد كان لذلك كله ناس يعرفونه وكانت
يعلمون بعني تشعر به اليوم نحن من قولنا غنسور في انائه وعيسجور وامراة ضناك وفرس اشق امق خبق ذهب
هذا كله بذهاب اهله ولم يبق عندنا الا الاسم الذي تراه قال وعلما هذه الشريعة وان كانوا اقتصروا من علم هذا
علم بعربيته دون علم حقايقه فقد اعنا صواعنه دقيق الكلام في اصوله وفروعه من اللغة والفرايض ومن
النحو وجليله من علم العربية الذي يزين حسبته ودقته واستقامته على كل ما يصح به الناسبون انتسابهم الى العلسقة
ولكل زمان علم واشرف العلوم علم زماننا هذا والحمد لله هذا كله كلام فارس

ثنايا او م

المسئلة الخامسة عشر في عدد ابنية الكلام قال بن درهد في الجمهرة اذا اردت ان تولف بنات الثلاثيا او رباعيا او خماسيا فعد من كل جنس من اجناس
الحروف المتباعدة ثم اردد ان وضع تلك احرف جوانبها ثم فكها من عند كل حرف لمة وميسرة حتى تفك الاحرف كلها
فيخرج من الثلاثي ستة ابنية وتسعة ابنية ثنائيه وهذه بي الصون

فاذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه قال وانا مشركك ما يرتفع من الابنية
الثنائيه والثلاثيه والرباعيه والخماسيه ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح **اذا اردت** ان تستقصي من كلام
العرب ما كان على حرف من ما تكلموا به او رغبوا عنه مما يالف او لا يالف مثل كرفقه وعن واخواتها فانظر الى الحروف
المجهورة وهي ثمانيه وعشرون حرفا فاضرب بعضها في بعض تبلغ سبعمايه واربعة وثمانين حرفا ولا تكون الحرف الواحد كلمة
فاذا ازدوجن حرف من حرف من جرك ثلثمايه واثنين وسبعين بناء مثل دم وما اشبهه فاذا قلبته عاد الى سبعمايه واربعة
وثمانين بناء ثنائية وعشرون مشتبهة الحرف من مثلها قلبه وغير قلبه واحد ومن سنايه بناء صحيحة ثنائيه
لا واو فيها ولا ياء ولا همزة مجهولة ثلثمايه قبل القلب ومن مايه وخمسون بناء ثنائية همزة بعد الاحرف الثلاث
الباء والواو والميم وجملتها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب ومن سنة ابنية معتلة جملتها ثلاثة ابنية قبل القلب ومن
ثلثة ابنية مضاعفة وخمسة وعشرون بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة فافهم فقد بينت لك عدة ما خرج من الثنائي مما تكلموا به
ورغبوا عنه **واذا اردت** ان تولف الثلاثي فاضرب ثلثة احرف معتلات في السبعة الثنائية المعتلة فتصير سبعة

وعشرين ثنائية ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضا في مايه وخمسين ثنائيا حرف منها صحيح وحرف معتل فيصير اربعماية وخمسين ثنائيا حرفان منها معتلان وحرف صحيح وتضرب الثلثة المعتلات في ثمانماية ثنائي صحيحة الحرفين فتصير الفا وثمانماية ثنائي ثلاثي حرفان منها صحيحان وحرف معتل وتضرب خمسة وعشرين حرفا في ثمانماية ثنائي صحيح الحرفين فتصير خمسة عشر الفا وثمانماية وعشرين ثلاثيا فهذا اكثر ما يخرج من الثنائي الثلاثي فاذا اردت ان تولف الرباعي على القياس تضرب الثلثة المعتلات في تسعة وعشرين ثنائيا ثلاثيا في اربعماية وخمسين تكن الفا وثمانماية وخمسين تضرب الخمسة والعشرين الصحاح في الخمسة عشر الفا وثمانماية ثلاثي صحيح الحروف ما بلغ فهو عدد الابنية الرباعية وكذلك سبيل الخماسي الصحيح فاما السداسي فلا يكون الا ثلاثي واربعة اثناني وقد حرم الاصبهاني في محاورته في مسئلة عنه الموزجون قال ذكر الخليل في كتاب العين ان مبلغ عدد ابنية كلام العرب المستعمل والمهمل على اختلافها الرباعي من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي من عشرين الفا الف الف وثلثماية الف وخمسة الاف واربعماية واثنى عشر الثنائي سبعماية وستة وخمسون والثلاثي تسعة عشر الفا وستماية وخمسون والرباعي اربعماية الف واحد وتسعون الفا واربعماية والخماسي احد عشر الف الف وسبعماية الف وثلثة وتسعون الفا وستماية وقال ابو بكر الزبيدي في مختصر كتاب العين عدد مستعمل الكلام كله وجملة سنة الاف الف وستماية الف وسبعة وخمسون الفا واربعماية مما استعمل منها خمسة الاف وستماية وعشرون والمهمل سنة الاف الف وثلثة وخمسون الفا واربعماية والمعتل سنة الاف المستعمل من الصحيح ثلثة الاف وتسعماية واربعون والمهمل منه ستة آلاف الف وستماية الف وتسعة وثمانون الفا واربعماية وستة وخمسون والمستعمل من المعتل الف وستماية وستة وسبعون والمهمل منه اربعة الاف وثلثماية واربعة وعشرون عدد الثنائي سبعماية وخمسون المستعمل منه اربعماية وتسعة وثمانون والمهمل مائتان واحد وستون الصحيح منه ستماية والمعتل ماية وخمسون المستعمل من الصحيح اربعماية وثلثة والمهمل مائة وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وثمانون والمهمل اربعة وستون وعدد الثلاثي تسعة عشر الفا وستماية وخمسون المستعمل منه اربعة الاف ومائتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر الفا وثمانماية واحد وثمانون الصحيح منه ثلثة عشر الفا وثمانماية والمعتل سوى اللفيف خمسة الاف واربعماية واللفيف اربعماية وخمسون المستعمل من الصحيح الفان وستماية وتسعة وسبعون والمهمل احدى عشر الفا ومائة واحد وعشرون والمستعمل من المعتل سوى اللفيف الف واربعماية واربعة وثلثون والمهمل ثلثة الاف وتسعماية وستة وستون والمستعمل من اللفيف مائة وستة وخمسون والمهمل مائتان واربعة وسبعون وعدد الرباعي ثلثماية الف وثلثة آلاف واربعماية وثلثة وعشرون والمهمل ثلثماية الف والف وخمسماية وثمانون وعدد الخماسي ستة الاف الف وثلثماية الف وخمسة وسبعون الفا وستماية وثمانون والمهمل ستة الاف الف وثلثماية الف وخمسة وسبعون الفا وستماية وثمانية وخمسون قال الهدلي وهذا العدد من الرباعي والخماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهمزة وغيرها وعلى ان لا يكرر في الرباعي والخماسي حرف من جنس الكلمة قال وعدد الثنائي الخفيف والثقيل من المضاعف على نحو ما الحصناه في الكتاب الف الف حرف وماية حرف وثلثة وسبعون حرفا الصحيح منه ثلثماية الف وثلثة وخمسة وعشرون والمعتل اربعماية وخمسون المستعمل من الصحيح سبعة وخمسون والمهمل الف وسبعماية وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلثة واربعون والمهمل اربعماية وسبعة

المسئلة الثامنة عشرة اول من صنف في جمع اللغة الخليل الف في ذلك كتاب العين المشهور قال الامام فخر الدين في المحصول اصل الكتب المصنفة في اللغة كتاب العين وقد اطبق الجمهور من اهل اللغة على القدح فيه وقال السيرافي في طبقات النحاة في ترجمة الخليل عمل اول كتاب العين المعروف المشهور

الر

الذى به ضبط اللغة وهذا العيان من السيرافى صريحة فى ان الخليل لم يكمل كتاب العين وهو الظاهر لما سياتى من
نقل كلام الناس فيه بل اكثر الناس انكروا كونه من تصنيف الخليل قال بعضهم ليس كتاب العين للخليل وانما هو
لليث بن نصر بن سيار الخراسانى وقال الازهرى كان الليث رجلا صالحا عمل كتاب العين ونسبه الى الخليل لسموّ كتابه
باسمه ورغب فيه وقال بعضهم عمل الخليل من كتاب العين قطعة من اوله الى حرف العين وكمله الليث ولهذا لا يشبه
اوله اجزاء وقال ابن المعذل كان الخليل منقطعا الى الليث فلما صنف كتاب العين خصه به فحظى عنده جدا ووقع منه موقعا
عظيما ووهب له مائة الف واقبل على حفظه وملازمته فحفظ منه النصف واتفق انه اشترى جارية فشغفه فغارت ابنة
عم وقالت والله لا غطينه وان غضبنه فى المال لا بالى ولكنى اراه مكبا عليه وما ذاك الا لكتاب والله لاخرقنه
فيه فاخرقته فلما علم اشتد اسفه ولم يكن عنده غيره وكان الخليل قد حفظ من النصف ما على النصف من حفظه وجمع علما غصه
واراد ان يملى على بعضه وقال لهم متلوا واجتهدوا افعلوا هذا التصنيف الذى بايدى الناس اورد ذلك ابو على القالى
فى معجم ما استعجم وقال ابو الطيب عبد الواحد بن على اللغوى كل من كتاب مراتب النحو ان ابتدع الخليل بدأ لم يسبق اليها
من ذلك ما نقله كلام العرب على الحروف فى الكتاب المسمى كتاب العين فانه هو الذى رتب ابوابه وبوّب من قبل ان يحشو
احد شيا محمد بن يحيى قال سمعت احمد بن يحيى ثعلبا يقول انما وقع الغلط فى كتاب العين لان الخليل رسمه ولم يحشه ولو كان
هو حشاه ما بقى فيه شيا لان الخليل رجل لم ير مثله قال وقد حشى الكتاب ايضا قوم علما الا انه لم يوخذ منهم رواية
وانما وجد بخط الورّاقين فاما حشو الكتاب لهذه الجهة اخبرنا محمد بن عبد الواحد ان احمد قال حدثنى فتى قدم علينا من
خراسان وكان يقرا على كتاب العين قال اخبرنى عن اسحق بن راهويه قال كان الليث صاحب الخليل بن احمد رجلا صالحا
وكان الخليل عمل من كتاب العين باب العين وحده واحب الليث ان يتمّ سوق الخليل فصنف باقى الكتاب وسمى
نفسه الخليل وقال فى موضع اخر صبى لصلته الخليل من حبه للخليل بن احمد فهو اذا قال فى الكتاب قال الخليل بن احمد فهو
الخليل واذا قال وقال الخليل مطلقا فهو يحكى عن نفسه فكل ما فى الكتاب من خلل فانه منه لا من الخليل وقال الهروى

ودفع الناس كتاب العين

فى تجريد اسانيد كتاب العين المنسوب الى الخليل انما هو من جمع الليث عن الخليل وقد تقدم فى كلام الامام فخر الدين ان الجمهور من اهل اللغة اطبقوا على القدح فيه وتقدم كلام ابن فارس فى ذلك فى المسئلة الاولى
قبلها وقال ابن حنى الخصائص اما كتاب العين ففيه من التخليط والتهافت والفساد ما لا يجوز ان يحمل على اصغر اتباع
الخليل فضلا عنه نفسه ولا محالة ان هذا تخليط لوجود هذا الكتاب من قبل غيره فان كان للخليل فيه عمل فلعله او ما املى
هذا الكتاب اماء ولم يكمله بنفسه ولا قرّح ولا جرّح وهذا يدل على انه كان يحاول انى اجد فيه معانى غامضة ودقائق وارت
للفكر لطيفة وصنعة فى بعض الاحوال مستحكمة وذلك به يوما ما على قرائه منكرا له فقلت له ان تصنيفه مفلس
موجود وليس فيه التعسف الذى فى كتاب الجمهرة فقال الآن اذا صنف انسان لغة بالزهد تصنيفا جيدا ايوخذ به
او تكره او كلاما هذا نحوا انتهى وقال ابو بكر محمد بن حسن الزبيدى اللغوى مولف مختصر العين اول كتاب
استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين وهو مجلد لطيف خاطب بعض اخوانه وصل الينا كتابك تذكر فيه ما اولع
به قوم من صنعة اهل النظر من التحامل علينا والتسرع بالقول فينا بما سبق الينا مما لا عذر لاحد من الاعتراض على الخليل بن احمد
فى كتابه والتخطية له فى كثير من فصوله وقلت انهم قد اسنما لوا جماعة من الحشو الى مذهبهم وعدلوا بهم الى مقالتهم عالبسوا
به وشغبوا القول صده وسالت ان احسم ما نجم من امكهم وارد ما ندر من غرب السنتهم ببيان من القول مفصح واحتجاج ممن
النظر موضح وقد ذكرت ايدك الله فى صحة بصيرتك وعظيم النعمة عليك فى نظرك جديرا ان لا تعوج على قوم منهم بالجال التى ذكرت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان يتسع لهم العذر لديك بوجوه منها تحلفهم في النظر وقلة مطالعتهم للكتب وجهلهم بحدود الادب مع ان العلة الموجبة لمقالتهم والباعثة لنشر عيوبه علة الحسد الذي لا يدوى سقمه ولا يوسى جرحه فقد قال الحكيم ○

• كل العداوة قد ترجى افاقتها • الا عداوة من عاداك عن حسد ○

اوليس من العجب العجيب والنادر الغريب ان تتوهم علينا من به مسكة من نظر او رمق من فهم تخطئة الخليل حتى من يطن والاعتراض عليه في مادق واجل من مذهبه والخليل بن احمد اوحد العصر وقريع الدهر وجهبذ الامة واستاذ اهل الفطنة الذي لم ير نظيره ولا عرف في الدنيا عديله وهو الذي بسط اليد ومد اطنابه وسبب علله وفتق بعاليه وادضح المحاج فمن حتى بلغ اقصى حدوده واشتى الى البعد غايته ثم لم يرض ان يوقفه حرفا دون سم منه رسمانها سببه وترفعا بقدره اذ كان قد تقدم الى القول عليه والتاليف فيه فكره ان يكون لمن بعده ثانيا وعلى نظير من سبقه محتذيا واكتفى في ذلك بما اوحى اليه وهيبوه من علمه ولغته من دقائق نظره ونتائج فكره ولطائف حكمته فحمل سيبويه ذلك عنه وعلله والف فيه الكتاب الذي اعجز من تقدم قبله كما اشتمل على من تاخر بعده ثم الف على مذهب الاختراع وسبيل الابداع كما في الفرش والمثال فعرض لحصر ذلك جميع اوزان الشعر وضم كل شيء منه الى حيزه والحقه بشكله وانام ذلك عن دواعي اعجزت الاذهان وبهرت الفطن وعمرت الالباب وكذلك الف كتاب الموسيقى فوضع فيه اصناف النغم وحصر فيه انواع اللحون وحدد ذلك كله ولخصه وذكر مبالغ اضنابه ونهايات اعداده فصار الكتاب عمدة للعشرين وعدة للمحسنين ولما صنع اسحق بن ابراهيم قطعة في النغم واللحون عرضها على ابراهيم المهدي فقال لقد احسنت يا اباحمد وكثر اما تحسن فقال اسحق بل احسن الخليل لانه جعل السبيل الى الاحسان فقال ابراهيم ما احسن هذا الكلام فمن اخذه قال من قتل اذ سمع حمامة فاهتاج فقال ○

• ولو قبل مبكاها بكيت صبابة • اذا الشيء الانفس قبل الشديد ○

• وكنت بكت قبل فهاج لي البكا • بكاها فقلت الفضل للمتقدم ○

ثم ذهب بعد في حصر جميع الكلام مذهبه من الاحاطة ابتى لم يغادرها غيره ولا تعرضها احد سواه فوقف الكلام وزمم جمعه وبين قيام الابنية من حروف المعجم وتعاقب الحروف فيها فنظر لم يتقدم فيه وابداع لم يسبق اليه وهيم في ذلك سهو ما اكمل قياسها واعطى الفائدة بها فكان هذا قدره في العلم وبلغه من النفاذ والفهم حتى قال بعض اهل العلم انه لا يجوز على الصراط بعد الانبياء عليهم السلام احد ادق ذهنا من الخليل ولو ان الطاعن علينا ينصف صدر كتابنا المختصر من كتاب العين يعلم انا نرد هنا الخليل عن نسبة المحال اليه ونقيناه عن القول ما لا يليق به ولم نعد في ذلك ما كان عليه اهل العلم وحذاق النظر وذلك انا قلنا في صدر الكتاب وحسن بنا ان الخليل عن نسبة الجلل اليه والتعرض للمقاومة له بل نقول ان الكتاب لا يصح له ولا ثبت عنه واكبر الظن فيه ان الخليل سبب اصله وثقف كلام العرب بعد ما كان قبل كالهباء منثورا فتعاطى اقامة من لا يقوم في ذلك مقامه فكان ذلك سبب الجلل لواضع فيه والخطأ الموجود فيه هذا لفظنا نصا وقد وافقنا بذلك مقالة ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب قيل ان طالعها او سمعها حتى اتيناها نحط الصولي في دار فضائل الخليل قال الصولي سمعت ابا العباس ثعلبا يقول انما وقع الغلط في كتاب العين لان الخليل رسمه ولم يحشه ولو ان الخليل هو حشاه لما بقي فيه شيء لان الخليل رجل لم ير مثله قال وقد حشا الكتاب قوم علما الا انه لم يوخذ عنهم رواية وانما وجد بخط الورقاء فلذلك اختل الكتاب ومن الدليل على ما ذكره ابو العباس من زيادات ابان بن تغلب فيه اختلاف نسخه واضطراب رواياته الى ما وضعه من الحكايات عن العامة وان استشهاده بالمولد من اشعار المحدثين بهذا كتاب منذر بن سعيد الحاضي الذي كتبه بالقيروان وحمله لنصر بن داود وكتاب ثابت المنتسخ له قد طالعنا بما

فالفينا

فالفينا فى كثير من ابوابها اخبرنا السجزى عن ابى عبيد وفى بعضها قال ابن الاعرابى وقال الاصمعى فهل يجوز ان يكون الخليل روى عن الاصمعى وابن الاعرابى او ابى عبيد فضلا عن السجزى وكيف يروى الخليل عن ابى عبيد وقد توفى الخليل سنة سبعين ومايه وفى بعض الروايات سنة خمس وسبعين ومايه وابو عبيد يومئذ بن سنة عشرة سنة وعلى الرواية الاخرى بن احدى وعشرين سنه لان مولد ابى عبيد سنة اربع وخمسين ومايه ووفاته سنة اربع وعشرين ومايتين ولا يجوز ان يسمع عن السجزى علم ابى عبيد الا بعد موته وذلك كان سماع الحسنى منه سنة سبع واربعين ومايتين فكيف يسمع الموتى حال موتهم او نقلوا عن من ولد من بعدهم وحدثنا اسمعيل بن القسم البغدادى وهو ابو على الفالى قال لما ورد كتاب العين من بلد خراسان وزمن ابى حاتم السكرى ابو حاتم واصحابه اشد الانكار ودعه بالبلغ الدفع وكيف لا ينكر ابو حاتم على ان يكون بريا من الخلل سليما من الزلل وقد غبر اصحاب الخليل بعدة مدة طويلة لا يعرفون هذا الكتاب ولا يسمعون به منهم النضر بن شميل وموزج ونضر بن على وابو الحسين الاحمر واشباههم ولو ان الخليل الف هذا الكتاب حقا هو لا عنه وكانوا اولى بذلك من رجل مجهول الحال غير مشهور فى العلم انفرد به وتوحد بالنقل له ثم درج اصحاب الخليل فتوفى النضر بن شميل سنة ثلاث ومايتين والاحمر سنة خمس عشرة ومايتين وموزج سنة خمس وسبعين ومضت بعد مدة طويلة ثم ظهر الكتاب باخرة فى زمان ابى حاتم وفى حال رياسته وذلك فى ما قارب الخمسين والمايتين لان ابا حاتم توفى سنة خمس وخمسين ومايتين فلم يلتفت احد من العلماء اليه يومئذ ولا استجازوا روايته جرى منه ولوضح الكتاب عن الخليل لبدر الاصمعى والليث بدى بن الاعرابى واشباههم الى تزيين كتابهم وتجلية علمهم بالحكاية عن الخليل والنقل لعلمه وكذلك من بعدهم كابى حاتم وابى عبيد ويعقوب وغيرهم من المصنفين فما علمنا احدا نقل فى كتابه من اللغة حرفا ومن الدليل على صحة ما ذكرناه ان جميع ما وقع فيه من معانى النحو انما هو على مذهب الكوفيين وخلاف مذهب البصريين فمن ذلك ما بدى الكتاب به وثنى عليه من ذكر مخارج الحروف فى بعدها وناخرها وهو على خلاف ما دلت سيبويه عن الخليل فى كتابه وسيبويه حامل علم الخليل واوثق الناس فى الحكاية عنه ولم يكن ليتخلف قوله ولا لتناقض مذهبه ولسنا نرى تقدم حرف العين خاصة للوجه الذى اعتل به ولكن تقدم غير ذلك من الحروف وتاخرها وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من ادخال الراعى المضعف فى باب اللفائى المضعف وهو مذهب الكوفيين خاصة وعلى ذلك استمر الكتاب من اوله الى اخره الى ما سنذكر من نحو هذا ولو ان الكتاب للخليل لما اعجز ولا استكل عليه تشقف الثنايى الحنيفى من الصحيح والمعتل والثنائى المضاعف من المعتل واللفائى المعتل بعلتين ولما جعل ذلك كله فى باب سماه اللفيف فادخل بعضه فى بعض وخلط فيه خلطا لا ينفصل منه شئ عن ما هو بحلابه ولو وضع اللفائى المعتل على اقسامه اللفائية ليستبين معتل الياء من معتل الواو والهمز ولما خلط الراعى والحاجى من اولها الى اخرها ونحن على ما قدرنا فقد هذبنا جميع ذلك فى كتابنا المختصر منه وجعلنا لكل شئ بابا منه حصرا وعددا يجمعه وكان الخليل اذا بذلك واجدر ولم يخل فيه عن الخليل حرفا ولا نسبنا ما وقع فى الكتاب عنه توخيا للحق وقصدا الى الصدق واناذا كل الان من الخطا الواقع فى كتاب العين ما لا مذهب على من شد شيا من النحو اوطالع بابا من الاشتقاق والتصريف ليقوم لنا العذر فيما توهمنا الخليل عنه انتهى كلام الزبيدى فى صدر كتاب الاستدراك

قلت وقد طالعته الى اخره فرايت وجه الخطئة فى ما خطى فيه غالبه من جهة التصريف والاشتقاق كذكر حرف مزيد فى مادة اصليه او مادة ملاشيه فى مادة رباعية ونحو ذلك وبعضه ادعى فيه التصحيف واما انه خطا فى لفظة من حيث اللغة بان يقال هذه اللفظة كذب اولا تعرف فهذا لم يقع ذلك وح لا قدح فى

كتاب العين لان الاول لا كارفه راجع الى الترتيب والوضع فى التاليف وهذا امر هين لان حاصله ان يقال الاولى نقل
هذه اللفظة من هذا الباب وايرادها فى هذا الباب وهذا امر سهل وان كان مقام الجليل يترفع عن ارتكاب مثل
ذلك الا انه لا يتم الوثوق بالكتاب والاعتماد عليه فى نقل اللغة والثانى ان يسلم فيه ما ادعى من التصحيف يقال فانه
الاية ومن الذى يسلم من التصحف كما سياتى فى النوع الثالث والاربعين مع انه قليل جدا وحينئذ لا اشكال الذى
ياتى نقله عن الامام فخر الدين فى النوع الثالث **فائدة** من الف ايضا الاسناد الى العين ابو طالب المفضل
بن سلمة بن عاصم الكوفى من تلامذة ثعلب قال ابو الطيب اللغوى رد اشياء من كتاب العين اكثرها غير مردود وابو
طالب هذا متقدم الوفاة على ابن بيدى **فائدة** قال ابو الحسن الشارى فى فهرسته كان سختا ابو ذر يقول المحصر
التى فضلت على الامهات اربعة مختصر العين للزبيدى ومختصر الزاهر للزجاجى ومختصر سر ابن اسحق لابن هشام ومحصى
الواضحة للفضل بن سلمة قال الشارى وقد لحج الناس كثيرا بمختصر العين للزبيدى واستعملوه وفضلوه على كتاب
العين لكونه حذف ما اورده مؤلف الكتاب من الشواهد المختلفة والحروف المصحفة والابنية المختلة وفضلوه
ايضا على سائر ما الف على حروف المعجم من كتب اللغة مثل جمهرة بن دريد وكتب كراع لاجل صغر حجمه والجنوح بعضهم
ما زاده ابو على البغدادى فى الباقع على كتاب العين فكثرت الفائدة قال ومذهبى ومذهب شيخى ابى ذر الهروى
وابى الحسن بن جرف ان ابن بيدى داخل بكتاب العين كثيرا لحذفه شواهد القران والحديث وصحيح اشعار العرب منه
ولما علم ذلك من مختصر العين الامام ابو غالب تمام بن غالب المعروف بابن التيانى عمل كتابه العظيم الفائدة الذى سماه
بفتح العين واتى فيه بما فى العين من صحيح اللغة الذى لا اختلاف فيه على وجهه دون احلال شئ من شواهد القران
والحديث وصحيح اشعار العرب وطرح ما فيه من الشواهد المختلفة والحروف المصحفة والابنية المختلة ثم زاد فيه
ما زاده ابن دريد فى الجمهرة فصار هذا الديوان محتويا على الكتابين جميعا وكانت الفائدة فيه فضل كتاب العين
من الجمهرة وسياقه بلفظه لينسب ما يحكى منه الى الخليل الا ان هذا الديوان قليل الوجود لم يعرج الناس على نسخه
بل مالوا الى جمهرة ابن دريد ومحكم ابن سيده وجامع ابن القزاز وصحاح الجوهرى ومجمل ابن فارس وافعال ابن القوطية
وابن طريف ولم يعرجوا ايضا على باقع ابى على البغدادى وموعب ابى غالب ابن التيانى المذكورين مع ان الف فى
اللغة على حروف المعجم والكتب التى مالوا اليها لا عتناء قد تكلم العلماء فيها الا ان الجمهرة لابن دريد اثنى عليه كثير
من العلماء ونوجد منه النسخ الصحيحة المروية عن اكابر العلماء وقال بعضهم انه من احسن الكتب المولفة على الحروف
واصحها لغة وقد اخذ ابو على القارسى النحوى وابو على البغدادى القالى وابو سعيد السيرافى النحوى وغيرهم من
الائمة واما كتاب العين المنسوب الى الخليل هو اصل هذه المعانى وهو الذى اصح طريق تاليف اللغة على الحروف وقد لما
اعتنى به العلماء وقبله الجهابذة فكان المبرد يرفع من قدره ويرواه وابو بكر الزبيدى ورستويه وله كتاب فى الرد على المفضل
بن سلمة فى ما نسبه من الخلل اليه ونكاد لا نوجد لابى اسحق الزجاج حكاية فى اللغة الا منه وقد تكلم الناس فيه بما هو مشهور
واصح كتاب وضع فى اللغة بما على الحروف تاريخ ابو على البغدادى وموعب بن التيانى انتهى **فائدة** ترتيب كتاب العين
لتيسير على الذهب المعهود الآن فى الحروف وقد ذكر الادباء بن نظم الابيات فى سان ترتيبه من ذلك قول الفرج سلمة
بن عبد الله بن لان المغاربى الجزرى ٥

يا سائلى عن حروف العين دونكها ٭ فى رتبة ضمها وزرا واحصاها
العين والحاء ثم الهاء والخاء ٭ والغين والقاف ثم الكاف اكفاها

والجيم

، والجيم والشين ثم الضاد ومعها ، صاد وسين وزاي بعدها طا ،
، والدال والتاء ثم الظا مستهل ، بالطا دال وتا بعدها ذا ،
، واللام والنون ثم الفا والباء ، والميم والواو والهموز والها ،

قال ابو طالب المفضل بن سلمة الكوفي ذكر صاحب العين انه ابدا يبدأ بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا قال والذي ذكر سيبويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا قال ولو قال ابدا بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطا بالحروف لكان اولى وقال بن دستوار سمعت من يذكر عن الخليل انه قال لم ابدا بالهمزة لانها تعتل بالتغيير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون في ابتداء الكلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولانها لما كانت موسومة بضعف لم صوت لم فرق الى الحرف الثاني وفيه العين والحاء وجدت العين انصع الحرفين فابتدأت به ليكون احسن للبناء وليس العلم يتقدم شيء لانه كله محتاج الى معرفته فبأي بدأت كان حسنا واولاها بالتقديم اكثرها نصرا للهدى وقال ابو العباس احمد بن ولاد في كتاب المقصور والممدود لعل بعض من مر اقبانا سكر انما فيما الف على اسكار حروف المعجم لانه حرف معتل ولان الخليل ترك الابتداء به في كتاب العين وليس عرضنا في هذا الكتاب فعرض الخليل في كتاب العين لان كتاب العين لا يمكن طالب الحرف منه ان يعلم موضعه من الكتاب من غير ان يقرأه كله الا ان يكون قد نظر في التصريف وعرف ان الياء والواو في الاصلي والمعتل والصحيح واللائي والباءي والحاسي ومراتب الحروف من الحلق واللسان والشفة وتصريف الكلم على ما يمكن من وجوه تصريفها على ما وجوه الحركات والحاجة ماسة من ان الياء والواو مواضع ان وقعا بعد تصرفا بلا زيادة ويحتاج مع هذا الى ان يعلم اطرق التي وصل بها الخليل الى حصر كلام العرب فاذا عرف هذه الاشياء عرف موضع ما يطلب من كتاب العين قال وكنا قصدنا فيه التقريب على طالب الحرف وان يستوي في العلم موضعه منه العالم والمتعلم انتهى

تذنيب قال ناج الدين احمد بن مكتوم في مذكرته سئل بعضهم لم سمي كتاب الجيم تصنيف ابي عمرو اسحق بن مرار الشيباني بهذا الاسم فقال لان اول حرف الجيم كاسمي كتاب العين لان اول حرف العين قال فاستحسنا ذلك منه وقلنا صحيح من كتاب الجيم فلم نجد منه بدا بالجيم

فائدة روى ابو علي القالي كتاب العين عن الحافظ ابي عمر بن عبد البر عن عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن اصبغ عن ابي العباس احمد بن محمد بن ولاد النحوي عن ابيه عن ابي الحسن علي بن مهدي عن ابي معاذ عبد الجبار بن زيد عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل

فرع ومن مشاهير كتب اللغة التي سبحت على منوال العين كتاب الجمهرة لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد قال في خطبته قد الف الخليل بن احمد كتاب العين فالتعب من تصدى لغايته وحتى من سمى الى نهايته فاستصعب لذلك بعض العلماء والمعاند سكت وكل من بعد اله تبع آثر ذلك ام جحد ولكنه رحمه الله الف فكان سببا لكل مؤلف فيه ومؤلف وكان وطنه وعهده اوطان اهل بدر واملينا هذا الكتاب والنقص في الناس فاش والعجز لهم شامل الاخصاص كذاري النجوم في اطراف الافق ضئيلها وغمرها وقد طالما شاهده واجريناه على تاليف الحروف المجردة اذ كانت بالقلوب اعلق وفي الاسماع انفذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة والعيناء المستنكر الوحشي واستعمالنا المعروف وسميناه كتاب الجمهرة لانا احضرنا له الجمهور من كلام العرب واوعبنا الوحشي انتهى وقال بن حيان الحصائص واما كتاب الجمهرة فيه ايضا من اضطراب التصنيف وفساد التعريف ما اعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الامر ولما كتبت في متونه وحواشيه جمعا من السفيه على هذه المواضع ما استحيت من كثرته ثم انه لما طال على اومأت الى بعضه وسهوت

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله عن بعضه قلت مقصود الفساد من حيث ابنية التصريف وذكر المواد لا غير كما تقدم في العين ولهذا قال اعذر اضعفه فيه لبعده عن معرفة هذا الامر يعني ان بن دريد قصر الباع في التصريف وان كان طويل الباع في اللغة وكان بن حيي في التصريف اماما لا يشق غباره قلت اي ذلك وقال الا ترى ممن الف الكتب في زماننا فهي بافعال العربية وتوليد الالفاظ ابو بكر بن دريد وقد سألت عنه ابراهيم بن عرفة يعني نفطويه فلم يعبأ به ولم يوثقه في روايته قلت عافاك الله هو ترى مما رمى به ومن طالع الجمهرة راى تجربته في روايته وسداد كل ما في هذا الكتاب ما يعرف منه فلك ولا يقبل فيه طعن نفطويه لانه كان منتهاه مناوئ عليه حيث ان بن دريد يجاهه بقوله

، لو ان لي الوحي في نفطويه ، لكان ذاك الوحي سخطا عليه ،
، وشاعر يدعى بنصف اسمه ، مستأهل للصفع في اخدعيه ،
، اخزى الله نصف اسمه ، وصير الباقي ضراطا عليه ،

بن دريد بقر ، وفيه عي وشر ، ويدعي من حفظه ، وضع كتاب الجمهرة ، وهو كتاب العين الا انه قد غيرت وقد تقرر في علم الحديث ان كلام الاقران بعضهم لبعض لا يقبح وقال بعضهم ايلى بن دريد الجمهرة في فارس ثم املاها بالبصرة وبغداد من حفظه ولم يستعن عليها بالنظر في شيء من الكتب الا في المدة واللفظ فلذلك تختلف النسخ والنسخة المعول عليها هي الاخيرة وآخر ما صح نسخة عبد الله بن احمد بخط. لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه قلت ظفرت منها بنسخة بخط ابي الفرج احمد بن عبد الرحمن بن مأمون الطرابلسي اللغوي وقد قرأها على ابن خالويه برواية لها عن بن دريد وكتب عليها حواش من اسناد ابن خالويه على مواضع منها وسنده على بعض اوهام وصحفات وقال بعضهم كان لابي علي القالي نسخة من الجمهرة بخط مؤلفها وكان قد اعطى بها مبلغا لا فابى فاشتدت به الحاجة فباعها بمبلغ منقال وكتب عليها هذه الابيات

، اسئت بي عشر بن عاما وبعتها ، وقد طال وجدي بعدها وتلهفي
، وما كان ظني اني سابيعها ، ولو خلدني في السجون دیوني
، ولكن لعجز وانفراد وصيبة ، صغار عليهم تستهل شؤوني
، تغلت ولم املك سوابق عبرتي ، مخافة مكروه النوى وحزني
، وقد يخرج الحاجات بالم مالك ، كرائم من ربات بعض ظنين

قال فارسلها الذي اشتراها وارسل معها اربعين دينارا اخرى رحمها الله وجدت هذه الحكاية بخط القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا الجريري في ظهر نسخة من العباب للصغاني ونقلها من خطه نقلها ابو حامد محمد بن الضياء الجنبي ونقلها من خطه وقد اختصر الجمهرة الصاحب اسمعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهرة والف اتباع الخليل واتباع اتباعه وهو اجل كتاب شئ في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في انواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس للاصمعي والنوادر واللغات لابي زيد والنوادر للكسائي والنوادر واللغات للفراء واللغات لابي عبيد معهم المنتخب والجيم والنوادر والغريب المصنف لابي عمرو اسحق بن مرار الشيباني والغريب المصنف لابي عبيد القاسم بن سلام والنوادر لابن الاعرابي والنبات للفضل بن سلمة والنوادر لابي عمران احمد غلام ثعلب وفي آخر يقول

لما فرغنا من نظام الجوهرة ، اعورت العين وماتت الجمهرة ، ووقف التصنيف عند القنطرة

والنقد

والمنضد للكراع والمذهب للازهري والمجمل لابن فارس وديوان الادب للفارابي والمحيط للصاحب بن عباد والجامع للقزاز وغير ذلك مما لا يحصى حتى حكى الصاحب بن عباد ان بعض الملوك ارسل اليه يسأله القدوم عليه فقال له في الجواب احتاج الى ستين جملا اشتمل عليها كتب اللغة التي عندي وقد ذهب جل الكتب في الغالب الخالية من المتناقض وغيرهم بحيث ان الكتب الموجودة الان في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتاخرين لا تحمل جمل واحد وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها سوى الصحيح فجمعوا فيها ما صح وغيره وينبهون على ما لم يثبت غالبا واول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الامام ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري وله اسمى غاية بالصحاح وقال في خطبته فاردت في هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها على ترتيب لم اسبق اليه وتهذيب لم اغلب عليه بعد تحصيلها بالعراق رواية واتقانا درايةً ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية ولم ال جهدا لك نصحا ولا ادخرت وسعا قال ابو زكريا الخطيب التبريزي اللغوي يقال كتاب الصحاح بالكسر وهو المشهور وبه جمع صحيح كظريف وظراف ويقال الصحاح بالفتح وهو مفرد لغة كصحيح وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فعيل كصحاح وصحيح وسحاح وبرى وبراء قال وكتاب الصحاح هذا كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما اراد فيه وقد اتى باشياء حسنة وتفاسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك فيه من المصنف لا من الناسخ لان الكتاب مبني على الحروف قال ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط وقد رد على ابي عبيد في الغريب المصنف مواضع فيه منها عيران القليل من الغلط الذي يقع في الكتب الى جنب الكثير الذي اجهد وافنى واتعبوا نفوسهم في تصحيحه وتنقيحه معفو عنه هذا كلام الخطيب بحذافيره وقال ابو منصور عبد الملك بن احمد بن اسمعيل الثعالبي اللغوي في كتابه يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ان الجوهري من اعاجيب الزمان وهو امام في اللغة وله كتاب الصحاح وفيه يقول ابو محمد اسمعيل بن محمد بن عبد بن السمسار ابوري

هذا كتاب الصحاح سيد ما ... صنف قبل الصحاح في الادب

يسئل ابوابه وهم مثل ... فرق في غيره من الكتب

وقال ابن برى الجوهري الحق اللغوي وقال ياقوت الحموي في معجم الادباء كتاب الصحاح هو الذي عليه الناس اليوم وعليه اعتمادهم احسن الجوهري تصنيفه وجود تاليفه هذا مع صحف فيه في عدة مواضع يتبعها عليه المحصون وقد ان سببه انه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فالقى نفسه من سطح فمات وبقي سائر الكتاب مسودة غير منمق ولا مبيض فبيضه تلميذ ابرهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع وكان وفاة الجوهري بحدود الاربعمائة وقد الف الامام ابو محمد عبد الله بن بري اللخمي على الصحاح وصل فيها الى اثناء حرف السين قال الشيخ عبد الله بن محمد البسطي وقال الامام رضي الدين الصاغاني اسكمل على الصحاح ذكر فيها ما فاته من اللغة وهي اكبر مجاميعه وكان اعصر صاحب الصحاح بن فارس فالتزم ايضا في مجمله الصحيح قال اوله وقد ذكرنا فيه الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي المستكره ولم نال في اجتبائه المشهور الدال على عربية او تفسير حديث او سعر المنوحي في كتابه هذا من اوله الى اخر التعريب والابانة عن ما ائتلف من حروف العربية فكان كلاما وذكر ما صح من ذلك سماعا او من كتاب لا يشك في صحة نقله لان من علم ان الله تعالى عند مقال كل قائل فهو حري بالتحرج من تطويل الوقاحة وتكثيرها مستكرا لاقاويل وشنع الحكايات وبغيات الطرق فقد كان يقال من تتبع غرائب الحديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك وقال في اخر المجمل قد توخيت فيه الاختصار واثرت فيه الايجاز واقتصرت

على ما صح عندي سماعاً ومن كتاب صحيح السمت مشهور ولولا توخي ما له اشكك فيه من كلام العرب لوجدت منه لا
واعظم كتاب اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابي الحسن علي بن سيده الاندلسي
المرسي ثم كتاب العباب للرضي الصاغاني وقد وصل فيه الى فضل كم حتى قال القائل ○

ان الصغاني الذي حاز العلوم والحكم كان بصاري ابر ان انتهى الى كم

ثم كتاب القاموس للامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي شيوخنا ولو يصل واحد من هذه اللغة في
كرة الدهر اوله الى عاد وصل اليه الصحاح ولا نقضت رتبه الصحاح ولا شهرته بوجود هذه وذلك لان ابنه ما صح لهم
في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في كتب الحديث وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة قال صاحب
القاموس في خطبته وقد برهة من الدهر انهس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا جامعا للصحيح والشوارد مخيطا ولما اعيا
الطلاب شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب زهما عن الكتب المصنفة في هذا الباب
وبيرا براجح الفضل والادب وضممت اليها زيادات اخلا بها الوطاب واغفلتها الحطاب فما ان كل مؤلف هذا
الكتاب غير اني خمسة في ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب وسميته كتاب وجيز يعادل ذلك الطام وعمل نفيس
فاق الا جاز والاحكام مع التزام تمام المعاني واباء المباني فصرفت صوب هذا القصد عنانه والفت هذا
الكتاب محذوف الشواهد مطروح الزوائد معريا عن الصحيح والشوارد وجعلت رضا في رفرف وحفظت كل
ليس سفرا في سفر ثم قال ولما رايت اقبال الناس على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاته كثيرا اللغة او اكثر
اما باهمال المادة او بترك المعاني الغريبة المادة اردت ان اظهر بادي بدء فضل كتابي عليه ونبهت فيه على اشياء
تركها الجوهري فيما خلاف الصواب غيرطا عن فيه ولا قاصدا بذلك ازراء عليه واختصصت كتاب الجوهري
من الكتب المؤلفة مع ما في غالبها من الاوهام الواضحة والاغلاط الفاضحة لمنزلته واشتهاره بخصوصه والتماس
المدرسين على تناوله وتخصوصه انتهى وفي القاموس يقول بعض الادباء

مذ مد مجد الدين ايامه بحر علومه القاموسا
ذمت صحاح الجوهري فانها يحر المدائن حين التقى موسى

قلت ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادر والشواهد فقد فاته اشياء طفرت بها في اثناء مطالعتي لكتب اللغة
حتى عزمت ان اجمعها في جزء مذيلا عليه وهذا اوان الكلام في هذا النوع ونشرع بعد ان شاء الله تعالى في بقية الانواع

النوع الثاني معرفة ما روي من اللغة وما لم يصح ولم يثبت ○

هذا النوع مقابل النوع الاول الذي هو الصحيح الثابت والسبب في عدم ثبوت هذا النوع عدم اتصال سنده لسقوط
راو منه او لجهالته او عدم الوثوق براويه لفقد شرط القبول فيه كاستناد سنده في نوع من قبيل راويه ومن ثم رد
ابو مسلك في سماعه وامثلة هذا النوع كثيرة منها ما في الجمهرة لابن دريد قال زعموا ان السطشاط طائر وليس
بثبت وفيها في بعض اللغات بئطت شفة الانسان بئطا اذا ورمت وليس بثبت وفيها استعمل ضبح ضبحا
بثبت وفيها في بعض اللغات بئطت شفة الانسان بئطا اذا ورمت وليس بثبت وفيها استعمل ضبح ضبحا
اذا القى نفسه بالارض من كلال او ضرب وليس بثبت وفيها الجحاب الماء الكثير وذلك ما جاجب وليس بالثبت
وفيها الرفف الرقة في الثوب وغيره وليس بثبت وفيها بنا يبنا بناء اذا اقام بالمكان وليس بالثبت وفيها هنا
الشيء ههنا هنا اذا كسر وطأ برجله زعموا وليس بثبت وفيها ارض حوآء كثيرة الذباب زعموا وليس بثبت
وفيها الحنو المسترخية اسفل البطن من المرأة خنوا ورجل اخنى وليس بثبت وفيها ناقة رجاهدة

زعموا

زعموا وان كانت مرتجة السنام ولا ادرى ما صحته وفيها الدخنة الخيانة وليس بثبت وفيها وفى بعض اهل
اللغة ان الكسحة شئ الحايض المخنى نفسه وليس بثبت وفيها الحبشقة والحشوقة دويبة وليس بثبت وفيها
كنجب قالوا نبت وليس بثبت وفيها يقال زلدبت اللغة اذا ابتلعتها وليس بثبت وفيها يقال رجل برزل اذا كان
ضخما وليس بثبت وفيها النهبسة الاتان العليطة وليس بثبت وفيها القشلب والقشلب قالوا نبت وليس بثبت
وفيها العضبل الصلب وليس بثبت وفيها الهنعة القصير وليس بثبت وفيها حرف الشئ زعزعته وليس بثبت
وفيها التحروط نبت زعموا وليس بثبت وفيها التطعة زعموا يقال تطعع الرجل على اصحابه اذا علاهم فى كلامه وليس بثبت
وفيها العنطة زعموا نبت وليس بثبت وفيها الغنطة زعموا العدو بفتح وليس بثبت وفيها السحلة زعموا صغلك
الشئ وليس بثبت وفيها ستود ذكر بعض اهل اللغة انه الشعر وليس بثبت وفيها جزا الاسم بمعنى الجزل وليس بثبت
قال وقد جا انه ما لا يعرف فصاصا بمعنى القصاص وزعموا ان اعرابيا وقف على بعض الامرا بالعراق فقال القصاص
اصلحك الله اى جدلى يا لفصاص وفيها فى بعض اللغات حبس الشئ وحسنه وصلح وصلح وليس بثبت وفيها زعم قوم
من اهل اللغة ان القشبة ولد البرد ولا ادرى ما صحته وفيها العكب زعموا الذى لامه زوج ولا اعرف ما صحة ذلك
وفيها الهبق نبت زعموا ولا ادرى ما صحته وفيها التنع الضرب وليس بثبت وفيها الغلس حبل من ليف او خوص ولا
ادرى ما صحته وفيها ذكر ابو مالك انه سمع من العرب حملاق وحلاق وليس بثبت وفيها يقال تفكن القوم اذا
شدوا وتهكنوا وليس بثبت فاما تفكنوا فجوا صحيح وذلك فسر قوله تعالى فظلتم تفكهون اى تعجبون
وتميم تقول تفكنون وفيها يقال ان الكلام بضم الكاف ارض غليظة وما ادرى ما صحته وفيها الهزو لا اصل له فى العربية
الا ان ابا مالك جا بحرف انكره اهل اللغة قال لهوت اللحم افضخته وانما هو هرأته وفيها خدعرب اسم جاء به ابو مالك
ولا ادرى ما صحته وفيها عدج الما يعدجه عدجا جرعه ولا ادرى ما صحتها وفيها الغيط زعموا سمك يوما النخل ولا ادرى
ما صحته وفيها زعموا ان الحنظبة مضغاة يعنى فيها الحزر ولا ادرى ما صحته وفيها قال قوم الوقواق طاير بعينه وليس بثبت وفيها
كرئ نجم زعموا من الانوا وقالوا هو السرا لواضح لغة يمانية وليس بثبت وفيها يقال طفل بين الطفولة وقال قوم الطفالة
وليس بثبت وصارم بين الصرامة وحازم بين الحزامة وقال قوم الصرومة والحزومة وليس بثبت وفيها اللغلغ
طاير ولا احسبه صحيحا وفيها الطاير الذى يسمى الغلق ما ادرى ما صحته وفيها الغنبول والثعنبول طاير وليس بثبت
وفيها البغر اصل بغية الباغر وهو المقدم على الفجور زعموا ولا احققه وفيها الباغر موضع نسب اليه الاكسية والثياب
لا اعرف صحة ما هو وفيها قد اختلف المثل الذى يقال الكراب على البغر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادرى ما صحته
وفيها زعم قوم ان بعض العرب يقولون لاخ والاخب اخ واخة ذو من الكلبى ولا ادرى ما صحة ذلك وفيها
الحلاة الارض الكثيرة الشجر بغير حمض وليس بثبت وفيها الحضا نفث الشئ الرطب وانشداخه وليس بثبت وفيها
العشجب الرجل المستخى وقالوا المخبول من جنون وحمق وليس بثبت وفيها الغطيط زعم قوم انه ما النخل او الما
وليس بثبت وقال زعم قوم من اهل اللغة ان الحز بمعنى خلاف البرد جمع اجار ولا اعرف ما صحته وقال الحاجج
بعض اللغات الجوع ولا ادرى ما صحته وقال بعض اهل اللغة العل مثل الزبر الذى يجب حديث النسا ولا
ادرى ما صحته وقال ذكر قوم ان الوحوح ضرب من الطير ولا ادرى ما صحته وقال ان غنغ ضرب من الطير زعموا
ولا اعرف ما صحته وقال بن دريد قال ابو حاتم الاثان مقام المستقى على فم الركية فسئل عبد الرحمن عن الحمت
فقال الاثان بكسر الالف قال بن دريد والكف عنها احب الى لاختلافهم وقال سمع عبد الرحمن بن اخى الاصمعى

يقول ارض جلخطاء الطاء مهموزة والجاء بعدها وهي الصلبة التي لا تنبت بها وخالفه اصحابنا فقالوا الجلخطاء بالطاء المهملة
فسألته فقال هذا رأيته في كتاب عمي قال ابن دريد وانا اوجل من هذا الحرف واخاف ان لا يكون سمعه وقال سنوية
جلخطاء بالجيم والخاء والطاء ولا ادري ما اصل فيه وقال قوم من اهل اللغة ان الصواب هذا الطائر الذي يسمى
الاخيل ولا ادري ما صحته وقال الجم زعموا صدف من صدف البحر ولا اعرف صحته وقال الجح والبح فرخ الحمام
ولا اعرف ما صحته وقال الجوبجة زعموا ذكر يعسيب الانسان في حسبان لغة يمانية ما ادري ما صحته وقال يعال
للقناة التي يجري فيها الماء في باطن الارض اردت ولا ادري ما صحته وقال ليقبر ان نبت ذكره مالكتو ولا ادري
ما صحته وقال ابن دريد قال بعض اهل اللغة تسمى الغمام غفة لانها قوت البستور وانشد هذا البيت عن يونس ولا ادري ما صحته

يدير النار حشرلة كاعالج الغفة الخيطل النار ولد الحبارى والخيطل البستور والحشرلة صغير

وقال ابو عبيد في الغريب المصنف قال الاموي البني والبذي والودي سمدات الياء والصواب
عندنا قول غير ان البني وحد بالتشديد والاخران مخففان وفي الصحاح البضع الجمع سمعته من بعض النحويين
ولا ادري ما صحته والتجحة زبد رقيق ويقال التجحة بتقديم الجيم ولا ادري ما صحته وفي الصحاح يقال في
فلان ثيسية وناس يقولون ثيوسية وكيوفة ولا ادري ما في صحتها وفي التهذيب للازهري قال الليث اسد
قصفاص لغة له في صوته وحتة قصفاص نعت لها في جبنها قال الازهري وهذا الذي قاله في نعت الاسد
والحية لا اعرفه وانا بري بما عهد به وفي الصحاح يقال وتر صت الدجاجة اذا كانت مرتهة على البيض ثم قامت
فدرفت بمرة واحدة درفا كثيرا قال الازهري في التهذيب بعد ان حكى هذا المقال عن الليث وزاد ولذلك التوريض
في كل شيء هذا الحرف عندي مريب والذي يصح فيه التوريض الصاد اخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ورص
الشيء بالصاد اذا اشترخى حتى ارخوا بانه فابدى وحكى عن ابن الاعرابي نحو قال اورص ورتص اذا رمى بغائطه
قال الازهري فهذا هو الصحيح ولا اعرف البصغة بالصاد وفي الصحاح الصفة بالكسر جانب النهر ونقله الازهري الحرف م
في التهذيب عن الليث ثم قال لم اسمع صفه بغير اللام والمعروف الصفة والضيف جانب النهر وفي الصحاح
زنبق شعر بزبقه زبقا نتفه قال ابو زيد الانصاري قال ابو سهل هكذا رواه ابو عبيد في الغريب المصنف عن
ابي زيد بالباء واخبرنا ابو اسامة عن ابي منصور الازهري عن ابي بكر الاياديي عن ابن حمدويه قال الصواب زنفه بالنون
يزنفه ومنه زنفن ما تحت ابطه من الشعر اذا نتفه قال وامازبقه بالباء فمعناه حبسه وقال ابو قال الحبس وقال
ابو اسامة يصح قول ابن حمدويه ان الاصمعي قال زنفن راسه اذا حلقه باللام والنون تبدل من اللام في مواضع كثيرة وكان
زنفه بالنون بمعنى زلفه باللام وفي المحكم لابن سيده النفيخ المقام وليست من الحرف على ثقة وفي العين احونصل
الطائر اذا ثنى عنقه واخرج حوصلته قال ابن سيده في كتاب الاسنذ ولا ادري احونصل منكر ولا اعلم شيئا على مثاله
افونعل من الافعال وفي العين التحتة مبدلة من الواو وفلان يتوحف قال ابن سيده ليست التاء في التحتة
مبدلة من الواو لوجودها في التصاريف وقوله يتوحف منكر عندي وقال ابن القوطية انهبت الشيء جعلته نهبا
يغار عليه ولهثته لغة فيها ذكرها قطرب وغيره انتهى وفي المجمل لابن فارس الحنوذ كالكعاب وفيه نظر وقال
العلوش الذئب وفيه نظر لان الشين لا يكون بعد اللام وقال لولاس الذئب في ما يقال وفيه نظر وقال يقولون
العلوش الحمار والعلوش النحل اذا هاج وفيها نظر وقال يقال نأت الرجل اذا اجهده وفيه نظر وقال رجل انبسر
كريه الوجه وفيه نظر وقال يقال السنك المكان الذي تالفه وفيه نظر وقال يقال شيء واهل اي وافر وفيه نظر

وقال

وقال بعضهم ان المعقبات المفصل من المفاصل وفي هذه الكلمة نظر وقال بعضهم ان العقوبات المنقود اذا اخذ ما عليه وفيه نظر وقال بعضهم ان العضة بلا الف ولام الغفلة وفيه نظر وقال عشت الرجل بالعصا ضربته وفيه نظر وقال بعضهم ان العثار قرحة لا تجف وفي ذلك نظر وقال حكى بعض من رآه نظر ان الاعتدال الاعتدال على الشيء يقال اعتدل على الامر اذا اعتزم عليه وقال يقال عزني امر اي اخفاه واعترى اي انتقض وفيه نظر وقال قال ابن دريد الغرب الصلابة والشدة قرب الشيء صلب لغة بانية قال ولو لا حسن الظن بأهل العلم لترك كثير مما حكاه ابن دريد

النوع الثالث معرفة المتواتر والآحاد

قال الكمال ابو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري في كتابه لمع الادلة في اصول النحو اعلم ان النقل ينقسم الى ضربين تواتر واحاد فاما المتواتر فلغة القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل قطعي من ادلة النحو عند العلم واختلف العلماء في ذلك العلم فذهب الاكثرون الى انه ضروري واستدلوا على ذلك بان العلم الضروري هو الذي ليس بنظري وهو مدلول ارتباط معقول كالعلم الحاصل عن الحواس الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذا موجود في خبر المتواتر فكان ضروريا وذهب آخرون الى انه نظري واستدلوا على ذلك بان العلم ارتباطا لانه يشترط في حصوله نقل جماعة يستحيل عليهم الاتفاق على الكذب دون غيرهم فلما اتفقوا علم انه صدق وعلمت طائفة قليلة انه لا يفضي الى العلم البتة وتمسكت بشبهة ضعيفة وهي ان العلم لا يحصل بنقل كل واحد منهم وذلك بنقل جماعتهم وهذه شبهة ظاهرة الفساد فانه لا يثبت للجماعة ما لا يثبت للواحد فان الواحد لو رام حمل ثقل لم يمكنه ذلك ولو اجتمع على حمله جماعة لامكن ذلك وكذلك هنا

واما الآحاد فانفرد بنقله بعض اهل اللغة ولم يوجد فيه شرط التواتر وهو دليل ياخذ به واختلفوا في افادته فذهب الاكثرون الى انه يفيد الظن وزعم بعضهم انه يفيد العلم وليس بصحيح لظرق الاحتمال اليه وزعم بعضهم انه ان اتصلت به القرائن افاد العلم ضرورة كخبر التواتر لوجود القرائن

قال واعلم ان اكثر العلماء ذهبوا الى ان شرط المتواتر ان يبلغ عدد النقلة الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب كنقلة لغة القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب فانهم انتهوا الى حد مستحيل على مثلهم الاتفاق على الكذب وذهب قوم الى ان شرطه ان يبلغوا اربعين وذهب آخرون الى ان شرطه ان يبلغوا خمسة والصحيح الاول واما تعيين تلك الاعداد فانما اعتبروا فيها ما يفيد العلم فليس بصحيح لما ذكرناه من ان العلم باخبار التواتر مناسبة وانما اتفقوا وجود ما مع هذه الاعداد فلا يكون فيها حجة انتهى ما ذكره ابن الانباري

وقال الامام فخر الدين الرازي في المحصول الطريق الى معرفة اللغة النقل المحض وهو اما تواتر او آحاد وعلى كل منهما اشكال اما التواتر فالاشكال عليه من وجوه احدها انا نجد الناس مختلفين في معاني الالفاظ التي هي اكثر الالفاظ دورانا على السنة المسلمين اختلافا شديدا لا يمكن فيه القطع بما هو الحق كاختلاف اهل اللغة فان بعضهم زعم ان عرب وقال قوم سريانية والذين جعلوها عربية اختلفوا هل هي مشتقة او لا والقائلون بالاشتقاق اختلفوا اختلافا شديدا ومن تامل اذا لم يشك في ذلك علم انها معارضة وان شيا منها لا يفيد الظن الغالب فضلا عن اليقين وكذلك اختلفوا في لفظ الاكاجار والكفر والصلوة والزكوة فاذا كان هذا الحال في هذه الالفاظ التي هي اشهر الالفاظ فما ظنك بسائر الالفاظ واذا كان كذلك طهران دعوى التواتر في اللغة واجبة عنه بانه وان لم يكن دعوى التواتر معارضا على سبيل التفصيل فانا نعلم بالجملة نعلم انهم يطلقون لفظة الله على الاله المعبود حق وان ما لا نعلم مسمى هذا اللفظ اذا نه ام كونه معبودا ام كونه قادرا على الاختراع ام كونه ملجأ للخلق ام كونه بحيث تحير العقول في ادراكه الى غير ذلك

من المعاني المذكورة لهذا اللفظ وكذا القول في سائر الالفاظ **الاشكال الثاني** من شرط النواقل استوا الطرفين
والواسطة فيه انا علمنا حصول شرط النواقل في حفاظ اللغة والنحو والتصريف في زماننا فكيف يعلم حصولها في
سائر الازمنة واذا جهلنا شرط النواقل جهلنا النواقل ضرورة لان الجهل بالمشروط يوجب الجهل بالشرط فان
قيل الطريق اليه اخبار احدهما ان الذين شاهدناهم اخبرونا ان الذين اخبروهم لهذه اللغة كانوا موصوفين
بالصفات المعتبرة في النواقل وان الذين اخبروا من اخبروهم كانوا كذلك الى ان تتصل النقل بزمان الرسول
صلى الله عليه وسلم والاخبار عن هذه الالفاظ لم تكن موضوعة لهذه اللغات يوم وضعها واضع لهذه المعاني
ذلك وعرف فان ذلك ما تتوفر الدواعي على نقله قلت اما الاول فغير صحيح لان كل واحد منا حين سمع لغة مخصوصة
من انسان فانه لم يسمع منه الا سمعة من اجل النواقل وهكذا بل تحرير هذه الدعوى على هذا الوجه مما لا يعلمه كثير
من الادباء كيف يدعى عليهم انهم يحكمون بالضرورة بل الغاية القصوى في راوي اللغة ان يسند الى كتاب صحيح او الى
اسناد منقول ومعلوم ان ذلك لا يفيد اليقين واما الثاني فضعيف ايضا لان ذلك لا يفيد الا ظنا وانما يجب
في الامور المهمة العظيمة وتغيير اللغة الواحدة ليس من المهمات العظيمة حتى يشتهر وينقل وايضا فهو معارض
بالكلمات الناشئة والاعراب المحدثة الجارية في زماننا مع ان تغيرها وتغيرها غير معلوم قال انه قد اشتهر
بل بلغ سبع النواقل ان هذه اللغات انما اخذت عن جمع مخصوص كالخليل وابي عمرو والاصمعي وامثالهم ولا شك ان
هؤلاء ما كانوا معصومين ولا بأعيانهم حد النواتر واذا كان كذلك لم يحصل القطع واليقين بقولهم اقصى ما في الباب
ان يقال نعلم قطعا ان هذه اللغات باسرها منقولة على سبيل الكذب ونقطع بان فيها ما هو صادق قطعا لكن كل لفظة
عينناها فانا لا يمكنا القطع بانها من قبيل ما نقل صدقا فاوجب القطع في لفظ معين اصلا وهذا هو الاشكال على من
ادعى النواقل في نقل اللغات **واما الاحاد** فالاشكال عليه من جهة ان الرواة قد يجرحون ليسوا سالمين عن
القدح بيانه ان اصل الكتاب المعتمد في النحو واللغة كتاب سيبويه وكتاب العين اما كتاب سيبويه فقد قدح الكوفيون
فيه وفي صاحبه اطعن البصريين وايضا فالمبرد كان من اجل البصريين وقد افرد كتابا في القدح فيه واما كتاب العين
فقد طبق الجمهور من اهل اللغة على القدح فيه وايضا فان ابن جني اورد بابا في كتاب الخصائص في قدح اكابر الادباء
بعضهم في بعض وكذب بعضهم بعضا واورد بابا اخر في ان لغة اهل الوبر اصح من لغة اهل المدر وغرضه من ذلك
القدح في الكوفيين واورد بابا اخر في كلمات من العرب لا يعلم احد انى بها الا ابن احمر الباهلي وروى عن رؤبة
وابيه انهما كانا يرتجلان الالفاظ لم يسمعاها ولا سبقا اليها وعلى ذلك قول المازني ما ليس على كلام العرب هو من
كلامهم وايضا فالاصمعي كان منسوبا الى الطلاعة وشهورا انه كان يزيد في اللغة ما لم يكن منها والعجب من الاصوليين
انهم اقاموا الدلائل على خبر الواحد انه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة وكان هذا اولى وكان
من الواجب عليهم ان يبحثوا عن احوال اللغات والنحو وان يبحثوا عن احوال جرحهم وتعديلهم كما فعلوا ذلك
في رواية الاخبار فكيف تركوا ذلك كله بالكلية مع شدة الحاجة اليه فان اللغة والنحو يجريان مجرى الاصل للاسند لا
المنصوص ثم قال الامام والجواب عن الاشكالات كلها ان اللغة والنحو والتصريف ينقسم الى قسمين قسم منه
متواتر والعلم الضروري حاصل بانه كان في الازمنة الماضية موضوعا لهذه المعاني فانا نجد انفسنا جازمة بان
السماء والارض كانتا مستعملتين في زمنه صلى الله عليه وسلم في معانيها المعروفة وكذلك الماء والهواء والنار وامثالها
وكذلك لم نزل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا وقسم منه مظنون وهو الالفاظ الغريبة

والطرق

والطريق الى معرفتها الآحاد واكثر الفاظ القرآن ونحو ربعه من القسم الاول والثاني فيه قليل جدا فلا تمسك في القطعيات ويتمسك به في الظنيات هذا كلام الامام فخر الدين وقد تابعه عليه صاحب الحاصل فاورده بثمنه ولم يتعقب منه حرفا وتعقب الاصبهاني شرح المحصول بعضه فقال اما قوله واورد حتى يأتي كلمات من العرب لم يأت الا الباهلي فاعلم ان هذا العدد وهو اربعة اشخص ينقل عن اللغة العربية لا يقدح في عدالته ولا يلزم من نقل العدل ان يكون كاذبا في نقله ولا قصد من حتى ذلك واما قوله الماضي ما ليس له اخر فانه ليس بكذب ولا يجوز للكذب لجواز ان يرى العاسق اللغات او عمل بالاصل على هذه القاعدة واما لها وهي ان الفاعل في كلام العرب مرفوع فعلما كان في معنى الفاعل هو مرفوع واما قوله ان الاصوليين لم يقسموا الى اخر فضعيف جدا وذلك ان الدليل الدال على ان خبر الواحد حجة في الشرع هو التمسك به في نقل اللغة احادا اذا وجدت الشرائط المعتبرة في خبر الواحد فلعلهم اهملوا ذلك اكتفاء منهم بالادلة الدالة على انه حجة في الشرع واما قوله كان الواجب ان يحكموا عن احوال الرواة الى اخر فهذا اخر فقد كان الواجب ان يعمل ذلك ولا حاجة لاهماله مع احتمال كذب من لم تعلم عدالته وقال القرافي في شرح المحصول هذا الاخير انما اهملوه لان الدواعي متوفرة على الكذب في الحديث لاسبابه المعروفة الحاملة للواضعين على الوضع وأما اللغة فالدواعي الى الكذب عليها في غاية الضعف وذلك كتب اللغة لاجاد جدا فردا موضوعة على الشافعي ومالك وغيرهما وله لم يجمع الناس من السنة موضوعات كثيرة وجدوها ولم يجدوا من اللغة وفروع الفقه مثل ذلك ولا قريبا منه ولما كان الكذب والخطأ في اللغة وغيرها على غاية الندرة اكتفى العلماء فيها بالاعتماد على الكتب المشهورة المتداولة فان شهرتها وتداولها يمنع من ذلك مع ضعف الداعية له فهذا هو الفرق انتهى واقول بل الجواب الحق عن هذا ان اهل اللغة والاخبار لم يهملوا البحث عن احوال اللغات ورواتها جرحا وتعديلا بل فحصوا عن ذلك وبينوا كما يتبين ذلك في رواة الاخبار ومن طالع الكتب المؤلفة في طبقات اللغويين والنحاة واخبارهم وجد ذلك وقد الف ابو الطيب اللغوي كتاب مراتب النحويين بين فيه ذلك وبين اهل الصدق من اهل الكذب والوضع وسيرت ذلك في هذا الكتاب كثيرا من ذلك في نوع الموضوع ونوع معرفة الطبقات والثقات والضعفاء وغيرها من الانواع واما قول الامام في المدح في كتاب العين فقد تقدمت الجواب عنه في اواخر النوع الاول وفي الملخص اصول الفقه للقاضي عبد الوهاب المالكي في ثبوت اللغة بالاحاد طريقان لاصحابنا احدهما ان اللغة ثبتت به لان الدليل اذا دل على وجوب العمل في الشرع كان في ثبوت اللغة واجبا لان اثباتها انما يراد للعمل في الشرع والثاني لا يثبت لغة باخبار الاحاد وهذه امثلة من المتواتر في السنة الناس من غير من العرب الى اليوم وليس هو في القرآن من ذلك اسماء الايام والشهور والربيع والخريف والقمح والشعير والارز والحمص والسمسم والساق والفرع والبطيخ والمشمش والتفاح والكمثرى والعناب والنبق والخوخ والبلح والبسر والخيار والجزر والثوم والعنب كما لابن دريد الظاهر انه عربي والكراث والحشخاش كما الخليل عن صحيح والخربز كما في القاموس عربي صحيح وقيل اصله فارسي والزبد والسمن والعسل والدبس والخل والخبز والجبن والدقيق والخالدة والدجاج والاوز والنعام والحمام والقمري والعندليب والكروان والوراشان والوطواط والخطاف والعصفور والجداة والزنبور والنمل والهرة والعقرب والخنفساء والوزغ والسرطان والضفدع والضبع والثعلب والارنب والغزال والظبي والذئب كما لابن دريد عربي صحيح والزرافة والسمور والحية والثعبان والنحاس كما لابن دريد عربي معروف والعصفر عربي معروف تكلمت به العرب قديما والزعرور وعطارد كما لابن دريد عربي فصيح والشمع والعروس والقميص والكم والعمامة والفرجية والكتان والمنديل والفوطة والخاتم والازار والمئزر والنعل والموزج والنقاب والخف والشعر والدرع والبيضة والكلاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والخيزران والقنب ورنج الباب والمكس والوحش بمعنى الرذال والردي والصداع والاسهال والرمد
والبرقان والاستسقاء والحمى الوبا والطاعون والجذري والحصبة والجرب والجذام والبدة والرصاص
قال ابن دريد عربي صحيح البلاط والمدماك وزرف البيت والدرب والبردعة والفاس والمدلو والقدوم والرحى
والغلة والكرة والاردب قال الاخطل

والخبز كالعنبري الهندي عنده ... والفتح سمعون اردبا بدينار

والبرجد قال في الجمهرة عربي معروف فكل هذه الالفاظ عربية صحيحة موافقة على السنة الخلق من رجال العرب الى
وقتنا هذا وثم الفاظ شايعة على الالسنة لكنها اعجمية الاصل نأتي في نوع المعرب وقال الثعالبي في فقه اللغة

فصل في سياقة اسماء فارسيتها منسية وعربيتها محلية مستعملة الكف الساق الفراش البزاز الوزان
الكيال المساح البياع الدلال الصراف البقال الحمال القصاب البيطار الراعي الطراز الخراط
الخياط الخزاز الامير الخليفة الوزير الحاجب القاضي صاحب البريد صاحب الخبر الوكيل السقا
الساقي الشراب الدخل الخرج الحلال الحرام البركة العقد الصواب الخطأ الغلط الوسوسة الحسد
الكساد العاربة الفصيحة الصوت الطبيعة اللذة البخور الغالية الحلوق الحناء الجبة المقنعة
الدراعة الازار المضربة اللحاف الجفنة النعل الناخنة العرق الخط القلم المداد الحبر
الكتاب الصندوق الحقة الربعة السفط الخرج السفرة الهوة القمار الجفا الوفا الكتب
القفص المسجب الدواة المرفع الفتيلة الكليتان النعل الحافظة المنعلة المخرج
المزراق الحربة الدبوس الركاب العلم الطبل اللواء الغاشية الجل البرقع الشكال العنان
الجنيبة الغذا الحلوا الطايف القلية الهريسة العصيدة المزدن الفقت البطيخ الردأ
الفلك المشرق المغرب الطالع الشمال الجنوب الصبا الدبور الابلة الاحمق الجهبل اللطيف
الظريف الجلاد السياف العاشق هذا كله كلام الثعالبي وقد توقف ابن دريد في الند فقال الجمهرة الند
المستعمل من هذا الطيب لا احسبه عربيا صحيحا وتوقف صاحب الصحاح في الدبوس فقال بعضهم انشد قول لقيط
بن زرارة لوسهوا وقع الدبابيس واحدها دبوس واراه معربا

الفوائد

قال الكمال بن الانباري المرسل هو الذي انقطع سنده بان روى ابن دريد عن لم يدركه وهو غير مقبول
لان العدالة شرط في قبول النقل وانقطاع السند النقل يوجب الجهل بالعدالة فان من لم يدركه لا تعرف عدالته
وذهب بعضهم الى قبول المرسل لان الارسال صدر من لو اسند لقبل ولم يتهم في اسناده فكذلك في ارساله
لان النهمة لو تطرقت الى ارساله لتطرقت الى اسناده واذا لم تتهم في اسناده فكذلك في ارساله فلهذا اعتبار
فاسد لان المسند قد صرح فيه باسم الناقل فامكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف المرسل فبان بهذا انه لا يلزم
من قبول المسند قبول المرسل انتهى حاد كر بن الانباري وسئل ابو بكر الاصمعي عن بوسر فقال راني اعراي اعرابيا بطيلسان فقال علام تفسق
اصوف سنا اذا مددته حتى يتمزق واخبر الاصمعي عن بوسر فقال راني اعراي اعرابيا بطيلسان فقال علام تفسق
ابن دريد لم يذكر الاصمعي وقال ابن دريد في امالية اخبرنا الاسناد الى عن التوزي عن ابي عبيدة قال اجتمع
عند يزيد بن معاوية ابو زيد الطائي وجميل بن معمر العذري والاخطل الثعلبي فقال اكم يصف لي الاسد صفة في غير شعر
فقال ابو زيد انا يا امير المومنين لونه ورد وزئيره رعد وقال مرة اخرى زئيره رعد ووثبته شد واخذ جده وهوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شديد وشعر عنده ونابه حديد وانفه اختم وخداه درم ومشفره اد لم وكفاه عراضتان ووجناه ناتئان وعيناه وقادتان كانهما لمح بارق او لحظ طارق اذا استقبلته قلت انذح واذا استعرضته قلت اكوح واذا استدرته قلت اصبح بصير اذا استغشى يموش اذا مشى اذا قفى كمش واذا جرى طمش براثنه شثنه ومفاصله مترصه مصعق لقلب الجبان مروع للماضي الجنان ان فاسمه ظلم وان كابرهم وان نال غشم ثم انشا يقول

خبث عين اشوس ذو هكم ... مشبك الانياب دو تبر طجر

وذو اهاويل ذو جحجحم ... ساط على الليث الهزبر الضيغم

وعينه مثل الشهاب المضرم ... وهامة كالجمر المتسلم

فقال حسبك يا ابا زيد ثم قال قل يا جميل فقال يا امير المومنين وجهه فدعم وشدقه شدقم ولغده معثر ثرمكتف وبوحن لطيف ووشيه خفيف واخذه عنيف عبل الذراع شديد النخاع مرد السباع مصعق الزئير شديد الهرير اهرت الشدقين مترص الحصرين بركب الاهوال وهصر الابطال ويتبع الاشبال ما ان يزال جاثما في حبس اورا بضا على فريس اوذا ولغ وهبس ثم قال

ليث عرين ضيغم غضنفر ... مداخل حليفة مضبر

يخاف من انيابه ويذعر ... ما ان يزال قائما بن مجدر

له على كل السباع مخدر ... قصاصه مشق البنان قسور

فقال حسبك يا ابن بعير ثم قال قل يا اخطل فقال ضيغم ضرغام غشمشم هبهام على الاحوال مقدام وللاقران هضام رئبال عنبس جرئ دهمس ذو صدر مفرهس ظلوم اهوس ليث كردوس ثم قال

قصاصه جهم شديد المفصل ... مضر الساعد ذو تعنكل

شرنبث الكفين حابي اشبل ... اذا لقاه بطل لم ينكل

ململ الهامة مشل الارجل ... ذو لبد يغتال المهتل

انيابه في فيه مثل الانصل ... وعينه مثل الشهاب المشعل

فقال له حسبك وامر لهما بجوائز هذا انقطع ابو عبيد لم يدرك يزيد

النوع الخامس

معرفة الافراد وهو ما انفرد برواية واحد من اهل اللغة ولم ينقله احد غيره وحملة العتول ان كان المنفرد به من اهل الضبط والاتقان كابي زيد والخليل والاصمعي وابي حاتم وابي عبيد واضرابهم وشرطه ان لا يخالفه من هو اكثر عددا منه وهذا نبذ من امثلته **فمن افراد ابي زيد** قال في النوادر المنشئة المال هكذا قال ابو زيد ولم ينقله غيره وفي رجل نط ولا يقال انط قال ابو حاتم قال ابو زيد مرة انط فقلت له تقول انط فقال سمعها والنطط خفة اللحية من العارضين وفي الصحاح البداوة الاقامة في البادية بفتح وبكسر قال ثعلب لا اعرف البداوة بالفتح الا عن ابي زيد وحده **ومن افراد الخليل** قال في الجمهرة الرت والجمع رتوت وهي الحنارز الذكور ولم يجئ به غير الخليل وقال الحضض والحضض دوا معروف وذكروا ان الخليل كان يقول الحضظ بالضاد والظاء ولم يعرفه اصحابنا وقال يوم بعاث سمعناه من علمائنا بالعين وضم الباء وذكر ذلك عن الخليل بالغين معجمة ولم يسمع من غيره **ومن افراد يونس** قال في الجمهرة الهنتيث بعني التصنديد هكذا يقول يونس ولم يقله غيره **ومن افراد الكسائي**

قال ثعلب في امالية قال الكسائي سمعت جبة وجبات وجبة وجبيات فجاءها على القياس ولم يحكها غيره وقال
الفارابي في كتاب المقصور والممدود السبأ على وزن جمل مقصور مهموز الحرعن الكسائي ولم يروه هذا غيره ○
ومن أفراد ابي صاعد قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والخطيب التبريزي في تهذيبه يقال لم يعطهم بازلة
اي لم يعطهم شيأ وعن ابن الاعرابي وحده بالراء والصواب بالزاي وقال الاصمعي لم يجئ بازلة غير ابي صاعد الكلابي
ولم يدر ما هي حتى قلت له ابعي من ابل الدبك فقال اخلق بها **ومن افراد الاخفش الكبير**
في الجمهرة الجث ما ارتفع من الارض حتى يكون كشخص مثل الاكمة الصغيرة ونحوها قال ـــــ الشاعر ○

فاوى على جث وليل طرقة ، على الافق لم تضنك جوانبها الفجد

قال واحسب ان جثة الانسان من هذا اشتقاقا وقال قوم من اهل اللغة لا يسمى جثة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما
القائم فلا يقال جثته انما يقال قمته وزعموا ان ابا الخطاب الاخفش كان يقول لا اقول جثة الرجل الا لشخصه على سرج
او رحل ويكون معتمما ولم يسمع من غيره وفيما ذكر عن ابي الخطاب الاخفش انه قال الخفوف طائر وما ادري ما صحته
ولم يذكر احد من اصحابنا غيره **ومن أفراد ابي مالك** قال في الجمهرة قال ابو مالك الجش الصوت لم يجئ به غيره
وفيها قال ابو مالك جارية لعة خفيفة ملحة لم يجئ بها غيره والمعروف ان لغة اميت والحي بالياء وفيها قال ابو مالك
الخضخض ضرب من النبت ولم يجئ به غيره وفيها حكى عن ابي مالك انه قال الرطراط الماء الذي اسارته الابل فاهاض
ولم يعرفه اصحابنا وفيها ذكر عن ابي مالك انه قال الغضغض الصوت ضرب من النبت ولم يعرفه اصحابنا وفيها احسب
ان اباما لك قال واحد الجناجن جنجون وهذا شيء لا يعرف والمعروف جنجن وبنى عظام الصدر وفيها ذكر ابو مالك
انه سمع طعام بريك في معنى مبارك وفيها قال ابو مالك الشنقاب طائر ولم يجئ به غيره وان كان هذا صحيحا فانه
اشتقاقه من الشقب وهو صدع ضيق في الجبل والالف والنون زائدتان وفيها قال ابو مالك البضم الفوت بين
الخنصر والبنصر ولم يجئ به غيره **ومن افراد الفراء** قال ابو عبيد في الغريب المصنف قال الفراء
انا وانا وانا والامة والاستحناء الهيئة على فعلا بفتح العين ولم اسمع احدا يقول ذلك غيره والمعروف
عندنا بجزم العين وفي الصحاح الموضع بفتح الضاد لغة في الموضع سمعها وفي شرح المفصول لان خالويه الجهام
السحاب الذي قد هراق ماءه ومثله الهتب والجلب والشبق والصراد والنجو والنجا والجفل والزعج
ذكر الفراء قال ابو عبيد وانا انكر ان يكون ان عجز من كلام العرب والفراء عندي ثقة اسمع ـــــ
ومن افراد ابي عبيد قال ابن دريد قال ابو عبيد الدأداء ما استوى من الارض ولم يجئ به غيره وقال
يوم الاربعاء بكسر الباء وزعم قوم انهم سمعوا الاربعاء بفتح الباء واخبرنا ابو عثمان عن التوزي عن ابي عبيد الاربعا
بالضم وزعم انها صحيحة **ومن افراد الاصمعي** قال في الجمهرة قال الاصمعي سمعت العرب تقول ثم يحلبون ويحلبون
ولم يجئ به غيره ولم يقل هذا غير الاصمعي وقال ارض قرواح وقر رياح وقرحيا مهموز مقصور ملسا وقرحا
لم يجئ بها غيره وفي كتاب ليس لابن خالويه لم يقل امرئ من اصحاب اللغة قرياح وقرحيا الا الاصمعي
قال في الجمهرة ويقال هش الشيء اذا فتته وكسره والهيشيش مثل الفتوت لم يقل الاصمعي وحده وفي
الصحاح قال الاصمعي ما سمعنا العام فابة اي قطرة **ومن افراد ابي حاتم** في الجمهرة كل ابو حاتم يقول سمعت بعض
من اثق به يقول الكيكة البيضة ولم تسمع من غيره **ومن افراد ابي عثمان الاشناندابي**

في الجمهرة قال ابو عثمن الاشناندانى ذبت شفته كما يقال ذبت بعني في بك من العطش ولم اسمعها من غيره فان كان هذا صحيحا فانه اشتقاق ذبيان وفيها يقال مذعنكرة اذا ندرة بالسوء والفحش قال الشاعر

قد اذعنكرت بالسوء والفحش والاذي اسيما كاذعنكار سيل عاثر و

قال ومن انشد هذا البيت الذى لم نعرفه البصريون وزعم ابو عثمن انه سمعه ببغداد ولا ادري ما صحته

افراد جملته قال ابو علي القالي في امالية قال ابو العباس ابن الفرج الجوز قال ولم اجد هذه الكلمة في كتب اللغويين ولم اسمعه من احد قال ابو نصر الكنيعة بيضة الحديد ولا اعرف هذه الكلمة عن غيره قال ابو ذؤاد

ما بال عينك منها الماء ينسكب كانه من كلى مقرية سرب

قال الاموي السرب الخرز وهو شاذ لم يقله احد غيره قال وقال ابو بكر بن الانباري الظبي العيم الكثيف الشعر قال ولم اسمع ذلك لامة والذي عليه عامة اللغويين ان الظبي العيم الذي ليس بكثيف وفي امالي ثعلب قال ابو الحسن الطوسي ان المشايخ كانوا يقولون كل ما رايته بعينك فهو عوج بالفتح وما لم تره بعينك يقال فيه عوج بالكسر وحكى عن ابي عمرو انه قال في قصد وعوج عوجا بالفتح ويقال في الدين عوج وفي العصا والحائط عوج الا ان تقول عوج عوجا في الفتح ولم يقل هذا غير ابي عمرو من علماء ياد وهو الثقة وفيها يقال ثوب شبارق ومشبرق اي خلق وحكى ابو صفوان ثوب شمارق بالميم ومشمرق ولم يعرفه اصحابنا وفي شرح المعلقات لابي جعفر النحاس حكى الاخفش سعيد بن مسعدة نافلة بلز للضخمة ولم يحكه غيره وفي تهذيب الهروي يقال ما اصابنا العام قطر وقاتة يعني واحدة وقال الاصمعي ما سمعنا لها العام رعدة وقابة يذهب به الى الغيث اي لم نسمع هذا الحرف غيره والناس على خلافه وفي المحكم حكى الفتوى عن ابي زيد جفوا نا بالجيم اي رموا به لغة في العين وفي كتاب العين الناسوعا الناسع من المحرم قال ابو بكر الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين لم اسمع الناسوعا واهل العلم مختلفون في عاشوراء منهم من قال انه اليوم العاشر من المحرم ومنهم من قال انه اليوم الناسع وقال العلامي في كتاب المنصور والهدود قال اليماني يقال قعد فلان الارنعاء والارنعاوى اي متربعا وهو نادر لم يات به احد غيره **فائدة** قد تابع المفرد على روايته فيقوى قال الجوهري فلان من خلب اذا كان هذا بالناس هذا اعز لي مالك وذكر ايضا عن مكونن الاعرابي وقال ابن فارس في المجمل مقوت السيف حلوته وذلك المرآة جاء بها يونس وابو الخطاب **فائدة** قال الجوهري في الصحاح سار الناس قال ابن السكيت في شكل الوسيط قال لا ارى في هذه انفقوا على ان سار الباقي ولا التفات الى قول الجوهري فانه ممن لا يقبل ما انفرد به وما سنفرد به انتهى وقد انتصر للجوهري بانه لم ينفرد به فقد قال الجواليقي في شرح ادب الكاتب ان سار الناس بمعنى الجميع وقال ابن بري يدل على صحة قول الجوهري قول حضرمي

فحسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سار الناس عاذر

فائدة قال الجوهري ايضا يقول كان ذلك عام كذا واهل جرا الى اليوم وذكر مثله الصغاني في عبابه وذكر ابن الانباري هل جرا في كتاب الزاهر وبسط القول فيه قال الشيخ جمال الدين بن هشام في مالف له عندي توقف في كون هذا المركب غريبا محضا لان اية اللغة المعتمد عليهم لم يسمعوه الا حي صاحب المحكم مع كثرة استيعابه وتتبعه وانما ذكره صاحب الصحاح وقد قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح في شرح مشكلات الوسيط انه لا يقبل ما انفرد به وكان عليه ذلك ماخوذ في اول كتابه من ان ينقل عن العرب الذين سمع منهم فان زمانه كانت اللغة فيه قد فسدت واما

صاحب العباب فانه نقله صاحب الصحاح فنسخ كلامه واما ابن الانباري فليس كتابه موضوعا لتفسير الالفاظ المسموعة من العرب بل وصفه ان سكلم عما يجري في مجاري الناس ولم يصح بانه عربي هو ولا غيره من النحاة انتهى وفي المحكم في مصنف ابن ابي شيبة عن جابر بن سمرة انه صلى الله عليه وسلم قال لخالد احة ركب فرسا وهو سفوص قال شمر اصحاب الحديث انه ضرب من عدو الخيل وبه سمي الفرس صاحب مصر قال ولم يذكر احد من اهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى الينا **النوع الثاني من معرفة من يقبل روايته ومن ترد** فيه مسائل الاولى قال بن فارس فقه اللغة توخذ اللغة سماعا من الرواة الثقات ذوي الصدق والامانة وحكى المطرزي فحدثنا علي بن ابراهيم عن المعدل عن ابيه عن معروف بن حسان عن الليث عن الخليل قال ان النحارير ربما ادخلوا على الناس من كلام العرب ارادة اللبس والتعنيت قال بن فارس فليتحر آخذ اللغة اهل الامانة والثقة والصدق والعدالة فقد بلغنا من امر مشيخة بغداد ما بلغنا وقال الكمال بن الانباري في جميع الادلة يشترط ان يكون ناقل اللغة عدلا كان او امراة حرا كان او عبدا فاشترط في نقل الحديث لان ما يعرفه بتمييز وناوسله فاشترط في نقله ما اشترط في نقله وان لم يكن من اهل الفضيلة من شكله فان كان ناقل اللغة فاسقا لم يقبل نقله الا بما قال بن الانباري يقبل نقل العدل الواحد ولا يشترط ان يوافقه غيره في النقل لان الموافقة لا تخلوا اما ان تشترط لحصول العلم او لغلبة الظن بطل ان يقال لحصول العلم لانه لا يحصل العلم بنقل اثنين فوجب ان يكون لغلبة الظن واذا كان لغلبة الظن فقد حصل غلبة الظن بخبر الواحد من غير موافقه وزعم بعضهم انه لابد من نقل اثنين كالشهادة وهذا ليس بصحيح لان النقل مبناه على المسامحة بخلاف الشهادة ولهذا سمع من النساء ما لا تقبل شهادتهن فيه ومن العبد وتقبل فيه العنعنة ولا يشترط فيه الدعوى وكل ذلك معدوم في الشهادة فلا يقاس احدهما بالاخر انتهى **قلت** ومن امثلة ما ردي في هذا الفن عن النساء والعبيد قال ابو زيد في نوادره قلت لاعرابي بالعيون ابنة مائة سنة مالك لا تاتي اهل الرفقة فقالت اني اخزى ان اسئي في الرفاق اني اسحي وقال ابو زيد زعموا ان امراة قالت لابنتها اخطي بيتك ممن لا تفتشين اي ممن لا تعرفين وفي الجمهرة قال عبد الرحمن عن عمه قال سمعت اعرابية تقول لابنتها همي اصابعك اي راميي اي حركي اصابعك فيه وفي الجمهرة المنية الدباغ يدبغ فيها الادم والنفشي كف من الدباغ قال الاصمعي جاء جارية من العرب الى قوم منهم فقالت تقول لكم مولاتي اعطوني نفشا او نفشين اعمص به صبيتي فاني افرغ اي مستحلة وصححا قال ابو الحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد فقالت الصغير فقلت انك قلت مرة الوغد العبد فقالت ومن اوغد منه وفي العرب المصنف قال الاصمعي اخبرني ابو عمرو بن العلا قال قال ذو الرمة ما رايت افصح من امة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم فقالت غثنا ما شئنا الناشه قال الليث عن الدين عند اسلم في ضاويه اعند في العربية على اشعار العرب وسم كفار لعد انه ليس فيها كذا اعند في الطب وهو في الاصل ماخوذ عن وسم كفار لذلك انتهى وتوجد من هذا ان العربي الذي يحتج بقوله لا يشترط فيه العدالة خلاف راوي الاشعار واللغات وكذلك لم يشترطوا في العربي الذي يحتج بقوله البلوغ فاخذوا عن الصبيان قال ابو زيد في امالية اخبرنا عبد الرحمن عن الاصمعي قال سمعت صبية بحي ضربة يتراجزون فوقفت وصدوني عن حاجتي واقبلت اكتب ما اسمع اذا قبل شيخ فقال اكتب هؤلاء الاقوام الادناء وكذلك لم ار هم توقوا اشعار المجانين من العرب بل رووها واحتجوا بها وكتبوا اية اللغة والنحو مشحونة بالاستشهاد باشعار قيس بن ذريح مجنون بني لبنى قال محمد بن المعلى الازدي في كتاب الرقيص اخبرنا ابو حفص قال اخبرنا ابو بكر البلخي عن ابي حاتم قال ابو العلا الحرك الاعرابي لرجل رقص ابنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

• محكوكة العينين معطاة القفا • كانما قدت على متن الصفا •
• تمشي على متن شراة اعجفا • كانما تنشر فيه صحفا •

قلت لابي العلا ما معنى قول هذا الرجل قال لا ادري قلت ان لنا علما بالعربية لا يخفى عليهم ذلك قال فاتهم فلقيت اباعبيدة فسالته عن ذلك فقال ما اطلعني الله على علم الغيب فلقيت الاصمعي فسالته عنه فقال انا احسب ان شاعرها لو سئل عنه لم يدر ما هو فلقيت ابا زيد فسالته عنه فقال لهذا الرجل اسم المجنون جذب وكان مجنونا ولا يعرف كلام المجنون الا مجنون اسالت عنه احدا قلت نعم فلم يعرفه احد منهم قال ابو بكر بن الانباري نقل اهل الاهواء مقبول في اللغة وغيرها الا ان يكونوا ممن يستحيون بالكذب كالخطابية من الرافضة وذلك لان المبتدع اذا لم يكن بدعته حاملة له على الكذب فالظاهر صدقه الحاسة قال الكال بن الانباري المجهول الذي لم يعرف ناقله نحو ان يقول ابو بكر بن الانباري حدثني رجل عن بن الاعرابي غير مقبول لان المجهول بالناقل يوجب الجهل بالعدالة وذهب بعضهم الى قبوله وهو الناقل يقبول المرسل قال لانه نقل صدر ممن لا تهمة في نقله لان التهمة لو تطرقت الى نقله عن المجهول لتطرقت الى نقله عن المعروف وهذا ليس بصحيح لان النقل عن المجهول لم يصح فيه اسم الناقل فلم يكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف ما اذا صرح باسم الناقل فبان بهذا انه لا يلزم من قبول المعروف قبول المجهول هذا الكلام من الانباري لم يذكر في الانصاف انه لا يحتج بشعر لا يعرف قايله يعني جواز ان يكون لمولد فانه اورد احتجاج الكوفيين على ذلك بشعر لا يعرف قايله مثله فانه اورد الشعر الذي استدل به الكوفيون على جواز مد المقصور للضرورة وهو قوله

• قد علمت اختي بنو العلاء • وعلمت ذاك مع الجواء • ان نعم ما كولا على الحواء • يالك من تمر ومن شيشاء • ينشب في المسعل واللهاء •

وقال الجواليقي عندنا انه لا يعلم قايله فلا حجة فيه لكن ذكر في شرح الشواهد ما يخالفه فانه قال طعن عمه الواحدي الطواح في كتاب بغية الاملاء في الاستشهاد ببيته • لا تكرن اني عسيت صائما • قال هو بيت مجهول لم ينسبه الشراح الى احد فسقط الاحتجاج به قال بن هشام ولو صح ما قاله لسقط الاحتجاج بخمسين بيتا من كتاب سيبويه فان فيه الف بيت فدعوى قايلوها وخمسين مجهولة الناقلين ومن امثلة المجهول ناقله قال ابو علي الفارسي اخبرنا بعض اصحابنا عن احمد بن يحيى انه قال حكى لنا عن الاصمعي انه قيل له ان اباعبيدة حكى وقع في روعي وفي حيفي فقال اما الروع فمعروف واما الحيف فلا السادسة النقل عن الاباعد يخوا خبرني النقة هل يقبل فيه خلاف من العلماء وقد استعمل ذلك سيبويه كثيرا في كتابه يعني به الخليل وغيره وذكر المرزباني عن ابي زيد كل ما قال سيبويه في كتابه اخبرني النقة فانا اخبرته وذكر ابو الطيب اللغوي في كتاب النحويين قال ابو حاتم عن ابي زيد كان سيبويه يأتي مجلسي وله ذؤابتان فاذا سمعته يقول وحدثني من اثق بعربيته فانا اخبرته وقال ثعلب في امالية كان يونس يقول اصبت النقة عن العرب فقيل له من النقة قال ابو زيد فقيل له فلم لا تسميه قال ربما بعدا فانا لا اسميه السابعة اذا قال اخبرني فلان او فلان وسماء عدلان احتج به فان جهل عدالة احدهما او قال فلان او غيره لم يحتج به مثال ذلك قال في الجمهرة قال الاصمعي قال بن دريد احسبه رواه عن يونس قال سالت بعض العرب عن السخلة الشاة فوضعها على بطن ابنها فقال التي لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها وقال في موضع اخر احسبه عن ابي مهدية او عن يونس وقال لا شك الاصمعي عن ابي عمرو او عن يونس ٥

• عدانني ان ادرك ابن بكر • دياوين تشقون بالحداد ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن دريد بشقيق الكلام والدواوين جمع ديوان في لغة وجمعوا على هذه اللغة دبباجا على ديباج وقال ابو علي القالي في امالية انشدنا ابو بكر بن دريد قال انشدنا ابو حاتم او عبد الرحمن عن الاصمعي انشد بن ابي علي ٥

اقرا على ابو شبك السلام وقل له ٠ كل المشارب قد هجرت ذميمها ٠
سقيا لنطفك بالعشي وبالضحى ٠ ولبرد مائك والمياه حميمها ٠

فرع اذا سئل العربي او الشيخ عن معنى لفظ فاجاب بالفعل لا بالقول بكفي قال في الجمهرة ذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر قال سالت ذا الرمة عن النضناض فلم يرد علي حتى ان حرك لسانه فوقه انتهى قال بن دريد يقال نضنضت الحية لسانها اذا حركته وبه سمي الحية نضناضا قال الجاحظ في شرح ادب الكاتب سئل رؤبة عن الشنب فاشار بفمه حتى رمان وقال القالي في امالية سئل الاصمعي عن العارضين من اللحية فوضع يده على ما فوق العوارض من الاسنان

الرابع السابع في معرفة الاخذ والتحمل

وهي ستة احدها السماع من لفظ الشيخ او العربي قال ابن فارس تؤخذ اللغة اعتيادا كالصبي العربي يسمع ابويه وغيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الاوقات وتؤخذ تلقنا من ملقن وتؤخذ سماعا من الرواة اثبات وللمحدثين في هذا الطريق عند الاداء والرواية صيغ اعلاها ان يقول املا علي فلان واملى علي فلان قال ابو علي القالي في امالية املا علينا ابو بكر بن دريد قال انشدنا ابو حاتم عن ابي عبيدة لحريق بن هفان تزوجها عمرو بن مرثد وابنها علقمة بن عمرو واخوه حسان وشرحبيل ٥

لا يبعدن قومي الذين هم ٠ سم العداة وآفة الجزر ٠
النازلون بكل معترك ٠ والطيبون معاقد الازر ٠

الابيات

قال واملى علينا ابو الهند صاحب الزجاج قال انشدنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال انشدنا ابو عثمن المازني للفرزدق

لا خير في حب من تزجى نوافله ٠ فاستمطروا بين قريش كل منخدع ٠
تخال فيه اذا ما جئته بلها ٠ في ماله وهو واني العقل والورع ٠

اي كره؟

قال القالي اول كلمة سمعتها من بن دريد دخلت عليه وهو يملي على الناس العرب تقول الحرف هذا اعلق من هذا اي امر منه وانشدنا ٠ لها دشر اجيل من طرف بيننا ٠ وليل ابي ليلى امر واعلق ٠
اي اشد مرارة وعلى ذلك سمعت قال ثعلب في امالية حدثنا سلمة قال سمعت الفراء يحكي عن الكسائي انه سمع شربة ما يا هذا يريد شربة ماء فقصر واخرجه عن لفظ من الى للاستفهام وهذا اذا مضى قال واوقف قال شربة بما وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد مائة مرة او اكثر يقول بصق الجرو باليا اذا فتح عينيه كذا في نوادر ابي زيد وقال القالي حدثني ابو بكر بن دريد قال سمعت ام الهيثم تقول شيرة وانشدت

اذا القريض فيكن قال ولا جنى ٠ فابعدك الله من شيرازت

فقلت يا ام الهيثم صغرتها فقالت شييرة وقال القالي حدثنا ابو بكر بن دريد انا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال سمعت اعرابيا يدعو لرجل فقال جنبك الله الامرين وهناك شر الاجوفين واذاقك البردين قال القالي الامران الفقر والجوع والاجوفان البطن والفرج والبردان برد الغنا وبرد العافية وقال القالي حدثنا ابو بكر قال حدثنا حاتم عن الاصمعي قال سمعت اعرابيا مر على يذكر مطرا اصاب بلادهم في غيب جذب فقال تدارك ربك خلفة وقد كلبت الاحوال ٠ وتناصرت الامال ٠ وعكف الناس ٠ وكلت الانفاس ٠ واصبح الماشي مضرما ٠ والمتربث معدما ٠ وجفيت الحلايل ٠ وانهنهت العفايل ٠ فانشأ سحابا ركاما ٠ كهورا سجاما ٠

شبكة الألوكة www.alukah.net

برد فله مثالغه • وبرعوده متقعقعه • فصح ساجيا راكدا ثلاثا غير ذى قواق • ثم امر بذلك السحاب فطحرت
ركامه • وفرقت جهامه • فانقشع محمودا وقد اجى واعنى • وجاد فاروى • فالحمد لله الذى لا تنكت نعمه
ولا تنقد قسمه • ولا يجيب سائله • ولا يبرز نائله • صاب جاد فجلت اسندت فكظت ودت الى الاجواف
الماشى صاحب الماشيه مقرنا مقلا المترب الغنى الذى له مال مثل الزاب اسهمت استخرت القعاقيل
الكراديم الكهور قطع كانها الجبال واحدتها كهوم سحام صباب مثالغه لا بعد سح صب ساجيا ساكنا طحرت
اذهبت الركام ما تراكم منه الجهام السحاب الذى هراق ماءه تلك تحصى يبرز يقبل ولى ولك ان تقول
حدثنى فلان وحدثنا فلان ومستحسن حدثنى اذا حدثه وهو وحده وحدثنا اذا حدثه وسمع غيره قال ثعلب فى امليه
حدثنا ابن الاعرابى قال حدثنى شيخ عن محمد بن سعيد الاموى عن عبد الملك بن مروان قال كنت عند الحجاج بن يوسف فقال الرجل
من اهل الشام هل اصابك مطر قال نعم اصابنى مطر اسال الاودية • واوحل الثلاع • وخرق الجوع • فجيئنى بمثل
محر الصبع ثم سال رجلا من اهل الحجاز هل اصابك مطر فقال نعم سقينى الاسية فغيبت الشفاه واطفئت
النار • وتسلت النساء • ونطايت المعزى • واختلت الدن بالجن • ثم سال رجلا من اهل فارس فقال نعم
ولا احسن كما قال هو لا انى لم ازل فى ماء وطين حتى وصلت اليك • وقال حدثنى ابو بكر بن الانبارى عن ابى العباس
عن ابن الاعرابى قال يقال لحن الرجل يلحن فهو لاحن اذا اخطأ • ولحن يلحن لحنا فهو لحن اذا اصاب وفطن
وقال ثعلب فى امليه حدثنا ابو سعيد عبد الله بن شبيب حدثنا ابو العالية قال قلت للعنوى ما كان لك نجد
قال ساحات فيح • وعين هرهر • واسعة مرتفض المحر قلت فما اخرجك عنها قال ان بنى عامر جعلوا على احذ بن
اعنهم يرهدون ان يخطفوا درميه اى يقتلونى سرا وقال حدثنا محمد بن شمه حدثنا ابى الهيم حدثنا عبد العزيز
بن ابى ثابت حدثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال اول من قال اما بعد كعب بن لوى
وهو اول من سمى يوم الجمعة الجمعة وكان يقال لها العروبة وقال العالى امليه حدثنا ابو بكر بن الانبارى
قال حدثنا الحسن بن عليل العنزى قال حدثنى مسعود بن بشر عن وهب بن جرير عن الوليد بن يسار الخزاعى
قال عمرو بن معدى كرب لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اراك امرا سوء محزوما قال وما ذاك قال تضيعك خالد
بن الوليد فاتى بقوس وتور وكعب قال ان فى ذلك لشغلا قال لى ولك قال لى ولك قال حلا يا امير المؤمنين
فى ماتقول وانى لاكل الجذع من الابل انقيه عظما واشرب النمن من اللبن سريئة وصريفا قال العالى
النمس البقيه من التمر تبقى فى الجلة والتور القطعه من الاقط والكعب القطعه من السمن والعرب تقول
حلا فى الامر تكرهه يعنى كلا والنمن اعظم الادماج وقال العالى حدثنا ابو بكر بن الانبارى قال حدثنى
ابى عن احمد بن عبيد انه قال احجم الرجل عن الامر اذا كع واحجم اذا اقدم وقال العالى حدثنى ابو عمر ان احمد
حدثنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابى قال العرب تقول ما فراخ وخبز فقار لا ادم معه وسوق جاف
وهو الذى لم يلك بسمن ولا زيت وخطل مبتل وهوان بوكل وحده وقال العالى حدثنى عمرو احد بن اصحاب
ابى العباس ثعلب عنه انه قال كل شئ يعز حتى يتوفر الا العلم فانه يعز حتى يغزر وقال العالى
حدثنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء عن رؤبة قال كنت مع جرير
وهو يريد الشام فقال انشدنى لاخى ملحة يعنى كثيرا فانشدته حتى انتهيت الى قوله

وانيتنى حتى اذا ما استبلنى • بقول حل العصم سهل الاباطح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تولیت عنی حین لا یلی مذهب ٭ وغادرت ما غادرت بین الجوانح ○
فقال لولا ان یحسن بشیخ مثلی التحیر لتحیرت حتی یسمع هشام علی سریر وبلی ذلک اخبرنی فلان واخبرنا فلان
ویستحسن الافراد حاله الافراد والجمع حاله الجمع کما تقدم قال ثعلب فی امالیه اخبرنا ابو العباس قال اخبرنا ابو زید
قال الناسخ الذی یلیک میامنه اذا مررت به وطیء او غیره والبارح الذی یلیک میاسره اذا مررت به وان
استقبلک فهو ناطح وان استدبرک استدبارا فهو قعید وان مر معترضا فهو الذابح والسانح للخطیم
٭ برحا وشر الطیر ما کان بارحا ٭ یشوی یدیه والشواح بالمحد ٭
یرید وشرها الشواح بالجزر یرید العربان وقال فی معاد وصف الجواری وبی تمر به وقلها عند تمام طائد
موضع الذبح وان کان طیبا او غیر سنح یسنح سنوحا وسنحا وبرح یبرح برحا وبرحا ونطح ینطح نطحا
وقعید الطیر مکسور العین یقعد قعدا وذبح یذبح ذبحا قال ابو زید وانما قال الخطیئة برحا لفظ
سنیح وذبیح وقعید وبلی ذلک ان تقول قال لی فلان قال ثعلب فی امالیه قال لی یعقوب قال لی ابن الکلبی
بیوت العرب سته قبة من ادم وظلة من شعر وخباء من صوف وجاد من وبر وخیمة من شعر وافنة من حجر
وبلی ذلک ان تقول قال فلان بدون لی قال ثعلب فی امالیه قال ابو العباس قال ابو زید لست اول من قال
العرب الا اذا سمعته من هؤلاء بکر بن هوازن وبنی کلاب وبنی هلال او من عالیة السافلة او سافلة العالیة
والا لم اقل قالت العرب قال وعرضت قوله علی الاخفش صاحب خلیل وسیبویه فی نحو جعل یقول قال یونس
حدثنی الثقة عن العرب قلت له من الثقة قال ابو زید لست بمالک لا سمیته قال ویروی بعد قال لا اسمیه وقال
ثعلب قال ابو عبیدة الاصمعی اشد الناس لا یحفظ الفخر واجبث الاباعی اباعی الجذب واجبث الحیات
حیات الرمث واشد المواطی الحصا علی الصفا واجبث الدباب ذباب الغضا وقال العمانی حدثنا ابو محمد
قال قرات علی علی بن المهدی عن ابن الاعرابی عن اللیث قال قال الخلیل الجعسوس القبیح اللئیم الخلق والخلق
وکذلک اوشله ان تقول زعم فلان قال الثمانی فی امالیه قرات علی ابی عمر المطرز حدثنا احمد بن یحیی عن ابن الاعرابی
قال زعم الثقفی عثمان بن حفص ان خلفا الاحمر اخبره عن مروان بن ابی حفصة ان هذا البیت الشعر لابن الدمینة الثقفی
ما بال من اسعی لاجبر عظمه ٭ حناظا وسوی من شفاه کثیری ٭ الابیات
وقال ثعلب فی امالیه حدثنا عمر بن شبه حدثنی محمد بن سلام قال زعم یونس ان حلب النخوی قال صنع رجل
لاعرابی ثریدا ثم قال له لا تضعفها ولا تشرها ولا تغترها قال من ان اکل لا ابالک قال ثعلب تضعفها
ان اکل من اعلاها وتشرها تخرقها وتغترها ان اکل من اسفلها قال ثعلب وفی هذا الحدیث من ان آکل قال اکل من
حواجبها وقال الثمانی اخبرنا الثمانی عن ابی الحسن بن کیسان عن ابی العالیة احمد بن یحیی قال زعم
الاصمعی ان الغرز لغة اهل البحرین وان العرز بالضم اللغة العلیا وبلی ذلک ان تقول عن فلان قال ثعلب
فی امالیه قال الاصمعی عن ابی عمرو بن العلاء قال قائل لامة بنی فلان سالنا عن المطر فقالت غشنا ما شئنا
وقال الثمانی فی امالیه حدثنا ابو بکر بن درید حدثنا ابو حاتم عن الاصمعی عن ابی عمرو بن العلاء قال لقیت اعرابیا
بمکة فقلت ممن انت فقال اسدی قلت وبمن انتم قال نزلنا قلت من ای البلاد قال من عمان قلت فما الذی
هذه الفصاحة قال انا سکنا ارضا لا سمع فیها ناجحة النیاق قلت فصف لی ارضک قال سیف اقیح وقضاء
صحصح وجبل صردح ورمل اصبح قلت فما النخل قلت فما ان عن الابل فقال ان النخل حمل عدا

وکفها

وسعها ضيا وجذعها بنا وكربها صلا قال القالي الناجحة الصوت والتيار الموج والسيف شاطئ البحر
وافيح واسيع والفضا الواسع من الارض والصحيح الصحراء والصرب الصلب والاصيح البعير الصلب ناصة
حمرة والرشا الحبل والقنو والعاب من جذع النخل شذبته ومثل عن ان فلانا قال ٥ قال القالي في
امالية حدثني ابو عمران احمد عن ابي العباس يعني ثعلبا عن ابن الاعرابي ان عليما من بني دبير انشد

يا ابن الكرام حسبا وطابلا ، حقا ولا اقول ذاك باطلا
اليك اشكو الدهر وان لازلا ، وكل عام نحن في اهجالا

قال القالي السقح العشر قال قتيبة واحابل السيوف ضاعوها لسد ذمائهم وقال حدثنا ابو بكر بن الانباري
ان ابا عثمن انشدهم عن التوزي عن ابي عبيدة لاعرابي طلق امرأته ثم ندم فقال

ندمت وما تغني الندامة بعدما ، خرجن بلاث ما لهن رواجع
ثلاث بحرمن الحلال علي الفتى ، ورصد عن شعبا لدا وهو جميع

ومن غريب صنيع الرواية ما ذكر ثعلب في امليه قال الذي اخذه عن عبد الله بن شبيب الكرديمي قال اخبرنا
ابن بشر بن بكار عن يعقوب بن محمد عن اسحق بن عبد الله قال مر بالمرأة بن حصى الحمار اذ جاءت جحاة فصك يدها
فولت والقت الحصا فقال لها عمر بن ابي ربيعة تعودين صاغرة فناخذ بن الحصا فعلمت انا والله يا عمد

من اللاتي لم يحججن يبغين حسبة ، ولكن ليقتلن البري المغفلا

فقال صان الله هذا الوجه عن النار ويقال ان الشعر انشد انا والذي على ما تقدم قال القالي في امليه
انشدنا ابو بكر بن الانباري قال انشدنا ابو العباس بن مروان الخطيب لخالد الكاتب وقال سمعت بشر خالد بن خالد

راعي النجوم قد كادت تكمله ، والفجر بعد دنوح يالها دمنه
اشقى على اسقم يشقى الرقيب به ، لو كان اسقم من كان رحمه
يا من يحاهل عما كان يعلمه ، عمدا وباح بسير كان يكتمه
هذا خليلك نصوا لا حراك به ، لم يبق من جسمه الا توهمه

وقال القالي انشدنا ابو بكر بن دريد قال انشدني عبد الرحمن عن عبد الاصبعي قال انشد بني عشرة من المجاربية وهي عجوز من بني عوذ من بني ذبيان

ما لبس العشاق من حلل الهوى ، ولا خلعوا الا لثياب التي ابلى
ولا شربوا كاسا من الحب مترعا ، ولا طلوع الا شربهم وضلى
جريت مع العشاق في حلبة الهوى ، فقلتهم سبقا وجئت على رسلي

قال القالي وانشدني ابو عمران احمد عن ابي العباس عن ابن الاعرابي ٥

لقد علمت سرا ان جدتها ، بخيع كاما السماء بجيع
اذا امرتني العاذلات بصرمها ، هفت كبدي عما يقلن صديع
وكيف اطيع العاذلات وحبها ، يؤرقني والعاذلات هجوع

قال القالي انشد ابن الاعرابي البيتين الاولين وانشد ابو بكر الاسناد الذي تقدم عن الاصمعي عن
عشرة ابيات الثاني والثالث وقال ثعلب في امليه انشدنا عبد الله بن شبيب قال انشدني ابن عائشة لابن عبيد الله
بن زياد الحارثي

لا يبلغ المجد اقوام وان كرموا ، حتى يذلوا وان عزوا لاقوام

، ويشتموا فترى الالوان مشرقة ، لا عوذ ذل ولكن عوذ احلام ،

وقال الزجاجي في ادب الكاتب انشدنا ابو بكر بن دريد قال انشدنا عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال انشدنا اعرابي من بني تميم ثم من بني حنظلة لنفسه ، من تصدى لاخيه ، بالغنى فهو اخوه ،
فان نظر اليه ، زاده مما يسر ، يكرم المثوى فان ، املق اقصاه بتر ، لو راى الناس نبيا ، سالما واصلوه
وهم لو طمعوا في ، زاد حلب اكلوه ، لا ترى اجزل اجرا ، يستسال اجره ، ان من يسال الـ ، ـحر كمن حاز مغنما
والذي قام بارزا ، في الورى طرا اسلما ، وعن الناس بفضل ، الله فاعفوا واحلما ، تلبسوا الاثواب عفوا ، فاسمعوا القول وعيا
ان ما استغنيت عن ، صاحبك الدهر اخا ، فاذا احتجت اليه ، فهناك موقع ، انما المعروف عار ، بندامة لو وعى
انما يصطنع المعروف ، في الناس ذو ورع ، وقد يستعمل في الشعر حدثنا وسمعت وحكى قال التالي حدثنا ابو عبد الله
ابراهيم بن محمد الازدي المعروف بنفطويه قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن شبيب عن ابي مقمة عن امه
قالت سمعت معبدا يا لاحسنين وهو يغني ○

، ليس من الحياة والموت الا ، ان يراوحا لهم فترتا ،
، ولقد قلت محضيا لغريض ، هل ترى ذلك الغزال الاجما ،
، هل ترى فوقه من الناس شخصا ، احسن اليوم صونا وتما ،
، ان تقبل اعش بخير وان تدبر ، تبد لي الودمت بالهجر عما ،

ثانيها القراءة على الشيخ ويقول عند انتهاء كل رواية قرات علي فلان قال التالي قرات علي ابي بكر
محمد بن الانباري قال حدثني حماد بن اسحق بن ابراهيم الموصلي قال حدثني ابي قال قيل لعقيل بن علفة وارد سفرا اين
عيالك علي من خلف من اهلك قال اخلف معهم الحافظ الجوع والعري اجمعهن فلا يبرحن واعر ضعن
فلا يبرحن وقال قرات على ابي بكر محمد بن الانباري قال حدثنا السكوني قال حدثنا محمد بن الحسين المخزومي عن
رجل من الانصار يسميه قال قال حسان بن ثابت الى النابغة وجدا لحسنا جن فامت من عبك فانشده قوله

، او لاد جفنة حول قبر ابيهم ، قبر بن مارية الكريم المفضل ،
، يغشون حتى ما تهر كلابهم ، لا يسالون عن السواد المقبل ،

الابيات

فقال انك لشاعر وان اخت بني سليم لبكاءة وقال التالي قرات على ابي عمر الزاهد قال حدثنا ابو العباس
ثعلب عن ابن الاعرابي قال الطابة والثابة والغاية والرابة والاية فالطابة السطح الذي نام عليه
والثابة ان يجمع بين رؤس بلاث بحبال او شجر ثم تلقى عليها ثوبا فيظل فتستظل به والغاية اقصى الشيء ويكون
من الطراد الذي تغني عن راسك اي تزفر والاية العلامة وقال التالي وقرات على ابي بكر بن دريد قال قرات
على ابي حاتم والرياشي عن ابي زيد قال راجز من قيس ○

، بيسر العبد للغلام الشاحب ، قد احطت من صفا الكواكب ،
، ادارها الناشئ كل جانب ، حين استوت مشرفة المناكب ،

يعني رحى قال وقرات على ابي عمر عن ابي العباس عن الاعرابي صفة البعوض ○

، مثل السماه دابة طنينها ، وكب في خرطومها سكينها ،

ويستعمل في ذلك اخبرنا

راجز

رأيت القالي في أماليه يذكر في إسناده عن أبي دريد حدثنا لأنه أخذ عنه املاء وذكر عن أبي الحسين عن سلمة عن الأخفش أن أبي حدثه سماعة املاء وأن أخبرني ما قرأه عليه وأن قرئ عليه وأنا أسمع وقد يستعمل أحدهما قال القزويني في نكت الحماسة حدثنا أبو العباس محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات قراءة عليه قال قرأت على أبي الخطاب العباس بن أحمد حدثنا أبو محمد بن حماد أبو أحمد محمد بن موسى بن حماد الزيدي أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة أخبرنا عمر بن محمد بن عبد الرزاق بن الأقيصر قال كان هشام بن مرداس أخو عباس بن مرداس حاد وإلى عمه فذكر قصة وسعد

فائدة يجوز في القراءة والتحديث تقديم المتن أو بعضه على السند قال القالي في أماليه قرأت على أبي عبد الله بن نطويه قال عثمان بن أبي صهم الحاطبي قال لي العدان قرأت قطعة من الجزء فقيه حدثنا هذا الجزء أحمد بن يحيى عن الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله عثمن بن إبراهيم الحاطبي قال أنشدت عمر بن أبي ربيعة فذكر قصة طويلة وأشعارا وقد كانت الأئمة قد يتصدون لقراءة أشعار العرب عليهم ورواياتها **أخرج** الخطيب البغدادي عن أبي عبد الحكم قال كان أصحاب الأدب إذا نوقش الشافعي فيقرأون عليه الشعر فيفسره وكان يحفظ عشرة آلاف بيت من شعر هذيل بأعرابها وغريبها ومعانيها وقال الساجي سمعت جعفر بن محمد الحواري يحدث عن أبي عثمن المازني قال قرأت شعر الشنفرى على الشافعي بمكة وقال ابن أبي الدنيا حدثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي قال قلت لعمي من قرأت شعر هذيل قال على رجل من آل المطلب يقال له ابن أدريس وقال ابن دريد في أماليه أخبرنا أبو حاتم قال جئت أعيادا يوما ومعي شعر عرق بن لوذان فقال لي ما معك فقلت شعر عرق فقال فارغ حمل شعر فقير ليقرأه على فقير وقال القالي حدثنا أبو بكر بن دريد قال جلس كامل الموصلي في المسجد الجامع يقرأ الشعر فصعد نحلة الموصلي المغني

وصاح ٥ ناهيك من الحدث النازل ٥ فدق الشعر على الكامل ٥ في أبيات آخر ٥

ثانيها السماع على الشيخ يقرأ غيره ويقول عند آخر رواية قرئ على فلان وأنا أسمع قال القالي قرأت على أبي بكر بن الأنباري في كتابه وقرئ عليه في المعاني الكبير ليعقوب بن السكيت وأنا أسمع فذكر أبياتا وقال أنشدني أبو بكر بن الأنباري قال قرئ على أبي العباس أحمد بن يحيى لأبي حية النميري وأنا أسمع ٥

٥ وخبرك الواشون أن لن أحبكم ٥ بلى وستور الله ذات المحارم ٥ الأبيات

وقال القالي قرئ على أبي الحسن علي بن سليمن الأخفش وأنا أسمع وذكر أنه قرأ جميع ما جاء عن أبي محلم على أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن فذكر أبو جعفر أنه سمع ذلك مع أبيه بن أبي محلم قال أنشدني أبو محلم لحوص أخي بني سعد

٥ ألا عاذ بالله بني ذرف البغا ٥ وبني رغبة يوما إلى غير مرعب ٥ الأبيات

وهذا الإسناد عن أبي محلم قال أنشدني مكون وأبو مهنة وجماعة من بني ربيعة لسيار بن هبيرة

٥ تناس هواها أم أتاك اجتنابها ٥ وكيف تناسيك الذي أنت ناسيا ٥ القصيدة بطولها

ويستعمل في ذلك أيضا أخبرنا قراءة عليه وأنا أسمع وأخبرنا في ما قرئ عليه وأنا أسمع وقد يستعمل في ذلك حدثنا رأيت القزويني في نكت الحماسة يقول حدثنا فلان في ما قرئ عليه وأنا أسمع والقزويني هذا استقدم أخذ عن أبي سعيد السيرافي وأبي أحمد العسكري وطبقتهما **رابعها** الإجازة وذلك في رواية الكتب والأشعار الدواوين قال ابن الأنباري الصحيح جوازها لأن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتبا إلى الملوك وأخبرت بها رسله ونزل ذلك منزلة قوله وخطابه وكتب صحيفة الزكوات والديات ثم صار الناس يجرون بها عنه ولم يكن هذا إلا بطريق المناولة والإجازة فدل على جوازها وذهب قوم إلى أنها غير جائزة لأنه يقول أخبرني ولم يوجد ذلك وهذا ليس بصحيح فإنه

يجوز لمن كتب اليه انسان فيما يودّ كره له منه اشياء ان يقول اخبرني فلان في كتابه بكذا وكذا او لا يكون كاذبا فكذلك منها انتهى وقال ثعلب في امالية قال ذبيان اراد وعيّ ما اخذته من حدّ ثني فهذا اجاز وقال ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني اخبرني محمد بن خلف المرزبان قال اخبرنا ابن دريد قال اخبرني عمر عن هرون بن عبد الله الزيّات عن شيخ من الحضر يا يسعد قال جانا نصيب الى مسجدنا فاسندناه فانشدنا ٥

الا يا عقاب الوكن وكن ضريّة ٥ سقيت الغوادي من عقاب ومن وكن ٥

وقال ابن دريد في امالية اجازني عمي سنة ستين ومائتين قال حدثني ابي عن هشام بن محمد بن السائب قال حدثني ثابت بن ابو لبد الهذلي عن ابيه عن ثابت بن عبد الله بن سباع قال حدثني عيسى بن مخرمة قال اوصى قصي بن كلاب بنيه وهم يومئذ جماعة فقال لهم اني انما اصبحتم بني وبكم موضع الحزن من الفلادة بانيّ جاورتموا انفسكم بكرهكم وتكرهكم ولا تبغوا عليهم فتبوروا واياكم والغدر فانه حوب عند الله عظيم وعار في الدنيا لازم مقيم واياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت بدنا افسدت ذهنا وذكر الوصية بطولها قال ابن دريد واجازني عمر عن ابيه عن الكلبي قال اخبرني الشرقي وابو زيد الاودي قالا اوصى الاوح بن مالك الاودي فقال يا معشر مذحج عليكم تقوى الله وصلة ارحامكم وحسن التعزي عن الدنيا بالصبر تعزّوا وانتظروا ما حين بكم تفلحوا ثم قال ٥

يا معاشر لم يبنوا لنوبهم ٥ وان بنى دونهم ما اصّد واعادوا ٥ القصيدة بطولها ومن جملتها ٥

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ٥ ولا سراة اذا جهالهم سادوا ٥

وقال ابن دريد اجازني عمي عن ابيه عن الكلبي عن ابيه قال حدثني عباد بن حبيش الهمداني قال كانت مراد تعهد نسرا يأتيها في كل عام فيضربون لها حبا ويقرعون من ضيأتهم فيأتيهم اصابتها القرعة اخرجوها الى النسر فادخلوها الحبا معه فيمرّها ويأكلها وموتى يخبر فيبشرهم بما يصنعون في عالمهم ويطير ثم يأتيهم في قابل فيصنعون به مثل ذلك وان النسر اتاهم لعادته فاقبل على ضيأتهم فاصابت القرعة فتاة من مراد وكانت عند امراة من همدان فولدت لرجل منهم جارية جميلة ومات المرادي وبقيت الجارية فقال بعض المراد من لبعض لو قدمتم هذه الفتاة بابنة الهمدانية فاجمع رايهم على ذلك وعلموا الفتاة ما يرادها وواطئ ذلك قدوم خالها عمرو بن خالد بن الحصين او عمرو بن الحصين بن خالد فلما قدم على اخته رأى انكسار نفسها فسألها عن ذلك فكتمته وحلفتها فاخبرته الفتاة ببعض ما صنعوا به فجعل يبكي على نفسها بهذه الابيات ليبكي خالها ٥

ابتي مرادا عنا عن فنائها ٥ وهدى الى نسر كمنية حائد ٥

نزق اليه كالعروس وخالها ٥ فتى حي همدان غير خوالد ٥

فلئن نمى الخود التي قد بيتت ٥ قليل من هدى لنسر واقد ٥

مع اني فداء جوهر الله قتله ٥ كف فتى حامي الحقيقة حارد ٥

فنظر الهمداني فقال لاخته ما بال ابنك فقصّ عليه القصة فلما امسى الهمداني اخذ موسى وهيأ اسهما فلما اسود الليل ودخل الحبا فكمن في ناحيته وقال لاخته اذا جاؤك فادفعي ابنك اليهم ففعلت فاقبلت مراد الى الهمداني فدفعت ابنها اليهم فقتلوا بالفتاة حتى ادخلوها الحبا ثم انصرفوا فجعل النسر يخرجهم فرماه الهمداني فنظم قلبه ثم اخذ ابنة اخته وترك النسر قتيلا واحد اخته وارتحل في ليلته وذلك بوادي حراض ثم سار في ليلته حتى قطع بلاد مراد واشرف على بلاد همدان فاعدت مراد النسر فلم تدركه فعظمت المصيبة على بقتل النسر فكان هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اول ما هاج الحرب بين همدان ومراد حتى جهز الاسلام بينهم فقال الهمداني ٥

وما كان في نسج مجد قتلته ، بوادي حراض ما تغب مراد
ارحنهم منه واطفأت سنة ، فان باعدونا فالقلوب بعاد
له كل عام من نساء حاضر ، فتاة الناس كالبقية راد
تزف اليه كالعروس ومالها ، اليها سوى اكل الغثاة معاد
فلما سكنه جن حاشد به ، ابوا بي والام بعد سعاد
شهدت له قومي وفي الكف اسهم ، مراعيش حسران الضباء حداد
فارميه من تحت الدجى فاصيبه ، ودوني على وجه الصباح سواد

وانشد الفتاة تقول

جزى الله خالي خير الجزا ، بمتركه الشر رهقا صرعا
رفعت اليه وفاق العروس ، وكان بمثلي قد ما بلعا
فرميه خالي عن بردقه ، بسهم فانفذ منه الدسيعا
واضحت مراد لها مأتم ، على الشر تندى منه الدموعا

وقال المرزباني في نكت الحماسة اجازلي ابو المنيب محمد بن احمد الطبري قال انشدنا الرياشي لابن مخرم ٥

انا الرجل يوم الروع انفسنا ، ولو نسام لها في الابن اغلبنا

خامسها الكناية قال ثعلب في امالية بعث هذه الابيات الى المازني وقال انشدني الاصمعي ٥

وقائلة ما بال دوسر بعدنا ، صحى قلبه عن آل ليلى وعن هند

الابيات

وقال المرزباني في نكت الحماسة اخبرنا ابو احمد الحسن بن سعيد العسكري فيما كتب به الي وحدثنا المرزباني فيما قرئ عليه وانا حاضر اسمع قال اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا الغلابي قال حدثنا ابراهيم بن عمر قال انشد الرشيد اهل مجلسه عن صدر هذا البيت ، ومن يسأل الصعلوك ان مذاهبه ، فلم يعرفه احد فقال الحي الموصلي الاصمعي مريض وانا امضي اليه فاسأله عنه فقال الرشيد احملوا اليه الف دينار لنفقته واكتبوا في هذا اليه قال في جواب الاصمعي انشدنا خلف الاحمر لابي النشناش النهشلي ٥

وسائلة اين الرحيل وسائل ، ومن يسأل الصعلوك ان مذاهبه
وذاوية نهاها خشي بها الردى ، سرت بابي النشناش فهار كايبه
ليدرك ثارا او ليكسب مغنما ، جزيلا وهذا الدهر جم عجايبه

قال وذكر القصيدة كلها **سادسها الوحادة** قال الحاتمي في امالية قال ابو بكر بن ابي الازهر وجدت في كتاب ابي حدثنا الزبير بن عباد ولا ادري عمن هو قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن عبد الرحمن قال خرجت في سفر فصحبني رجل فلما اصبحنا لنا سيرا فقال لا انشدك ابيانا قلت انشدني فانشدني

ان المؤمل حاجة احزانه ، لما تحمل غدوة جيرانه
بانوا فلم يمس سوى اوطانه ، وطنا واحزن همه اوطانه
قدر ادى فكلنا الى ما كان له ، يوم عصى فادانني عصيانه

، حلوا الكلام كلن وجح حديثه ، درّيسا قطة ايك لسانه ،
، إن كان شيا كان منه ببا سل ، فلسانه قد كان او انسانه ،

قلت انك لانت الموصل بن طالوت وقال ابو عبيدة في كتاب ايام العرب وجدت في كتاب لبعض ولد ابي عمرو بن العلا اخذ عن سليط بن سعد انه يروى ان الجوقران اغار على بني يربوع فذكر ابوه قصته وقال القالي في امالية قال ابو بكر بن الانباري وجدت في كتاب ابي عن احمد بن عبيد عن ابي نصر كان الاصمعي يقول الجلل الصغير اليسير ولا يقول الجلل العظيم وقال الفرغاني في نكت الحماسة وجدت بخط ابي رياش قال اخبرنا بن مقسم عن ثعلب اجاز بقصيدك ابي قبر الهذلي وهي من مشهور الشعر اوله ذكرن هل عن شيبة من معدل ، أزهير هل عن شيبة من معدل ، قال وقرأتها من طريق آخر على ابي الحسن علي بن عيسى النحوي وكان رواها عن بن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي وقال بن ولاد في المقصور والممدود عشور بضم الشين والعين زعم سيبويه انه لم يعلم في الكلام شيء جاء على وزنه ولم يذكر تفسيره وقرأت بخط بعض اهل العلم انه اسم موضع ولم اسمع تفسيره من احد فلت ذكر القالي في كتاب المقصور والممدود ان العشور العاشور قال وهي معروفة وفي الصحاح احد الثوم اذا طلعوا من المعدن شيأ فلم يحد وهذا الحرف نقلته من كتاب ولم اسمعه وفيه حكى السجستاني ما ربد اذا كان نقلته من كتاب وفيه لجذ الكلب الا تا بالكسر لجذا ولجذا اي خسه حكاه ابو حاتم نقلته من كتاب الابواب من غير سماع وفيه الكطر في سية القوس وهو الفرض الذي فيه الوتر والكطر ايضا ما بين الزرقتين وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع وفيه هرهرت الشيء في لغة قرقرته اذا حركته وهذا الحرف نقلته من كتاب الانقلاب لابي تراب من غير سماع وفيه سكلت الكتاب ايضا فيه بالاعراب وقال ايضا اسكلت الكتاب بالالف كما يقال ازلت به عنه الاشكال والالتباس وهذا نقلته من كتاب من غير سماع وقال ابو زيد في نوادره سمعت اعرابيا من بني تميم يقول فلان كرح ولد ابيه اي اكرههم وقال ابو حاتم وقع في كتابي اكرح ولد ابيه اي اكرههم فلا ادري اغلط هو ام صواب وفي الصحاح تقول العرب ساقط بن ماقط من الالفاظ تشتاب بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معنق نقلته من كتاب من غير سماع وفيه قول الراجز

، تبدي بقيارا انها جمارها ، وقسطة ما شانها عقارها ،

يقال القسطة بنى الساق نقلته من كتاب وفيه الطقطقة اصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة وربما قالوا خطقطق كانهم حكوا به صوت الحري والسندي المازني جون الخيل فقالت خطقطوق ولم ار هذا الحرف الا في كتابه وفي المجمل لابن فارس وجدت بخط سلمة امات الناس وامات الناس فيه وذكر بعضهم ان التسحة القليل من اللبن يقال ما بقي الا تسحة ولم اسمعها وفيه نظر وفيه اذا ضرب النخل الناقة ولم يكن اعدها قيل لذلك الولد الخلس كذا وجدته ولم اسمعه سماعا

النوع الثامن من معرفة المصنوع والمختلق وهو الموضوع

قال بن فارس حدثنا علي بن ابرهم عن ابيه عن ابي عن معروف بن حسان عن الليث عن الخليل قال ان البحار ربما ادخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب ارادة اللبس والتغليط وقال محمد بن سلام الجمحي في اول طبقات الشعراء الشعر مصنوع مفتعل موضوع كثير لا حيرية ولا حجة في غريبه ولا عربية يسقط ولا يسئل يضرب ولا يمدح رائع ولا نجا مفلح ولا فخر بحجج ولا نسيب يستظرف وقد تداوله قوم من كتاب لم يأخذوه عن

اهل البادية ولم يعرض على العلماء وليس لاحد ان يجمع اهل العلم والرواية الصحيحة على ابطال شئ منه
ان يقبل من صحيفة ولا يروى عن صحفي وقد اختلف العلماء في بعض الشعر كما اختلفوا في سائر الاشياء فاما
ما اتفقوا عليه فليس لاحد ان يخرج منه وللشعر صناعة وثقافة يعرفها اهل العلم كسائر اصناف العلم
والصناعات منها ما تثقفه العين ومنها ما تثقفه الاذن ومنها ما تثقفه اليد ومنها ما تثقفه اللسان من ذلك
اللؤلؤ والياقوت لا يعرف بصفة ولا وزن دون المعاينة ممن يبصره ومن ذلك الجهبذ قال الدنانير والدراهم
لا تعرف جودتها بلون ولا مس ولا طراز ولا رنين ولا صفة ويعرفها الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجها وزائفها
ومنه البصير بغريب النحل والبصير بانواع المتاع وصروبه واختلاف بلاده وتشابه لونه حتى يضاف كل صنف منها الى
بلده الذي خرج منه وكذلك بصر الخيل والدابة وحسن الصوت يعرف ذلك العلماء عند المعاينة والاستماع لا
بلا صفة تنهى اليها ولا علم يوقف عليه وان كثرت المدارسة لبعض هذا العلم به فكذلك الشعر يعرفه اهل العلم به
قال خلف بن زياد الماصي لخلف بن حيان ابي محرز وكان خلف حسن العلم بالشعر ربما ورد عليه الشئ ترد هذه
الاشعار ابتي تروي قال له هل تعلم انت منها ما انه مصنوع لا خير فيه قال نعم قال افتعلم في الناس من هو اعلم بالشعر
منك قال نعم قال فلا تنكر ان يعلم من ذلك ما لا تعلمه انت وقال قائل لخلف اذا سمعت انا بالشعر واستحسنته
فما ابالي ما قلت انت فيه واصحابك قال اذا اخذت درهما فاستحسنته فقال لك الصراف انه زيف هل ينفعك استحسانك
له وكان ممن هجر الشعر وحمل عنا محمد بن اسحق بن يسار مولى آل مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وكان من
علماء الناس بالسير والمغازي قيل انما نسي عنه الاشعار وكان يعذرنفسه ويقول لا علم لي بالشعر انما اوتيه فاجله
ولم يكن له ذلك عذرا فكتب السير من اشعار الرجال الذين لم يقولوا شعرا قط ومن اشعار النساء ثم جاء
ذلك الى عاد وثمود فكتب لهم اشعارا كثيرة وليس بشعر وانما هو كلام مؤلف معقود بعضه الى بعض فيقول
من لحمل هذا الشعر ومن ادّاه منذ الوف من السنين والله تعالى يقول فقطع دابر القوم الذين ظلموا الى لا تسمع
وقال ايضا اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقال عاد فهل ترى لهم من باقية وقد رأينا بين ذلك كثيرا
وقال يونس بن حبيب اول من حكم بالعربية اسمعيل بن ابرهيم عليه السلام وقال ابو عمرو بن العلاء العرب كلها
ولد اسمعيل الا حميرا وبقايا جرهم ونحن لا نحد لاولية العرب المعروفين شعرا فكيف لعاد وثمود ولم يبلغني وعن لي
قط ولا رأيت للشعر بينا منها مع ضعف اسر وقلة طلاوته قال ابو عمرو بن العلاء ما لسان حمير والناس اليوم لساننا
ولا اعرابهم بعربيتنا فكيف بها على عهد عاد وثمود مع تداعيه ووهنه فلو كان الشعر مثل ما وضع لابن اسحق وسئل عاد
الصحفيون ما كانت اليه حاجة ولا كان ضده دليلا على علم هذا كله كلام ابن سلام قال بعد ذلك لما راجعت العرب
في الاسلام رواية الشعر بعد ان اشغلت عنه بالجهاد والغزو استغل بعض العشائر بشعر شعرائهم وما ذهب من
ذكر فضائلهم وكان قوم قلت وقائعهم واشعارهم فاردوا ان يلحقوا بذلك الوقائع والاشعار فقالوا على البيت
شعر ابيهم كان اباه بعد فزادوا في الاشعار ابتي قبلت والشعر يشكل على اهل العلم لزيادة ذلك ولاما وضعوا
ولاما وضع المولدون واما عضل بهم ان يقول الرجل من ولد الشعراء او الرجل ممن ولدهم فيشكل ذلك بعض
الاشكال اخبرني ابو عبيدة ان داود بن متمم بن نويرة قدم البصرة في بعض ما يقدم له البدوي من الجلب والميرة
فاتيته انا وابن نوح فسألناه عن شعر اخيه متمم وتمثاله حاجة فلما انفد شعر اخيه جعل يزيدنا الاشعار ويصفها لنا
واذا الكلام كله دون كلام متمم واذا هو يحدثنا على قلته فيذكر المواضع التي ذكرها متمم والوقايع التي شهدها فلما اولى

ذلك علمنا انه يتعمله وقال ابو علي اقال في امالية حدثنا ابو بكر محمد بن الازهر حدثنا الزبير بن بكار حدثني
محمد بن سلام الجمحي قال حدثني يحيى بن سعيد القطان قال رواة الشعر اعلم من رواة الحديث يردون مصنوعا كثيرا
ورواة الشعر ساعة ينشدون المصنوع فيفقدونه ويقولون هذا مصنوع وقال محمد بن سلام كان اول من جمع
اشعار العرب وساق احاديثها حماد الراوية وكان غير موثوق به وكان يحمل شعر الرجل غير ونحله الاشعار
اخبرني ابو عبيدة عن يونس قال قدم حماد البصرة على بلال بن ابي بردة فقال ما اظرفني شيا بعده فانشد القصيدة
التي في شعر الحطيئة مدح ابا موسى فقال ويحك تمدح الحطيئة اباموسى لا اعلم به وانا اروي من شعر الحطيئة وليكن
ندعها نذهب الى الناس واخبرني ابو عبيدة عن عمرو بن سعد بن سعيد الثقفي قال كان حماد الراوية الى صديق ملطفا
فقلت له يوما ابل على قصيدة لاخوالي بني سعد بن مالك فاملى علي الطرفة ○

• ان الحليط احد منعلة • وداك زمت غدوة ابله •
• عهدي بهم في الشقيقة سنوا • لهدى صعاب مطيهم ذلله •

وبقي لاعشى همدان وسمعت يونس يقول العجب لمن ياخذ عن حماد وكان يلحن ويكذب ويكسر ○

ذكر امثلة من الابيات المستشهد بها التي قيل انها مصنوعة ○

قال ابو علي انشدني لاحمر بيتا مصنوعا لطرفة ○

• اضرب عنك الهموم طارقها • ضربك بالسوط قونس الفرس ○

وقال ابن دريد ايضا هذا البيت مصنوع على طرفة بن العبد وقال ابو علي اقال انا مالية وقرات على ابي بكر بن
دريد قصيدة كعب الغنوي والتي يقال يكنى ابا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب ويحتج ببيت روي فيها
اقام وخلى الظاعنين شبيب ○ وهذا البيت مصنوع والاول كذا صح لانه رواه ثعلب وفي امالي ثعلب
انشدني وصف فرس • وبجاد خضرا اجاد حوكه • غلمان اتم دباغه كابن برج ○
وقال لنا ابو الحسين المعيدي هذا البيت مصنوع وقد وقفت عليه وفتشت شعره كله فلم اجد فيه وفي
شرح التسهيل لابي حيان انشد خلف الاحمر ○

• قل لعمرو بن هند • لو رايت القوم شتا •
• لرايت عيال سهم • كل ما كنت تمنى •
• اذ اتتنا فيلق • شهباء من هنا وهنا •
• وانت دوسر لم • تلحاسيرا مطمئنا •
• ونصى القوم الى القوم • احادا واثنا •
• وثلاثا ورباعا • وخماسا فاطعنا •
• وسداسا وسباعا • وثمانا فجلدنا •
• وتسعا وعشارا • فاصبنا واصبنا •
• لا ترى الا كميا • قائلا منهم ومتا •

قال وذكر غيره ان هذه الابيات مصنوعة لانتوم بها حجة وقال محمد بن سلام الجمحي واذا الناس في قصيدة الجي
طالب الذي فيها ○ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ○ وطوى لك حيث لا ادري ان هنا ؟ وقد سالني الاصمعي عنها فقلت

صحته فقال اندري ان منها ها فضلة لا وقال المرزوقي في شرح الفصيح حكى الاصمعي قال سالت اباعمرو عن قول الشاعر ☜ انتهى جذف والياس اي فقال هذا مصنوع وليس بحجة وانشد ابو عبيدة في كتاب ايام العرب لهند ابنة النعمان ☜

☜ الا من مبلغ بكرا رسولا ☜ فقد جد النفير بعنفقير ☜
☜ فلبث الجيش طلعه ذاكم ☜ ونفسي والسري وذو السري ☜
☜ فان لك نعمة وطهوز قومي ☜ فيانعو البشاشة للبشير ☜

ثم قال ابو عبيد وهي مصنوعة لم يعرفها ابو بريدة ولا ابو ان عمرو ولا ابو فراس ولا ابو شريح ولا الاخفش وسالتهم عنها قبل مخرج ابرهم بن عبد الله بسنتين فلم يعرفوا منها شيئا وهي مع نقيضة لها اخذت عن حماد وانشد ابو عبيد ايضا لجرير وخور بحاشية تركوا النيطا ☜ وقالوا اجنوعينك والغراسا ☜

ثم قال هذا البيت مصنوع ليس لجرير وقال ابو العباس احمد بن عبد الجليل الشديري في شرح الجمل اخبرنا غير واحد من اصحابنا عن ابي بحر بن السيد البطليوسي عن اخيه ابي الحسن البطليوسي عن ابي عبد الله الحجازي عن ابي عمر الطلمنكي عن ابي بكر الادفوي عن ابي جعفر النحاس عن علي بن سليمان الاخفش عن محمد بن يزيد المبرد عن ابي عثمان المازني قال سمعت الاصمعي يقول سالني سيبويه هل تحفظ للعرب شيئا جاء على فعيل فقلت فوضعت له هذا البيت ☜

☜ حذر امورا لا تضير وامن ☜ ما ليس منجيه من الاقدار ☜

وقال المبرد في الكامل كان قوم سعيد بن العاص بن اميه يذكرون انه كان اذا اعتم لم يعتم قرشي اعظاما له ويستدلون ☜ ابو اجيحة من يعتم عمته ☜ يضرب وان كان ذا مال وذا عدد ☜

وفي الجمهرة يقال دشى فلان فلانا اذا اغواه ومنه قوله تعالى وقد خاب من دساها وقد انشد وابى هذا بيتا عمر ابو حاتم انه مصنوع ☜ وانت الذي دشيت عمرا فاصبحت ☜ حلائل منه ارامل ضيعا ☜

وفيها ابن بقيلة الطعمة بن ذلامة انظر قال الشاعر ☜

☜ فما جادت لنا سلمى ☜ بن بقيلة ولا خوفه ☜

قال ابو حاتم احسبه هذا البيت مصنوعا وانشد المبرد في الكامل ☜

☜ اقبل سيل جاء من امر الله ☜ يحرد حرد الجنة المغله ☜

قال ابو اسحق البطليوسي في شرحه يقال ان هذا الرجز لحنظلة بن صفوان ويقال انه مصنوع صنعه قرطب بن المستنير

ذكر امثلة من الالفاظ المصنوعة

في الجمهرة قال الخليل اما ضهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع لم ياتِ في الكلام الفصيح وفيها عنج ثقيل وحمز عموا وذكر الخليل انه مصنوع وفيها زعم قوم ان اشتقاق شراحيل من شرحل وليس شبث وليس للشرحلة اصل وفيها فدجا في باب فعلول كلمان مصنوعتان هذا الاول قالوا غيدشون دوبية وليس بثبت وصيقدون قالوا الصلابة ولا اعرفها وفيها ابدة الصنم الذي لا يعبد لا اصل له في اللغة وفيها مادة بش بش اسملت لا ما جاء من العشبشة وليس له اصل في كلامهم وفيها البقشم ليس من كلام العرب الصحيح وفيها تخطع اسم واحسبه مصنوعا وفي الجمل لابن فارس الاوطب اظنه مصنوع

فصل

قال محمد بن سلام في طبقات الشعراء سالت يونس عن بيت مرفوع للزبرقان بن بدر وهو ☜

☜ تعدو الذياب على من لا كلاب له ☜ وتتقي مربض المستنفر الحامي ☜

فقال هو للنابغة اظن الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعا لا يحتمل له وقد تفعل ذلك العرب لا يردون

بدا لبرقه قال الصلت بن ابي ربيعة الثقفي

تلك المكارم لا قعبان من لبن ٭ شيبا بماء فعادا بعد ابوالا ٭

وقال النابغة الجعدي يذكر فرسا

فان يكن حاجب ممن فخرت به ٭ فلم يكن حاجب عما ولا حالا ٭

هلا فخرت بيومي رجوجان وقد ٭ ظننت هوازن ان العز قد زالا ٭

تلك المكارم لا قعبان من لبن ٭ شيبا بماء فعادا بعد ابوالا ٭

ترويه بنو عامر للنابغة والرواة مجمعون على ان ابا الصلت قاله وقال غير واحد من الحجاز

عند الصباح يحمد القوم السرى ٭ اذ جاء موضعه جعلوه مكملا ٭

وقال ابن القيس

وقوفا بها صحبي علي مطيهم ٭ يقولون لا تهلك اسى وتجمل ٭

وقال طرفة بن العبد

وقوفا بها صحبي علي مطيهم ٭ يقولون لا تهلك اسى وتجلد ٭

النوع التاسع معرفة الفصيح

الكلام عليه في فصلين احدهما بالنسبة الى اللفظ والثاني بالنسبة الى المتكلم به والاول احق من الثاني لان العربي انما يفصح فيتكلم بلفظة لا لتعد فصيحة

الفصل الاول في معرفة الفصيح من الالفاظ المفردة

قال الراغب في مفرداته افصح خلوص الشيء عما يشوبه واصله في اللبن يقال فصح اللبن وافصح فهو فصيح وافصح اذا تعرى من الرغوة قال الشاعر وتحت الرغوة اللبن الفصيح ومنه استعير فصح الرجل جادت لغته وافصح تعلم بالعربية وقيل بالعكس والاول اصح انتهى وا لمفهوم من كلام غيره ان مدار الفصاحة في الكلام على كثرة استعمال العرب لها فما قالوا اول فصيحه هذا اختيار فصيح الكلام شائع جار في كلام افاضلهم فيه ما فيه لغة واحدة وانما يعلم خلافها فاخبرنا بصواب ذلك ومنه ما فيه لغتان وثلاث واكثر من ذلك فاخبرنا الفصحاء ومنه ما فيه لغتان كرهنا واستعملنا فلم يكن احديهما اكثر من الاخرى فاخبرنا بما اعلم ولا شك في ان ذلك هو مدار الفصاحة وترى الماهرون من ارباب علوم اللغة ان كل احد لا يمكنه الاطلاع على ذلك لتقادم العهد بزمان العرب فتحيروا لذلك ضابطا يعرف به ما كثرت العرب من استعماله من غيره فقالوا الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة القياس اللغوي فالتنافر منه ما يكون الكلمة بسبب مشاهدته في الثقل على اللسان وعسر النطق بها كما روي ان اعرابيا سئل عن ناقته فقال تركتها ترعى الهعخع ومنها ما هو دون ذلك كلفظ مستشزرات في قول امرئ القيس غدائره مستشزرات الى العلا وذلك لتوسط الشين وهي مهموسة رخوة بين التاء وهي مهموسة شديدة والزاي وهي مجهورة والغرابة ان يكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها فيحتاج في معرفته الى ان تفسر في كتب اللغة المبسوطة كما روي عن عيسى بن عمر النحوي انه سقط عن حمار فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكاكأتم علي تكاكؤكم على ذي جنة افرنقعوا عني اي اجتمعتم تنحوا او تحرج لها وجه بعيد كما في قول العجاج

وفاحما ومرسنا مسرجا ٭ فانه لم يعرف ما اراد بقوله مسرجا حتى اختلف في ترجمته فقيل هو من قولهم للسيوف سريجية منسوبة الى قين يقال له سريج يريد انه في الاستواء والدقة كالسيف السريجي وقيل من السراج يريد انه في البريق كالسراج وتخالفه القياس كما في قول الشاعر الحمد لله العلي الاجلل ٭ فان القياس الاجل بالادغام وزاد بعضهم في شروط الفصاحة خلوصه من الكراهة في السمع بان يمج الكلمة وينبو من سماعها كما ينبو سماع الاصوات المنكرة فان اللفظ من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلذ النفس سماعه ومنها ما تكره سماعه كلفظ الجرشي في قول ابي الطيب كريم الجرشي شريف النسب ٭ اي كريم النفس وسيرد دليل الكراهة

لكون اللفظ حوشيا فهو داخل في الغرابة هذا كله كلام القزويني في الايضاح ثم قال عقبه ثم علامة كون الكلمة فصيحة
ان يكون استعمال العرب الموثوق بعربيتهم لها كثيرا واكثر من استعمالهم لما يرادفها وهذا ما قدمت بقربه في اول
الكلام قلت مرادا بالفصيح ما كثر استعماله في السنة العرب وقال الحاربردي في شرح الشافية فان قلت ما تريد بالفصيح
وباي شيء تعلم انه غير فصيح وغير فصيح قلت ان يكون اللفظ على السنة الفصحاء الموثوق بعربيتهم اوردوا استعمالهم
لها اكثر **فوائد** بعضها تقرير لما سبق وبعضها تعقب له وبعضها زيادة عليه الاول قال الشيخ بهاء الدين السبكي
في عروس الافراح ينبغي ان محل قولهم الغرابة يعني الغرابة بالنسبة الى العرب العربا لا بالنسبة الى استعمال الناس والا لكان
جميع ما في كتب العرب غير صحيح والقطع بخلافه قال والذي يقتضيه كلام المفتاح وغيره ان الغرابة قلة الاستعمال والمراد
قلة استعمالها لذلك المعنى لا لغيره الثانية قال الشيخ بهاء الدين ورد علينا قوله ومخالفة القياس ما خالف القياس
وكثر استعماله فورد في القرآن فانه فصيح مثل استحوذ وقال الخطيبي في شرح المفصل اما اذا كانت مخالفة القياس لدليل
فلا يخرج عن كونه فصيحا كما في سرر فان قياس سرر ان يجمع على افعله وفعلان مثل اذنه وعفان قال الشيخ بهاء الدين
ان عنى بالدليل ورود السماع فذلك شرط لجواز الاستعمال اللغوي لا لفصاحته وان عنى دليلا يصير فصيحا وان كان مخالفا
للقياس فلا دليل يسوغ على الفصاحة الا لورود في القرآن فينبغي ح ان يقال ان مخالفة القياس انما تخل بالفصاحة
حيث لم يقع في القرآن الكريم قال وللقائل ان يقول ح لا نسلم ان مخالفة القياس تخل بالفصاحة ويسند هذا المنع بكثرة
ما ورد في القرآن بل مخالفة القياس مع قلة الاستعمال مجموعهما هو المخل قلت والصحيح ان المخل هو قلة الاستعمال وحدها
فرجحت الغرابة ومخالفة القياس الى اعتبار قلة الاستعمال والتنافر لذلك وهذا كله تقرير لكون مدار الفصاحة على كثرة
الاستعمال وعدمها على قلته قال الشيخ بهاء الدين ومقتضى ذلك ايضا ان كل ضرورة ارتكبها شاعر فقد اخرجت الكلمة
عن الفصاحة ومدار الحازم القرطاجني في منهاج البلغاء الضرائر السائغة منها المستقبح وغير وهو ما لا يستوحش منه
القليل قصر ما لا ينصرف وقد يستوحش منه في البعض فالاسماء المعدولة واشد ما يستوحش منه نون افعل منه وما لا يستقبح
قصر الجمع الممدود وشذ الجمع المقصور وافحش الضرائر الزيادة المودية الى ان يكون اصلا في كلامهم كقوله او نو فانظر الى نظر
وان زيادة المودية لما انتقل من الكلام كقوله فاطاتَ شِمالي اي شمالي وذلك النقص للحذف كقوله درس المنا بمتالع فابانا
اي المنازل وكذلك العدول عن صيغة الاولى كقوله جدلا محكمة نسج سلام اي سليمان واطلق الخفاجي
في سر الفصاحة ان صرف غير المنصرف وعكسه في الضرورة مخل بالفصاحة الرابعة قال الشيخ بهاء الدين عد بعضهم من شروط
الفصاحة ان لا يكون الكلمة مبتذلة اما لغير العامة كالى عند اهل الوضع كالهمز للقطع جعلته العامة للجمع المخصوص
واما لاستخفافها في اصل الوضع كالتنابل وهذا اعدل مما تقدم بل يرجع الى قوله فاوقد لها ما ان على الطين لسخافة لفظ الطوب
ومرادفه قال الطيبي ولا استثقال لجمع الارض لم يجمع في القرآن وجمعت في السماء حيث اريد جمعها قال ومن الارض
مستكره ولا استثقال للب لم يقع في القرآن ووقع فيه جمعه وهو الالباب لحسنه وقد ضم حازم في المنهاج الابتذال
والغرابة فقال الكلمة على اصناف الاول ما استعملته العرب دون المحدثين وكان استعمال العرب له كثيرا في الاشعار
وغيرها فهذا حسن صحيح الثاني ما استعمله العرب قليلا ولم يحسن بالغه ولا صيغته فهذا لا يحسن ارادة المالك
ما استعملته العرب وخاصة المحدثين وعامتهم ولم يكثر في السنة العامة فلا يتوجه الحاسن ما كان كذلك ولكنه كثير
في السنة العامة وكان لذلك المعنى اسم استغنت به الخاصة عن هذا فهذا يتجه استعماله لابتذاله الرابع ان يكون
ذلك الاسم كثيرا عند الخاصة والعامة وليس له اسم اخص وليست العامة احوج الى دون من الخاصة ولم يكن من الاسماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى ى انست يا هل الحصن هذا لا يتبع و لا يعد مستدلا مثل لفظ ان بن و العين السابع ان يكون كادة
الا ان حاجة العامة له اكثر فهو كثير الدوران عنهم كالصنايع فهذا مستدل انا من ان يكون الكلمة قد
عند العرب و المحدثين لمعنى وقد استعملها بعض العرب بادرا لمعنى آخر فحب ان يجتنب هذا ايضا التاسع ان يكون
العرب و العامة استعملوها دون الخاصة وكان استعمال العوام لها من غير غيرها استعمالها على ما نطقت به العرب ليس
مستدلا و عيا العيب صحيح مستدل ثم اعلم ان الابتذال في الالفاظ و ما تدل عليه ليس وصفا ذاتيا و لا عرضا لازما
بل لاحقا من اللواحق المتعلقة بالاستعمال في زمان دون زمان و صقع دون صقع انتهى **الخامسة** قال ابن رشد في الجمهرة
اعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حروف
الحلق دون حروف الفم و دون حروف اللهاة كلفته جرسا واحدا و حركات مختلفة الا ترى انك لو الفت بين
الهمزة و الهاء و الحاء فانك لو وجدت الهمزة تحول هاء في بعض الاحوال كقولهم في أمر و الله هم و الله
و كما قالوا في اراق هراق و لو جدت الحاء في بعض الالسنة يحولها هاء اذا بعدت مخارج الحروف حسن التاليف
قال و اعلم انه لا يكاد يجيء في الكلام كلمة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك على السنتهم و اصعبها
حروف الحلق فاما حرفان فقد اجتمعا مثل اخ واحد و اهل و عهد و نخ عينان من شانهم اذا اراد و الهذا ان
يبعد و ا بالاقوى من الحرفين و يؤخروا الالين كما قالوا ورك و وبد فبدءوا بالتابع الدال و بالرابع اللام فذق
التاء و الدال فانك تجد انا تنقطع بحرس قوى و اللام تقطع بغنة و يدلك على ذلك ايضا ان اعتياض اللام على الالسن
اثقل من اعتياض الراء و ذلك ان الكلام قائم قال الخليل لو لا بحة في الحا لاشبهت العين فلذلك لم يالفا في كلمة
واحدة و لذلك الها طاكنها يجتمعان في كلمتين كل واحدة منها معنى على حدة يخوفهم حيهل و قول الاخر حيها ق و حيهلة
في كلمة معناها هلم و هلا حثيثا و قال الخليل سمعنا كلمة شنعا الهجع فانكرناها لبنيها و سئل اعرابي عن ناقته
فقال تركتها ترعى الهجع فسالنا الثقات من علمائهم فانكروا ذلك و قالوا نعرف الهجع هذا القرب الى الثاليل يعني
كلام الجمهرة و قال الشيخ هذا الذي عرض الافراح قالوا التنافر يكون اما لتباعد الحروف جدا و لتقاربها فانها
كالطرح و المشي في القيد نقله الخفاجي عن ابن الصباح عن الخليل بن احمد و تعقبه بان لنا الفاظا حروفها متقاربة
و لا تنافر فيها كلفظ الشحر و الجيش و الفهر و قد يوجد البعد و لا تنافر كلفظ العلم و البعد ثم راى الخفاجي انه لا تنافر
في البعد و ان فرط بل اذا جعل تباعد مخارج الحروف شرطا للفصاحة قال لم يخل بها الدين و بيشه استوى تقارب
الحروف و تباعدها في تحصيل التنافر استوى المثلين اللذين هما في غاية الوفاق و الضدين اللذين هما في غاية الخلاف
في كون كل من الضدين و المثلين لا يجتمع مع الآخر فلا يجتمع المثلان لشدة تنافرهما و لا الضدان لشدة تباعدهما
و حيث دار الحال بين الحروف المتباعدة و المتقاربة فالمتباعدة احق و قال ابن جني في سر الصناعة انا لتاليف ثلثة اضرب
احدها تاليف الحروف المتباعدة و هو احسنه و هو اغلب كلام العرب و الثاني تاليف الحروف المتقاربة و هو الاول
في الحسن و الثالث الحروف المتقاربة فما رفض و ما قل استعماله و انما كان اقل من الثاني لبس و ان كان فيها ما في
المتقاربين و زيادة لان المثلين يخفيان بالادغام و لذلك لما ارادت بنو تميم اسكان عين معهم و هو ذلك فابدلوا
الحرف هاء و قالوا مهم فدلوا بذلك اسهل من الحرف المتقاربين **السادسة** قال ابن دريد اعلم ان احسن
الابنية يبنى بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا مصمتا الحروف لامتزاج له من حروف الذلاقة
الا بناء يجيء بالسين و هو قليل جدا مثل عسجد و ذلك ان السين لينة و جرسها من جوف العنة فلذلك جاءت في هذا البناء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاما الحاسي مثل فرزدق وسفرجل وتمردل فانك لست واجدا الا بحرف او حرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين او اسلة اللسان فاذا جاك بناء يخالفه ما رسمته لك مثل دعشق وصعفج وحصانج وصقعج او مثل عجمش فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قوما يفعلون هذه الاسما بالحروف المصمتة ولا يمزجونها بحروف الذلاقة فلا تقبل ذلك كما لا تقبل من الشعر المستقيم الا جزء الامام وافق ما بنته العرب فاما الملائ من الاسما والثنائي فقد يجوز بالحروف المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خدع وحسن لفضل ما بين الحاء والعين بالدال فان قلبت الحروف تبجح على هذا القياس فالف ما جاك فيه وتدبر فانك ان تحصي ذلك

واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة واقل ما يستعملون للثلاثي السنهم الثائم الذاك ثم الثائم الشين ثم الفاء ثم الجائم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فاحفظ هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى فاك وما يدلك على انهم لا يولعون الحروف المتقاربة المخارج انه ربما لزمهم ذلك في كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصيروا الاقوى منهما سببا لاخيه الاكثر منهم وربما فعلوا ذلك في البناء الاصلي فاما فعلوه من بناء مثل قوله تعالى بل ران لا يستثقلون اللام ويبدلونها راء لانه ليس في كلامهم لرّ فاما كان كذلك ابدلوا اللام فصارت مثل الذي او مثل الرحمن الرحيم لا تستبين اللام عند الراء وكذلك فعلهم في ما ادخل عليه حرف زائد وابدل فنا الافتعال عند الطاء والظاء والضاد والزاي واخواتها يحول الى الحرف الذي يليه حتى يبدوا بالاقوى فيصيرا في لفظ واحد وحرف واحد واما ما فعلوه في بناء واحد مثل السين عند القاف والطاء يبدلونها صادا لان السين من وسط اللثم مطمئنة على ظهر اللسان والقاف والطاء شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان يقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب المخرج ووحدة الاصاد اشد ارتفاعا واقرب الى القاف والطاء فان استعملهم اللسان في الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم مع السين فمن ثم قالوا صقر والسين الاصل وقالوا قصط وانما هو قسط ودليلك ان ادخل بين السين والطاء والقاف حرف جاز اوحرفان لم يكترثوا وتوسموا المجاورة في اللفظ فابدلوا لانهم قالوا هبسط وقالوا في السبق صبق وفي السوق صوق ودليلك اذا جاورت الصاد الدال والصاد مثلهما فاذا سكنت الصاد صعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا حركت ردوها الى لفظها مثل قولهم في فلان يزدق في كلامه فاذا قالوا صدق قالوها بالصاد لتحركها وقد قرئ يزدر الزعاء فاجاك من الحروف في البناء غير اعن لفظه فلا خلو من ان يكون علة داخلة في بعض ما فسرت لك من علل تقارب المخرج

قال في عروس الافراح

رتب الفصاحة متفاوتة فان الكلمة تخف وتثقل بحسب الانتقال من حرف الى حرف لا لذاته قربا او بعدا فان كانت الكلمة بلا تيه فرارها اثناء الاول الانحدار من المخرج الاعلى الى الوسط الى الادنى نحو ذب الثاني الانتقال من الاعلى الى الادنى الى الاوسط نحو رد الثالث من الاعلى الى الادنى الى الاعلى نحو مر الرابع الرابع من الاعلى الى الاوسط الى الاعلى نحو علم الخامس من الادنى الى الاوسط الى الاعلى نحو فرع السادس من الادنى الى الاعلى الى الاوسط نحو بع السابع من الادنى الى الاعلى الى الاوسط نحو ضع الثامن من الادنى الى الاوسط الى الادنى نحو دم التاسع من الاوسط الى الاعلى الى الادنى نحو دع العاشر من الاوسط الى الادنى الى الاعلى نحو درع الحادي عشر من الاوسط الى الاعلى الى الاوسط نحو عمل الثاني عشر من الاوسط الى الادنى الى الاوسط نحو قرل اذا تقرر هذا فاعلم ان احسن هذه اكثرها تاليفا واكثرها استعمالا ما انحدر فيه الاعلى الى الاوسط

الى الادنى ثم ما انتقل فيه من الاوسط الى الادنى الى الاعلى ثم من الاعلى الى الادنى الى الاوسط واما ما انتقل فيه من الادنى الى الاوسط الى الاعلى وما انتقل فيه من الاوسط الى الاعلى الى الادنى فهما سببان في الاستعمال وان كان القياس يقتضي ان يكون ارجحهما ما انتقل فيه من الاوسط الى الاعلى الى الادنى واقل الجميع استعمالا ما انتقل فيه من الادنى الى الاعلى الى الاوسط هذا اذا لم نرجع الى ما انتقلت عنه فان رجعت فان كان الانتقال من الحرف الاول الى الوسط الثاني في الخذاريين من غير طفرة والطفرة الانتقال من الاعلى الى الادنى او عكسه كان المركب اخف واكثر وان فقد ابان يكون النقل من الاول في ارتفاع مع طفرة كان اثقل واقل استعمالا واحسن المراكب ما تقدمت فيه ثقلة الاخذاريين من غير طفرة بان ينتقل من الاعلى الى الاوسط ودون هذين ما عدمت فيه ثقلة الارتفاع من غير طفرة واما الرباعي والخماسي نحو ما سبق واللائي وخص ما فوق اللائي كثرة اشتماله على حروف الذلاقة لتجر خفتها ما فيه من الثقل واكثر ما تقع الحروف الثقيلة في ما فوق اللائي مفصولا عنها بحرف خفيف واكثر ما تقع اولا واخرا وربما قصد بها تشييع الكلمة لذم او غيره انتهى الثامنة قال في عروس الافراح الحروف كلها ليس فيها ثنافر حروف وكلها صحيحة التاسعة قال ابن النفيس في هذا الطريق الى الفصاحة قد تنقل الكلمة من صيغة لاخرى او من وزن لآخر او من مضى لاستقبال وبالعكس فتحسن بعد ان كانت صحيحة وبالعكس فمن ذلك خود يعني اسرع فتحة فاذا جعلت اسما جوذا او سمي المراة الناقل فتحها وكذلك دع يترك بصيغة الماضي لانه لا يستعمل ودع الا قليلا وعسى فعل امر او فعلا مضارعا ولفظ اللات بمعنى العقل بفتح مفردا ولا يفتح مجموعا كقوله تعالى لاولي الالباب قال ولم ير لفظ اللات مفردة الا مضافا لقوله صلى الله عليه وسلم ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن او مضافا اليها كقول جرير يصير عن ذا اللات حتى لا اراك به ٭ وكذلك الاراجا تحسن مجموعة كقوله تعالى والملك على ارجائها ولا تحسن مفردة الا مضافة يخور رجا البير وكذلك الاصواف تحسن مجموعة لقوله تعالى ومن اصوافها ولا تحسن مفردة كقول الشماخ كانما لبس الضان الصوفا ٭ وما حسن مفردا وبتح مجموعا المصاد وكذلك بقعة وبقاع والما حسن مجموعا مضافا مثل بقاع الارض انتهى العاشرة قال في عروس الافراح اللائي افصح من الناي والاحادي ومن الراعي والحمادية عشرة قال في عروس الافراح ليس لكل معنى كلمتان فصيحة وغيرها بل ربما كان كذلك وربما لا يكون للمعنى الا كلمة واحدة صحيحة او غير صحيحة فيضطر الى استعمالها حيث كان للمعنى الواحد كلمتان بلائية ورباعية ولا يرجح احداهما على الاخرى وكان العدول الى الرباعية عدولا عن الافصح وكم وجد هذا في القرآن الكريم الثانية

الطرة

قال

قال الامام ابو الفاسم الحسين بن محمد بن المفضل المشهور بالراغب وهو من ائمة السنة واللغة في طبقة كتابه المفردات الفاظ القرآن هو لغات كلام العرب وزبدته وواسطته وكرايمه وعليها اعتماد الفهماء في احكامهم وحكمهم واليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم وما عداها او ما عدا الالفاظ المتفرعة عنها والمنتشاة منها هو بالاضافة اليها كالقشور والنوى بالاضافة الى الاطايب الثمرة وكالحشالة والتبن بالنسبة الى لبوب الحنطة انتهى الثالثة عشر الف ثعلب كتابه الفصيح المشهور الذي هو اصح الفصيح والاصح مما يجري في كلام الناس وكتبهم وفيه يقول بعضهم ۞

• كتاب الفصيح كتاب مفيد • يقال لقارئيه ما اللغه •
• بني عليك به اذا شئته • لباب اللبيب وصفو اللغه •

وقد عكف الناس عليه قديما وحديثا واعتنوا به فشرحه ابن درستويه وابن خالويه والمرزوقي وابو بكر بن صاف وابو محمد بن السيد البطليوسي وابو عبد الله بن هشام اللخمي وابو اسحق ابراهيم بن علي النهري وذيل عليه الموفق عبد اللطيف البغدادي بذيل يقاربه في الحجم ونظمه ومع ذلك فضمنه مواضع تعقبها الجواليقي عليه قال ابو حفص الفرضي سمعت ابا الفتح بن المراغي يقول سمعت ابراهيم بن السري ابن الزجاج يقول حملت على ثعلب ايام البرد وقد املى علينا شيأ من المقتضب فسلمت عليه وعند ابو موسى الحامض وكان جالسا في حر او جابر بالعداس وكنت اذ ذاك اعلم لموضع الشيخوخة فقال ثعلب قد حمل الي بعض املاء هذا الجلدي يعني البرد وانه لا يطوع لسانه بعبارة فقلت له انه لا يشك في حسن عبارته اثنان ولا في سوء رايك فيه لتعنيفه فقال ما رايته الا الكن بمعناها فقال ابو موسى والله ان صاحبكم الكن يعني سيبويه فاحفظني ذلك ثم قال للغنوي عن الفراء انه قال دخلت البصرة فلقيت يونس واصحابه يذكرونه بالحفظ والدراية وحسن الفطنة واتيته فاذا هو لا يفصح وسمعته يقول لجارية هات دلك الماء من ذلك الجرح فخرجت عنه ولم اعد اليه فقلت له هذا لا يصح عن الفراء وانت غير مامون عليه فمن هذه الحكاية لا يعرف اصحاب سيبويه من هذا شيأ وكذب يقول هذا من يقول في اول كتابه هذا باب علم ما الكلم من العربية وهذا يخرج عن ادراك ائمة كثير من النصحاء فضلا عن النطق به فقال ثعلب فقد وجدت في كتابه حرفا قلت ما هو قال يقول في كتابه في غير نسخة حاشا جر في بعض ما بعدها كما تخفض حتى وفيها بعني الاسنا فقلت له هذا هكذا وهو صحيح وذهب في الذكر الى الحرف وفي الثابت الى الجملة قال الاجود ان يحمل الكلام على وجه واحد فقلت كل جيد قال الله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله ويعمل صالحا وقرى ويعمل صالحا ومنهم من يستمع اليك ذهب الى المعنى ثم قال ومنهم من ينظر اليك ذهب الى اللفظ وليس لقايل ان يقول لو حمل الكلام على وجه واحد في الاثنين كان اجود لان كلا جيد واما يحيى فلا نذكر حدود الفراء لان خطاه فيها اكثر من صوابه هذا آخر عمل كتاب الفصيح للعلم المبذى وهو عشرون ورقة اخطات في عشر مواضع منه فقال اذكرها فقلت نعم قلت وهو عرق النساء ولا يقال عرق الاكحل ولا عرق الاسلم قال امرء القيس ۞

• فانشب اظفاره في النسا • فقلت هبلت الا تنتصر •

وقلت حلمت احلم حلما وحلم ليس بمصدر انما هو اسم قال الله تعالى والذين لم يبلغوا الحلم منكم واذا قال للشيء مصدر واسم لم يوضع الاسم موضع المصدر الا ترى انك تقول حسبت التي احسبها حسبا وحسبانا والحسب المصدر والحساب الاسم فلو قلت ما بلغ الحسب الي او ضعت الحساب اليك لم يجز وانت تريد رفع الحساب

اليك وقلت رجل عزب وامراة عزبة وهذا خطا وانما يقال رجل عزب وامراة عزب لانه مصدر وصف به ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كما تقول رجل خصم ولا يقال امراة خصمة وقد ابنت من هذا النوع في هذا الكتاب واوردت هذا منه قال الشاعر ○ يا من يدل عزبا على عزب ○ وقلت كسرى بكسر الكاف وهذا خطاء انما هو كسرى بفتحها والدليل انا واياك لا نختلف في النسب الى كسرى انه كسروي بفتح الكاف وهذا ليس مما يغير بالاضافة بعدك منها الا ترى انك لو نسبت الى بعزى ودرهم لقلت بعزي ودرمي ولم تقل بعزي ولا درمي وقلت وعدت الرجل خيرا وشرا فاذا لم تذكر الشر قلت اوعدته بذا وقال ذلك اكثر ما يجيء عن الشر واصل ان يقال واذا لم تذكر الشر قلت اوعدته وقلت ثم المتوعة وانما هو المتوعده بتشديد الطاء كما قال تعالى الذين يلمزون المطوعين من المومنين فقال ما قلت لا المتوعة فقلت هكذا اقرانه عليك وقراه غيري وانا حاضر اسمع مرارا وقلت هو لوشك وزنه كما قلت هو لغة والباب فيها واحد انما يريد المرح الواضح ومصادره الملائي اذا اردت المرح الواضح لم تختلف تقول ضربته ضربة وجلست جلسة وركبت ركبة لا اختلاف في شيء من ذلك بين احد من النحويين وانما كسروا كان هيئة حال قبضها بالحبس والنوح وغيرهما فتقول هو حسن الجلسة والستيرة والركبة وليس هذا من ذا وقلت سي اسنمة في البله ورواه الاصمعي اسنمة بضم السين فقال ما روى من الانباري واصحابه الا اسنمة بفتحها فقلت له قد علمت ان الاصمعي اضبط للحليه واوثق بما يرويه وقلت اذا عز اخوك فهن والكلام فصل وهون هان بصل ومنه قيل هين لين لان هن من هان يهون وهل هون من الهوان في العرب لا تامر بذلك ولا تعنى هذا صحيح لو قلته ومعنى عز ليس من العزة التي هي منعة وقد مر وانما هي من قولك عز الشيء اذا اشتد ومعنى الكلام اذا صعب حولك واشتد فذل له من الذل ولا معنى للذل ههنا فاما قول اذا صعب حولك فهن له فالك ابو اسحق فاقرئ عليه كتاب الفصيح بعد ذلك على ثم سيء بعد ذلك فانكر كتاب الفصيح انكارا وذكر لي انه ان الفصيح ليس تاليف ثعلب وانما هو تاليف الحسن بن داود الكرخي وقيل تاليف يعقوب بن السكيت

الرابعة عشر

قال ابن درستويه في شرح الفصيح كل ما كان ماضيه على فعلت بفتح العين فلم يكن ثانيه ولا ثالثه من حروف الحلق ولا الحلق فانه يجوز في مستقبله يفعل بضم العين ويفعل بكسرها كضرب يضرب وشكر يشكر وليس احدهما اولى به من الاخر ولا فيه عند العرب الا الاستحسان والاستخفاف فاما استعمل فيه الوجهان قولهم ينفر ويشكر ويشتم ويشتم فهذا ايذان بجواز الوجهين فيه وانهما شيء واحد لان الضمة اخت الكسرة في الثقل كما ان الواو نظيرة الياء في الثقل والاعلال ولان هذا الحرف لا يتغير لفظه ولا خطه بتغير حركة فاما اختيار مولف كتاب الفصيح الكسر في ينفر ويشتم فلا علة له ولا قياس بل هو نقض لمذهب العرب والخوض في هذا الباب فاخبرنا محمد بن يزيد عن المازني وابن ابي داود والرياشي عن ابي زيد الانصاري واخبرنا به ايضا ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري عنهم وعن ابي حاتم واخبرنا به الكسروي علي بن يحيى عن ابي حاتم عن ابي زيد انه قال طفت في عكاظ فلم اسمع وتميم مدة طويلة اسئل عن هذا الباب صغيرهم وكبيرهم لا عرف ما كان منه بالضم اولى وما كان منه بالكسر اولى فلم اجد لذلك قياسا وانما يتكلم به كل امرء منهم بما يستحسن ويستخف لا على غير ذلك ويظن المختار للكسر هو وجه الكسر اكثر استعمالا عند بعضهم فجعله افصح من الذي قل استعماله عندهم وليست الفصاحة في كثرة الاستعمال ولا قلته وانما هما لغتان مستويتان في القياس والعلة وان كان ما كثر استعماله اعرف وانس لطول العادة له وقد لزم قوم احدا الوجهين للفرق من المعاني فبعض ما يجوز فيه الوجهان كقولهم ينفر بالضم من النفار والاسم النفير اذ

وينفرها الكبير من نفرا الحجاج من عرفات لهذا الضرب من القياس يبطل اختيار مؤلف الفصيح الكثير نفرا
كل حال وبعزبة مثل هذا النفر من حفظ الالفاظ المجردة وتقليد اللغة من لم يكن فقيها فيها وقد لحن العرب الفصحا
بالكلمة الشاذة عن القياس لبعدها من الصواب حتى لا يتكلموا بغيرها ويدعوا القياس المطرد المختار ثم لا يجيز
لذلك ان يعال هذا افصح من المتروك من ذلك قول بداية العرب ابيشر صنعت ترىدون اى شيء ولا بشانيك
يعنون لا اب لشانيك وقولهم لا ابل اى لا ابال ومثل تركهم استعمال الماضي واسم الفاعل من يذر ويدع
واقتصارهم على ترك وتارك وليس ذلك لان ترك افصح من وذع وودر وانما الفصيح ما افصح عن المعنى
واستقام لفظه على القياس لا ما كثر استعماله انتهى ثم قال بن درستويه وليس كل ما ترك الفصحا استعماله لخطاء
فقد يترك كون استعمال الفصيح لاستغنائهم بفصيح آخر او لعلة غير ذلك **الفصل الثاني في معرفة افصح**
من العرب افصح الخلق على الاطلاق سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب رب العالمين جل وعلا
قال صلى الله عليه وسلم انا افصح العرب رواه اصحاب الغريب وروح ايضا بلفظ انا افصح من نطق بالضاد بيد
اني من قريش وتقدم حديث ان عمر قال يا رسول الله مالك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا الحديث وروى البيهقي
في شعب الايمان عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان رجلا قال يا رسول الله ما افصحك ما رأينا الذي هو اعرب منك
قال حق لي فانما انزل القرآن علي بلسان عربي مبين وقال الخطابي اعلم ان الله لما وضع رسوله صلى الله عليه
وسلم موضع البلاغة من وحيه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات اعربها ومن الالسن افصحها فكان
ثم امن بجوامع الكلم قال وهي فصاحة انه تكلم بالفاظ اقتضبها لم تسمع من العرب قبله ولم توجد في متقدم كلامها
كقوله مات حتف انفه وحمي الوطيس ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين في الفاظ عدة جرى مجرى الامثال
وقد يدخل في هذا احاديث الاسماء الشرعية انتهى وافصح العرب قريش قال بن فارس في فقه اللغة باب
القول افصح العرب اخبرني ابو الحسن احمد بن مهدي بن هاشم بقزوين قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عثمان
الحبشي حدثنا اسمعيل بن ابي عبد الله قال اجمع علماؤنا بكلام العرب والرواة لاشعارهم والعلما بلغاتهم
وايامهم ومحالهم ان قريشا افصح العرب السنة واصفاهم لغة وذلك ان الله تعالى اختارهم من جميع العرب
واختار منهم محمدا صلى الله عليه وسلم فجعل قريشا قطان حرمه وولاة بيته فكانت وفود العرب من حاج بيته
وغيرهم يفدون الى مكة للحج وكانوا يحملون الى قريش وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة
السنتها اذا اتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم واشعارهم احسن لغاتهم واصفى كلامهم فاجتمع ما تخيروا
من تلك اللغات الى سلائقهم التي طبعوا عليها فصار ذلك افصح العرب الا ترى انك لا تجد في كلامهم عنعنة
تميم ولا عجرفية قيس ولا كشكشة اسد ولا كسكسة ربيعة ولا كسر اسد وقيس وروى ابو عبيد
بن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزل القرآن على سبع لغات منها خمس بلغة العجز من هوازن
وهم الذين يقال لهم عليا هوازن وهي خمس قبائل او اربع منها سعد بن بكر وجشم بن بكر ونصر بن معاوية
وثقيف قال ابو عبيد واحسب افصح هؤلاء بني سعد بن بكر وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انا افصح
العرب بيد اني من قريش واني نشأت في بني سعد بن بكر وكان مسترضعا فيهم وهم الذين كان يعجبهم ابو عمرو بن
العلاء افصح العرب عليا هوازن وسفلى تميم وعن ابن مسعود انه كان يستحب ان يكون الذين يكتبون المصاحف من
مضر وقال عمر رضي الله عنه لا يملين في مصاحفنا الا غلمان قريش وثقيف وقال عثمان رضي الله عنه اجعلوا

الملي من هذيل والكاتب من ثقيف قال ابو عبيد فهذا ما جاء في لغات مضر وقد جاء لغات لاهل اليمن في القرآن معروفة ويروى مرفوعا نزل القرآن على لغة الكعبين كعب بن لوي وكعب بن عمرو وهو اخو خزاعة وقال ثعلب في امالية ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة تميم وتلتلة بهراء وكشكشة ربيعة وهسكسة هوازن وتضجع قيس وعجرفية ضبة وتقرهد بكسر اوائل الافعال الفصاحة عند ابي نصر الفارابي في اول كتابه المسمى بالالفاظ والحروف كانت قريش اجود العرب انتقادا للافصح من الالفاظ وأسهلها على اللسان عند النطق واحسنها مسموعا وابينها ابانة عن معاني النفس والذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم اقتدي وعنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتميم واسد فان هؤلاء هم الذين عنهم اكثر ما اخذ ومعظمه وعليهم اتكل في الغريب وفي الاعراب والتصريف ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لسائر الامم الذين حولهم فانه لم يؤخذ لا من لخم ولا من جذام لمجاورتهم اهل مصر والقبط ولا من قضاعة وغسان لمجاورتهم اهل الشام واكثرهم نصارى يقرؤن بالعبرانية ولا من تغلب وتنوخ فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ولا من بكر لمجاورتهم للنبط والفرس ولا من عبد القيس وازد عمان لانهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس ولا من اهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ولا من ثقيف واهل الطائف لمخالطتهم تجار الامم المقتفين عندهم ولا من حاضرة الحجاز لان الذين نقلوا اللغة صادفوهم حين بدأوا يغيرون لغة العرب فدخلوا طوعا وهؤلاء من لا يحتج بهم وفسدت السنتهم والذي نقل اللغة واللسان العربي عن هؤلاء وأثبتها في كتاب وصيرها علما وصناعة هم اهل البصرة والكوفة فقط من بين امصار العرب كذا في شرح الفصيح متقاربة فيه مضبوط واضح ونظر فلك في علوم اكرمك تفاوت راتب الصحيح ففيها صحيح واصح ومن امثلة ذلك في الجهة البر افصح من بولهم القمح والحنطة افصح من الشعير الرجل من نصبه وغلب غلبا افصح من غلبا واللغوب افصح من اللغب وفي الغريب المصنف قرأت بالمكان اجود من قرأت وفي ديوان الادب الجمر العالم وهو بالكسر افصح لانه جمع على افعال والفعل يجمع على فعول ويقال هذا ملك لمسنى وهو افصح من الكسر وفي امالي القالي الأملة والانملة لغتان طرف الاصبع والانملة افصح وفي الصحاح ضربة لازب افصح من لادر وبهت افصح من بهت ونظمت وفاك بن خالويه في شرح الفصيح قد اجمع الناس جميعا ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي افصح مما في خلاف غير القرآن لاختلاف فائدة قال ابن خالويه في شرح الدريدية قال سائل سأل فقال اوفى بعهد افصح اللغات واكثرها فلم زعمت ذلك وانما النحوي الذي يقرر عن كلام العرب ويحتج عنها ويبين عن ما اودع الله تعالى من هذه اللغة الشريفة هذا القبيل من الناس وتم قريش فقد ما كان وفي بعهد يحتمل فيه اصلان بمن وفي الشيء اذا كرهه وفي بعهد اختار والاولى اذا كان لا يشكل ولا يكون الا للعهد

النوع العاشر معرفة الضعيف والمنكر والمتروك من اللغات

الضعيف ما انحط عن درجة الفصيح والمنكر اضعف منه واقل استعمالا لانه ربما لا يحيط الا بعض ائمة اللغة ولم يعرفه والمتروك ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره واسئلة ذلك كثيرة في كتب اللغة منها ما حكى ابو زيد الانصاري في اللحج لغة في اللحج وهي ضعيفة وانبذ بيذا لغة ضعيفة في نبذ وانتقع لونه لغة ضعيفة في انتقع وتمندل بالمنديل لغة ضعيفة في تندل وواه لغة في آه وهي ضعيفة ولا تحيا لغة ضعيفة في لا تحيها وفيه الجلد ان يسلخ الحوار فيلبس جلد حوار آخر وقال ابن الاعرابي الجلد والجلد واحد وهذا لا يعرف فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخليع من النساء التي تثنى من اللين والخليع الماجن وانكرها الاصمعي وفي نوادر ابي زيد كان الاصمعي
يتكهن هي زوجتي وقرئ عليه هذا البيت لعبد بن الطبيب فلم ينكره ٥ ضحى بناتي شحوهن وزوجتي ٥
وقال الثالي قال الاصمعي لا يكاد العرب تقول زوجته وقال يعقوب يقال زوجته وهي قليلة قال الفزاري
وان الذي يسعى ليفسد زوجتي ٥ وفي نوادر ابي زيد شغب عليه لغة في شغب وهي ضعيفة وفيها يقال رعف
الرجل لغة في رعف وهي ضعيفة وفي امالي القالي لغة الحجاز راي يقال بذا ي واصل بذا يقولون يذوي
وحكى اهل الكوفة ذوي ايضا وليست بالفصيحة وفي الصحاح الرزاب لغة في الميزاب وليست بالفصيحة
ولغب بالكسر يلغب لغة ضعيفة في لغب يلغب والاعراس لغة قليلة في النعريس وسوتر ول القوم في السفر من
آخر الليل وفي شرح الفصيح لابن درستويه جمع الام امات لغة ضعيفة غير فصيحة وامهات وفي
نوادر ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي تقول العرب عامة عطس يعطس بكسر وزن الطاء من يعطس الا قليلا منهم
يقولون يعطس وتقول اهل الحجاز قد يفتر بضم التاء وهي اقل اللغات وقال البطليوسي
في شرح الفصيح المشهور في كلام العرب ما ليح وليكن قول العامة مايح لا يعد خطأ وانما هو لغة قليلة وقال
ابن درستويه في شرح الفصيح قول العامة حرصت بالكسر افصح احرص بالفتح لغة معروفة صحيحة الا انها في كلام
العرب افصحا قليلة والفصحاء يقولون بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل وقال العامة تقول اعن حاجتي
لغة من يقول عنيت بالحاجة وهي لغة ضعيفة وفي الجهرة الدحى مقصور الظلمة وفي بعض اللغات ليلة
دحياء زعموا وفيها الحوي الجوع مقصور فدمه قوم وليس بالعالي وفيها خذع يقال انه الضعف في
بعض اللغات وفيها البعقوط والبلعوط القصير زعموا في بعض اللغات وفيها المعرنة في بعض اللغات
طرف الانف وفيها تحرف الشيء من يدي اذا بدونه في بعض اللغات وفيها الحرمة النابتة في وسط الشفة
العليا في بعض اللغات وفيها الثلوم في بعض اللغات الحلوم وفيها العيزع بعض اللغات يسمى البصاصة
وفيها سقى في لغة طي في معنى شقى ومثله بقى في معنى بقي وبلى في معنى بلى ورضي في معنى رضي وفيها هيت
الخ هيوبا وقالوا هيأ وليس في اللغة العالية وفيها عمي في معنى عطي في بعض اللغات وفيها الفرصفند
في بعض اللغات وفيها الغزان الشعثان في بعض اللغات الواحد غز وفيها الكشة الناصية في بعض
اللغات وفيها اللعوت في بعض اللغات اللص وفيها المصف المنكبر في بعض اللغات وفيها يسمى الضفدعة
في بعض اللغات النفاثة وفيها المنا الذي يوزن به ناقص وذكر ان قوما من العرب يقولون من وهما منا ان
وانسان وليس بالماخوذ به وفيها النملة الصغيرة في بعض اللغات يسمى النمة وفيها الصفصف الغصفور
في بعض اللغات وفيها واي العود ليس باللغة العالية والفصيح ذوى وفيها الضوع في بعض اللغات الارض
ذات الحجارة وفيها صحبت المذبوح اذا سلخته في بعض اللغات وفيها الخزباء الخزفا العروف في بعض
اللغات وفيها البخو الرخو في بعض اللغات وفيها ربا سمي الهر الصغير هنا في بعض اللغات وفيها الربع
في معنى الربع والثمن في معنى الثمن ولم يجاوزا العرب في هذا المعنى الثمان وقال بعضهم يقال التسع والعشر
والاول اعلى وفيها الهرمساة الحبان في بعض اللغات وفيها البغضنة بغاضة لغة يمانية ليست بالعالية
ومن امثلة المنكر ما في الجهرة قال القوم بلق الدابة وهذا لا يعرف في اصل اللغة وفيها قال القوم بلة واحدة
البلل وليس بمعروف وفي الصحاح جرعت الماء بالفتح لغة انكرها الاصمعي والمعروف جرعته بالكسر وفي المقصور

وفيها ذوى
وفيها ابن السكيت المنكرة في وسط الشفة العليا وفي بعض اللغات مرة

للقالي يقال سقط على حلاوي القفا وحلاوة القفا وحلاوى القفا وقال ابو عبيد يجوز ايضا على حلاوة القفا
وليست بمعروفة **ومن امثلة المذكر** قال ابو الجهم قال ابو عمرو بن العلا يقول مضى كلام قدم قدرك قال ابن
دريد وكانه اراد ان ايضى هو المستعمل قال ابو الجهم خوان يوم من ايام الاسبوع بين اللغة الاولى وخوان
وخوان شهر من شهور السنة بالعربية الاول **وفي الصحاح** للحمى ترى جمات القدر وكناتها وصبيت سائرها ولا تاكل
اجناتها واما الحديث الذي فيه فاجناوا فقد وهم بانيا فيه لغة مجهولة فهذا يحتمل ان يكون من امثلة المذكر ويحتمل
ان يكون من امثلة المذكر وفي شرح المعلقات لابي جعفر النحاس قال الكسائي محبوب من جيفت وكانها لغة قد ماتت
كما قيل مت اد وم ومت اموت وكان الاصل ان يقال اماات واوام في المستقبل الا انها لغة قد تركت قال ابو الجهم
اسما الايام في الجاهلية اسحت شيار والاحاد والاهبن اهون واوهد والاثنان اجبار والاربعاء دبار
والخميس مونس والجمعة عروبة واسما الشهور في الجاهلية المؤتمر وهو المحرم وصفر وهو ناجر وشهر ربيع الاول
وهو خوان وقالوا خوانان وربيع الاخر هو وبصان وجمادى الاولى الحنين وجمادى الاخرى رنى ورجب الاصم
وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل وذو القعدة برك وذو الحجة برك **وقال الفراء**
في كتاب الليالي والايام خوان من العرب منهم من يخففه ومنهم من يشدده ووبصان منهم من يقول بوصان بالقلب ومنهم
من يسقط الواو ويقول بصان مضموم مخفف والحنين منهم من يفتح حاءه ومنهم من يضمه قال وجمادى الاخرة يسمى ورنة
سائر ان آدمنهم من يقول رنة كرنة قال وذو القعدة يسمى هواعا وقال ابن خالويه اختلف في جمادى الاخرة فقالت
قطرب وابن الانباري وابن دريد هو رنى بالباء وقال ابو عمران اهل هذا تصحيف انما هو رنى وقال ابو موسى الحامض
رنة وقال الفراء المعضور قال ابن الكلبي كانت عاد تسمي جمادى الاولى رنى وجمادى الاخرة حنينا وفي الصحاح
يقال انهم لما نقلوا اسما الشهور عن اللغة القديمة سموها بالاوقات التي وقعت فيها فوافق شهر رمضان ايام رمض الحر
فسمي بذلك **تتمة** الفرق بين هذا النوع وبين النوع الثاني ان ذاك في ما هو ضعيف من جهة النقل وعدم الثبوت
وهذا في ما هو ضعيف من جهة عدم الفصاحة مع ثبوته في النقل فذاك راجع الى الاسناد وهذا راجع الى اللفظ

النوع الحادي عشر معرفة الردي المذموم من اللغات

هو اضح اللغات وانزلها
درجة قال الفراء كانت العرب تحضر الموسم في كل عام وحج البيت في الجاهلية وقريش يسمعون لغات العرب فما
استحسنوه من لغاتهم كلموا به فصار افصح العرب وخلت لغتهم من مستبشع اللغات ومستقبح الالفاظ من ذلك
الكسكسة وهي اربعة ونصر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شينا فيقولون رايتكش وبكش وعليكش
لنهم من شبهها حال الوقف فقط وهو الاشهر ومنهم من شبهها في الوصل ايضا ومنهم من يجعل مكان الكاف وكسرها في
الوصل وسكونها في الوقف فيقول بنيش وعليش ومن ذلك الكسكسة وهي اربعة ونصر يجعلون بعد الطاء
او مكانها في المذكر سينا ما تقدم وقصد ابن مالك العراق منها ومن ذلك العنعنة وهي لكثير من العرب في لغة تميم
وتميم تجعل انت المبدوء بها عينا فتقول انك عنك وفي اسلم عسلم وفي ازد عزد ومن ذلك الفحفحة
في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا ومن ذلك الوكم في لغة ربيعة وقوم من كلب يقولون عليكم وبكم وحيث كان قبل
الكاف ياء او كسرة ومن ذلك الوتم في لغة كلب يقولون منهم وعنهم وبينهم وان لم يكن قبل الهاء ياء او كسرة ومن ذلك
العجعجة في قضاعة يجعلون اليا المشددة جيما يقولون في تميمي تميمج ومن ذلك الاستطا لغة سعد بن بكر وهذيل
والازد وقيس والانصار تجعل العين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء كانطى في اعطى ومن ذلك الوتم في لغة اتمين
تجعل السين تاء كالناس في الناس ومن ذلك الشنشنة في لغة اليمن تجعل الكاف سينا مطلقا كليش اللهم ليش

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى لبيك ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجعبة بدل الكعبة وقال ابن فارس في فقه اللغة باب اللغات المذمومة
يذكر منها العنعنة والكسكسة والحرف الذي بين القاف والكاف في لغة لهم والذي بين الجيم والكاف
في لغة اليمن وابدال الياء حيما في الاضافة نحو غلامج وفي النسب نحو يصرح وكوفج ومن ذلك الجزم وهو زيادة
حرف في الكلام لا الذي في العروض كقولهم ٥ ولا للما بهم ايضا دوا ٥ وقوله ٥ وصاليات كما يؤثفين ٥
قال وهذا صحيح لا يزيد الكلام قوة بل يتجهه وذكر الثعالبي في فقه اللغة من ذلك الحلقية تعرض في لغة اعراب
البحر وعمان كقولهم مشا الله اي ماشا الله والطمطمانية تعرض في لغة حمير كقولهم طابحر هوا اي طاب الهوا
وهذه امثلة من الالفاظ المفردة في الجمهرة الطحسة لغة مرغوب عنها يقال مرة يطحسه في الارض اذا مرسه
بخبطه وفي الغريب المصنف يقال حفرت البير حتى امهت واموهت وان شئت امهيت وهي لغة اللغات فيها
والمعنى انتهيت الى الماء وفي الجمهرة ندخ الرجل اذا تنفض لغة مرغوب عنها ووضبت الشاة لغة مرغوب عنها
والصحيح وبضت وفي امالي القالي يقال بغداد وبغدان ومغدان وبغداد وهي افصحها واردأها وفي
ادب الكاتب لابن قتيبة يقال اسنانه خزر وهو فساد في اصول الاسنان وحزر ردية ويقال فلان احول رحلاي
من الحيلة لان اصل الياء فيها واو من الحول ويقال احيل وهي رديئة وفي ديوان الادب للفارابي بفتح الكسر لغة
في النفس وهي اردأ اللغتين واشغله لغة في شغله وهي رديئة والوحل بالسكون لغة في الوحل وهي اردأ اللغتين
والوتد بفتح التاء لغة في الوتد وهي اردأ اللغتين واليسار بالكسر لغة في اليسار وهي اردأها ويقال يسر اخير منه
في لغة رديئة والشايع هو خير منه بلا سمر وفي الصحاح قال الخليل افلطني لغة يمنية في افلتني وفي نوادر الزيدي
يقال الفت الدواة الافه والفها كيعا رديئة ويقال اقلته البيع اقالة وقلته فيلا رديئة وانش اللحم هو منتن
ويقال منتن بالكسر وهي رديئة جلنه وتقول كل لغة هذا ملاك الامر وفكاك البراب بالكسر وقد جاء عن بعض
العرب انه نفح هذا الجرض وهي رديئة وحنيت الزاب احنيه ولغة اخرى أحنق وهي رديئة وتقول رابني الرجل
واما ابني فانها لغة رديئة وفي شرح الفصيح للبطليوسي الوتر لغة في الارز وهي ضعيفة رديئة وقال ابن السكيت في
الاصلاح يقال في الاسنان لك بفتح التاء لغة رديئة وقال ابن خالويه في شرح الفصيح قال ابو عمرو اكثر العرب تقول
لك وبك لغة لاخير فيها ويقال حدر القراءة كدرها وبحدرها ولا خير فيها وسوت به ظنا واسات به ظنا ولا خير فيها
خير فيها والطاق لغة في الرباق ولا خير فيها وحوصلة الطير مخففة ولا خير في الثقيل وبعض العرب يسمي الفخذ
والعصا لغة سوء ويقال نظالت بمعنى تطاولت لغة سوء وبعض تقول الجريبة بكسر الباء ولا خير فيها انتهى وفي
الصحاح اوقفت الدابة لغة رديئة وفيه اعفت الفرس اي حملت فهي عفوق ولا يقال بعوق الا في لغة رديئة وهو من
النوادر وفيه غلقت الباب غلقا لغة رديئة متروكة وفيه يقال محنة الله ومحنة الله لغة فيه رديئة وفيه لا يقال
مالي ايرلا في لغة رديئة وفي لغة ابن السري الجوار بالضم ولد الناقة والجوار بالكسر لغة رديئة وفي المقصور والممدود
للقالي في نفسا ثلاث لغات نفسا وهي الفصيحة الجيدة ونفسا ونفسا وهي اقلها واردأها وفي الجمل قال ابن دريد
النجح لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان يقولون نجحه بن جله اذا اصرعه بها وفي الافعال لابن القوطية حدرت
السنة والقراءة والرابع لغة رديئة الفاضح الثاني عشر معرفة المطرد والشاذ قال ابن جني
في الخصائص اصل مواضع طرد في كلامهم التتابع والاستمرار من ذلك طردت الطريد اذا تبعته واستمرت
من يديك ومنه مطاردة الفرسان بعضهم بعضا والمطرد رمح قصير يطرد به الوحش واطرد الجدول اذا تتابع

تمام بالريح ومنه بيت الانصاري ۞ انعرف رسما كاطراد المذاهب ۞ اى كتتابع المذاهب واما مواضع
ش ذ فى كلامهم فهو التفرق والتفرد من ذلك قوله ۞ يترك شذان الحصا جوافلا ۞ اي ما تطاير وتهافت منه
وشذ الشئ يشذ شذوذا وشذا واشذذته وشذذته أيضا اشذ بالضم لاغير واياها الاصمعي وقال
لا اعرف الاشاذ اي منفردا وجمع شاذ شذاذ قال كعض من رد على من اشذ اذ هذا اصل هذين الاصلين اللغة
ثم قيل ذلك فى الكلام والاصوات على سننه وطريقه فى غيرها فجعل اهل العربية ما استمر من الكلام فى الاعراب وغيره من مواضع
الصناعة مطردا وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك الى غيره شاذا فاهلا هذين الوصفين على احكام
غيرهما قال ثم اعلم ان الكلام فى الاطراد والشذوذ على اربعة اضرب مطرد فى القياس والاستعمال جميعا وهذا اصل الفاعل
المطلوبة بخو قام زيد وضرب عمرا ومررت بسعيد ومطرد فى القياس شاذ فى الاستعمال وذلك نحو الماضى من يذر ويدع
وكذلك فهو مكان مبقل هذا بو القياس والاكثر السماع بقل والاول مسموع ايضا حكاه ابو زيد فى كتاب جمله
وحاله واشذ ۞ اغانى بعدك واد مبقل ۞ وما سوى القياس وضعف الاستعمال منعول عليه نحو قولك عسى زيد قائما او قياما هذا بو القياس غير ان السماع ورد بخطره والاقتصار على ترك استعمال
الاسم ههنا وذلك قولهم عسى زيد ان يقوم وندر جاء عنهم شئ من الاول اشذه ابو على ۞

اكثرت فى العذل ملحا دائما ۞ لا تعدلن الى تسئيت صابما ۞

ومنه المثل استاى عسى الغوير ابوسا والثالث المطرد فى الاستعمال الشاذ فى القياس نحو قولهم اخوص
الرمث واستصوبت الامر حكى ابو بكر محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى قال العرب لا تقول استصوبت الشئ ولا تقول استصبته
ومنه استحوذ واغيلت المراة واستنوق الجمل واستتيست الشاة واستفصل الحمل والرابع الشاذ فى القياس
والاستعمال جميعا وهو كينتهم منعول ما عينه واوا او ياء نحو ثوب مصوون وسيف مذووف وحكى الغداونى
فرس معوود بين مرصه وكل ذلك شاذ فى القياس والاستعمال فلا يسوغ القياس عليه ولا يرد غيره اليه قال
واعلم ان الشئ اذا اطرد فى الاستعمال وشذ عن القياس فلابد من اتباع السمع الوارد به فيه نفسه لكنه لا يتخذ اصلا
يقاس عليه غيره الا ترى انك اذا سمعت استحوذ واستصوب اثبتهما كما لها ولم تجاوزهما ورددته السمع فيهما الى غيرهما
فلا تقول فى استقام الامر مثلا استقوم ولا فى استباع استبيع ولا فى اعاد اعود قياسا على قولهم احاص الرجل
فان كان الشئ شاذا فى السماع مطردا فى القياس تحامته العرب من ذلك وجرت فى نظيره على الواجب
فى امثاله من ذلك استغناءك من وزر وودع لانهم لم يقولوهما ولا اعرف عليك ان تستعمل نظيرهما نحو وزن ووعد لو
لم تسمعهما ومن ذلك استعمال ان بعد كاد نحو قولك كاد زيد ان يقوم وهو قليل شاذ فى الاستعمال وان لم يكن قبيحا ولا
مأبيا فى القياس ومن ذلك قول العرب انا قائم اخواك ام قاعدان هذا كلامها قال ابو عثمن والقياس يوجب ان يقول
اقائم اخواك ام قاعدان الا ان العرب لا تسوله الا قاعدان فصل القياس يوجب فصله لتعادل جملة الادلة
قال الفارابى فى ديوان الادب قال اخزنه خزنه قال يعقوب وهذا شاذ وكان القياس تخوينه ولم يسمع
وقال احمد الله من الحمى فهو محموم وهو من الشاذ والقياس محمم واجنه الله من الجنون فهو مجنون وهو من
الشواذ قال ومن الشواذ باب فعل يفعل بكسر العين فيهما كوث ووذع ووذق وودق ووفق ووفق ووفق ووفق
ووذى الرجل وذى ولايه ويئس ييئس لغة فى يئس ييئس قال ويقال اورس الشجر اذا اصفر ورقه
فهو ادرس ولا يقال مورس وهو من الشواذ ومن الشواذ ايضا قولهم التوه والعوذ والخول والخور

وقولهم

وقولهم احوجنى الامر وارّوح اللحم واسود الرجل من سواد لون الولد واحود الابل اى سارها واعور
الفارس اذا بدا فيه موضع خلل الضرب واحوش عليه الصيد اذا انفرج ليصيد واخوصت النخلة من الخوص
واعوص الخصم اذا لوى عليه امره واعوق بالسهم لغة فى اعاق واشوكت النخلة من الشوك وانوك الرجل
اذا وجدته انوك واحول العلام اذا اتى عليه حول واطولت فى معنى اطلت واعول اى بكا ورفع صوته واقوت بنى ما لم
اقل واعوج القوم لغة فى اعاد اى اصاب ماشيتهم عامة واحلولك السماء واغيمت لغة فى اغامت واغيل فلان
وغل فى اغال وفى امالى ثعلب قال ابو عثمن المازنى قالت العرب زهى الرجل وما زهاه وشغل وما اشغله
وحسن وما احسنه هذا الضرب شاذ انما لحظ لحظا وفى الصحاح للجوهرى تقول حبب بحبنا حسنا وهو شاذ
لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف جاءت على مفعل كالمحيض والمحيل
والمصير وفيه شذان بالتحريك والتسكين وقرئ بهما وشاذ ان فالتحريك شاذ فى المعنى لان فعلان انما هو من
بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان والتسكين شاذ فى اللفظ لانه لم يجئ شئ من المصادر
عليه وفيه لغات اخر ذكرها ابن هذا واخان اهل الكوفة واحتجوا بقول ☜

☜ جارية فى درعها الفضفاض ☜ ابيض من اخت بنى اباض ☜

قال المبرد ليس الشاذ ليس بحجة على الاصل المجمع عليه **فايدة** قال ابن خالويه فى شرح الفصيح قال ابو حاتم كان الاصمعى
يقول افصح اللغات وابلغ ما يتوا بها وابو زيد يجعل الشاذ الفصيح واحدا فيخير فى اى شئ شئ قال ومثال ذلك ان
الاصمعى يقول حزننى الامر يحزننى ولا يقال احزننى قال ابو حاتم وسمعت ابن الاعرابى يقول احزننى لغة الا
ولا يحزننى جميعا بفتح الياء وضمها **النوع الثالث عشر معرفة الوحشى والغرائب والشوارد والنوادر** ☜

هذه الالفاظ متقاربة وكلها خلاف الفصيح قال الصحاح وحشى الكلام وحشه وغريبه وقال ابن سيده الوحشى
الوحشى من الكلام ما نفر عن السمع ونفال له ايضا وحشى فانه منسوب الى الوحش وسمى بقايا الابل وبارا وبار قد غلبت على
الجن فعمرتها ونفت عنها الانس لا يطاونها انسى الا جنونا قال رؤبة جرت رحالا بن بلاد الوحش قال واذا كانت
اللفظة حسنة مستغربة لا يعلمها الا العالم المبرز والاعرابى الخ فذلك وحشيه قال ابراهيم بن المهدى لكاتبه عبد الله
بن صاعد اياك وتتبع وحشى الكلام طمعا فى نيل البلاغة فان ذلك هو الغى الاكبر وعليك بما سهل مع تجنبك الالفاظ
السفل وقال ابو تمام مدح الحسن بن وهب بالبلاغة ☜

☜ لم يتبع شسع اللغات ولا مشى ☜ رهشا المفيد فى طريق المنطق ☜

والغرائب جمع غريبة وهى بمعنى الوحشى والشوارد جمع شاردة وهى ايضا بمعناه وقد قابل صاحب القاموس بين
الفصيح حيث قال مشتملا على الفصيح والشوارد واصل التشريد التفريق فهو من اصل باب الشذوذ والنوادر جمع نادرة
قال الصحاح ندر الشئ يندر ندرا سقط وشذ ومنه النوادر وقد الف الناس فى النوادر كتبا فمن ذلك نوادر ابى
زيد ونوادر ابن الاعرابى ونوادر ابى عمرو الشيبانى وغيرهم وهى اجزاء كبار جمع ابواب تعقد للنوادر وفى الغريب المصنف
لابى عبيد باب لنوادر الاسماء وباب للنوادر الافعال والف الصغانى كتابا لطيفا فى شوارد اللغة ومن عبارات
العلماء المستعملة فى ذلك الندادة وهى بمعنى الشوارد **فايدة ثان الاول** ☜ قال ابن هشام اعلم انهم يستعملون
غالبا وكثيرا ونادرا او قليلا ومطردا فالمطرد لا يتخلف والغالب اكثر الاشياء وقد يتخلف والكثير دون الغالب
ودون الكثير والنادر اقل من القليل فالعشرون بالنسبة الى المائة وعشرون غالبا والخمسة عشر بالنسبة الى الكثير لا غالب

والملامة فليل والواحد نادر فاعلم بهذا من اين ما يقال فيه ذلك **الثانية** قال ابن فارس في فقه اللغة باب من اتى الكلام في وضوحه واشكاله اما واضح الكلام فالذي فهمه كل سامع عرف ظاهر كلام العرب واما المشكل الذي يأتيه الاشكال من وجوه منها غرابة لفظه نحو الثأبل ○ يلح الباطل لحاحا يفضي بذرويه ○ وكما جاء انه قيل ايدك الله لرجل امرانه فقال نعم اذا اكل ملحا ومنه في كتاب الله تعالى فلا تعضلوهن ومن الناس من يعبد الله على حرف وسيد او حصور او برى الاكمه وغير ما صنف فيه علما وما كتب عرب القرآن ومنه في كرب ○ البيعة شاة وفي السبوب الحمس لاخلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار من اجبى فقد ازبى وقد اقابه الى الاقيال العاملة **ومنه في شعر العرب** ○ وقائم الاعماق شاز بن عوع ، مضبون قرواء هزج جاب قفف ○

وفي امثال العرب ○ باقعة وشرآب بأنفع ، وحربش يتباع **ذكر اسئلة من النوادر** ○

قال ابو عبيد في الغريب المصنف نوادر الاسماء البرثن الرجل الذليل الحرش الارض العيقة ساحل البحر ويقال شين عثامية الذي لا ترى الا باق الوبيش من كل شيء الكثيف اللوية ما حباك به من غير ك فاخفه النطوف سئل السلق الوبيل الحزمة من الحطب تزوج فلان امنه من النساء اي سئلة العرين الملح الصماد الحابس من كل شيء السنسع العرق الشوايه الشيء الصغير من الكبر الفطحة من النساء وشوايه الجزر الفرض ثلاث في معنى الان انشدنا الاحمر ○

○ تولى قبل نأي داري جانا ، وصيله فازعمت تلاقيا ○

العبة من الشيء البلغة وهو على شصاصاء امراي على عجلة وعلى جاذر الناصاة الناصية في لغة طي **ومن نوادر الفعل** سمعت بالشيء وبهت نسأ وله الغلام الموم تناول بعضهم بعضا عند القتال خرج يستبي او حش يطلبها هلمك ادركه اي كرت ازيت على صبغ بني فلان اي اضعفت عليه آض يئيض ايضا صار وردف على القوم العاطا اذا لم تشعر بهم حتى ترد عليهم وردت الماء نابا سئل الانقاط او لجت الباب ازلاجا اغلقته جافلان توا اذا جاء قاصدا لا يعرج شيء فان اقام بعض الطريق فليس بتوا استنا والقوم بني فلان استيادا اذا قتلوا سيدهم او خطبوا اليه استأنقت انا انا اتخذت انا انا كيت الشهادة اكيتها كمتها دوجت الوعران وغيرها في المآذا جعلت فيه منه شيا يسيرا يقينا الامر يقينا من اليقين ما ارح هذا الامر اي ما اعجبه ونوادر الاسماء والافعال لم يكن استقصاؤها **قال في الجمهرة** ومن نوادر قولهم ان يقولوا فعلت انا وفعلت بغيرك ومن ذلك اكبيت على الشيء جاثيت عليه وكبيت الشيء اكبه اذا قلبته وقال ابن خالويه في شرح الدريدية يقال اكبه لوجهه اي سقط وكبه الله وفي نادر ما **وهذا آخر العربية** لان الواجب ان يقول فعل الشيء وافعله غيره **وفي الصحاح** حل يونس لبئت يا رجل بالضم اي صرت ذا لبد وهو نادر لا نظير له في الصفات وفي شرح الدريدية لابن خالويه يقال لطاف الخيال يطوف واخبرنا ابن مجاهد عن السري عن الفراء قال اسمع شيخا من اليمن وكان ثقة يقال له الاحمر يقول لطفت بالكسر قال وهو نادر وفي شرح الفصيح له يقال ما احسن شرح اي طوله وما احسن عماه سلد وتماحر فان نادران ومن الشواذ الاجيا وجمع جبران حكاه ابن الاعرابي واجبنه جبنى عيا وزن فعلى حكاه اللحياني ومن الغريب قال يا قوت في بعض نسخ الصحاح الخازباز البستور عن ابن الاعرابي قال وهو من اغرب الاشياء والمشهور انه اسم للذباب وقد اراه يأخذ الابل فيلوي ولبث وفي شرح المعلقات لسلامة الانباري الوطب دعا اللبن مشهور وقد الحبش وهو غريب وقال ابن خالويه في شرح الدريدية في قول النابغة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسر وجبير ابو ال البعال به . أي تسدبت وهذا دلك البيتا .

ابو ال البعال في هذا البيت السراب قال وهذا احرف عزب حدثناه ابو عمر الزاهد وفي المجمل لابن فارس الاوبر معروفة وابرنه العرب ضربة بالبرنة وابر الذراع مشددة والابار تلقيح النخل ونخلة مابورة وموبورة وتابر النخل قبل الابار وذلك يستهور وما يستغرب قليلا المآبر وسمي المنبر لواحد مئبر وفيه الجود الجوع سمعت الغطاس يقول هذا اغرب حرف فيه يريد في باب الجوع

النوع الرابع عشر معرفة المستعمل والمهمل

تقدم في النوع الاول عدد الأبنية المستعملة والمهملة وكان هذا محله قال ابن فارس المهمل على ضربين ضرب لا يجوز ائتلاف حروفه في كلام العرب بتة وذلك كجيم تؤلف مع كاف او قاف تقدم على حروف كعين مع غين او حاء مع هاء او غين مع خاء وما اشبهه لا يائتلف والضرب الآخر ما جوز ائتلاف حروفه لكن العرب لم تتكلم عليه وذلك كارادة مريد ان يقول عضخ فهذا مجوز ائتلافه وليس بالناطر الا ان اهمل فقد قالوا في الاحرف المائة خضع لكن العرب لم تتكلم عضخ فهذان ضربا المهمل وله ضرب ثالث وهو ان يريد ان يسمي كلمة على خمسة احرف ليس فيما جمع حروف الذلق او الاطباق حرف واي هذه الثلاثة كان فانه لا يجوز ان يسمي كلاما واهل اللغة لم يذكروا المهمل في اقسام الكلام وانما ذكروا في الابنية المهملة التي لم تتكلم بها العرب وقال ابن جني في الخصائص أما اهمال ما اهمل بما حمله قصة التركيب ببعض الاصول المنصوص او المستعمله فاكثر للاستقال وبعينه ملحقة به ومقفاة على اثر فيه ذلك ما رفض استعماله لتقارب حروفه نحو سمص وصمس وطث وتط وشمس وشمص لقصور الحس عنه والمشقة على النفس وكذلك فج وجف وكق وقك وجح وجك وكذلك حروف الحلق هي من الانسلاخ البعد لتقارب مخارجها عن بعض اطراف اعني حروف اللهوات ان جمع من سبعتها قدم الاقوى على الاضعف نحو اصل وأحد واخ وعهد وكذلك متى تقارب الحرفان لم يجمع منهما الا سدا الاقوى منهما نحو أزل وونذ ووطد يدل على ان الواو اقوى من اللام ان القطع عليها اقوى من القطع عن اللام وكان ضعف اللام انما اتاها لما اشربته من الغنة عند الوقوف عليها وذلك لانها تعتاض اللام وقد رأى الى كثرة الغنة في الكلام بارادة الباء في الطاء والتاء ما اقوى من الدال لان جرس الصوت بالتاء والطاء عند الوقوف عليها اقوى منه واظهر عند الوقوف على الدال واما ما رفض ان يستعمل وليس فيه الا ما استعمل من اصله كالجواب عنه تابع لما قبله وكالمحمول على حكمه وذلك ان الاصول المئة ثلاثي ورباعي وخماسي فاكثر فما استعملا او اعدلا كرسا الثلاثي وذلك لانه حرف يبتدأ به وحرف يحشى به وحرف يوقف عليه وليس احد من الثلاثي لقلة حروفه حسب ولو كان كذلك لكان الثنائي اكثر منه اعدادا لانه اقل حروفا وليس كذلك الا ترى ان ما جاء من ذوات الحرفين مرارا لا تقدر له على ما جاء من ذوات الثلاثة واقل منه ما جاء على حرف واحد صلح الثلاثي اخا انما هو لثلثة حروفه وشيء آخر هو بحز الحشو الذي هو عينه من فائه ولامه وذلك بينهما وتعادي حاليهما الا ترى ان المبتدأ به لا يكون الا متى كان وان الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا فلما تنافرت حالاهما وسطوا العين حاجزا بينهما ليلا يتجاور الحس بضد ما كان آخذا فيه ومنضما اليه فقد وضح بذلك خفة الثلاثي واذا كان ذلك فذوات الاربعة مستثقلة غير متمكنة على الثلاثي الا انه اذا كان الثلاثي اخف واسكن من الثلاثي على ثقله حروفه فلا محالة انه اخف وأمكن من الرباعي لكثرة حروفه ثم لا شك في ما بعد في ثقل الخماسي وقوع الكلمة به فاذا كان ذلك ثقل علم مع تناهيه وطوله ان يستعملوا في الاصل الواحد جميع ما ينتظم به جهات تركيبه وذلك ان الثلاثي تركب منه ستة اصول نحو جعل جلع عجل علج لجع والرباعي تركب منه اربعة وعشرون اصلا وذلك انك تضرب الاربعة في الثلاثة التي حرجت عن الثلاثي وهي ستة فيكون ذلك اربعة وعشرين

تركيبا المستعمل منها قليل وهي عقرب وبرقع وعرقب وعبقر ولو جاء منه غير هذه الاحرف فعسى ان يكون ذلك والباب مهمل كله واذا كان الرباعي مع قربه من الثلاثي انما استعمل منه الاقل النزر ناط الحاجة بالحامسي لطوله وشاسع البعد الذي هو مئنة من التصرف والتنقل عنه فلذلك قل الحامسي اصلا ثم لا تجد اصلا مما ركب عنه وتصرف فيه يتغير نظمه وبضده كما تصرف في باب عقرب بعبقر وعرقب وبرقع الا ترى انك لا تجد شيئا اصلا من نحو سفرجل فالوافية سرفجل ولا نحو ذلك مع ان تقليبه يبلغ به مائة وعشرين اصلا ثم لم يستعمل من ذلك الا سفرجل وحده فدل ذلك على استكراههم ذوات الخمس لما فيها من طول الحال الا قليلا منها وقبض اللسان عن النطق بها الا في ما قل ونزر ولما كانت ذوات الاربع تليها وتجاوز اعدل الاصول وهو الثلاثي الذي سنتها بقربها منه قلة التصرف فيها غير انها في ذلك احسن حالا من ذوات الخمس لانها ادنى الى الثلاثي منها وكان التصرف فيها دون تصرف الثلاثي وفوق تصرف الخماسي ثم انهم لما استووا الرباعي طرفا صالحا من امثال اصول تخطوا بذلك الى امثال بعض الثلاثي لا من اجل جذاركبه بقاربه لكن من قبل انهم حذوا الرباعي كما حذوا الرباعي الخماسي الا ترى ان جمع لم يمثل لثلثه فان اللام احت الراء والنون وقد قالوا انجح وزجر فدل على ان امثال جمع ليس للاستئناف بل لاخلالهم بعض اصول الثلاثي لما خلوا هذا الاصل من ضرب من الامثال مع شياعه في الاصول الذي هو قد كانهم لم يخلوا الخماسي من بعض تصرف بالتحقير والتكسير والترجيم فعرف ان ما اهمل من الثلاثي لغير وجه التاليف نحو ضفث وثلث ودئث انما هو لان محله من الرباعي محل الرباعي من الخماسي فاتاه ذلك الحد من الجحود من حيث ذلك كما اتى الخماسي ما صار من التصرف من حيث كان محله من الرباعي محل الرباعي من الثلاثي وهذه عادة للعرب مألوفة وسنة مسلوكة اذا اعطوا شيئا من شيء حكما تأبوا ذلك بان يعطوا الماخوذ منه حكما من احكام صاحبه عمادة لبينهما وتتميما للشبه الجامع لهما واذ قد ثبت ان الثلاثي الامثال تحول على حكم الرباعي فيه لغلبته من الخماسي بقي بيان العلة التي لها استعمل بعض الاصول من الثلاثي والرباعي والخماسي دون بعض وقد كانت الحال في الجميع متساوية فنقول اعلم ان واضع اللغة لما اراد وضعها وترتيب احوالها بحيث يفكر على حسبها ويراي بغير تصور وجه جعلها وتفاصيلها علما انه لابد من رفض ما شنع تاليفه نحو مع وقح وكف فنفاه عن نفسه ولم ير به شيء من لفظه وعلم ايضا ان ما طال وامتد بكثرة حروفه لا يمكن فيه من التصرف ما امكن في اعدل الاصول واجمعها وهو الثلاثي وذلك ان التصرف في الاصل وان دعا اليه قياس وهو الاتساع به في الاسماء والافعال والحروف فان هناك من وجه اخر اهياعه وموحشا بعده وهو انتقل الاصل الى اصل اخر نحو صهر وبصر وضرب وربض صون الاعلال لما كان مشابها للاعلال فان عدم الم في الاشتاق من استيفا جميع ما احتمله قسمة التركيب لما كان كذلك واقتضت الصون رفض البعض واستعمال البعض جرت مواد الفعل عندهم مجرى مال يلقى بين يدي صاحبه وقد عزم على انفاق بعضه دون بعض فيتردد في وزايفه فتفاه البتة كانهم تركيب ما قبح تاليفه ثم ضرب بيديه الى ما لطف له من حيث فتناوله للحاجة اليه وترك البعض الاخر لانه لم يرد استيعاب جميع ما بين يديه وهو انه لو اخذ ما ترك لكان اخذ ما اخذ لا غنى عن صاحبه وادى في الحاجة اليه نادية الا ترى انهم لو استهلوا الجمع لكان جمع لتمام مقامه ثم قد يكون في بعض ذلك اعراض لهم لاخلاعه لوا اليه على ما قدمنا مما لا يشاح اليه في مناسبة الالفاظ للمعاني ولذلك اضناعهم في الاصل الواحد من بعض سكله واستعمال بعضها كرفضهم في الرباعي مثل فعلل وفعلل لما ذكرناه فكما توقفوا على استيفا جميع تراكيب الاصول كذلك توقفوا على استيفا جميع امثلة الاصل الواحد من حيث كان الاشتاق من الاصل الواحد من مثال الى مثال

في النقض والاختلال كالانتقال في المادة الواحدة من تركيب الى تركيب لكن الذي جاء فيه لهجة جمع ما تحمله القسمة وهي الأشياء شيئا لا الاشيا واحدا وهو فعل فانه نقض للاستفعال لما فيه من الخروج من كثير الى ضم اثنين كما ذكر

النوع الخامس عشر معرفة المفاريد

قال ابن جني في الخصائص المسموع الفرد هل يقبل ويحتج به لاحوال احدها ان يكون فردا بمعنى انه لا نظير له في الالفاظ المسموعة مع اطباق العرب على النطق به فهذا يسلك ويحتج به ويقاس عليه اجماعا كما قيس على قولهم في شنوءة شنائي مع انه لم يسمع غيره لانه لم يسمع ما يخالفه وقد اطبقوا على النطق به الحال الثاني ان يكون فردا بمعنى ان المتكلم به العرب واحد وخالف ما عليه الجمهور فينظر في حال هذا المفرد به فان كان فصيحا في جميع ما عدا ذلك الفرد الذي انفرد به وكان ما اورده مما يقبله القياس الا انه لم يرد به استعمال الا من جهة واحدة فالذي لا شك فيه ان الاولى بذلك ان يحسن الظن به ولا يحمل على فساده فان قيل فمن ان ذلك وليس يجوز ان يحمل لغة لنفسه قيل قد يمكن ان يكون ذلك وصل اليه من لغة قد طال عهدها وعفا رسمها فقد اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن الحجاج عن ابي خليفة المفضل بن الحباب قال قال ابن عون عن ابن سيرين قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان الشعر علم قوم ولم يكن لهم علم اصح منه فجاء الاسلام فتشاغل عنه العرب بالجهاد وغزو فارس والروم ولهت عن الشعر وروايته فلما قرت الاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب في الامصار جمعوا رواية الشعر فلم يؤولوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب وانما اتكلوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا قليلا ذلك وذهب عنهم كثير وقال ابو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافرا جاءكم علم وشعر كثير وعن حماد الراوية قال امرأ القيس فتح لهم اشعار العرب وابواب الطرق وسهل الكرابيس ثم دفنها في قصر الابيض فلما كان المختار بن عبيد قيل له ان تحت القصر كنزا فاحفره فاخرج تلك الاشعار فمن ثم اعلم الكوفة اعلم بالشعر من اهل البصرة قال ابن جني فاذا كان ذلك لم يتطرق الى الفصيح سمع منه ما يخالف الجمهور الخطأ ما دام القياس يعضده فان لم يعضده كرفع المفعول والمضاف اليه وجر التابع او صبه فينبغي ان يرد لانه جاء مخالفا لما للقياس والسماع جميعا وكذا اذا كان الرجل الذي سمع منه تلك اللغة المخالفة مصنوعا في قوله ما لوقامته اللحن وفساد الكلام فانه يرد عليه ولا يقبل منه وان احتمل ان يكون فصيحا في ذلك لغة قديمة فالصواب رده وعدم الاحتفال بهذا الاحتمال الحال الثالث ان ينفرد به المتكلم ولا يسمع من غيره ما يوافقه ولا ما يخالفه قال ابن جني والقول فيه انه يجب قبوله اذا ثبتت فصاحته لانه اما ان يكون شيئا احد عن من نطق به بلغة قد بلغه فلم يشارك في سماع ذلك منه احد ما قلناه في من خالف الجماعة وهو فصيح او شيئا ارتجله فان الاعرابي اذا قويت فصاحته وسمت طبيعته نصف وارتجل ما لم يسبق اليه فقد حكي عن رؤبة وابيه انهما كانا يرتجلان الرطانا لم يسمعا ولم يسبقا اليها اما لو جاء عن منهم او من لم توف به فصاحته ولا ثبتت الى الالسن ثقته فانه يرد ولا يقبل فان ورد عن بعضهم شيء يدفعه كلام العرب وايابا القياس على كلامها فانه لا يقنع في قبوله ان يسمع من الواحد ولا من العدد القليل الا ان يكثر من نطق به منهم فان كثر قبل الا انه مع هذا اضعف الوجه في القياس فجاز وجهان احدهما ان يكون من نطق به لم يحكم قياسه والاخر ان يكون انت تصرفت على استدراك وجه صحته وعمل ان يكون سمعه من غيره ممن ليس فصيحا وكثر استماعه له فصار في كلامه الا ان ذلك قليل ما يقع فان الاعرابي الفصيح اذا عدل به عن لغته الفصيحة الى اخرى سيئة عافها وان لم يعبأ بها فالاقوى ان يقبل ممن شهرت فصاحته ما يورده ويحمل امره على ما يعرف من حاله لا ما يحتمل ان يكون قد اخذ الفاضي قبول شهادة من طرء عليه

وان كان يجوز كذبه في الباطن اذ لو لم يؤخذ بهذا الاداي الى ترك الفصيح بالشك وسقوط كل اللغات بخلاف
الفرق بين هذا النوع ومن النوع الخامس ان ذاك في ما تفرد بنقله عن العرب واحد من ائمة اللغة وهذا في ما تفرد
بالنطق به واحد من العرب فذاك في النائل وهذا في النائل **وهذه امثلة من هذا النوع** قال الاصمعي
لم تات الحظية في شعر ولا نثر غير بيت واحد وهو قول ابي ذؤيب ۝

ندلي عليها من بين سبت وحيطة ۝ شديد الوصاة نابل وبن ناجل ۝

السبت بلغة هذيل الحبل وفي الغريب المصنف رحمه الله قال الاصمعي كان ابو عمرو بن العلا ينشد بيت زهير ۝

ومن ضربه الثنوي ويعصبه ۝ بن سبتي العراب الله بالحسم ۝

قال ثم قال لم اسمع هذا الحرف الا في هذا البيت قال وكان عمر واقرب رحما في الحمر من يقال هو بن اجل في معنى ابن حلاق الحجاج
قال ثم قال لم اسمع ابن اجلى الا في هذا البيت وفيها ابو حاتم قال سالت ام الهيثم عن الحب الذي يسمى بالفارسية
ما اسمه بالعربية فقالت اتى منه حبات فذرتها فاكلت ساعة ۝ وقالت هذا التحذق ولم اسمع ذلك من غيرها
وفيها الحوصلاء الحوصلة قال ابو النجم ۝ هادٍ ولوجار لحوصلائه ۝ وذكر الاصمعي انه لم يسمعه الا في هذا البيت
وفي امالي القالي الكزبرة البستان قال علقمة بن عبدة ۝ كزبرة كاهنة كريم القين ملوم ۝ قال الاصمعي ولم اسمع
بالكزبرة الا في هذا البيت وفي الصحاح النوابا بيتان قال ابن مقبل ۝ لها نوابا بيتان لم يتقلدا
اي لم تسود حلمتاها قال ابو عبيد سمي بن مقبل حلمتي اتانه نوابا بيتين ولهما يات به عرنين وفيه الشمل
لغة في الشمل انشد ابو زيد في نوادره للسمط ۝

قد يعيش الله الفتى بعد عر ۝ وقد جمع الله الشتيت بن الشمل ۝

قال ابو عمرو الجرى ما سمعت بالتحريك الا في هذا البيت وفي الغريب المصنف قال الكسائي تمى الشيء يتمى باليا
قال ولم اسمعه تيمو الا بن اخون من بني سليم ثم سالت عنه بني سليم فلم يعرفوه بالواو وفي الكامل للمبرد زعم
الاصمعي ان الكراض حلق الرحم قال ولم اسمعه الا في هذا الشعر وهو قول الطرماح ۝

سوف تدنيك من لميس سنداة ۝ امارت بالبول ما ء الكراض ۝

وفي شرح المعلقات للنحاس الفرد لغة في الفرد قال النابغة ۝ طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد ۝
قال وقال بعض اهل اللغة لم يسمع بفرد الا في هذا البيت وفي لميس لان خالويه لم يات الا بجمع الجنة
يعني البستان الا في بيت واحد ۝

وترى الحمام معانقا سرقابه ۝ يهدلن بين اجنة وحصاد ۝

قالوا ويجوز ان يكون الاجنة النواحي فيكون جمع جنبي وقال ايضا لم يات فعلة بالتشديد الا في قولهم جدرة ۝

ان الامام بعد بن امه ۝ ثم ابنه ولي عهد عمه ۝

قد رضي الناس به صمته ۝ يا ليتها قد خرجت من فمه ۝

وقال بن خالويه في شرح الدريدية الرشا اسم موضع وهو حرف نادر ما قرانه الا في قول عوف بن عطية

يعود الجياد بارشائها ۝ يصعن بطن الرشا الاوارا ۝

وقال بن السكيت في اصلاح المنطق لم يجئ المالج يفعل من السعر الا في بيت لعدافر ۝

بصرة بن وجبت بصرتا ۞ يطبخها المالح والطبرتا ۞

وقال يقال فلان ذو دعوات ودغيبات اي اخلاق رديئة قال ولم تسمع دغيبات ولا دغيبة الا في بيت لرؤبة
قالوا زعموا انه قال لحن نقول دغيبة وغيرنا يقول دغوى وانشد ۞ وذا دغيبات قلبّ الاخلاق ۞
وقال الثاني في المقصور والممدود قال صاحب كتاب العين قال ابو الهيثم قيس كلمة لم اسمعها من احد منهم الا اني ارتضاه
وذكر بن دريد انه قد جاء مقالاً القصاصاً في معنى القصاص وقال زعموا ان اعرابيا وقف على بعض امراء
العراق فقال القصاصا اصلحك الله اي حذلي القصاص وهذا اما ردئ شاذ فقال سيبويه انه ليس في كلامهم
مفعالاً والعلة اذا احكاها واحد اعرابي لم يجب ان تجعل اصلاً لانه يجوز ان يكون لغة وجوز ان يكون غلطا ولذلك
لم نودع في ابواب الكتاب الا المشهور الذي لا شك في صحته وقال ايضا ذكر ابو زيد انه سمع اعرابيا يقول بينما
انا مقيد قال والواحد اذا اتى بشاذ نادر لم يكن حجة مع مخالفة الجميع

النوع الثاني عشر معرفة مختلف اللغة

۞ قال بن فارس في فقه اللغة اختلاف لغات العرب من وجوه احدها الاختلاف في الحركات
نحو نستعين ونستعين بفتح النون وكسرها قال الفراء بفتوحة في لغة قريش واسد وغيرهم بكسرها والوجه الاخر
الاختلاف في الجهة والسكون نحو معكم ومعكم ووجه اخر وهو الاختلاف في ابدال الحروف نحو اولئك واولالك
ومنها قولهم ان زيدا وعن زيدا ومن ذلك الاختلاف في الهمز الليين نحو مستهزئون ومستهزون ومنه الاختلاف
في التقديم والتاخير نحو صاعقة وصاقعة ومنها الاختلاف في الحرف والاثبات نحو استحييت واستحيت وصددت
واصددت ومنها الاختلاف في الحرف الصحيح نحو لحرفا معتلا نحو اما زيد واما زيدي ومنها الاختلاف في الاماله
والتفخيم في مثل قضى ورمى فبعضهم يفخم وبعض يميل ومنها الاختلاف في الحرف الساكن يستقبله مثله فمنهم من يكسر
الاول ومنهم من يضم نحو اشتر والضلالة واشتر والضلالة ومنها الاختلاف في التذكير والتانيث فان من العرب
من يقول هذا البقر وهذه النخيل ومنهم من يقول هذا البقر وهذه النخيل ومنها الاختلاف في الادغام نحو هدون
وهددون ومنها الاختلاف في الاعراب نحو مازيد قائما ومازيد قائم وان هذين لان هذان ومنها الاختلاف في صور
الجمع نحو لسري واسارى ومنها الاختلاف في الهيئة والاجناس نحو يا بكر ويا بكر وعبي له وعبي له ومنها
الاختلاف في الوقف عليها نحو اثنتا مثل هذه امة وهذه امت ومنها الاختلاف في زيادته نحو انظرا وانظرن
وكل هذه اللغات مسماة منسوبة الى اصحابها وهي وان كانت لقوم دون قوم فانا لما اعتبرت نفاوتها علمنا ان الاختلاف
اختلاف التضاد وذلك قوله حمير للغائب ثب اي اقعد وفي الحديث ان عابرا بن الطفيل قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوثبه وساده اي افرشه اياها والوثاب الفراش بلغة حمير وروي ان زيد بن عبد الله بن دام وفد على بعض
ملوك حمير فالقاه في مضيعة له فاجل مشرفه فسلم عليه وانتسب له فقال له الملك ثب اي اجلس وظن ان رجل
انما ترك بالثوب من الجبل فقال للحرسي ايها الملك مطواعا عم وثب من الجبل فملك فقال الملك ما شانه فخبره
بقصته وغلطه في الكلمة فقال اما انه ليست عندنا محربة من دخل ظفار حمر اي فليتعلم الحميرية

فوائد

الاولى حيث الخصائص اللغات على اختلافها كلها حجة الا ترى ان لغة الحجاز في اعمال ما ولغة تميم في تركه كل منها
يقبله القياس فليس لك ان ترد احدى اللغتين بصاحبتها لانها ليست احق منك بالاخرى لكن غاية مالك في
ذلك ان تخير احديهما فتقوها على اختها وتعتقد ان اقوى القياسين قبلها واشد انسابها فعارد احدهما
بالاخرى فلا الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن بسبع لغات كلها شاف كاف هذا اذا كانت اللغتان

في القياس سواء او متفاوتين فان قلت احدهما جدا وكثرت الاخرى جدا اخذت باوسعهما روايه واقوىهما
قياسا الا ترى انك لا تقول المال لك ولا سرت اليك قياسا على قول فصاعدا المال له ولا اكلت متكئا قياسا
على قول من قال مررت بكبش فالواجب في مثل ذلك استعمال ما هو اقوى واشيع ومع ذلك لو استعمله انسان لم يكن
مخطيا لكلام العرب فان الناطق على قياس لغة من لغات العرب معتد به غير مخطئ لكنه مخطئ لوجود اللغتين فان احتاج
الى ذلك في شعر او سجع فانه غير ملوم ولا منكر عليه انتهى وقال ابو حيان في شرح التسهيل كل ما كان لغة قبيلة
تعين عليه وقال ايضا انما يسوغ التاويل اذا كانت الجاده تاتي ثم جاء شيء يخالف الجاده فيتاول اما اذا كان
لغة طائفة من العرب لم يتكلم الا بها فلا تاويل ومن ثم رد تاويل من تاول على قولهم لعير الطيب الا المسك على ان فيها
ضمير الشان لان اباعمرو نقل ان ذلك لغة تميم وقال ابن فارس لغة العرب حجة فيما اختلفت فيه اذا كان الشاهد
اسما او صفة او شيء مما تستعمله العرب من سنتها في حقيقة او مجاز او ما اشبه ذلك فاما الذي سبيله سبيل
الاستنباط وما فيه لاهل العقل مجال من التوجيه واصول الفقه وفروعه فلا حجة فيه بيني من اللغة لان به
موضوع ذلك على ان غير اللغات فاما الذي يختلف فيه العلماء من قوله تعالى ولا يستم الساد قوله والمطلقات
يتربصن ابسهن بلغة ورد وقوله لجزا ابتل ما قتل من النعم وقوله لم يعودوا لما قالوا فانه ما يصح الاحتجاج فيه
بلغة العرب وبه ما يوكل الى غير ذلك النادح الثالث في العربي الفصيح ينقل لسانه قال ابن جني العمل في ذلك
ان ننظر حال ما انقل اليه فان كان فصيحا مثل لغة اخذ بها كما يوخذ بما نقل عنها او فاسدا فلا ويوخذ الاهل
جار وصل فانه يمكن ان يكون كما وجدت في لغته فسادا بعد ان لم يكن فيها ان يكون فيها فسادا اخر لم يعلمه قبل
لواخذها لادى الى ان لا طابت نفس بلغة وان توقف على ان لا اخذ عن كل احد مخافة ان يكون في لغته زيغ لا نعلمه
الان ويجوز ان يعلم بعد زمان وفي هذا من الخطل ما لا يخفى فالصواب الاخذ بما عرف صحته ولم يظهر فساده ولا
يلتفت الى احتمال المحتمل فيه مالم يبن الدليل قال ابن فارس في فقه اللغة باب انها الخلاف في اللغات يقع
في الكلمة الواحدة لغتان كقولك الصرام والصرام والحصاد والحصاد ويقع في الكلمة ثلاث لغات نحو الزجاج
والزجاج والزجاج وشكان ذا وشكان ذا وشكان ذا ويقع في الكلمة اربع لغات نحو الصداق
والصداق والصداقة والصدقة ويكون فيها خمس لغات نحو الشمال والشمل والشمأل والشمأل
والشمل ويكون فيها ست لغات نحو قسطاس وقسطاس وقسطاس وقسطاط وقسطاط ولا يكون اكثر
من هذا والكلام بعد ذلك اربعة ابواب الباب الاول المجمع عليه الذي لا علة فيه وهو الاكثر مثل الحمد
والشكر لا اختلاف فيه في بنا ولا حكه والباب الثاني ما فيه لغتان واكثر الا ان احدى اللغات افصح
نحو بغداذ وبغداد وبغدان في كل صحيح الا ان بغداذ في كلام العرب اصح وافصح والثالث ما فيه
لغتان او ثلاث او اكثر وهي متساوية كالحصاد والحصاد والصداق والصداق فاما ما قاله القابل فصحيح
فصيح والباب الرابع ما فيه لغة واحدة الا ان المولدين غيروا فصارت السنتهم فيه بالخطاء جارية
نحو قولهم لصرف الله عنك ذا وكذا وانجاص وانمرة مطاعة وعرق النسا بكسر النون وما اشبه ذلك
وعامة الابواب للمتاخرين ابو العباس ثعلب كتابه المسمى فصيح الكلام اخبرنا به ابو الحسن الغطان عنه اسناد
كلام ابن فارس الواحد قال ابن هشام في شرح الشواهد كانت العرب ينشد بعضهم شعر بعض وكل
يحكم على مقتضى سجيته التي فطر عليها ومن هنا نكرت الرواية في بعض الابيات

النوع السابع عشر معرفة تداخل اللغات

قال ابن جني في الخصائص اذا اجتمع في كلام الفصيح لغتان فصاعدا كقوله ۞

﴿ واشرب الماء بي بحر عطشان ﴾ ﴿ الا لان عيونه سال واديها ﴾

فقال نحو هوا لاشباع وعيونه بالاسكان ينبغي ان يتامل حال كلامه فان كانت اللفظتان في كلامه متساويتين في الاستعمال كثرتهما واحدة فاحق الامرين ان يكون قبيلته تواضعت في المعنى على ذينك اللفظين لان العرب قد تفعل ذلك للحاجة اليه في اوزان اشعارها وسعة تصرف اقوالها وجوز ان تكون لغته في الاصل احدهما ثم انه استفاد الاخرى من قبيلة اخرى وطال بها عهده وكثر استعماله لها فلحقت لطول المدة واتصال الاستعمال بلغته الاولى وان كانت احدى اللفظتين اكثر في كلامه من الاخرى فاحق الامرين ان يكون القبيلة الاستعمال به الطارئة عليه والكثرة شيء لاولي الاصلية ويجوز ان يكونا معا لغتين له ولقبيلته وانما قلت احدهما في استعماله لصعفه في بغيته وشذوذها عن قياسه واذا كثر على المعنى الواحد الفاظ مختلفة فسمعت في لغة انسان معنى ما ذكرناه كما جاءهم في اسماء الاسد والسيف والخمر وغير ذلك وكما تختلف الصيغة واللفظ الواحد لتوالهم نزع اللبن ونزعونه ودعوته ودعاونه كذلك سئلنا وكقولهم حيث من عل ومن علي ومن علا ومن علو ومن علو ومن علو ومن عال ومن معال فحكى لك لغات ثلاثا قد جمع لانسان واحد قال الاصمعي اختلف رجلان في الصقر فقال احدهما بالصاد وقال الاخر بالسين فتراضيا باول وارد عليهما فحكيا له ما هما فيه فقال لا اقول كما قلتما انما هو الزقر وعلى هذا يتخرج جميع ما ورد من اللغات داخل بعضها في بعض فقلا ويقلا وسلا يسلا وطهر يطهر وطاهر وشعر يشعر وشاعر فحكى لك انما هو لغات تداخلت فتركبت بان اخذ الماضي من لغة والمضارع او الوصف من اخرى لا تطبق بالماضي ذلك فحصل التداخل والجمع بين اللغتين فان من يقول قلا يقول المضارع يقلى والذي يقول سلا يقول الماضي سلى وكذا من يقول سلا لا يقول المضارع يسلو ومن يقول ضه يسلا يقول في الماضي يسلى فلا في اصحاب اللغتين سمع هذه اللغة هذا وعلى وهذه اللغة هذه اخذ كل واحد من صاحبه ما ضمه الى لغته فتركب من ذلك لغة ثالثة وكذا شاعر وطاهر انما هما من شعر وطهر بالفتح واما بالضم فوضعة على فعل فالجمع منهما من الداخل انتهى كلام ابن جني وقال ابن دريد في الجمهرة البكاء والبكى يقصر فمن مد اخرجه مخرج الصعاب والدعا ومن قصر اخرجه مخرج الاقة وما اشبهها مثل لصنا وبخ وقال قوم من اهل اللغة كلا اللغتين صحيحتان واستشهد ابيات حسان ۞

﴿ بكت عيني وحق لها بكاها ﴾ ﴿ وما يغني البكاء ولا العويل ۞

وكان بعض من يوثق به يدفع هذا ويقول لا يجمع عربي لغتين احدهما ليس من لغته في بيت واحد وقد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيرا انشد وقال ثعلب في ما ليه يفال فضل يفضل وفضل يفضل وربما قالوا فضل يفضل قال الفراء وهي من لغة العرب فعل يفعل لا يجيء في كلام الا في هذين الحرفين مات يموت في المعتل ودمت تدوم وفي الصحيح فضل يفضل اخذوا من لغة من قال يفضل واخذوا الموت من لغة من قال يفضل ولا ينكران يوخذ بعض اللغات من بعض وقال ابن درستويه في شرح الفصيح يقال حسب يحسب نظير علم يعلم لانه من بابه وهو منه خرج على ما له واما حسب بالكسر في المستقبل فلغة ودم يدم ودلي يدلي وقال بعضهم يقال حسب يحسب نظير علم يعلم لانه من بابه وهو منه خرج على ما له على مثال ضرب يضرب

لغة للغة الاخرى فى كسر الماضى والمستقبل فاما اخذ الماضى من تلك اللغة والمستقبل من هذه فكسر
الماضى والمستقبل لذلك وقال فى موضع اخر فى قولهم شمل همر الامر يشملهم لغات فى العرب يقولون بسحر الميم من
الماضى وضمها من المستقبل ومنهم من يقول شمل بالكسر يشمل بالفتح ومنهم من اخذ الماضى من هذا الباب والمستقبل
من الاول فيقول شمل بالكسر يشمل بالضم وليس ذلك بقياس واللغتان الاوليان اجود ٥

النوع الثامن عشر معرفة توافق اللغات ٥

قال الجمهور ليس فى كتاب الله سبحانه شئ بغير لغة العرب لقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا وقوله تعالى بلسان
عربى مبين وادعى ناس ان فى القرآن ما ليس بلغة العرب حتى ذكروا فيه لغة الروم والقبط والنبط قال
ابو عبيد ومن زعم ذلك فقد اكبر القول قال وقد توافق اللفظ اللفظ وتقاربه ومعناها واحد واحدها
بالعربية والاخر بالفارسية او غيرها قال فمن ذلك الاستبرق بالعربية وهو الغليظ من الديباج وهو
استبره بالفارسية قال واصل مكة بيموز المسح الذى يجعل فيه اصحاب الطعام البر البلاس وهو بالفارسية
بلاس فاما لوها واعربوها فصارت الفارسية العربية فى اللفظ والمعنى ثم ذكر ابو عبيد ايضا الاكاج
وذكر التمخر الذى يصلح البستى وذكر الدست والدشت والجيم والسخت ثم قال وذلك كله من لغات العرب
وان وافقت فى لفظه ومعناه شيئا من غير لغاتهم قال ابن فارس فى فقه اللغة وهذا كما قاله ابو عبيد وقال الامام
فخر الدين واتباعه ما وقع فى القرآن من نحو المشكاة والقسطاس والاستبرق والسجيل لا نسلم انها غير عربية
بل غاية ان دمغ العرب فيها وافق لغة اخرى كالصابون والتنور فان اللغة فيها متفقة قلت والفرق
بين هذا النوع وبين المعرب ان المعرب له اسم فى لغة العرب غير اللفظ الاعجمى الذى هو استعملوه كما وهذا
وفى الصحاح الدشت الصحراء قال الشاعر ٥ سود نعاج كنعاج الدشت ٥ وهو فارسى او اتفاق
وقع من اللغتين وقال ابن جنى فى الخصائص يقال ان التنور لغة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم
وان كان لا بد لهو طريف وعلى كل حال تفعول او فعنول لانه جنس ولو كان اعجميا لا غير جاز تمثيله لكونه جنسا
ولا ضاما بالعرب فكيف وهو ايضا عربى لكونه فى لغة العرب غير منقول اليها وانما هو وفاق وقع ولو كان منقولا
الى اللغة العربية من غيرها لوجب ان يكون ايضا وفاقا من جميع اللغات غيرها ومعلوم سعة اللغات غير اللغة فان
جاز ان يكون مشتركا فى جميع ما عدا العربية جاز ايضا ان يكون وفاقا فيها قال وبعد فمعنى ان يكون فى الاصل اللغة
واحدة ثم نقل الى جميع اللغات لانا لا نعرف له فى ذلك نظيرا وقد يجوز ايضا ان يكون وفاقا وقع من لغتين او ثلاث
او نحو ذلك ثم انتشر النقل فى جميعها قال وما اقرب هذا الى معنى لانا لا نعرف شيئا من الكلام وقع الاتفاق عليه
فى كل لغة وعند كل امة هذا القدر ان كان فى جميع اللغات كذلك هذا وان لم يكن ذلك فان الخطب فيه يسير جدا
وقال التعالبى فى فقه اللغة فصل فى اسماء فارسية فى لغتى العرب والفرس على لفظ واحد القنطار الذى يزن مائة رطل
الدينار الدرهم ٥ النوع التاسع عشر معرفة المعرب هو ما استعملته العرب من الالفاظ
الموضوعة لمعان قال الجوهرى فى الصحاح تعرب الاسم العجمى ان تتفوه به العرب على منهاجها تقول عربته
العرب واعربته ايضا وقال ابو عبد القاسم بن سلام اما لغات العجم فى القرآن فان الناس اختلفوا فيها
فروى عن ابن عباس ومجاهد وابن جبير وعكرمة وعطاء وغيرهم من اهل العلم انهم قالوا فى احرف كثيرة
انها بلغات العجم فمنها قوله طه واليم والطور والربانيون فيقال انها بالسريانية والصراط والقسطاس

والفردوس يقال انها بالرومية ومشكاة وكفلين يقال انها بالحبشية وهيت لك يقال انها بالحورانية
قال هذا اقول اهل العلم من الفقهاء قال وزعم اهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام العجم شئ لقوله تعالى
قرآنا عربيا وقوله لسان عربي مبين قال ابو عبيد والصواب عندي في هذا ان هذه الحروف اصولها عجمية كما قالوا الا انها سقطت الى العرب فاعربتها بالسنتها وحولتها عن الفاظ
العجم الى الفاظها فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو
صادق ومن قال انها عجمية فهو صادق انتهى وذكر الجواليقي في المعرب مثله وقال انما عجمة باعتبار الاصل عربية
باعتبار الحال وتطلق على المعرب دخيل وكثيرا ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما **فصل**
في ذلك في هذا النوع الامام ابو منصور الجواليقي في كتابه المعرب في مجلد وهو حسن مفيد ورأيت عليه تعصبا
لبعضهم في عد كراديس وقال ابو حيان في ارتشاف الاسماء العجمة على ثلثة اضرب مسمى غيرته العرب والحقته
بكلامها بحكم ابنيته في اعتبار الاصلي والزائد والوزن بحكم ابنية الاسماء العربية الوضع نحو درهم وهرج ومسمى
غيرته ولم تلحق بابنية كلامها فلا يعتبر فيها ما يعتبر في القسم الذي قبله نحو آجر وسنسبر ومسمى تركت
غير مغيرة فلم تلحق بابنية كلامهم لم يعد منها مثال الاول خراسان لانبت به فعالان ومثال الثاني خرج الحق
بسلم وكركم الحق بقشعم **فصل** قال في اية العربية تعرف عجمة الاسم بوجوه احدها ان ينقل بان ينقل ذلك
احد اية العربية الثاني خروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابرسم فان هذا الوزن ممنوع في ابنية الاسماء في
اللسان العربي الثالث ان يكون اوله نون ثم راء نحو نرجس فان ذلك لا يكون في كلمة عربية الرابع ان يكون احد
زاي بعد دال نحو مهندز فان ذلك لا يكون في كلمة عربية الخامس ان يجمع فيه الصاد والجيم نحو الصولجان
والجص السادس ان يجمع فيه الجيم والقاف نحو المنجنيق السابع ان يكون خماسيا او رباعيا عاريا من حروف
الذلاقة وهي الباء والراء والفاء واللام والميم والنون فانه متى كان عربيا فلابد ان يكون فيه شئ منها نحو سفرجل وقد
عمل وتقطعب وجحمرش هذا ما جمعه ابو حيان في شرح التسهيل وقال الفارابي في ديوان الادب القاف والجيم
لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب والجيم والتاء لا يجتمعان في كلمة من غير حرف ذولقي وهذا ليس الجيم من مخرج
العربية والجيم والصاد لا يأتلفان في كلام العرب وهذا ليس الجص والجاص والصولجان بعربي والجيم
والطاء لا يجتمعان في كلمة واحدة وهذا كان الطاجن والطبجن مولدين لان ذلك لا يكون في كلامهم الاصلي اهـ
وفي الصحاح المهندز الذي يقدر مجاري القنى والابنية معرب وصيرز وازاه سينا قالوا المهندس
لانه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال وقال ايضا الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون
معربا او حكاية صوت نحو الجرقعة وهي الرعيف والجرموق الذي يلبس فوق الخف والجرانفة قوم بالموصل
اصلهم من العجم والجوسق القصر وحلق موضع بالشام والجلق وعاء الحلاق للسدق والمنجنيق
التي يرمى بها الحجارة ومعناها ما اجودني وجلنبلق حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه جلق
على حدة وبلق على حدة انتهى المازني ○

فنفحه طورا وطورا اجبفه ، فتسمع في الحالين منه جلنبلق

وقال الازهري في التهذيب منقبا على من قال الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الصاد والجيم
مستعملان ومنه جصص الجرو اذا فتح عينيه وحصص فلان اتاه اذا ملأه والصحيح ضرب الحديد بالجلمد
وقال البطليوسي في شرح الفصيح لم يوجد في كلام العرب دال بعدها ذال الا قليل ولذلك ابى البصريون

ان يتولوا بعد اذ باعمال الدال الاولى والجام الثانية فاما الراي ففارسي لا حجة فيه وقال ابن دريد في الجمهرة لم يجمع العرب الجيم في كلمة الا في خمسة كلمات او ست وقال ابن فارس في فقه اللغة حدثني علي بن احمد الصائغ قال سمعت ابن دريد يقول حروف لا تكاد تكلم بها العرب الا ضرورة اذا اضطروا الى حولوها عند الكلم بها حولوها الى اقرب الحروف من مخارجها وذلك كالحرف الذي بين الباء والفاء يسمى بورا اذا اضطروا قالوا فور قال ابن فارس وهذا صحيح لان بور ليس من كلام العرب فلذلك تحتاج العرب عنه لقربه اياه ان يصيروه فا وقال ابن دريد في الجمهرة قال ابو حاتم قال الاصمعي العرب تجعل الظاء طاء الا ترى انهم سموا الناظر ناطورا اي انه ينظر ويتولون برطلة واما هو بن الطبل وفي مختصر العين الناطور والناطور حافظ الكرم وليست بعربية وقال سيبويه ابدلوا العين في اسمعيل لانها اشبه الحروف بالهمزة قالوا فهذا يدل على ان اصله في العجمة اسماعيل وفي شرح ادب الكاتب التوت العجمي معرب واصله بالسرياني العجمي توث وتوذ فابدلت العرب من الثاء المثلثة والذال المعجمة تاء مثناة لان المثلثة والذال مهملان في كلامهم قال ابو حنيفة توث بالثاء المثلثة وهو من النحو من يقولون توت بتاء مثناة ولم يسمع به في الشعر الا بالمثلثة وذلك ايضا قليل لانه لا يكاد يجيء عن العرب الا بذكر الفرصاد وانشد بعض الاعراب

لو ضمنه من رياض الحزن او طرف ... من الزبية حزن غير محزون

احلى واشهى لعيني ان مررت به ... من كرج بغداذ ذي الاسماء والتوت

وقال ابن دريد في شرح الفصيح الجص فارسي معرب ابدلت فيه الجيم من كاف اجمة لا تشبه كاف العربية والصاد من جيم اعجمية وبعضهم يقول القصّ بالقاف وهو اضعف وهو لغة اهل الحجاز وقال الجواليقي في المعرب ان العرب كثيرا ما يجزئون على الاسماء الاعجمية فيغيرونها بالابدال قالوا اسمعيل واصله اسماويل فابدلوا العرب الحج قالوا وقد تبدل العرب موضع البعد من المخرج وقد يقلبونها الى ابنيتهم وتزيدون وتسقطون وقال بعضهم الحروف التي يكون فيها البدل في العربي عشر حمستها يطرد ابدالها وهي الكاف والجيم واللام والزاي فالبدل مطرد يجوز في كل حرف ليس من حروفهم كتولهم كنج الكاف فيه بدل من حرف بين الكاف والجيم فابدلوا فيه الكاف او القاف يخوق بق او الجيم يخوجور وكذلك وجد يوسف الباء والفاء ومع يبدل منها الفاء واما ما لا يطرد فيه الابدال فكل حرف واف الحروف العربية كقولهم اسماعيل ابدلوا السين من الشين والعين من الحاء واصله اشماييل وكذلك قشتيل ابدلوا السين من الجيم واللام من الراي والاصل قجتيل واما القاف في اوله فتبدل من الحرف الذي بين الكاف والجيم وذكر ابو حاتم ان الحاء في الحب بدل من الخاء واصله في الفارسية خب قال وهذا لم يذكره النحويون وليس بممتنع وقال ابو عبيد في الغريب المصنف العرب يعربون الشين سينا يقولون نيسابور وهي نيشابور وذلك ان الشين يقولون دشت فيقلبونها سينا وفي ذكر الشيخ ماج الدين بن مكتوم خطه قال نصر بن محمد بن ابي الغنون النحوي في كتاب اوزان الملائي سين العربية شين في العبرية فالسلام شلام والسان لسان والاسم اشم وقال بن سيده في المحكم ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة السينات كلها في كلام العرب قبل الالف

ذكر امثلة من المعرب

قال الثعالبي في فقه اللغة فصل في بيانه اسما تفرد بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها فاما ما ترك فالكوز، الجرخ، الابريق، الطست، الخوان، الطبق، القصعة، السكرجة، السمور، السنجاب، الفالوذ، الفنك، الدلق، الخز، الدباج، الناشج، السندس، الياقوت

الفيروزج

الفيروزج ، البلور ، الكعك ، الدرمك ، الجردق ، البسد ، السكباج ، الزرباج ، الاسفيذباج
الطباهج ، الفالوذج ، اللوزينج ، السفرنج ، الجلاب ، السكنجبين ، الجلنجبين ، الفلفل ، الكروياء
الزنجبيل ، الخولنجان ، الفرفه ، النرجس ، البنفسج ، النسرين ، الورد ، الخزى ، السوسن ،
النرجس ، الياسمين ، الجلنار ، المسك ، العنبر ، الكافور ، الصندل ، القرنفل وفى اللغه
الرومية الفردوس وهو البستان ، القسطاس وهو الميزان ، السجعل المرآة ، البطاقه بقه ، القرطون
القبان ، الاصطرلاب معروف ، القسطاس صلاية الطيب ، القسطرى والقسطار الجمل ، القسطل
الغبار ، القبرس اجود النحاس ، القنطار اثنا عشر الف اوقيه ، البطريق القايد ، الزباق وهو السموم
القطرة معروفه ، القرنس ، والقولنج مرضان ، القيطون البيت الشتوى ، سال علي رضى الله عنه
شخا سئيله فاجابه فقال له فالون اى اصبت بالرومية انتهى ما اورده الثعالبى وقال ابن دريد فى الجمهره
الكيمخا ليس من كلام العرب قال ودمشق معرب وفى كتاب المعضود والمهدود للاندلسى الهيتوا كلام المكلمن
اصل الشئ فان كان من كلام العرب فهو صحيح فى الاشتقاق ووزنه فيعول وفيه قطونا الذى يضاف اليه بزر
قيتال بن رقطونا اعجمى معرب قال وكذلك الكمترى وفى الجمل لابن فارس تاريخ الكتاب كلمة معربه وفيه
الخوان فيها يقال اسم اعجمى عنيا اى سمعت على بن ابرهيم القطان يقول سئل ثعلب وانا اسمع اجوز ان يقال ان
الخوان انما سمى بذلك لانه يخون ما عليه اى ينقص فقال ما يعجبنى قال وقال ابن دريد وهو مستوعب فى المحكم يقال للعصر
بالسريانيه فالغا وعربته العرب فقالت فلج قال وقانون كل شئ طريقه ومقياسه واراها دخيله وقال فى
الجمهره قيل لبونس بما تعرف الشعر الجيد فقال بالاستقلة قال الاستقلة ان ترى الدنيا دبارا الا ميثار
لنظرايها اثقل ولا اجسبه عربيا محضا وفى شرح الفصيح للرزوقى الانرج فارسى معرب قال وقيل ان
الاوزدلك وفى الاساس دلك للزنجى الناعم جوز الهند اعجمى عاغر ابنية العرب واحسبه من
كلين وفيه الترس حشبه توضع خلف الباب قسى الشجبار وهى اعجمية وفى مختصر العين له الفانيد فارسية
وقال الجواليقى فى المعرب قال ابن دريد قال ابو حاتم الزنديق فارسى معرب كان اصله عندنا زندكرد زند الحياه
وكرد العمل اى يقول بدوام الدهر وقال اخبرنا ابو زكريا عن على بن عثمن بن حنى عن ابيه قال السوذانق والسوذنيق
والسوذنيق والسوذق بالسين مجهما قال ووجد بخط الاصمعى سوذانق وقيل سوذنوق كلمة السامية
وهو فارسى معرب وسوذق ايضا عن ابن دريد وقال ابن دريد فى الجمهره باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى
صار كاللغه وفى نسخه حتى صار كاللغه مما اخذ من الفارسيه البستان والبرهان وهو لون احمر وكذلك
الارجوان والقرمز وهو دود يصبغ به والدشت وهى الصحرآ والبوصى السفينه والاندج الذى يتبع بالغنصر
والهوج والبلاج واصله رهوار والغيران الحانه واصله كاروان والمهرق وهى خرق كانت تصقل
ويكتب فيها وتفسيرها مهر كرد اى صقلت بالخرز والكرد وهى العنق والبهرج وهو الباطل والبلاس وهو
المسح والشرق وهو موضع من الحيره والسراويل والعراق قال الاصمعى واصلها بالفارسيه ارا ن شهراى البلاد
الخراب فعربوها فقالوا العراق والخورنق واصله خرانكاه اى موضع الشرب والسرير واصله سدلى اى
ثلاث قباب بعضها فى بعض والطيلسان والطاجن واصله طابق والباري واصله بوريا والخندق واصله
كند اى تحفور والجوسق واصله كوشك والجردق من الخبز واصله كرده والطست والتنور والهاون والعرب

تقول الهاؤون اذا اضطروا الى ذلك والعسكر واصله اشكر والاستبرق غليظ الحرير واصله
استبرك والتنور والجوز واللوز والموز الخف واصله موز والخور وهو الخلج من البحر ودحاريص
القميص والبط للطائر المعروف والاسنان والتخت والايوان والمرتك ومن الاسما فابوس واصله فاوس
وسطام واصله اوشنام وزاد في الصحاح الدولاب والميزاب قال وقد عربت بالمز والتخت بمعنى الجلد قال
وأتخت من الابل معرب بختي وبعضهم يقول هو عربي والفوشيا ودروز الثوب والدملج وهو ما من الباب
والدار والطراز والفوز الحائط والقز من الابريسم لكن قال الجهرمي انه عربي معروف والبوس بمعنى التقبيل
والابنوس والبانوس وجلسان وهو الورد معرب كلسان والجاموس والطيلسان والمغطيس والكرباس
والمادستان والدورق مكيال الشراب والصك الكتاب وصنجة الميزان والصنج والصاروج وهي النورة
والصولجان والكوبج ونوافج المسك والمعلاج من البرادين والطرزة والاجر والجوهر والسفسير وهو السمسار
والسكر والطبشور والكركوز زاد في المحكم ان نبرخ قال ابن دريد وما اخذ من الرومية فوشن وهو الابريسم
والاسفنط والخندريس والنبيذ العلس والقمز والخوخ الدراقن رومي او سرياني ومن الاسما ماريه وياسمين
وزاد الاندلسي في المنصور والمهدود والمصطكا قال ابن دريد وما اخذ من السريانية الناموردوهو موضع السفرجل والدرنج
الاصفا الى اسي احسبها سريانية وزاد الاندلسي البرنساء والبرناسا بمعنى الخلق وقال تقسيس بالسريانية من الاساقفة
قال ابن دريد ومن الاسماء شرحبيل وشراحيل وعاديا قال وما اخذ من النبطية المرعزي والمرعزا
واصله مرزا والصيق الغبار واصله زيقا والجدة الخيوط المعقدة واصله كرادي اتى وما اخذ من
الحبشية الهوج وهو القتل وما اخذ من الهندية الاهليلج

فصل في المعرب الذي له اسم
في لغة العرب في الغريب المصنف ان الابريق يسمى الناموس وفي الجمهرة البطاعند العرب صغار وكبار والواحدة
اوزة وان الهاون يسمى المنجاز والمهراس وان الطاجن يسمى بالعربية المعلى وفي الصحاح
ان الاسفنط يسمى الحرض والميزاب يسمى المثعب والسكرجة تسمى النقدة وان العرب كانت تسمي المسك المشموم
وان الجاموس يسمى الناطس والفوت يسمى العرضاد والاترج يسمى المنك والكوبج يسمى الانط وفي
ديوان الادب ان الكركار سي يسمى بالعربية اللصف وفي كتاب العين المنسوب للخليل ان الياسمين يسمى بالعربية
السمبق وان اللوبيا تسمى الدجر وان السكر يسمى المبرت بلغة اهل اليمن وقال في الجمهرة السذاب اسم البقلة
المعروفة معرب قال ولا اعلم للسذاب اسما بالعربية الا ان اهل اليمن يسمونه الحنف وفي المجمل ان الكزبرة
تسمى النقد وان الباذنجان يسمى الحدج وان الزرجس يسمى العبهر وفي شرح التسهيل لابي حيان ان الباذنجان
يسمى الانب وفي شرح الفصيح لابن درستويه الصاص اسم اعجمي معرب واسمه بالعربية البصفان والبحمة
آرزور فابدلت الصاد من الزاي والالف من الراء الثانية وحذفت الراء من اول وفتحت الزاء من اول وله
فصاد على وزن فعال وفي الصحاح ان الخيار الذي يسمونه الخنف بالعين يعربي وفي المحكم ان اسمه بالعربية
القثاء وفي امالي ثعلب ان الباذنجان يسمى المعد

فصل في لفظ مشهور في الاستعمال لمعان وهي
فيها معربة وهي عربية في معان اخر غير ما اشتهر بها الالسنة من ذلك الياسمين للنهر المعروف فارسي وهو اسم عربي
للنمط يطرح على الهودج الورد للشموم فارسي وهو عربي للفرس ومن اسما الاسد

ذكر الفاظ شك في انها عربية او معربة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال في الجمهرة الآس المشموم احسبه دخيلا على ان العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح قال وزعم قوم ان بعض العرب يسمية السمسق ولا ادري ما صحته وفيها النكة لا احسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها قديما وفيها الند المستعمل من هذا الطيب لا احسبه عربيا صحيحا وفيها السلة التي تعرفها العامة لا احسبها عربية وفيها لا احسب هذا الذي يسمى شمشاما عربيا صحيحا وفيها احسبك ان هذا السمسم عربي ولا ادري ما صحته الا انهم قد سموا الرجل مسمسما وهو مشتق من المسمسة وهي السرعة والخفة وفيها تسميتهم النحاس شبها لا ادري اعربي هو امر لا وفيها دراقن بالخفض الحوض لغة شامية لا احسبها عربية وفيها القصعة اللهو واللعب ولا احسبه عربيا وفيها الفرن خبز معروف لا احسبها عربية محضة وفيها الفط الستور ولا احسبها عربية صحيحة وفيها الطز من القصب لا احسبه عربيا صحيحا وكذلك قول العامة قام يطز نفسه اي كفى نفسه وفي الصحاح الراج الجوز الهندي وما احسبه عربيا والرهوجة ضرب من السير ويشبه ان يكون فارسيا معربا والكرز من الابازير واظنه معربا والباطية الاناء واظنه معربا **فائدة** سئل بعض العلماء عن ما عربته العرب من اللغات واستعملته في كلامها هل يعطى حكم كلامها فيشتق ويشتق منه فاجاب بان نقله ما عربته العرب من اللغات من فارسي ورومي وحبشي وادخلته في كلامها على ضربين احدهما اسماء الاجناس كالعنبر والابريسم واللجام والموزج والمهرق والزرنيخ والاجر والبادزهر والنيروز والقسطاس والاستبرق والبابي ما كان من تلك اللغات علما فاجروه على علميته كما كان لكنهم غيروا لفظه وصرفوه من الفاظهم وربما الحقوه بابنيتهم وربما لم يلحقوه ويشاركه الضرب الاول في هذا الحكم لاني العلمية الا ان ينقل كما نقل العربي وهذا الثاني هو المعتمد بعجمته في منع الصرف بخلاف الاول وذلك كابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وجميع اسماء الانبياء الا ما استثني منها من العربي كهود وصالح ومحمد عليهم الصلاة والسلام وغير الانبياء كبيوذر وتكين ورستم وهزارمرد وكاسماء البلدان التي هي عربية كاصطخر ومرو وبلخ وسمرقند وخراسان ورمان وغير ذلك فما كان من الضرب الاول فاشرف احواله ان يجري على حكم العربي فلا يتجاوز به حكمه فقول السائل يشتق جوابه المنع لانه لا يخلو ان يشتق من لفظ عربي او عجمي مثله ومحال ان يشتق العجمي من العربي او العربي منه لان اللغات لا تشتق الواحدة منها من الاخرى مواضعة كانت في الاصل او الهاما وانما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لان الاشتقاق نتاج وتوليد ومحال ان تنتج النوق الاحوذانا او تلد النوق الانسانا وقد قال ابو بكر محمد بن السري في رسالته في الاشتقاق وهي اصح ما وضع في هذا الفن من علوم اللسان ومن اشتق الاعجمي من العربي كان كمن ادعى ان الطير من الحوت وقول السائل ويشتق منه فقد اجرى العربي مجرى العربي كثير من الاحكام الجارية على العربي من تصرف فيه واشتقاق منه الاترى قالوا في اللجام وهو معرب لجام وليس تبيينهم لاصله الذي نقل عنه وعرب منه باشتقاق له لان هذا البناء من معربي والاشتقاق معربي اخر وكذلك كل ما كان مثله قالوا في جمع لجم هذا كقولك كاب وكلب وقالوا لجيم في تصغير كقولك كليب وتصغيره مرخما لجيما فهذا على حذف زائد ومنه لجيم ابو عجل احد وجوهه ويشتق منه الفعل امر او غيره فتقول الجمه والجمه وقد الجمه واتى الفعل منه بمصدره وهو الالجام والفرس ملجم ورجل ملجم قال ٥ وملجما ما ان ينال قذاله ٥

ويستعمل الفعل منه على صيغة اخرى ومنه ما جاء في الحديث من قوله للمراة استنقري وتلجمي فهذا انتقل من اللجام وتصرف فيه ايضا بالاستعارة ومنه الحديث اتقى ملجم فهذا من الجام الفرس شبه التقييد به لتقييد لسانه

وكفه وكاد هذه الكلمة اعني لجاما لتمكنها في الاستعمال وتصرفها فيه يقضي بانها موضوعة عربية لا معربة ولا منقولة لولا ما نصوا به من انها معربة من لغام ولا شبهة في ان ديوانا معرب وقد جمعوه على دواوين وقضوا بانه كان الاصل فيه دوّان فابدلوا احدى واويه ياء لدليل ردها في جمعه واذا وكان هذا لغتهم كذلك في ان الاصل دنار فابدلوا الياء من احدى نونيه ولذا ردوها في الجمع والتصغير الى اصله فقالوا دنانير ودنينير لان الكسر في اوله الجالبة لليا زال في الجمع واشتقوا من دوان الفعل فقالوا دوّن ودوّن واهدى الى علي رضي الله عنه في النوروز الخبيص فقال نوروزنا كل يوم وقال العجاج ٥ كالحبشي انفا او تسبجا ٥ فقوله تسبج هو تفعل من السبيج اي النقب والسبيج معرب قولهم شبي اي ثوب اسود وقال الاخر ٥ فكربوا ودوكبوا ٥ اي قصدوا كربنا ودوكبنا ودلاب وشماشد نفتان عثمانيان وقال الاعشى حتى مات وهو محرزق وهو معرب هرزز قاي محروق محنوق واصله بطي وقال الاخر ٥ مثل التشي عاجها المتحدد ٥ وروي التمجر وهو معرب كانكر ومتجر في من رواه مفعل منه وقال الاخر ٥ هل بخبئي حلف سختيت ٥ هذا فعليل من السحت كخليل من الخل وشمليل من الشمل وقالوا بهرجة اذا ابطله قال العجاج ٥ وكان ما اهتضل المحاف بهرجا ٥ واصله من قولهم درهم بهرج اي رديء وهو معرب بنهره في ما قالوا واحسبهم قد قالوا من نهر جن فاخذوا من النهر جون وهي الخمر وهي معربة عندهم فان كان قد جا فهو كالمعرجن في اخذه من العرجون والمحلق في اخذه من الحلفان من الرجل وهو عربي وقالوا نوروز واختلف ابو علي وابو سعيد في تعريبه فقال احدهما نور وز والاخر نيروز والاول اقرب الى اللفظ الفارسي الذي عرب منه واصله نوروز اي اليوم اكبر وان كان خارجا عن امثلة العربية وليس بلهم في المعربات ان ناتي على امثلتهم الاترى الى الاجتهم والابريسم والاهليلج والاطريفل بل ان جاء حسن لنكون مع اقحامها على العربية شبهة باوزانها ونيروز ادخل في كلامهم واشبه به لانه كقيوم وعيوم فانما اشتقاق الفعل منه فعلى لفظهما لا بطرح كلامهم فنورز كقولهم وهرول ونيرز كبيطر وبيقر والفاعل من الابل منورز ومن الباني منيرز وقد بنى ابو نهدية اسم فاعل من لفظ اعجمي وذلك في ما انشده له في حكاية الفاظ اعجمية سمعها وهي ٥

يقولون لي شنبذ ولست مشنبذا ٥ طوال الليالي ما اقام بثيرد ٥
ولا فايلا ذودا ليعجل صاحبي ٥ ويشنان في قول علي كبير ٥
ولا نار كاجني لاتبع لحمهم ٥ ولو ارصرف الدهر حيث يدور ٥

فبنى من شنبذ مشنبذا وهو من قولهم شون بوذاي اي كيف يعنون الاستفهام ودود عجل وبشنان خوف واما قول رؤبة الا ادة فلادة فالصحيح في تفسيره انها لفظة اعجمية حكى فيها قول طيء هذا نبذ مقنعة في بيان ما تصرف فيه من الالفاظ الاعجمية واما الضرب الاخر وهي الاعلام فبعيد من هذا كل البعد بل لها احكام تختص بها من جمع وتصغير وغير ذلك فد بينت في اماكنها قال وجملة الجواب ان الاعجمية لا تشتق اي لا يحكم عليها بانها مشتقة وان اشتق بعضها فكان ازيناها من ما جاء في الكلام فاذا وافق لفظ اعجمي لفظا عربيا في حروفه فلا يترك احدهما ما خوذا من الاخر فاسحق اسم النبي ليس من لفظ اسحق الله اسحاقا اي البعد في شيء ولا من باقي تصرفات هذه الكلمة كالسحق وثوب سحق ونخلة سحوق وساحوق اسم موضع ومكان سحيق ولا يعقوب اسم النبي ليس من لفظ يعقوب اسم الطائر في شيء ولا اساس ما وضع من الاعجمي مواضعا لفظه لفظا لعربي اساسي فاسد

قال المرزوقي في شرح الفصيح المعربات ما كان منها بناء موافقا لابنية كلام العرب يحمل عليها وما خالف ابنيتهم منها يراعى بما كان العرب تلفظ به فتبنيه الاسم الواحد على لغات كما روى في جبريل بحذف وطرح الاختيار في شله ما ذكرت وقال سلامة الانباري في شرح المقامات كثيرا ما تغير العرب الاسماء الاعجمية إذا استعملتها كقول الاعشى وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه الاصل شاهان شاه فحذفوا منه الالف في كلامهم واشعارهم قال الفاجر مكتوم في تذكرته ومن الهاء التي من شهنشاه تتبع ما قبلها من رفع ونصب وخفض وقال ثعلب في اماليه الاسماء الاعجمية كابراهيم لا تعرف العرب لها شبيه ولا جمعا فاما الشيء يجيء على القياس مثل ابرهيمان واسمعيلان فاذا جمعوا حذفوا فرددوها الى اصل كلامهم ففالوا ابان واسامع وصغروا الواحد على هذا ايضا وسمع فردوها الى اصح كلامهم فائدة في فقه اللغة للثعالبي يقال توثأ بهزي اذا كان مصبوغا بالوشم وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المزراة وهي المصفرة وزعم الازهري انها كانت تحمل الى بلاد العرب من هراة فاشتقوا لها وصفا من اسمها قال الثعالبي واحسبه اخترع هذا الاشتقاق تعصبا لبلده هراة كما زعم حمزة الاصبهاني ان السامراء عصبه وهو معرب عربهم وانما يقول هذا المعرب واشباله تعصبا لسواد المعربات من لغة الفرس وتعصبا لهم

النوع العشرون معرفة الالفاظ الاسلامية

قال ابن فارس في فقه اللغة باب الاسباب الاسلامية كانت العرب في جاهليتها على ارث من ارث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائكهم وقراآنهم فلما جاء الله تعالى بالاسلام حالت احوال ونسخت ديانات وابطلت امور ونقلت من اللغة الفاظ من مواضع الى مواضع اخر بزيادات زيدت وشرايع شرعت وشرايط شرطت فعنى الاول الاول فكان مما جاء في الاسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق وان العرب انما عرفت المؤمن من الايمان والايمان وهو التصديق ثم زادت الشريعة شرايط واوصافا بها سمي المؤمن بالاطلاق مؤمنا وكذلك الاسلام والمسلم انما عرفت منه اسلام الشيء ثم جاء الشرع بزوائد اوصافه ما جاء وكذلك كانت لا تعرف من الكفر الا الغطاء والستر فاما المنافق فاسم جاء به الاسلام لتوهم انطوى على غير ما اظهر وكان الاصل من نافقاء اليربوع ولم يعرفوا في الفسق الا قولهم فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها وجاء الشرع بان الفسق الاحاش الخروج عن طاعة الله تعالى وما جاء في الشرع الصلاة واصله في لغتهم الدعاء وقد كانوا عرفوا الركوع والسجود وان لم يكن على هذه الهيئة قال ابو عمرو سجد الرجل طأطأ راسه وانحنى وانشد فقلنا له اسجد لليلى فاسجدا يعني البعير اذا طأطأ راسه لتركبه وكذلك الصيام اصله عندهم الامساك ثم زادت الشريعة فيه وحظرت الاكل والشرب والمباشرة وغيرها من شرايع الصوم وكذلك الحج لم يكن عندهم فيه غير القصد ثم زادت الشريعة ما زادته من شرايط الحج وشعاره وكذلك الزكوة لم يكن العرب تعرفها الا من ناحية النماء وزاد الشرع فيها ما زاده وعلى هذا سائر ابواب الفقه فالوجه في هذا اذا سئل الانسان عنه ان يقول فيه اسماء لغوي وشرعي ويذكر ما كانت العرب تعرفه ثم جاء الاسلام به وكذلك سائر العلوم كالنحو والعروض والشعر كل ذلك له اسماء لغوي وضعي انتهى كلام ابن فارس وقال في باب آخر قد كانت حدثت في صدر الاسلام اسماء ذلك لغوهم لمن ادرك الاسلام من اهل الجاهلية مخضرم فاخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد مولى بني هاشم حدثنا محمد بن عباس الخشكي عن اسمعيل بن ابي عبيد الله قال المخضرمون من الشعراء من قال الشعر في الجاهلية ثم ادرك الاسلام فمنهم حسان بن ثابت ولبيد بن ربيعة ونابغة بني جعدة وابو ذويب وعمرو بن شاس والمرقان بن بدر وعمرو بن معدي كرب وكعب بن

ومعن من اوس وتاويل المخضرم من خضرمت الشيء اى قطعته وخضرم فلان عطيته اى قطعها فسمى هؤلاء
مخضرمين كانهم قطعوا عن الكفر الى الاسلام ويمكن ان يكون ذلك لان رايتهم فى الشعر تقصت لان حال الشعر بطلت
فى الاسلام لما انزل الله تعالى من القرآن العزيز وهذا عندنا هو الوجه لانه لو كان من القطع لكان كل
من قطع الى الاسلام من الجاهلية مخضرما والامر بخلاف هذا ومن الاسماء التى كانت فى الجاهلية ثم زال معناها فهو لهبم المباع
والنشطة والفضول ولم يذكر الصفى لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطفى بعض غزواته وحصن
بذلك وزال اسم الصفى لما توفى صلى الله عليه وسلم ومات ايضا الاعاف والمكس والحلوان وذلك قولهم
انعم صباحا وانعم ظلاما وقولهم لملك ابيت اللعن وترك ايضا قول الملوك لما لكدينى وقد كانوا يخاطبون
ملوكهم بالارباب مالك الشاعر ٥ واسلمن فيها رب كنت واسنه ورب معد بين جنب وعرعر ٥
وترك ايضا سمة من لم يحج ضرورة لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة فى الاسلام وقيل معناه الذى يبيع النكاح
ثبتا او الذى يحدث حدثا والجا الى الحرم وترك ايضا قولهم للابل تساق الصداق النواجح ومما كان فى
الاسلام من الالفاظ قول القائل خبثت للنهى عنه فى الحديث وكان ايضا ان يقال استاثر الله بفلان ومما كانت العرب
تستعمله ثم ترك قولهم حجرا محجورا وكان هذا عندهم لمعنيين احدهما عند الحرمان اذا سئل الانسان قال
حجرا محجورا فيعلم السامع انه يريد ان يجره ومنه قول

حنت الى النخلة القصوى فقلت لها حجر حرام الا تلك الدهاريس ٥

والوجه الاخر الاستعاذة كان الانسان اذا سافر فراى من يخافه قال حجرا محجورا اى حرام عليك التعرض لى وعلى
هذا فسر قوله تعالى يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا اى يقول المجرمون ذلك كما كانوا
يقولون فى الدنيا انشنى ماذكر بن فارس وقال بن برهان كذا به فى الاصول اختلف العلماء الاسامى هل نقلت
من اللغة الى الشرع فذهب المعتزلة الى ان من الاسامى ما نقل كالصوم والصلوة والزنى والحج وقال
القاضى ابو بكر الاسامى باقية على وضعها اللغوى غير منقولة قال بن برهان والاول هو الصحيح وهو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقلها من اللغة الى الشرع ولا تخرج هذه النقل عن احد قسمى كلام العرب وهو المجاز وكذلك كل ما استعمله
اهل العلوم والصناعات من الاسامى كاهل العروض والنحو والفقه وسميتهم النقض والمنع والكسر والقلب
وغير ذلك والرفع والنصب والخفض والمديد والطويل قال وصاحب الشرع اذا اتى لهذه العرب التى استعملت
الشريعة عليها من علوم حاز الاولون والاخرون فى معرفتها مالم يحط بمثال العرب فلابد من اسامى تدل على المعانى
انتهى وممن صحح القول بالنقل الشيخ ابو اسحق الشيرازى والكيا قال الشيخ ابو عمرو وهذا فى غير لفظ الايمان فانه سيجئ
على موضوعه فى اللغة قال وليس من ضرورة النقل ان يكون فى جميع الالفاظ وانما يكون على حسب ما يقوم عليه دليله قال
التاج السبكى رايت فى كتاب الصلوة للامام محمد بن نصر عن ابى عبيد انه استدل على ان الشارع نقل الايمان عن
معناه اللغوى الى الشرعى بانه نقل الصلوة والحج وغيرهما الى معان اخر فى لم يبال الايمان قال السبكى وهذا ادل
على تخصيص محل الخلاف بالايمان وقال الامام فخر الدين واتباعه وقع النقل من الشارع فى الاسماء دون الافعال
والحروف فلم يوجد النقل فيها بطريق الاصالة بالاستقراء بل بطريق التبعية بان الصلوة تستلزم صلى قال الامام
ولم يوجد النقل فى الاسماء المرادفة لانها على خلاف الاصل فتقدر بقدر الحاجة وقال الصفى الهندى بل
وجد فيها فى الفرض والواجب والنكاح والنزويج والانكاح وقال التاج السبكى فى شرح المنهاج الالفاظ المستعملة من الشارع

وقع منها الاسم الموضوع بازاء الماهيات الجعلية كالصلوة والمصدر في انت طالق واسم المفعول في
الطلاق والبيع والوكالة والصفة المشبهة في انت حر والفعل الماضي في الانشاآت وذلك في العقود كلها
والطلاق والمضارع في لفظ اشهد في الشهادة وفي اللعان والامر في الايجاب والاستجاب في العقود ونحو بعتني
واشتريت وقال ابن دريد في الجمهرة الجوائز العطاء الواحد جائزة قال وذكر بعض اهل اللغة انها كلمة
اسلامية واصلها ان اميرا من امراء الجيوش وافق العدو وبينه وبينهم نهر فقال من جاز هذا النهر
فله كذا وكذا فكان الرجل يعبر النهر فيأخذ ما لا فيقال اخذ فلان جائزة فصيت جوائز بذلك وقال فيها لم يكن
المحرم معروفا في الجاهلية وانما كان يقال له وصفر الصفر فكان اول الصفرين من الاشهر الحرم فكانت
العرب تأتي تحرمه وتأتي تقاتل فيه وتحرم الصفر الثاني مكانه قلت وممن حكاه لطفة لم ارها الا
في الجمهرة فكانت العرب تسمي صفرا الاول وصفرا الثاني وربيع الاول وربيع الثاني وجمادي الاول وجمادي الآخر
فلما جاء الاسلام وابطل ما كانوا يفعلونه من النسي سماه النبي صلى الله عليه وسلم شهر الله المحرم الحرام وبذلك
عرفت النكتة في قوله شهر الله ولم ترد مثل ذلك في بقية الاشهر ولا رمضان وقد كنت سئلت من مدة عن
النكتة في ذلك ولم يحضرني فيها شيء حتى وقفت على كلام ابن دريد هذا فعرفت به النكتة في ذلك وفي
الصحاح قال ابن دريد الصفران شهران في السنة سميا احدهما في الاسلام المحرم وفي كتاب ليس لابن خالويه
ان لفظ الجاهلية اسم حدث في الاسلام فلزم من الذي كان قبل البعثة والمنافق اسم اسلامي لم يعرف في الجاهلية
وهو من اهل الاسلام لسلامة دمه وقلبه سمي منافقا من نافقاء اليربوع وفي المجمل قال ابن الاعرابي
لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربي وقد جاء في شعر جاهلي
وفي الصحاح نحو وفي كتاب ليس لم يعرف تفسير الضراح الا من الحديث قال ابو عبيد في اسماء الله تعالى
وفي الصحاح الفتق في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمي الجمار
ونحر البدن واشباه ذلك قال ابو عبيد ولم يجئ فيه شعر يحتج به وفي فقه اللغة للثعالبي اذا مات
الانسان عن غير قتل قيل مات حتف انفه واول من علم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اذا كان
الفرس لا ينقطع جريه فهو بحر شبه بالبحر الذي لا ينقطع ماؤه واول من علم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في
وصف فرس بعينه وقال ابن دريد في الجمهرة باب ما سمع ابن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يسمع من عرب قبله
اخبرنا عبد الاول بن مزيد احدثني ابن الناقة بن علي بن سعيد في اسناد قال قال علي رضي الله عنه ما سمعت
كلمة عربية من العرب الا وقد سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول مات حتف انفه وما سمعتها
من عربي قبله قال ابن دريد ومعنى حتف انفه ان روحه تخرج من انفه بتتابع نسبه لان الميت على فراشه
من غير قتل ينفس حتى ينقضي رفغه فخص الانف بذلك لانه من جملته ينقضي الرفغ قال ابن دريد ومن
الالفاظ التي لم يسمع من عربي قبله قوله لا ينطح فيها عنزان وقوله الا ان حمى الوطيس وقوله لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وقوله الحرب خديعة وقوله ناكم وخضراء الدمن من الفاظ كبر وفي الصحاح قال ابو عبيد
الصيرشوق في الحديث انه الباب ولم يسمع هذا الحرف الا في الحديث قال والزمان في الحديث انما الزابه
قال ابو عبيد ولم اسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث ولم ادر من اي شيء اخذ وفيه الجلمة بالضم التي في جبهة
ابي سفيان ما كدت ناذن احتى يأذن لي الجلمتان قال ابو عبيد اراد جانبي الوادي قال ولم اسمع الجلمة

الا فى هذا الحديث وما جات الا ولها اصل وفى المهذب للبرزى يقال اجعل هذا الشيء باجا واحدا اى صورا اى طريقا واحدا ويقال ان اول من عمل به عثمان بن عفان وفى شرح الفصيح لابن هانى الخبر بان دريد عن ابى حاتم عن الاصمعى قال اول ما سمع مصد وقاض الميت بن شرح قال وهذا اوان وضعه وفى كتاب ليس لما سمع فى الرجال من واحد لابن مالك بن انس فقيه المدينه فانه قال هو لا الدجاجلة ٥

الفاتح الحاكى والعشرون معرفه المولد

هو ما احدثه المولدون الذين لا يحتج بالفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع ان المصنوع يورده صاحبه على انه عربى صحيح وهذا بخلافه وفى مختصر العين المولد من الكلام المحدث وفى ديوان الادب للفارابى يقال هذه عربيه مولد وهذه مولده قال فى الجمهره الحسبان الذى يرمى به هذه السهام الصغار مولد وقال كان الاصمعى يقول النحو ليس من كلام العرب وهى بهر كلمه مولد وقال الحمرة الفوصه يجعل فيها اللبن ليبيض فيها الدجاجه وهى مولده وقال ايام العجوز ليس من كلام العرب هى اكامله انما ولد فى الاسلام قال فى الصحاح هى خمسه ايام اول يوم يسمى صنا وثانى يوم يسمى الصنبر وثالث يوم يسمى وبرا والرابع مطفى الجمر والخامس مكفى الظعن قال ابن كناسه هى نوء الصرفه وقال ابو الغوث هى سبعه ايام وانشد لابن الاعرابى ٥

كمل السنا بسبعه غبر ٭ ايام شهلتنا من الشهر ٭
فاذا انقضت ايامها وقضت ٭ صبن وصنبر مع الوبر ٭
وبآمر واخيه مؤتمد ٭ ومعلل وعطفى الجمر ٭
ذهب السنا مولى عجلا ٭ واتاك وافد من النجد ٭

وقال ابن دريد سميتهم الاتى من القرود ومنه مولد وقال البرزى فى مذهبه الاصلاح الفاتح مولد وانما يقال الفاتون والفازون وهى اتان من اتن السراب وقال الجوهرى فى الصحاح التحمه كلمه مولده وقال الطنز السخريه طنز يطنز فهو طنان واظنه مولدا او معربا وقال البرجلس غرض فى الهوا يرمى به واظنه مولدا وجزم بذلك صاحب القاموس وقال فى الصحاح الحبس الرجيع وهو مولد وقال زعم ابن دريد ان الاصمعى كان يدفع قول العامه هذا لحابس لهذا ويقول انه مولد ولدا فى ذيل الفصيح للموفق البغدادى قول الناس الحباسه والتحبيس مولد وليس من كلام العرب ورده صاحب القاموس بان الاصمعى واضع كتاب الاجناس فى اللغه وهو اول من جمع هذا اللغه وقال ابن دريد فى الجمهره قال الاصمعى المهبوط طائر يسقط بخاعره هذا يدل على انه حبشى مولد وقال اخ كلمه تقال عند النوم واحسبها محدثه وفى ذيل الفصيح للموفق البغدادى يقال عند النائم اخ بخا مهمله واما اخ فكلام العجم وقال ابن دريد الكابوس الذى يقع على الانسان احسبه مولدا وقال الجوهرى فى الصحاح الطحس اهون الصمم يقال هو مولد والماش حب ومو معرب او مولد والعصفر الذى يتخذ منه الحبر مولد وليس فى كلام افصل العباد به قال والتحمه هذا الطعام الذى يتخذ من البيض اظنه مولدا وجزم به فى القاموس وقال الموفق عمه اللطيفه بعد الوعى فى ذيل الفصيح العطاء لغه مولده وكلام العرب صدقه العطر مع ان القياس لا يدفعه كالغرفه والغنيمه لغه اردية وجد من شىء وقال اجمع اهل اللغه على ان التشوش لا اصل له فى العربيه وانه مولد وخطاؤا الليث فيه وقال قولهم سبتى يعنى سيدى مولد ولا يقال ستى الا فى العدد وقولهم فلان قرابتى لم يسمع الا سمع قرتى او ذو قرابتى وجزم بان اطوش مولد وفى شرح الفصيح

للمرزوقي قال الاصمعي ان قولهم قلبه صارف بمعنى مشتهيه للنكاح ليس من كلام العرب وانما ولد اهل الامصار قال وليس كما قال فقد حكى هذه اللفظة ابو زيد عن الاعراب والناس وفي الروضة للنووي في باب الطلاق ان التحمة لفظة مولد ومعناها البخر وفي القاموس التحمة الفاجر من التحم وهو السعال لا فعل لسعل وتتحمح اي تنزه اومي مولد انتهى وفي القاموس كندجة البان في الجدران والطيقان مولد وفي فقه اللغة للثعالبي يقال للرجل الذي اذا اكل لا يبقي من الطعام ولا يدر تحمحي وهو من كلام الحاضر دون البادية قال الازهري اظنه ينسب الى التحط لكثرة اكله لانه يحابن التحط وفيه الغضاض مولد لانها من خزف وفصاح العرب من خشب وقال ابن جاجي امالية قال الاصمعي يقال هو الفالوذ والشرشاط والزعرع واللواص واللص كما الفالوذج فهو اعجمي والفالوذق مولد وقال ابو عبيد في الغريب المصنف الجرخلاف الفدديه وهو كلام مولد وكذا في الصحاح وقال المبرد في الحاجل جمع الحاجة حاج وتقدير فعلة فاعول فيها سهو وهام وساعة وساع فاما قولهم في جمع حاجة حوائج فليس من كلام العرب على كثرته على السنة المولدين ولا قياس له وفي الصحاح كان الاصمعي ينكر جمع حاجة على حوائج وتقول هو مولد وفي شرح المقامات لسلامة الانباري مثل الطفيلي فقهة محدثة لا توجد في العتق من كلام العرب كان رجل بالكوفة يقال له طفيل يأتي الولائم من غير ان يدعى اليها فنسب اليه وفيه قولهم للغبي والجليف ذبون كلمة مولدة ليست من كلام اهل البادية وفي شرح المقامات للمطرزي الزبون الغبي الذي يزبن ويغلبن وفي امثال المولدين الزبون يفرح بلاسي وقال المطرزي ايضا في شرح المذكور الحرقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة وكذا في الصحاح وقال المطرزي ايضا قول الاطباء ان مولد وفي شرح الفصيح للدهلوسي قد استعملوا من بعد اذ فعلا ضالوا يتعدد فلان قال بن سيده وهو مولد وفيه ايضا الفلسوف تقول لها العامة الشاشيه وتقول لصانعها الشواش وذلك من توليد العامة وقال بن خالويه في باب ليس ليس الحوائم من كلام العرب انما هو من كلام الصبيان تعلمن الحوائم وانما يقال ال حاميم كما قال الكميت ○ وجدنا لكم في آل حاميم آية ○ وافقه في الصحاح وقال الموفق البغدادي في دليل الفصيح يقال قرأت آل حاميم وآل طاسين ولا تقل الحوائم وقال الموفق ايضا سمع فعلت مكان ايضا وليس مكان حسب ولن تحت مكان حط كله مولد ليس من كلام العرب وقال السرهم بالسين كله مولد وقال محمد بن المعلى الازدي في باب المشاكهة في اللغة العامة تقول لحديث يستطاب بس والبس الخلط وعن ابي مالك البس القطع ولو قالوا لمحدثه بسا كان جيدا بالغا بمعنى المصدر اي بس كلامك بسا اي اقطعه قطعا واسكت ○

○ حدثنا عبيد ما لقينا ○ فبسك يا عبيد من الكلام ○

وفي باب العين بس بمعنى حسب قال الزبيدي في اسناد اكه بس بمعنى حسب غير عربية وفي الصحاح العسر نظر الطبيب الى الماء وكذلك النفس قال واظنه مولدا قال واظن هذا ليس من كلام اهل البادية والمطرد هذا الكذاب الذي له كلام وليس له فعل وقال الاطباء يسمون النغر الذي يحدث للعليل دمعة في الاسنان الحادة بحرانا يقولون هذا يوم بحران بالاضافة ويوم ياجوري على غير قياس بل كلمة منسوبة الى ياجور وياجور اسم موضع الحري في تموز وجميع ذلك مولد وقال بن دريد في الجمهرة شطف كلمة عامية للسنة بعينها محضة قال وحسنت التي قلت فيه بالحدس احسبه مولدا حكاه عنه في المحكم وفي باب العطاء والكمد

للاندلسي الكسما لغطه مولد يراد به الحلق وفي القاموس الكسر للجر ليس من كلامهم انما هو مولد
وقال سلامة الابادي في شرح المقامات الكسر والسرر لغتان مولدتان وليستا بعربيتين وانما يقال
درس وفرح قلت في لغة الكسر لغة مذاهب لابة العرب احدها هذا والثاني انه عربي وصححه
ابو حيان في تذكرته وسئل عنه الاستوي في المثلث وكذا الصغاني في كتاب خلق الانسان وسئل عنه
الدركشي في نهاية المثلث والثالث انه فارسي معرب وهذا الجمهور منهم المطرزي في شرح المقامات
وقد نقلت كلامهم في الباب الاول في مراسم النكاح وفي القاموس العشار الذي يستعمله
العامة بمعنى العهد بان ليس من كلام العرب وفي المخصوص والمهذب للغالبي قال الاصمعي يقال صلوا الظهر
ولا تقولوا اصلوا الا اذا مولدة قال وقال الاعرابي فصيح الصلوا تقول العرب عندنا الاصلوا الناس
وفي الصحاح كذا الشيء بهاءه ولا تشتق منه فعل وقولهم لا يكنهه الوصف يعني لا يبلغ كنهه كلام
مولد قلت في امالي ثعلب سئل عن الغبر فقال هو كل شيء مولد وهذا ضابط حسن يقتضي ان كل لفظ
كان عربي الاصل غيرته العامة بهمز او ترك او سكن او تحريك او نحو ذلك مولد وهذا يجمع منه شيء كثير
وقد مشى عليه الصاغاني في ديوان الادب فانه قال الشمع والشمعة بالسكون انه مولد وان العربي الفتح
وكذا فعل في كثير من الالفاظ قال ابن قتيبة في ادب الكاتب من الافعال التي تهمز والعامة تدعها همزها طاطأت
رأسي وقرأت واستبطأت وتوضأت للصلاة ومتأت وتهيأت وهنأك بالمولود وتقرأت وتوكأت
ورأسك على القوم وهنأني الطعام ومرأني وطرأت على القوم ووطيئة بقدمي وخبأته واختبأت منه
واطفأت السراج ولجأت الله والجأته الى كذا وشأت في بني فلان وتواطأنا على الامر وتحشأت وهذا
واشهزات وقرأت الكتاب واقرأنه السلام وفأت عنه وملأت الاناء وامتلأ وتملأ شبعا
وحشأته الحشا استرأت الطعام ورفأت الثوب وهرأت اللحم واهرأته اذا انضجته وكافأته على ما كان
منه وما هذات البادرة وما هزمني الا سماء والافعال والعامة تبدل الهمزة ياء فتسقطه اكلت فلانا اذا
اكلت معه ولا تقل واكلته وكذا آذيته حاذيته وآخذته بذنبه وآمرته في امري واحنيته وآسيته
وآزرته اي اعنته واتيته على مريد والعامة تجعل الهمز في هذا كله واوا والملاءة والمراءة والنجاءة
والباءة واملاك المراة والاهليلج والارز والاوز والاوق واصحت اسما واشلت الشيء رفعته
وارسيت العدل عن البعير القيته واعندت الثوب والعسل وازلت له زلة واجرته على الامر واحبست
الاسر في سبيل الله واغلقت الباب واقفلته واغفيت اي نمت واعتقت العبد واعييت في المشي والعامة
تسقط الهمز من هذا كله وما لا يهمز والعامة تهمز رجل عرب والكرم وخير الناس وشر الناس واعسر يسر
ورعبت الرجل وودت الولد وشغلته عنك وما يجمعه القول ورعدت السماء برقت وتعسه الله
وكبه لوجهه وقلبت الشيء وصرفته عن ما اراد ووقفته على ذنبه وغطته ورفدته وعنه وحدرت السمنة
في الماء هذا كله بلا الف والعامة تزيد فيه الفا وما يشدد والعامة تخففه الفلو والارج والارجح
والاجاص والاجانة والقرع والنغر والعارية والغوصرة وفي خلقه زعارة وفوهة النهر والبازي
ومراق البطن وما يخفف والعامة تشدده الباعة للسمن والكراهية والطواعية ورجل
يماني وامراة يمانية وشامي وشامية والطاعية والدخان وملة العرب والقدوم وغلفت لحيته بالطيب

وَبَثَّ الانسان وارض دويّة وبديّة ورجل طويّ البطن وقدىّ العين ورداى هالك وصداى
عطشان وموضع دوىّ والسمانى والفلاعة وقصرت الصلوة وكفيت الرجل وقشرت الشئ واريح عليه
وبردت فوادى بشربة من ماء وبردت عينى بالبرد وطن الكتاب والحائط وما جاء ساهاه العامة تحكه
باسنانه حكّا وفى بطنه تعشّ وتغضّ وشعث الجند وحبل وعر ورجل شحّ وخمس الشاقين وبلد
وحش وخلفة الباب والقوم والدبر وما جاء سحرا والعامة تسكنه تخفيفا وتحّه ولفظه وبخسه وزهق
النجم وسم فى الامر شرع واجد والصبر للدوا وقرموس الشرج وعجم النوى والجب والصلعة
والنزعة والقرعة والقطعة من الاقطع والورشان للطائر والوحل والاطا والنبق والبسر والكذب
والحلف والحنث والصرط والطين والخبث والصلع والسمعة والسحنة والذبحة وذنبه مدة
هدرا واعمل بحسنى لك اى بقدرى وما بقدل فيه العامة حرفا يحرف يقولون ان مرددهو الدال المجمة وشكل
للرذل وانما هو ضئكل وملح دراى وانما هو دراى بفتح الدال والراء المهملة وفتق الغراب وانما
هو نعق بالغين المجمة ودابة شموس وانما هو شموس بالسين والرضع وانما هو الرضع بالسين وسنجه
الميزان وهى صنجه بالصاد وسماح الاذنين وسوصاخ والسندوق وهو الصندوق وما جاء منقوحا والعامة
تكسر الحاء والطيلسان وتشقق القميص والية للكبش والرجل والية اليد وقفار الظهر والعفار
والدرهم والجحنة والندى والجدى وبضعة اللحم والتمن والسيار والغيث والرصاص وكسب
فلان وحفن العين وقضّ الخاتم والسكر وهو مشق وما جاء مكسورا والعامة تفتحه السرداب والعلية
والانجة والديوان والدباج والمطرقة والمكنسة والمغرفة والمفتحة والمروحة وقتله شرّ قتلة
ويفرق الطريق ويرفق اليد والجبر العالم وابن بيق والجنان والجراب والبطيخ وبصل جنّ بفتح
والمنديل والقنديل وملح جدا وسورنا العوذتين وهى دعا القنوت بالكاف ملحق وما جاء منقوحا والعامة
تضمه على بلان قبول والمخصوص وخصوصية وكل سلوى والاثلد والسعوط وتخوم الارض وشلّت يده
وما جاء مضموما والعامة تفتحه على وجهه طلاق وثياب جدد بضم الدال الاولى واما الجدد بالفتح فهى الطرائق
واعطيته الشئ دفعة والنفاق والنفاية وجعلنه نصب عينى ونضح الحر وما جاء مضموما والعامة يكسره
الغلفل ولغة السطريح والزرد وغيرذلك والعنسطاط والمصران وجمعه مصارين والرقاق بمعنى رقيق والظفر
وما جاء مكسورا والعامة تضمه الجوان وجاص الدابة والسواك والعلود السفل وما جاء من الخطاء قولهم
ما مالح وانما يقال ملح وقولهم احمر بليان امه وانما يقال بليان امه واللبن ما يشرب من ناقة او شاة
او غيرها من البهائم وقولهم دابة لا ترادف وانما يقال لا تزادف وقولهم نثر درعه وانما يقال نثل اى القاها
عنه وقولهم هو مطلع لحله وانما يقال مضطلع وقولهم ماء من الطيبه وانما يقال من الطيب وقولهم
للنبت المعروف البلاب وانما هو الحلبلاب وقولهم موخر الرحل والسرج وانما يقال آخر وقولهم هذا
لا يستوى ودينا وانما يقال لا يستاوى وقولهم موسى مدّ البصر وانما يقال مدّ البصر اى غايته وقولهم شتان
ما بينهما وانما يقال شتّان ما بينهما وقولهم هو مسنا هل لكذا انما يقال هو اهل لكذا وقولهم لم يكن ذاك
فى حسابى انما يقال فى حسبانى اى ظنى وقولهم فيها ونعمه وانما يقال ونعمت وقولهم سالته العيلولة فى
البيت انما يقال الاقاله وقولهم رميته بالقوس وانما يقال عن القوس وقولهم اشربت زوج بغال وانما يقال

وزجي بعال وقولهم مقراض ومقص وتؤام وانما يقال مقراضان ومقصان وتؤامان وقال
ابن السكيت في الاصلاح والنبرزي في هذبه يقال غلت القدر ولا يقال غليت وانشد لابن الاسود
ولا اقول لقدر القوم قد غليت ... ولا اقول لباب الدار مغلوق
اخبر انه مصبح لا يلحن وقول العامة غليت لحن صحيح وكذلك قولهم باب مغلوق والصواب مغلق وقال
ابن السكيت ايضا تقول للمرأة لقاء وليقاء ولقاء ولقاية واحدة ولقية ولقاءة واحدة ولا
تقل لقاءة فانها مولدة ليست من كلام العرب وقال ايضا يقال افعل ذلك زيادة ولا تقل زادة وحسبي من كذا
ولا تقل بسبي قال وقال الاصمعي تقول شتان ما بينهما وشتان ما عمرو واخوه لا تقل شتان ما بينهما قال ابو قال
شتان ما بين اليزيدين في الندى ... يزيد سليم والاغر بن حاتم
ليس بحجة انما هو مولد واحتج قول الاعشى
شتان ما يومي على كورها ... ويوم حيان اخي جابر
قال ابن السكيت وما نصفه العامة في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين واما التنزه
التباعد عن المياه والاماكن ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار قال وتقول علمت العلم قبل ان يقطع شرك
وشؤونك وهو ما يقطع من المولود ما يكون متعلقا بالسرة ولا تقل قبل ان تقطع شرك انما الشرك التي تبقى
قال وتقول كانا متهاجرين فاصطحا يتكالمان ولا يقل يتكلمان وتقول هذه عصاي ودرعي القرة ان اول
من سمع بالعراق هذه عصاني وتقول هذه اتان ولا تقل اتانة وهذا طاهر وأتناه ولا تقول اتانة
وهذه عجوز ولا تقل عجوزة وتقول الحمد لله اذا كان ذا واكد اذا لا يقال الحمد لله الذي كان وكذا حتى تقول به او منه
او بامر وفي الصحاح يقال للمرأة انسان ولا يقال انسانة والعامة تقوله وفي كتاب ليس لابن خالويه
العامة تقول النغل بالضم للذي يتنقل به على الشراب إنما هو النغل بالفتح ويقولون سوس وانما هو سوس
ويقولون مشمشة لهذه الثمرة وانما هي مشمش وقال الموفق البغدادي وذيل الفصيح اللحن يتولد في الاسم
والفواجي بحسب العادات والسير فما تضعه العامة غير موضعه فدور برام والبرام على العدد وواحدها
برمة وقول المتكلمين المحسوسات خطأ والصواب المحسنات من احسست الشيء ادركته وكذا قولهم
ذاتي والصفات الذاتية مخالف للاوضاع العربية لان النسبة إلى الذات ذوي ويقال للسابل شحاذ ولا
يقال بالتاء وكر ولا يقال اكر وآجرت البعير ولا يجوز بالسين وفي النسبة إلى الشمراخ شماعي ولا يجوز
شمخوي وفي فلان ذكاء ولا يجوز ذكاوة والحبارى والحباري ولا يقال الحبتر وارانى بمعنى ولا يجوز ارالي
ولا يورى والسلم بالسين المهملة ولا يجوز بالمعجمة وشرذمة وطرزد وذحل للحقد كله بالذال المعجمة ولا يجوز
بالمهملة وهن المرأة وحرها بالتخفيف والعامة تشددهما

النوع الثاني والعشرون في معرفة خصائص اللغة

من ذلك انها افضل اللغات واوسعها قال ابن فارس في فقه اللغة لغة العرب افضل اللغات واوسعها وقد
تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فوصفه
سبحانه بابلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان وقال تعالى خلق الانسان علمه البيان فقدم سبحانه ذكر البيان
على جميع ما وحد خلقه وتفرد بانشائه من شمس وقمر ونجم وشجر وغير ذلك من الخلائق المحكمة والانشاءات المتقنة
فلما خص سبحانه اللسان العربي بالبيان علم ان سائر اللغات قاصرة عنه وواضحة دونه فان قال قائل فقد نجد

البيان بغير اللسان العربي لان من افهم كلامه على شرط لغته فقد بين قيل له ان كنت تريد ان المتكلم بغير اللغة العربية قد يعرب عن نفسه حتى يفهم السامع مراده فهذا احسن مراتب البيان لان الاعم قد يدل باشارات وحركات له على ان مراده كذا لا يسمى متكلما فضلا عن ان يسمى بينا او بليغا وان اردت ان سائر اللغات تبين ابانة اللغة العربية فهذا اغلط لانا لو احتجنا الى ان نعبر عن السيف واوصافه باللغة الفارسية لما امكننا ذلك لان لاسم واحد ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة وكذلك الاسد والفرس وغيرهما من الاشياء المسماة بالاسماء المترادفة فاين هذا من قال وابن لسانا للغات من السعة ما للغة العرب هذا ما لا خفاء به على ذي بصيرة وقد قال بعض علمائنا حين مافرق للعرب من الاستعارة والتمثيل والقلب والتقديم والتاخير وغيرها من سنن العرب في القرآن فقال ولذلك لا يقدر احد من الناس على ان ينقله الى شيء من الالسنة مماثل الانجيل عن السريانية الى الحبشية والرومية وترجمت التوراة وان بور وسائر كتب الله عز وجل العربية لان غير العرب لم تتسع في المجاز اتساع العرب الا ترى انك لو اردت ان تنقل قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء لم تستطع ان تاتي لهذا الالفاظ مودية عن المعنى الذي اودعته حتى تبسط نحوها وتفصل مقطوعها وتظهر مستورها فتقول ان كان بينك وبين قوم هدنة وعهد فخفت منهم خيانة ونقضا فاعلمهم انك قد نقضت ما شرطته لهم وآذنهم بالحرب لتكون انت وهم في العلم بانتقاض العهد سواء وكذلك قوله تعالى فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا وقد نابى الشعر اما الكلام الذي لو اردت ان تزيد فيه لم تقدر على ان تزيد فيه اعتاص عليك وما امكن الا مبسوط من القول وكثير من اللفظ ولو اراد ان يعبر عن قول امرئ القيس قفا نبك نبه على منزل وصيح في حجراته وما امكن الا مبسوط من القول وكثير من اللفظ ولو اراد ان يعبر عن قول امرئ القيس قفا نبك نبه على منزل وصيح في حجراته بالعربية فضلا عن غيرها لطال عليه وكذا قول القائل والطلل الحائل مواقع انجارها نارها وحي بالاسناد والنسا يرى قرلك وهو بائعة وقلبك لو رفع وعلى يدي فاخصم وشانك الا ترى كيف تمنعك هذه وهو كثير مثله طالعة العرب اللغات ولو اراد معبرا بالاعجمية ان يعبر عن الغنية والاخلاق والبيان والشك والظاهر والباطن والحق والباطل والمين والمشكل والاعتزال والاستسلام لعيي به والله تعالى اعلم حيث جعل رسالاته وما اختصت به العرب بعد الذي تقدم ذكر قلبهم الحروف عن جهاتها ليكون التالي اخف من الاول نحو قولهم ميعاد ولم يقولوا موعاد ومن ذلك تاههم الجمع بين الساكنين وقد يجمع في لغة العجم بلا سوائق ومنه قولهم ياجاريا الى التخفيف ومنه اختلاسهم الحركات في مثل قاليوم اشرب غير مستحقب ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو لوليك ولم ابل ومن ذلك اضمارهم الافعال نحو امرا تقي الله وامر مبكيانك لا امر مضحكاتك وما لا يمكن نقله البتة اوصاف السيف والاسد والرمح وغير ذلك من الاسماء المترادفة ومعلوم ان العجم لا تعرف للاسد اسما غير واحد فاما نحن فنحو له خمسين ومائة اسم وحدثني احمد بن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن بن علوية الهذباني يقول جمعت للاسد خمسمائة اسم وللحية مائتين قلت ونظير ذلك ما في فقه اللغة للثعالبي فقد جمع حمزة بن الحسن من اسماء الدواهي ما يزيد على اربعمائة وذكر ان بعض اسماء الدواهي من الداهية قال ومن العجائب ان امة وسمت بعمي واحد الميمين من الالفاظ ثم قال ابن فارس واخبرني علي بن احمد بن الصباح قال حدثني ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي عن عمه ان الرشيد سأله عن شعر لابي حزام العكلي فقال يا اصمعي ان الغريب عندك لغريب قال يا امير المؤمنين الاكوار لذلك وقد حفظت للحرس بعض اسمائه قال ابن فارس فاين لسانا للعجم ما للعرب ومن ذلك ان يعبر عن جملهم

ذات البين وكرّ ذات اليد ، ويد الدهر ، وتخاوصت النجوم ، وحجت الشمس رئتها ، وورّ القوم
ومفاصل القول وأتى بالأمر من فصّه وهو حبّ العطن وعمر الرّداء وتخلّق وتفرّى وهو ضيق الحجم
قلق الوضين رابط الجاش وهو أقوى بعيد المستمرّ وهو شراب بالنبع وهو جدّ يلها المحلّك وعدّتها
المرحب وما أشبه هذا من ثاديخ كلامهم ومن الأيماء اللطيف والإشارة الدالة وباقي كتاب الله تعالى
من الخطاب العالي الكريم وأكرم قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة ويحسنون كل صنعة عليهم وأخرى لهم تقدروا
عليها قد أحاط الله بها وإن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً وإنما يعيكم على القسم
ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله وهو أكثر من أن نأتي عليه وللعرب بعد ذلك كلم تلوح في أثنا كلامهم
كالمصابيح في الدجى كقولهم للجمع للجمع قشوم وهذا قائم الأعماق أسود الوأجي واقتحم الشراب كله
وفي هذا الأمر مضاعيب وقحم وامرأة حيية مذعة وقد تفادعوا تفادع الفراش النار وله قدم صدق
وذا امرأة أدرنة وبرنة وتفاوض بنا النوي واستنّ الشراب وذلك قرعة هذا الأمر حسان
وما دخلت لفلان قريعة بيت وهو بهر القرينة إذا جاذبته وتم على فرد واحد أي طريقة وهو لأوابين
الملك وهو وضع إذا الرتبت على أمر وقسبة بفتح لطحة وصبي قضيع لا يكاد يشب وأقلت مقاصيد
الطلام وقطع الفرس الخيل تقطيعاً إذا خلفها وليل أقمس لا يكاد يبرح وهو منزل قفر وهذه كلمات
من فرجة واحدة وكيف إذا جال الطرف في سائر الحروف مجالاً ولو تقصّينا ذلك لجاوزنا الغرض ولما حوته
أجلاد وأجلاد هذا ما ذكر من فارس في هذا الباب وقال في موضع آخر من كتابه ومما اختصت به العرب
من العلوم الجليلة التي اختصت بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ
وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه ما تميز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت ولا تعجب من
استفهام ولا صدر من مصدر ولا نعت من تأكيد وقد رأيت من يتوقف عن قبول أخبارهم إن الفلاسفة
قد كان لهم إعراب وهو لغات نحو وهذا الكلام لا يعرج على مثله وإنما تشبه القوم إنباء بأهل الإسلام
فأخذوا من كتب علمائنا وغيرها وبعض ألفاظها وتسموا ذلك إلى أقوام ذوي أسماء منكرة يتزاجم بشعة
لا يجاد لسان ذي من ينطق بها وادّعوا مع ذلك أن للقوم شعراً وقد قرأناه فوجدناه قليل المآثر الكلام
غير مستقيم الوزن بل الشعر شعر العرب ديوانهم وحافظ مآثرهم ومفيد أحسابهم ثم للعرب
العروض التي بها ميزان الشعر وبها يعرف صحيحه من سقيمه ومن عرف قافيته وإسراره وخفاياه علم اليقين في
علم جميع ما يحتاج إليه ولا الدين يتحاولون معرفة حقائق الأشياء من الأعداد والخطوط والنقط التي لا
أعرف لها فائدة غير أنها مع قلة فائدتها ترقّ الدين وتشحّ كلما نعوذ بالله منه هذا الكلام من فارس ثم قال
وللعرب حفظ الأنساب وما يعلم أحد من الأمم عني بحفظ النسب عناية العرب قال الله تعالى أنا
أنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا أفي آية ما جعل بعضهم غيرهم فصل
قال ابن فارس انفردت العرب بالمد في عرض الكلام مثل قراء ولا تكون في شيء من اللغات إلا اسماً
قال وما اختصت به العرب الجاء والظاء وزعموا أن الصاد مقصورة على العرب دون سائر الأمم
قال وقال أبو عبيد قد انفردت العرب بالألف واللام التي للتعريف كقولنا الرجل والفرس فليس في شيء من
لغات الأمم غير العرب انتهى فصل وقال ابن فارس في موضع آخر من كتابه الخطاب الذي بتع به الأنام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من القابل والفهم من السامع بقع ذلك بين المخاطبين من وجهين احدهما الاعراب والاخر التصريف فاما
الاعراب فبه تميز المعاني وتوقف على اغراض المتكلمين وذلك ان قايلا لو قال ما احسن زيد غير معرب
او ضرب عمرو زيد غير معرب لم يوقف على مراده فاذا قال ما احسن زيدا او ما احسن زيد او ما احسن
زيد ابان بالاعراب عن المعنى الذي اراده والعرب في ذلك ما ليس لغيرها فهم يفرقون بالحركات وغيرها
بين المعاني يقولون مفتح للالة التي يفتح بها ومفتح لموضع الفتح ومقص لالة القص ومقص للموضع الذي
يكون فيه القص ومحلب للقدح يحلب فيه ومحلب لمكان يحلب فيه ذوات اللبن ويقولون امراة طامث من
الحيض لان الرجل لا يشركها في الحيض وطامث من العيوب لان الرجل يشركها في هذه الطوامث وكذلك
قاعد من الجبل وقاعد من القعود ويقولون هذا اعلام احسن منه رجلا يريدون الحال بشخص واحد
ويقولون هذا اعلام احسن منه رجل فيها اذا شخصان ويقولون لم ار رجلا رايت في الاستفهام وكم رجل
رات في الخبر يراد به التكثير وهن حواج بيت الله اذا اردن فج حجن وحواج بيت الله اذا اردن الحج ويقولون
جا الشتا والحطب اذا اردت ان الحطب جا انما ارد الحاجة اليه فان اردت مجيئها قال وجا الحطب واما
التصريف فان من فاته علمه فانه ليعظم لانا نقول وجد وسمي كلمة بهمة فاذا صرفنا اصبحنا فعلنا من
المال وجدا وفي الضالة وجدانا وفي الغضب موجدة وفي الحزن وجدا ويقال انا بسط للجار والمبسط
للعادل فتحول المعنى بالتصريف من الجور الى العدل ويقولون للطريقة في الرمل جنة وللارض جنة
وللمراة الصخمة صنال وللزلمة صنأك ويقولون للابل التي ذهبت البانها شول وسمي جمع سالة وانثى
سالة اذانا للقح شوك وسمي جمع شايل لبقية الماء في الحوض شول ويقولون للعاشق عميد وللبعير المتاكل
السنام عمد الى غير ذلك من الكلام الذي لا يحصى **فصل** وقال ابن فارس في موضع اخر باب نظم العرب
لا يقوله غيرهم يقولون عاد فلان شيخا وهو لم يكن شيخا قط وعاد آما اجنا وهو لم يكن اجنا فيعود قال
تعالى حتى عاد كالعرجون القديم ولم يكن عرجونا قبل وقال تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام قد افترينا على الله كذبا
ان عدنا في ملتكم ولم يكن في ملتهم قط ومثله رد الى ارذل العمر وهو لم يكن هالك قط خرجوهم من النور الى
الظلمات وهم لم يكونوا في نور قط اتاك **فصل** ومن جملة من سنن العرب التي لا توجد في غيرهم قال ابن فارس
من سنن العرب مخالفة طايفة لفظ بعضها كقولهم عند المدح قاتله الله ما اشعره منهم يقولون هذا اولا يريدون
وقوعه وذلك اقولهم هوت امه وثكلته وثكلته وهذا يكون عند النجب من اصابة الرجل برميه او في فعل يفعله
قال ومن سنن العرب الاستعاذ وهو ان يصيغوا الكلمة للشيء مستعاذ من موضع اخر فيقولون انشقت
عصاهم اذا تفرقوا وكشعوا عن ساقها الحرب ويقولون للبلية هو جار قال ومن سنن العرب الحذف والاختصار
يقولون والله افعل ذلك يريد لا افعل وانا ناعد مغيب الشمس او حين اراد او حين كادت تغرب قال ذو الرمة

فلما لبسن الليل او حين نصبت ٭ له من حذا اذ آنها وهو جانح ٥

قال ومن سنن العرب الزيادة اما للاسماء او الافعال او الحروف نحو وبئي وجدربك اي وربك ليس كمثله
شيء وشهد شاهد من بني اسراييل على مثله اي عليه قال ومن سنن العرب الابدال في حروف كثيرة منها اللغة
واما للتسوية والتقبيح نحو عيشة راضية للذي يرتضى وذرهم للشديد الورق وشذوم للواسع الشدق
وصلدم للناقة الصلبة والاصل صلد ومنه كباد وطوال وطباح للمفرط الطول وسمعته نظرة

للكثير السمع والنظر ومن سننهم الزيادة في حروف الفعل مبالغة يقولون حلى الشئ فاذا انتهى قالوا احلولى ويقولون اقلولى واسوّدّ قال ومن سنن العرب التكرير والاعادة ارادة الابلاغ حسب العناية بالامر
قال الحارث بن عباد ۞ قربا مربط النعامة مني ۞ لقحت حرب وائل عن حيال ۞
ذكر قوله قربا مربط النعامة مني مرة بعد اخرى كرر عناية بالامر وارادة الابلاغ في التنبيه والتحذير
قال ومن سنن العرب اضافة الفعل الى ما ليس فاعلا في الحقيقة يقولون اراد الحائط ان يقع اذا مال وفلان يريد ان يموت اذا كان محتضرا قال ومن سنن العرب ذكر الواحد والمراد الجمع كقولهم للجماعة ضيف عدو قال تعالى هؤلاء ضيفي وقال ثم يخرجكم طفلا وذكر الجمع والمراد واحد او اثنان قال تعالى ان يعف عن طائفة والمراد واحد ان الذين ينادونك من وراء الحجرات والمنادي واحد هم جمع المرسلون وهو واحد دليل ارجع اليهم فقد صغت قلوبكما وهما قلبان وصفة الجمع بصفة الواحد نحو ان قسم جنبا والملك بعد ذلك ظهير وصفة الواحد او الاثنين بصفة الجمع نحو هذه اعشاري وثوب اهدام وجبل أحدّ ان قال جاء السنآ وقيصي اخلاق ۞ وارض سباسب يسيل كل بقعة منها سبسبا لاتساعها قال ومن سنن العرب الذي يرادبه الاثنان قولهم امراة ذات اوراك وما لهم قال ومن سنن العرب مخاطبة الواحد بلفظ الجمع كقول الرجل العظيم انظرا في امري وكان بعض اصحابنا يقول انما قال هذا لان الرجل العظيم يتولى عن فعلنا فعلى هذا الاسلوب خوطبوا في الجواب ومنه في القرآن قالت ارجعون قال ومن سنن العرب ان تذكر جماعة وجماعة او جماعتين واحدا ثم تخبر عنهما بلفظ الاثنين كقوله
۞ ان المنية والحتوف كلاهما ۞ توفي المخارم يرتقبان سوادي ۞
وفي التنزيل ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ومن سنن العرب ان تخاطب الشاهد ثم تحول الخطاب الى الغائب او تخاطب الغائب ثم تحوله الى الشاهد وهو الالتفات وان تخاطب المخاطب ثم تحمل الغيبة نحو فان لم يستجيبوا لكم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال للكفار فاعلموا انما انزل بعلم الله يدل عليه قوله فهل انتم مسلمون وان عندي شئ ثم تخبر عن غير نحو الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربص بضمير الغيبة ثم اخبر عن الازواج وترك الذين قال ومن سنن العرب ان تضيف الفعل الى اثنين وهو لاحدهما نحو مرج البحرين التقيا منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لا العذب وقال الحماسة وهو لاحدهم نحو اذ قتلتم نفسا والقاتل واحد وقال الى احد اثنين وهو لهما نحو والله ورسوله احق ان يرضوه قال ومن سنن العرب ان تامر الواحد بلفظ امر الاثنين نحو اضلاه ان ويكون المخاطب واحدا قال الفراء اصله يا رجل ان الرفقة ادنى ما يكون ثلاثة نفر فجرى كلام الواحد على صاحبيه الا ترى ان الشعراء كثيرا الناس يقولون يا صاحبي يا خليلي قال ومن سنن العرب ان تاتي بالفعل بلفظ الماضي وهو حاضر او مستقبل بلفظ المستقبل وهو ماض نحو اتى امر الله اي ياتي كم من فئة اي انتم واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما تالت وان ياتي بالمفعول بلفظ الفاعل نحو بشرا كان اي مكتوم وتاد افوق اي مدفوق وعيشة راضية اي مرضي بها وحرما امنا اي مامونا فيه وبالفاعل بلفظ المفعول نحو عيش مغبون اي غابن ذكر بن السكيت قال ومن سنن العرب وصف الشئ بما يقع فيه نحو يوم عاصف وليل نائم وليل ساهر قال ومن سنن العرب التوهم والابهام وهو ان يتوهم احدهم شيأ ثم يجعله لك كالذي منه توهم وقفت بالربع اسيله وهو انما يسيل رسمها بعد ان لا رسم ولا بعقل لكنه تخيل لما راى السكن حلوا وتوهم انه يسيل الربع اين انتوا اود لبكثرة اشعارهم قال ومن سنن العرب الفرق بين

من صدين او حرف بحركة كقولهم بَدَوى من البداوة وبَداوى من البداوة وبَحْضَرى اذا انتقص من اخضر وبحضر اذا اجار من خضر ولعنة اذا اكثر اللعن ولعنة اذا كان يلعن وهُزَأَة وسُخَرَة وسُخَم قال ثعلب ومن سنن العرب البسط بالزيادة فى عدد حروف الاسم والفعل ولعل اكثر ذلك لاقامة وزن الشعر وتسوية قوافيه

وليلة خامك خمودا طحيا تعشى الجدى والفرقودا

فزاد فى الفرقد الواو وضم القاف لانه ليس فى كلامهم فعلول وكذلك ضم القاف وقوله لوان عمرا اتم ان يزقودا اى يرفد قال ومن سنن العرب القبض نحو البسط وهو انقصان من عدد الحروف كقوله

غرى الوشاحين صموت الخلخل اى الخلخال ويقولون درس المنازل ودرن المنازل ودنار الحبا اى الحجاب ومنه باب النرخ والندا وغيره ومنه قولهم لاه بن عمك اى الله بن عمك قال ومن سنن العرب الاضمار اما للاستخفاف كايا اسلمى اى يا هذا او للافعال نحو اتعلبا وتفر اى اترى تعلبا ومنه اضمار القول كثيرا او للحروف نحو الا ايهذا الزاجرى اشهد الوغى اى ان اشهد قال ومن سنن العرب التعويض وهو اقامة الكلمة مقام الكلمة كاقامة المصدر مقام الكلام نحو ضرب الرقاب وانا على مقام المصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة اى لتكذب الكلمة والمفعول مقام المصدر نحو بايكم المفتون اى الفتنة والمفعول مقام الفاعل نحو حجابا مستورا اى ساترا قال ومن سنن العرب تقدم الكلام وهو فى المعنى موخر وتاخير وهو فى المعنى مقدم كقوله

ما بال عينك منها الماء يسكب اراد ما بال عينك يسكب منها الماء وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى قال ومن سنن العرب ان يعترض بين الكلام وتمامه نحو اعمل والله ناصرى ما عشت قال ومن سنن العرب ان تشير الى المعنى اشارة وتومى ايماء دون التصريح نحو طول الجاد بى بدون طولا الرجل وعرض الرداء يومئون الى الجود وطرف العنان يومئون الى الخفة والرشاقة قال ومن سنن العرب الكف وهو ان يكف عن ذكر الخبر اكتفاء بما يدل عليه الكلام كقوله

اذا اقلت بعيرا وانحو ليلى لعلها جرى دون ليلى ما يقل الرسن اعصب

ان اعلها خبر لعلها قال ومن سنن العرب ان تعبر الشئ بما ليس له فيقولون مرعين سمع الارض وبصرها قال

ومن سنن العرب ان يجرى الموات وما لا يعقل فى بعض الكلام مجرى بنى آدم كقولهم فى جمع ارض ارضون وقال تعالى وكل فى فلك يسبحون قال ومن سنن العرب المجازاة وذلك ان يجعل كلام نحو آكلام فيجرى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين فيقولون العذارى والعشارى فقالوا العذارى لانضمامها الى العشارى وسئله قولهم اعوذ بك من الشامة واللامة فالشامة من قولك سمت اذا خطت واللامة اصلها الميم لكن لما قرنت بالشامة جعلت فى وزنها قال وذكر بعض اهل العلم ان من هذا الباب كتابة المصحف كتبوا والليل اذا يسجى بالياء ومن ذوات الواو لما قرن بغير ما يكتب بالياء قالوا ومن هذا الباب قوله تعالى ولو شاء الله لسلطهم عليكم فاللام فى لو لسلطهم جواب لو ثم قال فلقاتلوكم فصار جوابه بتلك اللام او الا فالمعنى لسلطهم عليكم فقاتلوكم ومثله لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه فانما لاما قسم ثم قال او ليأتينى فليس ذا موضع قسم لانه عذر للهدهد فلم يكن ليقسم على الهدهد ان يأتى بعذر ولكنه لما جاد على ان ما يجوز فيه القسم اجراه مجراه فلذا باب المجازاة قال ومن الباب وزنته فاتزن وكلته فاكتال اى استوفاه كيلا ووزنا ومنه قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اى تنقصوهم لانهم حق

للازواج على النساء قال ومن هذا الباب الجزء عن الفعل مثل لفظه بخوانما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم اى يجازيهم جزاء الاستهزاء ومكروا ومكر الله ويسخرون منهم سخر الله منهم ونسوا الله فنسيهم وجزاء سيئة سيئة مثلها ومثل هذا في شعر العرب قول القائل ٥

الا لا يجهلن احد علينا ... فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اى يادكن من فارس ومن بطاير العذايا والعشايا ما في الجهز تقول العرب للرجل اذا اقدم من سفر أوبة وحوبة اى اوبت على عيش طيب ومآب طيب والاصل طيبه فقيل بالواو لمحاذاة اوبه وقال ابن خالويه انما قال طوبة لانهم ازدوجوا به اوبه وفي ديوان الادب يقال بفيه البري وحمى حبيرا وشر ما يري فانه خيسري يعني الخسران وهو على الازدواج وفيه يقال اخذني ما قدم وما حدث لا يفهم حدث في شئ من الكلام الا في هذا الموضع لكان قدم على الازدواج وفي امالي القالي قال ابو عبيد يقال خير المال سكة مأبورة او مأبورة اى كثير النتاج وكان ينبغي ان يقال مؤبرة ولكنه اتبع مأبورة والسكة السطر من النخل وفي الصحاح قال الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني اذا اتبعوها هنأني كما قالوا بغير الف فاذا افردوها قالوا مرأني وفيه يقال له عندي ماساءه وعاناه قال بعضهم اراد ساءه وآناه وانما قال عناه وهو لا يتعدى لاجل ساءه لان زوج الكلام كما يقال اني لآتيه بالغدايا والعشايا والغداة لا يجمع على غدايا وفيه جمعوا الباب على ابوبه للازدواج قال هنالك اجبيه ولآج ابوبه ولواقدة لم تجز وفيه يقال نعسانا ونكسانا وانما هو نكس بالضم وانما فتح هنا للازدواج وقال الفراء اذا قالوا النعس مع الجرس اتبعوا اياه فقالوا وجرس بحرس بالكسر واذا افردوا قالوا الجرس بالفتح قال تعالى انما المشركون نجس وفي الصحاح يقال لادريت ولا تليت تريد بها للكلام والاصل ولا ابتليت وهو افتعلت من قولك ما الوت هذا اي ما استطعته اي ولا استطعت قال ومن سنن العرب الاقتصار على ذكر بعض الشئ وتمريدون كله فيقولون قعد على صدر راحلته ويعنون فاعلين الواطئين على صدورها ومن هذا الباب وسقى وجه ربك وحذركم الله نفسه وتواضعت سورا لمدينة قال وقد جاء القرآن بجميع هذه السنن ليكون حجة لله عليهم اكد وليلا يقولوا انما عجزنا عن الاتيان بمثله لانه بغير لغتنا وبغير السنن نستنها فان كل بناء بالحروف التي يعرفونها وبالسنن التي يسلكونها في اشعارهم ومخاطباتهم ليكون عجزهم عن الاتيان بمثله اظهر واشهر انتهى وقال الفراء في ديوان الادب هذا اللسان كلام اهل الحجة وهو المتخير من بين الالسنة من كل نقية والمعلى من كل حسيبة والمهذب بما يحسن او يستحسن مبني مبانيها جميع اللغات من اعراب او حد الله له وتالف من حرف وسكون صلاه به فلم يجمع فيه بين ساكنين او متحركين متضادين ولم يلاق بين حرفين ولا بالمان ولا يعذب النطق بها او يشنع ذلك منها في جرس لفظه وحس السمع كالعين مع الحا والقاف مع الكاف والحرف المطبق غير المطبق مثل ثنا الافتعال مع الصاد والضاد في احواب لها والواو الساكنة مع الكسرة قبلها والياء الساكنة مع الضمة قبلها في خلال كثير من هذا الشكل لا تحصى وقال في موضع اخر تميل عن الذي يلزم كلامها الجفا الى ما يلين حواشيه ويرققها وقد نزه الله لسانها عن ما يجفيه فلم يجعل في مباني كلامها جيما تجاورها قاف متقدمة ولا متاخرة او تجامعها في كلمة او صادا او كافا الا ما كان اعجميا اعرب وذلك لحسانة هذه اللغة ومباينته ما استسر الله عليه كلام العرب من الرونق والعذوبة وهذه علة ابواب الادغام وادخال بعض الحروف

في بعض وكذلك في بعض وكذلك الامثلة والمواد التي اختيرت لها طيب اللفظ واسهل منها ما عجموا اللسان
عن النطق به او لاكرهها كالحرف الذي يبتدأ به لانه لا يوجد الا متحركا والشيء الذي يتوالى فيه اربع متحركات او نحو
ذلك فليسكن بعضها ما امكن قال الزمخشري في مبحث الاسماء قالوا لم يكن الكنى شيء من الاسماء الا للعرب وهي من
مفاخرها والكنية اعظام واكبار يوهل لها الاوائل الشرف من قومه قال الكنية حين آتاديه لا كرمه ولا لعلة
والسبق اللقب والذي دعاهم الى الكنية الاجلال عن التصريح بالاسم بالكناية عنه ونظير العدول
عن فعل الفعل في نحو قوله وغيض الماء وقضي الامر ومعنى كنيته بكذا سميته به على قصد الاخفاء والتورية ثم
تزايدوا عن الكنى الى الالقاب الحسنة فصار من المشاهير في الجاهلية والاسلام من ليس له لقب الا ان ذلك ليس
خاصا بالعرب فلم تزل الالقاب في الامم كلها من العرب والعجم خاتمة قال المطرزي في شرح المقامات
كان يقال اختص الله العرب باربع العمائم بتجافها والحبي حطاتها والسيوف سجاتها والشعر ديوانها
قال واما قيل الشعر ديوان العرب لانهم كانوا يرجعون اليه عند اختلافهم في الانساب والحروب ولانه
مستودع علومهم وحافظ لوائهم وسعد اخبارهم وهذا قيل

الشعر حفظ ما اودى الزمان به ٭ والشعر اخر ما يبقى عن الكرم ٭
لولا مقال ذهبي في قصائدهم ٭ ما كنت تعرف جود اكاثم هدم ٭

واخرج ابن النجار في تاريخه من طريق ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو سعد المكي عن مخرمة بن بكير عن ابن
عباس انه دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص فقال له انك قرشي فما تركك اعلمها فلم يستبن قريش قريشا
قال بامر بين قال فصف لنا قريشا قال هل هاهنا احد سواي قال نعم قال سمعت قريشا يقول في المجد قال
المشرح بن هاعان الحضرمي ٥

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا ٭
تاكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذي الجناحين ريشا ٭
هكذا في البلاد حي قريش ٭ ياكلون البلاد اكلا كميشا ٭
وهم اخوان مازن نبي ٭ يكره القتل فهم والحوشا ٭
تملا الارض خيله ورجاله ٭ حشروا البطحاء حشدا كثيشا ٭

واخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق هشام بن عمار عن ابيه عن ابي وجزة السعدي قال قال معاوية لابن
عباس لم سميت قريش قريشا قال بدابة بالبحر يقال لها القرش لا تمر بشيء من الغث
والسمين الا اكلته قال فانشدني في ذلك شيئا فانشد بيتا من الحمى مذكورا الابيات ٥

النوع الثالث والعشرون معرفة الاشتقاق ٥ ٥ ٥

قال ابن فارس من سنن العرب في اللغة العرب اصل لها قياس ومنها مشتق بعض الكلام من بعض
اجمع اهل اللغة الا من شذ عنهم ان للغة العرب قياسا وان العرب تشتق بعض الكلام من بعض وان اسم
الجن مشتق من الاجتنان وان الجيم والنون يدلان ابدا على الستر تقول العرب للدرع جنة واجنه الليل
وهذا جنين اي هو في بطن امه وان الانس من الظهور يقولون انست الشيء ابصرته وعلى هذا اسار
كلام العرب على من علمه وجهل من جهل قال وهذا ايضا مبني على ما تقدم من ان اللغة توقيف فان الذي

ذلك

وقفنا على ان الاجناس لسر هو الذي وقفنا على ان الجن مشتق منه وليس لنا اليوم ان نخترع ولا
ان نقول غير ما قالوه ولا ان نقيس قياسا لم يقيسوه لان في ذلك فساد اللغة وبطلان حقايقها وقال
وكذلك الباب ان اللغة لا توخذ قياسا نقيسه الآن نحن انتهى كلام ابن فارس وقال ابن دحية في التنوير
الاشتقاق من اغرب كلام العرب وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه ادى جوامع الكلم وهي جمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة ومن ذلك قوله في صحيح عنه يقول الله انا
الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي وغير ذلك من الاحاديث وقال في شرح التسهيل الاشتقاق
اخذ صيغة من اخرى مع اتفاقهما معنى ومادة اصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الاصل
بزيادة مقيد لاجلها اختلفا حروفا او هيئة كضارب من ضرب وحذر من حذر وطرق معرفة بقلب
تضاريب الكلمة حتى يرجع منها الى صيغة هي اصل الصيغ دلالة اطرادا وحروفا غالبا كضرب فانه دال على
مطلق الضرب فقط اما ضارب ومضروب ويضرب واضرب فكلها اكثر دلالة واكثر حروفا وضرب الماضي
مساويا حروفا واكثر دلالة وكلها مشتركة في ضرب وفي هيئة تركيبها وهذا هو الاشتقاق الاصغر المحرر به
واما الاكبر فتحفظ فيه المادة دون الهيئة فجعل قول وقل وقال وقول وقوق لتقاليب الستة تدل على
الخفة والسرعة وهذا ما ابتدعه الامام ابو الفتح بن جني وكان شيخه ابو علي الفارسي يابى به وليس معتمدا في
اللغة ولا يصح ان يستنبط منه اشتقاق في لغة العرب وانما جعله ابو الفتح بيانا لنوع ساعده ورد
المختلفات الى مدرك مشترك مع احتمال وعلمه بانه ليس هو موضوع تلك الصيغ وان تراكيبها تفيد اجناسا من اعترافه
المعاني مغايرة للقدر المشترك وسببا مثال العرب وعدم التفاتها لمعنى ان الحروف تدل
وانواع المعاني المتباينة لا تكاد تتناهى تحصوا كل تركيب بنوع منها ليفيد وبالتراكيب والهيئات انواعا كثيرة
ولو اقتصروا على تغاير المواد حتى لا يدلوا على معنى الاكرام والتعظيم الا بما ليس فيه شيء من حروف الاجلال
والضرب لما تناولنا لصاق الامرجد ولا احتاجوا الى الوف حروف لا يجدونها بل قد هو بين معتق ومعتق
بحركة واحدة حصل بها تغير من ضدين هذا وما صاروا احضروا اسهل واخف ولسنا نقول ان اللغة ايضا اصطلاحية
بل المراد بيان انها وقعت بالحكمة كيف فرضت فمن اعتبار المادة دون هيئة التركيب من فساد اللغة ما يثبت لك
ولا شك مع ذلك ان يكون من التراكيب المتحدة المادة معنى يشترك بينها هو جنس لانواع موضوعاتها ولكل التحمل
عاد لك في جميع موارد التراكيب طلبا لعقا مغرب ولم تخل الاوضاع البشرية الا لانهوم وشبه غير ناهضة على
البديهة فلذلك ان الاشتقاقات البعيدة جدا لا يعتبرها المحققون واختلفوا في الاشتقاق الاصغر فمالك
سيبويه والخليل وابو عمرو وابو الخطاب وعيسى بن عمر والاصمعي وابو زيد من الاعرابي والشيباني
وطايفة بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق وقالت طايفة من المتاخرين في اللغويين كل الكلم مشتق ونسب الى
الاسبويه والزجاج وقالت طايفة من النظار الكلم كلها اصل والاول الاوسط تخليط لا يعتد به لانه لو كان
كل منها فرعا للاخر لزم اما الدور او التسلسل وكلاهما محال بل يلزم الدور عينا لانه ثبت لكل منها انه فرع وبعض ما هو
فرع لابد انه اصل ضرورة ان المشتق كله واجب اليه ايضا لانتقال هو اصل وفرع موصين لان الشرط اتحاد
المعنى والمادة وفيه التركيب مع ان كلا منها مفرع عن الاخر بذلك المعنى ثم التغيرات بين الاصل المشتق
منه والفرع المشتق خمسة عشر الاول زيادة حرف كعلم وعلم الثاني زيادة مادة كطالب وطلب الثالث

زادتها كضارب وضرب الرابع نفصان حركة كالفرس من الفرس السادس نفصانها كذلك وان
السابع نقص حركة وزيادة مادة كغضبي وغضب الثامن نقص مادة وزيادة حرف كحوم وحومان التاسع زادتها
مع نقصانها كاستوق من الناقة العاشر بغاير الحي كتنن بطريطا الحادي عشر نقصان حركة وزيادة
اخرى وحرف كاضرب من الضرب الثاني عشر نقصان مادة وزيادة اخرى كواضع من الوضاعة الثالث عشر نقص
مادة بزيادة اخرى وحركة كخاف من الخوف لان الفا ساكنة في حوف لعدم التركيب الرابع عشر نقصان حركة
وحرف وزيادة حركة فقط كعد من الوعد فيه نقصان الواو وحركتها وزيادة كسرة الخامس عشر نقصان حركة
وحرف وزيادة حرف هاجر من التهجر نقصت الف وزادت الف فتحة واذا ردوت الكلمة من اصلين في
الاشتقاق طلب الترجيح وله وجوه احدها الامكنية كمهدل علما من الهدل او الهدل فيرجح الى الهدل لان
باب كرم امكن واوسع واصح واخف من باب كرم فيرجح بالامكنية الثاني كون احد الاصلين اشرف لانه اجرى
بالوضع له والنفوس اذ كرله واقبل كذا وان كلمة اهل تميل اشتقاقها بين الاشتقاق من الله اولى او له فيقال
من الله اشرف واقبل الثالث كونه اظهر واوضح كالمفصل المفصله فالاقال والاقبل الرابع كونه اخص فيرجح
على الاعم وقيل عكسه كالمفصل المفصلة الخامس كونه اسهل واحسن تصرفا كاشتقاق المعارضة من العرض
بمعنى الظهور او من العرض وهو الناحية بمعنى الظهور اولى السادس كونه اقرب والاخر ابعد كالعقار رد الى
بمعنى الظهور او من العرض وهو الناحية بمعنى الظهور اولى السادس كونه اقرب والاخر ابعد كالعقار رد الى
عقر النهر لا الى العقار بمعنى الخمر لان الخمر ضيعة صاحبها السابع كونه اليق كالهداية بمعنى الدلالة لا بمعنى التقدم من الهوادة
بمعنى المقدمات الثامن كونه مطلقا فيرجح على المقيد كالقرب والمقاربة التاسع كونه جوهرا والاخر عرضا
لان الجوهر يصلح للمصدرية ولاشتقاق ان يشتق منه فان الذات الجوهرية اولى لانه الاسبق فان كان مصدرا تعين الرد
اليه لان اشتقاق العرب من الجواهر قليل جدا والاكثر من المصادر ومن الاشتقاق من الجواهر قولهم
استحجر الطين واستنوق الجمل **فوائد الاولى** قال في الارتشاف شرح التسهيل الاعلام غالبا منقولة
خلافا لسيبويه واسما الاجناس فلذلك قال ان يشتق اسم جنس لانه اصل مرتجل فلا يعضهم فان سمع فيه اشتقاق
حمل عليه قيل ومنه غراب من الاغتراب وجرادة من الاجراد وقال في الارتشاف الاصل في الاشتقاق ان يكون
من المصادر واصدق ما يكون في الافعال المزيدة والصفات منها واسما المصادر والمكان والزمان ويغلب
في العلم ويقل في اسماء الاجناس يمكن ان يشتق من الاغتراب وجرادة من اجراد **الثانية** قال في شرح
التسهيل التصريف اعم من الاشتقاق لان ما اعل فرد من الضرب يسمى تصريفا ولا يسمى اشتقاقا لانه
مختص بلغة العرب **الثالثة** اورد الاشتقاق ابن الف جماعة منهم الاصمعي وقطرب وابو الحسن الاخفش
وابو نصر الباهلي والمفضل بن سلمة والمبرد وابن هرمز والزجاج وابن السراج والرماني والنحاس وابن
خالويه **الرابعة** قال الجواليقي في المعرب قال ابن السراج في رسالته في الاشتقاق ما ينبغي ان يحد كل احد
ان يشتق من لغة العرب شيئا من لغة العجم قال فيكون بمنزلة من ادعى ان الطرد لغة الحبوت **الخامسة**
في مثال من الاشتقاق الاكبر ما ذكره ابن جاج في قابه قال قولهم للجوز فلانا بالرمح ناوله جعلته منه كالغصن
في الشجر وقولهم للحلوم ما يتصل به شجر لانه مع ما يتصل به كاغصان الشجر وقد شاجرا القوم اذا ناولوا
اختلفوا كاختلاف اغصان الشجر وكل ما تفرع من هذا الباب فاصله الشجر ويروى عن شيبة بن عثمان قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاذا العباس اخذ بجام بغلته فشجرها قال ابو نصر صاحب الاصمعي

معنى قوله قد شجرها اي رفع راسها الى فوق يقال شجرت اغصان الشجر اذا ارتفعت فرفعتها والشجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ومن منعته العلة من الحركة ولم يمكن عليه السقوط تشبيها بالشجرة الملتفة والنخل يسمى الشجر قال الشاعر ○

وانت طلع طلعت لا هله ٭ وانكر ما اجنت من شجراع

والمرعى يقال له الشجر لاختلاف نباته وشجر الامر اذا اختلط وشجرني عن الامر كذا اوكذا معناه صرفني وناوله انه اختلفه رايي كاختلاف الشجر والباب واحد وكذلك شجر بينهم فلان اي اختلف منهم وقد شجر بينهم امر اي وقع بينهم وفي قوله والنخل يسمى الشجر الى اخره فائدة لطيفة فاني رايت في كتاب عمل من طب لمن حب للشيخ عبد الله بن احمد الدرعي انه ينبغي ان يحتاط ان النخلة لا تسمى شجرة وان قوله صلى الله عليه وسلم فيما ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها انما ذكرت على سبيل الاستعارة لا ارادة الالغاز وما ذكر ان حاج يرده وعشي الحديث على الحقيقة **فائدة** قال ابن فارس

استشاق في الجمل اشتبه علي قولهم لا ابالي به غاية الاشتباه غير اني قرات في شعر لبني الاخيلية ○

تبالى رداياهم هبالة بعدما ٭ ورثن وجول الماء بالجم يوسق ○

وقالوا في تفسير تبالي المبادرة بالاستقاء يقال تبالى القوم اذا تبادروا الماء فاستقوه وذلك عند قلة الماء وقال بعضهم تبالى القوم وذلك اذا قل الماء ونزح استقى هذا شيئا وحفظا الا خرحتى يجم الماء فيستقي فان كان هذا هكذا فلعل قولهم لا ابالي به اي لا ابادر الى اقتنائه والانتظار به بل ابتدر ولا اعتد به **فائدة** قال ابن دريد قال ابو عثمن سمعت الاخفش يقول استشاق الركاب من الارض كذلك وسمي ارض فيها غلظ وانبساط وسعة استشاق تامة وكاذا كانت مفترشة السنام في ظهرها واوجوبه **لطيفة** قال ابو عبد الله محمد بن المعلى الازدي في كتاب له قصد سمي هرون بن كريا عن البلخي عن ابي حاتم قال سالت الاصمعي لم سميت منى منى قال لا ادري فلقيت ابا عبيدة فسالته فقال لم اكن ادم حين علمة الله الاسماء فاسيله عن استشاق الاسماء فاتيت ابا زيد فسالته فقال سميت منى لما يمنى فيها من الدماء وقال ابن خالويه في شرح الدريدية سمعت ابن دريد يقول سالت ابا حاتم عن استشاق ثاقب اسم فرس من اي شيء استق فقال لا ادري فسالت الرياشي عنه فقال يا معشر الصبيان انكم لتسمعون في العلم فسالت ابا عثمن الاشناني عنه فقال يقال ثدق المطر اذا سال وانصب فهو ثاقب فاشتقاقه من هذا **فائدة** قال ابو بكر الزبيدي في طبقات النحويين سيل ابو عمرو بن العلاء عن استشاق الخيل فلم يعرف فرآه اعرابي محرما فاراد السايل سوال الاعرابي فقال له ابو عمرو دعني فانا الطف بسوالة واعرف مسالته فقال الاعرابي استشاق الاسم من فعل شيء فلم يعرف ما حضر من حضر ما اراد الاعرابي فسالوا ابا عمرو عن ذلك فقال ذهبت الى الخيلاء التي في الخيل والعجب الذي اراها بسبب الموصفة خيلاء وتكبرا **فائدة** قال حمزة بن حسن الاصبهاني في كتاب الموازنة كان زعم ان حاج ان كل لفظتين ائتلفتا ببعض الحروف وان تفصح حروف احدهما عن حروف الاخرى فان احدهما مشتقة من الاخرى فتقول الرجل مشتق من الرجل والثور انما سمي ثورا لانه يثير الارض والثوب انما سمي ثوبا لانه ثاب لباسا بعد ان كان غزلا حسبه الله لنا وله قال وزعم ان القران انما سمي قرانا لانه يطبق بحروفه كالثور القران الى المطبق لحمل قرنه وفي القران وما كنا له مقرنين اي مطيقين قال وحكى يحيى بن علي بن يحيى المنجم انه سال حضرة عبد الله بن احمد ذا النون المصري من اي شيء اشتق الجرجير فقال لان الريح تجرجره قال وما معنى تجرجره قال تجره قال وعلى هذا قيل للحبل الجرير لانه يجر على الارض قال والجرة لم سميت جرة فقال لانها تجر على الارض فقال لو جرت على الارض لانكسرت قال فالمجرة لم سميت مجرة قال

لان الله جرها في السماجرا قال فالجرجور الذي هو اسفر الماية من الابل لم سميت به فقال لانها تجر بالارض
وتقاد فال فالفضيل المجرة الذي يشق طرف لسانه ويقطع امته ما فوق ذلك فيه قال لانهم جروا لسانه حتى قطعوه
قال فان جروا اذنه فقطعوا قال تسميه مجرا فقال لا يجوز ذلك فقال يحيى بن علي قد نقضت العلة التي اتيت بها على
نفسك ومن لم يجد ان هذا ناقضه فلا حق له انتهى

النوع الرابع والعشرون معرفة الحقيقة والمجاز

قال بن فارس في فقه اللغة الحقيقة من قولنا حق الشيء اذا وجب واستحقه من الشيء المحق وهو الحكم قال ثوب
محقق النسج اي محكمه فالحقيقة الكلام الموضوع موضعه الذي ليس باستعارة ولا غلط ولا تقديم فيه ولا تاخير
كقول القائل احمد الله على نعمه واحسانه وهذا الذي اكثر اي القرآن واكثر شعر العرب على هذا واما المجاز
فاخوذ من جاز يجوز اذا تعدى ماضيا تقول جاز بنا فلان وفلان وجاز علينا فارس هذا هو الاصل ثم تقول يجوز ان يفعل
كذا اي يفعله ولا يرد ولا يمنع وتقول عندنا دراهم وضح وازنة واخرى يجوز جوازا لوازنة اي ان هذه وان لم تكن
وازنة فلان فهي تجوز مجاز هذه وجوازها فالعرب تاخذ هذا الاصل قولنا مجازا اي ان الكلام الحقيقي يمضي لسننه لا يعترض
عليه وقد يكون غير يجوز ويجوز ان تعربه منه الان فما من تشبيه واستعارة وكف ما ليس في الاول وذلك كقولنا
عطاء فلان مزن وراكف فهذا تشبيه وقد جاز مجازه قوله عطاء من كثير واف ومن هذا قوله تعالى سنسمه على الخرطوم
هذا استعارة وقال بن رشيق في الخصائص الحقيقة ما اقر في الاستعمال على اصل وضعه في اللغة والمجاز ما كان ضد
ذلك واما بيع المجاز ودعدل الله عن الحقيقة لمعان لله وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فمن ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم في الفرس هو بحر فالمعنى انه موجود فيه اما الاتساع فلانه زاد في اسما الفرس الذي فهم وطرف
وجواد ونحوها البحر حتى انه اجتيج اليه في شعر او سجع او اتساع استعمل استعمال بقية الاسما لكن لا يتقضي ان ذلك الا
بقرينة فتسقط الشبهة وذلك كان يقول الشاعر

علوت مطاوحا بك يوم بؤس ... وقد يمد الجياد فكان بحرا

وكان يقول الساجع فرسك هذا اذا سما بغرته كان فجرا واذا جرى اغايته كان بحرا فان عرا عن ليل فلانه ليلا
يكون لها سا وإلغارا واما التشبيه فلان جريه يجري في الكثرة مجرى مائه واما التوكيد فلانه شبه الفرس
بالجوهر وهو ائبت في النفوس منه وذلك قوله تعالى وادخلناه في رحمتنا هو مجاز وفيه المعاني لله لانه اما المسعة
فلانه كانه زاد في اسما الجهات والمحال الاسم هو الرحمة وان لم يصح دخولها بما يجوز دخوله فلذلك وضعه موضعه
واما التوكيد فلانه اخرج عن المعنى ما يخرج عن الذات وجميع انواع الاستعارات داخلة تحت المجاز كقوله

عمر الود اذا البشم ضاحكا ... علقت تضحكه رقاب المال

وقوله

وجه كان الشمس حلت رداها ... عليه نقي اللون لم تتخدد

جعل الشمس رداء استعارة للنوع لانه البس وكذلك قولك بنيت لك في قلبي بيتا مجاز واستعارة لما فيه
من الاتساع والتوكيد والتشبيه كلا قولك بنيت دارا فانه حقيقة لا مجاز فيه ولا استعارة واما المجاز
فالفعل الواصل اليه كما ذكرنا ومن المجاز في اللغة ابواب الحذف والزيادات والتقديم والتاخير والعمل على المعنى
والتحريف كقولك اسئل القرية ووجه الاتساع في انه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله
والتشبيه انه شبهت بمن يصح سؤاله لمن كان كذا والتوكيد انه في ظاهر اللفظ احال السؤال على من ليس من
عادته الاجابة فكانهم ضمنوا الاسم انه ان سال الجمادات والجمال انبانه بصحة قولهم وهذا بناء في صحة الخبر

قال واعلم ان اكثر الجمل اللغة مع تأمله مجاز لا حقيقة الا ترى ان نحو قام زيد معناه كان منه القيام
اى هذا الجنس من الفعل ومعلوم انه لم يكن منه جميع القيام وكيف يكون جميع ذلك وهو جنس والجنس
مطلق جميع الماضى وجميع الحاضر وجميع الآتى الكائنات من كل من وجد منه القيام ومعلوم انه لا يجتمع لانسان
واحد فى وقت واحد ولا فى اوقات القيام كلها الداخل تحت الوهم هذا محال فقام زيد مجاز لا حقيقة على
وضع الكل موضع البعض للاتساع والمبالغة وتشبيه القليل بالكثير ويدل على انتظام ذلك بجميع جنسه انك
تعمله فى جميع اجزائه الفعل فتقول قمت قومة وقومتين وقياما حسنا وقياما صحا فاعمالك اياه فى جميع
اجزائه يدل على انه موضوع عندهم على صلاحه لتناول جميعها وكذلك انا كد فى قوله ۞ لعمرى لقد احببتك الحب كله ۞
وقوله ۞ يظن كل الظن ان لا تلاقيا ۞ يدلان على ذلك قال ابو على قولنا قام زيد بمنزلة قولنا خرجت فاذا
الاسد ومعناه ان قولهم خرجت فاذا الاسد تعريفه هنا تعريف الجنس كقولك الاسد اسد من الذيب
وانت لا تريد انك خرجت وجميع الاسد التى تناولها الوهم على البال هذا محال واما اردت فاذا واحد من هذا
الجنس بالباب فوضعت لفظ الجماعة على الواحد مجازا لما فيه من الاتساع والتوكيد والتشبيه اما الاتساع
فان وضعت اللفظ المعناد للجماعة واما التشبيه فلانك شبهت الواحد بالجماعة لان كل واحد منها سئل فى
كونه اسدا واذا كان كذلك فقد زيد والطلق وجاء الليل فانصرم النهار وكذلك ضربت زيدا مجاز ايضا من
جهة اخرى هو كالمجاز فى الفعل وذلك لان المضروب بعضه لا جميعه وحقيقة الفعل ضرب جميعه ولهذا يوجب
عند الاستطهار سيبويه البعض نحو ضربت زيدا راسه وفى البدل ايضا يجوز لانه قد يكون المضروب بعض راسه لا كل
الراس قال وقوع التاكيد فى هذه اللغة اقوى دليل على اتساع المجاز فهذا انتهى كلام ابن جنى ملخصا **فصل**
قال الامام فخر الدين واتباعه جهات المجاز حصرها منها اثنى عشر وجها احدها التجوز بلفظ السبب عن المسبب عم الاسباب
اربعة الفاعل كقولهم سال الوادى والصورى كقولهم للبيدر انه قمح والقابل كقولهم نزل السحاب اى المطر
والغائى كتسميتهم العنب بالخمر الثانى بلفظ المسبب عن السبب كتسميتهم المرض الشديد بالموت المال المشابه
كالاسد للشجاع الرابع المضادة كالسبة للجزاء الخامس والسادس اسم الكل للجزء كاسم العام للخاص واسم الجزء
للكل كالاسود للنخى السابع اسم الفعل على النوع كقولنا للخمر فى المدن انها مسكرة الثامن المسمى بعد زوال
المصدر التاسع المجاورة كالراوية للقربة العاشر المجاز العرفى وهو اطلاق الحقيقة على ما هجر فى كالدابة للحمار
الحادى عشر الزيادة والنقصان كقولهم ليس كمثله شئ واسبل للقريب الثانى عشر اسم المتعلق على المتعلق به
كالمخلوق بالخلق قال ولا يدخل المجاز لذات الا على اسما الاجناس اما الحرف فلا يفيد وحده بل ان قرن بالملاص
كان حقيقة والا كان مجازا فى الترتيب واما الفعل فانه يدل على المصدر واسناده الى موضوع والمجاز فى الاسناد على
وفى المصدر يستتبع تجوز الفعل فلا يكون لذات واما الاسما فلا علامة منها لم نقل بعلامة فلا مجاز فيها والمشتقات
تتبع الاصول فلم يبق الا اسما الاجناس قال واما المجاز اما لاجل اللفظ او المعنى او لاجلهما قال الذى لاجل اللفظ اما لاجل
جوهره بان تكون الحقيقة ثقيلة على اللسان اما لثقل الوزن او تنافر التركيب او ثقل الحروف او عوارضه بان يكون
المجاز صالحا اما لعظة فى المجاز او خفاء فى الحقيقة او لبيان فى المجاز او للطف فيه اما العظة فكالمجلس واما الخفاء
فكقضاء الحاجة بدلا عن التغوط واما زيادة البيان فاما لتقويه حال المذكور كالاسد للشجاع او للمذكور وهو
المجاز فى التاكيد واما اللطف فنحو انه لاشوق الى الشئ مع كمال العلم به ولا كمال الجهل به بل اذا علم من وجه شوق

ذلك الوجه الى الاخر فتفاوت الالام واللذات ويكون الشعور بتلك اللذات اتم وعند هذا فالتعبير
بالحقيقة يفيد العلم والتعبير بالمجاز لا يفيد العلم التام فتحصل وغدغة نفسانية
فكان المجاز اذا لطف اولى وقد اكد القاضي تاج الدين السبكي في شرح منهاج الوصول ان المجاز دخل في
الاعلام التي لحق بها الصفة كالاسود والحارث ونقله عن الغزالي فيستثنى هذا من قدم تنبيه قال الامام
وتتباعه المجاز خلاف الاصل لانه يتوقف على الوضع الاول والمناسبة والنقل وهي امور ثلاثة والحقيقة على
الوضع وهو احد امر ثلاثة فكان اكثر ولان المجاز لو ساوى الحقيقة لكانت النصوص كلها مجملة بل المخاطبات كانت
لا تحصل الفهم الا بعد الاستفهام وليس كذلك ولان كل مجاز حقيقة ولا عكس يدل عليه ان المجاز هو المنقول الى
معنى بان لمناسبة شاملة والباقي له اول وذلك الاول لا يجب فيه المناسبة قال القاضي تاج الدين السبكي
في شرح المنهاج الاصل اما ان يطلق ويراد به الغالب وتارة يراد به الدليل فقولهم المجاز خلاف الاصل اما بمعنى
خلاف الغالب والخلاف في ذلك مع من حتى حيث ادعى ان المجاز غالب على اللغات او بالمعنى الثاني والغرض ان الاصل
الحقيقة فاجتمال الحقيقة ارجح فصل قال القاضي عبد الوهاب في كتاب الملخص اعلم ان الفرق بين الحقيقة الاصح
والمجاز لا يعلم من جهة العقل ولا السمع ولا يعلم بالرجوع الى اصل اللغة والدليل على ذلك ان العقل متقدم على
وضع اللغة فاذا لم يكن فيه دليل على انهم وضعوا الاسم لمسمى مخصوص امتنع ان يعلم به انهم نقلوه الى غيره لان ذلك
فرع العلم بوضعه وكذلك السمع انما يرد بعد تقرر اللغة وحصول المواطبة وتمهيد المخاطبة واستمرار الاستعمال
واقرار بعض الاسامي بما وضع له واستعمال بعضها في غير ما وضع له ممتنع لان ذلك ان فعل انه يعلم به ان استعمال
اهل اللغة لبعض الكلام هو في غير ما وضع له لا سماع ان يعلم الذي وما شاكله قال فبان بهذا الفرق بين الحقيقة
والمجاز ان يوقفنا اهل اللغة على انه مجاز ومستعمل في غير ما وضع له وقفونا في استعمال اسد وشجاع وحمار في
القوي والبليد وهذا احد الطرق في ذلك ومنها ان يكون للكلمة تصرف بتثنية وجمع واشتقاق وتعلم بعلوم
ثم نجدها مستعملة في موضع لا يثبت لها فيه فعلم بذلك انها مجاز مثل لوطة امرأته حصنة في القول المتصرف
بالتثنية والجمع والاشتقاق يقول هذان رجلان وهذان امران وهذه اوامر الله واوامر رسوله وامر يامر امرا فهو آمر ويقولون لها
تعلق بامرة مأمورة ثم نجدها مستعملة في الحال والاشتغال عارية من هذه الاحكام فيعلم انها فيه مجاز
مثل وما امر فرعون برشيد يريد حلة اعماله وشانه ومنها ان تطرد الكلمة في موضع ولا تطرد في موضع آخر من
غير مانع فيحكم بذلك على كونها مجازا وذلك لان الحقيقة اذا وضعت لافادة شيء وجب اطرادها ولا كان
ذلك ايضا للغة فصار امتناع الاطراد مع امكانه دالا على انتقال الحقيقة الى المجاز وذلك كتسمية الرجل اسدا
فانه لا يطرد ولا اسمه بن لان ابنا قال ومنها ما ذكره القاضي ابو بكر من ان يقوم الكلام مقام علامات
الحقيقة دون المجاز لان اهل اللغة لا يقولون المجاز لتاكيد ولا يقولون اراد الجد اراد اراده ولا كاد الشمس
كطلعت طلوعا وكذلك ورد الكلام في الشرع لانه خاطب باللغة قال تعالى وكلم الله موسى تكليما تاكيدا لمصدر
يفيد الحقيقة وانه اسمعه كلامه وكلمه بنفسه لا كلاما قام بغيره انتهى ما ذكره القاضي عبد الوهاب وقال
الامام واتباعه الفرق بين الحقيقة والمجاز اما ان يقع بالتنصيص او الاستدلال اما التنصيص فمن وجهين
احدهما ان يقول الواضع هذا حقيقة وذاك مجاز او يقول وذلك ايه اللغة قال الصفي الهندي لان الظاهر
انهم لم يقولوا ذلك الا عن تأمل والثاني ان يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجاز فيثبت بهذا احدهما

وهو ما نص عليه واما الاستدلال فبالعلامات فمن علامة الحقيقة تبادر الذهن الى فهم المعنى والجراء عن القرينة
اى اذا سمعنا اهل اللغة يعبرون عن معنى واحد بعبارتين ويستعملون احداهما بقرينة دون الاخرى فنعرف ان
اللفظ حقيقة فى المستعملة بدون القرينة لانه لولا استقرار انفسهم على تعيين ذلك اللفظ لذلك المعنى بالوضع
لم يتبادر اعادة ومن علامات المجاز الخلاف اللفظ على ما يستحيل تعلقه به واستعمال اللفظ فى المعنى المشتق
كاستعمال لفظ الدابة فى الحمار فانه موضوع فى اللغة لكل ما يدب على الارض وفى تعليق الكلام فذوذ الماضى بوجه
فرق ما بين الحقيقة والمجاز فانه لو قال الحقيقة يقاس عليها والمجاز لا يقاس عليه فان من وجد منه الضرب
يقال ضرب يضرب فهو ضارب فيطلق هذا الاسم على كل ضارب اذ هو حقيقة فيطلق ذلك على من كان فى زمن واضع
اللغة وعلى من يأتى بعده ولا يقال اسيل البساط واسال الحصير واسيل الثوب بمعنى صاحبه قياسا على واسيل
القرية الدانى ان الحقيقة يشتق منها الفعوت بخلاف المجاز لا يشتق منه النعوت والفرق بينهما
ان ذلك ان الحقيقة والمجاز يفترقان فى الجمع فان جمع امرأة الذى هو ضد الذى او امرود جمع الذى هو بمعنى الفضلة والشأن
امور **فوائد** الاولى قال ابن برهان فى كتابه فى الاصول اللغة مشتملة على الحقيقة والمجاز وقال الاستاذ ابو بكر
الاسفرائينى لا مجاز فى لغة العرب وعندنا فى ذلك النقل والتواتر عن العرب لانهم يقولون استوى فلان
على متن الطريق ولا متن لها وفلان يطير فرحا ولا جناح للفرح وشابت لمة الليل وقامت الحرب على
ساق وهذه كلها مجازات ومنكر المجاز فى اللغة جاحد للضرورة ومبطل لما بين لغة العرب **قال امرؤ القيس**

• فقلت له لما عقلى بصلبه • وارد فى اجازا وناء بكلكل •

وليس لليل صلب ولا رداف ولا ناء وانما سموا الرجل الشجاع اسدا والكريم والعالم بحرا والبليد حمارا
لمشابهة ما بينه وبين الحمار فى معنى البلادة والحمار حقيقة فى البهيمة المعلومة وكذلك الاسد حقيقة فى البهيمة
وانما نقل الى هذه المستعارات تجوزا وعند الاستاذ ابى اسحاق المجاز عنده مشتبه انه كل كلام تجوز به عن موضوعه
الاصلى الى غير موضوعه الاصلى لنوع مقاربة بينهما فى الذات او فى المعنى اما المقاربة فى المعنى فكوصف الشجاع
والبلادة واما فى الذات كتسمية المطر سماء وتسمية الفضلة غائطا وعذرة والعذرة فناء الدار والغائط
الموضع المطمئن من الارض كانوا يرتادونه عند قضاء الحاجة فلما كثر ذلك نقل الاسم الى الفضلة وهذا يستدعى
منقولا عنه ومنقولا اليه مناخرا وليس فى لغة العرب تقديم وتاخير بل كل زمان فهو على ان العرب
قد نطقت فيه بالحقيقة فقد نطقت فيه بالمجاز لان الاسماء لا تدل على مسمياتها لذاتها اذ لا مناسبة بين الاسم
والمسمى وانما لذلك بجواز اختلافها باختلاف الامم وبجواز تغيرها والثوب يسمى فى لغة العرب باسم وفى لغة العجم
باسم اخر ولو سمى الثوب فرسا والفرس ثوبا ما كان ذلك مستحيلا لخلاف الادلة العقلية فانها تدل لذواتها
ولا تجوز اختلافها اما اللغة فلانها تدل بوضع واصطلاح والعرب نطقت بالحقيقة والمجاز على وجه واحد فجعل
هذا حقيقة وهذا مجازا ضرب من الحكم فانا سمينا السبع وضع للاسد كما وضع للرجل الشجاع وطريق الجواب
عن هذا انا نسلم ان الحقيقة لابد من تقدمها على المجاز فان المجاز لا يعقل الا اذا كانت الحقيقة موجودة
ولكن التاريخ مجهول عندنا والجهل بالتاريخ لا يدل على عدم التقدم والتاخر واما قوله ان العرب وضعت
الحقيقة والمجاز وضعا واحدا فباطل بل العرب وضعت لاسد اسما لعين يتوب مناب الاشارة وما وضعت
الاسد اسما لعين الرجل بل اسما لعين حى الرجل هو الانسان ولكن العرب سمت الانسان اسدا لمشابهته

في معنى الشجاعة فاذا ثبت ان الاسامي في لغة العرب انقسمت انقساما معقولا الى هذين النوعين سميا احدهما حقيقة والاخر مجازا فان انكر المعنى فقد جحد الضروري وان اعترف به ونازع في التسمية فلا مشاحة في الاسامي بعد الاعتراف بالمعنى وهذا لا يفهم من مطلق اسم الحمار الا البهيمة وانما ينصرف الى الرجل بقرينة ولو كان حقيقة فيهما لتناولهما تناول لواحد اثنين وقال امام الحرمين في التلخيص والغزالي في المحصول انكر بالاستناد انه لا يصح عنه هذا القول وقال التاج السبكي في شرح المختار علقت من خطيب الصليح ان ابا القاسم بن برهان حكى عن ابي الفارسي انكار المجاز كما هو المحكي عن الاستاذ قلت هذا لا يصح ايضا فان ابن جني تلميذ الفارسي وهو اعلم الناس به وقد حكاه عنه وذلك بل حكى عنه ما يدل على اثباته قال السبكي وليس مراد من انكر المجاز في اللغة ان العرب لم تنطق مثل قولك للشجاع انه اسد فان ذلك كثير وعاد ولكن صور ما يمكن من امرين اما ان يدعي ان جميع الالفاظ حقايق ويكتفي في الحقيقة بالاستعمال وان لم يكن باصل الوضع وهذا مسلم ويعود البحث لفظيا فان اراد استواء الكل في اصل الوضع قال الفاسي في مختصر التقريب هذا مراغمة للحقايق فانا نعلم ان العرب ما وضعت اسم الحمار للبليد الثاني قال الامام واتباعه اللفظ يجوز خلوه عن الوضع فيكون لا حقيقة ولا مجازا فمن ذلك اللفظ الذي اول الوضع قبل استعماله في ما وضع له او في غيره ليس بحقيقة ولا مجاز لان شرط كون كل واحد من الحقيقة والمجاز الاستعمال وحيث انتفى الاستعمال انتفيا معه الاعلام المجردة بالنسبة الى مسمياتها فانها ليست بحقيقة لان مستعملها لم يستعملها في ما وضعت له اولا بل اما انه اخترعها من غير سبق وضع كما في الاعلام المرتجلة او نقلها كما وضعت له كالمنقولة وليست بمجاز لانها لم تنقل لعلاقة قال الغزالي تابع الهندي السبكي وقد ظهر ان المراد بالاعلام هنا الاعلام المجردة دون الموضوعة بوضع اصل اللغة فانها حقايق لغوية كاسامي الاجناس وقد احترز بقيد التعلق بذلك اللفظ المستعمل في المشاكلة نحو وجزاء سيئة سيئة مثلها فذكر انه قد يسقط من الحقيقة والمجاز وهو موجود كما بينته في الاصل وغيره الثالث قد يجتمع الوصفان في لفظ واحد فيكون حقيقة ومجازا اما بالنسبة الى معنيين وضع كل من وضعين كالفظ الموضوع في اللغة يعني وفي الشرع او العرف لمعنى اخر ليكون مستعملا له في احد المعنيين حقيقة بالنسبة الى ذلك الوضع مجازا بالنسبة الى الوضع الاخر قال الامام وانما عد من هذا يعرف ان الحقيقة قد تصير مجازا وبالعكس فالحقيقة متى قل استعمالها صارت مجازا عرفا والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة وامابالنسبة الى معنى واحد من وضع واحد فمحال لاستحالة الجمع بين النفي والاثبات الرابع قال اصل الاصول اللفظ والمعنى اما ان يتحد اللفظ والمعنى فكلفظة الاسد واحد اوحد لها واحد وليس هذا بمفرد لافراد لفظه عنها او تعدد لها كالالفاظ المتباينة كالانسان والفرس وعبد ذلك من الالفاظ المختلفة الموضوعة لمعان مختلفة وهي الاعلام تشخص اجناسها كالسواد والبياض وتسمى المتباينة المتماثلة او لا تتماثل كالاسود والصفة نحو السيف والصارم او الصفة وصفة الصفة كالناطق والفصيح وتسمى المتباينة المتواصلة او يتعدد اللفظ والمعنى واحد وهو الالفاظ المترادفة او يتحد اللفظ ويتعدد المعنى فان كان قد وضع للكل فهو المشترك والا فان وضع لمعنى ثم نقل الى غيره لعلاقة فهو المرتجل او لعلاقة فان اشتهر الباقي فالاصل بقي بالنسبة الى الاول منقولا عنه والى الباقي منقولا اليه وان لم يشتهر به الباقي بالا فحقيقة بالنسبة الى الاول مجاز بالنسبة الى الباقي النوع الخامس والعشرون معرفة المشترك

قال بن فارس في فقه اللغة باب الاسماء كيف تقع على المسميات يسمى الشيئان المختلفان بالاسم المختلف وذلك اكثر الكلام كرجل وفرس وتسمى الاشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو عين الماء وعين المال وعين السحاب ويسمى الشيء الواحد بالاسماء المختلفة نحو السيف والمهند والحسام انتهى والقسم الثاني ماذكر هو المشترك الذي تكلمنا فيه وقد جعل اهل الاصول باب اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فاكثر دلالة على السواء عند اهل تلك اللغة واختلف الناس فيه فالاكثرون على انه ممكن الوقوع لجواز ان يضع اما بين واضعين بان يضع احدهما لفظا لمعنى ثم يضعه الاخر لمعنى اخر ويشتهر ذلك اللفظ بين القبيلتين او القبيلة المعينين وهذا على ان اللغات غير توقيفية واما من واضع واحد لغرض الابهام على السامع حيث يكون الفصيح سببا للمفسدة فانه روى عن ابي بكر الصيرفي رضي الله عنه وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد دعا بالماء الغارض هذا فقال له هذا رجل لهدني السبيل والاكثرون ايضا على انه من اوجب وقوعه قال لان المعاني غير متناهية والالفاظ متناهية فاذا وزع لزم الاشتراك وذهب بعضهم الى ان الاشتراك اغلب قال لان الحروف باسرها مشتركة بين الجر والدعاء والمضارع كذلك وهو ايضا مشترك بين الحال والاستقبال والاسماء كثيرة في الاشتراك فاذا ضممنا اليها سبي الحروف والافعال كان الاشتراك اغلب وربما اغلبنا الفاظ الاسماء والاشتراك فيها قليل بالاستقراء ولا شك خلاف ان الاشتراك على خلاف الاصل

ذكر امثلة من هذا النوع

في الجمهرة العم اخو الاب والعم الجمع الكثير قال الراجز

يا عام بن مالك يا عما ... افنيت عاما وجبرت عما

قال العم الاول اراد به يا عماه والعم الثاني اراد افنيت قوما وجبرت اخرين وفي البال مشى مشى من المشي ومشى اذا كثرت ماشيته وقد امشى لغتان فصيحتان قال الله تعالى ان امشوا واصبروا على الهتكم كاندوغالم يابنما والله اعلم وفي اللغوي مواضع اللغوي الداري واللغوي البعلي واللغوي الصاغاني اما له حدثنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة عن يونس قال كنت عند ابي عمرو بن العلا فجاءه سئيل بن عزرة الضبعي فقام اليه ابو عمرو فالقى له لبد نعلبه فجلس عليها ثم اقبل عليه يحدثه فقال سئيل يا ابا عمرو سألتك مرويتكم هذا عن اشتقاق اسمه فاعرفه قال يونس فلما ذكر روبه لم املك نفسي فوجعت اليه بم قلت له لعلك ظننت ان معد بن عدنان افصح من روبه وابيه كانا غلام روبه فسأل الروبه والروبه والروبه والروبه فلم يجوبوا باد فام معضبا فاقبل على عمرو وقال هذا رجل شريف يقصد مجالسنا ويقضي حقوقنا وقد ساءت في ذا وجهته به فقلت له لم املك نفسي عند ذكر روبه لم نستر لنا يونس فقال الروبه حمير اللبن والروبة قطعة من الليل وفلان لا يقوم روبة اهله اي بما اسندوا اليه من امورهم والروبة حمام ما النخل والروبة بالضم القطعة تدخل في الاناء تشعب بها الاناء وقال بن دريد في الجمهرة قال ابو حاتم قال الاصمعي اخبرني يونس فذكر مثله وقال بن خالويه في شرح الفصيح قال بن دريد حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي عن يونس ان رجلا قال لروبه له سمال ابوك روبه فقال والله ما ادري ابو روبة الليل ام بروبة الحمير ام بروبة النهر قتل طرمه في جامه وقيل عرقه وهذا اطلاء غير مهموز فاما روبة بالهمز فقطعة من خشب ثم ابدلوا بها القدح اي يصلحه وفي الصحاح الارض المعروفة وكل سفل فهو ارض والارض اسفل جوانح الدابة والارض النقصة والدعة قال بن عباس

ج يوم زلزلة اذا زلزلت الارض اى ارض والارض الزكام والارض مصدر أرضت الخشبة توارض ارضا
فهى مئارضة اذا اكلتها الارضة وفى الجمهرة الهلال السماء وهلال الصيد وهو شبيه بالهلال يعرف به حمار
الوحش وهلال النعل وهو الدوآبة والهلال القطعة من الغبار وهلال الاصبع الطيف بالظفر والهلال
قطعة رحى والهلال الحية اذا سلخت والهلال باقى الماء فى الحوض والهلال الجمل الذى قد اكرم الضراب
حتى هزل وفى كتاب ليس لابن خالويه الاوز جمع اوزة هذا الطائر ورجل اوز غليظ وفرس اوز وجمل
اوز اى موثق غليظ وفى شرح الفصيح لابن درستويه قال الخليل رجل اوز واوزاة اوز اى غليظ لحيم
فى غير طول ولا حذف الفخذ يعنى لا يقال فى الوصف وز ولا وزة ومن الالفاظ المشتركة فى مجاز كثير لفظ العين
قال الاصمعى فى كتاب الاجناس العين الناقد من الدراهم والدنانير العين عرض والعين مطر ايام لا يقلع يقال اصاب
ارض بنى فلان عين والعين الانسان اى نظرها والعين عين البير وهى مخرج مائها والعين القناة التى تعمل
حتى تظهر ماؤها والعين القوات التى تفور من غير عمل والعين ما عن عين القبلة قبلة اهل العراق ويقال انسان
السماء من العين والعين عين الميزان وهو ان لا يستوى والعين عين الدابة او الرجل وهو ان جل نفسه اى
الدابة نفسها او امتاع نفسه يقال لا اقبل منك الا درهما بعينه اى لا اقبل بدلا وهو قول العرب لا اتبع
اثر بعد عين والعين عين الجيش الذى يظهر والعين عين الركبة وهى النقرة التى يكون عن عين الرصغ
وشمالك وهى المساشة التى على راس الركبة والعين عين الفرس ان يعين الرجل فرسا له فيصيبه بعين
والعين السحابة التى تنشأ من القبلة قبلة اهل العراق والعين عين الشمس انتهى وقال ابو عبد الله محمد
بن المعلى الازدى فى كتاب النقيض للعين كلام العرب مواضع كثيرة فالعين لكل ذى روح بصرها والعين عين
الركبة والعين عين الميزان والعين عين الكعبة والعين التى يصب الانسان وفى اكمهه العين حق والعين عين الماء
والعين عين الشمس والعين اسم من اسماء الذهب ويقال للفضة الورق والعين النقد والدين النسيئة
والعين مطر يجئ فلا يقلع اياما والعين نفس الشئ هذا درهمى بعينه والعين من العينة اخذ بعين وعينه
وهو الربا والعين مصدر من عانه اذا اصابه بعين والعين موضع وربما قيل بالالف واللام وراس عين موضع
اخر والعين فوارة القربة والمزادة والعين عين الثوب وقال ابو الغوث يخص عينها وقال ابن خالويه
فى شرح الدريدية العين ينقسم على تسعة اقسام وذكر منها العين خيار كل شئ ولم يذكر الباقى وقال الفارابى فى ديوان
الادب فى ذكر معانى العين العين عين الركبة والعين عين الماء والعين الدينار والعين عين الشمس
والعين حرف من حروف المعجم وعين الشئ خياره وعين الشئ نفسه ويقال لقيته اول عين اى اول شئ ويقال ما
بالعين اى احد اثنان وفى مذهب الاصلاح للبرزى عين الماء خيارها والعين عين الركبة وعين الركبة
وفى الميزان عينان اذا رجحت احدى كفتيه على الاخرى والعين عين الشمس وعين القوس التى يقع فيها البندق
والاعيان القوم يكون ابوهم واحدا وامهم واحدة وفى المجمل العين عين الانسان وكل ذى بصر ولقيته
عين عينة اى عيانا وفعل ذلك عد عين اذا تعمد وهذا عبد عين اى خذ ملك ما دمت تراه فاذا غبت فلا
والعين المختلس للخبر وبلد قليل العين اى قليل الناس والعين للشمس والعين المنقب للزادة واعيان
القوم اشرافهم والاعيان الاخوة بنو اب واحد ويقال ان اولاد الرجل من الجوارى نوعيان والعين المال
الناض ونفس الشئ عينه والعين الميل فى الميزان وعيون البقر جنس من العنب يكون بالشام وراس عين

لذة وعين الركبة المقرح الذي يكون فيها واسود العين جبل ثم راجعت تذكرتي العين في اللغة تطلق على اشياء ذكر صدر بعض المناخرين تقسيما حسنا يقال ما تطلق عليه العين ينقسم قسمين احدهما يرجع الى العين الباطنة والثاني لعين الركبة فالاول على قسمين احدهما بوجه الاشتقاق والثاني بوجه التشبيه فاما الذي بوجه الاشتقاق فعلى قسمين مصيبة وغير مصيبة فالمصيبة ثلاثة الفاظ العين الاصابة بالعين والعين ان تضرب الرجل في عينه والعين المعاينة وعين المصيبة بثلثة الفاظ ايضا العين اهل الدار لانهم يعاينون والعين المال الحاضر والعين الشيء الحاضر واما الراجع الى التشبيه فستة معان العين الجاسوس تشبيها بالعين لانه يطلع على الامور الغائبة وعين الشيء خياره والعين الربيئة وهو الذي يرقب القوم وعين القوم سيدهم والعين واحد الاعيان وتم الراجع الاشتقاق والعين الحد كل شيء شبهة بالعين لشرفها واما الراجع الى ذلك فعشر معان العين الدينار وعليه تخرج اللغز ٥

ما غلام له ثمانون عينا ٭ زاهرات كانهن الدراري
ثم شاة جاءت بغير ذنب ٭ في ليالي الشتا وانتهار

والعين اعوجاج في اللسان والعين عين القبلة والعين سحابة تاتي من ناحية القبلة والعين مطر ايام تمرع لا تقلع والعين طائر والعين عين الركبة وهي تقرح في مقدمها والعين عين الشمس والعين من عيون الماء وعين كل شيء ذاته تقول اخذت ثوبي بعينه انتهى حرر ذلك الشيخ تاج الدين ثم مكتوم في هذه الاوابد ونقل عن الخليل معنى اخر زايد على ما تقدم وهو انها تطلق على سمات الابل وانشد لمعن بن اوس

الا رب عين قد فدحت لطارقي ٭ فاطعنه من عينه والحاسه

وفي كتاب مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي الحال له معان فيطلق على اخ الاب والمكان الخالي والعصر الماضي والدابة والخيلاء والشامة في الوجه والمحبوب الضعيف وضرب من برود اليمن والصحاب والحالات والجبل الاسود وثوب يشترى به الميت والرجل الحسن القيام على ماله والبعير الضخم والظن والتوهم والرجل المتكبر والرجل الجواد والاكمة الصغيرة والرجل المنفرد والبري والذي يجز الحلا قال ابو الطيب اخبرني محمد بن يحيى قال انشدني عمر بن عبد الله العتكي قال انشدني ابو الفضل جعفر بن سليمان الضبعي عن الحرمازي للخليل ثلاثة ابيات على قافية واحدة يستوي لفظها وتختلف معناها ٥

يا روح قلبي من دواعي الهوى ٭ اذ رحل الجيران عند الغروب
انبعثم ظعني فداز معوا ٭ ودمع عيني كفيض الغروب
باتوا وفيهم طفلة حرة ٭ تفترعن مثل اقاحي الغروب

فالغروب الاول غروب الشمس والثاني جمع غرب وهو الدلو العظيمة الماء والثالث جمع غرب وهو الوهاد المنخفضة وانشد سلامة الانباري في شرح المقامات

لقد رابت هبنرياً جلسا ٭ يشرب فيه لبناً وجلسا
ثم رقى من بعد ذاك حلسا ٭ يشرب منه لبناً وحلسا
مع رفقة لا يشربون جلسا ٭ ولا يؤمون لهم حلسا

جلس الاول رجل طويل والثاني حمل عالٍ والثالث جبل عالٍ والرابع عسل والخامس خمر والسادس بحر

قال

قال القالي في امالية في الفرس من اسماء الطير عدة الهامة العظم الذي في اعلى رأسه والنسخ وهو الدماغ والنعامة الجلدة التي تغطي الدماغ والعصفور العظم الذي ينبت عليه الناصية والذباب النكتة الصغيرة التي في انسان العين فيها البصر والصردان عرقان تحت لسانه والسماحة الراية التي في صفحة العنق والقطاة مغعد الردف والغرابان رأس الوركين فوق الذنب والحامة القصر والنسر كالنوى والحصى الصغار يكون في الحافر مما يلي الارض والصفاق الداران في موخر اللبد دون الحجبتين واليعسوب العرق في قصبة الانف والناهض العظم الذي في اعلى العضد والحرب الهزمة التي بين الحجبة والقصرى في الورك والغرائض العظام التي فوق اعلى الحياشيم والسحاة كل بارق وهش من العظام التي تكون في الحياشيم وفي رد بين الكتفين وفي شرح الكامل لابي اسحق البطليوسي قال الاصمعي كنت فمن شهد الرشيد في من ركب ستة عشر ومائتين ومائة الى حضور الميدان وشهود الحلبة فقال لي الاصمعي قد قيل ان في الفرس عشرين اسما بين اسماء الطير قلت نعم يا امير المومنين وانشدك شعرا جامعا لها من قول حريز فانشده:

واقت كالسرحان تمرله ... ما بين هامته الى النسر
رجحت نعامته ووفر لحمه ... وتكون الصردان في النحر
وانان كالعصفور في سعف ... هام اشم موثق الجلد
وازدان بالدكين صلصله ... وبنات وجاجنه عن الصلد
وانا هضان ابن جلزتها ... وكانا عنها على كسد
مستحفر الحجبين ملتئم ... ما بين شمته الى العنق
وصفت سماناه وحافزه ... وادميه ومنات الشعر
وسما الغراب لمرفقيه معا ... فابن بينهما على قصد
ولاكتنف دون قصبة حطافه ... ونات سماحته عن الصقد
وتقدمت عنه القطاة له ... فنات بموقعها عن الحرد
وسما على نغزيه دون حدا ... خربان بينهما مدى الشبر
يدع الضبيم اذا جرى قلقا ... بنوابع كنواييع سمر
ركبن في محض الشوا سبط ... كعث الوتوب مسدد الاثر

رأيت لهذه الابيات شرحا في كراسة فسرت فيها الاسماء كما تقدم في كلام القالي وقال العصفور في الفرس يشبه مواضع احدها اصل منبت الناصية والثاني عظم يأتي في كل جبين والثالث العرق الذي دق وطال ولم تجاوز العينين ولم تستدر كالمرجه والدكان العظمان اللذان خلف الاذن وهما الحشاوان والوجاجة اللحمة التي تعش الزور ما بين ملتقى عذي الفرس والناهض لحم المنكبين وهو اسم لقرح القطاة والعنق عضل الساق وهو من اسماء الرجه قال والسماني موضع في الفرس لا احفظه وفي الصحاح الحرب ذكر الحبارى والجمع خربان وبه تمت العشرون بدون السماني ثم رأيت في امالي ابي القاسم الزجاجي ما نصه قال ابو محمد عبد الله البربهاري لا يعد من اسماء الطير في خلق الفرس الا ما ذكرنا لك الصردان عرقان مكتنفان اللسان ويقال بياض الطير والذباب انسان العين والدكان ما انثنى من لحييه والنعامة والسحاة في العرقوب

كأنه عرق البيض ويقال هو ما خلف قونسة من هامته والعسوب العرج الدقيقة المستطيلة والناصية موخر الدماغ ويقال أم الدماغ والعصفور منبت الناصية وقونسة والعصفور عظم ناتئ كل جبين وإذا سألت العرج فدقت فلم تجاوز العينين فهي العصفور والصلصل موخر الناصية والجداء أصل الأذن والجرب السواد يكون في الأذن من طابعها ويقال تنون الغرتين والسمامة الدائرة التي في العنق والحطاف داء عند المرفق والقطاة مقعد الردف والغراب طرف الورك من طابعه والرجمة عضلة الساق والناهض طرف القلب ويقال الكند والسرسر باطن الحافر منه كالحشى والساق والرجل بعرفان والقراسية عظام الجمجمة والأشعث الناصية البيضاء والغطاءان الحدقتان والجوذان هفافا الأذن والصعران موضع السوط من الخاصرتين والكسوة رأس الذراع مما يلي الوظيف والسعدانة ما انجرد من ظهر ذراعي الفرس عند له الحابس من الساق والرذق شعرات بيض تنبت في ليه أو الرجل ويقال الرذق يكون دون الشعرة وقال أحمد بل الرذق بياض لا يطبق بالعظم كله ولكنه وضح والورشان جماع العين الأعلى وقال غيره الصلصلة ناصية الفرس والصلصلة الناصية انتهى ومن المشترك بالنسبة إلى الغنى قال في الغريب المصنف قال أبو زيد الألفت في كلام قيس الأحمق والألفت في كلام تميم الأعسر وقال الأصمعي السليط عند العرب الزيت وعند أهل اليمن من السمسم فائدة من غريب الألفاظ المشتركة لفظة كذب قال خداش بن زهير العامري حاثا

كذبت عليكم أوعدوني وعلوا ... بي الأرض والأقوام قرحان موطئا

قال أبو زيد في النوادر معنى كذبت عليكم أي علي بي وجئ كذب زيادة في الكلام والشعر قال غيره كذب عليكم الحج فرفع الحج بكذب والمعنى كذب عليكم الحج أي حجوا وسط العرب إلى رجل تخلف بعيرا فقال لذب عليك البز والنوي وفي الحديث بلغه استغاروكذبن عليكم انتهى وفي تعليق اليحموي خط قال عيسى بن عمر سمعت هؤلاء الأعراب يقولون أعلف بعيري فقال كذب عليك البز والنوي قال الأصمعي تقول العرب هذه الكلمة إذا أراد أحدهم أن يقول كذب عليك كذا يريد عليك بكذا وقال البرزخي في قوله الشاعر

وذي بيانة وصف بنيها ... بأن كذب القراطف والقروف

قوله بأن كذب القراطف والقروف هذا الكلام لفظه الخبر ومعناه الأمر أي تقول كذب عليك كذا أي عليك به وفي حديث عمران عمرو بن معدي كرب شكى إليه المعصر فقال كذب عليك العسل قال بن حالويه في شرح الدريدية في قوله كذب العسق وما شئت بارد هذا الأعرابي عليك العسق والماء البارد ولكنه كذا جاء به بالرفع لأنه فاعل كذب والعرب تقول كذب عليك العسل أي الزم العدو وسرعة السير والمشي وفي الحديث كذب عليكم الحج وكذب عليكم العمرة وكذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذبن عليكم وقال البرزخي كذب موضع أغرى من هذه تقول للرجل إذا أمرته بالشيء أغريته به كذب عليك كذا وكذا أي عليك به وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس قال عمر أيها الناس كذب عليكم الحج أي عليكم بالحج وقال كذب عليكم الحج والحج بالنصب والرفع لغتان المنصب على الأغراء والرفع على معنى وجب عليكم وأعلم أنشد الأصمعي للأسود بن يعفر

كذبت عليك لا تزال تقوضي ... أي علي بما تبغي قال بن دريد وسنوه في شرح الفصيح وقد ذكر لفظة وحد واختلاف معانيها هذه اللفظة من أقوى حجج من يزعم أن في كلام العرب ما يتفق لفظه ويختلف معناه لأن سيبويه

ذكر

ذكره في اول كتابه وجعله من الاصول المقدمة فظن من لم يتأمل المعاني كلها شيأ واحدا وهو اصابه
الشيء خيرا او شرا وليس فرق المصادر لان المفعولات كانت مختلفة فجعل الفرق المصادر بانها ايضا
مفعولة والمصادر كثيرة الشوارد جدا واشكلها كثيرة مختلفة وقياسها غامض وعلله خفيه والمعتنون
عنها قليلون والصبر عليها معدوم فلذلك توهم اصل اللغة انها تاتي على غير قياس لانهم لم يضبطوا قياسها ولم يحصروا
عمومها قال ابن درستويه في شرح الفصيح لا يكون فعل وافعل بمعنى واحد كما لم يكونا بناءا واحدا الا ان يجيء ذلك
في لفظين مختلفين فاما مجيء لغتين مختلفتين بمعنى واحد كما يقع كثيرا من النحويين واللغويين
وانما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما في نفوسها من معانيها المختلفة وعلى ما جرت به عاداتها وتعارفها ولم
يعرف السامعون لذلك العلة فيه ولا الفرق فظنوا انها بمعنى واحد وتاولوا على العرب هذا التاويل من
ذات انفسهم وان كانوا قد صدقوا في روايته ذلك عن العرب فقد اخطاوا عليهم في تاويلهم ما لا يجوز في الحكمة
وليس يجيء شيء من هذا الباب الا على لغتين سبا بينتين كما بينا او يكون على معنيين مختلفين او تشبيه شيء ما
شرحناه في كتابنا الذي للمتناه في اقتران معنى فعل بمعنى افعل وهو هناك ان تعرف ذلك وان قول العرب وقفت
الدابة ووقفت انا ووقفت وقفا للساكن لا يجوز ان يكون الفعل الازم من هذا النحو والمجاوز على لفظ واحد
في المطرد والقياس لما في ذلك من اللبس وليس ادخال اللبس في الكلام من الحكمة والصواب وواضع اللغة
عز وجل علمه حكيم وانما اللغة موضوعة للابانة عن المعاني فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين او
اكثر تناقض للاخبار لما كان ذلك ابانة بل تعمية وتغطية ولكن قد يجيء الشيء الذي نجد في هذا الفعل كما يجيء فعل
وافعل فيتوهم من لا يعرف العلل انها لغتين مختلفتين وانهما تفقان للغطان والسماع في ذلك صحيح من العرب
والتاويل عليهم خطا وانما يجب ذلك في لغتين متباينتين او لحذف واختصار وضعف الكلام حتى تشبه اللغطات
وخفي سبب ذلك السامع وتاول فيه الخطا وذلك ان الفعل الذي لا يتعدى فاعله اذا اصبح الى تعديته لم يجز
تعديته على لفظه الذي هو عليه حتى يغير الى لفظ آخر اما بان يزاد في اوله الف او يوصل به حرف جر بعده بما به
تحصل
يستدل السامع على اختلاف المعنيين لانه ربما كثر استعمال بعض هذا الباب في كلام العرب حتى حذفوا
فحذفوا حرف الجر منه فيعرف بطول العادة وكثرة الاشتمال وثبوت المعمول واعرابه انه عن الجار المحذوف او تشبه
الفعل بفعل آخر متعد على غير لفظه فيجري مجراه لانتظامهما في المعنى كقولهم حششت الدابة وحششت بها على المساكن
وقد استقصينا شرح ذلك كله في باب فعلت وافعلت بحجج وروايات اوائل العلم فيه وذكر علله والقياس فيه
وقال في موضع آخر اهل اللغة او عامتهم يزعمون ان فعل وافعل بمعنى وبغير همز قد يجيان لمعنى واحد وان قولهم
دبر لي وادبر لي من ذلك وهو قول فاسد في القياس وفي العقل مخالف للحكمة والصواب ولا يجب ان يكون للغطان
مختلفان لمعنى واحد الا ان يجيء احدهما في لغة قوم والاخرى في لغة غيرهم كما يجيء لغة العرب والعجم او في لغة
ولغة هذيل وقد ذكرنا علة ان ادبر في لغة قاصاب في ذلك وخالف من زعم ان فعلت وافعلت بمعنى واحد والاصل
في هذا ان دبرت وهو الفعل الازم ثم نقل ما بالياء وما بالالف فيقال قد دبر اوقد ادبرت فهذا القياس
ثم جيء بالياء مع الالف فقيل قد ادبر لي قائل قد اشرى على لغة من قال اسرى يعني سرى لان اه دخل الالف في اول
الفعل وانما في اخره للفعل خطا الا ان يكون قد نقل من احدهما الالف والاخرى بالياء

النوع السابع والعشرون معرفة الاصل من فروع المشترك

قال اهل الاصول منهم ما اللفظ المشترك اما ان يتباينا بان لا يكون اجتماعهما في الصدق على شئ واحد كالجون والطهر فانهما مدلولا القرء ولا يجوز اجتماعهما لواحد في وقت واحد او يتواخلا فكما ان يكون احدهما جونا من الاخر كالليل للغائم والصاحي او صفة كالاسود لذي السواد وغيره ومن سمى به وذكر صاحب الحاصل ان النقيضين لا يوضع لهما لفظ واحد لان الشرط انها يجب فيه افادة الرد بين بعينه والرد د في النقيض حاصل بالذات لا من اللفظ وقال غيره يجوز ان يوضع لهما لفظ واحد من حيث انه وقال الكاتبي يطلق المشترك يقع على سبعة اضرب وعلى مختلفين غير ضدين فما يقع على الضدين كالجون وجلل وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين وقال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب في الاسماء ان يسموا المتضادين باسم واحد كالجون للاسود والجون الابيض قال وكذلك سائر هذا الباب وهذا المذهب وان العرب تأتي باسم واحد لشيئين وضد وهذا ليس بشئ وذلك ان الذين رووا ان العرب تسمي السيف مهندا او الفرس قارحا لم يرووا ان العرب تسمي المتضادين باسم واحد قال وقد جردنا في هذا الكتاب ما ذكرناه ما صحوا به وذكرنا رد ذلك ونقضه وقال المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين واختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين فقولك ذهب وجاء وقام وقعد رجل وفرس ويد ورجل واما اختلاف اللفظين والمعنى واحد فقولك طلقت وحيضت وقعدت وجلست وذراع وساعد وانف ومرسن واما اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فقولك وجدت شبابا اذا اردت واحدا ان اضفته وجدت على الرجل من الوجد ووجدت ويدا اي علمت وكذلك ضربت زيدا وضربت مثلا وضربت في الارض اذا ابعدت وكذلك العين عين الماء والعين التي تبصر وعين السحاب التي تأتي من قبل القبلة وعين الشئ اذا اردت حقيقته وعين الميزان وهذا الضرب كثير جدا ومنه ما يقع على شيئين متضادين كقولهم جلل للصغير والكبير للعظيم ايضا والجون للاسود والابيض وهو في الاسود اكثر والمتوعك للقوي والضعيف والرجاء للرغبة والخوف وهو ايضا كثير انتهى وقال ابن فارس في فقه اللغة باب اجناس الكلام في الاتفاق والاقتران يكون ذلك على وجوه فمنه اختلاف اللفظ والمعنى وهو الاكثر والاشهر مثل جلد وفرس وسيف ورمح ومنه اختلاف اللفظ واتفاق المعنى كقولنا سيف وعضب وليث واسد على مذهبنا في ان كل واحد منهما يدل مع ذلك على معنى زائد ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى كقولنا عين الماء وعين الركبة وعين الميزان ومنه قضى بمعنى حكم وقضى بمعنى امر وقضى بمعنى اعلم وقضى بمعنى صنع وقضى بمعنى فرغ وهذا وان اختلفت الناطق فالاصل واحد ومنه اتفاق اللفظ وتضاد المعنى وقد مضى الكلام عليه ومنه تقارب اللفظين والمعنى كالجرد والجزز فالجرد من الارض ارفع من الجزز وكالهضم وهو بالغم كله والقضم وهو باطراف الاسنان ومنه اختلاف اللفظين وتقارب المعنى كقولنا مدحه اذا كان حيا وابنه اذا كان ميتا ومنه تقارب اللفظين والمعنى وذلك قولنا حرج اذا وقع في الحرج وتحرج اذا سعد من الحرج وكذلك اذا انا فرع وفزع عن قلبه اذا اخلي عنه الفزع انتهى وقال ابو عبيد في الغريب المصنف باب الاضداد سمعت ابا زيد سعيد بن اوس الانصاري يقول انا اهل لكلام العرب العطشان والناهل الذي قد شرب حتى روي والسدفة في لغة تميم الظلمة والسدفة في لغة قوس الضوء وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة معا وقت ما بين صلوع الفجر الى الاسفار وقال ابو زيد طلعت علينا القوم اطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم

اذا اقبلت عليهم حتى يروك وقال لغت الشئ الغه لغا اذا اكتفته في لغة بني عقيل وسائر قيس يقولون لغنه لغوه وقال اجلعت الرجل اذا اصطجع ساقطا واجلعت الابل اذا مضت جادة وبعت الشئ اذا بعته من غيرك وبعته اشتريته وشريت بعت واشتريت وشعبت الشئ اصلحته وشعثته شققته وشعوب منه ومنى المنية والهاجد المصلي بالليل والهاجد النايم وقال الاصمعي الجون الابيض والجون الاسود والمشيح الجاد والمشيح الحذر والجلل الشئ الصغير والجلل العظيم والصارخ المستغيث والصارخ المغيث والاسماد السرعة في السير والاسماد الاقامة وقال ابو عبيدة الفلاح مجاري الماء من اعالي الوادي والفلاع ما انهبط من الارض واخلفت الرجل موعده واخلفته واخلفت منه خلفا والصحر الصبح والصحر الليل وعطاء كثير والبئر القليل ايضا والطق نفس وسك والهوى الانتفاع والهوى الاخذ ورورا لكون خلف وقدام ولذلك دون فيهما وفتح الرجل في الجبل صعد وفتح الخلد ورتوت الشئ شددته وارختيه وقال الفراء افدت المال اعطيته غيري وافدته استفدته واودعته مالا اذا دفعته اليه يكون وديعة عنده واودعته اذا سالته ان يقبل وديعته فقبلها وغيث الكلام وغي عني وقال الاموي ليلة غاضية شديدة الظلمة وناد غاضية عظيمة وقال غيره واحد الحي خلوف غيب والخلوف المخلفون وقال ابو عمرو المايل الفاسق والمائل اللاطئ بالارض وقال الاخر اشكيت الرجل اثبت اليه ما يشكوني فيه واشكيته اذا رجعت له من شكايته الى ما يحب وسوا الشئ وعسر وسواى نفسه ووسطه واطلبت الرجل اعطيته ما طلب واطلبته الجانه الى ان يطلب واسررت الشئ اخفيته واعلنته وبه فسر قوله تعالى واسروا الندامة لما راوا العذاب اي اظهروها والخشيب السيف الذي لم يحكم عمله والخشيب الصقيل وخشبت الشئ وخشبني سواء والاقراء الحيض والاقراء الاطهار والحاذية الخصيان والنحوله وخفيت الشئ اظهرته وكتمته وشمت السيف اغمدته وسللته انشد ما اورده ابو عبيدة في هذا الباب وقال

ن دريدي اجمع اليك النفرق واليك الازدحام كانه من الاضداد قال والشر اشر يوصفان يقال القي عليه شراشر اذا احاه وحفظه والقي عليه شراشره اذا القى عليه ثقله قال وسوى الرجل غيره وسوى الرجل الرجل بعينه يقال هذا سوى فلان اي فلان بعينه بكسر السين قال الشاعر

انا نا فلم نعدل سواه بغيره ٭ بنى اي من عندي العرش هادتا

قال والغابر الماضي والغابر الباقي والغابر الباقي هكذا قال بعض اهل اللغة وكانه عندهم من الاضداد قال والبته من الاضداد يقال للضايع بته وللموجود بته وقال ابو زيد في نوادر العسل الحوافر العسل ايضا الحلال وهذا الحرف من الاضداد وفي امالي القالي الحادي السايق والمعطي وهو من الاضداد وفي ديوان الادب للفارابي المغلب المغلوب كثيرا والمغلب المرتجى بالغلبة وهذا الحرف من الاضداد والمعتد المذلل والمعتد المكرم من الاضداد ويقال عز علي ان تفعل كذا اي اشتد وعز اي ضعف من الاضداد وولى اذا اقبل وولى اذا ادبر من الاضداد والبين القطع والبين الوصل من الاضداد واكرى زاد واكرى نقص من الاضداد وناقة ضفن ثقيلة وناقة سفط من الاضداد والضمد رطب النبت ويابسه والضمد صالحة الغنم وطالحها والنبل الكبار والنبل الصغار من الاضداد والصحيح صوت المستصرخ والصدع المغيث وهو من الاضداد والشف الربح والشف ايضا النقصان من الاضداد ونصل الخضاب من الحنه سقط منها ونصل السهم منه ثبت فلم يخرج من الاضداد وعرض الغربة بلوغها وكذا عرض الحوض والعرض ايضا

النقصان عن الملئ من الاضداد وافزعت القوم ازلتهم فزعا وافزعتهم اذا زلتهم فاعشهم من الاضداد
وفي القاموس الحوز السوق اللين والسديد ضد وفي الصحاح الرشد الاصلاح من الناس والافساد ايضا
من الاضداد وعسعس الليل اذا اقبل بظلامه وعسعس ادبر وتقول امشت الحبل اذا اعدته الى مجراه وارسته
اذا اشبته بين البكرة والنعو وهو من الاضداد والاشراط الارذال والاشراف ايضا من الاضداد
والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد وفلان قنوي اي حريص من اوتر وفلان قنوي اي تمتى كانه
من الاضداد والكلل الحماء يقال كل فكلل اي مضى قدما ولم يحم وقد يكون كلل بمعنى حل يقال حل فما كلل
اي ما كذب وما جبن كانه من الاضداد ونصل السهم اذا خرج منه النصل وهو نحو رماه بافوق ناصل
ويقال ايضا نصل السهم اذا ثبت نصله في شئ فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم نصيلا نزعت
نصله ولهذا ادرك عليه النصل وهو من الاضداد وفي ادب الكاتب لابن قتيبة من ذلك فوق يكون فوقا ويكون
بمعنى دون ومنه قوله تعالى بعوضة فما فوقها اي فما دونها وفي مواد من الامر اي من ذلك الشئ الجديد والزوج
الذكر الانثى ويقال جزتك وجزت بك ومررت بك وفي كتاب المصاحف للسجستاني الشرى
رذال المال وايضا حيان من الاضداد جمع شراة وفي الجمل لابن هشام الحانق الابل الضمر ويقال هي السمان
وانها من الاضداد ومنه حلى من قريد نظام القوم اذا تدابروا فكانه من الاضداد وفيه العقوق الحامل
وكان بعضهم يقول ان العقوق الحايل ايضا وذهب الى انه من الاضداد وفي كتاب المشاهة في اللغة للازدي
يقال حبل متن من الاضداد يقال ذلك للقوي والضعيف وفي الافعال لابن القوطية اقنع رفع راسه
واقنع نكس راسه من الاضداد وطبقت الشئ ظننته وايضا شككت فيه من الاضداد والحد المطر
القلع ودام من الاضداد وفي القاموس لكعت انطلق حثيثا وضد ضد وقحت له العطية اخرجها وقحله
قحة اعطاه قليلا ضد والالوث المستحي والقوي ضد والافيح الكثير الواسع والضيق العميق ضد
والفاتح الفاتك الحامل والحايل السمينة ضد والسبح النوم والسكون والتقلب والانتشار في الارض ضد
والسحيح من الارض ما ليس بسهل ولا بحزن كثير والكديسيل من اودية بطحة وكح الشئ جمعه وفرقه
ضد والصح ان يخلق الله شيئا مباركا او ملعونا ضد والناجاة السحاة والمحل ضد نشح نشحا وسوحا شرب
دون الري او حتى امتلأ ضد واسد دهش وصار كالاسد ضد وافاسرح وابطا ضد واسود وله
غلاما سيدا وغلاما اسود ضد والعبد حية تنهش ولا تؤذي وحية حمراء خبيثة ضد وعدت الركية
كربها وقل ضد وعد قام ضد والعقد الذهب الابا من الجد الاكبر والعقد البعيد الاباء
منه ضد والمصة شدة البرد والحر ضد والسكد الغبرات اللبن من الابل والبتي لا لبن لها ضد والمحاذرة
المخالفة والموافقة ضد والاذرا النوح والضعف ضد وناقة الابل اروى اها وعطشى ضد وناقة الابل
رويت وعطشت ضد وجعا الباب اغلقه وفتحه ضد ودلاه واجنه والاجنة والجوشب ايضا ضد
والمنفخ الجبن ضد وخشبة خطة والشفاة ضد والسابق القريب والبعيد ضد والطلح
الفتح والجبن ضد والبجاء البجاء الى بجيء من جبنها او بخيل ضد والاعراب الخبث وفتح اللام والدعل
الفتح ضد والتعريب ان تاتي بلبن بيض بين سود ضد وقرضب الحي في البرد جمعه والشئ فرقه ضد
والخب جا بولد خبان وشجاع ضد والحلوب الناقة من وجد والبحيثة منه ضد فائدة قال

بن درستويه في شرح الفصيح النوء الارتفاع مستقة وثقل ومنه قيل للكوكب قد نآ اذا طلع وزعم قوم من اللغويين ان النوء السقوط اصلا وانه من الاضداد وقد اوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنا في ابطال الاضداد والذي فاستفدناه من هذا ان بن درستويه ممن ذهب الى انكار الاضداد وان له في ذلك كتابا

تنبيه قال في الجمهرة الشعب الافتراق والشعب الاجتماع وليس من الاضداد انما هي لغة لقوم فاد هذا ان شرط الاضداد ان تكون استعمال اللفظ المعين في لغة واحد وقال الثالج انا بدا الصبح سمي بذلك لانه انصدع عن الليل والصدع الليل لانه انصدع عن النهار وليس هو عندنا ضده وقال الظفة الماء تقع على القليل منه والكثير وليس بضد **فائدة** الغدق في الاضداد جاء عن ابن اللغة منهم قطرب والتوزي وابو بكر بن الانباري وابو البركات بن الانباري وابن الدهان والصغاني **فائدة** من الاضداد نوع على اسلوب اخر وقد الف فيه ابو جعفر النحاس كتابا لطيفا في ما يحتاج اليه الرسل والمنشي والشاعر من ذلك عند اداء استعمال المطابقة والمقابلة فاورد فيه كل لفظ وضده من ذلك الابانة والخيانة والنصيحة والغش والجور والعدل والانصاف والحيف والاثم والاجر والثواب والعقاب والطلاقة والانقباض والجلالة والدقة والصغر والكبر والشباب والهرم والغنى والفقر والبلاغة والعي والفرح والترح والضحك والبكاء والنشاط والكسل والشبع والجوع والاقلال والاكثار والباهة والخمول والجريء والعبوس والطاعة والمعصية والموافقة والمخالفة والحرص والقناعة والوفاء والغدر والاستبشار والعبوس والاعجار والحلف والاباء والاكرام والياس والطمع والنقص والزيادة والمنع والسخاء والكبر والتواضع والبعد والقرب والرشاد والضلال

النوع السابع والعشرون معرفة المترادف

قال الامام فخر الدين هو الالفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد قال واحترزنا بالافراد عن الاسم والحد فليسا مترادفين وبوجه الاعتبار عن المتباينين كالسيف والصارم فانهما لا على شيء واحد لكن باعتبارين احدهما على الذات والاخر على الصفة والفرق بينه وبين التوكيد ان احد المترادفين يفيد ما افاده الاخر كالانسان والبشر في توكيد يفيد الثاني تقوية الاول والفرق بينه وبين التابع ان التابع وحده لا يفيد شيئا كقولنا عطشان نطشان قال وبين التابين من الخرج وزعم ان كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات اما لان احدهما اسم الذات والاخر اسم الصفة او صفة الصفة وقال والكلام معهم اما في الجواز ولا شك فيه او في الوقوع اما بين لغتين وهو ايضا معلوم بالضرورة او بين لغة واحدة كالخطبة والبتر والقرع وتصفات الاستقاصين لا يشهد لها شبهة فضلا عن حجة انتهى وقال التاج السبكي في شرح المنهاج زعم بعض الناس ان الاكثار المترادف في اللغة العربية وزعم ان كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات كالانسان والبشر قال الاول موضوع له باعتبار النسيان او باعتبار انه يونس والثاني باعتبار انه بادي البشرة وكذلك الحنذريس والعقلق قال الاول باعتبار العتو والثاني باعتبار عمر الدن لشدته وكلمة لا كثرة المترادفة مثل هذا المثال العجيب قال وقد احتنا وهذا الذهب ابو الحسين احمد بن فارس صاحب كتاب الذي في اللغة في فقه اللغة والعربية وسئل العربية وكلاما وسئله عن شيخه ابي العباس ثعلب قال وهذا الكتاب كنت منه بن الصلاح نكتا منها هذه وعلقت انا قليلا من خطه بن الصلاح **قلت** قد رايت نسخة من هذا الكتاب مقروءة على المصنف وعليها خطه وقد تناولت غالب ما فيه في هذا الكتاب وعبارته في هذه المسئلة وليس الشيء الواحد الاسماء المختلفة نحو السيف والمهند والحسام وما بعده من الالفاظ صفات ومذهبنا ان كل صفة منها لمعنا غير معنى الاخرى

وقد خالف في ذلك قوم فزعموا انها وان اختلفت الفاظها فانها ترجع الى معنى واحد وذلك قولنا سيف وعضب
وحسام وقال اخرون ليس منها اسم ولا صفة الا ومعناه غير معنى الاخر قالوا ودليلنا الاصل وهو صحة ذهب
وانطلق وقعد وجلس ورقد ونام وجمع قالوا فقعد يعني ليس جلس وكذلك القول فيما سواه وهذا
نقول وبه نذهب سخنا الى العباس احمد بن يحيى ثعلب واصح اصحاب المقالة الاولى بانه لو كان لكل لفظة معنى غير
معنى الاخرى لما امكن ان نعبر عن شيء بغير عبارته وذلك انا نقول في الارنب هذا لا شك فيه فلو كان الارنب غير
الشك لكانت العبارة عن معنى الارنب بالشك خطأ فلما عبر عن هذا بهذا علم ان المعنى واحد قالوا واما بناء الشعر
بالاسماء المختلفة للمعنى الواحد في مكان واحد فانما كان ذلك اما لمبالغة كقوله ٥ وهند اتى من دونها النأي والبعد ٥
قالوا فالنأي هو البعد وعن نقول ان قعد بمعنى ليس في جلس الا ترى انا نقول قام ثم قعد وأخذ القيم القعد
وقعدت المرأة عن الحيض ونقول للنابض من الخوارج قعد ثم نقول كان مضطجعا فجلس فكون القعود عن النهوض
والجلوس عن حالة اخرى دون الجلوس لان الجلوس اللغوي المرتفع فالجلوس ارتفاع عن ما دونه وعلى هذا الحرف
الباب كله واما قولهم ان التغيير لو اختلفا لما جاز ان يعبر عن الشيء بالشيء فانا نقول انما عبر عنه بطريق المشاكلة
ولسنا نقول ان اللفظين مختلفان فلن تناما فانا نقول في كل واحد منهما معنى ليس الاخر اعني كلام جارس
وقال العلامة عز الدين بن جماعة في شرح جمع الجوامع حكى ابو بكر الزبيدي النسابة عن ابي علي
الفارسي قال كنت بمجلس سيف الدولة بحلب وبالحضرة جماعة من اهل اللغة وفيهم ابن خالويه فقال ابن خالويه
احفظ للسيف خمسين اسما فتبسم ابو علي وقال انا احفظ له الا اسما واحدا وهو السيف قال ابن خالويه فانت
المهند والصارم وكذا وكذا فقال ابو علي هذه صفات وقال الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة قال
الشيخ عز الدين والحاصل ان من جعل كل مترادفة سطر الى اتحادها ولانها على الذات ومن منع نظر الى اختصاص
بعضها بمزيد معنى فتشبه المترادفة الذات والمتباينة في الصفات قال بعض المتأخرين وينبغي ان يكون هذا
قسما آخر وسماه المكافئة قال واسماء الله تعالى واسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا النوع قال واعلم ان
الله غفور رحيم قدير سلطان دالة على الموصوف بهذه الصفات قال الاصفهاني وينبغي ان يحمل كلام من منع على منعه
في لغة واحدة فاما في لغتين فلا ينكر عاقل فوائد الاولى قال اهل الاصول لوضع الالفاظ المترادفة
سببان احدهما ان يكون من واضعين وهو الاكثر بان يضع احدى القبيلتين احد الاسمين والاخرى الاسم الاخر
للمسمى الواحد من غير ان تشعر احداهما بالاخرى ثم يشتهر الوضعان وحكى الواضعان او ملخص وضع احدهما
بوضع الاخر وهذا مبني على كون اللغات اصطلاحية والثاني ان يكون من واضع واحد وهو الاقل ولفوائد
منها ان تكثر الوسائل الى التعبير عما في النفس فانه ربما نسي احد اللفظين او عسر عليه النطق به وقد
كان بعض الادباء في اثناء درسه يقول من السائل الشيء فلم يحضره ان ينطق بالمرادفات تعينه على قصده
لما قدر على ذلك ومنها التوسع في سلوك طرق الفصاحة واساليب البلاغة في النظم والنثر وذلك لان اللفظ
الواحد قد يتأتى باستعماله مع لفظ اخر السجع والقافية والتجنيس والترصيع وغيره ذلك من انواع البديع ولا يتأتى ذلك باستعمال مرادفه مع ذلك اللفظ الثانية ذهب بعض الناس الى ان المرادف
على خلاف الاصل والاصل هو التباين وبه جزم البيضاوي في شرحه الثالثة قال الامام قد يكون
احد المترادفين جليا والاخر خفيا فيكون شرحا للاخر الخفي وقد ينعكس الحال بالنسبة الى قوم دون اخرين قال
وزعم كثير من المتكلمين ان المحدثات كلها كذلك لانها تبديل اللفظ الخفي بلفظ اجلى منه قال ولعل ذلك يصح في

البسائط دون المركبات **الرابعة** قال الكيانى تعليقه فى الاصول الالفاظ التى لمعنى واحد تنقسم الى الفاظ متواردة والفاظ مترادفة فالمتواردة كما يقال الخمر عقار او صهباء ولبوح والسبع اسد او ليث او ضرغام والمترادفة هى التى تقام لفظ مقام لفظ لمعان متغايرة بحسبها معنى واحد كما يقال اصلح الفاسد ولم الشعث ورتق الفتق وشعب الصدع انتهى وهذا التقسيم غريب **الخامسة** ممن تتبع الالفاظ المترادفة العلامة مجد الدين الشيرازى صاحب القاموس الذى فرد كتابا باسماء الرمح المسلوف فى مائة اسماء الا واحد وآخر خلق من الابل كتابا فى اسماء الحية وصاحب القاموس فى كتاب الذى سماه ترقيق الاسل لتصفيق العسل دعى هذا العسل والضرب والضربة والضريبة والشوب والدوب والحميت والحموت والجلس والوقيس والارى والدوب واللوبر واللبيم والسبيل والسلبة والطهر والطرام والطريم والاستفشار والمستفشار والشهد والشهد والمحران والعنافة والعنفوان والمادى والطيان والطى والبلة والبلة والستوت والستوت والشراب والغربة والآس والصليب والمزج والمزج ولعاب النحل وهو رضاب ورضاب النحل وحنى النحل وريق النحل وقئ النحل وبابه والسلوى وسجاج النحل والوأب والحافظ الامين والمخل والشفاء والياسنة والنواص والسليق والكربسى والعبقيد والسلوانة والسلوانة والحق والحنى والسلافة والسلافة والشرد والشرد والصميم والجث والصهباء والخثم والخوا والضبح والشدى والرحيق والرحاق والصوت والبج والمحلب والمحلب والكبر والنحل والاصبهانية

قلت ما استوفى احد مثل هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد فاته بعض الالفاظ التى فى امالى القالى ولذ لطعم الصرخدى تركته وقال الصرخدى العسل اقاله ابو الهيثم وقال ابن دريد الصرخدى الخمر وحكى امالى الزجاجى من اسماء الخمر اسعابيب **ومن اسماء السيف** لماذن بن خالويه فى شرح الرديه الصارم والرداء والخليل والقضيب والصفيحة والمغفر والصمصامة والمأثور والقضم والكهام والانيس والمعضد والحراز واللدان والغطار وذو الرهمة والمرشى والنسابى والعضب والحسام والمذكر والهذام والمرن والمصل والهذاذ والهذهاذ والهذاهذ والمخصل والمنذم والقاضب والمصمم والطبق والضربة والهذوانى والمهند والصقل والابيض والغرر والعقيقة والمشطر وهو الذى لا يقطع والهند فى بعض شعر كثير **وفى امالى القالى** الكردن والكلكل والبرك والبرك والجوشن والجوشوش والجؤشوش والحزم والحزوم والحزيم الصدر قال وقال ابو زيد اخذ باجمعه واجمعه وحذافيره وحذاميره وجذاميره وجراميزه وبرتانه وبرتانه وبصنانه وبسنانه وبكلمته وبزعزعه وبزعزعه وبزؤبره وبزؤبره وبأصيصته وبأصيصته وبزأبجه وبزأبجه وبأصيلته وبطليقته وبازمله كله اخذ جميعا **وفى امالى الزجاجى** قال اخبرنا قطرب عن ابن الاعرابى قال يقال للعمامة هى العمامة والمسؤل والستث والمقعطة والعصاب والعصاب والناج والمكور وذكر ايضا انه يقال جاء الرجل متخنيا اى متعمما احسن تخنيمته اى تعممه هذا حكاه ابن الاعرابى **وقال ابن السكيت** العرب تقول لا قيمن ميلك وحنفك وودقك وصفان وصدعك وقذالك وصلعك كله بمعنى واحد **وفى امالى ثعلب** يقال ثوب خلق واخلاق وسمل واسمال وهوق وشبارق وطرائق وطرائق وطرائد وشق وهيب واهباء

وشبرق وشمارق وخبث وخبث وخبات وخبايل وردم وهدم واهدام واطار يعني وفي
امالي ثعلب يقال لان فلان واطرق واسكت وان فرقسم وبلزم واسبط بمعنى ادمر يقال قطعت يده وجذمت
وبترت ونشلت وبضلت وصرمت وثرمت وحدث قال ثعلب واعرب ما فيه بهكن يقال فعل الله بك اجلك
واجلك وجلك واجلالك وجلالك وجلك وجزاك بمعنى يقال وقع ذلك في رجلي وفي خلدي ووهمي بمعنى
واحد وفي امالي القالي النفنف واللوح والسكال والسكاكة والسحاح واللبد والسمي الهوائل السماء
والارض قال والشرخ والشرخ والنجار والبحر والسيخ بالخاء والسيخ بالجيم والارزم والارومة
والبنك والعنصر العيضي والكبوبو والعرق والنجاس والنجاس والعبص والاس والاس والاوص
والحدم والاءرث والسبر والمرك والمبث والكبس والنفس والجث والجث والبنج والعكد
والمنزو والجذر والجذر والجرثومة والنصاب والمنصب والمخند والمحلد والمحند والطحش والارث
والعرق والصنى هذه الالفاظ كلها معناها الاصل وزاد ثعلب في امالية والاسطة والاسطمة والصيابة
والصرابة والدباة والرباة وفي لفظ ثعلب يقال سويداء قلبه وحبة قلبه وسواد قلبه وسوادة قلبه
وجلجلان قلبه وسودا قلبه بمعنى يقال ضربة هوة وجوة وقطلة وقعطلة وجرعبة ورعكعة
وحفلة وبرنعة اذا اصرعته ويقال رنك بصحصحه وعقوته وعرصته وعذرته وساحته وعفاقه
وعفارته وعرفاه وعرفايه وحراه وتهماه وقال القالي في اماليه حدثني ابو بكر بن دريد قال حدثني ابو عبد الله محمد
بن الحسين قال حدثنا المازني قال سمعت ابا سوار الغنوي يقرأ واذ قتلتم نسمة فادارأتم فيها فقلت انما هو
نفستا فقال النفس والنسمة واحد وفي الجمهرة قال ابو زيد قلت لاعرابي ما الحنطى قال المتكاكي قلت ما المتكاكي
قال المنارف قلت ما المنارف قال انت احمق

النوع الخامس والعشرون معرفة الاتباع

قال ابن فارس في فقه اللغة الاتباع وهو ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها او روتها اشباعا او توكيدا ورد بها
ان بعض العرب سئل عن رجل فقال هو شئ نكد بله فلا انا وذلك قولهم شاعث لاعث وموجت ضبت وخراب
يباب وقد شاركت العجم العرب في هذا الباب انتهى وقد الف ابن فارس المذكور تاليفا مستقلا في هذا النوع
وقد رايته مرتبا على حروف المعجم وسماه اثمر ما اذكر وقد اختصرت تاليفه وزدت عليه ما فاته في تاليف لطيف
سميته الالماع في الاتباع قال ابن فارس في خطبته بالغة المذكور هذا كتاب الاتباع والمزاوجة وكلاهما
وجهان احدهما ان يكون قلنا سواء ليتئ على روي واحد والوجه الاخر ان يخالف الروي بان لم يكون بعد ذلك
على وجهين احدهما ان يكون الكلمة الثانية ذات معنى والثاني ان يكون الثانية غير واضحة المعنى ولا بينة الاستقاق
الا بان كالاتباع انتهى وقال ابو عبيد في غريب الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم في الشرب من فم السقاء انه حار بار قال
الفراء حار بار اتباع كقولهم عطشان نطشان وجايع نايع وحسن بسن ومثله كثير في الكلام
وانما سمي اتباعا لان الكلمة الثانية انما تبع الاولى على وجه التاكيد لها وليس بكلام الثانية منفردة فلهذا قيل
اتباع قال وما حدث آدم عليه السلام حين قتل ابنه فمكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك قال
وما بياك قيل اضحك فان بعض الناس يقول في بياك انباع وهو عندي على ما جاء منسوبا في الحديث انه
ليس باتباع وذلك ان الاتباع لا يكاد يكون الا واوا وهذا الواو ومن ذلك قول العباس رضي الله عنه لشاعر هجاه وبلى
وقال ايضا انه اتباع وليس عندي كذلك لكان الواو واخبرني الاصمعي عن المعتمر بن سليمان انه قال بل هو مباح

لغة حمير قال ويقال بل شفا من قولهم قد بل الرجل من مرضه وابل اذا برا انتهى كلام ابو عبيد **وقال**
الشيخ تاج الدين السبكي في شرح المنهاج ظن بعض الناس ان التابع من قبيل المترادف لشبهه به والحق الفرق
بينهما فان المترادف يفيد ان فادة واحد من غير تفاوت والتابع لا يفيد وحده شيا بل شرط كونه مفيدا
تقدم الاول عليه قال قاله الامام فخر الدين وقال الامدي التابع لا يفيد معنى اصلا وهذا قال ابن دريد سالت ابا
حاتم عن معنى قولهم بسن فقال لا ادري ما هو قال السبكي والتحقيق ان التابع يفيد التقوية فان العرب لا تضع
شيا ادى وجهل ابو حاتم معناه لا يضر بل يقتضي قوله انه لا يدري معناه ان له معنى وهو لا يعرفه قال والفرق بينه وبين
التاكيد ان التاكيد يفيد مع التقوية شيا احتمال المجاز ايضا فالتابع من شرطه ان يكون عارية المتبوع والتاكيد
لا يكون كذلك وقال في التالي امالية الاتباع على ضربين ضرب يكون فيه الثاني بمعنى الاول فيؤتى به توكيدا لان لفظه
مخالف للاول وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الاول نحو قولهم رجل قسيم وسيم وكلاهما بمعنى الجميل وضئيل
بئيل فالبئيل بمعنى الضئيل وحديد ضئيب والضئيب هو الحديد وضيع مسيع والاساعة هي الاضاعة ومن الثاني
قولهم شيطان لطيان اي لصوق لازم للشر من قولهم لاط حبه بقلبي اي لصق وعطشان نطشان اي قلق
واسوان اتوان اي حزين متردد يريد يموت ويحيى من شدة الجزن وقال ثعلب في امالية قال ابن الاعرابي سالت
العرب اي شيء معنى شيطان لطيان فقالوا انما نريد به كما نقول وقال التالي امالية في قولهم حسن بسن
يجوز ان يكون النون في بسن زايدة كازادوها في قولهم اسراه اخطبن من الحلابة وناقة علجن من العلجط وهو الغلظ
فكان الاصل في بسن بسن وبسن مصدر بسبست السويق ابسه بسا فوضع البسن في موضع المبسوس كقولهم درهم
ضرب الامير اي مضروبه ثم حذف احدى السينين وزيدت فيه النون وبنى على مثال حسن فصار حسن قاله
قال واحسن من هذا ان تكون النون بدلا من حرف التضعيف كما يبدل ذلك يا لان اليا والنون كلاهما من حروف
الزيادة ومن حروف البدل وآثروا ابدال النون على اليا لاجل الاتباع اذ مذهبهم فيه ان يكون اواخر الكلم على لفظ واحد
من الفواصل والسجع وقولهم حسن بسن محمول على ما على بسن وافعل بتبع الشيء وطلبه وكانه حسن مفعول
اي يتبع مطلوب انتهى **ذكر امثلة من الاتباع** قال ابن دريد في الجمهرة باب جمهرة من الاتباع يقال
هذا جايع نايع والتابع المتابل قال ابو زيد سالت المفضل اليا بع وعطشان نطشان من قولهم
ما به نطبس اي حركة وحسن بسن قال ابن دريد سالت ابا حاتم عن بسن فقال لا ادري ما هو وملح قذح من
القذح وهو الابرار وقبيح شقيح من شقح الصبي اذا تغيرت حمرته اصفرار او يضفر وهو افتح ما يكون وقبيح
بجيح بالباء اثبت واللحة وبجيح بالنون من بجح به بجلا وخبيث بثيث كانه بثبث شرا اي يستخرجه وشيطان لطيان
وحزيان سوآن وعيي شوكي من شوى المال اي رداه وسيغ لبيغ وسايغ لابغ وهو الذي يسيغ سهلا
في الحلق وحار ياز وحوان يران وكثير بثير وبذير عفر هو صف به الكمء وحفير بقير تقول العرب اسبق
الوتد الارنب فقالت الوتد للارنب عجزا ذنبان وسابرك اصلتان فقالت الارنب للوتد يدينا له
وصدرا وسايرك حفرا نقرا وصليل بئيل وحفر مصر وبعثت نفرت وعفريت نفريت وفقه نقه
وكن لن وواحد قاجه وقالوا فاردا ومايق رايق وحايز بايز وسحلج وشقح ليقح فهذا الحرف اتباع
لنفره وجيء اشياء لكن ان نفره يجوز قولهم غنى ملى وفقر قير وافقر هتهته في العظم وجديد قشيب
وخايب هايب ومال عال ولا مال ولا بارك الله فيه ولا دارك وعريض ارمض والعرض الحسن وثقاف

اي جيد الالتفاف وخبيث ذفيف اي سريع فاما قولهم حل وبل فالبل المباح زعموا وقولهم خيال الله وبيتاك فبيتاك اضحك زعموا وقال قوم قربك دانسد ك

لما بنينا اخا تميم اعطا عطاء الماجد الكريم

وقال في موضع آخر من الجمهرة اما قولهم حل وبل فقال قوم من اهل اللغة بل اتباع وقال قوم بل البل المباح لغة مانية زاد بن خالويه وقيل بل سفا وعفا ابو عبيد في الغريب المصنف بابا للاتباع فما ذكره عيسى شيء وبعضهم يقول شوي وما اعياه واشياه واشواه وجايا بعي والشيء واحمق فالق ثاك وضال ثالث وجايا بالضلالة والظلالة وهو اسوان اتوان اي حرش وسليخ بليخ اي لا طعم له وماله ثل وعل لدعوا عليه وماله عايطة ولا نافطة فالعايطة الغنم تعفط تفرط والنافطة اتباع وحظيت المراة عند زوجها وبظيت ورجل حاذق بازق وشيء نافه نافه اي حقير ورجل سهد مهد اي حسن وما به حبض ولا نبض اي ما يتحرك وراطب سقر سقر اي له سقر وهو عسله وماله حرم ولا رم ولا حم ولا رم اي ماله شيء وماله سبد ولا لبد وهو اشر افر واشران افران وانه لهذ مذر وعين حدرة بدرة اي عظيمة ورجل سدمان بدمان وحمار بار صوت الذباب ويقال حسن بسن قسن ولا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك انتهى وقد استدرك بن المثالين الاخيرين ان الاتباع قد ياتي بلفظ واحد بعد المتبوع كما ياتي لفظ واحد وفي الجمهرة ايضا يقولون شغب جغب وجغ اتباع لا يفرد ولحه حظا بظا اذا كان كثيرا ولا يفرد بظا هذا ابو العباس المبرد ووضع فلان في حيص بيص وفي حيص بيص وفي حيص بيص ولا يفرد اذا وقع في ضيق او في ما لا يتخلص منه وجيء به من حوث لوث بثلث حركة الثاء اي من حيث كان وجا فلان يحوث ويلوث اي يابس الكثير ويوعر عليك اليك شديد الحر وترهم هنا بنا كسرهم وفي كتاب الاتباع لابن فارس رجل خياب تياب وانه لجرب مدرب وخايب لايب وطبت بك اي حاذق وارب جوت متوجع وامراة خوت لفوت ساكنة وفرس صلنان فلنان نشيط واحمق هبعات لغات خفيف وترك خيلنا ارض بني فلان حوثا بوثا اثارتها وهو سميح لميح وسمح لبح اي جلد سمح وما لي فيه حوجا ولا نوجا ورجل خراجه ولاجه وفرس عوج موج واسع الخطو وشيء خالد تالد وشيء شذ فذ بذ ورابر عر معر قليل النعر وهو عوز من زوز لزة وجايا المال من حبشه وبسه ورجل ناعس واعس واعمش ارمش ولا تحيص عنه ولا تفيص ولحم عريض ابيض وهو عض بض بذ وكر الجياط والمياط اي العدو وشايع ذايع وهنايع لايع وباع لاع جبان وصعه لمعه ذكي ولق ونق وضعيف كعيف وطلق ذلق وسنام سامك تامك اي مرتفع وهو نذل رذل وحسل قسل دون وذهبا ضلالا لالا ونافة حايل مايل ونهلا بهلا وعلم حلم للطويل الفضم وخيتم بالمكان وبثجر ورجل عيمان ابيان فاقد الهدى ورجل مهين وهين ورجل ضمن وخازن مازن وهين لين وحزن شزن وعر صعب وفي بذن الخ تاج الدين بن مكتوم خطة رجل حقرت نقرت وعلعب وحصى بصى وقدم سلع وعجرلوذ وطين تبن ومخ بظم منبظم وهلعه نلعه وهش نبش وشديد اديد واعطيت المال صهوا ارهوا وخايس مباش وهو المناع وفي امالي بعلب قال اللحياني يقال لملية سليه وعابس كابس ورعا دعا شنعا وانه لغظ نظ وهو لك ابدا سمدا سرمدا وانه لسكسر لكسر اي عسير ويقال للخبث الجبث انه لسلع هملع وهو من نعت الذئب وله من فرقه لهصل واصيص اي انقباض وذعر وانه لا يحمق بلغ مبلغ وانه لبغفت ملغت اذا كان يغفت في كل شيء ويلغه اي يدقه ويكسره وانه لسغل وغل وما عنه تعرج على

اصحام

اصحابه ولا تموج اي افامة ويقال جاز جاز بارا اتباع ويقال انه لذاك فاك ماج لا ينبعث من الكبر يعني
البصير وقد يوصف به الرجل ويقال رجل صيرٌ شبرٌ اذا كان حسن الصوت حسن الثياب وفي امالي
القال يقولون شيخ بيخ وكبير بذير وكبير بحر ووحد فحد ولحز لصباي بخيل ووبخ شفن
ووبخ شفن ووبخ شفين اي قليل وخاسر داجر وخاسر داجر وخسر دمو وخسد دبر وقدم لدهر
اي لبد وساط نقد معد اي لين وجاء الجهول الغول البصون وضيق لبق وضيق عبق وسخل حل
اي فحم واشق امق اي طويل وفي ديوان الادب للفارابي اذن حشرج مشرج لطيفة حسنة ورجل قشب حشب
اذا كان لا خير فيه اتباع له وذهب دمه هدرا مصرا اتباع له اي باطلا ويقال احمق بلغ بلغ اتباع له وقد نفرد
فلان رؤبة ٥ والبلغ يلغي بالكلام الا مبلغ ٥ فاخره البلغ قال انه ليس باتباع ويقال وهت ابله شذر مذر
بذار اذا تفرقت في كل وجه وكذا تفرقت ابله شعفر بعفر ومدر اتباع له ومكان عمير بحر اتباع له وفي
الصحاح فلان اتباع صفته حاذق بادق وهو اتباع له ورجل دعق لعق اتباع اي حريص وفي الجمهرة عجور شهلة
كهلة اتباع لا يغرة وفي مختصر العين رجل كهش عهش اي جبان وفي الصحاح انه لجواس عواس اي طلاب
بالليل ورجل آخر من الصحاح اتباع له وشيء عرض ارض اتباع له وبعضهم يقول عرد وارض قطاط اي عسر
ومكان بلقع سلقع وبلاقع سلاقع وهي الارض القفار ابي شيء قيل وسلقع اتباع للبلقع لا يفرد وقيل هو المكان
الحزن وضايع سايع ورجل مضياع مسياع للمال وقضيع مسيع وناقة برباع مسياع تدنت الرعي ورجل غشمة
وشمة كاتعة باتعة اي مهلكة محرز من الدهر ورجل حطي بطي مذلل

الواحج التاسع في العشرون

معرفة العام والخاص وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في العام الذي على عمومه وهو ما وضع عاما
واستعمل عاما وقد عده الثعالبي في فقه اللغة باب الكليات وهي ما الفاظها اتية للعموم في تفسير لفظة الكل
من ذلك كل ما علا فوقها ظلك فهو سماء كل ارض مسفوحة لاي صعيد كل حاجز بين شيئين هو موبق كل ما ربع
فهو كعبة كل بناء عال فهو صرح كل شيء دب على وجه الارض فهو دابة كل ما استتر عليه من الابل والخيل والطير فهو
عير كل ما يستعار من قدوم او شفرة او قدر او صعفة فهو ماعون كل مستدار عليه حائط فهو حديقة كل كرمة من
النسا والابل والخيل وغيرها فهي عقيلة كل طائر له طوق فهو حمام كل بيت كانت سافة انا بيت وكهو الا وصف
كل شجرة شوك فهو عضاه كل شجر لا شوك له فهو سرح كل بقعة ليس فيها بنا فهي عرصة كل مفرج بين جبال واكام
يكون منفذ السيل فهو واد كل مدينة جامعة اي صناط كل ما يوندم به من زيت او سمن او دهن او دول
او شحم فهو اهالة كل ريح لا تحرك بحرا او لا تعني ان اتى سميم كل صانع عند العرب فهو اسكاف كل ما ارتفع من الارض
فهو جبل قال ابن خالويه في شرح الفصيح قال ابو العباس اجمع من اي عيبن انه قال لقوله بن العجاج كل ما كانت
عليه الشمس فهو ظل **الفصل الثاني** في العام المخصوص وهو ما وضع في الاصل عاما ثم خص في الاستعمال
ببعض افراده مثاله عز وقد قدمنا ان الحاجة اصله فضل الشيء وتجريد له ثم خص بعضد البيت
كان كان هذا التخصيص من اللغة صح ان يكون مثالا وان كان من الشرع لم يصح لان الكلام انما حصته
اللغة لا الشرع ثم رايت له مثالا في غاية الحسن وهو لفظ السبت فانه في اللغة الدهر ثم خص في الاستعمال
لغة باحد ايام الاسبوع وهو قدر من اوقاته الدهر ثم رايته في الجهرة قال كل شيء حسبته واكثر ما يستعمل
في ما ملس او يقرن هذا بالنبات صحيح وفيها عمت الشيء اذا جمعته انه تما واكثر ما يستعمل في الحسيس

وخم اللحم واخمر واكثر ما يستعمل في المطبوخ او المشوى وما النبيّ فيقال صل واصل وقرّ يقرّ عن الشيء قرّا اذا ابتُلي لغة يمانية واكثر ما يستعمل بمعنى عفن الشيء ونفض الشيء ينفض نفضًا وهو ان تحرك بعضه وقولهم هذا امر ناضٍ اي بيّن واكثر ما يستعمل ان يقال ما نفض لي منه الا اليسير وما يوحى به ذلك الى الكثير ويقال مارض بنو فلان ظهرة من الكلاء واكثر ما يوصف بذلك اليبيس والمضارع الجبي واكثر ما يستعمل في الجبي الذي يجري على الماء في الغرب المصنف قال ابو عمرو السبت كل جلد مدبوغ وقال الاصمعي هو المدبوغ بالقرض خاصة الاصمعي اذا كان الثوب مصبوغا سبعًا فهو مُعَدَّم وعن الكسائي لا يقال معدم الا في الاحمر وفي الجمهرة الحظ سيف اليمن وعمان وقال بعض اهل اللغة بل كل سيف خط وابن قرّ وبير صغار قال الراغب وقال بعض اهل اللغة لا يكون الرق الا للنعام والسك انظام الصيد وغيره بالسهم او الرمح وقال قوم لا يكون السك الا بجمع بين السنين بسهم او رمح ولا احسبه هذا ثبتًا وفي امالي القالي ان برج السحاب الذي تسفره الريح هذا قول الاصمعي وقال ورد لا يقال فيه زبرج الا ان يكون فيه حمرة وفي الكامل للمبرد والعهن الصوف الملون هذا قول اكثر اهل اللغة واما الاصمعي فقال كل صوف عهن والخمر الخوص الاخضر وقال الاصمعي كل خرف خمر **الفصل الثالث** في ما وضع في الاصل حاصًا ثم استعمل عامًا ٥ عقد لابن فارس في فقه اللغة باب القول في اصول اسماء الاجناس عليها والجاري عليها ثم قال كان الاصمعي يقول اصل البرّ ابتيان ثم صار اتيان كل شيء وزدًا واقترب طلب الماء ثم صار يقال لك لكل طلب فيقال هو يقرب لذا اي يطلبه ولا تقرب هذا اي تطلبه ويقولون رفع عقيرته اي صوته واصل ذلك ان رجلا عقرت رجله فرفع صوته وصاح فقيل بعد لكل من رفع صوته عقيرته ويقولون عنها مسافة واصلها من الصوف وهو الشعر ومثل هذا كثير قال ابن فارس وهذا كله توقيف وقوله كثر حتى صار كذا على ما فسّرناه من الفرع موقوف كأن الاصل موقف على علة اتباعه وقد عقد ابن درستويه في الجمهرة لذلك بابا ترجم له باب الاستعارات وقال فيه النجعة اصلها طلب الغيث ثم كثر فصار كل طلب انتجاعًا والمنحة اصلها ان يعطي الرجل لبن ناقته فيشرب لبنها والشاة ثم صارت كل عطية منحة ويقال فلوت المهر اذا نحيته وكان الاصل الفطام فكثر حتى قيل للمنتج مفلٍ وانثى اصله اختلاط الاصوات في الحرب ثم كثر فصارت الحرب وغى وكذلك الواغة والغيث المطر ثم صار ما نبت بالغيث عشبًا والسما المعروفة ثم كثر حتى سمي المطر سما ويقول العرب ما زلنا نطا السما حتى اتينا كم اي مواقع الغيث والندى المعروف ثم كثر حتى صار العشب ندى والجوس ما يطعم المرأة عند نفاسها ثم صارت الدعوة للولادة خرسًا وكذلك الاعذار الختان وسمي الطعام للختان اعذارا وقولهم ساق الله مهرها في الدراهم وكان الاصل ان يزوجوا على الابل والغنم فيسوقونها وكثر ذلك حتى استعمل في الدراهم ويقولون سنى الرجل بامرأته اذا دخل بها واصل ذلك ان الرجل كان اذا تزوج بنى له ولاهله حجابا فكثر ذلك حتى استعمل هذا الباب وقولهم جز ناصيته وانما هو شعر راسه واخذ من ذقنه اي من اطراف لحيته فلما كانت اللحية في الذقن استعمل ذلك والطعينة اصلها الدابة في الدوح ثم صار البعير طعينة والدوح طعينة والخط ضرب البعير بنه جانبي وركيه ثم صار ما تصوغه ايديهن او كن خطرا والراوية البعير الذي يستقى عليه ثم صارت الدابة راوية والدن للسنام قيل دن لانه يتخذ اذا قدمته والقوم للانسان ثم قيل ما نامت الليلة السمار قوم وقالوا نام الثوب اذا اخلق وقالوا سهرت النار ما لوا سهدت الثوب اذا اخلق واصل العمى في العين ثم قالوا عميت عنا الاخبار اذا استترت عنا والركض ضرب بالرجل ثم كثر حتى لزم الركوب وان لم يحرك الراكب رجله فيقال ركضت الدابة ورفع ذلك قوم فقالوا ركضت الدابة لا غير ومن اللغة العالية والعشيعة الشعر الذي يخرج على الولد من بطن امه ثم صار ما يخرج عند خلق ذلك

الشعر

الشعر عنه وانطا العطش وشهج المكان كره حتى قالوا طيت الى الغايات والمحد امتلاء بطن الدابة من العلف
ثم قالوا عجد فلان لهو ما جد اذا امتلأ كرما وانفقر الارض اذا لم تنبت شيأ ولا انس بها ثم قالوا اكلت طعاما قفرا بلا ادم
وقالوا المراة قفرة الجسم اى ضئيلة والوجود ما اوجنة الانسان من وجد اوعرم ثم قالوا اوجع اذا طعنه في جنبه
والعرغ ان يرد الرجل الماء فلا يسيغه ولا يبلعه وكره ذلك حتى قالوا عرغ بالسكين اذا ذبح وعرغ
بالسنان اذا طعنه في حلقه وتعرغت عينه اذا ترددت فيها الدمع والعرق صمغ اهدير النخل وارتفاعه ثم قيل للحبس
الصوت قرقار والافن قلة البن الناقة ثم قالوا افن الرجل اذا كان ناقص العقل هو افن ماءون والحلس
ما طرح على ظهر الدابة تحت البرذعة ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته حلس وقالوا بنو فلان احلاس خيل
والصبر الحبس ثم قيل قتل فلان صبرا اى حبس حتى قتل والبصران تلقح النخلة قبل اوانها وبسر اللقاحة النخل قبل
صنعها ثم قيل لا تبسر حاجتك اى لا تطلبها من غير وجهها هذا ما ذكر ابن دريد في هذا الباب وقال في اثنا الكتاب
والباس الحرب ثم كره حتى قيل لا باس عليك اى لا خوف عليك والصبابة بالماء ما بقي في الاناء وكره حتى قالوا صبابات
الكرى اى بقي النوم في العين والوابد طلب الكلاء والاصل ثم صار كل طالب حاجة رائدا والنيوب لصلة البهيمة
ثم صار كالة اسمية والحوب البعير ثم كره ذلك فصار حوب زجر البعير وقيل بزنت الناقة على النخل ايورها بوذا اذا
عرضتها عليه لتنظر الاخ بنى او حامل ثم كره ذلك حتى قالوا بزت ما عندك اى بلوته وورد صغار التمر ثم كثر
حتى سموا صغار كل شئ وردقا والكدة الارض الغليظة لانها تكدة الماشي فيها وكره الكدن في كلامهم حتى قالوا كدن
لسانه بالكلام وقبله بالكبر والحبة شبة من شبات الخيل وبنى على الدبة والكمية وكره هذا في كلامهم
حتى سموا اكل اسود احوى فقالوا ليل احوى وشعر احوى ويقال امر الصيد فقد اكبك اى دانا منك وكثر
في كلامهم حتى صار كل قريب مكبا والنابث الجاف ثم كره ذلك حتى قالوا ينبعث عن عيوب الناس اى يظهرها والرضاب
تقطع الدمع في الغم وكره حتى قالوا رضابا بالزن ورضاب النخل وبسق النبت اذا ارتفع وتم وكل شئ تم طوله
فقد بسق ومنه بسقت النخلة وكره ذلك حتى قالوا بسق فلان على قومه اذا علاهم كرما واصل البسق اتمام الشئ
خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس ايضا وانبعق المطر اذا اسند وكره ذلك في كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا بالكلام
وقال الفالج اما له الحارب سارق الابل خاصة ثم يستعار فيقال لكل من سرق بعيرا كان او غيره **الفصل الرابع** ما وضع عاما واستعمل عاما ثم افرد لبعضه اوافراده اسم يخصه عقد له الثعالبي في فقه اللغة فصلا قال
فصل في العموم والخصوص ○ البعض عام والفلك ما بين ان وجن خاص ○ النظر الى الاشياء عام والشزر
للرق خاص ○ الغسل للاشياء عام والقصان للثوب خاص ○ الغسل للبدن عام والوضوء للوجه واليدين خاص ○
الحمل عام والكر الذي يصعد به الى النخل خاص ○ الصراخ عام والواعية على الميت خاص ○ النجر عام والعجز للرأة خاص ○
الذئب عام والذئابي للفرس خاص ○ التحريك عام والانغاض للبرق خاص ○ الحدث عام والسرا بالليل خاص ○
السير عام والادلاج والسرى بالليل خاص ○ النوم في الاوقات عام والقيلولة نصف النهار خاص ○ الطلب عام والنوخ للحمر خاص
خاص ○ الهرب عام والاباق للعبيد خاص ○ الجز للغلات عام والحرص للنخل خاص ○ الحذمة عامة والسدانة
للكعبة خاصة ○ الرائحة عامة والقتار للشوى خاصة ○ الوكن للطير عام والاوجى للنعام خاص ○ العدو للحيوان
عام والعسلان للذئب خاص ○ الطلع لما سوى البشر عام والجمع للضبع خاص ○ **ومما** لم يذكره الثعالبي قال ابن دريد
الصبابة رقة الهوى والجب وقال بعضهم الصبابة بقية الشوق والعشق رقة الحب والرافة ورقة الرحمة وقال

العقل

ابو عبيد في الغريب المصنف سمعت الاصمعي يقول الربع هو الدار حيث كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة والعقار
المنزل في البلاد والضياع والمنتجع المنزل في طلب الكلا الغم الواحدة الاواة للبشر وكل حيوان واواة الارنبة
خاصة واحدها فوهة على مثال حمزة ولا يقال فم قال الكسائي وفي الجمهرة فوهة الماء الموضع الذي يخرج منه الماء
وكذلك فوهة الوادي قال واواة الطيب واحدها فوح وفي الجمهرة الصحيح من حية وهو صوتها من فوها والكشيش
للافعى خاصة وهو صوت جلدها اذا حك بعضه ببعض وفي مقابيل الفرسان لابي عبيد السهر والخزر والشزر والارق لا
يكون الا في المكروه وحد **الفصل الخامس** ما وضع خاصا لمعنى خاص عقد له ابن فارس في فقه اللغة بابا فقال
باب الخصائص للعرب كلام بالقاط تختص به معان لا يجوز نقلها الى غيرها كقولهم الحيا والسترة والحشمة وغير وفي
الليل والنهار وغير ذلك مما نذكره لهم مكانك قال اهل العلم كلمة وضعت على الوعيد وقال ابو عبيد السابع النهاية
ولم يسمعه الا في الشر واولى تهدد ووعيد ومنه قولك ظل فلان يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا
وقال البرد الناقب سيرا لنهار ولا يعرج فيه والاسآد سير الليل لا تعريس فيه ومن الباب جعلوا احاديث اي مثل
بهم ولا يقال في الخير ومنه لا عدوان الا على الظالمين ومن الخصائص في الافعال قولهم طفقت وجعلت وخلقت لا يقال
الا في ما هو ادنى شأنا ولا يقال ضرطني ولا يكون الا بين الادمي ويقال عضضت به اذا كان مساءة والمساعاة
الزنا بالاماء خاصة والراكب راكب البعير خاصة والراكب اهل السفينة وحرن الفرس ونفشت الغنم ليلا وهملت
نهارا وقال الخليل ليعلم من الابل اسم اشتق من العمل ولا يقال الا للاناث قال وانعت وصف الشيء بما فيه من حسن
ولا يقال في السوء وقال ابو حاتم ليلة ذات ازير اي قر شديد ولا يقال يوم ذو ازير قال ابن دريد اسن القوم وتأشبوا
اذا قام بعضهم الى بعض للشر لا للخير ومنه قولك جزرت وحلفت الغنم لا يكون الحلق في الضان ولا الجز في المعز
وخضفت الجارية ولا يقال في الغلام وحقب البعير اذا لم يستمر بوله لعضده ولا يحقب الا الحمل قال ابو زيد اتلت البكر
اذا ادرم حياؤها الا للبكر وعدت الابل في الحضر لا تعدو الا فيه ويقال غط البعير هدرة لا يقال في الناقة ويقال
ما اطيب فداك هذا الطعام اي ريحه ولا يقال ذلك الا في الطبيخ والشواء ولفعه بعرقه ولا يقال بغرفه وفعلت ذلك
قبل عمرو وما جرى لا يتكلم به الا في الواجب لا يقال ساءلته قبل عمرو ومن الباب ما لا يقال الا في النفي نحو ما بها ارم اي ما بها
احد وهذا الذي ذهب اليه ابو بكر فدصنها لعمر انهى ما ذكره ابن فارس **قلت** وهاك بقية اللغة التي لم يذكرها في هذا
النوع فان موضوعه ذلك وهو مجلد جمع فيه فاوعى وهذه امثلة منه ومن غيره قال الجمهرة البوش الجمع الكثير
وقال يونس لا يقال بوش الا ان يكون من قبائل شتى فاذا كانوا من ابي واحد لم يسموا بوشا الايات الرجوع
ولا يكون الايات زعموا الا ان يأتي اهله ليلا قال بعض اهل اللغة الشآمي الخير والشر معهود والشآم لا يكون الا
في الذكر الجميل حلف في زجر الابل لا يكون الا للنوق وزجر الذكور جاه بخلاف عاج فانه لنا قة ناقة نجاة وبخي السريعة ولا
يوصف بذلك الجمل بخلاف ناقة ناجية فيقال للجمل ايضا ناج الصواح عرق الخيل خاصة وقال قوم هل العرق كله صواح
والنوادا للتايل من الغنم خاصة ويوم راسون اذا بلغ الغاية في الشدة والحرب وكذلك ليلة راسة
ولا يقال في الخير والجمعة للنشاب خاصة والكنانة للنبل خاصة وفرس شطبة طويلة ولا يوصف به الذكر والهلقم
الواسع الاشداق من الابل خاصة وعيهل عيهم وصفان للناقة السريعة قال قوم ولا يوصف به الا النوق دون الجمل
ويقال غلام قعود وهو الممتلئ الجسم ولا يوصف به الرجل وسرحوب الطويلة من الخيل يوصف به الاناث دون الذكور
وكعبور البحر اذا كانت في اناس خاصة فاذا كانت في سائر الجسد فهي عجز وسلعة وفرس قيد وطويلة ولا يقال

للذكر

للذكر وقارورة ما قرفيه الشراب وغيره من الزجاج خاصة والسلة القطيع من الضأن خاصة ويقال هو
فلان سوا اذا استووا إلى خير او شر فاذا قلت سواسية لم يكن الا في الشر والحجاج ضراط الابل خاصة
والحراية سرقة الابل خاصة ولا يجاد من سموا الحارب السارق الابل وغيرها اذا قطعوا وتعادوا
قال ابو عبيد ولا يقال ذلك الا في الابل خاصة والسارب الماشي حاجته بالنهار خاصة وفي المثل سارب
بالنهار وليس أبيان عظيم الالية وذلك للرجل ولا يقال للمرأة وانما يقال عجزاء ويقال امرأة بوصاء عظيمة العجز ولا
يقال ذلك للرجل وذكر بعض اهل اللغة انهم يقولون امرأة ندياء ولا يقال رجل اندى ورجل ربع ظاهر الزراعة
اذا كان خفيفا نقاوا ولا توصف بذلك الا الاحداث وزرب الطين زربا اذا صاح وهو صوت الذكر خاصة ويقال
في الانثى خاصة جرت الطبية بغاما ويوم عصيب شديد في الشر خاصة والعسل يساقط ورق الشجر من الحدب خاصة
نحو الاسل والطرفاء والسلح ويقال سالان ابل وبقر وغنم اذا كانت له لانها تغدو وتروح عليه ولا يقال في غير ذلك
من الاموال انما يقال له وحي العرب تصنف الطرف العتيق الكريم من الخيل وهو نعت للذكور خاصة والنحوص
التي لا لبن لها من الاناث خاصة والبهمة والمصور التي قل لبنها من العنز خاصة وهما من الضأن الجدد وفي
الابل يقال سنهاة الجزء اسنمها ولا يكون السنام الا في الجزء وفي الصحاح ناقة عجلزة وفرس عجلز اي
قويه شديد ولا يقال للذكر وعان الناموس ولا يقال للذكر عجلز ويقال غلام رباعي حاسي ولا يقال سباعي
لانه ان بلغ سبعة اشبار صار رجلا والمواعسة ضرب من سير الابل وهو ان تدعفها وتوسع خطوها واعسنا اذا جئنا
ولا تكون المواعسة الا بالليل وفي نوادر الاعرابي اذا مشت الابل في يوم غيم فصل قد نشرت ولا يكون الا في
يوم غيم وقال ابو عبيد في الغريب المصنف البسلة اجود الاكل خاصة ويقال طاقت القطاة اذا حان خروج بيضها
ولا يقال ذلك في غير القطاة ويقال بات فلان بحيته سوء ولا يقال الا في الشر ونعاج الرمل بقر الوحش واحدها نعجة
ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وقال ان حاجي اماليه اخبرنا ابن قطوبه قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال
فثت كبد اذا افرثها ولا يقال في غيرها من اعضاء البدن وفي الصحاح البعير النشاط في الابل خاصة وفي المصور المهرة
لابن السكيت ولابن دريد انما يقال بعلة سفوا اذا كانت سريعة قال ابو عبيد ولا يقال من هذا للذكر السفي ومنه يقال
بعير عجا اذا كان لا يحسن الضراب ولا يقال في الناس وقال ابن حاوي في شرح الدريدية يقال بات يفعل كذا اذا فعله ليلا
وظل يفعل كذا اذا فعله نهارا واضحى مثل باظل امسى مثل بات ويقال من نصف الليل الى نصفه الثاني كيف اصبحت
ومن نصف النهار الى نصف الليل كيف امسيت ويقال من اول النهار الى الظهر فعلت كذا ومن نصف النهار اذا زالت
الشمس صلت الهاجرة اذا سخنت محمد الفاسم يقول ذلك ويعزو الى يونس بن حبيب وقال الازدي في كتاب الهمز
الارنب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران واما الدابات فانه يكون للذكور والاناث
وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول اول اللبن اللبأ ثم المصور ثم الذي يليه المنفحة يقال افصح اللبن اذا ذهبت اللبأة عنه
ثم الذي يتصرف به بعد الضريح حازا الصريف فاذا سكن رغوته فهو الصريح والمحض ما لم يخالطه ما حلوا كان او حمضا
فاذا ذهبت عنه حلاوة الحليب ولم تتغير طعمه فهو سابط فان اخذ شيئا من الريح فهو خابط فان اخذ شيئا من طعم فهو محل
فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو نوم والا فهو حامض ما لم تتغير طعمه فاذا احد اللسان فهو قارص فاذا اخثر فهو الراب
فالمخض ان ذلك اسمه حتى يزبد واسمه على حاله فان شرب قبل ان يبلغ الرؤب فهو المطلوم والطليمة فاذا اشتد
خموضة الراب فهو حافر فاذا انقطع وصار اللبن ماحية فهو مذقرة فان بلبد بعضه على بعض فلم يتقطع فهو اذل فان خثر

جداو تكمد عنظط وعكلط وعجلط وعلبط وهدبد فاذا كان بعض اللبن على بعضه هو الضراب قال وقال
بعض اهل البادية الا ان يكون ضرابا لا من عند الابل لعله ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا فان كان قد خثر ايا ما حتى
اشتد حمضه فهو الضرب والضرب فاذا بلغ من الحمض ما لا يسيل فوقه شئ فهو الصقر فاذا صب لبن حليب على حامض فهو
الرثية والمرثة فان صب لبن الضأن على اللبن الماعز فهو التحيسة فان صب لبن على مرق كاينا ما كان فهو العكيس
ابو زيد يقال بحن الحليب حاصة حتى خرق فهو صحيح الاموى فان اخذ حليب فتبع فيه ثم فهو كدين الصقر
يقال للبن انه لسمح اذا كان حلوا وسما قال الاصمعى فاذا طهر على الاب حبب وزبد فهو المخر فاذا اخر حتى
تخلط بعضه ببعض ولم يتميز خثون فهو ملهاج زاد ابو زيد ومرغاد قال فاذا تقطع وحبب فهو مجحر فان خثر اعلاه
واسفله رقيق فهو صادر وذلك بعد الحزور قال الاصمعى فاذا علا دسمه وجمودته راسه فهو مطرأ يقال خذ طرة
سفاليك والكثأة والكشعة نحو ذلك فاذا خلط اللبن بالماء فهو المذيق فاذا كثر ماؤه فهو الضياح والضيح فاذا جعله
اوفق ما يكون فهو السجاج والسمار زاد ابو زيد والحضار والمؤونة الرقيق الكثير الماء قال ابن السكيت الذى ماؤه
اكثر من لبنه قال الاموى والفش مثله قال ابو عبيدة والحباب ما اجتمع من لبان الابل خاصة فصار كانه زبد قال الاصمعى
والداوى من اللبن الذى تركبه جلبة تسمى الدواية قال ابو زيد والماصر من اللبن الذى يحذى السنان قبل ان يدرك
وكذلك النبيذ قال ابو عمرو الرسل هو اللبن ما كان قال ابو زيد والاجلاء اسم اللبن كله لا تملك وانت فى الرعى
ثم تبعثه الهم وقال ابو الجراح اذا خثر اللبن خثرا فهو العبيثة قال الكسائى هو بحيثة ما لم يحمض قال ابو زيد الكلاى
ويقال للاب سنة العبيثة قال ابو عمرو والغربية اللبن فى الضرع قال ابو زيد فاجعل الزبد فى البرمة يطبخ
سمنا فهو الاهزاب والاذواب فاذا اجاد وخلص فتلك اللبن من اثقل ذلك اللبن الاثر والاحلاس والفضل
الذى يكون اسفل اللبن هو الحلوص وان اخلط اللبن بالزبد قيل ادبخ وفى الجمهرة الغنانة ما يرتجع فى الضرع
من اللبن بعد الحلب لهذا نحو سبعين اسما للبن باعتبار اختلاف احواله وقال ابن دريد فى الجمهرة سمى ما يقطر العسل من
موضع النحل الاسل كما سمى ما يقطر الخل وسما وما يسمن من العنى كعبا زاد ان حاجى فى امالية والهلال بقة الماء
فى الحوض والقشعة مقصورة بقية كل شئ وقال العالى فى امالية حدثنا ابو بكر الانبارى قال حدثنى ابى عن احمد بن عبيد
قال يقال للقطعة من السعر الفتيلة وللقطعة من القطن السبيجة وللقطعة من الصوف الهبيرة وسئل عن خط اليه
تاج الدين بن مكتوم النحوى قال بعضهم الاسم العام فى ظروف الجلد للبن وغيره الزق فان كان فيه لبن او رطب فان كان فيه
سمن فهو بجى فان كان فيه عسل فهو عكة فان كان فيه سمنا فهو شكوة وقربة فان كان فيه زيت فهو حميت وقال ابن حاجى فى
امالية الرطب ما كان رطبا وهو الهلال ايضا مقصورا والحشيش ما كان يابسا والفلا بهما وقال بن دريد قال الاصمعى
فى استحباب السحر رحبة من تمام وايكة ابل وقضيم غضا وحاجر منبت وضرمة ارطى وسمر وسليل سلم ووهط
عرفط وحرجة طلح وحديقة نخل وعنب وخبر اسيد وخلة عرج ووهط عشر وفى الصحاح يقال بوطة من طلح
وعبيث من سدر وفرش من عرفط وغال من سلم وسليل من سمر وقضيمة من غضا ومن منبت وضرمة من غضا ومن
سلم وحرجة من نجم وقال ابو عبيد فى الغريب المصنف سمعت ابا زيد يقول سمى الطعام الذى يصنع عند العرس الوليمة
والذى عند الاملاك النقيعة والذى عند بناء الدار الوكيرة وعند الختان الاعذار وعند الولادة الخرس وكل طعام
يعد صنع لدعوة فهو مأدبة قال الفراء النقيعة ما صنعه الرجل عند قدومه من سفر وفى الجمهرة السندى طعام
الاملاك والعقيقة ما يذبح عن المولود والوضيمة طعام المأتم والنقيعة طعام قدوم المسافر والمأدبة والمدعاة

طعام

طعام اى وقيت كان وقال بن دريد فى الجمهرة قال ابو عثمن عن التوزى عن ابى عبيدة عن ابى الخطاب الاخفش
وهو فى نوادره ابى بالله قال البشر بين طرف الخنصر الى طرف الابهام والعقد من طرف الابهام الى طرف السبابة والرتب
بين السبابة والوسطى والعنك ما بين الوسطى والبنصر وهو البصر ايضا ويقال ما بين كل اصبعين فوت وجمعه افوات
وفى فصيح اللغة الثعالبى عن ثعلب عن بن الاعرابى الصباحة فى الوجه الوضاءة فى الشعر الجمال فى الانف الملاحة فى الفم
الحلاوة فى العينين الظرف فى اللسان الرشاقة فى القد اللباقة فى الشمايل كمال الحسن فى الشعر وصه يقال ذلك شعر صحون
كاس دهاق وادر اخر بحر طام وزهر طامح وعين بن طرف مغرورق حسن مترع عين شكرى فؤاد ملآن كبش
اعجن جعثنة وذو دم قربة مناءة مجلس عاس اهله جرح مقصع اذا كان ممتلئا بالدم دجاجة مربكة ومكنة اذا
امتلأ بطنها بيضا وفيه الشعر للانسان وغيره الصوف للغنم المرعزى للماعز الوبر للابل والسباع الزغب للفرخ
الزق للخمار الحلب للحمر وفيه يقال فلان حايع الى الخير قرم الى اللحم عطشان الى الماء غيمان الى اللبن برد
الى التمر جيم الى الفاكهة شوق الى النكاح وفيه تقول العرب يد من اللحم غمر ومن الشحم زفر ومن السمك صهم ومن
الزيت قمه ومن البيض هكه ومن الدهن زخه ومن الجل حطة ومن العسل والناطف لزجه ومن الفالوذ لزوجه
ومن الزعفران لدعه ومن الطيب عبقه ومن الدهن الدم ضرجه ومن الماء نشفه ومن الطين ردغه ومن الحديد
سهكة ومن المعدن طفسه ومن العمل محله ومن البرد صرده وفى الصحاح يدى من اطرد بصدية وقال ابو الطيب
اللغوى فى كتاب الفروق يقال يد من اللحم غمرة وندله ومن اللبن وضح ومن السمك والحديد ايضا سهكة ومن البيض ولحم
الطير زمه ومن العسل كفه ومن الجبن كسمة ومن الكوذ دكة ومن البقس طرسه ومن الدهن والسمن بسه
ومن الجل حمطة ومن الماء لسة ومن الخضاب ردغه ومن العجين لوثه ومن الدقيق نثر ومن الطيب والتمر
حمة ومن الزيت وضه ومن السوق والبر رضفه ومن الغالية بخسه ومن الاشنان حرضه ومن البقل زهن
ومن القار حلكه ومن الفهاد قتيه ومن الرطاب بصعه ومن البطيخ بضخه ومن الذهب العضه قمه ومن الكافور
شطن ومن الكافور سطبه ومن الدم تحطه ومن التراب تربه ومن الوساد رهله ومن الصحاح صحه ومن الخط مسبسبه
ومن الجبن خثر ومن المسك ذفر ومن غيره من الطيب عطر ومن الشراب جمر ومن الدواج الطيبة ارحه
ونقلت من خط الشيخ باج الدين مكرم النحوى قال قال لى ابو القاسم الحسين بن على المغربى هذا ما يوصف
به اليد عند لمسها كل صنعة من الملموسات نقلت اكثر من خط ابى العباس احمد بن يحيى بن ثعلب واخذت بعضه عن ابى وعن ابى
اسامة حبان اللغوى وكله على وزن فعله بفتح الفاء وكسر العين تقول يد من اللحم غمر ومن السمك صهم ومن البسر
زفر ومن اللبن والزبد وضر ومن السمك سخه ومن الجبن بسه وسمه ومن العسل سبجه ومن العناب
قشه ومن لحم الطير زمه ومن العقد بدزخه ومن الزيت وجميع الدهن قمه وقد جاء قمة فى البقل والسكبة ومن
الخبيص لصه ومن العقد فتل ومن الباقلا بله ومن الجل حلله ومن الاشنان قضضه وقال ابو اسامى حرضه وابو عبيد من
الشراب قضضه ومن العسل غرثه ومن الحطب قشبه ومن الزبد والنفط فسكه وسمه وقد مر بسه فى الجبن
ومن الزعفران ان ادقت الريح عبكه وان ادقت اللون علكه وقال ثعلب فى الزعفران عطر ومن الماء حرد والارض
زهر ومن الحنا قنيه قال بن خالويه من الكافور ذكيه ومن جميع الطيب ودعه وعبقه ومن المسك خاصة ذفر ومن
المداد ذوطه ومن الحبر وحى ومن الحديد والصفر وغوسا سهكه ومن الطين ردغه ومن الحمة تطه ومن الدم سلطه
وقال ثعلب علفه ومن البخور قذن وقال ثعلب وخم قال وروى لنا عن ثعلب انه قال الليد من هذا كله زمه الا الطيب

والنقيع وفي امالي الزجاجي قال الفراء من العسل بعقه ومن الشحم ودكه ومن الطعن لعقه ومن الشهد شقره
وقال غير الفراء من الودك ذبنه ومن الشيرج ثفله ومن السمن قشه ومن الخل نقبه ومن
البيض هدن ومن الريحان خمر ومن الماء رجله ومن الدهن سخده ومن الدم عركه ومن ريح الجوز رضخ
ومن الجلود دفع ومن الرطب ورش ومن ساحة من المراة بغه وقال ابو سعيد الاشعري قال الفراء من العسل طبخ
ومن الشهد نشش **النوع الثاني معرفة المطلق والمقيد** عقد له ابن فارس بابا في فقه اللغة
فقال باب الاسماء التي لا تكون الا باجتماع صفات واقلها ثمان من ذلك الماء لا يقال للماء ماء حتى يكون على طعام
لان الماء من ماء دفق اذا اعطاك والاقاسها جوان والكاس لا تكون كاسا حتى لا يكون فيها شراب والا
هو قدح او كوب والحلة لا تكون الا ثوبان ازار ورداء من جنس واحد فان اختلفا لم تدع حلة والطعنة لا
تكون طعنة حتى تكون نافذة في موضع يا راحلة والسجل لا يكون سجلا الا ان يكون ملوا فيها ماء والحلبة لا تكون الا
لاشعر اي ذفر وطيب والاركة لا تكون الا لجلد على الشهر وسمعت علي بن ابراهيم يقول سمعت ثعلبا يقول
الاركة لا تكون الا سرجا متخذا في قبة عليه شوان وبخت والذنوب لا يكون ذنوبا الا وهي ملاى ولا يسمى خالية
ذنوبا والقلم لا يكون قلما الا مدبرا واصلحا والافهو انبوبة وسمعت ابا العباس احمد بن يحيى يقول قلم عرابي ما القلم فقيل له ادرك
فقيل له تو ثمة فقال هو عود قلم من جانبيه كتعليم الطفل صبيا قلما والكوب لا يكون الا لا عروة له والكوز لا يكون الا
بعروة وقال الثعالبي في فقه اللغة باب الاشياء تختلف اسماؤها واوصافها باختلاف احوالها
لا يقال كاس الا اذا كان فيها شراب والانسي زجاجة ولا يقال ماء الا اذا كان على الطعام والاقي حوان ولا يقال لذود
الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب ولا يقال قلم الا اذا كان مبريا والا فهو انبوبة ولا يقال خاتم الا اذا كان فيه فص
والا فهو فتخة ولا يقال فرد الا اذا كان عليه صوف والا فهو جلد ولا يقال بطيء الا اذا لم يكن لفقتين والا فهو بدنة
ولا يقال اركة الا اذا كانت على جمل والا فهي سريرة ولا يقال نفق الا اذا كان له سمسار والا فهو سرب ولا يقال عين
الا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف ولا يقال جدر الا اذا كان شهرا على جاريه والا فهو ستر ولا يقال لحم قدر الا اذا كان
معالجا بتوابل والا فهو طبيخ ولا يقال مغول الا اذا كان في حوف سوط والا فهو مشمل ولا يقال سباع الا اذا كان فيه
تبن والا فهو طين ولا يقال بور للغبار الا اذا كان الخل ابيض والا فهو بوري ولا يقال ركية الا اذا كان فيها ماء والا فهي
بير ولا يقال محش الا اذا كان في طرفه عقاقه والا فهو عصى ولا يقال بازق ولا ماقط الا في الحرب والا فهو مصيق
ولا يقال تعلغله الا اذا كانت محوله من بلد الى بلد والا فهي رسالة ولا يقال قراح الا اذا كانت مهيأة للزراعة
والا فهي راح ولا يقال وقود الا اذا اتقدت فيه النار والا فهو حطب ولا يقال عويل الا اذا كان معه رفع صوت
والا فهو بكاء ولا يقال ثرى الا اذا كان بديا والا فهو تراب ولا يقال للصدا بي الا اذا دنب من عرجون ولا كعل
والا فهو هارت ولا يقال للريق رضاب الا ما دام في الفم فاذا فارقه فهو بزاق ولا يقال للشجاع كمي الا اذا كان شاكي
السلاح والا فهو بطل ولا يقال للبعير راوية الا ما دام عليه الماء ولا يقال للعروب فرث الا ما دام في الكرش ولا يقال
للدلو سجل الا ما دام فيها الماء فاذا اخرج ولا يقال لها ذنوب الا ما دامت ملاى ولا يقال للطبق مهدف الا ما دام
عليه الهدية ولا يقال للذنب بعير الا ما دام غير منزوع ولا يقال للجان رصف الا اذا كانت محاة بالنضد او بالنبات
ولا يقال للثوب بطراز الا اذا كان في طرفيه علمان ولا يقال للعظم عرق الا ما دام عليه لحم ولا يقال للخط سمط
الا ما دام فيه خرز ولا يقال للقوم رهط الا ما داموا منضمين في مجلس واحد او مسير واحد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم

اسم الرقة ولم يذهب عنهم اسم الرقة ولا يقال للشمس الغزالة الا عند ارتفاع النهار ولا يقال للمرأة عانس
الا ما دامت في بيت ابويها ولا طعينة الا ما دامت راكبة في الهودج ولا يقال للسرير نعش الا ما دام عليه الميت
ولا يقال للثوب حلة الا اذا كانا ثوبين من جنس واحد ولا يقال للفحل قران الا ان به بعيران ولا يقال للطبيخ
حدج الا ما دامت صفارا خضرا ولا يقال للمجلس لنادي الا ما دام فيه اهله ولا يقال للريح بكيل الا اذا كانت باردة
وكان معها ندى ولا يقال للنخيل شجر الا اذا كان مع نخله جريصا ولا يقال للذي يحد الرمح من خضر الا اذا كان مع ذلك جائيا
ولا يقال للحج اجاج الا اذا كان مع ملوحته مرارة ولا يقال للسراع في السير اسطاع الا اذا كان معه خوف ولا اهداع
الا اذا كان معه رعن وقد نطق القرآن بها ولا يقال للجبان كع الا اذا كان مع جبنه ضعفا ولا يقال للنهر بالمكان مسلوم
الا اذا كان على اسطار ولا يقال للفرس محل الا اذا كان ابياض قوائمه الاربع او في ثلاث منها هذا جميع ما ذكر الثعالبي
وقال ابن دريد لا يقال جبر الا وفيه الميل فلا يسمى اذا كان قارعا جبرا ولا يسمى الجيش جحفلا حتى يكون فيه خيل ولا يقال
للجماعة عرجلة حتى يكونوا مشاة على اقدامهم وكذا الجرجلة قال وقال ابو عبيد لا يقال له بير جبة حتى يكون ما وجد محفورا
لا ما حفر الناس قال وقال قوم لا يسمى الزق رقا حتى يسلخ من عنقه لانهم يقولون رققت المسك ترقيقا اذا سلخته
من عنقه قال ولا يكون البئر الا مواجهة الرجل للقدر عليه وقال بعض اهل اللغة لا يكون السعب الا الجرح مع النغف وقال
قوم لا يسمى ابكم حتى يمنع منه الخرس والبله قال ولا يقال حاطوم الا للجذب المتوالي سنة على سنة وفي امالي القالي قال اللغويون
منهم يعقوب بن السكيت الرئارون الذين يكثرون القول ولا يكون الا قولا باطلا وقال ابو سعيد فوادن قال ابو عمرو بن العلا
لا يكون السوائط الا بين الناس جميعا وفي اهالي يغلب قال الكلابي لا يكون الهضيبة الا حمراء ولا يكون النقنقة الا سوداء
ولا يكون الاعبال الا بيضاء قال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات قال ابو الحسن بن كيسان الطعينة من الاسماء
التي وضعت على شيء ان افارق احدهما صاحبه لم يقع له ذلك الاسم لا يقال للمرأة طعينة حتى يكون في الهودج ولا يقال
للهودج طعينة حتى يكون فيه المرأة كما يقال خبانة للميت اذا كان على النعش ولا يقال للميت وحده خبانة ولا للنعش وحده
خبانة وكما يقال للمدح الذي فيه الخمر كاس ولا يقال له للمدح وحده ولا للخمر وحدها **النوع الحادي**
والسبعون معرفة المشجر الف في هذا النوع جماعة من ائمة اللغة كتبا سموها شجر الدر منها شجر الدر لابي الطيب
اللغوي قال ابو الطيب في كتابه المذكور هذا كتاب مداخله الكلام للمعاني المختلفة سماه كتاب شجر الدر لانا رتبنا
كل باب منه بشجر وجعلنا لها فروعا فكل شجرة مادة كلمة اصلها كلمة واحدة وكل فرع عشر كلمات الا شجرة ختمنا بها الكتاب
عدد كلماتها ختم مادة كلمة اصلها كلمة واحدة وانما سمينا الباب شجرة لاشتجار بعض كلماته بعض اي تداخله وكل شيء تداخل
بعضه في بعض فقد تشاجر فهذا الوجه الذي ذهبنا اليه **شجره** العين عن الوجه والوجه العضد
والعضد الكسر والكسر جانب الجبل والجبا عضد وقيل الجبا الجبل اذا جبا وحبي لك مثله والحبا
السحاب من قوله تعالى يخرج الحبء في السموات والارض والسحاب اسم عامر فان للنبي صلى الله عليه وسلم
وابني الفل تعالى والفل مصدر النخيل وهو المصروع على وجهه والنخيل ضغم العنق والعنق الرجل من
الجراد والرجل العهد والعهد المطر المعاود والمعاود المريض الذي يعود في مرضه وتعوده في مرضه والمرض
السقام وفي التنزيل في قلوبهم مرض اي شك والسقام الطاعون يقال شكة اذا طعنه والطاعون الداخل في البدن
والبدن قد يكون للابل اي طعنه والدمن الابل والامة الحين من الدهر والحين حلب الناقة من الوقت الى
الوقت والحلب السماء والسماء سقف البيت والبيت زوج الرجل والزوج النمط من فرش الديباج والفرش

اقفا الابل من قوله تعالى حولة وفرسا والابل والفرس ج وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت قالوا الغنم
والغيم الصدى بن العطش والصدى ما تحوى عليه الهامة من الدماغ والهامة جمع هايم وهو العطشان والهايم
السايح فى الارض والسايح الصايم وبه فسر السايحون والصام القايم والقايم صومعة الراهب والراهب المتخوف
والتخوف الذى تنقطع ماله عن قليل فيقتضه ومنه قوله تعالى او ياخذهم على تخوف والمال الرجل والغنى والثرا والثرا
كثرة الاصل والاثل الخليق يقال فلان اصل لكذا اى خليق به والخليق المخلوق اى المقدر والمخلوق الخلام الودك
والزدوك الوسخ والوسخ الطاقة من طاقة الحبل والطاقة المعدة والمعدة السيادة والسيادة خلافا لبعض اليمن
الالية والالية التقصير والتقصير خلاف الخلق والخلق الدرن والدرن الشق والشوشة الامر على الانسان والشد
الجلد والجلد الجزم من الارض والجزم شدة حزام الفرس والحزام مصدر وخازم الرجلان اذا تباريا انهما احزم للخيل
اى احذق بحزها والجزم الاحكم فى الامور والاحكم الاسنع والاسنع الجانب المنيع والمنيع الشئ الممنوع من طلبه والطلبة
القوم الطالبون والقوم الرجل العايم والعايم المصلى والمصلى من الخيل الذى يجئ بعد السابق الجرى والجرى الاقاصيص
فى الاخبار والاقاصيص الاتقاء والاتقاء اكتساب الاثاء والاكتساب دنو الصدر من الارض والصدر الرئيس والرئيس
المصاب فى رأسه بسهم والسهم القسط من الشئ والقسط العدل والميل والميل الحبة الحنطة من الحرز والحرز
الجبل والشخ الصب والصب الدنف من عشق به والدنف العليل والعليل السبت والسبت الحبل والحبل صيد المصور
بالحبالة والمصور عرق دقيق فى جنبى الفرس والعرق اول الليلة ركب فيها الهلال والهلال الرحى المثلومة والرحى
سيد القبيلة والقبيلة واحد شؤون الراس والشؤون الاحوال جمع حالة والحالة الحان والحان جمع كابر وهو
الذى يكون عمامته على يايسه والياس ما دون اللوم والفارس الكابر فرسه السبع والكاس العقاب والعقاب راية
الجيش والجيش جيشان النفس والنفس مل ء كف من دباغ والكف خياطة كعذ الثوب والثوب نفس الانسان
والانسان الناس كلهم قال ـــــ الى آخره

• وعصبة بنيهم من عدنان • لها هدى الله جميع الانسان •

فرع والعين عن الشمس والشمس شماس الجمل والخيل الوسم والوسم الجمل البعير والجمل دابة من دواب البحر
والبحر الماء الملح والملح الجرية والجرية ما كان للانسان حراما على غيره وحرام حى من العرب والحى صد الميت
فرع والعين النقد والنقد ضرب من الاذن الرجل الدانية باصبعك والاذن الرجل القابل لما يسمع والقابل
الذى اخذ الدلو من الماتح والدلو السير الرقيق والرقيق الصاحب والصاحب السيف والسيف مصدر ساف
ماله اذا اودى واودى الرجل اذا خرج من اهله الوديه والوديه فى العسيل فرع والعين موضع انفجار الماء
والانفجار انشقاق عمود الصبح والصبح جمع اصبح وهو لون من الوان الاسود واللون الضرب والضرب الرجل
المهزول والمهزول العقر والعقر المكسور فقار الظهر والعقر الوادى والوادى الغوائر فوق الجبال والانوق الاوايل
من كل شئ والواحد انق بضم الهمزة وفى النون الضم والسكون فرع والعين عن الميزان والميزان برج فى السما
والسما على متن الفرس والمتن الصلب من الارض قوام الدابة والقوائم جمع قايمة وهى السارية والسارية
المزنة تمسى ليلا والليل فرخ الكروان والفرخ ما اشتملت عليه قبايل الراس من الدماغ والقبايل من العرب دون
الاحيا فرع والعين مطر لا يتلع اياما ومطر حى من احيا العرب والاحياء جمع حيا الناقة والحيا الاستحيا
والاستحيا الاستسقاء والاستسقاء التماس المطر والالتماس الجمع والجمع ضد الفراق والفراق جمع فرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسوطف يسمع سنين رطلا والعرق جمع فارق والفارق من النوق والاتن التي تذهب على وجهها عند الولادة فلا يدري اين تنجح والعيس رئيس القوم والرئيس المصاب في رأسه بعضا او غيرها والناس زعم الفيلة اي سندها والزعم الصغير والصير السحاب الابيض المتراكم اعنا في الهوى والاعنان جمع عنان والعنق الرجل من الجراد والرجل العهد والعهد المطر الاول في السنة والاول يوم الاحد في لغة اهل الجاهلية يدري ابو بكر بن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد كلهم قالوا حدثنا يونس بن حبيب عن ابي عمرو قال كانت العرب في الجاهلية تسمي الاحد الاول والاثنين الاهون وبعضهم يقول الاهود والثلاثا جبارا والاربعا دبارا والخميس مؤنسا والجمعة العروبة وبعضهم يقول عروبة فلا يصرفها والسبت شيبارا فزع والعين نفس الشيء والنفس سيلان الكلف من دباغ والكلف الدب والدب الثور الوحشي والثور تصور الضب بعلو اعلى وجه الماء والقصب رهان الخيل والرهان المهنة من الرهون والمراهنة المقامرة فلان يراهن فلانا اي يقامره والمقاومة مع الرجل ان تذكر قومه وتذكر قومه فتفاخره بذلك والقوم القيام فرخ والعين الذهب والذهب زوال العقل والعقل الشد والشد الاحكام والاحكام الكف والمنع والكف قدم الطائر والقدم الثبوت والثبوت جمع ثبت من الرجال وهو الشجاع والشجاع الحية والحية شجاع القبيلة يقال فلان حية ذكر اذا كان شجاعا جريا قال الشاعر ٥

• وان رايت بواد حية ذكرا • فاذهب ودعني اماشي حية الوادي ٥

هذا اخر هذا المثال وفي الكتب المؤلفة في هذا النوع امثلة شتى من ذلك

لطيفة

هذا النوع ينطوي على الكثير من هذا النوع المسلسل

الواحي الالي والسلوف مع رضا ابن الـــــــــــ

قال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مقام بعض يقولون مدحه ومدهه وفرس وفل وفرق وهو فرس شهور فذا لف فيه العلما كما قوله تعالى خلق كل فرق كالطود والطود اسم قبيل كما تقول خلق الصبح وفرقه وذكر عن الخليل ولم اسمعه سماعا انه قال في قوله تعالى فجاسوا خلال الديار معناه جاءوا وما احسب الخليل قال هذا الا متى ومن الف في هذا النوع ابن السكيت وابو الطيب اللغوي قال ابو الطيب في كتابه ليس المراد بالابدال ان العرب تتعمد تعويض حرف من حرف وانما هي لغات مختلفة لعان متقاربة اللفظ نحو قضم وخضم وقتن وقتر وقد ذكر فيه العلما كما قوله تعالى خلق كل فرق والفرق والطود اسمان قبيلان لاكل علمة طورا بعد طور اي بعد بعد وطورا اي بعد بعد وبابس اخرى وكذلك ابدال اللام النون فيها والنون المصدرة عندهم كقولهم في عن ان عن لا تشترك العرب في شيء من ذلك انما تقول هذا عوم وذاك اخرون انت هي قال ابو حيان في شرح السهيلي قال شيخنا الاستاذ ابو الحسن بن الصائغ قل ما تجد حرفا الا وقد جاءه البدل ولو نادرا وقال ابو عبيدة في العين المضعف باب المبدل من الحروف مدهته امدهه مدحا يعني مدحته واسناد عليه مثل استعديته الامير والاين الحية وطامة الله على الخير وطامة يعني جبلة وضأة الدار وشأة الدار يعني وجدت وجدوح للقبر والمقابر والمقابر وجدوث وجثوث والجدوث ان تقوم على اطراف الاصابع ومرث فلان الخبز في الآ ومرده ونبض العرق ونبذه وقد رتع السراب ورتاه اذا جاوزه ذهب وهرت الثوب وهرده لو اخرقه وهو العنبر والعنبل يعني ما في اسفل الحوض من اسفل وما بقي في اسفل الفارود وهو شثل الاصابع وشثل وكبن الدلو وكبل يعني شفتها

ومن المضاعف

قضضت اطفاري يعني قصصت والقضة القصة والصوت وفعلت منه صددت اصد ومنه قوله تعالى يصدون قول احدى الدائنين ومنه قول الحجاج ٥

تقضى البازى اذا البازى كسر ○ وهو من انقضضت وكذلك بطشت من طشت وبيئة من بئت المكان
اقمت بها شتى وهذا مثله من كلام الابدال ليعقوب من السكيت من ابدال الميم يا ايا وهيا وايا وهنيا
وانا ال السنام والمهل اذا انتهب وارحت دابتى وهرحتها وارنت له وهرت له وارقت الماء وهرقته
ومن الميم والعين ادينه على هذا واعدينه اى قويته واعنته وكتأ اللبن وكتع وهى الكتأة والكتعة
وهو ان يعلو وسمه وحشونه على اشفى الاناء وموت ذواق ودواق ودواف وهو الذى يجعل القتل واردتا ان تفعل
وعن تفعل ولعلنى ولألتى والعمى لونه والنمع وهو السأف والسعف والاسن وذير الشحم وبعضهم يقول العشن
ومن الميم والواو اوزح الكتاب ووزحه والاكاف والوكاف واكدت العهد ووكدته واصفيته وواصفيته واصدت
الباب واوصدته وما الهت له وما وهت ووشاح واشاح وسادة واسادة وذاى البقل يذاى لغة
الحجاز ولغة نجد ذوى يذوى ومن الميم والياء رجل البعى ويلعى وبلم والملم جبل ورمح يزنى وازنى ورجل
وارقان وايهيب الريح ويقال للرجل الشديد الخصومة الد ويلدد والدد وبيرين وابرين موضع وادرعات
ويذرعات وطريق اناديد وانابيد مشقوقة وغود ينفجر والنجوح وسهم يرشى وارشى منسوب الى يرشب ويسروح
واسروع ذو بيه وقطع الله يديه وادبه ويعطر اعصر وفى اسبابه يلل وانل اذا كان فيها اجال عظام باطن العصم
ومن الباء والميم الطاب والطام سلف الرجل يقال تطأبا ونطأما اذا تزوجا حتى وابرباوا ابرما واهتسك
وتبسك ويقال للحوز وكل مبسنة فحمة وفحمة والرجة والرجة ما يعهد به النخلة ليلا تقع وسنة شعر وسمن
اى جلعة والشاسم والسلبس وما عليه طحرة وطحرته اى حرفه وضربة لازب ولازر وهو رمى من كثب ومن
كثم اى من قرب وعكى ودقرى نبات طارد وطبار اى داهيه وعجبا لذنب وعجه واسود غيهب وغيهم وازمة وازمة
وهى الشدة والضيق وزكف بطعنه وزكم اى قذف به والقرهب والقرهم السيد ويقال لهلا وبلا اتباع
ويقال للعظيم ادمد ادبد وهو قول الخليل والعرق وقال بعضهم ليس هذا من الابدال ومعنى ادبد نسبه الى لون الرماد
ومن النون والدال اعتك واعدك وسبنى وسبندى للبعير والنوح والدوح الكاس ومة فى السيرومت والسدد
والستى لسدى الثوب ومن النون والسين تعال انكم من نوسه ومن سوهه اى من كلبته ورجل حفينا وحفيسا
اذا كان ضخم البطن لا الفقر ما هو والناس والنات والكاس والكات ومن النون والطاء الاقطار والاقتار والنواحى
ورجل طبن وبن وما استبع وما استبع ومن النون والواو والمكان والبزان والنجة والتقوى وتترى والتلد
والتلاد اصلها من وكلت ووردت والوحاية والوفاية والموازرة والولادة ومن النون والدال يقال لزاز ما لبس
النعيمة والنعيمة وقم له من ماله وقدم وغنم له من ماله وغنم اذا دفع له دفعة فاكثر وقراف للعظم وما لحذم
وقرن حتحات وحذحاذ اذا كان سريعا وغنيمة الخرج وغذيذ ته مدة له وقد غث يغث وغذ يغذ وجذ
وجثوث ويلوث ويلوذ ومن النون والفاء الحمالة والحمالة الردى من كل شئ وفلغ راسه وفلغه اذا شدخه
والدثينة والدفينة من الدبى سليم واغتث الخيل واغتفت اصابت شيأ من الربيع وهى الغثة والغفة وعلام
تولغه وتولهه وهو الباسم والنوم والنوم الحظة وفرى نهاره وقعنا فى عاشور شر وعاشور شر والاتانى
ولغة بنى تميم الاتانى وثم وثم بنى النسق والتمام والتمام وقال الفراء التمام على القسم والتمام على الاضافة وفلان
ذو ثرم وفرق اى كثر ومن الجيم والكاف مزيج ومزيك اذا مزجه واخذ يمج فى بطنه وسك الوالان
بطنه وزنكا الطابر درمجان ودرج سيهوج وسيهول شديد ومن الحاء والعين يقال حنحت الخيل وضبعت

وهو

وهو عضاج وحضاج اذا انتفق وكثر لحمه وبحر الشيء وبعثر وحنظأ الرجل وعنظأ بذي الخمس في الكلام ونزل بحراه وعراه اي فنيائه ومن الحاء والهاء كدحه وكدهه وكحل حلق وفصل اذا جبس الجلح والجلد الحسار الشعر عن مقدم الرأس وحبنش وحبنش اي جمع وحمحم في السير وسمهق اذا سار سيرا سريعا وبحزه بهز القصير ويقال نحم نجم ونهم ونام ينام بمعنى وهو صوت حكاه وجبر وأنح يأنح وانه يأنه وهي صونه صحل وصهل اي بحوجة وهو يتهمق ويتفيهق في كلامه اذا توسع وبطع ومن الحاء والهاء اطحم واطهم اذا كان طويلا شرها وبخ بخ وبه به اذا تعجب من الشيء وصحدنه الشمس وصهدنه وصهرنه اذا اشتد وقعها عليه ومن الدال والطاء مدالجرف ومطه وبدغ وبطغ اذا تلطخ بعذرة والابعاد والابغاط وما عندي الاهذا افقه والاهذا افقط ومن الدال واللام المعكود والمعلول المحبوس وبعدح ومعله اذا اختلسه ومن الزاي والسين مكان شاز وشاش غليظ وشزغه ونسغه طعنه والشاذب والشاسب اليابس والنعل والسعل النشاط وزلع حلق وسلع تشقق وحوفه وحسفه ومحس القوس ومجرها مقبضها ومن الزاي والهاء يقال جاءنا زمهة من بني فلان وصبصمة اي جماعة وبشرت المرأة وشصت والشرز والشرص لغلط وسمعت خلفا يقول سمعت اعرابيا يقول لم يحرم من فرد له اراد من فصد له فابدل الصاد زايا يقول لم يحرم من اصاب بعض حاجته ولم ينلها كلها ومن الصاد والطاء املصت الناقة واملطت ألفت ولدها ولم يشعر واعناصت رحمها واعناطت اذا لم تحمل اعواما ومن الفاء والكاف قولهم على حسيفه وحسيكه اي على غل وعداوة والحافل الحامل الصغار ومن اللام والنون الغم والغين السحاب ومبع ونبع الشمال واستغ لونه وانتغ والمجر والبجر ان يكثر شرب الماء ولا يكاد يروى ومخت بالدلو ومخخت اذا جذبتها لتمتلئ والمذى والمذى الغليظ ورطب كلحق وكلخق اذا بلغ الرطب على النبسر والحزن والحزم ما غلظ من الارض وبعير دهاج وناقة دهاج اذا قارب الخطو واسرع واسود قاتم وقاتن

ومن المضاعف قال ابو عبيد العرب تقلب حروف المضاعف الى اليا ومنه قوله تعالى من دساها وهو من دسست وقوله وله يتسن من سنون وقولهم سريته من قسريت وتلعيت من اللعاعة هذا خلاصة ما اورده ابن السكيت وبقيت منه احرف اخرى اخرتها الى اللام السابع والثلاثين والذي يليه وفات ابن السكيت الفاظ جمة مفرقة في كتب اللغة ومن اهم ما فاته الابدال بين السين والصاد نحو البسر والبصر قال ابو منصور المطلوب في هذا الوزن من الاحرف الخمسة من هذا الباب ما تفاوت ومنه ما هو موقوف على السماع كل شيء وقعت بعدها غين او خاء او قاف او طاء جاز فيها صاد مثل مياوين ويصاوين وصقر وسقر وصخر وسخر مصدر سخرت منه اذا هزأت كما الحكم في الصاد قال شرط هذا الباب ان تكون السين متقدمة على هذه الحروف لا متأخرة بعدها وان يكون هذه الحروف متقاربة لها لا متباعدة منها وان تكون السين هي الاصل فان كانت الصاد هي الاصل لم تجز قلبها سينا لان الاضعف يقلب الى الاقوى ولا يقلب الاقوى الى الاضعف وانما قلبوها صادا مع هذه الحروف لانها حروف مستعلية والسين حرف مستفل فثقل عليهم الاستعلاء بعد التسفل لما فيه من الخفة فاذا تقدم حرف الاستعلاء لم يكره وقوع السين بعده لانه كالاخذ من العلو وقد ضعفه لاخلفه فيه قال فهذا هو الذي يجوز الصاد عليه وما عداه فعلى السماع ثم سرد امثلة كثيرة منها النعاص والعاس اي اخذ في الصدر والصعع والسعع الناقة من الارض وسما اذا ارتفع والرقبة من المياه والاسعع والاصعع طائر كالعصفور في رقبته حمرة وراسه

ابيض والصوهة والسوهة اناحية من الارض ومما ايضا ماتحت الركبة من واحيها امة الرشيد
وخطيب مصقع ومشقع بليغ وصقع الديك وسقع صاح والعصد والعسد والعزد الكاد وهو ليل
مصدع ومسدع حاذق وتصيع الماء وجه الارض وسبغ اذا اضطرب ورجل عكص وعكس سيئ الخلق
وصعف عين الرجل وبعثت اذا صدقت والرصع والرشع مشى الكف عند المفصل ومنتهى القدم حتى يصل
بالساق وصاح وساح تعب الاذن والحرصة والخرسة ما تطعمه النفساء والصخيرة السحر ضربت من السحر
وحصحص عينه وحشت فتانا باصبعك فما خشنه حفه بالسين لاغير والصلب بالسلب الطويل
والصندوق والسندوق وصيقف سقيل وسقيل والصلق من الارض والسلق ما لانبت شيا وصيحة
الميزان وسيحة والبساق والبراق معروف والوهص والوهس سكن الوطئ بالقدم وفدوهصه ووهسه
ويقال للمراة من العرب حلمة انت الحق والبة الحبس وفرش صغل وسغل سيئ الغذاء وشاة صنايع
وسنايع وسنى من السنا يمد له القداح من العوا وصبغت الناقة بولدها وسبغت اى دمت به وفي بطنه عصر
ومغص وعصص ولصق ولسق ولزق وجا يضرب اصدريه واسدريه وازدريه وسماعان في الصدعن اي
يطم خذيه والصراط والسراط والزراط والصقر من الطرق السقر والزقر والصلق والسلق بالتحريك
المطمئن من الارض والصلق والسلق بالسكون مصدر صلقه بلسانه وسلقه والصنق والسنق بفتح النون
البيت المخصص وثوب صفيق وسفيق واصفقت الباب واسفقته والصق والسق الجهر ورجل صعب
وسعب وهو المجل الجسيم بعيد ويقال لكل جبل صدوصد وسد وسد والعهصة والفهصة ربح الجدب والصعب
والسعب بفتح الثاني القرب والصعب والسعب بسكون الثاني الركب اوداء الهلال والعصفصة والسعسعة
القت الرطب وشمصت الدابة وشمستها طردتها فاما الشموس من الدواب فلا اعلمه الا بالسين هذا ما ذكره البطليوسي
وفي الجمهرة كل شيء اصبغت من دم فهو صباغ بالضاد والسين واسباغ الله النعمة واصباغا واصباغا ويقال
السنحة هو الصنحة وفي امالي القالي اخذ بسمار الرجل السين والصاد سكت وفي ديوان الادب سخ الجمل يسطعه
وهو بالصاد اجود فيما يقال وخل باسفه وباصقه وفي الصحاح لصب بالشيء ولصب به اي لزق واشخص فلان بفلان
واشخص به اذا اغتابه

ومن ابدال بعض الحروف

قال في الجهرة المصنف يقال حملته على ضعفا اراد وضعا
من الوضع وهو ان تحمله في حيض دابة لواو ونا والاحزان هو الاعتزام بالثوب والكريص والكريس الاقط
والعلوص والعلوز الوحش الذي يقال له الوى وفي الصحاح الوهطة الغيضة في الوهاد ورجل خطيان وخدان
وخطيان بالخاء معجمة فحش وخطى وخطى به وعنظى به وعنظى به كل يقال اني لاذ به باسمعة الكرش وفي
امالي القالي يقال فرطاط وقرطاط وحر أصر وأين صلة اخبز مني ثوبك واجز واكبل ومرة وايد بتون
دبينا وبدخون اي يمشون مشيا ضعيفا وهن على الامر وجرن عليه اي تعودة وبح سارح وسانة والمزور والزلك
كل شيء يعبد من دون الله والمعطعطة والمعطمطة الغداء الشديد والغليان وشيخ لحو ولحيم وطاروا
عباديد وعبابيد واباديد اي متفرقين وحاك فيه وهاك اذا اصاد واخذ الشيء بغير حق وبطرحة وبحة
وارمدة فلان وارمدة اذا انتهى على وجهه والعراك المضطرب والفوج والهوج والهول وولن
وما بلثت له وما وبثت له والغرة والخرة وعار الناس وحارهم اي جاءهم والمحد والمحد الاصل والهزف
والمحج الجاني واستوش من الماء واستوج استكره وشاكهه وشاكله واستاج من عزل واوشاج

اى داخلة بعضها فى بعض وملفة بالسوط وقوله اذا ضربته وفى الصحاح مخرج السراويل وخرقه التى فيها
التكة وكبش بين وبيس اى يكتنز العجز وبز البرة وزبسها ملاها والوبز لغة لعبد القيس فى الوزكا نهم
ابدلوا من احدى الواوين نونا والشخ لغة فى الشخب وهو الاضطراب والشرز والشرس العلط والمشاوسة
والمشارسة المنازعة وعطر لغة فى عطس اى تخمى وحسيت الخبز واحسيته بمعنى حسست واحسست يقولون
بزاحدى السينين ياء والجس العذاب والبرحاء الشر كما قيل للاسد الارد والعس لغة فى الخمس
والاشاش مثل الهشاش وهو النشاط والارتياح والفراط اصله فرّاط لان جمعه فراريط فابدل من احدهم فى
تصغيره ياء وكذا دنيار وفى الجمهرة قالوا أذ يؤذ مثل هذ يهذ سواء قلبوا الهاء همزة وشفر هذوذ واذوذ
قاطعة والاض الكسر مثل الهض ويقال جاء إفان ذان وسيفان ذاك اى على ان وقالوا اتوا على ماء لفاوس
ماء لبنى فلان والتبطى اصله التمطط قالوا تبطى اتباذى وما اشبهه وفى ديوان الادب الصحل الماء القليل
يكون فى الغدير والصهل مثله والطلس المحو والعلس مثله والطفس الماء القليل فيه والغمس مثله وكذا القمس
بالقاف ويقال صرفه عن كذا وطرفه بمعنى وزحه بانفه وشحه بانفه بمعنى وزخ لغة فى سخ واطمان واطبان بمعنى
وفى ب امالى ثعلب عيش اغضف واغطف واوطف واوسع واذ شوّ يقولون تهكمون وتميم تقول تفكون
بمعنى يعجبون ويقال حيث حوث وفى هيهات ايهات وفى حتى عتى وفى الثعالب والارانب الثعالى والارانى
وفى الصحاح قد يبدلون بعض الحروف يا كقولهم فى اما ايما وفى سادس سادى وفى خامس خامى وفى ديوان
الادب الفارابى رجل حصد اى جلد يجعلون اللام صادا مع الجيم اذا سكنت اللام والى قريبا فى الصقر البعير
لغة فيه وكذلك يفعلون فى الحرف اذا كان فيه الصاد مع القاف يقال للصقر والبصاق والبساق
والبزاق ومثله الصاد مع الطاء يقال صراط وسراط وزراط والسطر والصطر الخط والكتابة وقال ابو عبيد فى الغريب
المصنف ندخل ان اى السين وربما دخلت على الصاد اذا قارنها الاشطا او غين او قاف ولا يكون غير هذه
الثلاثة نحو الصندوق والسندوق والمزدغة والمسدغة وقال ابن خالويه اذا وقع بعد الصاد والطاء والقاف
مثل بصيد وبزدر والاصدران والاسدران والازدران المكان وقال ثعلب فى امالية اذا جاءت الصاد
ساكنة او كان بعدها طاء او حرف من السبعة المطبقة والمفردة جعلت صادا وسينا وزايا وهى لغة بنى
والى اى ابعد وفى الصحاح يقال ماكدت اتلمز من فلان وانلمس وانلصّ اى اتلصّص وفى الجمهرة يقال شمرت
المرأة ونشمصت ونشمست وتظيرهذه الاحرف الملائة اعنى الزاى والسين والصاد فى التعاور والتناور والدال
والطاء قال ثعلب فى امالية يقال هرت الثوب وهردته وهرطته ثلاث لغات وفى الجمهرة المدة والمت والمطّ
متقاربة فى المعنى وفى غيرها يقال ترياق ودرياق وطرياق خاتمة قال ثعلب فى امالية اعلم ان سوّد جملة من الفاظ
الابدال اللغويون يذهبون الى ان جميع ما املينا ه ابدال وليس هو كذلك عند علماء اهل النحو وانما حروف الابدال
عندهم اثنى عشر حرفا وقال ابو يوم الجدلة وقال البطليوسى فى شرح الفصيح ليس الالى فى الاقران ونحو مسرده
من الياء والفا لغتان وما بدل من هذه الاحرف لغات ماروا ه اللحيانى قال قلت لاعرابى اتقول مثل هذا الاعراب
او مثل حلكه فقال لا اقول مثل حلكه حكاه ثعلب وقال البطليوسى فى شرح الفصيح قال ابو بكر بن دريد قال
ابو حاتم قلت لابى الهيثم كيف تقولين اشد سوادا ماذا قالت من حلك الغراب قلت افتقولينها من حلك الغراب
فقالت لا اقولها ابدا وقال ابن خالويه فى شرح الفصيح اخبرنا ابن درستويه عن ابى حاتم عن الاصمعى قال اختلف رجلان
فى الصقر فقال احدهما بالسين وقال الآخر بالصاد فتحاكما الى اعرابى ثالث فقال اما انا فاقول لذقن بالزاى

قال ابن خالويه فدل على انها لغات قال ابن السكيت حضرني اعرابيان من بني كلاب فقال احدهما انخه وقال الاخر منخه ثم اقرا على ان يسئلا جماعة اشياخ من بني كلاب واتفق جماعة على قول واحد وجماعة على قول واحد وتمام الغنان وفي شرح التسهيل لابن حيان قال ابو حاتم ملت لام الهيثم واسمها عينه هل تبدل العرب من الجيم ياء في شيء من الكلام فقالت نعم ثم انشدتني

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى ... فابعد كن الله من شجرات

الواضح عاشر الرمح والبلوى معرفة القلب

الثالث عشر

قال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب القلب وذلك يكون في الكلمة ويكون في القصة فاما القلة فقولهم جبذ وجذب وجكل ولبك وهو كثير فقد صنف فيه اهل اللغة يقال جبذ وجذب وما اطيبه وايطبه وربض وربض وانبض القوس وانضب وضاعه وضاقه ولعمري وعلى وايمحل وامحل وعميق ومعيق ولبك الشيء ولبكه اذا خلطه واسير مكلب ومكبل وسبسب وسنسب لفقر وسحاب مكفهر ومكرهر وناقة ضمز وضمز اذا كانت مسنة وفي موضع اخر شديد قويه وضمارز وضمارز وطرق طامس وطاسم وقاف لاثر وقفى لاثر وقاع البعير الناقة وقعاها وقوس عطل وعطل وجارية قنين وقنيت وفي القليلة الزرء وشرخ الشباب وشخ اوله وكرجن وكم خون وعاث يعيث وعثى يعثي اذا افسد وشخ عن لغم الطريق ولمق الطريق والشخ والخفث وفي اللغة وحرحمت ومحت وهو الشديد ومقاوا وماوا ولخ بمعنى دلخه اذا ضربه بصم ومجمج بالسيف ومجمجه به وطبخ وبطخ وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعجه يطبخ بالرطب وماء سلسال وسلسل وسلسل واسلاس وحلسلس اذا كان صافيا وذمقاه بالحجر ودمغه اذا ضربه وفتات الفلز وفتاتها اذا سكت عليها وبكبكت الشيء وكبلبته اذا طرحت بعضه على بعض وكم الطريق وكمه وجهه وجارية قعبة وبقعة وفي ابني نظرة وجهام تخنه وكعبر بالسيف ولعكره اذا ضربه وتقرط الشاة وبرقط اذا سقط هذا ما ذكر في هذا الباب وذكر في تضاعيف الكتاب بحج وبخار جله اذا نسف بها التراب في مشيه وربما قالوا اخبج بها وبجا وقال ابو عبيد العوطب والعوسط من اسماء الداهية قال ابن دريد كانه مقلوب عن وفي الجمهرة ايضا غلام متعنق ومتبنق اذا شاخ له والتعنة والتعنة كلام لا يتهم ورجل خافر وفاخر عظيم الانف وقال الاخفش وشعب كل ناجح ضمارز قال الاصمعي ارادضمارزا فقلبه وهو الصلب الشديد الغليظ وماجس وحارس وهو الجريء المقدام ورجل طاجر وطحامر عظيم الحوف والسنسل والنسل الضعيف والتحداه والجنداه المرأة الغليظة الساقين والعصافر والعصافير الصغار والعرانيف المسامير التي يجمع رأس القنب وفي لسانه حكلة وحلكة وفي اللفظ وضربه فجذعه وخذعه اذا قطعه بالسيف وعجوز شهربة وشهربة مسنة والصعبور والصعرور الصغير الرأس من الناس وغيرهم والرطمة والطرمة الاطراق من عضف او تكر والطرم والطرمة اكل الدسم حتى يثقل عليه جسمه والتمطلة والمطلة الاشر خاودحلت الشيء ودحلته اذا دحرجته على الارض ورجل وحسماني ودحمساني وهو الغليظ الاسود والغدرمة والغدرمة اخلاط الطعام وسرطع وطرسع اذا عدا عدوا شديدا والكرفس والكرهف القطن وطرشم الليل وطرمس اذا اظلم والمرزوغ والشرعوف الضفدع الصغير وتقرعف الرجل وتقرفع اذا تقبض والعسطلة والعسطلة الكلام غير دي

نظام

نظام ٭ فصلت الشيء وفصلته كسرته وطرحوه وطرحوه طويلا ودحموق ودحموه العظيم الحلوق
وكطيبار وطشبار العوض وما لفلان قرعظبة وقرطبعة اي ماله قليل ولا له كثير وما عق وعفاق
وقع وقطاع شديد المران والجاد حده والمخدح وله مخدح وذوبه ومن امثالهم غرثان فما كاله وقال قوم فما لبوا له
مغلوب اي جلسوا وقوس طحور وطرح بكسرهما سهم جسيم وجاء جوذكى الطباري وكذلك جرح وجياد
وقال ابن الاعرابي انواد كل شيء لم يكن له قدر فهو سفسط وفسيط وقال ابو عبيد في الغريب المصنف ما ذكره
زائدة على ما تقدم انجمت عن الابهر وانجحت واضمحل الشيء واضمحل اذا ذهب وشعبت الى الشيء وشغبت
اذا نظرت اليه وعقاب عقيقاه وعنيقاه وبعقاه وبعقاه وذي ذات المخالب واشاقه الرجل الامر واشغى اذا اشرف عليه
واعتام الرجل واعتمى اذا اختار واعتافه الشيء واعتفاه اذا اصطفاه ورشأ الشيء وبثه اذا قطعه ولفت الرجل
وجهه عن القوم ونفل اذا ضرب عنهم وشأى لامر وشأى اذا جرئ قال الحرث بن حلزة اليشكري ٥

٭ من الحول جاشا وانقع ٭ ولفد الكم تسأل الاظعان ٭

فحا بالعنس جمعا وثفت اللحم وثفت اذا انثنى وقطنس الرجل وطفس اذا مات ورجل اغل صار غل الا قلف
وتن عن بيت عن المحل وتحرجرت وسمي الفرصة والفرصة اللوبة يكون بين القوم فيسابونها على الماء واسند الرجل
عنه واسند امة اذا زنى به واشتقى فلان الشيء واشافه بين الشقاق ودجاة الخيل شواعي وشوايع متفرقة
وشاكي السلاح وشاية البصر وشاية البصر حديد ولا به به ولا به به ورجل هاع لاع وهاتع
لايبع ويهو الجزوع وهار وهائر وعاصي عنه عابق وعاق والصرد البصر الجانب صبر ثوب وسمر ثقبه
اذا طعنه والنفاة والالة الطاعة وان يشن والى بأبي وراودته على الامر وراديته وعجم في السير
وعجح ورأى فلانا ورآفلانا وفلفت الشيء وفلفته وعذرته وعذمته اذا نصفه جزافا وعجح الرجل
اذا كل وشد ما في نفسه انتهى وفي ديوان الادب للفارابي نزغ الشيطان بينهم لغة في نزغ على القلب وفي امثال ثعلب
يقال هو في اسطة قومه واسطة قومه وهو شكيع وشكيع في طعنه اذا تجبر ومرزاب ومرزاب وهو المتجبر
وفي الصحاح اللجوج مغلوب اللجج قال ابن السكيت في قلب الغلب والحشة مقلوب الحشمة وهي الغضب والملام
حوشي وحيشي والاعرابي من اسماء الاحلاف مثل الاوشاب وهو مقلوب والمغاط جمل مثل القباط مقلوب منه
وقال ابن الحاجب في شرح ابن الحاجب ذكر بعض اهل اللغة ان الجاه مقلوب من الوجه واستدلوا على ذلك بقولهم
وجه الرجل فهو وجيه اذا كان ذا جاه فصلوا بين الوجه والجاه بالقلب قال ذعيمر وتسنوبه الى الكلب
القلب قال في شرح الفصيح في ايطيح لغة احمي طيخ تقدم الطاء وليس عنه بالعلب كما يزعم اللغويون
قال وقد بينا الحجة في ذلك في كتاب ابطال القلب انتهى وقال النجاشي في شرح المعلقات القلب الصحيح عند البصريين
مثل شائي السلاح وشاك في حرف هار وهاب واما ما يسميه الكوفيون القلب نحو جذب وجبذ فليس هذا
بقلب عند البصريين وانما هما لغتان وليس بمنزلة شائل وشاك لان اصله شاي السلاح فاجرى الياء في شاي السلاح
مجرى الصحيح وانما هما لغتان وليس بمنزلة شائل وشاك لان اصله شاي السلاح فاجرى الياء في شاي السلاح
مجرى الصحيح وانما هما لغتان وليس بمنزلة شائل وشاك لان اصله شاي السلاح فاجرى الياء في شاي السلاح
مجرى الصحيح وانما هما لغتان وليس بمنزلة شائل وشاك لان اصله شاي السلاح فاجرى الياء في شاي السلاح

٭ والقاع الرابع والثلثون بعد المئة ٭

كلمة واحدة وهي جلس من الاختصاص وذلك رجل جلسي منسوب الى الجلس والجلس الجليس ٥

٭ اقول لها ودمع العين جار ٭ لعل بخيلك جعلة المنادي ٥

من قوله جعلا وهذا مذهب في ان الاشياء التي على ثلاثة احرف فاكثر تحوت مثل قول العرب للرجل

الشديد ضبطر من ضبط وضبر وفي قولهم صه صلق انه من صهل وصلق وفي الصلدم انه من الصلد
والصدم قال وقد ذكر ذلك بوجوهه في كتاب مقاييس اللغة اسماه كلام ابن فارس وقد الف في هذا النوع ابو علي
الطيب الخطير الفارسي البغدادي كتابا سماه تثقيف اللسان عن الخوض من كلام العرب ولم اقف عليه وانما ذكره
ياقوت الحموي في ترجمته من كتابه معجم الادباء قال ياقوت في معجم الادباء سأل الشيخ ابو الفتح عثمان بن عيسى الملطي
النحوي الطبيب الفارسي عن ما وقع في ألفاظ العرب على مثل شتحطب فقال هذا بسيط في كلام العرب النحوت ومعناه ان
الكلمة منحوتة من كلمتين كما نحت النجار خشبتين وجعلها واحدا فشتحطب منحوت من شق حطب فسأله الملطي ان يثبت
له ما وقع من هذا السؤال اليه ليعول في معرفتها عليه فاملاها عليه في نحو عشرين ورقة من حفظه وسماها كتاب سليه
العارف عن النحوت من كلام العرب وفي اصلاح المنطق لابن السكيت وشذ به الشهرزوري قال فاذا كثرت من البسملة اذا
اكثر من قوله بسم الله ومن الهيللة اذا اكثر من قوله لا اله الا الله ومن الحوقلة والحوقلة اذا اكثر من قوله لا حول ولا
قوة الا بالله ومن الهدلة اي من الهدهدة ومن الحيعلة اي من حيعلت فلانا ومن البسملة اي من سبحان الله وحكى
الفراء عن بعض العرب بمعي عشر فاحدهن اي صيرهن احد عشر وزاد الثعالبي في فقه اللغة الحيعلة قول المؤذن
حي على الصلاة حي على الفلاح والطلبقة قول الفاعل اطال الله بقاك والدمعزة قوله ادام الله عزك وفي الصحاح
فد حيعل المؤذن اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح وتسمية مركبا من كلمتين وما يتبعها اجتماع كلمتين في كلمة
واحدة دالة على كلتا الكلمتين وان كان لا يكن اشتقاق كلمة من كلمتين قياس التصريف كقولهم هلل اذا قال لا اله
الا الله وحمدل اذا قال الحمد لله والحوقلة قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا يقال حوقل شذوا في ذلك قال ابن
السيد الضعيف والبسملة قول بسم الله والسبحلة قول سبحان الله والهيللة قول لا اله الا الله والحسبلة قول حسبي الله
والمشكنة قول ما شاء الله قال يقال فلان كمر المشكنة اذا اكثر من هذه الكلمة والحيعلة قول حي على الصلاة
حي على الفلاح بالشيء والصمعلة سلام عليكم والطلبقة اطال الله بقاك والدمعزة ادام الله عزك ومنه قول الشاعر
لا زلت في سعد يدوم ودمعزة اي دوام عز والجعفلة جعلت فداك وقولهم الجعفلة باللام خطأ والصحيح
وفي الجمهرة العجفي ضرب من التمر وسماها سمان جعلا اسما واحدا العجوة وهو النوى وضاجع واد معروف وفي
الصحاح يقال النسبة الى عبد شمس عبشمي والى عبد الدار عبدري والى عبد القيس عبقسي مولد من الاول
حرفان ومن الثاني حرفان ويقال تعبشم الرجل اذا تعلق بسبب من اسباب عبد شمس اما حلف او جوار او ولاء
وتعبقس اذا تعلق بعبد القيس قال واما عبشمس بن زيد بن نهم فان عمرو بن العلا يقول اصلها عبت شمس اي
حبت شمس وهو ضوءها والعيس صفة من اسماء كما قالوا في عبت قر وهو البرد وقال ابن الاعرابي اسمه عبث شمس
بالمهز والعبث العذاب وهو علط ونظيره بنخ وبكير وقال ابن بابشاذ في التسهيل فد بني من جزء المركب
فعلل بناء كل منهما وعينه فان اعللت عين الثاني كملت بناء لامه او لام الاول ونسبا اليه قال ابو حيان في شرحه
وهذا الحكم لا يطرد انما يقال منه ما قالته العرب والمحفوظ عبشمي عند سمس وعبدري في عبد الدار ومرصي
في امرئ القيس وعبقسي وتيملي في تيم الله انتهى وفي المستوفى لابن الدهان ينسب الى الساهر مع ابي حنيفة شعفني
والى ابي حنيفة مع المعزلة حنفلي وفي المجمل لابن فارس الازل الغنم يقال ازلي قال وزعم ناس ان الكلمة ليست بعربية
واحسبهم قالوا الغنم لقرنها ثم نسب اليها فلم يشتق الا الاختصار فقالوا ازلي ثم ابدلت الالف لانها اخف
فقالوا ازلي وهو كقولهم في ربح المنسوب الى الدين رازي وفي الصحاح قولهم للحارث بني الحارث بن كعب بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن شواذ التخفف لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام لسكون اللام حذفوا النون وكذلك يفعلون
بكل صيغة تظهر فيها لام المعرفة مثل لعثر وبلحجم فاما اذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك

النوع الخامس
والتلون معرفة الامثال

قال ابو عبيد الامثال حكمة العرب في الجاهلية والاسلام
وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق كناية غير تصريح فتجتمع لها بذلك خلال
اجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ومثل بها وهو من بعده والسلف
وقال الفارابي في ديوان الادب المثل ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتذلوا في ما بينهم
وقالوا به في السراء والضراء واستدرؤا به الممنع من الامور وتوصلوا به الى المطالب لفصاحته ونفروا به
عن المكاره المكروه وهو بالغ من الحكمة لان الناس لا يجتمعون على ناقص او مقصر في الجودة او غير مبالغ في بلوغ
المدى في انفاسه قال والنادر حكمة صحيحة تودي ما يؤدي عنه المثل الا انها لم تشع في الجمهور ولم تجر الا
من الخواص ولعين بينها وبين المثل الا الشيوع وضده وقال المبرد في شرح الفصيح المثل جملة من القول تعصمه
من وصلها او رسلة تداولها تشبيها بالمثل وتشتهر بالتداول وتنقل عن ما ورد فيه الى كل ما يصح قصد لها
من غير تغيير يلحقها في لفظها وعن ما يوجبه انظاهر الى اشباهه من المعاني وذلك نضرب وان جهل اسبابها التي
خرجت عليها واستخرج من الحذف ومضارع ضرورات الشعر وما لا يستجاز في سائر الكلام وقال ابو عبد في المثل
اجادوها ابناؤها اي الذين جواعن هذه الدار بالحدم هم الذين كانوا بنوها قال وانا اظن ان اصل المثل
جنانها بنانها لان فاعلا لا يجمع على افعال الا ان يكون هذا من النوادر لانه يجيء في الامثال ما لا يجيء في غيرها قال
الامثال لا تغير لانها تجري كما جاءت قال ابن دريد في الجمهرة ومن خلد كانت نساء العرب يؤخذن بالحجارة
يقلن ياخلة اقبليه واكرادكيه اعني بالخلب هذا اخا الكلام وان كان يلحنا ان العرب تجري الامثال
على ما جاءت ولا تستعمل فيها الاعراب انتهى قال ابن جني في شرح ادب الكاتب قال سيبويه لا يجوز اظهار الفعل
في نحو اما انت منطلقا انطلقت واجاز المبرد والقول ما قال سيبويه لان هذا الكلام جرى كالمثل والامثال
قد تخرج عن القياس محكى كما سمع ولا يطرد فيها القياس يخرج عن طريقة الامثال وقال المرزوقي من
شرط المثل ان لا يغير عن ما وقع في الاصل عليه الا ترى ان قولهم اعط القوس باريها يسكن ياء
وان كان التحريك الاصل لوقوع المثل في الاصل على ذلك وقولهم الصيف ضيعت اللبن لما وضع في
الاصل للمؤنث لم يغير من بعد وان ضربته للمذكر وقال البرمكي في قوله تعالى صيف ضيعت اللبن
مكسور الفاء اذا خوطب به المذكر او المؤنث والاثنان والجمع لان اصل المثل حوطبت به امراة وكذا

ذكر جملة من الامثال

قولهم اطرى فلان فاعله للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ الثالث
قال الفارابي في اماليه من امثال العرب من احدث نجم يقال عند رؤية المنزل والجوار وقلة المال وهن
امثالهم الخمس لما يذل الاعيار يضرب لمن يطلب الامر الرفيع فيفوته فيقال له الطلب دون ذلك ومن امثالهم
ياخذ الدراك لولا الدلدل اي الميراث جلولو لان اهل منه يقولون وسها اصلح عنك ما افسدين وده
يضرب لمن يكون فاسدا ثم يصلح ٥ هذا والمازني تهامة يضرب لمن يخرج مثل وقت الجوع ٥ عرف
حميق جملة يضرب لمن عرف خصمه فاحذاه عليه ٥ من استرعى الذئب ظلم يضرب لمن ولي غير الامين ٥ حرفا
وحدث صوفا يضرب للسفيه يتمتع في مال فيعبث به ٥ الدود الى الدود والهيل الى اذا اجتمع القليل
الى القليل صار كثيرا ٥ رب عجلة تهب ريثا اي ربما استعجل الرجل فاته استعجاله في بطء ٥ بطء ان

تقرن الصعبة اى اذ يذل المستصعب ۞ حيث لا يضع الى اتى انفه اى ان ذلك الامر لا يقرب ولا يدنى
منه واصله ان ملسوعا لسع فى انفه فلم يعد الى ان يقرب انفه ما هنالك ۞ اعون هالك عجوز فى
عام سنة مثل للشئ يشخص هلا اذ ۞ لا يحث للعرجن عام هذا يريد ان الرجل اذا استنام اجل له
الشر الجأ الى مخ العراقيب يقال عند مسئلة اللئيم اعطى او منع ۞ سكت الفا ونطق خلفا اى سكت عن الف كلمة
ونطق بواحدة رديئة ۞ نفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشبهة وهو الذى قد شد فوه ذلك
ان امرأة ارأت اسدا او سمعت صوت غراب ففزعت منه يقال للذى يخاف الاسير من الامر وهو حرى على الجسيم
۞ رجع بى جعار وانطرانى العرب يقال للذى يهرب ولا يقدر ان يفلت صاحبه ۞ اسمع جعجعة ولا ارى طحنا
اى اسمع جلبة ولا ارى عملا ينفع والجعجعة صوت الرحى والطحن الدقيق ۞ ان البغاث بارضنا يستنسر
يضرب مثلا للرجل يكون ضعيفا ثم يقوى قال الفالى سمعت هذا المثل صباح من الى المباس وفسره لى فقال
يعود الضعيف بارضنا قويا ثم سألت عن اصل هذا المثل ابا بكر بن دريد فقال البغاث ضعاف الطير والنسر قوى
فيقول ان الضعيف يصير كالنسر فى قوته لواحد بشقرة يحز اى لواحد للكلام مساغا كما فدسين الان تيال
للشيخ اذا كان خلقه الاحداث تجرى بليق وبذم يقال للرجل تحسن وتذم ۞ لا يبض حمن اى لا يخرج منه
خير يقال بض الماء اذا خرج قليلا قليلا ۞ الحسن اجرأ من اراد الحسن صبرا على اشياء كرهها ۞ يدال اوكيا
وقولك نخ يقال لمن فعل فعلة احطاء اريد بذلك انك من قبلك اتيت واصله ان رجلا قطع بحبل فانقطع
فقيل له ذلك ۞ العير اولى لدبه يقال ذلك للرجل اى انه اشد التصاقا بنفسه ۞ عبد بريحة امة يضرب
مثلا للضعيف يستصرخ بمثله ۞ النقد عند الحافر يراد به عند اول كلمة قال بعض اللغويين كانت الخيل
افضل ما يباع فاذا اشترى الرجل الفرس قال له صاحبه النقد عند الحافر اى عند حافر الفرس موضع قبل ان يزوله
خبأة خير من مضغة سوء اى خبأة تلزم البيت خبأ نفسها فيه ۞ طلب الابلق العقوق فلما اعجزه اراد بيض
الاوق يضرب مثلا لمن طلب ما لا يجد وعليه والاوق الذكر من الرخم ولا بيض له وقيل بل الانثى لانها تبيض
فى مكان لا يوصل الى بيضها وفى امالى ثعلب اذا سئل الرجل ما لا يكون وما لا يجد وعليه يقول كلفتنى الابلق العقوق
وكلفتنى سلا جمل وكلفتنى بيض الاوق وهى الرخمة لا يقدر على بيضها وكلفتنى بيض السماسم وهو طير مثل الخطاف
والعقوق الحامل من الابل ذكرها اما لا يكون والسلا ما يلقيه الناقة اذا وضعت وهذا لا يكون والجمل جسم
والسماسم لا يقدر لها على بيض انثى قال ابن السكيت ومن امثالهم الجوع ارق لمن لا يعرفك يقال للذى يوعد من
يعرفه اى اصنع هذا بمن لا يعرفك شراب بالتمع اى معاود للامور وبائعها مرة بعد مرة ۞ مخرنبق ليبساع اى
مطرق ساكت ليثب وقال ثعلب فى امالية يقال ضربه اخماسا لاسداس يضرب مثلا فى الكرة الى بعد

۞ اذا اراد امرءا مكرا جنى علا ۞ وظل يضرب اخماسا لاسداس ۞

واصله ان قوما كانوا فى ابل لابيهم عزابا فكانوا يقولون للرابع من الابل الخمس وللخمس السدس فقال لهم ابوهم انما
تقولون هذا لترجعوا الى اهلكم فصارت مثلا فى كل امر وقال ابن دريد فى امالية اخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة
قال سئل يونس عن المثل مجرا مع عامر فقال خرج ضبان من العرب للصيد فاتاه واضعا فانفلت من
ايديهم ودخل جحرا لبعض العرب فخرج اليهم فقالوا له لا نتركك الا وهذا استجارت بى فخلوا بينه وبينها
فلما نصرفوا اعمد الى خبز ولبن وسمن فاتاه وقربه اليها فاكلت حتى شبعت ونامت فى جانب الخباء وعليه
الاعرابى النوم فلما استثقل وثب عليه فرضت حلقه وبقرت بطنه واكلت جشوته وخرجت تسعى وجاء

الاعرابى

للاعرابي فلما نظر اليه انشا يقول

ومن يضيع المعروف مع غير اهله ، يلاقي كما لاقى مجير ام عامر

اعدها لما استجارت ببيته ، قراها بن لبان اللقاح الصوافر

فاشبعها حتى اذا ما تطرت ، فرته بانياب لها واظافر

فقل لذوي المعروف هذا جزاء من ، يجود بمعروف الى غير شاكر

ومن الامثال المشهورة مواعيد عرقوب قال ابو علي احمد بن اسمعيل القمي النحوي في كتاب جامع الامثال هو رجل من خيبر كان يهوديا وكان بعد ولا بغى وضربت به العرب المثل قال المتنخل

الحمد والافان شيمته ، قائم عرقوب له مثل

وقال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ، ومواعيدها الا اباطيل

وقال ابو عبيد عرقوب رجل من العمالقة اتاه اخ له يسأله فقال له عرقوب اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها فلما اطلعت اتاه فقال له دعها حتى تصير بلحا فلما البلح قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما ارطبت عمد اليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط اخاه شيئا فصار مثلا ومنه قول الاعشى

وعدت وكان الخلف منك سجية ، مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

وقال احمد

واكذب من عرقوب يثرب لابنه ، وابن شوماني الحواج من رجل

ومن الامثال المشهورة سمع بالمعيدي خير من ان تراه قال ابو عبيد اخبرني بن الكلبي ان هذا المثل ضرب للصعب بن عمرو الهدي قاله النعمان بن المنذر وقال الفضل المثل للمنذر بن ماء السماء قاله لشقة من ضمرة سمع بدن فلما رآه اقتحمته عينه فقال لسمع بالمعيدي خير من ان تراه فارسلها مثلا فقال له شقه ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بخورز اد سهم الاحسام وانما المرء باصغريه قلبه ولسانه فذهب مثلا واعجب المنذر رماي في عقله وبيانه لم سماه باسم ابيه فقال انت ضمرة بن ضمرة وقال بن دريد في امالية اخبرنا السكن بن سعيد الجوزي عن محمد بن عباد عن بن الكلبي قال وفد الصعب بن عمرو الهدي في عشر من بني هند على النعمان بن المنذر وكان الصعب هلاوصيرا ذميما تقحمه العين وكان شريفا بعيد الصوت وكان قد بلغ النعمان حديثه فلما اخبر النعمان بهم قال للاذن ايذن للصعب فنظر الاذن الى اعظمهم واجهرهم فقال انت الصعب قال لا انا ذا فدخله الى النعمان فلما رآه قال اسمع المنذر فقال لا فاسحى فقال ايكم الصعب فقال الصعب ها انا ذا فاعجب النعمان هيئته فلما اخبر النعمان بهم قال للاذن ايذن للصعب فنظر الاذن الى اعظمهم واجهرهم فقال انت الصعب قال لا انا ذا فدخله الى النعمان فلما رآه قال اسمع المنذر فقال لا فاسحى فقال ايكم الصعب فقال الصعب ها انا ذا فاعجب النعمان هيئته فلما اخبر النعمان بهم قال للاذن ايذن للصعب فنظر الاذن الى اعظمهم واجهرهم فقال انت الصعب قال لا انا ذا فدخله الى النعمان فلما رآه قال اسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال له الصعب ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بالمسول يسقى بها ولا الرجل بصغيرة لسانه وقلبه ان قائل فعال وان نطق نطق ببيان فقال له النعمان فلله ابوك كيف بصرك بالامور فقال البغض منها المقبول وابرمها المسحول واجلها حتى لا يحول وليس لها بصاحب من لم يرتطها العواقب قال قد اجلت واحسنت فاخبرني عن العجز الظاهر والفقر الحاضر قال اما العجز الظاهر فالشاب الضعيف الحيلة النوع الفقير الحاضر الذي يحوم حولها ان رضيت رضاها وان سخطت تعداها فذاك الذي لا مال ولا ولد لا شبه الله مثله واما الفقر الحاضر الذي لا تشبع نفسه وان كان له قنطار من ذهب قال فاخبرني عن السوءة السوداء قال العياء قال

قال اما السوءة السوءا لحارة اللعلبطة التي تعجب من غير عجب وتغضب من غير غضب فصاحبها لا ينعم بالة ولا
يحسن حاله ان كان ذا مال لم ينفعه وان كان فقيرا عيرته فاراح الله منها بعلل ولا متعها اصلحا واما الدآء
العيا فالحار جار البيت ان شهدك ساءك وان غبت عنه سبعك وان ناولته بفضلك وان سكت عنه ظلمك فقال له
النعمان انت انت واحسن صلة وصلة اصحابه ومن الامثال المشهورة قولهم يعرف من اين يوكل الكتف
قال المطرزي في شرح المقامات يضرب للداهي الذي يأتي الامور من مأتاها لان اكل الكتف اعسر من غيرها وقيل اكلها
من اسفلها لانه سهل اخذ اوسطها ومن اعلاها يكون متعقدا ملتويا لانه عضروف مشبك باللحم وبعضهم يقول المراد
بحري من لحم الكتف والعظم فاذا اخذها من اعلى خرت عليك المرقة وانصبت واذا اخذها من اسفل انتشرت عن
عظمها وبقيت المرقة مكانها ثابتة وقال الاصمعي العرب تقول للضعيف اراي انه لا يحسن اكل الكتف والشاعر
انى عاماتن من كبري ٭ اعلم من اين توكل الكتف ٭
وفي شرح المقامات للانباري قيل ان الكتف موضعا اذا امسكه الانسان سقط جميع لحمها ومن الامثال
المشهورة انما سميت هابنا لنهنا اي تفضل على الناس وتعطف عليهم ومن الامثال المشهورة قولهم عند جهينة الخبر
اليقين وكان الاصمعي يرويه عند جفينة بالجيم والفاء وكان ابو عبيد يقول جفينة بالجاء غير معجمة قال ابو عبيد
كان ابن الكلبي يقول في هذا النوع اكثر من الاصمعي وكان يرويه جهينة وكان من حديثه ان حصين بن عمرو بن معاوية بن ثلاب
خرج وهو رجل من جهينة يقال له الاخنس فنزل منزلا فقام الجهني الى الكلابي فقتله واخذ ماله وكانت اخته صخر
بنت عمرو تكنى ام الهواسم وتسيل عنه فلا تجد من يخبرها فقالت الاخنس فيها ٭
٭ لصخر اذ تسائل في مراح ٭ وفي جرد وعلمها ظنون ٭
٭ تسائل عن حصين كل ركب ٭ وعند جهينة الخبر اليقين ٭
قال البطليوسي في شرح الفصيح جهينة وقال ابن خالويه في شرحه قيل جهينة اسم امراة وقيل القبيلة وقيل اسم حمار
ومن امثالهم المشهورة بمثل جارية فلزن ان اباها وذلك ان جارية بن سليط بن الحارث بن يربوع
بن حنظلة كان احسن الناس وجها واعدهم قامة وانها اتى سوق عكاظ فابصرته فتاة من خثعم فاعجبها فتلطفت
به حتى وقع عليها فحملت منه فلما ولدها اقبلت به واياها وخالتها تلتمسه بعكاظ فلما رأته الفتاة قالت هذا جاريه
فقالت امها بمثل جاريه فلزن ان اباه فذهب مثلا ومن الامثال المشهورة قولهم لا تعدم الحسناء ذاما
اي لا يسلم احد من ان يكون فيه شيء من عيب والذام العيب واصله ان حي بنت مالك بن عمرو العدوانية كانت
من اجمل النساء فزوجها ملك بن عشان فقالت امها لنابغة ان لنا عند الملا سمه رشحة فيها هنه فاذا اردت ان
ادخالها على زوجها وطيبتها بما في اصداغها فغفل عن ذلك فلما اصبح قيل له كيف رأيت طرفيك الباردة
فقال ما رأيت كالليلة قط ولا ادري ما انكرها فقالت لن تعدم الحسناء ذاما وفي الجمهرة من امثالهم لا يعرف
الهر من البر وقد ذكر الكلام في هذا المثل هذا ابو عثمان ان الهر السنور والبر الفأر وفي بعض اللغات
او دويبة تشبهها ولا اعرف صحة ذلك واخبرني حاتم بن طرفة عن بعض علما الكوفة انه فسر هذا فقال لا يعرف
من الهر عليه ممن يبر قال ابن خالويه في شرح الدريدية وقال اخرون لا يعرفون سوق الشآء من دعابه وفي
المجمل لابن فارس هذا المثل مختلف فيه فقال قوم الهر دعاء الغنم والبر سوقها وقال قوم الهر ولد السنور
والبر ولد الثعلب وقال آخرون لا يعرفون من هذه ممن هذه وقالوا جاء الطعام الى مرقال ابن دريد احسن ما

قالوا فيه ان الطير ما حملت الماء الا الريح ما حملته الريح وقالوا ما يعرف قبيله من دبير قال قوم اى لا يعرف نسب ابيه من نسب امه وقال اوفى الفتيل الخيط الذي يقبل الى قدام والدبير الذى يقبل الى خلف قال ثعلب في امالية اى لا يدرى قتل الى فوق او الى اسفل وفي امالى ثعلب قولهم لا يدرى الحوت من اللوت والحى من اللى اى لا يعرف الكلام الذى يفهم من الذى لا يفهم وقال فى موضع اخر هو الكلام البين وغير البين قلت رضى الله عن سعدى كم من العارف ما كان اوسع علمه باللغة قال فى قصيدته الميائه ○

ضار وضف الضرة انيالة ● عن عنآء والكلام الحيى لى ●

ولما شرحت قصيدته هذه ما وجدت من يعرفها الا القليل ولقد سألت خلفا عن الصوصية عن معنى قوله الكلام الحيى لى فلم احد من يعرف معناه حتى رأيت هذا الكلام فى امالى ثعلب وفى جامع الامثال للعتبى قال هشام بن الكلبى اول مثل جرى فى العرب قولهم الرأى من الرى وكل ادم من ادم ومن الامثال المشهورة قولهم سكت الفاد نطق خلفا قال ابو عبيد والخلف من القول السقط الردى والمثل لاحنف بن قيس كان بجالسه رجل يطيل الصمت حتى اعجبه شقر انه كلم فقال للاحنف يا ابا بحر هل تعد ان تمشى عاشر فقال لمسعدة مثل ذلك وقال بن دريد فى امالية حدثنا العتبى عن ابيه عن سليط بن اسعد قال كان لاكثم بن صيفى غلام يقول رب عجلة تهب ريثا ادركوا الليل فان الليل اخفى للويل المرء يعجز لا بالكلال المحالة لاجاعة لمن خلف لكل امرئ سلطان على اخيه حتى ياخذ السلاح فاذكى المشرفة واعطا استرع العقوبات عقوبة البغى وشر البصر البصر الغدى واكرم الاخلاق اصبرها واسوء الاداب سرعة العقاب وذنب طول انفه من صول الجرجر وان مشته الضرة والعبد عبد وان ساعدته الحظ اذا اقرع الفؤاد دهب الرقاد رب كلام ليس فيه كتمان حافظ على الصديق ودلوني الحريق ليس من العدل سرعة العذل لسير بيسير تقوم العصيه اذا بالغت فى النصيحة فجنبك على الناصحة لو انصف المظلوم لم يبق ضيما ملوم قد يبلغ الحصن بالحصن استبان اخال كان مع اليوم غدا كل ذات بعل سيئم النفس عروق ولا تطع فى كل ما يستمع ومن الامثال ان فلانا من طاءته لا يعرف قطاءته من لطاءة الرطاءة الحمق والقطاءة اسفل الرطب والقطاءة الجبهة فصل فى ما خاء على افعل

فى امالى القالى يقال احود من لاقطة اى الحجر اجبن من حاقن هو ما يصغر من الطير لانه ليس من سباعها احذر من ضب اسمع من قراد ابصر من عقاب احذر من غراب انوم من فهد اخف راسا من الذب وابن الطبا اخس من فاسية وهى الحفسا اذا احكوها فسئت فانتفشت انوم من خبث وهما اصنع من سرمد وهى دابة غبراء بين الدود والحمص فتحذ منها من هسار عدا ثم لم يقدر على شئ الصلبوت الاذن اصلب ثم ثن منه يعود من اعواد السجن وقد عطشت راسها وجبينها فتكون فيه اصنع من نوط وهى طاير تركب عشها على حبوس ثم تطيل عشها فلا يصل الرجل الا بعد حتى يصل الى المكب اخرق من حمامة وذلك انها تبيض بعضها على الاخرى الا انه فى ما وضع بيضها فتكسر ظلم من اصبى وهى دويبة وذلك انها لا تحفر جحرا انما تجعل على الحيى فى مجراها وتدخل كل شئ وتعقب وفى جامع الامثال للعتبى المبغ من قس وهو قس بن ساعدة الايادى وكان من حكما العرب واعقل من سمع به منهم وهو اول من قال اما بعد وأول من اقر بالبعث من غير علم وقيل هو انطق من قس اعيا من باقل وهو رجل من اياد وصل بن سبعة اشترى ظبيا بعشرة دنانير فمر به قوم فقالوا له بكم اشتريت الظبى قال بدينار واخرج لسانه يريد اثنين فسمى الظبى حين مد يديه وكان تحت ابطه احمق من هنيقة وهو يزيد بن ثروان احد بنى قيس بن ثعلبة ضل له بعير فجعل ينادى من وجد بعيرا فهو له فقيل له فلم تنشد قال لانى طلبت الوحدان واحتمت انيه الطفاء

وحوا راستے مولود ادعاه كل منهم فقال الحكم في هذا ذهب به الى غنم البصر فليقي فيه فان كان ابن سبيا سبع وان كان طفا وياطفي ويقال انه كان يرعى غنم اهله فيرعى السمان في العشب ويحمي الهازيل فقيل لوحك ما تصنع قال لا اصلح ما افسد الله ولا افسد ما اصلح الله وقال الشاعر

عش بجد ولا يضرك بخل ... انما عيش من ترى بالجدود

عش بجد ودن هبنقة ... ليس بوكا او شبيه بابن الوليد

اجهل من مادر الخطب من سحمان وابل اسبب من دغفل وهو رجل من بني ذهل كان انسب اهل زمانه ساوله معاوية عن اشياء فخبر بها فقال لم علمت قال لسان سؤول وقلب عقول غير ان العلم افادة واضاعه ونكد واسترجاعه فاقده النسيان واضاعه ان حدث باهله من ليس باهله ونكد الكذب فيه واسترجاعه ان صاحبه مذموم لا يشبع اجود من حاتم اجود من كعب بن مامة الايادي احلم من الاحنف بن قيس اعز من امرئ القيس وفي الصحاح ابرد من عضرس وهو البرد ابن من العباس وهو رجل كان يجر بانه على ظهره اسئل من قطن وهو رجل كان يسئل سهما في الجيش وهو في بيته فيعطى لعزه وسؤدده فاذا اعطيه سال لامرأته فاذا اعطيه سال لبعيره اسمح من لاظة يقال هي الغبراء لانها تسئل للحلبة وهي تحترشها فتلفظ بحرشها وتقبل فرحا بالحلب ويقال هي التي ترتق وحمى الطير لانها تحوم باقي جوها وتطعمه ويقال هي الحمى ويقال الحمى لانه يلفظ بالعبر والجواهر والحمة للسافة اشأم من حوتعة وهو رجل من بني غفيلة بن هابط دل على بني ان بان الى اهلي قتلوا وحملت رؤسهم على الدهيم وفي نوادر الاعراب يقال هو اخدع من ضب وذلك انه كان اذا دخل جحرا لم يخرج عليه ويقال اعق من ضب واما ايره الانثى واما الذكر فاسعدها لم يقربها بعلا ويقال هو اروى من ضب وذلك لانه لا يشرب الماء وانما يستنشق الريح فيكفيه اغرب من الصفاة قال المطرزي في شرح المقامات هي طاية تعرف في الاسم مجهول الجشم قال الطيلسان لم يسبق الى اديم لباس من صفاة غير اسمها قال ويقال سميت عنقا لانه كان في عنقها بياض كالطوق وقيل لطول عنقها وكانت من احسن الطير لونا من كل لون وكانت تاكل الوحش والطير وتخطف الصبيان فدعى عليها خالد بن سنان العبسي نبي الفترة فقطع نسلها وانقرضت قال الاصمعي كل ما خطر الامر كله نصب المثل بفحواه التي تسمع ولا ترى

النوع السادس والثلاثون معرفة الاباء والامهات والابناء والبنات والاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات

قد الف في هذا النوع جماعة فمن اقدمهم ابو العباس محمد بن الحسن الاحول قال ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش ولا اعلم احدا اسبقه الى تاليف هذا الكتاب وكتابه خاص لا بأس به الاول والف في الكنى كتاب الكنى والمكنى والمبنى والمواخي وما ضم اليه فذكر في الكنى الاباء والامهات وفي المبنى الابناء والبنات وفي المواخي الاخوة ولم يذكر الاخوات والف بن المناصف بن المبرد الاثير كتابا جامعا في الاباء والامهات والابناء والبنات والاعمام والعمات وغد لخصته فيما دون الاعمام والعمات والف لطيف سميته المنى في الكنى

وفي النوع ستة فصول الفصل الاول في الاباء

قال ابو العباس تقول العرب هن نار ابرع لجاجب وذكر حالد بن كلثوم ان ابا جاجب رجل بخيل كان يخبي نارا خوف الاضياف فضربت به الامثال وقال ابو عمرو الجرمي نار ابي لا ينتفع بها لشيء مثل التي تخرج من جوانب الخيل وقال ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش حدث عن الاصمعي انه كان يقول الجاجب وابو جاجب دويبة تطهر ليلا صوبه تطير بخيل اليك اياها نار قال الجرمي ابو جحاذب الجراد وابة تشبهه قال ابو العباس وابو صوطري وابو جاجب وابو جحاذب

سب يسبت به الرجل وابو دراص وابو ليلى لمن يحق وانما قالوا للضعف ابو ليلى يريدون انه ابو امراة وكذلك
ادراص والدرص الفاسق فكانهم قالوا له ابو فاسق قال ابو العباس وابو الحنبل وابو الحسيل وابو الحصين فاسئله
عنهم قالوا لان الضب والحسل ولد وابو الحصين الثعلب وابو حصين وابو جعادة الذئب قال الشاعر

يبي الحمر حضاره يكني الطلا ... كما الذئب يكنى اباجعادة

وابو آدراس اسم للفاسق ماخوذ من الدرس وهو الخبيث وابو البيذر دب البيت وصاحبه وابو عثوان الذي ينزل على
وابو مالك السنغب وابو مالك ايضا الهوم وابو براقش طائر مبرقش الوان يشبه لونه في النار على الوان ويقال
للرجل الكذاب ابو بنات عرس وهو الباطل والزور وابو دحنة طائر وابو عمرو العقرب سوء الحال وابو عمرة الجوع وقيل
لاعرابي اتعرف اباعمرة فقال كيف لا اعرفه وهو متربع في كبدي وابو مرحب الظل وبيت ابي دثار الكلة وابو سلمان
ضرب من الجعلان وقال ابو عبيدة العرب تكنى الابجر ابا الذبان وابو الرقال الغراب قال الشاعر

ان الغراب وكان عيشي مشبه ... في ما مضى من سالف الاحوال
حسد القطاه فرام عيشي مشبها ... فاصابه طرف من العقال
فاصل مشيتها واخطا مشيه ... فلذاك كنيته ابو الرقال

وقال ابن السكيت في المكنى ابو سعد الهوم وابو حباحب ماخوذ عن الحجر من النار اذا قدحته حاقرة او صلة حجر احمد
وابو عشلة وابو مذقة الذئب وابو الحنبص الثعلب ويقال للرجل اذا انقض المراة هو ابو عذرة ويقال للرجل اذا
استنبط الشيء ما انت بابي عذرة اي سبقت اليه ويقال للحبارى ابو جابر وابو قيس مكيال لهوازن صغير قدر نصف ربع
السدس من المد وابو عاطف مكيال ويقال للابيض ابو الجون وللاسود ابو البيضاء وابو حدرة طائر بالحجاز

وفي شرح المفاخرات للانباري قال اصحاب اللغة ابو زيد كنية عن الكبر قال الشاعر

اعار ابو زيد يميني سلاحه ... وبعض سلاح المرء كالوذ

وفي ديوان الادب للفارابي ابو الحارث كنية الاسد وابو عاصم كنية السبع وفي الصحاح ابو فراس كنية الاسد
وابو قيس حل بمكة وفي امالي القالي ابو جحادي وابو جحاوب ضرب من الجراد وفي المرصع لان الاسد
ابو الابد الشرى ابو الابرد وابو الاسود وابو جلسة وابو جهل وابو حطان وابو خاشع الشر وابو الاطبال وابو اجيد
وابو الاخماس وابو الناهود وابو الجمراء وابو حفص وابو الخدر وابو رزاح وابو الزعفران وابو سبلة وابو ليث
وابو ليلة وابو العزيف وابو محراب وابو محطم وابو النحص وابو الوليد وابو الهيصم وابو العباس الاسد وابو
الابيض اللبن وابو الاشقال وابو الاشجع الفحل وابو الاخيار وابو روح الهدهد وابو الاخذ الباشق وابو
الاخضر الياحض وابو الاخطل البرذون وابو الاشعث الهدى وابو الاشيم وابو حسان العقاب وابو
الاصغر الخلد وابو ايوب الجمل وابو بحر السرطان وابو بحر الليث وابو البحيص الثعلب وابو البحرى الحشد
وابو بكر ايل وابو حماد الديك وابو برد العقعق وابو ثقف الحل وابو ثمامة الذئب وابو ثعل الضبع وابو جاعرة
العداى من الغربان وابو الجراح وابو حذر وابو اجر الغراب وابو جعفر وابو حلم الذباب وابو الحلاح الذئب
وابو حصينة وابو حميد وابو الحيش الشاهين وابو حيل فتح المراه وابو حائم الكلب والغراب وابو الحجاج
العقاب والفيل وابو الحزمازد وابو دغفل الفيل وابو الحشن الطاووس وابو الحسين الغزال وابو
الحلم وابو رافع بن عرس وابو حيان الفهد وابو خالد الكلب والثعلب وابو ضنب الفرد وابو خداش السنور

والارنب وابو دلف الخنزير وابو اسيد الصرد وابو زرعة الخنزير والثور وابو الزبير الاوز وابو زكى العمرى وابو زياد وابو صابر الحمار وابو شجاع وابو طالب الفرس وابو طامر وابو عدى البرغوث وابو عاصم الزنبور وابو العرض الجاموس وابو عكرمة الحمام وابو العوام السمك وابو نعيم المركبى وابو يعقوب العصفور وابو يوسف طير

الفصل الثانى فى الامهات

قال الجمهرة قال ابو عثمن الاسنانى سمعت الاخفش يقول كل شئ انضمت اليه اشياء هو ام لها وبذلك سمى رئيس القوم اما لهم قال الشنقرى يعنى انه يضمهم

وام عيال قد شهدت تقوتهم ... اذا احتر نهم او تحت واقلت

وذلك انه كان يقوت عليهم الزاد فى غزوهم فلا يشهد وام سوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله قال الراجز

وام مثواى تدرى لمتى ... وتعزف العنعاة ذات الغرق

وام الدماغ مخه وام النجوم المجرة هكذا جاء فى شعر ذى الرمة لانها مجمع النجوم وام الكتاب سورة الحمد لانه يبدأ بها فى المصاحف وفى كل صلوة وام القرى مكة لانها توسطت الارض قال ابن خالويه ويقال لها ام رحم وفى الغريب المصنف ام حبين دابة قدر الانسان وشئ حبينى قال ابو زيد وجمعها امهات حبين وكذا نبات او ذى وسنوام ارض واشباهها ولا يثنى الجزء الباقى ولا يجمع لانه مضاف الى اسم مصروف وام الصبيان الامان والهنبر هو المخمش وفى امالى ثعلب يقال ما امك وام الباطل اى ما انت والباطل وقال ابو العباس الاحول ام القرآن كل اية محكمة من اياث الشرائع والفرائض والاحكام وام الكتاب اللوح المحفوظ فى قوله وعنده ام الكتاب وام كل ناحية اعظم بلد واكرمه اهلا وام حراسان مرو وام وام حلس الاسان وام الهيم وام الدهيم المنية وكذا ام قشعم ويقال جاءنا ام بين عارق وام زاد وام قشعم وام اوبر وام فارة الداهية وام الربيق وام الهيم وام الرخم وام جندب وام السليل وام الرقوب وام خشاف وام خنشفير وام حبوكرى وام معبر وام الربيس كل هذه اسماء الدواهى وام اوبر اعلا الجبل وام الدماغ الجلدة التى تحوى الدماغ وام البيت وام المنزل وجه الرجل وام عوف الجرادة قال ابو عطاء السندى

فاصفر لكنى ام عوف ... كان به جلبتها سحلان

وام حبين الحمر وام الهبرج لغة فزارة الضبع وسمى بكنى ام ومال بالوبر وام وعير وام خنور وام عامر وام عمرو وام عناب وام الطريق وام خنور الداهية ويقال لضراء خنور لقاعها وخصبها وام جابر اياد ويقال بنو اسد وجابر اسم الجن وام اوعال الهضبة ويقال للاسد ام سويد وام عزيل وام عزم وام الطريق نعظه ووسطه وام جندب الظلم يقال وقع القوم فى ام جندب وركبوا ام جندب والدنيا يقال لها ام دفر وام دزة وام القوارن من الخيل والابل الوطيئة التى من ورائها الحف والحافر دون السنة وام الهدير السفسقة وام مؤلم الريح البارد وام حلؤم بالذال والدال خطا الحمى قال ابو الحسن الاخفش عامة الناس يقولونه بالدال ولم اسمعه بالذال الا من ابى العباس ولست ابكر هذا ولا هذا وام الطبة وام الهبرزى ايضا الحمى ويقال للعقرب ام عريط وام الطباء الفلاة ويقال لها ايضا ام عبيد وام حارس دابة يكون لها فوام كثير وام السنابك اسد السنابك وسمى الصحارى وام الريح لوائى ومالف عليه وام الطعام من الانسان المعدة ومن الطير القانصة وام صنبار هضبة معروفة وفى صحاح الجوهرى ام واسد كنية الغار وام حفصة الداجة وام اوراص الربوع وولد الربوع يقال له الدرص والجمع اوراص وقال ابن السكيت فى المكنى ام حرمان بركة بطريق حاج البصرة وام حبوكرى ارض ببلاد بنى نمير يقال وقعوا فى ام حبوكرها اذا ضلوا وجاءوا بام حبوكر يعنى الداهية ويقال وقعوا فى ام اوراص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مضلله اذا دعوا في ارض مضلله ويقال للدنيا ام خنور وام شملة ايضا الشمال الباردة وام الصدى رميعة صغيرة
تكون في جوف الماء وام جودان نخلة بالمدينة ويقال للضبع ام رشم لانها ترشم الطريق لا تفارقه ويقال دعوا في
ام خنور اذا دعوا في خصب ولين من العيش وام عويف دابة صغيرة مخضرة لها اربعة اجنحة وهي ايضا ام عوف وقال
الهلالي ام الهوم الريح وقال ابو عبيد ام قشعم العنكبوت وام عرس بكيه وام مخل جبل وفي الموضع ام احدى عشر الداجة
وام الاسعد الشاة وام اسود الحنفسا وام توبة النملة وام توليب الاتان وام ثلاثين الغانمة وام خصفة الداجة
والبطة والرخمة وام حدايش الحرة وام خشف الطبية وام سبد البوم وام طلحة النملة وام عافية وام عشر الحسة
وام عبيس الزرافة وام لعفور الكلبة وقال ابن السكيت في المكنى والمبنى بن ذكا الصبح وذكا هي الشمس وبن جلا الرجل
المنكشف الامر البارز الذي ليس به خفاء واصله الصبح ويقال انا ابن هذا الامر فاتح بن خلاق اي انا مجلي ري منه
ويقال للخبز جابر توجبة ويقال هو بن بعطها اي لعالمها وبعطط كل شيء وسطه وابنا ملاط العصدار واللاطان
الابطان وابناد خان غنى وباهله وابنا طرة جبلان وابنا شمام جبلان وبن اعيان خط خط في الارض عرضا لم يخط
فيه خطوط طولا بعضها اطول من بعض بن جربا فقال يا بني عيان اسرعا البيان وبن دأية الغراب ويقال انه
لابن احد اذا كان حذرا وابن اقوال اذا كان جيد القول كلمانيا وبن اوبر ضرب من الكمأة وبن ثاد ابن الامة وبن ثاطأ
اي انه رخو كالحمأة وبن ماطر يكون في الماء وهو نبت وذلك بن اوبر وبن يسيل قرية بالشام ويقال للرجل اذا ليم
بن تربى وبن قهنا ويقال له اذا شتم وصغر به يابن اشتها وبن عمل صاحب العمل الجاد فيه ويقال هو بن بجدتها اذا كان
عالما بالامر ويقال بن بذنة اي عالمها وقيل مضاء بن امة وبن دحن جبل ويقال بن لابن اصلها اذا كان قويا على
الامر عالما به وبن ليل اذا كان صاحب شر قويا عليها ويقال لفتى فلانا صلحة بن ثلمة اذا اخذ كل شيء عنه ويقال
كيف وجدت بن امسك اي صاحبك وبن شنة الحمار الاهل لانه لا يزال يعمل الشنة وهي القربة الخلقة وبن يرمذان
وبن طابن عذق بالمدينة ويقال ايضا عذق بن جنبق وجنبق ويقال بنات نعاذان الطوال الاذان وبن احقب الحمار
الوحش وبنات احقب مشلة وبن السبيل الغريب وبن مقرض دويبة اصغر من الفأر قال ابو عبيد يقال للهلال
بن ملاط ويقال نعم بن الليلة فلان يعني الليلة التي ولدها ويقال للبعد بن بوءم انتهى وفي الصحيح بن الارض الذئب
والغراب وبن برغ الخنزير وبن يفيع الكلب وبن بصلل الباطل وبن حنة الصب وبن خذام الحمار وبن صعدة الحمار الوحشي
وبن عرس دويبة معروفة وبن الفاريد وخ الحمام وفي الصحاح المصنف بن الغمامة عرق في الرجل قال الفراء سمعت منهم
وقال الاصمعي وله بن الغمامة يوم ذلك بركي هو اسم فرس وقال غيره ابنا سبات الليل والنهار قال ابن احمد
وكأنهم كأبني سبات نفرقان وفي نوادر ابي زيد قال ابو حاتم يقال بن ارض اي غريب كما قالوا ابن سبيل وفي الصحاح
يقال هو بن بعطها للعالم بالشيء كما يقال هو بن بجدتها وتقول العرب فلان ساقط بن ساقط بن لاقط نسابة بذلك
قال ساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق قال الجوهري نقلته من كتاب بن عرس سماع
وفي كتاب الايام والليالي للغنوي يقال للهلال بن ملاط قال هو بن ملاط مجاف ارهون يعني الهلال قبل ان يتم
ويقال له ايضا بن ثرة قال الشاعر

كان بن ثرتها لايحا ... بسيط لدى لاهي من خصصره

والبسيط ثلامة الطفر وفي كتاب ليس لابن خالويه فلان بن خفا وابن ليلا وبن جلا ولد نهارا وفي الجمهرة يقال
هو بن الضلال بن الالال والتلال والضلال بن ضلل وضلل اي انه ضال وفي المجمل هو بن اخولد الرجل

٣ الفصل الثالث في الابناء ٣

فائدة قال في الصحاح بن عرس وبن آوى وبن مخاض وبن لبون وبن ما يجمع على بنات عرس وبنات اوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ما وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش وحكى ابو زيد بن بنو آوى وبنا آوى وبنو آوى وبنات آوى وان كن ذكرانا وبن ابر وبنو ابر وهو كرء صغير مرغب وقال ثعلب في امالية بن عرس وبن نعش وبن آوى وبن قنزع وبن ثعلب وبن ابر هو لاء الاحرف واحدهن مذكر وجاء عنهن مونثة لانهن لسن من جمع الناس اذا قلت ثلاث او اربع او خمس قلت بالتاء وقال الفارابي المصور ما لا يعرف ذكره من انثاه كعمل على اللفظ بنات اللذكر والانثى هذا ابن عرس وهذا ابن قنزع وهذا ابن واية فاذا جمعت على هذا النوع قلت بنات عرس وبنات قنزع وبنات واية للذكور والاناث وكل جمع من غير الانس والجن والشياطين والملائكة يقال فيه بنات انتهى **الفصل الرابع في البنات** قال ابن السكيت بنات نعش وبنات نعش سحابيب يجئن قبل الصيف منصبات متفرقات ويقال احدى بنات طبق بضرب مثلا للداهية ويرون ان اصلها الحية ويقال للداهية بنت طبق وام طبق وبنات طبار وطيار الدواهي قال الفارابي قال ابو عبيدة اللغة ابن طبق وبنت طبق حية صغيرة تخرج من السلحفاة والضفدع وهو اسود سالخ ينام سنة ايام ويستيقظ في السابع فلا ينفخ على شيء الا اهلكه قبل ان يتحرك قال ابن السكيت ويقال للسياط بنات نعش ونعشة نخلة بالمدينة طويلة السعف وبنات النقا دواب صغار يكون الحمل وبنات غبراء الكدر ويقال اني لاعرف هذا ببنات الباب ويقال احتك ببنات طبي وبنات بئير وبنات اوبر وبنات معير وبنات طبق الدواهي وبنات الدم ضرب من النبت احمر وبنات الليل الاحلام وبنات الصدر الهموم وبنات الارض مواضع تخفى وتجري بالخوف وبنات صعدة الجمزا الملبنة وبنات الاقدري ضرب من حمر الوحش وبنات سحاح البغال وبنات صهال الخيل وبنات الجمل الاول وبنات البحي المصارين وبنات امر المصارين وبنات فراض المرح الميزان التي تخرج من الوناة وبنات نعش سبعة كواكب وبنات طريق الطرق الصغار تشعب من معظم الطريق وبنات اسفع المعزى وكذا بنات يعفر وبنات خوت الضأن وبنات مقبل الصنابير ويقال للنساء بنات تقرى لانهن ينقرن عن الشيء ويبحثن وقالت امراة لزوجها مرني على بنات نقري ولا تمرني على بنات قنزع اي مرني على عاد جال نطرون ويقال لفتت منه بنات مرح وبنى برح اي مشقة وما كلمته ببنت شفة اي كلمة ومثل متى ابنة الجبل يقال ذلك عند الامر يستطعم وبزعمون انهم اراد وا ثمانية الجبل الصدى وبنت المطر دويبة حمراء تطير عند المطر واذا نضر الثرى مات وبنت نخيلة المرة وبنت ارض بنيت في الربيع وفي الصيف ويقال ضربه بنت اتحد وقومي اي ضربا شديدا وبنت سحم السمسم اهـ ما اورده ابن السكيت وفي الصحاح بنات نعش الكبرى سبعة كواكب اربعة منها نعش وثلاث بنات وذلك بنات نعش الصغرى وقد جاء في الشعر بنو نعش انشد ابو عبيدة ٥

تمنعزرت والدهر يدعو صاحه ٭ اذا ما بنو نعش دعوا فتضربوا ٥

وفي المصبح بنت ادعى للعمامة وبنت الارض وبنت الجبل الحصاة وبنت اوى الحية وبنت البيداء الناقة وبنت نقور الخبز وبنت ثاوا حجار الجبل وبنت الحصان حنش من ابق وبنت وجلة السمك وبنت الدبسي الفحل وبنت الدواهي الحية وبنت الدوة وبنت الشيراز الابل وبنت الرمل البقرة الوحشية وبنت الهيق النعامة وبنت يعمر المعزى وفي الصحاح بنت طبق سلحفاة ومنه قيل لله امة احدى بنى بنات طبق وتزعم العرب انها تبيض تسعا وتسعين بيضة كل بيضة تنقف عن اسود وفي نوادر الاعراب تقول العرب ضربه ضربة ابنة الهدى وقولهم يعني ضرب امه لعودها وعملها في خدمة اهلها وموالها وفي الصحاح بنيات الطريق

هي الطرق الصغار تشعب من الجادة وهي التي هانت والبنات التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري وفي حديث عائشة كنت ألعب مع الجواري بالبنات وذكر لها زوجة رجل يقال كان احدى بنات سجلها الله كأنه جعلها حصاة من حصى المسجد وفي المجمل لابن فارس بخنة اسم امرأة شبهت اليها نخلات كن عندها وكانت تتولى من شاءت فقيل لها بنات بخنة فائدة في نوادر ابي زيد يقال للجن جابر بن جنة جعلوا اخر اسما يعرفه وقالوا للنمر بنت نخيلة فلم يعرفوا جعلوا اخته وتخيلة اسمين معروفين قال ابن درستويه في شرح الفصيح البنوة اصلها البناء من بنيت لان الابن مبني من الابوين والابن يستعار في كل شيء صغير فيقول الشيخ للشاب لا جبني منه يا بني وسيد المملوك رعيته ابنا والابناء كذلك الاعمامي بنو اسرائيل كانوا يسمون امهم ابناهم والحاكم يسمون المشغلين منهم ابناهم ويقال ايضا لطالبي العلم ابناء العلم وتحو ذلك كذلك وقد يعبر بالابن كما يعبر بالاب في بعض الاشياء لابن الصاحب كنولك بن عرس وبن لبن وبن ماء وبنت وردان وبنات نعش على الاستعارة والتشبيه الفصل الخامس في الاخوة قال ابن السكيت باب الواحي يقال تركته اخا الحيا اي هو يحيا وتركته اخا الشرا اي هو يشر قال الاصمعي وقول امرأ القيس

• عشية جاوزنا حماة وشيزرا • اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا

اي وشيزرا جاهدة وقال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا اقلك الا اخا السرار وقال تركته اخا الفراش اي مريضا وتموا خو رغايب اذا كان يرغب العطاء وتركته اخا الموت اي تركته بالموت وتركته اخا سقم اي سقما استمر وقال ابن درستويه في شرح الفصيح الاخ الشقيق وبه سمي الصديق والرفيق والصاحب على التقريب حتى انه ليقال في السيف ونحوه اذا اشتبهت بالصوت او الجودة او في القسمة هذا اخو هذا او له لك سمي النحويون الواو والياء اخوين وحبل له لك الصفة والكسر وقد سمى ابو الاسود الدؤلي بعيدا الذي بعيد اخا الحزن فقال

• فان لا يكنها او تكنه فانه • اخوها غذته امه بلبانها

وتقول العرب يا اخا الجود ويا اخا الجود ونحو ذلك تعني صاحبه ومنه قوله تعالى واذكرا اخا عاد وقال ابن خالويه في شرح الدريدية العرب تقول التي من بعد اخا الموت اي الموت الفصل السادس في الاوان والاوات والذوات قال ابن السكيت في كتاب المثنى وما ضم اليه باب ذا بقال لضربة حتى التي في ذا بطنه اي حتى سلخ ويقال للمرأة وضعت ذا بطنها اي وضعت حملها وتقول هو ذا وقد ذاك اي هو الذي كان ذاك وقال الاصمعي حدثنا ابو هلال الراسبي عن ابي زيد الدبسي قال قال ابن عمر يكون قبل الساعة رجالون ذو صهري هذا منهم يعني المختار اي مني وبيني صهر واشد لاوس وذو بقر من صنع بيرب متفعل ٥ قوله ذو بقر اي ترس من جلد بقر ويقال ما فلان بذي طمر اذا لم تكن له نفس ومثل الذنب مغبوط بذي بطنه اي ما في بطنه يضرب للذي يغبط ما ليس عنده ثم قال ابن السكيت باب البداية والعود اول ذات بدين اي لقيته اول شيء ويقال افعله اول ذات بدين اي افعله قبل كل شيء ويقال لقيته ذات العرة اي اول من عام اول وربما كانت اربع سنين وخمس ولقيته ذات ان من قبل ذلك ويقال لقيته ذات صبحة اي بكرة ولا يقال ذات عشية ويقال اني لاتي فلانا ذات سرار اي احيانا المرة بعد المرة ولقيته ذات العشار اي مع عيوبه التي وذات العراقي الداهية وذات الدحول هضبة في بني سليم وذات الجنب واجة في الجنب وذات اوعال جبل وذات الردله هضبة حمراء في بلاد بني نصر وذات المدارق صحراء في بلاد بني اسد وذات المراهر هضاب حمد ببلاد بني كلب وذات اروماكة دون الحوأب وذات فرقين الهضب الغلب بين بني سليم وذات العرائب صحراء في بلاد عمرو بن يربوع وذات الشيط رملة في بلاد بني تميم وذات ارحا قارة تقطع منها بين السلمان وكلمنه قارة على ذات سفه

اي كلمة هذا ما ذكره ابن السكيت وفي العرب المصنف يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العوام وذات
الشمال وكفيفة وذا صباح وذا صباح ولم اسمعه بغيرها الا في هذين الحرفين وفي الصحاح تقول لقيته ذات
يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات اليمين وذات العوام وذا صباح وذا مساء
وذا صباح وذا غبوق فهذه الاربعة بغيرها وانما سمع في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة وقد
عقد ابن دريد في الوشاح بابا للاذواء من الناس وكره حلفا ذو القرنين يونس النبي علية السلام
ذو النون الاسكندر ملك ذو الكلاع ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه
ذو الجناحين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ذو مسحة جرير بن عبد الله البجلي ذو المحضر عبد الله بن انيس الانصاري ذو الشهادتين
خزيمة بن ثابت ذو الدين والي يقال له ذو الشمالين وهو صاحب الحديث في السهو ذو الجوشن الضبابي واسمه
شرحبيل ذو القروح امرؤ القيس بن حجر ذو الشمالين عمير بن عبد عمرو استشهد يوم بدر ذو يزن جد سيف
بن ذي يزن قاتل الحبشة ذو الخرق الطهوي دينار بن هلال ذو الكلب عمرو بن معاوية في خلق آخرين وما
يلحق بما ذكر ابن السكيت في الذوات قوله تعالى عليم بذات الصدور اي بواطنها وخفاياها وقوله تعالى واصلحوا
ذات بينكم قال ابن جابر والازهري اي حقيقة وصلكم وقال ثعلب اي الحالة التي بينكم وقوله تعالى وتودون ان غير
ذات الشوكة قال ابن الانباري عني حصة الشوكة وقوله تعالى تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال اراد ناحية ويقال قلت ذات شيء قال الازهري ذات بمنا اسم كما ملكت يمينك كانها تقع على الاموال
قال ويقال ذهبت ذات يمينه كانه يعني سمرته الحمرة وفي الحديث لا يتقه الرجل كل التقه حتى يحقد
الناس ذات الله وقال حبيب

وذلك في ذات الالة وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

وفي الصحاح قال الاخفش في قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم انما اتوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له
اسم مونث وليس فيه هاء التانيث كما قالوا ذار وذكروا انها تانيث الدار وذكروا الحائط في الجمل ذو وقالوا الاكل شاة الا
الذئب ياخذون المعنى وعين ذات الجناح الداهية وذو طلوح موضع وقال الخليل لقيته اول ذي طلة قال
وهو اول شيء سد بصرك في الرديه ولا يشتق منها فعل وفي الصحاح ذو علق اسم جبل وذات عرق موضع بالبادية
وذات ودفس الداهية اي ذات وهبن كانها جاءت من وهبن وذات الرواعد الداهية وقولهم جاء ذات
الرعد والصليل يعني بها الحرب والاسد ذو وابد يعني به الفراق وابيانه وذيخ وحوكنة وذات
الدبر اسم ثنية وقد صحفه الاصمعي فقال ذات الدير وذو المطان جبل وقولهم ما انت بذي عندهذا الكلام
اي لست باول من اقتضه ورجل ذو بدوات اي بدولة اول وقولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالحرب
نهبا اي ذو جور وفي الحمة الحية ذوان بيشتين الى ان تغطشان سودا وان فوق عينها وذو الغفال فرس
معروف كان من جياد خيل العرب وفي المجمل يقال للوم ذات القرون والمراد قرون شعورهم وكانوا
يطولون ذلك يعرفون به ويقال للاسد ذو اللبدة لان قطيفة تشتمل عليه لكرم الدماء ويقال حوكاء ذات
سنبه يضرب للجاهل بالامر يدعي المعرفة به ويقال رجل ذو بين اذا كانت شدة ضعف شك صاحبه ويقال
انه لذو هزكات وذو كهزات اذا كان يغتاب كل شيء ويقال ذهب بذي علبان اي حيث لا يدري وفي
المحكم ذو السقفتين باب عظيم تلزم الدواب والبقر في الجمرة والمحكم ذو بقر موضع وذو بقر سمي

بجد بن جلود البقر وفي المقصور والممدود للاندلسي ذو وجمر موضع وفي مختصر العين ذو الطفيتين سبته الحصلتان على ظهره بطفيتين واطفية خوصة المقل وقال الزبيدي في تهذيبه تقول العرب لابدي تسلم ما كان كذا وللاسنن لابدي يسلمان وللجمع لابدي تسلمين وللونث لابدي تسلمن وللجمع لابدي تسلمن والتأويل لاوالله يسلمك اولاوسلامتك أولاوالذي يسلمك ما كان كذا وفي القاموس ذو تشا موضع وذو الشرا بيح فرس مالك بن عوف البصري وذات الجلاسل موضع قال ابن خالويه في شرح الدريدية قال ابن دريد قد سمى بعض الشعراء الفعل ذو الطعن لطعن اوله وآخره وقال ايضا الصواب في قول الكميت

ولا اعني بذلك اسفلكم ولكني عنيت به الذويا

ان يجعل الذوين وهنا الملوك ذو وعين وذو قاير وذو كلاع ملوك حمير ولم الا ذو آ كما قول العرب اذهب بذي تسلم معناه الله يسلمك فلا يثنى ولا يجمع قال ويكون ذي بمعنى الذي عند الاخفش وبمعنى الذي عند غيره وهذا احرف عزت قال عدي

فان يذكر النعمان سعيي وسعيهم تكن خطة يكفي وتسعى بعالي

فعدت لذي بحر رجى قضونه بيين فلا تقعد لذي الحلق البالي

قال الاخفش ذي بحر معناه في بحر ولكن يرفع ما بعده وقال غيره كالذي بحر كما ذو بمعنى الذي في لغة طي نحو بئري ذو حفرت وذو طويت فانه يكون في جميع الاحوال بالواو ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اثنى وقال في موضع اخر قولهم المرء مجبوط بذي بطنه اي بطنه وذي زائد فائدة قال ابن درستويه في شرح الفصيح انما سميت الداهية العظيمة ذات العراقي اي التي لعظمها وثقلها تحتاج الى عراقيها والعراقي جمع عرقوة الدلو وهي الموضع الذي ينتج عليه صليب الدلو وقيل الصليب نفسه يسمى عرقوة وقد سمي بذلك الخشبة نحوها نفسها عرضوا

فائدة قال في الصحاح قال ابو ذي ذي القعدة وذي الحجة ذوات القعدة وذوات الحجة ولم يقولوا ذو على واحد

١٢٣ النوع السابع والثلثون بعرفة ما ورد بن خير حيث يجوز من ذلك الصحيف

وذلك كالذي يرد بالباء والنا او بالباء والثاء او بالباء والنون او بالتاء والنون او بالتاء والنون او بالجيم والحاء او بالجيم والخاء او بالحاء والخاء او بالدال والذال او بالدال والزاي او بالسين والشين او بالصاد والضاد او بالطاء والظاء او بالعين والغين او بالفاء والقاف او بالكاف واللام او بالنون والواو وقد رايت من عاب على هذا النوع مؤلفا في مجلد لم يكن عليه اسم مؤلفه ولا هو عندي الان حال تاليفه هذا الكتاب ورايت صاحب القاموس تبعا لغيره اطنبا سماه بحبر الموشين في ما يقال بالسين والشين ولم يحضر عندي الان فاعملت جهدي في استخراج اهله ذلك من كتب اللغة والاصل في هذا النوع ما اورده ابو يعقوب بن السكيت في كتاب الابدال عن ابي عمرو قال انشدت يزيد بن يزيد عدوا فقال صحفت يا ابا عمرو قال فقلت لو اصحف لقلتم عذوف ولغة غيركم عدوف وهذا نوع مهم يجب الاعتناء به لان به يندفع ادعاء التصحيف على ابيات اجلاء واعلم ان هذا النوع والنوع الذي بعده من جملة باب الابدال وافردتهما لما امتاز به من الغايدة

ذكر ما ورد بالباء والتاء

من نوادر ابن الاعرابي رجل صلب وصلب بمعنى واحد

ذكر ما ورد بالباء والثاء

قال ابن خالويه في شرح الدريدية البرى التراب والثرى بالثاء التراب ايضا يقال بفي زيد البرى وبفيه الثرى وفي ديوان الادب للفارابي وصفه اللغة للثعالبي الثرى والثرى المال الكثير وفي الغريب المصنف اثبت بالمكان اثباتا واثبت به اثباتا اذا اقمت به فلم تبرح

وفي ديوان الادب الكرث مثل الكرب وقال الاصمعي يقال كرثني وكربني ولا يقال كرثني وفي تهذيب الزهري
ابض رعاث ورغاث لا يستعمل الا من مطر كثير وفي الصحاح الاغر قريب من الاغر **ذكر ما ورد بالثاء والباء**
قال في الجمهرة رجل كنتح بالتاء والثاء جميعا وهو الاحمق والخيلة بالثاء والثاء اسفل البطن وثملة بالثاء
والباء اسم امراة وهي بنت مر احد تيم بن مرة والكثاب بالثاء والثاء معظم صغير تعلو به الصبيان
الرمي ونخ العجين والطين كثر ماء ولان وقالوا نخ ايضا بالثاء والاولى على وفي امثال ثعلب الاكم الشعاث
ويقال اكم بالثاء ايضا والمراة كثماء وفي فقه اللغة للثعالبي يقال لمن بلغت اسنانه بعد السقوط مثغر بالثاء والثاء
معا عن الكسائي والهتهتة والهنهنة بالثاء والثاء حكاية التوا للسان عند الكلام وفي المحكم التفثث
الاسراع وقد حكيت بثاين وفي المجمل يقال لثاثن به انه اذا وله ثه سهلا وقد سمعته بالثاء والثاء والنون المال سمن
وبالثاء ايضا وفي المصنع لابن الاثير يقال للباطل بن بهلل وبن بهلل وفي يذكر في مكتوم النوى المقيم والثاء المثلثة
اعرف **ذكر ما ورد بالباء والنون** في الغريب المصنف بهرثه وبهرثه اذا دقه وضربه وبخ
لفلان بحي ونخ والباكر اذا قرا الجن وفي الصحاح يقال نخس الخ بالباء اي نقص ولم ينخ الا في السلامي والعين
ونخس بالنون مثله وقال غيره روى هذا الحرف بالباء والنون وفي تهذيب الزهري يقال الذان والذاب للعيب
قال قيس بن الخطيم في قصيدة نونية

ردوا الكتيبة مغلولة ... بها افئها وتهاذا لها

وقال قتال الحرمي قصيدة بائية

ردوا الكتيبة مغلولة ... بها افئها وتهاذا لها

وفي المجمل القبس الاصل وهو القبس ايضا **ذكر ما ورد بالثاء والنون** في ديوان الادب كفث بالنون
اي عدل ويقال بالثاء وفي الصحاح نغرت القدر تنغد لغة في نغرت تنغد اذا غلت وفي المجمل جرح نغار
ونغار سائل منه دم **ذكر ما ورد بالثاء والنون** في الجمهرة نخ الجرح بالمثلثة ونخ بالنون
سال دمه وفي المصنف قال الكسائي لغة الجبل اعلاه بالثاء وقال الفراء الذي سمعت انا لغة الجبل بالنون
قال ابن فارس يقال ابو جهيم والتاء اجود وفيه قال ابو عمرو ثلثت في الامر ثلثا ثلثت **ذكر ما ورد بالباء والياء**
قال ثعلب في امالية يقال بر على ربة وبرية اكرمه على طريقة وفي الصحاح ابو زيد يقص الجرح ويقتص
اي ينخ وطحية مثل طحربة بالباء والياء جميعا وقال الفعور الشاة التي يتول على حالبها وتعرق نفسها اللبن
وهذا الحرف هكذا اوسمعت ابا الغوث يقول هو البعور باليا جعله ماخوذا من البعر والبول **ذكر**
ما ورد بالثاء والباء في الصحاح بعضهم يقول لذي الثدية ذو البدية وهو المقتول ببطحاء ان
ذكر ما ورد بالجيم والحاء قال ابن السكيت في الابدال يقال رتكه فلانا يحوس بني فلان وبحوسهم
اي يسوسهم ويطلب فيهم وايحم الامر واجم اذا جان وقته ورجل محارف ومحارف اي محلوب وهم يحلبون
عليه ويحلبون عليه بمعنى واحد اي يعتنون اثناي وفي الجمهرة يقال جفا به الارض بالجيم وضاث بالحاء
ضربت به والشريجة والسريحة اثر في السهم وجاء بغنمه جحاجا وحاحا حيحاء اذا دعاها للشرب
الماء والجلحلة بالجيم والجلحلة بالحاء التحريك وفي المجمل لمصنفه اخذ فلان التي بجذ ابين وجذ امين
اذا اخذ كله فلم يدع منه شيئا وفيه قال الاصمعي حاض بحيض الجيم والصاد معجمة وحاص بحيص بالحاء والصاد

بهلبش يعني واحد اذا عدل عن الطريق وفي ديوان الادب الجرنفش العظيم الجسيم يروى بالجيم والحاء
وفي امالي القالي الناجحة والناجحة اول كل ريح تبدو البشد وفي الصحاح حكى عن الخليل الجواشن الجواسيس
وقال القالي حدثني ابو بكر بن دريد حدثني ابو عبد الله محمد بن الحسين قال حدثنا المازني قال سمعت اباسوار الغنوي
يقرأ فجاسوا خلال الديار فقلت انما جاسوا فقال جاسوا وحاسوا واحد وفي الصحاح نباح الكلب نبيحه نعة
في النباح والنبيح ورجل حذأ وحذآ بالجيم والحاء اذا لم توصل وفي تهذيب الهروي النفيحة بالجيم والحاء
النفوس وفي جل فلان فلوح اي شقوق وبالجيم ايضا **ذكر ما ورد بالجيم والخاء** في امالي القالي التسجح
بالجيم والتسخ بالخاء الاصل وفي الصحاح قال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وفيه عجين انجان اي مدوك
منفوخ في بعض الكتب بالخاء المعجمة وسماعي بالجيم عن ابي سعيد وابي الغوث وغيرهما وفيه رجل ذو نجح بالخاء ونجح
بالجيم اي صاحب مخ وكبر وفيه الجؤار مثل الخوار وهو الصياح وفي فقه اللغة الخزل والجزل بالخاء والجيم
قطع اللحم **ذكر ما ورد بالحاء والخاء** قال ابن السكيت في الابدال الحشي والجشي اليابس وحجح
وجحج خرج منه ريح وحمص الجرح يحمص حوصا وحمص يحمص حوصا وانحمص انحماصا وانحمص انحماصا
اذا ذهب ورمه والمحسول والمحسول المذؤول وقد حلسته وخلسته والجحاري والجحاري الضخم
والجحر والجخر السحابة وشوبه حتى اطمحر واطمخر اي امتلأ ودرنخ ودرنخ اذا حنى ظهره
وهو يتحوف مالي ويتحوفه اي ينتقصه وناخذ من اطرافه وقولك ان لك في النار سبحا طويلا وسبخا قال
الفراء ومعناهما واحد اي فراغا انتهى وفي الجمهرة محرنشم بالجاء والخاء اذا اضمر هزل ورجل حنار مر
بالجاء والخاء غليظ الشفة وفحج الغلام وفخ اذا نفخ في نومه بالجاء والخاء ولحت عينه بالجاء ولخت
بالخاء كرمى وعلظت ايضا والخنخنة بالجاء والخخفة بالخاء صوت الضبع ويقال ما يملك حرسسا
بالخاء وكرسسا بالجاء اي ما يملك شيئا ورجل طحربد بالجاء والخاء عظيم البطن وناقة خندليس وخندلس بالجاء
والخاء فيهما ذات لحم وقال الاصمعي قال اعرابي منحت الحسة الاعفة بالخاء المعجمة وبالجاء ايضا يعني خمس سنة
وقال ابن خالويه في شرح الدريدية الاحيص والحيصا بالجاء والخاء الذي احدى عينيه اصغر من الاخرى وهو
الحيص والحيص وفي الصحاح جحده بالعصى ضربه بها مثل جخه وفي الجمهرة يقولون فاخ الطبيب وفاخ
بمعنى لغتان فصيحتان ويقولون جفقه بالجاء والخاء جميعا وبفتح الباء وكسرها اذا صرعه الى الارض جفق
نفسه ورجل خنثل وحنثل بالجاء والخاء اذا كان ضعيفا وعجوز جخوط وجخرط بالجاء والخاء وهي
وضرب طلخف وطلخف بالخاء والخاء شديد متتابع ويقال ايضا طلخفي وطلخفي ودحمرت القربة ودجمرت بالخاء
والجاء اذا املأتها والحنثلة السرعة من كل شيء يقال اخذه لمة بالجاء والخاء وكل مجنفش ومخنفش
اذا انتفش للفشال وفي العرب المصنف مستحث الناقة بالخاء معجمة وبالجاء جميعا اذا هزلتها واديرتها وفي
فقه اللغة للثعالبي قال ابو سعيد السيرافي تقول العرب سمعت للجواد خرشة وخرشة وهي صوت اكله
وفي الصحاح خرشة خرشا بالجاء والخاء جميعا اي خدشه والمخرش بالجاء والخاء المجرح وفي المحكم
الرمح البلخ واخذته رمحة والجالغة والخالغة بالجاء والخاء لغة في النخامة **ذكر ما ورد بالدال والذال**
قال ابو عبيد في الغريب المصنف في باب عقده له خرذلت اللحم وخرذلته قطعته وادرعفت الابل واذرعفت
بصقت على وجوهها وامذحر وانذحر وماذقت عذوقا ولا عذوقا اي ماكولا ورجل مهذل ومهذل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو الحمى الشخص لقليل اللحم انثى وفى الابدال لابن السكيت الدحداح والدحداح القصار الواحدة
دحداحة ودحداحة وفى الجمهرة بلدم الفرس صدن ويقال بالدال ايضا ودحلك الشئ بالدال والذال
والدال اعلى ودحله على الارض ودقه على الجريح بالدال والدال لغتان معروفتان والدال الاصل
اجهزت عليه والخدع الخبيث ويقال بالذال ايضا وعبيد مشبع بالدال والذال وقد حشد
وقد حشد المعرض للناس وجرد وابة اوسع بالدال والذال وفى ديوان الادب مرد الخبز وموده
موثده وقال ابن خالويه بعد اذا بالدال والذال وحكى ورنيد بالذال فاما بالدال فخطأ وفى العرب المصنف
عن ابى عمرو انثنا فاذية من الناس وهم القليل وجمعها قذ اذا قال ابو عبيد والمحفوظ عندنا بالدال وقال
ابو العباس الاحول يقال للحمى ام ملدم بالدال وقال على بن سليمان الاخفش وليست بكذا
هذا ولا هذا وفى فقه اللغة للثعالبى اذا لان والدال والدال يقال مريد ل وريد ل
فى معنى واحد وفى امثال يعلب الجدع القطع الانف والجدع مثله ومرود بالدال واهل البصرة يقولون
مرود بالدال وفى كتاب الايام والليالى للغنوى يقال مضى من الليل وذ هل بالذال والدال وفى
الصحاح جدعته واحدعته سحته وبالدال ايضا وتدحت حواجبها ستة اتسعت شبعا بالدال والذال
جميعا اى بحرب والمغذجر المهتئ للشر بالذال والدال جميعا ورجل محدن ساقط وهو بالدال فى هذا
الموضع اجود منه بالذال وفى شرح المعلقات للنحاس يقال حدح بحدح اذا قطعه ويقال حدح بالدال مهملة
اذا قطعه ايضا وفى شرح ادب الكاتب للجواليقى يقال الدال والدال معا عن اللبث ان شاع البعير عن
ما ضربه هذا الفحل عامة وفى فقه اللغة الحرد له بالدال والذال القطع قطعا وفى الصحاح والمهدد للقتال
الجاد الخشن الذى قد توى على بعض المشى وهو بالذال معجمة قليل ويقال جادل وجادن بالدال غير معجمة
وهو الكثير الذى عليه اكثر العرب وفى المحكم حذف الرجل اسرع بالدال والذال معا والصيدى بالدال والذال
جنس من مشى الطيلسان وعكرنه اصله ومعطه
ومعطه ودجن بالمكان ودجن بيت واقام فهو داجن وراجن وفى الصحاح الصمادح الخالص من كل شئ وروى
عن ابى عمرو الصمادح بالذال وماذهم يبيدهم لغة فى ماذهم من اليمن وفى الجمهرة الرجانة والدجانة
الابل التى يحمل عليها المتاع من منزل الى منزل وفى مختصر العين لشكر بلغة اهل اليمن الشكر
الزاى والنون فى تهذيب البزيدى يقال للموضع فاخ الطير الوكور والوكون الواحد وكر ووكن
ما ورد بالراء والزاى الغريب المصنف سيل راعب بالماء وزاعب بالزاى للوادى وفى
الجمهرة رجل فيخذ عظيم الذراع الموحاتم بالزاى مجمة وقال غيره بالراء ويريح نيزح عاصف بالراء قال ابن
خالويه وبالزاى وفى تهذيب البزيدى يقال لم يعطهم بازلة بالزاى وقال ابن الانبارى وحده بالزاى لم
يعطهم شيئا وفى نوادر ابن الاعرابى يقال جدح له مر ماله وجدح وفى الصحاح اضرة الفرس على فاس اللجام
اى اذم عليه مثل اضرة البحر الذى لا ياتى الشئ بالزاى والراء جميعا وفى الافعال لابن القوطية هزأ
البر دهزة اذا هدأه بلغ منه ولغة فيها بالزاى وفى الجمهرة يقال سمعت رز القوم اذا سمعت اصواتهم
بتقديم الزاى على الراء وسمعت زن القوم مثله بتقديم الزاى على الراء ويقال رف الطائر بالراء ففى
ورفيفا وزف الطائر بالزاى يزف زفا وزفيفا اذا بسط جناحيه وام خنور من كنى الضبع ويقال للزاى

ذكر ما ورد بالسين والشين قال ابن السكيت في الابدال يقال جاحسته وجاحشته اذا جاحه وبعض العرب يقول للجاسوس الجاحس ويقال جرس من الليل وجرش وسيقت اضابعه وسيقته وهو تشقق يكون في اصول الاظفار والسوذق والشوذق السوار وحمس الشر وحمش اذا اشتد وقد احمس الدكان واحمشا اذا اقتتلا وعطس ضمسته وشمسته وتشممت منه علما وتسممت وعبس وعبش للسواد عبس الليل واعبس وعبش واعبش ويقال اتيته لسدفة من الليل وشدفة وهو السدف والشدف وجعشوش وجعشوش وكل ذلك الى قلة وقاءة ويقال هذا من جاسيس الناس ولا يقال هذا بالشين ابدا وفي الحمى ساسا بالحمار سيسا وشاشا به شيشا عرض عليه الماء والشوحة بالشين والسين الشحمة الذي يقال له الحلاق وفي الغريبين للهروي سحج وشحج بالسين والشين اذا كدب وفي الذهب للهمذاني الوارش في الطعام ويقال وابش بالسين وهو الداخل على القوم وهم اكلون ولم يدع وفي نقد اللغة للطالقاني الوسلة الغيشلة الضخمة عن الليث قال الازهري الذي عرفته بالسين الا ان يكون السين فيه ايضا لغة وفي القاموس الوسلة والوسالة بالاهمال والوسلة والوسالة بالاعجام اللحم الضخم وفي مواد اسحاق السيباني السناشين العظام ويقال صناسن وفي امالي ثعلب هوش الناس وهوسوا بالسين والسين اذا وقعوا في هوسة وهو الفساد وشمرت السفنة وسمرتها واخذوا ينسف لونه وانتسف وسفت عليه الماء وسففت وفي الصحاح كل واحد يخبر هو مشمت ومستمت ومن شهرين وشهرين وسهرين بالشين والسين معاقب من التمر والمحشة والمحسة وفي الدين ودنقشت بين النور اي امدت بالسين والشين جميعا والارتعاس مثل الارتغاس والارتعاد وارعسه الله مثل ارعشه وناقة رعوس رجف راسها من الكبر والنهش النهس وهو اخذ اللحم بمقدم الاسنان قال الكميت ○

وغادر ناعلي محمد بن عمرو ٭ فشاعم ينهشن ونيقتينا

روي بالشين والسين جميعا وفي امالي القالي قال ابو عبيد الهروي يقال النجير والنجش للصديق وفي نقد اللغة للطالقاني ثمر حشف وحسف من خساسة الثمار وارض سحاح بالشين المعجمة واسحاح الحاء وسحاح بالسين والحاء الحاء لا تبين لانه من طريقين وفي الصحاح القشمار من العصي الحشة قال ابو سهل الهروي يقال لها ايضا القشمار بسين غير معجمة وفي المجمل قال ابن دريد الهسم مثل الهشم

ذكر ما ورد بالضاد والصاد

الحمى الحضب بالضاد ما التهب من حطب جزل والحصب بالصاد مثله وقد جاء بالوجهين وله لعال حصب بهم وفي امالي ثعلب ما القيت في النار فهو حصب وحضب وقضاقض وقصاقص من اسماء الاسد وقال ابن السكيت في الابدال يقال مصمص اناءه ومضمضه اذا غسله وناض ينوض وناض ينوص وناضا هاربا وصاف السهم يصيف وضاف يضيف اذا عدل عن الهدف وعاد الى صميمه وضبيضه اي اصله وانقاض وانقاص بمعنى وقال الاصمعي انقاض المنقعر من اصله والمنقاض المنشق طولا وتضنض لسانه وتضنضه اذا حركه وتضاوعلى الماء وتضاءوا عليه وصلا صبل الماء وصلاله بقاياه وقبضت قبضة وقبصت قبصة وتقال ان القبضة اصغر من القبصة وتضوأني خرئه وتضوء وتضوأ وتضوأ وفي الغريب المصنف انقاضت اكبيته وانقاصت انهارت وفي الجمهرة بعير ضباجب وضباضب قوي شديد وقضقضه فهو قضقاض وسمي الاسد قضاقضا وقضاقضا ورجل ضمضم وصماصم وضمضم وضماضم اذا كان ماضيا جلدا جريئا وفي ديوان

لادب الانتضاض بسل الانتضاص وفي ابي العالي قال المحاني يقال انه اصل اصلال وضل أضلال اذا كان داهية وفي الصحاح ابصع كلمة يولد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالي وفي شرح ادب الكاتب للجواليقي القضب القطع ومنه سيف قاضب والقضب بالضاد غير معجمة القطع ايضا ومنه سمي القضاف وفي المجمل المحصل السيف القطاع بالصاد والضاد لغتان **ذكر ما ورد بالطاء والظاء** في الغريب المصنف قال ابو عمرو ذهب دمه طلفا وظلفا اي هدرا قال سمعته بالطاء والظاء ويقال طلفا وظلفا بحزم اللام **ومن الطآئف** قال النبرك في نهذبه يقال للرجل اذا سد باب العار والدار بحجارة او لبن يسير معها طين قد وظر عليه العجز بالظاء المعجمة ووظر عليه الصخر بالظاء والدال المهملتين وصير عليه الصخر بالصاد المهملة والياء المثناة من تحت مشددة وضبر عليه الصخر بالصاد المعجمة والباء الموحدة مخففة **ذكر ما ورد بالعين والغين** في المجمل العجرح تتابع الخروج عجر الماء عجرحا بالعين وعفشل يقال رخم وعجرح عنغب صنم معروف لغضاعة ومن اسمائهم واسد عشرى غليظ شديد ويقال عشرب مثل عشرب والصعطا والصغطا بالعين والغين معطوفا ان كلمة يفزع بها الصبيان يقال جا صبغطا وا صبغطا خذه قال الاعشى تفزع ان فزع بالصبغطا وسميع قال ابن دريد قال اصحابنا بالغين المعجمة وذكر الجليل بالغين معجمة موت سريع وحي وعنج بعيج وعنجه اذا عطفه والعطا المد وبالغين ايضا وفي الصحاح لعلك شك الفراء ولا لزوم له يقال بالعين والغين جميعا وفي الابدال لابن السكيت علك طعامه وعلكه ولغن لغة في لعل ولغن وسمعت وعاتم وواعاهم وحكى اللحجة ومالك عن هذا وقع ووقع في معنى لجأ وارمعل دمعه وارمغل اذا قطر وتتابع وبعج مناعه وبغشح ونشغث ولغث وفي الغريب المصنف قد قرئ شغفها حبا وشعفها بالمعنى معا وهو عشق مع حرقة وفي المجمل العلك الخلط والعلكة الخنطة خلط بها شعير واعتلك الرمد اذا لم يبرء وفلان يعتلك الزنا اذا لم تخبر منكحه وقضيب معتلك اذا لم يتناه خرشحه وسقا معلوب مدوح بالارطى واعلاك ان ابرما الكل غير متخير من شيء قال ويقال هذا اكله بالغين ايضا وفي مهذب الاصلاح للبرمكي النشوع والنشوغ السعوط يقال نشغته ونشعته وفي ديوان الادب الوباغة والوباغة الاشنة وفي الصحاح الباغة الاشنة وبالغين المعجمة ايضا وفي امالي ثعلب العسوغ العسوظ الطعام وفي امالي القالي الخاص والمعض بن الابل البيض التي فارق الكرم واحدتها ماصه ومعاصه هذا قول ابن دريد فاما يعقوب والمحاني فقالا المعض بالغين المعجمة **ذكر ما ورد بالفاء والقاف** قال ابن السكيت ان حالف وان حالق اذا تزحزح للصبيان بمن فوق الى اسفل اهل العالية يقولون زحلوفة وزحالف وبنو تميم وغيرهم من هوازن يقولون زحلوقة وزحالق وقال ابو الجراح زحلوفة وزحالق بالقاف لغة اهل الحجاز وزحلوفه بالفاء لغة اهل نجد قال ابو الجراح يصف فحلا

لمن زحلوقة زل ... بالعنبان تسهل

وفي ديوان الادب بالقشر حمل اليعبوب وهو شجر الخشخاش ويقال بالفاء ايضا والمقرشة والمقرشة بالفاء والقاف الشحمة اي تصدع العظم ولا تهشم وفي الصحاح نقز الظبي ينقز نقزا بالقاف اي وثب ونقز الظبي ونقف بالقاف والفاء اذا ضرب بعقبه وصلغ الرجل في عدوه ينقز نقزا ونقفا بالقاف اي وثب وصلغ علاوته بالفاء والقاف جميعا اي ضرب عقبه وصلغ الرجل اذا افلس بالفاء والقاف والعفار اصلاح النخل والعقر ايضا ويقال منه بالفاء اشهر منه بالقاف وفرغ راسه بالعصا بالفاء والقاف اي علوته وفي امالي القالي القصم والقصم الكسر وبعضهم يفرق بينهما فيقول القصم الكسر الذي فيه

بينونه والفصم الكسر الذي لم يبن ذكر ما ورد بالقاف والتاء في الصحاح حمار نهاق اي نهاق
ذكر ما ورد بالكاف واللام في الجمهرة رجل مصمك ومصمئل اذا انشخ من غضب وفي ديوان الادب
زحك عنه وزحل عنه اذا تنحى وفي المجمل لابن فارس الماحول الضعيف الواي والماحول باللام الضعيف الراي
وذكر الماحون بالنون ولعله من الابدال ذكر ما ورد بالراء والواو في نذكر بن مكتوم الدود مس ضرب
من الحيات قاله بن سيده وقال بن خلصة الدود مس راعي وليس له في الكلام نظير وفي المحكم في الراعي السين
والدال الدود مس حية تنفخ فتحرق قال بن مكتوم وفات ولابن عبد الواحد اللغوي فكان لا ابدال فلم يذكر في باب
الراء والواو وهو من شرطه ذكر ما ورد بالنون والياء في الصحاح اصل الزنيد ان تحك اشياء الناقة
باخلافها تستدبشعر وذلك اذا انذعت رحمها بعد الولادة عن ولدها بالنون والياء وفي تهذيب الازهري
يقال منشار ومئشار بالهمز وفي الصحاح الصدلاني لغة في الصيدلاني ومن لطيف ما ادخل في هذا الباب ما
في الغريب المصنف لابي عبيد قال الاصمعي واخبرني عيسى بن عمر قال النغني والرنة

وظاهرها من يابس الشجر واستعن عليها الصباد اجعل لديك لها استراك
ثم استدبني بعد من يابس الشجر فقلت له انك استدبني من يابس الشجر قال اليابس من اليبوس ولك اسناد
متصل صحيح فان ابا عبيد سمع الاصمعي ذكر ما ورد بالشين والسين وصحف اذا
وراء الشيء لاعقاب وذلك كالذي ورد بالواو والنون او بالنون او بالراي او اللام او بالراي والذال او السين والباء
او بالصاد والطاء او بالقاف والكاف او بالكاف والنون او باللام والنون واما الذي ورد بالدال والذال او السين
والشين فقد مر في النوع الذي قبله وان كان يدخل في هذا النوع والاصل في هذا النوع ما ذكر ابو العلاء في رسالة الغفران
قال ابو استفرغ طول الليث عن الخليل الذعاق فالذعاق بمعنى واحد لكنه من بعضهم وما ذكر في اللغة ام لغة وقال
في الصحاح الهمس لغة في الخمس او هي وقال الاصمعي الهمس مثل الخلط لغة او لغة وهو الفاء البعير قضاه وقال
ابو زيد اتلغ لغة في ترع او لغة اي مثله وقال الاصمعي لغت منه عاذ وزاي شر وهو لغة في العاثور او لغة
وقال العاذر لغة في العاذل او لغة وهو عرق الاستحاضة وقال يقال فلان من جنبك وجنبك اي من صلب
لغة او لغة وقال الوطئ الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس او لغة وقال الفراء كتبه
بغير مثل بغير لغة او لغة وقال رجل شنظير وشنطير اي سيئ الخلق وربما قالوا شنذر بالذال المعجمة فقربها
من الظاء لغة او لغة ذكر ما ورد بالراء واللام في الغريب المصنف لابي عبيد قال الفراء غانت نفسه وداث
وغثت وثرت اذا غثت وفي الجمهرة الصخ في البعير والعصل واحد يقال عصفت عينه اذا كثر فيها الرمص
من اداوة البكاء وفي غاية الخبار رايته قال وقد كان بعض اهل اللغة يقول كل راية غاية وفي الصحاح الغاية
الراية وقال ابو عبيد في الغريب المصنف غلبت غاية مثل راية واغيلت مثلها وفيه العادة المراة
الناعمة الكينة والرادة خيل وفي ابي تعلب رجل سادة وغادة وفي مختصر العين الرتماء الجارية الغلامة
ذكر ما ورد بالراء واللام قال بن السكيت في الابدال حدرت الصعبة بالحاء اذا جمع بعضه
الى بعض وشرى ودقم هو ولد الضبة وقعة وهدرا الحمام هديرا وهدل هديلا وجرمه وحلمه وطعمه
والقارض والقاقل وسهم امرط واسط ليس له ريش وجدع منقطر ومنقطل وجلتانة وجرتانة
الصحابة السيئة الخلق واعرنكس الشعر واعلنكس نزاكم وذكر اصله وطرمسا وطلمسا الظلمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وشرخ وشلة الذرع وفي الجمهرة ناقة عيهرة وعيهل سريعة وفلق الشيء شقه ورقه ايضا واعكس
الليل واعتكس اظلم وكدوم وكلدوم قصير وجرشام وجلشام الذي مشيه العائمة وبعير حنكى وحنبكى
ضعيف وحلبان السيف وجرابته قرابه وفي ديوان الادب فرق اصبح لغة في فلق وفي امالي ثعلب ابو جل
والوجر واحد وهو الغليظ يقال رجل اوجل واوجر وامراة وجلة ووجر وخلق وحرق واخلق واخرق
سواء وفي التنزيل وخلقوا افكا وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ومسطر ومستطيل واحد يقال استطار السقف في
الحائط واستطال وفي التنزيل كان شره مستطيرا وفي الصحاح الطرس الصحيفة ويقال بنى بنيانا محكما ثم كتب
وكذلك الطلس والطلسم في البنيان لغة في الترصيص والاخرعت لغة في اخلعت والخراعة لغة
في الطلاعة وهي الدعان وعلق الزبيب لغة في عرق الزبيب ولمقته بيصري مثل رمقته وحثان البنين لغة
في الحثالة وسدوت المراة شعرها فاسدل لغة في سدلته فاسدل وفي المقصور للقالي الخيزلى مشية بتحتر
والخيزرى مثله وكذلك الحوزلى والحوزرى وفي كتاب الاصوات لابن السكيت حكى انه لصريخ الصوت
بالراء واللام اي صلب الصوت **ومما ورد بالزاي والذال** في الابدال لابن السكيت موت ذؤاف وذؤاف
يعجل القتل وزعقا لطابن وذرق وزرت الحمام وذرته فنفته وفي المصنف لابي عبيد مر فلان وله
اذيب واحسبها تقال بالزاي ايضا اذيب يعني انشاط وموت ذعاف وزعاف مثل ذؤاف وفي
ديوان الادب الاحوزي والاحوذي الراعي المسمر للرعاية الضابط لما ولي وفي الصحاح الاحوذي
مثل الاحوذي وهو السابق الخفيف عن ابي عمرو وقال الصحاح بحوزهن وله حوذي وابو عبيدة يرويه
بالذال والمعنى واحد وفي امالي ثعلب حاذه يحوذه وحان يحون واحد بمعنى استولى عليه وفي الجمهرة
يقال ذعطه وزعطه بالذال والزاي يعني خنقه الذعذعة بالذال وان عزعزه بالزاي بمعنى وهو تحريك الريح
الشجر حركه شديدا والخذعلة والخزعلة ضرب من المشي وقال الاخفش

ونقل رجل من ضعاف الارجل ، متى اودشدتها تخذعل

وروى تخزعل ايضا ومنه قولهم ناقة خزعال بفتح الخاء وليس في كلامهم فعلال غير هذا الحرف اذا كانت
تثبت الثواب برجليها اذا مشت **ومما ورد بالسين والشين** قال ابن السكيت الابدال يقال ابنه ملس الظلام
وملك الظلام اي اختلاط الظلام والوطس والوطث الضرب الشديد بالخف ونافة فاتح وفاسح
وهي الفتية الحامل وفرس بحري سعابيب وتعابيب وديوان بحري منه ماصاف فحمد وساخت رجله في
الارض وناخت اذا دخلت وفي الجمهرة يقال حي به من جنسك وجنسك اي من حيث كان وفي ديوان
الادب مرسن التمر ومرثه مرده وفي الصحاح الجمان الجسمان يقال ما احسن جمان الرجل وجسمانه
اي جسمه وارسن امرهم ارسانا لغة في ارثن اي ضعف حتى تغرقوا ومرث التمر يمرث لغة في مرسه
وفي هذه اللغة يقال عنا الشيخ وعسا في الجمهرة امراة عنة بالنباء وعسة بالسين المهملة
ضيلة الخير وهذا يابس من لبن في الاناء والسين معا **ذكرما ورد بالضاد والظاء** ، في المصنف
فاظت نفسه تفيض وقال المبرد احدى اللغتين عن ابي عبيدة قال كل العرب تقول فاضت نفسه بالضاد
فاظت نفسه الا بني ضبة فانهم يقولون فاظت نفسه بالظاء حكاه ابو محمد البطليوسي في كتاب الفرق وفي الجمهرة الحضض
ويقال الحضض ويقال الحظظ والحظظ صمغ نحو الصمغ الصبر والبة وما اشبههما وفي كتاب

تنبيهات وتنبيه من يتوهم

الزون

الزرق للبطليوسي خظلت النخلة وحظلت اذا افسدت اصول سعفها وسمعت ظباظب الخيل وضباضبها
اصواتها وجلبتها والعظ والعض شدة الحرب وشدة الزمان ولا يستعمل الظاء في غيرهما والاظ والارض
قوائم الدابة والاشهر بالضاد والحظظ والحضض بضم الظاء والضاد وفتحها الكحل الذي يقال له الحولان قال الراجز

ا ارقيش ظان اذا عد لفظ امر من مر دمقر وحظظ **ا**

قال الخليل شبه هذا البيت بظاء من كانت لغته فيه الظاء والذي لغته بالضاد يجعله على لغته ضادا ويجعل
الاحرى الاقامة الجرى ويقال للجماعة من الناس اذا احتجت في الغزو هيظلة وهيضلة والضاد اشهر ويقال
ما مظعوق ومضعوق اذا تحمل عليه الناس حكاه ابو عمرو الشيباني بالظاء وحكاه الخليل بالضاد ويروى ان
رجلا قال لعمر بن الخطاب ما تقول في رجل ضحى بظبي فعجب عمر ومن حضره من قوله فقال يا امير المؤمنين انها لغة وكسر
اللام فكان عجبهم من ضحى لا من لغة اسمه ينبه عجبهم من قلبه الضاد ظاء والظاء ضادا **قلت** هذا الاثر اخرجه القالي
في اماليه قال حدثنا عبد الله العذري ثنا العباس بن محمد ثنا ابن عائشة ثنا عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي حثمة الاسدي
عن بعض رجاله قال قال رجل لعمر يا امير المؤمنين ايظحي بظبي قال انها لغة قال انقطع العتاب ولا يضحى بشيء من
الوحش وفي الصحاح التقريظ مثل التقريض يقال فلان يقرظ صاحبه اذا مدحه او ذمه وقال في حرف الظاء
قولهم فلان يقرظ صاحبه تقريظا بالصاد والظاء جميعا عن ابي زيد اذا مدحه بحق او باطل **وممـا**
ورد بالقاف والكاف في الجمهرة الحرقلة ضرب من المشي والحكلة بها كلها ويقال القهد والكهد اذا عيش
من الضعف وكلابل وقلابل قصير مجتمع ورجل مكبئن ومقبئن منقبض والقرشب والكرشب المسن
وناقة هلعة وهكعة اذا اشتد ضبعتها والقت نفسها بين يدي الفحل وفي الغريب المصنف الموقوم والموكوم
الشديد الحزن وقدقد وكدكد الاثر ودكة وفي امالي القالي يقال سهلة وسهكة وفي الابدال لابن السكيت دقية
ودكة دفع في صدره وامتق الصبي والسخلة ما في ضرع امه وامتكه شربه كله وناقة فاقعة وكافعة قائله وعربي
قح وكح خالص واعرابية قحة وكحة وقسط وكسط الذي يتحرى وقسطت عنه حله وكسطت وقريش
تقرا واذا السما كشطت واسد قشطت ولهابي مصعص بن ملعوا وقرب الرجل كربه وفي قرى فاما اليتيم
فلا تقهر وتحط القصار وكحط وانا قربان وكربان قرب ان يبلى وعسق به وعسك لزمه والاقهب
والاكهب لون العنقى وفي الصحاح سكع الرجل مثل سقع والدك والدق وفي الصحاح العاتقة من القوس
مثل العاتكة وهي التي قدمت واحمرت والدعكة لغة في الدعقة وهي جماعة من الابل **فيما ورد بالكاف**
بالصاد
والضاد
والهمزة في الابدال لابن السكيت تصوك فلان في خرئه وتضوك ونصواء وتصوكا انها والهمزة الكاف
وفي الغريب المصنف قال الاصمعي الاحتبال بالثوب الاحتباك وفي الصحاح يقال افك وافك كصيص وحيص
وبيص قال ابو عبيد هو الزحام ونحوها **فيما ورد باللام والنون** قال ابن السكيت في الابدال
هتلت السما وهتنت وسحاب هتل وهتن والسدول والسدون ما جلل الهودج والكلك والكتن
لزوق الوسخ بالشيء ولقاعه ونقاعه يقال ما علم في اول ما يبدو ويعين وظل ورزقن سابغ الذنب وطرزل
وطرزن للسكر ووهل له ووهن نه طوبل ولقيته اصيلالا واصيلانا اي عشية والدحل والدحن
الخب الخبيث والغربل والغربن ما يبقى من الماء في الحوض والغدير الذي يبقى فيه الدعاميص لا يقدر على
شربه والدمال والدمان السرجين وهو مثل الاصابع وشبهها وكبل الدلو وكبنه ما يثنى من الجلد عند شفته

وحلك الغراب وحنكه سواده وعلوان الكتاب وعنوانه وقد علونته وعنونته وأبلث الرجل وأبنه
اذا اشتق عليه لبعد مونه وأرمعل الرمع وارمعن تتابع ويقال لايل ولابن واسماعيل واسماعين واسرائيل
واسرافيل وجبريل وجبرين وميكائيل وميكائين واسرافيل واسرافين وشراحيل وشراحين وحاجل الذكر
وخابن الذكر وذلاذل للمنيوف وقد لاذنه الاساقله والواحدة ذلذل وذندن وفي الغريب المصنف عن الكسائي
لزنته ونهزته وضغته وفزنته واسودحالك وحانك وفي الجمهرة قلة الجبل اعلاه وهي القنة ايضا والبلبلة
والنبنبة صوت النيس اذا نزا وجريال صبغ احمر ويقال جريان بالنون ايضا وفي اهالي الليل الاثنين
وفي المحكم لابن سيده يقال في الليل الليل على البدل خاتمة قال صاحب المحكم الالثغ الذي لا يستطيع
ان يتكلم بالراء وقيل هو الذي يجعل الراء في طرف لسانه او يجعل الضاد ظاء وقيل هو الذي يتحول لسانه عن السن
الى الثناء وقال ابن فارس في المجمل اللثغة في اللسان ان تقلب الراء غينا او السين ثاء وقال ابن السكيت الابياري في شرح الفاخر
اللثغة تكون في السين والقاف والكاف واللام والراء وقد تكون السين المجهرة قال اللثغة في السين ان تبدل
ثاء وفي القاف ان تبدل طاء وربما ابدلته كافا وفي الكاف ان تبدل همزة وفي اللام ان تبدل ياء وربما جعلها بعضهم كافا
واما اللثغة في الراء فانها تكون بثلثة احرف العين والياء والدال واللام والطاء وذكر ابو حاتم انها تكون في
الهمزة انتهى وقال ابن السكيت في كتاب الاصوات الالثغ في الراء ان يجعل الراء في طرف لسانه وان يجعل الصاد ناء والاثرت
ان يجعل اللام نونا النوع التاسع والثلثون معرفة الملاحن والالغاز وضابطه العرب
والملاحنة مفاعلة وفي النوع بلاغة فصول الاول الملاحن وقد ابدى في قلبين ورديدنا لفا لطيفا والف فيه ايضا
وقد كانت العرب مشهورة بذلك وتقصدها اذا الوادت النوبة
قال القالي في امالية قرأت على ابي عمرو المطرز قال حدثنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال اسرت طي رجلا شابا من
العرب فظلم ابوه وعمه ليفدياه فاشتطوا عليهما في الفداء فاعطيا به عطية لم يرضوها فقال لهما الذي
جعل الفداء لمسيان وصبحان على طي لا افدي لكم على ما اعطيتم ثم انصرف فقال الاب للعم لقد لعنت آل
ابي كليبة ليس كان فيهم خير ليجيون فالبث ان جاء واطرد قطعة من ابله فكان اباد قال له الم افدك على طي
فاسمالها لعان عليه وسما لا يغيبان عنه قال ورددي فيها للاحن هذا فكاب الغناء يفزع اليه المجهد
المضطهد على اليمين المكره عليها فيعارض بما سمناه ويضرح خلاف ما يظهر ليسلم من عادية الظالم ويتخلص من
جنف الغاشم وسميناه اللاحن واشتقنا هذا الاسم من اللغة العربية الفصيحة التي لا يشوبها الكدر
ولا يشتمل عليها التكلف لان اللحن عند العرب الفطنة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعل احدكم الحن بحجته اي
افطن لها واعرض عليها وذلك ان اصل اللحن ان تريد شيئا فتورى عنه بقول اخر كقول العنبري اسير كان في بكر بن وائل
حين سألهم رسولا الى قومه فقالوا له لا نرسل الا حضرتنا لانهم كانوا قد اغزوا قومه فخافوا ان يندد بهم
فجيء بعبد اسود فقال ابلغ قومي تحيتي وقل لهم ليكرموا فلانا يعني اسيرا كان في ايديهم من بكر فان قومه لم يكرموا
وقل لهم انا لعلج قد ادبى وقد شكت الفساد امرهم ان يغزونا قفى الحرا فعد اطاوا ركوبها وان يركبوا اجملي
الاصهب بأية ما اكلت معكم حيثما واسيلوا الحارث عن خبري فلما ادى العبد الرسالة قالوا للاحن الاعور
والله ما نعرف له ناقة حمراء ولا اجملا اصهب ثم سرحوا العبد ودعوا الحارث فقصوا عليه القصة فقال قد
اذن لكم اما قوله قد ادبى العلج يريد ان الرجال قد استلأموا ولبسوا السلاح وقوله شكت الفساد اي اخلق السلاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للسفر وقوله الناقة الحمراء اي ارحلوا عن الدهناء واركبوا الصمان وهو الجمل الاصهب وقوله اكلت معكم حيسًا يريد ان اخلاطا من الناس قد غزوكم لان الحيس يجمع التمر والسمن والاقط فامتثلوا ما قال وعرفوا لحن كلامه واخذ هذا المعنى ايضا رجل كان اسيرا في بني تميم فكتب الى قومه شعرا

حلوا عن الناقة الحمراء ارحلكم ... والبازل الاصهب المعقول فاصطعنوا

ان الذئاب قد اخضرت براثنها ... والناس كلهم بكر اذا شبعوا

يريد ان الناس اذا اخصبوا اعداء لكم كبكر بن وائل وقال ابو عبيدة في كتاب ايام العرب اخبرنا فراس بن خندق قال اجتمعت اللهازم لتغير على بني تميم وهم غارون فراى ذلك ناشب الاعور بن بشامة العنبري وهو اسير في بني سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رسولا ارسله الى اهلي اوصيهم في بعض حاجتي وكانوا اشتروه من نحاى ربيعة فقالت بنو سعد ترسله ونحن حضور وذلك مخافة ان ينذر قومه فقال نعم فارسلوا اليه غلاما مولدا لهم فقال لهم لما اتوه به اتيتموني باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال الاعور اني اراك مجنونا قال ما انا بمجنون قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب وكل كثير وقال اخرا انه قال له والله ما انا باحمق فقال الاعور ان لك لعينا احمق وما اراك مبلغا عني قال بلى لعمري لابلغن عنك فملا الاعور كفه من الرمل فقال كم في كفي قال لا ادري وانه لكثير لا احصيه فاوما الى الشمس بيده فقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا اذهب الى اهلي فابلغهم عني التحية وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم وليكرموه فاني عند قوم محسنين الي مكرمين لي وقل لهم فليعروا جملي الاحمر ويركبوا ناقتي العيسا وليرعوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت وليعصوا همام بن بشامة فانه مشؤوم محدود وليطيعوا هذيل بن الاخنس فانه حازم ميمون فقالوا له بنو قيس ومن ابنا مالك هؤلاء قال بنو اخي وكره ان يعلم القوم وزعم سليمان بن محمد عن احمد انه قال واقرئ ام قدامة فقل لها انكم قد اسأتم الى جملي الاحمر واهلكتموه ركوبا فاعفوه وعليكم بناقتي العيسا العافية فاقتعدوها فلما اتاهم الرسول فابلغهم لم يدر بنو عمرو بن تميم ما الذي ارسل به الاعور وقالوا ما نعرف هذا الكلام ولقد جن الاعور بعدنا وما رجعه اليه حتى اتى الحي قال الهذيل ابلغه التحية اذا اتيته واخبره انا سنستوصي بما اوصى به فشخص الرسول فنادى هذيل بالعنبر فقال قد بين لكم صاحبكم اما الرمل الذي جعل في يده فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فهو الصمان واما ناقته العيسا او قال الصهبا فهي الدهنا يامركم ان تحرزوا فيها واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم وهو ما حذركم وان تمسكوا الحلف ما بينكم وبينهم واما ايراق العوسج فان القوم قد اكتسوا سلاحا واما اشتكاء النساء فانه يخبركم انهن قد عملن لهن عجلا يغزون بها والعجل الاداوي الصغار وقال ابن دريد في الجمهرة والقالي في اماليه قال الصبي لامه وعندها ام خطيبه يا امه ادري فقالت اللجام معلق بعمود البيت تورية له لئلا يستفطن وتري القوم انه انما سالها عن اللجام وانه صاحب خيل وركوب وهو انما قصد احد الدواية وهي الجلدة الرقيقة التي تركب اللبن يقال دوي اللبن يدوي واقبل الصبيان على اللبن يدّوونه اي ياخذون ما عليه من الجلد

ذكر امثلة من ذلك قال ابن دريد يقول والله ما سالت فلانا حاجة قط والحاجة ضرب من الشجر له شوك ولا رايته اي ما ضربت رئته ولا كلمته اي جرحته ولا اعلمته اي ما جعلته اعلم اي ما شققت شفته العليا

ولا اخذت سه كلبا وهو المسمار في قائم السيف ولا فهدا وهو المسمار في وسط الرحل ولا جاريه وهي السفينه
ولا سعيه وهي راس المسمار من الفضه ولا صقرا وهو دبس الرطب ولا كسرت له سنا وهي قطعة من العشب تتفرق
في الارض لا ضرسا وهي قطعة من المطر تتفرق في الارض ولا خربت له حيا وهو من الاضراس ولا لبشت له حبة
وهي حبة السنان وهو الموضع الذي يدخل فيه راس الرمح ولا قنبت من قولهم قنبت الادواة وخرزها اذا خرزتها
ولا ظلمت فلانا اي ما سقيته طلما وهو اللبن قبل ان يروب ولا اعرف لفلان ليلا ولا نهارا ما لليل ولد
الحمار وانثاه وولد الحماري ولا حمارا وهو احد الحجرين اللذين ينصبان عليها العلاة وهي صخرة ما تقيه
يجفف عليها الاقط ولا انبا وهي صخرة مكون في بطن الوادي تسمى اثان الصحل ولا الصحل الماء ولا حجشه وهي
الصوف الملفوف كالحلقه يجعل الرجل في وراعه ثم ينزعها ولا دجاجة وهي الكتبة من الغزل ولا وجا وهي
الدراعة ولا بقة وهي العسل الكدر ولا ثورا وهو القطعة العظيمة من الاقط ولا عنزا وهي الاكمة السوداء
ولا سبقت لفلان اماوهي الرماغ ولا احدا وهو الخط ولا خالا وهو السحاب الطبق للمطر ولا خالة وهي
الاكمة الصغيرة ولا ضربته له يدا وهي واحدة الايادي المصطنعة ولا رجلا وهي القطعة العظيمة من الجراد
ولا اخرته اي ما ذبحت له خرفا وهي شاة يشترها قوم فيقتسمونها بينهم ولا جلست له على حصير وهي اللمة المعترضة
في جنب الفرس ولا اخذت له فلوصا وهو فرخ الحمارة ولا زمانا وهي القلادة ولا رايت سعدا وهو نجم ولا
سعيدا وهو النهر سمي الارض بنفرقها بها ولا جعفرا وهو النهر الكبير ولا سعانا وهو خط الارض من الماء في كل اربع
ليله او اربع يوم ولا عمرا وهو الواحد من عمور الاسنان ولا وطنا ولا اتانا وهما جبلان معروفان ولا اوسا ولا اوسيا
وهما من اسما الذئب ولا حسنا وهو كثيب معروف ولا سهلا وهو ضد الحزن ولا سهيلا وهو نجم معروف وما
وطيت لفلان اوضادا وهي الطين حافر الفرس ولا اخذت له جرابا وهي ما حول البئر من باطنها ولا سفه وهي سفة الكبد
ولا فخا وهو فرخ الحمامة وهو مستنقع الرماغ ولا عسلا وهو عدو من عدو الذئب ولا خلا وهو الطريق في
الرمل وما عرفت لكم طهفا وهو النخل الذي ينال باليد ولا اجبت له ابن آوى لك احب البعير اذا برك فلم يقم
ولا اكريت اي ما خرت ولا رايت فلانا راكعا ولا ساجدا فالراكع الغائر الذي قد كبا لوجهه والساجد المدمن
الطرف الارض وما عند فلان بقيلة وهو الصبي المنهود ولا الفت لفلان ثمر وهي طرف الشوط وما وريته
هذا الحديث ولا وريته فوريت اي سددت بالوعا وهو الجبل ودريئة اي خلة ولا اخذت لفلان جورا
وهو الوسط ولا سنمت له خدا وهو الاخدود في الارض ولا كسرت له ظفرا وهو ما قدام معقد الوتر من
القوس العربية ولا كسرت سانه وهو الذكر من الحمام وما انا بصاحب مكر وهو ضرب من الثعلب ولا اخذت لفلان
فرن وهي جلدة الراس ولا كشفت لفلان قناعا ولا عرفت لها وجها فالقناع الطبق والوجه العضد وما لي
مرتوت وهو بقية الحجار معروفة وما لي في هذا الكتاب خط وهو سيف البحر وما لي فرش وهو الصغار من الابل
وما رايت لفلان بطنا ولا فخذا وهما من العرب وما لعبت اي ما حال لعابي وما جلست من تحلهم جلس فلان
اذا دخل المجلس وهو بجد وما والاه وما عرفت لفلان بعلا وهو النخل يشرب ما السماء ولا رودجا وهو
النمط يطرح على الهودج وما ابصرته اي لم افتر بصري ولا قصرت على الحلة وما لي جمل وهو سمك البحر
وما طرفت فلانا اي لم اضربه بطرفه وما لي مز وهو جبل معروف قال ابن بقيه ©

صهبا طماء اتين التبن عن عرض ... بزجين عنا قليلا ما وفى شبما

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي نوادر ابن الاعرابي كان عند امراة رجلان يخطبانها وكان احدهما اعجب اليها من الاخر فقال لها ابوها ايكما كان اسرع صعدا للذراع بن العصعد وزوجته اياها فقالت الجارية للذي تحب وطرب اليه وابطناه اي اقلب العظم فان معصله من قبل بطنه فقال ابوها وابطنك واصوابك وفيها قالت امراة لصاحبة لها ابشري وابشري اي ابشري بسرور وشدي بها الهودج فظنت انها قالت لها ابشري وابشري من البشر فاسرعت الهودج فسبوان ولم تبشرها فلما طلبت اجرتها قالت انما امرتك ان تبشري السبور وقال التالي في امالية حدثنا ابو بكر بن الانباري قال قال ابو العباس ثعلب ذكر اعرابي رجلا فقال له مالح امه فقال له السلطان فقال انما قلت ملح امه قال ثعلب لها نكحها وملحها رضعها قال التالي وقال علي بن عمر الراهد عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال اختصم شيطان غنوي وباهلي فقال احدهما لصاحبه الكاذب محج امه وقال الاخر انظروا ما قال لي الكاذب محج امه اي جامع امه فقال العبدي كذب ما قلت له هكذا انما قلت الكاذب ملح امه يقال ملح اذا رضع قال التالي يقال محجها ومخجها وهو ماخوذ من قولهم محج الدلو في البئر اذا حركها لتمتلي ومخجها ايضا **الفصل الثاني في الالغاز** وهي انواع الغاز فصدتها العرب والغاز فصدتها امة اللغة وابيات لم تقصد العرب الالغاز بها وانما قالتها فصادف ان تكون الغازا وسمي نوعان كانا ان يقع الالغاز بها من جميع معانيها وذكرنا ابيات المعاني من هذا النوع وقد الف بن قتيبة في هذا النوع مجلدا حسنا وكذلك الفارسي وانما سموها من الانواع ابيات المعاني لانها تمدح الى المسائل عن معانيها ولا سمي من اول وهلة وبان يقع الالغاز بها من حيث اللفظ والتركيب والاعراب وحرف الروي من كل نوع من هذه الاربعة على امثلة عليها ترتيب فمن الابيات التي قصدت العرب الالغاز بها قال التالي اماليه انشدنا ابو بكر بن الانباري قال انشدنا ابو العباس ثعلب ٥

وقد رايت مطية مغلوسة ٭ تمشي بكل كلها وتمشي بجيها الصبا ٭
وقد رايت سبية من ارضها ٭ تسبي القلوب وما سيب الى هوا ٭
وقد رايت الخيل اوشاكها ٭ تحتي معطفة اذا ما يعتلى ٭
وقد رايت جوار يا عفانة ٭ تجري بغير قوايم عند الحدا ٭
وقد رايت عضيضة مركولة ٭ ترود الشباب غير عادت فتى ٭
وقد رايت ملكة اذا العمة ٭ جهد وفي الاعمال حتى فدوسا ٭

قال ثعلب اراد بالمطية السفينة وبالسبية الخمر وبالخيل تصاوير في وسايد وبالجواري السراج وبالملكة السيف وقوله عادت فتى من العبادة وقال التالي حدثني ابو بكر بن دريد ان اباحاتم انشدهم عن ابي زيد

وزهر ان نفسها هو عيشها ٭ وان لم اكنها فموت معجل ٭

يعني الناوسي زهر اي بعضا زهر تقول ان فدحتها فجعت فلم ادركها بحرفة او غير ذلك ماتت وقال التالي وحدث عما ابو عمر عن ابي العباس ان بن الاعرابي انشدهم ٭

الفت قوايمها خصاوتمت ٭ طربا كما يتم السكران ٭

يعني الفدر وقوايمها وخصاوذ وانشد الجوهري في الصحاح ٥

وماذكر فان يكبر فاني ٭ شديد الازم للين لهضروس ٥

قال هو الفراد لانه اذا كان صغيرا كان فرادا فاذا كبر سمي حملة وانشد الجوهري على ان الادعية مثل الاحجية

اذا عيك ما مستشهبات مع الصرى ٭ حسان وما اثاد هن حسان ٭

قال يعني السيوف وفي الصحاح قال الكميت ٥

٭ وذات اسمنى الالوان شثن ٭ تحوق وسى كسية الجوسل ٭

اراد الانوق قال ذات اسمنى لانها تسمن الانوق والرخمة واراد بقوله كسية الجوسل انها تحوز بيضها فلا يكاد يظفر بها لان اوكارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وسى تحوق مع ذلك وفي المثل اعز من بيض الانوق وفي الصحاح قال الاحمر ٥

٭ يا عجبا للعج العجاب ٭ حسبه غربان على اغراب ٭

غرابا الفرس والبعير جوادان والوركين اليمنى اليسرى اللذان فوق الذنب حيث التقى الورك والفخذ من الانسان جواد ٥

٭ وحاملة وما تحمل لحين ٭ ولم تلقح وليس لها فحيل ٭

٭ امنت حملها في نصف شهر ٭ وحمل الحاملات اتى طويل ٭

٭ اتت بعصابة ليست بانس ٭ ولا جن فكيف بهم تقول ٭

٭ اذا ولدت تباشر كل حي ٭ وان مانت فما لها قتيل ٭

قال ابن الاعرابي اراد ان يعني واراد المتانة يعني الذي يعلة الكلب الكلب فيسعى وقد افرج من ذكر شبه بالحرا وانشد ابو عبيد الفاسم عن سلام في كتاب الاضداد لابي داود الايادي ٥

٭ رب كلب رايته في وثاق ٭ جعل الكلب للاسير حميما ٭

٭ ورب مؤدر ايت محر بزل ٭ وفطاة تحمل الاثقالا ٭

قال الكلب الحلقة التي يكون في السيعة المؤدر الحمل في شرح المقامات لسلامة الانباري ما يحتاجون به قول ابي ذؤاب في احجيته له ٥

٭ ما ذو ثلاث اذان ٭ يسبق الخيل بالوديان ٭

يعني السهم وقال ابن درستويه في شرح الفصيح انشد الخليل لابي المقدام الخزاعي

٭ وعجوز اتت بيعر دجاجا ٭ لم يغرض فدرايت عضالا ٭

٭ ثم عاد الدجاج من بعد ذاك هبيدا فدارج صبية اطفالا ٭

وقال يعني دجاجة الغزل وسى الكبة او ما خرج من المغزل ويعني بالفراريج الابنية وفي امثاله للاودي قال بعضهم

٭ واشعث كفار عدا وهو مومن ٭ وداح وكم مومن ربه محمد ٭

قوله مومن مثال ايمن رجل يومن هو مومن اي ايمن ومن ابيات المعاني قول حسان رضي الله عنه

٭ انا نافلم نعدل سواه بغيره ٭ بني يدا في طلمة الليل صادما ٭

فيقال سواه غيره فكانه قال لم نعدل غيره بغيره والجواب ان الهاء في بغيره للسوا فكانه قال لم نعدل سواه بغير السوا وغير سواه هو نفسه عليه الصلوة والسلام فكانه قال فلم نعدل سواه بغيره كذا خرجه الشيخ جمال الدين بن هشام قال الشيخ بدر الدين الدماميني وليس له سما عمل من طلب لمن حب ولا حاجة الى هذا التكلف فان سوى هذا البيت يعني نفسه نص عليه ذلك الا ترى الى قوله وانشد عليه البيت وعلله عنه واقره عليه الشيخ جمال الدين بن هشام في كتاب المقصور والممدود ومن ابيات المعاني قول الاول رجل يوفي ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارى ان تطهر لى ود او تكبر منى ، وتستطير اذا ابصرتنى فرحا
وتستحل دمى ان قلت بى طرب ، ياساقى الهوى بالله اسقنى قدحا

ومن ابيات المعانى قال ثم انشد ابو عثمن الاشنانى

وحجبة اذ عجنا عن قراها ، تجاذبنى الحوابى دونها والمناكب
وخفاقة الاعطاف بانت معانقى ، تجاذبنى عن ميزرى واجاذب

قال الاشنانى يصف عنانا باصعدنا الى موضع ذكرها والحوابى اطراف الجبل والمناكب نواحى الجبل والخفاقة يعنى الريح يقول ربما لاصحابه مالنا نجاذبه عن ميزرى وهو يجاذبنا واشد اصعدنا

وشعثاء غير الروح منيفة ، بما توصف الحسناء اوهى اجمل
دعوت بها ابا ليل فاضحى ، وقد ابصرن معطوفين قد اهلوا

قال ابو عثمن يصف نارا اجعلها شعثاء لانها غبرة الدخان وقوله بها توصف الحسناء قال العرب يصف الجارية فتقول كانها شعلة نار وقوله دعوت بها ابا ليل يعنى اضياف دعاهم بضوئها فلما راوها كانهم من السرور بها معطوفون قد اوردوا الهم ومن ابيات المعانى قول الراعى

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ، ودعى فلم ار مثله محذولا

روى العسكرى فى كتاب الصحفان الرشيد سال اصمعى عن هذا البيت فقال اى احرام هذا فقال الكسائى اراد احرم بالحج فقال الاصمعى لا والله ولا عشى الشاهرها ولو قتل احرم رجل فى الشهر الحرام كما يقال اشهد رجل فى الشهر كان اشبه قال الكسائى ما اراد بالاحرام قال كل من دخل بلدا يستحل عقوبته فهو محرم خبرنى قول عدى بن زيد

قتلوا كسرى بليل محرما ، فتولى لم يمتع بكفن

اى احرام كان بكسرى فسكت الكسائى فقال الرشيد ما اصمى ما نظن الشعر وفى اما بلى ان الحاجى فى البيت قولان احدهما المحرم الممسك عن قتالهم قاله ابو العباس الفضل بن محمد اليزيدى فقيل للفضل اعندك فى هذا سعد جاهل قال نعم الرشيدى محمد بن حبيب لاحضرن عباد المازنى وهو جاهلى

فلست اراكم محرمون من الذى ، كرهت وبنا فى القلوب ندوب

وانما ان المراد بالشهر الحرام لانه قتل فى ايام التشريق وبه جزم المبرد فى الكامل وفى الغريب المصنف قال الاصمعى احرم الرجل فهو محرم اذا كانت له ذمة واشد ابيت وقال بن خالويه فى شرح الدريدية انشد ابو عبد الله بن حوشيذ عن ابى حنيفة الدينورى قال الاحسن ما قيل فى ابيات المعانى قول الشاعر

اذا القوس درت بها اقبلت ، رمى قاصب الدرى والكلى
فاصبحت والليل يحتك بى ، واصبح والارض يحدث طحال

يريد بالقوس قوس السما الذى تقول لها العامة قوس قزح ودرت بها اى ظهرت يعنى الله تعالى بمرأى المطر قاصب الدرى الجبال وكلاها قاصبح اى اسرج المصباح والليل يحتك اى يشتد السواد واصبحت الباقى من الصباح والارض يحدث طحالها من كثرة المطر وقال بن دريد قال الشاعر يصف ظليما

على حتى البراية زحلوق ، السواعد ظل فى شرى طوال

اراد حتا عند البراية اى سريعا عند ما يريد من السير والحتى البعير السريع السير الخفيف وذلك

العرس والنحرى الاجوف والسواعد مجارى الخ فى العظام فى هذا الموضع وخالف فوهم من غير البصريين
تفسير هذا البيت فقالوا يعنى بعيرا قال الاصمعى كيف يكون ذلك وقبله ○

كان ملأى ... على عجف ... يعنى مع العشية بالرياب

وقال ابن دريد انشدنى عبد الرحمن عن عمه الاصمعى

اتانى عن ابى انس وعيد ... ومعصوب تحت به الركاب
وعيد تخدج الارآم منه ... وذكر بنة الغنم الدياب

قال ابن خالويه سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال انا وجدنا ان هذا ان جل بوعيد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا او لا حقيقة له كان ان اطيا لا تخدج ولم ترقط خطية خدجت ولكن كون هذا الوعيد محال كما انه محال ان تكون الدياب ناحة الغنم كذا فى حاشية كتاب الجمهرة وذكروا انها نقلت من حاشية خط ابن جاحى ○

ومن الابيات التى وقع الالغاز فيها من حيث اللفظ والتركيب والاعراب قال القالى فى امالية انشد ابو بكر بن الانبارى قال انشدنا ابو العباس ثعلب للمبرد ○

يفلقن هاما لم تكل سيوفنا ... باسيافنا هام الملوك القماقم

قال ثعلب هاشبيه ومن استفهام قال فسئلهم من لم تكل سيوفنا وتقدير البيت يفلقن باسيافنا هام الملوك قال ابو بكر وسمعت شيخا يعيب هذا الجواب ويقول يفلقن هاما جمع هامة وهام الملوك مردود على هام كقوله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله فاحتجت عليه بقوله لم تكل وقلت لو اراد الهام لقال تكلها لان الهام مؤنثة لم يورث عن العرب فيها تذكير ولم يقل احد منهم الهام فلقته كما قالوا النخل قطعته والنذكير والتانيث لا يعلل قياسا انما مبنى فيه على السماع واتباع الاثر ومن ذلك قوله ○

عاقب الماء فى الشتاء فقلنا ... برديه تصادفه سخينا

فيقال فيجب ان يكون البرد سببا لمصادفة سخينا وجوابه ان الاصل بل برديه ثم كتب على لفظ الالغاز ونظير هذا الواحد

لما رايت ابا يزيد مقاتلا ... ادرع الفتال واشهد الهيجا

فيقال ابن جواب لما وبما انتصب ادرع والجواب ان ما تم ادغمت النون فى الميم للتقارب ووصلا خطا للالغاز ولو سمى الناصبة لادرع وروى ان رجلا انشد البيت الاول لابى عثمن المازنى فقال انشدنى

ايها السائلون عن عوبص ... جاوزه الاكثارون مستبينا
ان لاماتى الزاد اذا وغاير ... فاصلها ترى الجواب يقينا

وحكى ابن الانبارى فى كتاب الاضداد عن المبرد هذا القول ثم حكى قولا ثانيا عن بعضهم ان معنى برديه سخينا وان برد من الاضداد ويقرب من الاضداد فى هذه اللفظة قول عمر بن كلثوم يصف ناقته المشهورة ○

مشعشعة كان الخمص فيها ... اذا ما الماء خالطها سخينا

قال ابن برى يعنى ان الماء الحار اذا خالطها اصفرت وكان الاصمعى يذهب الى انه من السخال لانه يقول بعده

ترى اللحز الشحيح اذا امرت ... عليه لماله منها مهينا

ومن ذلك قوله

اقول لعبد الله لما سقاؤنا ... وخن نوادى عبد شمس وهاشم
الا حالة لونى الى الموت حالما ... الا حالة لضن بالماء حابسه

صحى

معنى البيت اقول لعبد الله لما ستاونا وهاى ضعف وخص بهذا الوادى شعر اى شعر البرد عسى يعقبه المطر وقد هاشم لعبد شمس بعدت فهم المراد وقال الفالى اماليه حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا الرياشى عن العمرى عن الهيثم قال قال لى صالح بن حسان بايعت سطوح اعرابى فى سمله والسطوح الاحمر محنث يتعكك قلت لا اورى قال فاجعلك حولا قلت لو اجلتنى حولين لم اعرها فقال لك قد كنت احسبك اجود هنا بما اورى طب ما هو قال لما سمعت قول جميل ٥ الا ايها النوام ويحكم هبوا ٥ اعرابى فى سمله ثم ادركه اللين وضرع الحب فقال ٥ اسابكم هل يقتل الرجل الحب ٥ كانه والله من محنى العشق وقال الفالى حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا ابو عثمان الاشنانداى قال كنا يوما فى طعنه الاصمعى اذ اقبل اعرابى فقال ابن عمد كم فاشار الى الاصمعى فقال ما معنى قول الشاعر ٥

لا مال الا العطاف توزن ٭ ام ثلاثين وابنة الجبل ٭
لا يرتقى الزق ذلاذله ٭ ولا يعدى نعليه عن بلل ٭
عصر به نطفة تضمنها ٭ صب تلقى مواقع السبل ٭
او وجبة من جباة اشكلة ٭ ان لم تزن عها بالموس لم تشل ٭

قال الاصمعى وقال ابو بكر هذا يصف رجلا خائفا الجأ الى جبل وليس معه الا قوسه وسيفه والسقاء العطاف وام ثلاثين يعنى كنانة فيها ثلاثون سهما وابنة الجبل القوس لانها من نبع والنبع لا ينبت الا فى الجبال ومعنى البيت الثانى انه فى جبل لا برد فيه يتعلق باذياله ولا جبل يصرف تعليه عنه والعصر الملجأ والنطفة الماء والصب كالشئون يكون فى الجبل ويلقى قبل السبل المطر والوجبة الاكلة فى اليوم والجباة ما اجتنى من الثمر والاشكلة سدر جبلى لا يطول **فصل** واما الغاز انه اللغة فاول فيه ما قال ابو الطيب فى كتاب مراتب النحويين حدثنا عبد العزيز بن احمد بن يحيى قال حدثنى جماعة عن الاصمعى عن الخليل قال رايت اعرابيا ينشد اعرابيا عن البلصوص ما هو فقال لطير قال فكيف بجمعه قال البلنصى فقال الخليل فلو اغر رجل فقال ما البلصوص يتبع البلنصى كان اغرا **ومن محاسن الالغاز** ما رايت فى ديوان مهذب الشريف ابى القسم على بن الحسن المغربى من املاء ابى اسامة اللغوى جمع لمجد بن عبد الحميد بن حسين قال لما مضت ايام من مقامه بواسط حضر فى جملة من كان يغشاه لمشاهدة فضله وبراعة ادبه عنده انتشار وذكر رجل يعرف بابى المنصور من المدبع من اهل الادب واحضر مصيدة فدبيقة على السؤال عن الفاظ من اللغة على جهة الامتحان لمعرفته وهى ٥

يا افضل الادباء قولا ٭ لا يعارضه السكوك ٭
وبن الحجاجة الذى ٭ عن مساعيهم ملوك ٭
لا العلم ناب عن حجاك ٭ اذا نطقت ولا الدول ٭
عرضت مسايل انت ٭ للفتوى بمشكل ومزول ٭
ما الحى والحيوان او ٭ ما خلع بضوء برول ٭
اما ترى فى جبهة ٭ قبح قسا لحمد ما جبك ٭

وَلَكَ الدِّرَايَةُ مَا الْبَصِيرُ ... فِي مِدَادِهَا السُّهُوكُ
أَمَا الصَّرِيحُ وَالْوَدِيقُ ... وَمَا الْمُلَمَّعُ النُّهُوكُ
وَابْنِ لَنَا مَا خَطَّطَتْ ... أَيْدٍ بَارِعَةٌ مَعَكْ
أَمْ مَا اعْتَنَاهُ فَرْهَدٌ ... فِيهِ الْمَلَامَةُ لَا تَحَكْ
أَمْ مَا تَرَى فِي مَطْرَهِتٍ ... جَمَدَتْ لُهَيْبَكَ
أَمْ مَا تَرَى فِي قَلْمَعٍ ... فِي كَفِّ عَكُورٍ تَحُكُّ
أَمْ مَا تَقُلُّ قَلَمْسَجٍ ... بِرَبَّةِ مُرْسِنِهِ هَلُوكْ
أَمْ مَا تَوَقَّلَ هَبْرَجٍ ... مِطَوًى بِهَا حَلُوكْ
وَلَرُبَّ لَاحِظِ أَشْكَلٍ ... وَفِي مَطَاوِيهَا حَلُوكْ
فَارْفُقْ بِنَشْرِكَ طَيِّبًا ... وَانْظُرْ بِذَوْقِكَ مَا يَلُوكْ
لَهَةٌ أَوَدَّ لَوَ انَّنِي ... حِبْرٌ يَلِهُ صُحُوكْ
دَعَلَتْ نَظَرَتْ ... فِي خَيْسِ غَافِطَ شُبُوكْ
تَغْدُو وَخَرْقُهَا الْمُدَجَّلُ ... فِي طَلَاعَةٍ سَدُولْ
وَأَرَاكَ مَالَكَ مَسْبَكٌ ... فِي عَاجِلٍ وَلَا شَرِيكْ
فَلَئِنْ حُرِمْتَ الْعَاجِلَ ... فَلَيَأْتِيَنَّكَ الْعَدِيمُ الضَّرِيكْ

نسخة الجواب

كتبه لوقته مقتضبا واستبانى فيه مجردا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نحمدك على ما خصصتنا به من الطاف النعماء ونسئلك ان تجعل ثوابا قابل حسنا شاملا لديك كما سئلناك ان نوجه البلوى كما نعوذ بك من اطفاء النعماء ونسئلك ان تجعل ثوابا قابل حسنا شاملا لديك كما سئلناك ان نوجه بفوائد الشكر مسائلنا اليك ونرغب اليك فى حسن المعونة بعيونا من معصيتك كما نستعوذك عض الابصار عن عيوب اخواننا فى طاعتك ونستوزعك الهاما لمافى العبث من تضييع الاصول ولما فى شرعان العقول من عصيان العقول ونجدك ان تسلمنا وتسلم منا وتشغلنا بعبادتك وتشغل اهل الخطل عنا ومنهم باخلاص اليقين والصلوة والسلم على سيدنا محمد النبى واله الطاهرين وقفت على ما كتبت به وذكرت ان بعض اهل الادب تلقف المسئلة عنك واعتنى بتوجيه ظنك فى بابه مشكلة وايضاح سبله وذاللة وجدته شعرا لا احب ان اقول ضناعة شيئا مشتملا على الفاظ من حوشى اللغة لا يتسنا على مثلها اصل التحصيل ولا يتوفر على طلبها الا كل ذى تامل عليل لخروجها عن ما يقع فى الادهان ويعرض فى تفسير القرآن ولمبانيها ما تحوى به المذاكر وتستحدم فيه المحابر وزادنى عجبى منها صدورها عن بطيحة ودفاعن الاسناد الفاضل هبة الله بن عصمى ادام الله تاسيل بحر الادب الذى عذبت موارده وشهاب العلم الذى انبهت مطالعه ودنى العقول انطا وطب الجهل المستحيل الدآ والباب الذى يفتح عن الدهر بحره ذعلا والمراة التى تصفح بها وجه الايام احاطة وفهما وبعد فالوا جل الذى يسلم له اهل بلده انه شعلة الذكا وواسطة قلائد الادبا وملتقى شذان العلوم وقاطع تجاذب الخصوم فان كان التعرض فى هذه الابيات الخراب المفترض من الصواب طلب الفاضل فقد كان يجب ان يتاخر عليه نقلها ويقصد الله بمعضلة هذه مفتاح كل مسئلة مقفلة ومصباح كل داجية مشكلة بل لشدت اشد ان هذا السائل لو جاورصاما عن استحقان وعكف على ذلك الجناب كما ما فى طى مضاب لاعداه رفده بنسيم ارضه وهذب خواطر النقاط فوايد لفظه وهداه قربه منه بموصلاته

والله

وَلشفاه ونوع منه من جهالته حتى يغشه الحوار عن الحرارة والاقتراب عن رجع الجواب وحتى يعود علما منطق
الحكمة ولولم يقصد اظهارها وتجيب عن المسائل ولو لم يعرف اصولها واستقرارها هذا اذا كان يريد
الفائدة وان كان قصد الامتحان للسؤل وتعرض لهذا الموقف المدخول فذلك اعجب كيف لم يتاديب
بآداب الصالحة ويتعلم لما هداينه الواضحة ويعلم ان هذا خلق اعوج ومذهب اعوج وسجية لا تليق
باهل العلم ولا يرتضى مثلها عند ذوى النظر الصحيح والحزم وكيف لم يعلم هذا الغرض المكلف بما اعطاه الله
تعالى من سعادة مكانه وساق اليه من بركة صحبته ان هذا التعريض كما قاله المحاسبى لعبد الملك بن
وقد لقيه فى طريق الحج بعد ما انكر وكهه فقال بئست التحية بئس الرجل على الناس وهذا لعمرى بست تحية
العرب بين الناطقين ولو من هدية الواحد بن المتعيان وقد كان حق الغريب ان يكرم قليله ويسدد زلله
ويعار من معالى الصفات ما يونس غربته ويصدق مخيلته ولا يذم خلقه ولا يرد وهو نازح
الدار الا سلاعن قربه ولا يشكل لما قد بهم شاكل نوع الخط الاصلح بابينة وبين رتبته لان بعد عن
بنائه ويجيء اعن مادة اظهر وياخذ وامعاده اهل الاثر وعملوا نفوسهم سعة على ما فى الجواب من العذر
على ان هذا الطارى عليهم رجل كان اولة من العلم ما فيه حط نفسه وتهذيب خلائقه والا فقد الهدى الادب
الذى يقوم اوده والاستغناء بقليل من الحكم المصلحة على اصلاح فكر محمد وما با بعلم لاحادثا وشيوعا
بلحن عرابيه الادب لا نابغا وعلى انه لو كان قد اجتنى للحداثة وركب للزلال وتحدى لعلمه المحض ويعرض لكافة
العلماء تعرض الوائق المتحرز لما كان فى عروب كلمات من حوشى اللغة عن فهمه ما يدل على قصر باعه وقلة اطلاعه
ويا عجبا للفراغ كيف سوغ لهذا الغرار ان يجارى خلود رعه تشتم افكارى وكيف انساه اجتماع شمله بعد دياره
وكيف اذهله حضور اجنة عن مغيبه فلاذ كيبى وكيف طرفت ناظر سكرة الحظ عن بصور ما يحن خلدى وكيف
لم يعد ما بى من لحاظ تقسمه وظنون مرجه والتفات الى ولد يلتهب لشوق اليه تصرى ويغبه الاشفاق
عليه حذرى وكيف لم يخطر بباله انى قريب عهد بحل عزوى كانا دحسامى من الافنا وخلطائى من الاعدا
والامة فاوعلت الاجابة عن ما تضمنته الابيات انقيادا المراد ومعلسرا رأى على اسعادان اجتر
الالى جبرا ومن تواكل وانبة قراحى وشن فى غرات الهموم وواصل وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه
انيب قال هذا السائل ان المسؤل دون ذلك الفتوق ومستحق بها الرتبة العليا قال شيخ من شيوخنا
عرفه لنا الايام عن كل غاية فوقف وراءت وعوصنفاه من كل محتد مرا حسنت وفاقت وكان لحظ الاداب
قبلى وآلام شكله فى البحث مهما شكل ان درؤوا هنا لا يجوز لان ضوء لا يكون من اصل فاله لو جاز
هذا جاز حصول وحمول ونعوم من احسن واجمل وانعم وما يحب استيفاء القول فى هذا النزل ولا استفتح كلامنا
بالمناقشة فى هذا السهو المحتمل ولعل القابل اوسع حملا على قراءة حفص فى الدرك الاسفل من النار وظن ان
الدرك بوزن فعل وان فعلا مصدر فعل بفعل ولم يجعله من الدرك لان الفتح عندهم لا يحفظ فلا يقولون
فى جمل جمل وذهب عليه انه قد يكون اسما مبنيا مثله وان لم يكن محفوظا مسموعا كما قالوا دركه ودركه فى حلقه الوقد
الى تقع فى فرض لعوس فحفظوا وجروا على انها لو كانا مصدرين لجاز ان يجيئا على السنوذ ولا عمل عليهما
ما بنى من الفعل لان السنوذ لعسير ما صل عليه ولعله اعزا بقولهم درك ان ودرال ايضا شاذ
لانهم قد عدوا الفعل يفعل وموقليل فقالوا فطره فانطر وبشره فابشر فجاء هذا درك فانه فاعلك

قال سيبويه وهذا النحو قليل في كلامهم ولعله ذهب الى قولهم دراك مثل نزال وظن انه يقال درأك كما يقال من سماع ونزال سمع ونزل وذهب عنه انه قد جاء في ياعي هذا البيت كما قالوا قار وعار في معنى قر وعر فاما الفرق بين الياعي واللائي فهو ان سيبويه بنى اجأن فعال في موضع فعل فالاسم الالائي فلذلك وقعت في الياعي الاسموغا وقال غيره من النحويين بل هما سواء ان الاسموغ عند سيبويه الى القرب على اكثر ما في اللائي وقلة ما جاء في الياعي او لعله اصغى الى قول الراجز ○

إن يكسف الله ضياء السلك ، نظل اذا جاءي ودوني

لهواجن منزل ينزل فذهب الى انه درو كما مصدر ولم يعتد انه كما ترى في الدرك الاسفل من النار او لعله علم بسمعه قول العين ○ اذا قلت اوفى ادركنه درو كه ، فيا موزع الخيرات بالعذر ادراك

وما اعرف له اوى حجة منه او لعله اراد بقوله درول فعول من الدرك وهي لغة بعض الاسم حكاها العرب ثم بدأ السايل فسال عن الحي والحيوت ولم اقف على صحة سؤاله لاني وجدت الابيات مكتوبة بخطين سقما وتخيل باي برا فتش تحققا وتغيرا فان كان سال عن الحي بكسر الحاء فقد انشد اهل العلم قول العجاج

وقد ترى اذا الحياة حي ، واذ زمان الناس دعملي

فقالوا الحي الحياة والحي جمع حي كما كونه لمعنى الحياة موزنه على فعل وجوز على مذهب الاخفش لان يكون وزنه الاصل لانه لو كان وزنه فعل لجاء على حي قال الاخفش وانما اخرت ذال في الجمع لفعل الجمع وخفة الواحد وسيبويه يرى كسر اوله لاجل الياء ويقلبها على كل حال فاما اذا الحان جمعا لهوسا فان حملناه على فعل واشد شذوذا اذ جعلناه فعل لانه فعل جاني الجمع فعل مثل عوط وان كان جمع عاطف فان الفاعل والفعل يتجاوزان وشفاران لانها مصدر واسم فاعل لفعل واحد ولان فعلا قد يقع موقع فاعل فيقول للعادل عدل وللزايل زور فهذا من شذوذ الجمع على اني وجهه كان ومعنى البيت يوجه على ان يكون الحي لمعنى الحياة اكثر واقوى كما تقول اذا الزمان زمان واذا الناس ناس فاما اجعلناه في موضع كان كما قلنا اذا لانسانية ناس واذا الفتى فتيان وبعيد وسال عن الحيوت وهي الحية وزنه فعلوت والثانية زايدة وكيما ايزاد خامسة مثل عفريت وهو عفرى وسال عن الجلح وهي العجوز الكبيرة وانشد ○

اني لافل الجلح العجوزا ، وابو العنيقة العكوزا

وسال عن برقع وهي السماء الدنيا وانشد والاية بل الصلت ○

وكان برقع والملايك حولها ، صدر تواتله قوايم اربع

وسال عن الصريخ وهو الشديد الخابض فلا يكون فعلل الا وصفا لا يجيء اسما قال سيبويه ومن بعده من اهل العلم قال جل ان العود ○

ولسيوا باسوار لمهان روضة ، نهج الى باج غيرها لا يصوح

ومنهل علق مفلل لا يعكه ، من النوم الا استشفال الصريخ

وسال عن الدرير وهو الذي يتحرك وكان شيخنا ابو اسامة يحاله جمع اللغوس فيه فيقول هو الوديد قال ومنه اشتق اسم زمان وقول ابي اسامة اصح على مذهب سيبويه لان سيبويه يحتج على ما قال ولانه معللان بعلة ما قال ولانه مثلان من الحروف الصحاح مثل قلق ونحو فورس على هذا تكون قاف ليست

مثل

مثل لابه ويدخل في باب ردوكر وهو اكثر عند سيبويه واوسع ايضا واما الملعة التي للفلاة التي يلمع فيها السراب ومثل من اشتقها من الكذب من ملع وهو السراب وسنة الابعي وكانه ملع له العواقب لدقة فطنته وما اللوذعي فالذي كانه يلذع بموشلة وكآبة وكل مفعلة من لمع ملعة ويقال للعنا الوحشية وغيرها اذا بان لضعها صفال وبرق بالبلى فيه قال الاعشى

ملع لاعة الفواد الى جمش فلا وعنها فيئس الغبالي

ويقال لاعة فعله ومذكرها لاع وفي الحديث هاع لاع مبينه من شدة تاثير الخدر في القلب كانه ماخوذ من اللوعه وقيل بل لاعة بوزن فاعله كان الاصل لاعيه من اللعو وهو شدة الحر وسيل الجليل وما عدا النحويين في هذا خلف لانحب الاطالة بذكر ما قوله الهول فليس يحتاج الهوكه ولا الهيك ولا الناكه الى تفسير لظهوره وسال عن البصرح وعن النهش قال الاشعر الجعفي وليس بالاشعر المازني

راجوا بصايرهم على اكنافهم وبصيرتي يعدو بها عنقا رائي

وقالوا البصرح الدم ومعنى البيت على هذا انهم اخذوا الدبات ولم اخذ فكيف يعدو ابي فرسي لطلب الثار كما قالوا اغار فرسك حاجتك اي في طلب حاجتك ويكون هذا شبها لقولهم

غدا وردا آل لهق جميدة وردت اجز ثوبي ادجوان

كلاما اختار فانظر كيف تبني احاديث الرجال ان ماني

والبصرح في غير هذا الموضع الحق قال الشاعر

وتقاتل الابطال عن ابنائنا وعلى بصايرنا وان لم نبصر

الحي والباطل وسلمى وكفاد والمداجي مناصل من الدجو والداجو معروف يريد به البسط والداجو ايضا الكاح واسد

لمادحاها بمثل كالصقب واوعقته مثل ايفاق الكلب

اي يحرك تحته والشهول فعول من الشهلة ويقال ريح شهول وشهوج وشهلة وشهلة اذا كانت شديدة المرور قوية الهبوب وشهول وشهوج تابعان وشهلة وشهلة قليلان لم يثبتها جميع اصحابنا وسال عن الخطط وهو الكحل الشيخ الكبير والمرغ الريق يقال احمق ما يجاري مرغه اي ما يسيل لعابه والمرغ التراب في غير هذا وقوله معيك فعيل بمعنى مفعول من المعك وهو الكلي وسال عن الغهد فالغود والغهد هو الغلام المهنى شبابا واسد واد

لحن في مطرهفا وهكذا عجن شيخين غلاما امردا

وسال عن المطرهف وهو كالمطرهم في الشباب وقد مضى ذكر في بيت المنشد قبل واليم فيه بدل من الفاء ومن اهل اللغة والنحو خلف في الحدا الذي يسمى الابدال ليس هذا موضعه ويعقوب فيه كتاب معروف ولصاحبنا الى الطيب اللغوي فيه كتاب غرر امثال كتاب يعقوب فانه جاء به على حروف المعجم فاما المذهف فالكاف وان كان لم يشتمل عنه لكنه ذكر ناه لانه لبس فيه هو المشرف الطابر وسال عن الطلع وما كنت احسبه ان احدا يعلم تصور علمه بكون مثل هذه اللفظة وما عدم من اشباهها في جلة الحوشي عندك وهو الطين الذي تطلع عن الكماة وفيه خلف يقال طلع وطلع والصحيح طلع وبه قال ابو اسامة وسال عن العكور وسي الغناة الفنان وقد تقدم الشاهد عليه وقال يحيى معناه يتضور وانشد يعقوب وغيره

جارية من شعب ذي رعين ... حيالة تبتئي بعلطين
يا قوم خلوا بيني وبين ... اسد ما خلي من اثنين

حيالة فعالة من الحيل وهو التحرز وسأل عن المهرج وهو من صفة بقر الوحش قال الراجز ٥
يتبع ذيا لا موتى هرجا ٥ وقال يريد يفعل من رب الامر اي اصلحه او من اربد اذا لزم على ان يفتعل
من افعل فليل والبرسن موضع اللبن والهلوك ان كان اراد به الفاجرة لانها تتهالك في مشيها اي تمايل
وتتهادى واصله الهلك على احد جانبيها كالضعيف المالك الذي لا يستطيع تماسكا وذلك لحشو دبرها وتأود
خطرها في نهوضها وان كان اراد من هلك فهو من باب ما اراد من اهلك فهو ابدع واغرب وان مر
بالمكان والذم مثل لوم والوم بالذال المعجمة من ال اي عامة فعل اللغة لا النحويين يقولون اصل اللغة ان
العرب تقول الادب خدمة لذمة تسبق الجمع بالالف يعني يلزم العهد ورجل لذمة لا يفارق البيت وذلك
الحمل وهو في الاصل المرأة الفاجرة في قول بعضهم وقال الاخرون هي الحمقاء قال المؤدب ٥

وطوعت في اصحابه بيستبينهم ... فآب وقد اكرت عليه الاسائل
الى صبية مثل السعالي وحرمل ... وارملة من شر النساء الجراهل

والهرط الفجة المسنة والهرط في غير هذا والهرد السوء يقال لحيط عرضه ولهرده ومثل الحرمل
والحدعل والعركل وسأل عن النحول وهو فعول من النحاب وهو العسل وهو الغدر الصافي وهو طلع
النخل والثلج وقال دعكنة او دعلنة والصحيح فيه بالكاف وهو السمن واللوح وهذا مما لا يسأل عنه لان جميع
ما ذهبت فيه النون هذا الموضع يدل لغة على استفاته كالدمعة ونظيره السمع والنظر ودعلنة
من الخلاد كأنه من الدعلب فما نظنه لو من النظر وانسه وا ٥
ان لنا لكنه بعنه ... سمعة نظرنه ... ما لاستن نعلنه ... كالذئب فوق الفنة ... لم يرو سمعته
نظرنه بصم ولنا وهو مشهور وذكر الخنيس وهو الغائر واصله من التحلس لزوم الاسد له والخنيس في عينه
هذا اللحمة قال ـــــ الشاعر ٥
فانه المجد والعلا فاعلمي ... يعرج الخنيس النحيف المعدج ٥
والنحيت الضئيل وذكر الغائط وهو الغائر على من الغيظ وهو الكرب وقال عمر رضي الله عنه في ذكر الموت
غيط لئيم كالغيظ وكظ ليس كالكظ وهما الكرب ويقال غنطنه واغنطنه وشبوك فعول من التشبك
والجريع الفليل من كل شيء والدليل الكليل والطوائف الايدي والارجل قال ـــــ الهذلي ٥
وكل في الآباط بيضا صوارما ... اذا ابتدرت بالطوائف قرت
والسدول لا اولن شيء يقال سدك سدكا فان كان جافه سدول فشاذ قليل وهو النعم هذا ما حضرنا
من القول فاطرحه عنك واعلم تشعثه وتذكر فذا بعدت الايام تذاكر تعليقاته وكتبه فان كان صوابا فمنوصوا الله
تعالى لنا واياك على حسن النية منا وان كان زللا فغير ضائر ولا مستنكر لنا الله تعالى ولوالدينا ولا تهى عن
خلق وتأتي مثله ولا تأمر بمعروف وتخالف فعله لسأل لنا مستفيدين وقلنا متعلمين نثر المافيه من شفاء البيان
لانظم لما فيه من التعاطي والتطعيان فسألنا من اللغة ان كانت عندها كما قال السائل عن العلائق بالعين فانه
بالعين معروف وعن الرمية بكسرها الميم فانه بفتحها معروف وعن هنه لاضافا الى الاجانس فانه الاضافة معروف

وعن شكرى بضم الشين فانه بفتحها معروف وعن الدهر فانه بالنون معروف وعن الدقران
بالالف معروف وعن اشفان ولم امتنى التابين لا على ان فعال يجمع على افعال وان كان فيه على هذا الوجه كلام ولكنه
معروف وعن الحوج فى الاسماء فانه فى المصادر معروف وعن الوعد لا فى صنعة الرجل الساقط فانه معروف
وعن الوردون فالوا وفاه بالياء معروف وعن بهمه وهل الصحيح فيه بالياء فالجواب وما الحجة على كل واحد منهما
لانى معنى الجنس فانه على هذا الوجه معروف ولم فى الكلام افعلة اسما فانه فى الصفات معروف وما الفارق بين جمع القلة
والكثرة فيها فانه فيها معروف وما اختلاف اهل اللغة فى معرفة لا على ما قاله ابو عبيد فانه معروف وما الدليل على
الذى يدعى فى الحيوان معروف وما الشاهد على جواز اسطح فانه ايضا معروف وما الفعل من الخماسى يجرى مجرى الفتح فهو
ملحق فى فتح ما يجرى فى كسر من اشعر فانه غير ملحق فى الاعلال المذكور فان باب ذلك معروف وما الصحيح فى الحوشب هل
الحاء او الجيم او الخاء وما الشاهد على كل منها لا يسأل عن التفسير بل عن الصحيح من الثلاثة والشاهد عليه فان التفسير
معروف وما قول تفرد به بن الاعرابى فى القوس لم اجد نقله غيره وما قول تفرد به بن دريد فى الشقارى خالف به الجوهرى
لم يقله غيره وما قول تفرد به ثعلب فى الزلاقة والبلادة لم يقله غيره وما قول تفرد به بن السكيت فى المسكة وما قول
تفرد به ابو عمرو بن العلا فى اليد لم يقله غيره وما قول تفرد به خالد فى دون طائه لم يقله غيره هذا ان كانت اللغة
عنك مهما كان فالان النحو هو المهم فلنا الدليل على ان الفاعل فاعل على اصله اعنى سيبويه ولم يلحنه خالد بن كلثوم
وهل قال الجمع ان كل عارف به مطرح او محول على مخالفته فى اللغط وعلى اى شئ حضض وقبله ما ربط قران حضض لا على
ما اورده ابو على الفارسى فانه لم يسلك فيه مذهبه فى انه حتى ولم يعل منع سيبويه من العطف على عاملين وهو فى سورة
الكلمة بنصف آيات ووطئه لا يتجه الا عطفا على عاملين فان كان اخطأ واصاب الاخفش فمن اين زل وان كان اصاب
فكيف يجوز له مخالفة الكتاب وهل قول سيبويه فى النسب الى اميه اموى بفتح الميم جواب ام سهو استمر عليه
وعلى جميع النحويين بعده ولم يصل بعدى كتب ولم يحمل لنا فى لغة من اضاف ولا من جعله اسما واحدا الا على ما اورده
النحويون فلهم فيه اقاويل مبسوطون وعلى مذهبهم فى ان هدى وسرى مصدران صحيح ام لا وهل يوجد فعل فى ابدل
ما ذكر سيبويه واستدركه الاخفش عليه ام لا وكم حرفا يوجد ان وجد وهل يصح قولهم حرف ناصب ام لا وما صلة
فى اللغة ووزنه فى النحو مقيسا لا مسموعا على ما ذكرناه نحو هذا ان ساله وكم اخا دوان مع عشى ودرهما مع
كاد فان قلت انشأ فعل بمعنى المعلن فانا اخذ مذهب الجاحظ ان يقول على النسب والجزء على المقول فلنا له من
ابو حلان فان ابا حلان معروف وما العاص فانا مشتقا فان العاص معروف ومن جلسة بالتخفيف لا بالتشديد سلم
مفتوح الاول فانه بالتشديد وهم لعله معروف وبن معدى كرب غير صاحب امر بحانه الداعى السميع فان هذا معروف
وما اسم امرئ القيس على الصحة لا على الظاهر وعلى ان اشتقاقه طلا ساطولا فانه معروف ومن شمل غير الفدان فانه
معروف ومن شهر بالسين فانه بالسين معروف ومن لن يرعى الا سدى والهوى وكلاهما معروف ومن الزبيد
بفتح الزاى فانه بضمها على ما قد منا معروف ومن القائل

وقافية لطختها فوددتها ... لذى العيش لو لم تنهها قطرات دما

اهل امراة وهل صفية اليا بليه قلب ام مولاه وهل المشهد يسمى فى عرف المصنف ابو ملعب او ابو مكعب
ما ابا الناء وفى اى زمان كان واسمها كان اسمه ومن اى شئ اشتقاقه ومن اللطف الذى يضرب به المثل ومن
العكص وما اسيل عن تنسيس فانه فى اللغة معروف ومن وظلال بالتشديد فانه فى اللغة معروف وكذلك

ذو الجلال وما حوى كان حوى معروف وهل اخطأ من رد ذلك في هذه اللغطة او اصاب وما تقول في عدنان غير الذي
ذكر هو ثبتي عاشر ماذا معروف وهل يخالف فيه امرأ وجليب والد بن جليب لعامر رجل او امرأة وهل يوجد له
او لهشام ومن اجاد بالجم فانه بالجاكير معروف ومن رند بالياء ما زندا النون تعرف ومن روى عن ابي
صلى الله عليه وسلم لا يمنع الجار جاره ان يضع خشبة في حائطه فقال خشبة واحد وقالوا اكلم خشبه بصاحا
ومن كرز في الحضرمي في شعر هو العرب والبليد هذا المشروب هل كان معروف الاستعمال عند العرب ومن
روى عن طير رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اذا كان في شاتها وكانت لا تقدي احدا وما معناه ومن تقرة
من اهل العلم سقرة ذكر الهيثم وتغليط الاصمعي في تغلطه في قوله ايه عن ام سالم لا على ما قاله النحويون من
التعريف والتنكير فانه لك معروفا ومن قال في المثل ان شاح مثل قطام ومن قال اسحاج مثل عام غير
مثنى ولم سمي جليد الشاعر عليس ومن عمي الذي ينسب اليه الصلة فقال صلة عمي وهل ذكر في شعر ومن ذكر في
ومن حوى الذي ينسب اليه العرب الضلال ومن ذكر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله ومن كرب
المنسوب الله معدي كرب وهل اصاب المبرد في نسبة الابيات الخمسة المادحة الحسن الاول فاذكر في اخذت يردي
فاستردت او راجي ام الخطا فان قال انه صاحب اثار وراوي سمع واحكام فتلك ما معنى قول رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله من سعادة المرء خفة عارضيه وهو صلى الله عليه وعلى اله لم يكن خفف العارضين لا على ما ظننت
المرء ذهابه لم رأيت بشي وما معنى قوله صلى الله عليه وعلى اله سحروا فان السحر حرام بركة وحن زناه زنا ما حاض
والحمى ضرة والسم وما معنى قوله صلى الله عليه وعلى اله اتقوا النار ولو بشق تمرة ولو سرق سارق حلة تمر فتصدق
بتمرها كان مستحقا للنار عند المسلمين وما معنى قوله صلى الله عليه وعلى اله لا زال لا نصار يتلون وبكرا الناس
ولو شيئا لعهد دنا اشخاصهم اكرم ما كانت في اباءة والحضر وما معنى قوله صلى الله عليه وعلى اله ان من الشعر لحكمة
حاصل لواء الشعر في النار وهل ثبت هذا الخبر اولا وهل قال ان من الشعر لحكمة ثم قال صلى الله عليه وعلى اله اوتيت
جوامع الكلم لم يخرج الحكمة من جوامع الكلم فانا قال انما افنيت عمري في القرآن وعلومه وفي اثاره وتاويل وفنونه
فلنا اذا يكون التوفيق دليلك والرشاد سبيلك صف لنا كيف تهدي لهذا المعجز ليتم موقعه لا محالة
واخبرنا عن صفة التحدي هل كانت العرب تعرفها ام كان شيا لم تجر عادتها به وكان انصارها عنه لا لعجز بل
لانه التماس ما لم تجر المعاملة بينهم بمثله ثم نسالك عن التحدي هل هو اني بمعارضه بان يقصر عنه او لم
لم تعارضه وكيف القوم عدلوا الى السيف دون العدل المسلمون مع تسليمه ولم يعارضوه به ثم نسالك عن قول الله
تعالى لو جدوا فيه اختلافا كثيرا وفيه من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه ما لا يكون اشد اختلافا منه
ثم نسالك عن قوله تعالى عرابيب سود وما معنى هذه الزيادة في الكلام والعرابيب الى اسود فان كلا تاكيد
فقد زل لان سحبان بلاغة القرآن انما هو ببلاغ المعنى الجليل المستوعب الى المفصل باللفظ الوجيز وانما يكون
الاسهاب بلغ في كلام البشر الذي لا يتناولون تلك الرتبة العالية من البلاغة على انه لو كان لاندحج عن
مذهب العرب لان العرب تقول اسود غربيب واسود حالكوك وحالك فتقدم السواد الاشهر ثم توكد
وهذه الاية تخالف ذلك واذا طل التاكيد فما المعنى وما معنى قوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم وهل
يكون سقف من بعضهم فيقع ليس يحتاج الى اضافة بذلك فوق ونحن منه نخافون ربهم من فوقهم وهل لضرب من
بعض وما معنى قوله فوق فهنا وهل يدل على احتجاج بكان وما معنى قوله عز وجل كلح البصر او هو اقرب وما

هذا الاقرب وما معنى قوله فى كالحجاج او اشد قسوة وعلى اشد قصاص من الحجاج وما معنى قوله الحين
اثنين وهل بعد قوله الحين اشكال بانهم اربعة نيستفيد بقوله اثنين بيان المعنى وما معنى قوله تعالى ومن
وجله كان اشاد فقد رايتها الناس يدخلون من الجحر والمقام فى الفتن التى لا خلو انها من البلاد وما معنى قوله تعالى
ان نقتل احدهما فقد ذكر احدهما الاخرى وما الفائدة فى ذكر احدهما الاخرى ولو قال تعالى فقد ذكرها الاخرى لكان
اوجز واشبه بالمذهب الاشرف فى البلاغة وما معنى قوله تعالى او ياخذهم على تخوف كان ربكم لرؤف رحيم ومن اين
ناسب الى رحمه والرافة هذا الاخذ الشديد على التخوف الذى يقتضى العفو والعجز ان وعلى ان هذا السائل
لو مال على الصناعة التى انا بها مرتسم وبشروطها ملتزم لانى اتوسل بها الى ما حصلت ملكا وليكن صناعة الخراج
وكان يجب ان يقول لى ما الباب المسمى الجوع بن الجماعة وابن موضعه منها واى شئ يكون فيه يجوز لا يحتشن فى
عين وان يقول ما الفائدة فى ايراد المستخرج فى الجماعة ومن اى وجه يظرف الاخلال على الغاية منها وان يقول
ما الحكم فى سجل الضمان وقبل دخول الضامن واى شئ يجب ان يرضع منه اذا اراد الكاتب الاحتساب به
للضامن من النفقات وخلصه من جاذى العمل وقد اقوال يحتاج الى بحث ونظر وان يقول ان عاملا ضمن
ان رفع عمله بارتفاع مائتى الا انه لم يتبين استخراج جمعه وضمن استخراج ما يزيد على ما استخرج منه حبس سنين
والى بسنته بالقسط كيف يصح اعتبار ذلك فيه لتبين يحتاج الى تفصيله وتاملهم وان يقول لم تقدم البيع على
المستخرج والبيع وانما هو من المستخرج وكيف يصح ذلك وان يقول لم من موضع تقدم الجمل على التفصيل
وفى اى موضع لا يجوز الا تاخرها عنه وان يقول اى غلط يلزم الكاتب واى غلط لا يلزمه وان يقول متى يجب الاستظهار
له فى صناعة الكتابة ومتى لا يجوز الاستظهار له وان يقول متى يكون التفضل فى مال السلطان اشد فى صناعة الكتابة
من الزيادة وليس يعنى بتفضل الارتفاع مع العدل وعاجله زيادته مع الجور فذلك ما لا يسئل عنه وان يقول
ما باب بين الارتفاع اذا ذكر دل على قلة الارتفاع واذا قل دل على جمام الارتفاع وان يقول متى يكون مساهلة
الغلط احسن فى صناعة الكتابة ومتى يقبح وان يقول لم نسبة جارى العمل من مبلغ الارتفاع واول من قرر
ورتبه وان يقول ما زمنان من رتب الكتابة اذا اجتمعا لكاتب بطل اكثر احتشامه وان يقول هل يطرد فى
جميع احكام الكتابة حملها على مناسبة احكام الشريعة ام لا وهل كان مذهب الى احد من مقدمى الكتاب وما الحجة فيه والله الموفق

الفصل الثالث فى فقه العرب

وذلك ايضا ضرب من الالغاز وقد الف فيه فارس الشدياق كتابا سماه هذا الاسم رايته قديما وليس هو الآن عندى فذكر ما وقع لى ذلك فى مقامات الحريرى ثم ان ظرف كتاب
بن فارس الحفت ما فيه قال الحريرى فى المقامة الثانية والملاء من حكى الحرث بن همام قال اجحفت بى سنة
تاسك الحج، واقعدت وظائف الحج والحج، ان افضه طيبه، مع وفده من بنى شيبه، لازوره قبر المصطفى
واحج من قبيل من حج وحى، فارجف بان المسالك شاغبه، وعرب الجرمق معشاجره، فحرت بن اسفاق
يبطنى، واشواق تغلطنى، الى ان البى داعى الاستلام، وتغليب زمان فيه عليه السلام،
فاعتمت القعود، واعددت العدد، وبشرت والى فضه لانوى على عرجه، ولا بنى فى ناوب ولا لحجه
حتى وافينا بنى حرب، وقد آبوا بن حرب، فارمعنا ان نقضى ظل اليوم، فى حلة القوم، وبينما نحن نتخير
المناخ، ونركود الورد النفاخ، اذ رايناهم ركضون، كانهم الى نصب يوفضون، فابنا انبائهم، وسالنا
ما بالهم، فقيل قد حضرنا ديهم فقيه العرب، فانهز اعهم لهذا السبب، فقلت لى فقتى الا نشهد مجمع الحى

لتبيين الرشد من الغي ، فقالوا لقد اسمعت اذ دعوت ، ونصحت وما ألوت ، ثم نهضنا تبع الهادي ،
ونؤم النادي ، حتى اذا اظلنا عليه ، واستشرفنا العقبة المنهود اليه ، الفيته ابا زيد ذا الشعر والبند
والنوافق والبقر ، وقد اعتم بالغداء ، واشتمل الصماء ، وقعد القرفصاء ، واعيان الحي به محتفون ،
واحلاطهم عليه ملتفون ، وهو يقول سلوني عن المعضلات ، واستوضحوا مني المشكلات ، فوالذي نظر السما ،
وعلم ادم الاسما ، اني لفقيه العرب العربا ، واعلم من تحت الحربا ، فصد فتى شق اللسان ، جري الجنان ،
فقال اني جاضت فقيه الديباء ، حتى انخلت نهم ماية فنيا ، فاز كين ممن يرغب عن بنات عين ، ويرغب مباني مين ،
فاستمع واجب ، فقابل عاجب ، فقال له الله اكبر سبحان المجير ، وينكشف الضير ، فاضبع ما تومد ،
قال ما تقول فيمن توضأ لمس ظهر نعله ، قال انتقض وضوء فعله ، قال فان توضأ اتكاء البرد
قال يجدد الوضوء من بعد البرد الوتر ، قال المسح الموضي المنبيه ، قال فاذنب اليه ، قال لم يوجب عليه ،
الانتيان الاذان ، قال لا يجوز الوضوء بما يقذه النعمان ، قال وهل يا لطف به للعربان ، البطحاء جمع بطحاء
وهو مسيل الوادي ، قال استباح ما الضبر ، قال نعم ويجتنب ما البصير ، الضبر جمع ضبر
قال اهل الطوف في الربع ، قال ذكر ذلك المحدث الشنيع ، الطوف الغوط والربع النهر ، قال اجب الغسل
على من امنى ، قال لا ولو ثنى ، امنى نزا مني وامني وامنى ، قال هل يجب على الجنب غسل فروته ، قال اجل
وغسل ابرنه ، البرنة جلدة الابرة الابرة عظم المرفق ، قال كان اخي يغتسل كاسه ، قالوا كما انعي غسل
راسه ، الغاسل الغطس المشرف على نقرة القفا ، قال ما تقول في من بهم ثم راى روضا ، قال يطل ثمه فليتوضا
الروض عمة جمع روضة وهي الضيابة مبنى في الحوض ، قال يجوز ان يسجد الرجل في العذن ، قال نعم وليجانب الذرن
العذن فناء الدار ، قال هل له السجود على الحلاف ، قال لا ولا على احد الاطراف ، الحلاف الكم ، قال فاسجد
على شماله ، قال لا بأس بفعاله ، الشمال جمع شملة وهي النسان ، قال افصل على راس الكلب ، قال نعم قضايه
الهضب ، راس الكلب تنية معروفة ، قال هل يجوز السجود على الذراع ، قال نعم دون الذراع ، الكراع ما
استطال من الجوع ، قال ما تقول في من صلى وعانه بارز ، قال صلاته جائز ، العانة جماعة من حمر الوحش
قال فان صلى وعليه صوم ، قال يعيد ولو صلى باية يوم ، الصوم رقاق النعام ، قال فان حمل جرادا وصلى ،
قال كانه لو حمل بالا ، الجراد الصغار من الفساء والنمان ، قال ما تقبح صلاة حامل القرد ، قال لا ولو صلى
فوق المرذ ، القرد سليعة الكلب وهو دعابة يشرب فيه ، قال فان فطر عاشوراء الصلا بجر ، قال بعضي في
صلاته ولا غرو ، النجو سحاب هرق ماوه ، قال يجوز ان يؤم الرجال مقنع ، قال نعم وبدرع ، المقنع
لابس المغفر والمدرع لابس الدرع ، قال فان انهم من بعد وقف ، قال يعدون ولو انهم الف ، الوقف
سوار من عاج او فيل واراد انه لا يجوز للرجل الايتمام بالنساء ، قال فان انهم من فخذ بادية ، قال صلاته
وصلاتهم ماضيه ، الفخذ الجشر من بادية اي يسكنون البدو واختار بعض اهل اللغة تسكين الخاء ، قال
فان انهم الثور الاحم ، قال صلى وخلاك ذم ، الثور السيف الاحم الذي لا رعي معه ، قال ان دخل المسجد
فصلى الشاهد ، قال لا ولو الغايب والشاهد ، صلوة المغرب يسمى الشاهد لانها تصلى عند طلوع النجم وسمه
الشاهد ، قال لا يجوز للمعذور ان يفطر في شهر رمضان ، قال ما رخص فيه الا للصبيان ، المعذور المجنون ،
قال هل للعريس ان ياكل فيه ، قال نعم بل فيه ، العريس المساء يقول اخر الليل يستريح ثم يرتحل ، قال

فان افطر فيه العراة ؟ قال لا شئ عليهم لولاه ۞ العراة الذين ناحذهم العرواني الحي بن علي ۞
قال فان اكل بعد ما اصبح ؟ قال هو احوط له واصلح ۞ اصبح اي استصبح بالمصباح ۞ قال فان عمد لان اكل ليلا
قال يشتم للقضاء بلا ۞ الليل الاسي من صياح الحباري كما ذكر بن دريد وقيل مولد الكروان ۞ قال فان اكل
قبل ان تتواري البيضا ؟ قال ليس منه والله القضا ۞ البيضا اسم من اسما السمس ۞ قال فان استنار الصابيح
الكيد ؟ قال افطر من احل الصيد ۞ الكيد الفي واستنار اي استد ضاه ۞ قال هل يفطر الحاج الطابخ ؟
قال نعم لا بطابخي المطابخ ۞ الطابخ الجمال الصالب ۞ قال فان صحك المراة في صومها ؟ قال يبطل صوم يومها ۞
۞ ضحك حاضته ۞ قال فان طهرت الجدري بعد ثلثة ؟ قال تفطر ان اذن بعضرتها ۞ ضرتها بها وقيل بدها
قال يجب في مائة مصباح ؟ قال حقنان باصاح ۞ المصباح الناقة تصبح في المبرك ۞ قال فان ملك عشر حاجة
قال يخرج شاتين ولا يشاجر ۞ الحاجر الغلام الغزار الدر واحدتها حنجور وحنجور ۞ قال فان تحج للساعي
كممنه ؟ قال يا بشري له يوم قتيلة ان الساعي جابي الصدقة والحميمة خيار المال ۞ قال استحق حمله الوزار
من الزكاة حرا ؟ قال نعم اذا طالوا غزا ۞ الاوزار السلاح وغزا اجمع غاز ۞ قال اجوز للحاج ان يعتمر ؟ قال لا
ولا ان يختمر ۞ الاعتمار لبس العمان وهي العمامة والاختمار لبس الخمار والحاج واحد وجمع ۞ قال هل له ان
يقتل الشجاع ؟ قال نعم كما تقتل السباع ۞ الشجاع الحية ۞ قال فان قتل زنانا في الحرم ؟ قال عليه بدنة من النعم
الزمان النعامة واسم صوتها الزمار ۞ قال فان رمى صاقا وجد له ؟ قال يخرج شاة بدله ۞ ساق حمة
ذكر القاري وقوله بعد له رماه على الحداله وهي الارض ۞ قال فان قتل ام عوف في الحرم ؟ قال يتصدق بقبضة
من الطعام ۞ ام عوف الجرادة ۞ قال ايجب على الحاج استصحاب القارب ؟ قال نعم ليقودهم الى المشارب ۞
القارب طالب الما بالليل والحاج اسم للجمع والواحد ۞ قال ما تقول في الجماع بعد السعي ؟ قال قد حل في ذلك الوقت
الحرام المحرم والسعي حلق الراس وحل من تحليل الحج ۞ قال ما تقول في بيع الكمي ؟ قال حرام كبيع الميت ۞ الكمي
الجزور ۞ قال اجوز بيع الحمل بالحمل ؟ قال لا ولا لحم الحمل ۞ الحمل من المحاض ولا يحل بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه
او من غير جنسه ۞ قال اجل بيع الهدية ؟ قال لا ولا بيع السبسبة ۞ الهدية بالتشديد ما اهدي الى الكعبة ويعاد
فهي هدية بتسكين الدال وتخفيف الياء والسبسبة الجزور ۞ قال ما تقول في بيع العقيقة ؟ قال مكروه على الحقيقة ۞
العقيقة ما يذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته وقيل شعر المولود الذي ولد به من البطن وهو القطع ۞ قال
اجوز بيع الداعي على الداعي ؟ قال لا وعلى الساعي ۞ الداعي بعيه اللبن الضرع والساعي جابي الصدقة ۞ قال
ايباع الصقر بالتمر ؟ قال لا ولا بالدرهم ۞ الصقر الدبس وهو عسل التمر ۞ قال اتشتري المسلم سلب
المسلمات ؟ قال نعم ويودى عنه اذا بات ۞ السلب لحاء الشجر وهو ايضا خوص النخل ۞ قال هل يجوز ان يتباع
الشائع ؟ قال نعم ما لم يجز من بيع الشائع الشاة التي معها سخلها ۞ قال ايباع الابرهي عابني الاصفر
قال لكن يبيع العفر ۞ الابرق السيف الصقيل الكثير الما وبنو الاصفر الروم ۞ قال اجوز ان يبيع الرجل
صيغته ؟ قال لا ولكن يبيع صفته ۞ الصيغي الولد على الكبر والصغي الناقة الغزيرة اللبن ۞ قال ما تقول في
الكافر ؟ قال حل للغنم والمسافر ۞ الكافر البحر وميتته السمك الطافي فوق مائه ۞ قال اجوز ان يضحي بالحوال ؟ قال
هو احد ران يقول ۞ الحوال جمع حائل ۞ قال هل يضحي بالطالق ؟ قال نعم ويقوانها الطارق ۞ الطالق الناقة
التي سل ثديها حيث ماشات ۞ قال فان ضحى قبل ظهور الغزاله ؟ قال شاة لحم بلا محاله ۞ الغزالة الشمس وقت

طلوعها فيقال طلعت الغزالة ولا يقال غربت ۝ قال اجعل الكسب بالطرق ۝ قال هو كالتجار بلا فرق ۝ الطرق
الضرب بالحصى وهو منها يقال الكهنة ۝ قال ايسلم القارح على القاعد ۝ قال محظور فيما بين الاباعد ۝ القاعد التي قعد
عن الحيض او عن الازواج ۝ قال ايناع العاقل تحت الضلع ۝ قال اجب به في البقيع ۝ الرقيع من اسماء السماء وعنى
بالبقيع بقيع المدينة ۝ قال ايتبع الذمي من قتل المجوز ۝ قال معارضة في العجوز لا تجوز ۝ العجوز الخرز وقيل من حبها
قال اجوزان ينقل الرجل عن عادة ابيه ۝ قال ما اجوز لحامل ولا لابنه ۝ العان الاسيلة ۝ قال ما تقول في الشهود
قال هو مفتاح الزهد ۝ التؤدة التؤبة ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك ۝ قال ما تقول في ضرب البلية ۝ قال اعظم به
من خطية ۝ الصبر الحبس والبلية الناقة تحبس عند قبر صاحبها فلا تسقى ولا تعلف الى ان تموت وكان اهل الجاهلية
تزعم ان صاحبها يحشر عليها ۝ قال اجل ضرب السفير ۝ قال نعم والحمل على المستشير ۝ السفير ما تساقط من ورق
الشجر والمستشير الجمل السمان وهو ايضا الجمل الذي يعرف اللقاح من الحابل ۝ قال ايغرز الرجل اباه ۝ قال فعله
البر ولا اباه ۝ الغرز التعظيم والتوقير ۝ قال فان اشتري عنده فبان به جراح ۝ قال ما في يده من جراح
الام يجمع الدماغ ۝ قال اسبعت السفعة بالشريك في البحر ۝ قال لا ولا للشريك في الصفر ۝ الصفر الذي يحمل
الاثاث الذي يمازج بياضها غبرة والصفر انثاه اوانان ۝ قال حل ان يحمى بالبيع والحلا ۝ قال ان كانا في انفلاق ۝
يحمى يمنع والحلا الحلا ۝ قال ما تقول في من قراه ۝ قال احد اما توخاه ۝ افقر اعار ناقة بركها فقاربها ۝
قال فان اعرك ولدك ۝ قال احسن ما اعهده ۝ اعرك اعطاه من نخلة عاما ۝ قال فان اصل طوله النار ۝ قال لا اثم عليه
ولا عار ۝ المملوك العجين الذي قد اجيد عجنه حتى قوي ۝ قال اجوز للمرأة ان تصرم نخلها ۝ قال ما حفز احد نحلا ۝
البعل النخل الذي يشرب بعروقه من الارض ۝ قال اتوذن المرأة على الحمل ۝ قال اجل ۝ الحمل سواحم النعنا
ومنه قوله عليه السلام ايكون اذا جعثن ودعثن واه اسبعثن تجلين ۝ قال ما تقول في من تحت ائلة اخيه
قال اثم ولو اذن له فيه ۝ تحت ائلة اذا اعتمد وفدح في عرضه ۝ قال اجر الحاكم على صاحب الثور ۝ قال نعم
ليما من غالبة الجود ۝ الثور الجنون ۝ قال فهل له ان يضرب على يد اليتيم ۝ قال نعم الا ان يستقيم ۝ ضرب على يد اذا حجر عليه
قال فهل يجوز ان تحذله وتبضا ۝ قال لا ولو كان له رضا ۝ ابيض ان وجه قال متى يبيع بدن السفيه ۝ قال حتى
يرى له الحظ في البدن الدرع القصير ۝ قال فهل يجوز ان يصناع له حبشا ۝ قال نعم اذا كان معشبا ۝ الحبش النحل
المجتمع والعشب الذي فيه عيث ۝ قال يجوز ان يكون الحاكم ظالما ۝ قال نعم اذا كان عالما ۝ الظالم الذي يشرب
اللبن قبل ان يروب ويخرج زبده ۝ قال ايستقصى من ليست له بصيرة ۝ قال نعم اذا حسنت منه البصيرة ۝ البصيرة
النرس ۝ قال فان يعرى من العقل ۝ قال ذاك عنوان الفضل ۝ العقل ضرب من الوشي ۝ قال فان كان له
زهو جبار ۝ قال لا انكار ولا اكبار ۝ الزهو البسر والجبار النخل الطوال ۝ قال يجوز ان يكون الشاهد مربا
قال نعم اذا كان اربا ۝ المربب الذي يكثر عنده اللبن الرايب ۝ قال فان بان انه لاط ۝ قال هو كالوخاط ۝ لاط
الحوض اذا طينه ۝ قال فان غرل على انه غربل ۝ قال ترد شهادته ولا يقبل ۝ غربل اي قتل ومنه قول الراجز ۝
ترى الملول حوله مغربلة ۝ قال فان وضح انه مابن ۝ قال هو موصف له زابن ۝ المابن هنا الذي يكني المؤونة ويعول
من مان يكون ۝ قال ما يجب على عابد الحق ۝ قال يحلف بالله الخالق ۝ العابد هو الجاحد والحق هنا الدين ۝ قال
ما تقول في من قفا عين بلبل عامدا ۝ قال تفقا عينه قولا واحدا ان البلبل هنا الرجل الخفيف اللحم ۝ قال
فان جدح قطاة امرأة فماتت ۝ قال النفس بالنفس اذا كانت ۝ القطاة ما بين الوركين ۝ قال فان ألفت الحابل حشيشا

من ضربه ، قال ليكفر بالاعتاق عن ذنبه ○ الحشيش الجنس الملقى ميتا ○ قال ما يجب على المختفى فى الشرع ، قال
القطع لاقامة الردع ○ المختفى نباش القبور ○ قال ما يصنع بمن سرق اساود الدار ، قال يقطع ان ساوى ربع دينار
الاساود الآلات المستعملة كالقدور والاجانة والجفنة ○ قال فان سرق ثمنا بن ذهب ، قال لا قطع كالو غصب
الثمن كما يقال النصف نصيف وفى المسد بس سدس ○ قال فان بال على المراة الصدق ، قال لا حرج عليها
ولا زق ○ الشرق الجرز الابيض ○ قال لا تعقد نكاح لم تشهد العوارى ، قال لا والحابل البارى ○ العوارى
الشهود لانهم يعيرون الاشياء اى يتبعونها والعوارى اسم طير خضر تتشاءم العرب ○ قال فما تقول فى عرس
بات بليلة جن ، ثم رحلت فى حافرها سحر ○ قال يجب لها نصف الصداق ، ولا يجب عليها عدة الطلاق ○
بيان بات العروس بليلة جن اذا لم تقتض روجها فان اقتضها قيل بات بليلة شنا وفى فتاوى قنية العرب
سئل عن بر سفط فى هلال رمضان بالحبس لبر اليمين والهلال بقية الماضى الحوض وقال الامام فخر الدين الرازى
فى مناقب الشافعى رضى الله عنه سئل الشافعى عن بعض المسائل بالفاظ غريبة فاجاب عنها فى الحال فقيل له كم
قرا ام فلاح فاجاب على البديهة بمن فى فالى ام شملة ○ القرا الوقت وام فلاح الفجر وهو قنية للصلوة وبن فى كا
الصبح وام شملة كناية الشمس وسئل متى ابو دراس دسته قبل غيبة الغزالة بلحظة ماذا يجب قال قضاء وطعمه
العصير قال السائل بحاية جناها ابو دراس قال الشافعى لابل لكراهة استخراجه ○ ابو دراس قنية فرج المراة
والدرس الحيض وقوله بنى دسته اى ترك حيضه والدرس والغزالة الشمس وام دراس المراة والعصران
المظهر والعصر وسئل هل يسمع شهادة الحابل قال لا ولا روايته ○ الحابل الكاذب ○ وسئل فارس المعركة
اذا قضى على اى المضافين ان يحيى الوطيس هل يستحق السهم قال نعم اذا ادخل الوقعة قضى بات وابو المضا
قنية العرس وسئل هل من وضوء على من حفة الخوف فاستشاط قال لا واجب له الوضوء ○ الحفة شدة الجهد
والاستشاطة شدة الغضب وسئل حضرن كاوا ان وجاز الجركة هل ضرضوءها فقال ان نتج من غير ريب
لم يضر يعنى طلوع الفجر وفى شرح المنهاج للكمال الدمرى سئل فقهاء العرب عن الوضوء فى الاناء المعوج فقالوا ان اصاب
الماء توجه لم يجز والاجاز والمراد بالمعوج المنتصب بالعاج وهو ناب الفيلة ولا يسمى غيرها عاجا قاله ابن سيده
مراد بن خالويه والحربى نقله العرب شخصا معينا المايد كردن الغاز اولحاء يفسنوخ اليه وهو مجهول لا يعرف
وكرخ لا تعرف خاتمة المقصود والمعهود ابن السكيت قال ابو عبيد قال فقهاء العرب من سرح البشا
ولا نسا قليبكن العشا وليبا كالغدا ولنخفف الوداع ولنعل عشيان النسار وعبان النبرى وفقه به
قال فقهاء العرب وهو الحرث بن كلدة وعبان غيرهما قال طبيب العرب وهو المشهور قال طلوع طبيب العرب فقه الغرب
لاشتراكهما فى الوصف بالفهم والمعرفة ولهم سابع العرب نقل عنه بن قتيبة فى كتاب الانواء هذا اللفظ والله اعلم

النوع الاربعون معرفة الاشباه والنظائر

هذا نوع مهم ينبغى الاعتناء به فقد عرف
نوادر اللغة وشواردها ولا يقوم به الا مضطلع بالفن واسع الاطلاع قد راض المطولات ومراجعها وقد الف فيه جماعة
كتابا حافلا فى بابه سماه كتاب ليس موضوعه ليس فى اللغة كذا الاكا وقد طالعته قديما وانتقيت
منه فوائد ولم هو عندى حاضرا الان وقعت علته الحافظ معلطاى مواضع منه فى مجلد سماه المليس على ليس
ويقع لصاحب القاموس فى بعض تصانيفه ان يقول عند ذكر فائدة وهذا ادخل فى باب ليس وانا ذاكر ان شاء الله فى هذا

النوع ما يقضي الناظر فيه العجب وانى فيه بدايع وغرائب اذا وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا منتهى الارب

ذكر ابنية الاسماء وحصرها قال ابو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع في كتاب الابنية

قد صنف العلماء في ابنية الاسماء والافعال واكثروا فيها ومنهم من استوعبها واول من ذكرها سيبويه في كتابه فاورد

للاسماء ثلثمائة مثال وثمانية امثلة وعدة انه اتى بها وكذلك ابو بكر السراج ذكر منها ما ذكر سيبويه وزاد عليه

اثنين وعشرين مثالا وزاد ابو عمرو الجرمي اربعة امثلة بيسير وزاد ابن خالويه اثنا عشر مثالا ومنهم الا من ترك اضعاف

ما ذكر والذي انتهى اليه وشفا وبلغ جهده بعد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق في تواليف الامة الف مثال وثمانيا

مثال وعشرة امثلة **وقال** ابو حيان في الارتشاف الاسم ثلاثي ورباعي وخماسي الثلاثي مجرد في نحو فرد المجرد مضعف

وغير مضعف المضعف ما اتحدت فاؤه وعينه او فاؤه ولامه او عينه ولامه واكثر النحويين لا يفرد هذا النوع بالذكر

بل يدخله في مطلق الثلاثي ومنهم من يسميه ثنائيا وغن اخرنا افراده بالذكر هو بحسب اسما على فعل نحو بر وحظ ودعد

وصفة نحو جب وعلى فعل اسما نحو طب وعد وصفة نحو حت وعلى فعل اسما نحو دث وحرجة وصفة نحو مس

وعلى فعل اسما نحو صم ودن وصفة نحو عسم وعلى فعل اسما نحو حز وصفة نحو عق وعلى فعل اسما نحو علل

وعلى فعل اسما نحو عضض وصفة نحو سلل وعلى فعل نحو فرد ولا حظ له شيء جاء على فعل ولا فعل وغير المضعف

يجيء على فعل اسما نحو فهد وصفة نحو صعب وعلى فعل اسما نحو قفل وصفة نحو حلو وعلى فعل اسما نحو جلج وصفة نحو

نكس وعلى فعل اسما نحو جمل وصفة نحو بطل وعلى فعل اسما نحو كبد وصفة نحو حذر وعلى فعل اسما نحو سبع وصفة نحو ندس

وعلى فعل اسما نحو ضلع وصفة نحو ربع وعدى اسم جمع قائم وسوى من قوله تعالى دنا قيما ومكانا سوى ورضى

وتأدى وتأسوى وسني طيبه في النجاة من اسندها ومنهم من اولها بها وعلى فعل اسما نحو صرد وصفة نحو

حطم وعلى فعل اسما نحو طنب وصفة نحو حدب وعلى فعل اسما نحو ابل ولم يحفظ من عين وزاد عين جبن ولا فعل

ذلك ابدا لا بد وجبل اسم بلد وبلص ودئد وباطل ومسيطر ودبس وباء يدل لغة في اوبر والاطل والمسيطر

والدبس والابر وصفة اتان ايد ولغراة ايد فاما امراة بلز فحكاه الاخفش مخففا الاي فابنه بعضهم

وحكاه سر بالتشديد فاحتمل ما حكاه الاخفش ان يكون مخففا من المشدد وعلى فعل نحو ديل وريح اسما جنس

ديل دويبة سميت بها قبيلة من كنانة وديم لاسته وقد زعم بعضهم ان بجعلها منقولة من الفعل قال ابو الفتوح

نصر بن ابي الفتوح اما ديل وريح فقد عد قوم من النحويين فيما حكاه عبد الوارث الثلاثي وانما عد المضعف عشرة

الا هي فما فعل فمفقود ومن قلة اذات الجمك بكسر الجاء وضم الباء تناول قائله **المزهر** من الثلاثي المضعف

ما لكن فيه حرف واحد وما لكن فيه حرفان الاول ما فيه زيادة واحد او اثنان او ثلاثة او اربعة فالواحد قبل التاء

على فعل نحو كتب وفعل نحو موت وفعل نحو بحث وتفعل نحو تبيت وافعل اطط وافعل ارز وافعل ارز

وافعلة ايمة ويفعل ياجج ويفعل ياجج وقيل وزنها فعلل وفعلل وقيل كعين على يفعل فيقوم وعلى آمر وعلى

ساسم وفوعل دودح وفوعل سوسن وفيعل ميس وقيل وزنه فعل مشتقا من ماس وقيل اللام فعل الجليل

اسما نبات وصفة جليل وفعال اساس وفعال مداد وفعال اسما قصاص وصفة جلال وفعول اصوص وفعول

سرور وفعل عمم وفعله شربة وجوبة وسوسالية عيبة وفعلا اللام على فعلى طجى وفعلى عوى وفعلى عوى

وقيل وزنها فعل وفعل والمثنان مختلفان على فعلى عوأ وفعلى عوأ وقيل وزنها فعل وفعل وفعال

حشًا وفعلا حششا وفعلا فيقا وفعول عكوك وقيل وزنه فعلع وفوعل زوزنك وقيل
وزنه تفعيل من زال وتفعيل عطبيط وفعاعيل عطابط إن كان من العطبط وان كان من العظم فان
فعالعا وفعاعيل خطابيط وفعلان حسان وفعلان حلان وفعلان زمان وفعاوس قرقوس وفعوال
عنوان وفعوال عنوان وفعيال عنيان وفعيال عنيان وفعفول دردور وفعليه عبيته وفعليه
عبثه وفعاولية شيخوخيه وفعليت برديت وفعاوت حيوت ومفعلان على فعيل المطعلي وفعالي ذاني
وفعالي خزازي وفعولى شجوجي وقيل وزنهما فعوعل وفعاعل وفعولى دوقي وفعلى حطمطى وفعالى دمكى
وفعال نزاز وفعيل عنين وفعال جداد وفعال جنان وفاعيل باقيل وفاعول جاسوس وفاعيل ازنيه
وفعيل سبين وفيعيل كينكيد وفيعول بافوف وفيفعل بالنحو تفعال ترداد وتفعيل تميم وتفعال
بجاف وتفعول تعضوض ومفعال سنداد وإفعيل إكليل وأفعول أفكون وقيل وزنه تفعلون وأفعلى
أصرى وافعل اسما النجح وصفة الندد وفعال سنداد وفعال سنداد وافعال اسباب وفاعل
قاقل وفعيل صهيم وفعنعيل صندید وفعول أجوج وى من همز قاما أجوج ضمن همز فمفعول من
أج ومن لم يهمز فعاعول من يأج وابدل من الواو الفا او من مأج ترك الهمز والالف
مفترقات على فعيلى ريدي وفوعلى دوري وفاعلى قاقلى وفاعيل فاهل ويفعول بالنحو
ويفعيل بالنحيج وافعول النجوج وافعيل النجيح ومجمع زيادتان من الملاث على فعولا شجوجا وقيل
وزنه فعوعل وفعلعال وفعالان ثلاثان وفعلون ويدبون وفيعلان ويدبان ومفعول بمحنول وقيل
وزنه فعلول ومفعيل مجنبن وقيل وزنه فعليل وفعيلا حنينا وفعولا حرورا وفعالا ثلاثا
وفعالا قصاصا وفعيلا مطيطا وفاعولا فاقولا وإفعلا إربا والاربع على فعولان غلوا فان
وقيل وزنه فعلعان وفعنيا مطيطا وفاعولا ضاروراً وفعيلا إكليلا الثاني مالك
فيه الجمان مجرد ومزيد المجرد على فعفعل زبرج وفعفل سمسم وفعفل بقبل والمشهور عن البصريين
ان وزن هذه فعلل وفعلل وفعلل وعزي إلى سيبويه واصحابه ان وزن زبرج وبحو فعلل فاضله
زبت البدل الوسط حرفا من جنس الاول وعزي إلى الخليل ومن تبعه من البصريين والكوفيين ان وزنه فعفعل
وهو قول قطرب وابن جاج وابن كيسان في احد قوليه وقال الفراء وجماعة وزنه فعفع نكدت قافي وعنه
وعزي إلى الخليل ايضا وقد يلحقه واحد قبل الفاء على إفعنلل إذ لزل وأفعنلل ألندلم
ويفعنلل بالنلم وبعد الفاء على فعنلل حمحم وبعد العين على فعيعل بعثيث وفعفعل زوزن
وفعنفل كعنكع وفعنفل جندل وفعاعل قباقب وفعافل زعارع وفعافل سواسوة وقبل اللام
على فعفال جوجار وفعفال زلزال وفعفيل همهيم وفعفيل جرجير وفعفول قرقور وفعفل كلكل
ان كان مع مسدد الفي نثرة وفعفل تقمقم وبعد اللام على فعفلى قرقرى وقد يلحقه زيادتان محتملتان
على فعفلان رجحان وفعفلان جلجلان وفعفيل قرقير وفعفيان على فعفلى قرقرى وقد يلحقه
ثلاثة فيكون على فعفعلان قعيقعان المزيد من الثلاثي غير المضعف منه ما يلحقه زيادة واحدة قبل
الفاء على وزن افعل اسما افكل واصبع وصفة ارمل وإفعل ايمد وافعل اصبع ولم يجيء إلا اسما فاما افعل
في الصفة فعزيز جدا على خلاف في اثباته والصحيح اثباته حكى ابو زيد لبن ألبخ وإفعل اسما اصبع ولم يأت على إفعل

وابين عدن واشق وانجه ولم يات صفة واما فعل اصبع على خلاف فيه وافعل امثلة لغة واصبع واصل
مكسرا سما اكلب وصفة اعبد واثبت بعضهم افعلا في الحروف وذكرا علما بالرجال ومواضع والصحيح وجوده
فيها لثبوت ابل بيانا واصبع لغة في اصبع وامثلة لغة في امثلة واقرن لغة في اقرن وعلى افعلة افعله
وافعله الوقه وقيل وزنه افعله فاعل وقيل فعوله وافعل اصبع ولم يات سواه واما فعل اصبع وافعل
اصبع وهذان رديان وعلى تفعل وهو قليل اسما نحو تنفل وما ادري اي تزحم هو وصفة تحلبه وتفعل اسما
وهو قليل تنفل وتحلي فاذا ادخلت التا لم يجي الا صفة نحو تحلبه وحلي صفة تهرج بغير تا وعلى تفعل تفعل
وتفعل تفعل وتنصب اسما وتحلبه صفة وتفعل اسما فقط تنفل وتفعل تنفل وبالتا تحلبه وتريعه وتفعل
تنفل وتنفله وتحلبه ولا حظ غيرهما وتفعل اسما تنفل وما ادري اي تزحم هو بمنح الحا، وصفة تحلبه وامرتب
وجعل بعضهم تربا اسما وعلى يفعل اسما فقط يلمق فاما جمل يعمل وناقة يعملة ورجل يعمل فمن الوصف بالاسم
واما ما اراد بعضهم من تحويزه ويشكر ويوسف ويحمد بطن من كلب فلا يعتد به اصلا لانه منقول
من فعل اذا جعى الا انه ذكر وزن فعله بئيرة اسم ما، وعلى يفعل نرجس ولا نعلم غيره قال بعضهم والله اعلم ويفعل
نرجس ونفرج وقيل يفرج فعلل وتعاقب التا، والنون تدل على ارادة وعيا يفعل اسما نحلب صفة متنع ويفعل
اسما فقط سجر وقيل حركة اليم اتباع والاصل النخ وقد اجاز سيبويه الوجهين ومفعل اسما فقط منخل ومفعل اسما مشهر
وصفة مطعن ومفعل كثير في الاسم مشجب قليل في الصفة رجل مسكين ومفعل قليل الاسم مصحف كثير في الصفة
مكرم ومفعل ونزنه الهاء من رعد وابنه بعضهم بعرا نحو مكرم ومعون وما لك ومخبر ومبشر ومهلك
ولم يات غيرها وقيل هو جمع لما فيه التا وقال السيرافي مفرده اصله رخم رخمون اذا لم تحفظ الا في الشعر وعلى مفعل صفة
فقط مكرم فاما مؤنث فاسم فقيل الميم اصلية وزنه فعلل حقيقة البناء وصار منقوصا وقال ابو الفتح فعل والتا
عوض من المحذوف وفرض الاصل وقال الزاي من السكيت الميم زائدة وزنه مفعل وفي المؤنث اثنا عشر لغة ذكرت
عشرا اصالة الميم وما زادها الهاء قبل التا، فنقاه بعضهم وجعل ما ورد مما هو هم ذلك اصلا وابنه بعضهم فقال يجيء
على هفعل هبرش وفنعل محدع وهفعل هبرش وفعل هرولة وفاعل آجر وكابل وزعم بعضهم ان كابلا
اعجمي وفوعل اسما عوسج وصفة هوذب وذكر سيبويه حوملا في الصفات وهو اسم موضع واذا كان صفة كان
من الحمل وفوعل صوتح لاغير وجاء بالتا، ووزنه لغة وفيعل اسما غيلم وصفة صيرف ولم يجي معتلا الا العتد
وفيعل معتلا فقط نحو سيد ولم يجي في الصحيح الا صيقل اسم امراة وفيعل حيزم وينبل وفيعل سلج وبيزن
وفيعلة بيزنة لغة وفيعل صفة فقط حيقس وفعل في الكرث اقدم حيزم وعيا فعل اسما فقط شمأل
قيل وجاء صفة رجل ابل قصير وفاعل ذا بل لغة وفنعل بنطل وفنعل صفة فقط عنبس فاما حنتف اسم رجل
فرجل ووزنه فعلل وفعل اسما فقط جندب لحلغة واما لحية فنية فعلة ابو عبيد واثبته ابن يدي
في الصفات وقيل النون اصلية وفنعل اسما فقط قنبر وفعل عنصل وفعل جندب وفيعل اسما قيطر وصفة
عنفص وفنعل حنطي وفنعله كنتف وفعله عنصوة وعيا فعل رجل صهتم زحلق وقيل وزنه فعلل
وعلى فلعل ضرب طلحفة قاله ابن القطاع وفعلل عكلة وفلعل دلعث وفلعل دلعث وفلعل
قلنع وفعل فعلل وفعل سمج وفعل صمرد وفعل صمرد وملطى ويجوز ان يكون لحذوفا من مالص
ومصعله حيصله وجاء زيد اباه سلمى مدغما فعل اسما سلم وصفة رثل وفعل اسما قنب وصفة دلم

وفعل اسما جمص وصفة جلزة وفعل اسما وهو قليل تبع وفعل في الاعلام سلم وعثر وبدر ونطح وامواضع
وجرد وشمر فرسان وحضر اسم رجل اولقبه وسور لعبة للصبيان وبقم اسم خشب صبغ احمر جلب من اليمن
والطاهر انه ليس بعربي لانه ليس في العربية شيء من ترتيبه على تقاليبه وفعل ايل وفعال ايل وقيل وزنه فعيل
من آل يؤول وقيل اللام على فعال اسما غزال وصفة جبان وفعال اسما عصام وصفة ضنال وفعال اسما غراب
وصفة شجاع وفعول اسما جدول وصفة حصور وفعلا اسما فقط جروع وعنود وذرود لاغير وفعول جرول
وفعول اسما عتود وصفة صدوق وفعول اسما اي وهو قليل الا ان يكون مصدرا كالجلوس او جمعا كالفلوس وفعيل
اسما عثير وقال ابن جني هما مصنوعان وفعيل غريب وفعيل اسما بعير وصفة شهيد وانبات فعيل بكسر الباء بناء
حاء وفعله قالوا فدرونيه وفعال اسما فقط شمال وفعال ضنا للغة في ضنال وقيل وزنه فعل كعنظب
وفعلل جرنبق وفعلل اسما ترنج وصفة عرابد وفعلل برثن وقيل وزنه فعلل وفعلل ضرنق وفعلل
قرنبد وفعلل اسما فقط بلنط وفعلل قعنب وفعلل جعظر وفعل دلص وفعلة زمطه وفعلة ترطه وفعلة
سلفه وفعهل سمهج وفعلل سهلج وفعلل حدلق وما جاء من زيد اجد مثلين مدغما بحي وعلى فعلل اسما جبن وصفة
هدب وفعل اسما جدب وصفة جدب وفعله اسما فقط تيفه وفعله اسما فقط ثلثه وبها قليل وفعله
درجه ومعكوكا على فعلل اسما شرب وصفة دخلل وفعلل اسما فقط مهدد وفعلل صفة فقط رماد ومدد
وفعلل اسما عندد وصفة قعدد وفعلل سمسق وفعفل كرتم وفعفل فرخ وبعد الالام على فعلى علقى ولم يجئ
صفة الا الها هاء ناقة حلباه رجاه وبالف التانيث اسما رضوى وصفة رحوى سكرى وفعلى اسما بغزى ولم يجئ
صفة الا الها رجل عزهاة وذكر بن القطاع غيرها كما مر جل كيصى فعلة تعلب منونا فقيل هو صفة وقيل اسم وصف
به وقيل هو فعلى كصيرى غير منون وفعلى اسما بهمى وصفة جلى والغه للتانيث وقالوا بهاة واحدة وليس بالمعروف
وذروى بن الاعرابي دنيا منونا شبهوه بفعلل قاموسي الحدين محذوفة وغير مصروفة وفعل اسما رقد
وصفة جمزى وفعل اسما فقط ادمى وفعل جيتى قال بن القطاع وقال ابو عبيد البكري حيتى بسكون الياء
وزن فعلى وقال الزبيدي ليس في الكلام فعل وفعلو جندو وفعلو جندو ولا يكون الا اسما وفعلية اسما
حذرية وصفة زبنية وفعلنة اسما فقط سبنته وقيل وزنه فعلنه وعلى فعلن صفة فقط عشنز وفعلن اسما
فقط وسن وفعلن قليلا اسما وصفة خلعن وفعلم اسما جلهم وزرقم لازرق بن عصفور وصفة سئتم وعلم
اسما دقم وصفة برطم وفعل صفة فقط شحم وفعل فلعم وفعلل عبدل على احد اقوال في بعض من لا يعرف وفعلس
وقلس وفعلسه خلبسه وفعلى غرثى وفعلو شدو وقيل من ندن فقدمت النون فوزنها فلعو وما ذكرت
من العين واقتضى الاشتقاق ان الهاء هي الزائدة جاء على فعلعة شكرة وما لحقه زيادتان مجتمعتان قبل الهاء
على انفعل صفة فقط انقحل وانفعل انقلس وافعنلل انقلس لغة ومنفعل ومنفعل مئيرى ومئيرى وفعل
ومنفعل منطلق ومنطلق وينفعل ينجلب وذكروا انه منقول من الفعل وان كان اسم جنس وقيل العين على فاعل
اسما سوابط وصفة كواسر وفواعل اسما صواعق وصفة ذواسر وفياعل اسما عيالم وصفة عيالم وفناعل اسما
اسما جنادب وصفة عنابس وفناعل اسما خناصر وصفة قناعد وقيل هو فعالل وفعول صفة عثوثل وفعيل
صفة فقط هفيف وفعنعل زونزب وفعاعل سالم ولا سعد في الصفات اذا جمع زرق فالقياس يقتضي زراريق
وفعلعل اسما ذرحرج وفعلعل اسما حبرجى وصفة ضمحج وفعلعل كذبذب لاغير وفعلعل كذبذب

وفعاعيل صفة طعام سحاحين وفيا عل عياهم وفيعل قنيبر وفنوعل قنوطر وفوفعل دودمس وقيل وزنه
فوعلل وفاعل قاعل وفعّل هملع وقيل وزنه فعلل وفاعل دمايص وفعّل همنع وزقلق وفيفعل وفيعّل
حيقس وفيعّل حيهل وفيعّل حيهل وفيعّل هيتبر وشيخعبو وفعل صنبر وقيل الكمر لانها السادسة
في الوقف وفلعّل قلمّس وقيل وزنه فعّل وفلاعل علاكد وقيل اللام على تعاليل عكالد وفعفل قهقر
وفعفل قسقب وفعفل قهقر وفعفل صيفصل وفعفل صيفصل وفعّل قلمّس وفعّلل حلّد وفعلّل
صعرّر وفعافل دوادم وقيل وزنه فواعل وفعلّل قطرّز وفعللل قطرّز وقيل وزنها فعلّل وفعلّل
وفعويل سرويل وفعول سمويل وفعاول اسما جاول وصفة حساود وفعاول سراويح وقيل وزنه فعالل
وفعاول اسما لخصوص وصفة حلكوك وفعاول اسما لحرور وصفة بهلول وفعليل بعديد وفعوّل لجيون
وفعاول لجيون لغة قيل وهما اسمان لبلدان وقيل حاصفة حرفوك وفعوّل كروّس بضم الواو وفعول صفة
فقط عطود وكروس وفعوّل وفعول اسما عثود وصفة عثول وفعيّل قشيب وقيل اصله التخفيف
فشدد على حد جعفر وفعليل اسما حصيص وصفة ضميك وفعوّل غروفق وفعليل حقيق وفعنيل
غرنيق وفعنيل غرنيق وفعليل اسما حليت وصفة صهيم وفعيول اسما كذيوس وصفة عذيوط وفعيلل
اسما خفيلل وصفة خفيدد وفعول جعوس وفعال برماش وفعيل قطير وفعلّل قهقب وفعلّل
زونك وفعتّل رونك لغة وقيل رونك فعلّل لعدبس وفعنول عرنوق وفعنول رنوح وقيل
وزنه فعلول وفعللل صفة فقط عضيج وفعاعل قرابس وفعاعل قراس وفعنال قرناس وفعايل عنابر
وقد يجيء صفة بالقياس في جمع طريم وفعاعيل اسما عراعير وصفة عزاهر وفعفول قرقوف
وفعفول بقنول بنيوك وفعاعيل بنايع وفعنال قرناس وفعيال عنيان وفعيال اسما فقط كراس وفعوال
حجوال وفعوال اسما قليلا عضواد وفعوال اسما برزوال وصفة جلواخ وفعالة زعانف وفعايل قليل اسما جرايض
وصفة حطايط وفعليل الخليل وفعالل اسما قراقير وصفة رعابيب وفعلال اسما قليلا قطاط وفعلال اسما حلبلب
وصفة سهلال وفعتيل صفة هبتيع وبعد اللام على فعلاء اسما حلقاء وصفة حمراء وفعلاء اسما علباء
وفعلاء اسما رحضاء وصفة عشراء وهو كثير في الجمع وفعلاء اسما فقط قرماء وفعلاء اسما قليل عنباء وفعلاء طربا
وفعلان اسما سعدان وصفة سكران وفعلان اسما عثمان وصفة خمصان وفعلان اسما فقط سرجان وهو كثير في الجمع
فما دخل عليه زيادتان فقليل هو من قبيل الوصف بالاسم وفعلايه درحايه وفعلان اسما كروان وصفة قطوان وفعلان
اسما قطوان وفعلان اسما قليلا سبعان وفعلان اسما قليلا سلطان قال سيبويه ليس الكلام اسما على فعلان
الا سلطان اثنى وقراعسى بن عمر نقرابان بضمتين وفعلني صفة فقط عضوني وفعلى اسما قليلا عرضى
وفعلى عرضى لغة وفعلى لغة وفعلوت اسما رغبوت وصفة حلبوت وفعلوت خلبوت وفعليت
عفريت وفعلوت سلكوت وفعلاه صهباه وفعليل اسما قليلا خمليل وفعلينه اسما لآلة لازمة للصنعة
وفعلوه جبروه لا غير وفعلوس عبدوس وفعلاس عرقاس وفعليا ثلثيا وفعلوى هرنوى وقيل وزنه
فعنلى وفعلمو قرطمو والنون بدل من ذاي فعول باعتبار اصله الى الثنائي وفعلم دلظم وفعلم
قرطم وفعلم قرطم وفعلامه هرساسه وفعلوم جرسوم وفعلين وهيين وفعلين زرفين لغة
في زرفين وفعلون عرنون وفعلون عرجون وفعلون فرجون وفعلون عرنون وفعلون هرجون لغة في

رحض وفعلن قشوب وفعلن قرطن وفعلن قرطن وفعلين هلكين وفعليت ضوليت وكون الفاء
أصلا الكسر دعوى وبعلناه خلعناه وكون الالف اشباعا دعوى وفعليل وهبيل او نعمرقنان فرق بينهما
الفا فعلى اكاعل اسما احافد وصفة اباتل واحايل قاتما اداير فدوكس في الصفات والى يبدى
وتبعة بن عصفورى الاسماء وعلى اكاعل الحالة للشعر واكابية بنت ويكون جمعا اسما اكاكل وصفة اكاضل وافتعل
ارندج وايفتعل ارندج لغة وينفعل يرندج وبفنعل يرندج لغة وبفعل ويوصى ويرمى وينفعل يرمى
وينفاعل ينابع وبفاعل بجابر اسم مراد ويكون جمع الاسم يرابع واما جمال يفاعل فصيل من الوصف بلاسم وتفاعل
ترامز وقيل وزنه فعامل وجميل فعالل وتفعل اسما فقط تنوط وهو في المصدر كثير وتفاعل تضاح وتفعل
تبشر وتفعل تضبط وتفاعل تفاوت وكثر في الجمع اسما تناضب وصفة بالقياس تحالب جمع تحلبة وتفاعل تفاوت
وتفاعل تفاوت وتفاعل بالقياس تراجس جمع رجس وتفوعل تخورس وقيل وزنه تفوعل وفاعل ولا يكون الا
جمعا اسما منابر وصفة مداعس ومفعل مكمل ومفوعل ومفيعل وفاعل ومفعل ومفعل ومفعل فاعول
اسما كاعل وبالفتح اسما مفعول مجوبر وبيطر ومضارب ومكرم ومقناد ومستشل او العين على فاعل اسما طاووس
وصفة جاروف وفاعال اسما قليلا ساباط وفاعيل حاسر وفيعول اسما قيصوم وصفة عيشوم وفوعال اسما قليلا
طومار وفوعال اسما قليلا توراب وفوعيله دوطيله وفوعله حوصله وفيعال اسما حيتام وصفة ضيداق
وفيعال اسما فقط ديماس واحد احناليه وفيعيله قيليطه وفعال قيل الرجبي الاصفة فعاس وذكر بعضهم
عفاد وطيناد فيفعل اسما اسمان اثم وصفان وفعال عنطاب وفوعل كوأل وقيل وزنه فواعل فيكون تابيا
وفعال اسما قليلا درياح وصفة علام وفعال اسما خطاف وصفة حسان وفعال اسما فقط قباء ما رجل ذنابه اسامر
فصل من الوصف بالاسم وفعول صفة فقط ستوح وابت بعضهم فيه درو وحا فيكون اسما وفعول سعود وصفة
ستوح وفعول اسما عجول وصفة مرموط وفعيل اسما بطيخ وصفة سكيب وفعيل صفة قليلا مريق هلة اقال
بعضهم وقال اخر وعلى فعيل مريق للعصفر ومريخ للذى هو داخل الاذن الباس وفعيل اسما عليق وصفة وصيل
وفعال رجل ضئال وقال الفراء وزنه فعل ابدل من احد المثلين ياء ومن همز وفعاله عنداى وقيل وزنها
فعلان من عند وفعله ريحنه وفعنل بيطح لغة وفعول قعوط وفعيل عليق وقيل وزنه فعليل وفعيل
درى وفعيل دحيل وفوعل كوثل وفعول عنود وفعول طنبور لغة وفلعول لقوم وصل وزنه
قعلوم وفوعل فوديج وفعاله سنداد وفعيل سطير وفوعل خورنق وفعوله حندون وصل هو من باب
قرطعب وفعوله عنجون او اللام على فعلى اسما قرنبا وصفة حنطى وحاير مصروف بلنصبى وصل لا يجئ الا اسما
وحاصة بالهاء قالوا عنباه عنشاه وفعنل بلنصبى وحلفاه وفعنل اسما فقط حلندى هو قليل اذ قيل وما بالهاء
حلنباه وفعلناه حلشاه وفعنلى حلندى مصروفا وفعنل صعنبى وفعيل اسما قصيرى وفعال اسما حبارى
وصفة جمع بكسر عجالى وفعالى اسما صحارى وصفة حيالى وفعالى الصحارى وهالى وفارى وفعلى اسما زمكى وصفة
كمرى وفعلى اسما قليلا جصى وفعلى اسما قليلا عرضى وفعلى اسما فقط حذرى وفعلى حمرى وفعولى
تعولى وفعول سنوطى وفعولى عشوزى وفعولى عدولى وقيل وزنه فعوعل وفعالس خلابس وفعالى اسما قاسى
وصفة رعاشن وفعالم زراقم وفعنلى حنطا وقيل الهمزة فيه بدل من الف حنطى وفعنل وفعنلى حنطا
وفعيل خنسيا وفعيلى خنسيا وفعالم ضبارم وفعاليه اسما داهية وصفة عباقيه وحرابيه وفعالى سواسى

وفعلوت اسما لزمته الهاء كملكوت وفعلية والهاء لازمة كفلسية وفعلعة شعلعة وفعولاه تهوباه او الفاء والعين
على افعال اسما ولا يكون الا مكسر الجمال وصفة ابطال وجاءت مفردا بالهاء اطفان للطفر وسونار وقالوا ارعاوية
للغم التي عليها وسوم وجاءت للمفرد برد اخلاق وضد بالجمع وافعال اسما اعصار وصفة اسكاف وافعيل اسما كليل
وصفة اصليت وافعيل اخيل وافعول اسما اسلوب وصفة اسلود وافعول اسما اردوف وصفة
ازمول وافعال ادمان وافعل اسما ارفلة وصفة ارزب وافعل اردب وافعل ارزن وافعلة اكمة قومة
وافعل اسفح وافعنل افرند وافعنل اسفنط ويفعول اسما يعفور وصفة يحموم ويفعول يشروع وقيل ضمة الياء اتباع
لضمة الواو ويفعيل اسما يقطين ويفعلية بهية وقيل الاصل تخفيف الوائم شدد وتفعال اسما تمثال وصفة بقراح وقيل
لاثبت تفعال صفة والصحيح اثباته وتفعال قيل لم يجئ الا مصدرا كالطواف والصحيح مجيئه غير مصدر قالوا رجل
بغاء ومغى لهوا من اللبل وتفعيل اسما فقط ترغيب وتفعيل اسما ترغيب لغة وصفة ترعيد وتفعلة ويلزمها
الهاء ترعيبة وكسر بعضهم التاء وجعله بعضهم اصلا وتفعلة ترعيبة لغة وتفعول اسما فقط تذوب قال ماتيهون فقلوب
اصله تهوون فوزنه قبل تفعولة وبعده تفعوله وتفعول اسما قليلا يؤثور وتفعول بخروب وتفعال بفداج
وقيل وزنه فعلال وفعال اسما مفقار وصفة مفسادة ومفعال مرجان ومرجانة فقط من رجن وقال الاخفش نعلان
من مرج ومفعول صفة مضروب ومفعول معلوف قالا مفرقه وقيل مفعول وقيل فعلول ومفعول اسما مندیل
وصفة مسكين ومفعيل مندیل ومفعل مرعز ومفعل مكوز قيل لم يجئ غيره ومفعل مكوزة ومفعال ملوز ومفعال
تحذلق ومفعل معلج ومفعيل مطيبي ومفعيل مطسيا عند من اثبت طسيار ومفعال بطرح ومفعل مطرح
وهفعال هلفاع او العين واللام على فيعلى خيزلى وفوعلى حوزلى وفعلى حنفسا وفعلى سندرى وفعلى شنفرى
وفعلى هدبا وفعلى هدبا وفعلى لبدي وفعلى جيئسي وفعلى نظري وفعلو حطاو وفعلوة تحلوق
وقيل وزنه فعلوة او الفاء والعين واللام على افعلى اجلى قيل ولا لحظ غيره وزاد بعضهم أرحى قال لا يعلم غيرها
وافعلى اسما اجلى وافعلى اجلى لغة قيل وافعلا اطفا واجهود على انه حكاية قيل على مفعلى ومفعلى مصطكى ومصطكى
والصحيح ان الميم فيها اصل ومفعلى مندبي ومفعلى مفلسي ومفعلى مفلسي اولات زوائد تمنعه قبل الفاعل استفعل
استرق او قبل العين فعلعل كذئب وفعلعل درجرج وفعلعل كذبذب او قبل اللام فعاويل صفة فقط
قراوح واسما بالياس عصاوير جمع عصفور وفعاليل فقط كراليس وفعاليل اسما طنابيب وصفة بهاليل وفعلال
اسما فرناد وفعال طرماح وفعال جهنام وفعنال جهنام لغة وفعاليله شرابيبة وفعالوله حزاقوقة وفعليل
قعيسيس او بعد اللام على فعلان عنفوان وفعليا اسما صليبيان وقيل وزنه فعلان وصفة عنطيان وفعلا يا
برکايا لاغير وفعليا فعليا اسما قليلا مرحيا وفعليا اسما كبريا وصفة جربيا وفعلويا اسما قليلا هبوبا وفعلايا مرحايا
وفعلايا حولايا وفعليا يمنيا وفعلوان هرمان وفعلوان هرمان وفعلان قشعان وفعلان قشعام وفعليا
صرعنا او مغرقة على الهجري وابن ثا ولا لحظ غيرهما واما عيل قيل ولا يكون الا جمع تكسير نحو اسابيع حكى رجل
اقاطيع وانا اظهر انه من الوصف بالجمع واسا بين اسم جبل منقول من الجمع وفياعيل اسما فياسيب وصفة فحاصيد
ويفعول ليشعور ووزنه عند سيبويه فعلول ويفعال يرنا وتفعال اسما فقط تجار قالوا مارجل تفاقه ونحو
فمن الوصف بالمصدر والهاء للمبالغة وتفاعيل اسما فقط تجافيف وتفاعيل تخابير ومفوعل نهوا ان
وقال السيرافي وزنه مفعلل ومفاعيل اسما مناديل وصفة مكاسيح مفعنل مشعنل ومفعلل مطلخم
ومفتعال متكاة راة الحسن ومفوعل ملوحة ومفعال هلفاع ومفعيل مصدرا فقط هجيرى وفعيل لغة

وفاعلى بالقلى وفاعلى شاصلى وفاعو لاباذ ولا قيل ولم يجئ غيره وفعوكى صيتولى وخطابن القطاع
فى فنعولى وفنعولى قنطورى ومفعلى مزعزى فاما رجل مزقدى فقيل من الوصف بالاسم ومفعلى
مزقدى ولم يجئ الا صفة ومفعلى صفة فط مكورى ومفعلى مكورى ومفعلى مكورى ويفعلى
يفرى وقيل وزنه فعفلى وفعلى اسما شقارى واثنان لمجتمعان على افعلان قيل صفة فقط ابحال
والصحيح انه يكون اسما ايضا قالوا اخطبان للشقراق واصلان اسما قليلا اسحمان وصفة اصحمان لغة
واصلان اسما لحوان وصفة اسحلان وافعال اسحار ولا يحفظ غيره وانفعيل انقليس
وانفعيل انقليس وقالا خليل انقليس وانقليس انفعيل وانفعيل واضليل الكبريس وقيل وزنه افعليس
وفاعلوس اسبوس وافعلا اربعا وافعلا اربعا قيل ولا يعلم غيرهما فى المفردات الا ان يكسر الجمع على افعلاء
خواصة فانثنى وجاء اجلا وارمدا وافعلا اربعا وافعلا اربعا وافعلا اربعا ويفعلان يادمان ويفعلى
يرفئ وتفعلان ترجمان وتفعلان ترجمان وتفعلا ترضا وتفعلا تفرجا وتفعلوت اسما قليلا ترهوت وتفعلان
تفسان وتفعلا تفرجا وقيل وزنه فعللا وتفعلوت تخربوت وقال الجرمى وزنه فعللوت ومفعلان تهرقان
ومفعلا مرعزا ومفعلان مكرهان ومفعلان مستحلان وقيل وزنه فعللان ومفعلان مهرجان ومفعلين مقنوين
على قول من جعل الميم زايدة ومن جعلها اصلية فوزنه فعلوين فيكون ما زيد بعده لابه ثلاث زوائد وقيل هو جمع
على احذف يا النسب ومنفعيل منخنق ومفعول منخول وكسر الميم فيهما لغة وياتى الكلام فى وزنهما وفاعلى حاربا
وفاعلا حاربا وفاعلا حاربا وفوعلال لوبياح وفوعلا لوبيا وفعولا لاعشورا وفعولى ذو بوقا وفاعلون
كازرون وفاعيال خاتيام وفعالان حماطان وفعاعيل سحاجين ولا يعلم غيره وفعاعيل اسما سالما وصفة
عواوين وهو من ابنية الجمع الا انه ورد جامدا كما كسر لذكر العنكبوت وهو اسم مفرد وزنه فعاعيل وفعلوت عنكبوت
وقيل وزنه فعللوت وفعلوت عنكبوت بالهاء وفعلاه عنكباه بالهاء وفعليت خنبريت وفاعلوت طاغوت
اصله طاغيوت وقيل وزنه فلعوت مقلوب من طغى وقيل فاعول جعلوا الالف عوضا من الواو المحذوفة وفعليس
خنذليس وفعلا خنفسا وفعلا خنفسا وفعلا عنكبا وفعللا كرنبا وفعللا جلندكا وجعلنا جلندك
وقيل مزدوج فلا يثبت به بناء وفعلا زمكا وفعلا معلا وفعلا هندبا وفعالى اسما قليلا ثلاثا وصلعة
طاقا وفعيلا كثيرا اسما قليلا لا ثالث لهما سيبويه عجيسا وقريشا جعلها سيبويه اسمين وجعلها غيره صفتين بعجيسا
عند سيبويه الطلمة وعند غيره العظيم من الابل انثى وفعلولى فيضوضى وفوضوضى وفعليل فيضيضى وقيل
وزنه فنعولى وفوعولى وفيعيلى وتكون ثنائيه وفعليا زكريا وفياعول ديابود وفعلعال جلباب وفعلعال
سرطاط وفعفلى صعصلى وفعفلى صنصلى وفيعول زينفون وفاقا للبيرقى وخلافا لابن هنى اذ زعم انه
وزنه فيعاول وفعاول حنذقوق وفنعاول فنسطيط وفعليل حنفقيق فاما جحليل
فقيل وزنه فعليل وذكر سيبويه فى باب التصغير ان نونه اصل والكلمة رباعية على فعلليل وفعال اسما رد فيعليل
حنفقيق ليكون فعالا لما قبلها وفاعيلا شاهيذما وقيل هو مركب من شاهى وورزنه فاعل ودماه وفيعلا
دبكسا وفيعلا دبكسا وقيل وزنها فعلا وفعلا وفعنعول سفنقود وفعفليل سلسبيل سرسل وصلصل
وزنه فعفليع من اسبل وفعفيعل من رشريت وفوعليل صوقريد وقيل وزنه فعلليل وفيعول سنيعود

وفعلعيل حبنطيط وفعلعيل سلطيط وفعلعول جحرشوش وفوعيل شوذب وفوعيل شوذب وفوعائل شوذاب وفيعول شيذاب وفعاليت صفة فقط قليل سماريت واسما بالقياس في جمع الملكوت تقول ملاكيت وفعلعلي حدبدبي وفيعفال سيبسباء من سبأ او التغير وقيل وزنه فعفعال واصوله سبهء وفيعفول بيقعوس وفيعلان صيمران وفوعلان صوصران وفعلان طيلسان وفعلان بيدلان وفاعلان طالمان وفيعلان بيدلان وفيعلان بندلان وفيعلان تيهلان وقيل وزنه فعلان وفاعلون اجرون وفعلان حوتمان وفعلان اسما عزقان وصفة صعنقان وفعلان قحطان وفوعلان حوقران وفعلان تهدان وفعلان بكوكان وفعلين عفرين وقيل هو جمع لعفر كطرس وفيعلون حيزبون وفعلان حلبلبان من الحلب وفعفلان قحنبان وفعالى حلاوا وفعلانية قبرانية وفعفلانية عنجهانية وفاعلاكا وما وفعالون شاطون وفعلان حرمان وفعلانه جلبانه وفعلانه جلبانه وفوعلا اسما كليلاحوصلا وفعالي اسما كاجي وصفة ذراري اوارع وزايد على افعلال مصدرا فقط اشهيباب وفاعولا اسما فقط عاسورا وفعلعلان كذبذبان فقط ومفعولا اسما معيورا وصفة مشيوخا واعلاوى اربعاوى وفعيلا وخلافيل ولوبحى غير وزايد بعضهم عميضى وكيلى وافعالون اساريون وافعيلا اهجيراو افعولا اكسوثا وفيعاعلات بناء بعات وفيعاعلان بناء بعا وقيل هو جمع بنابع كرامع سمي به وفيعاعلا بناء بعا وفيعالى بنافعي وفعاعيل بمرعابن اسم موضع ويمكن ان يكون شيء سمي به وفعلعا يابن درايا وفعلعلا حندقوقا وفعاعلا لاحندقوقا وقيل وزنها فعللولا بفتح الفا وكسرها وفعيللا وفعيلا مكيتا وفعلاعيل سلماعين ويجوز ان يكون جمعا سمي به والمفرد سلماعان كعثمان وفنعلون بقشريون وقيل وزنه فعلاون وفعالا رتمارا وفيعولا قيطورا وفعللولا بعكوكا وقيل وزنه مفعولا ابدلت فيه من اليم الفا وفوعولا فوضوضا وفيعيلا فيضيضا وقيل وزنها فعلولا وفعليلا وفعاليل حواريون ويحتمل ان يكون جمعا سمي به والمفرد سلماني كعثماني وفنعلون قشريون او خمس زوايد ولم يحفظ عنه الا ما جاء على فعلعان كذبذبان بشد الذال لاغير وفعفيليا بريطيا وقرقيسيا لاغيرهما

الرباعي مجرد ومزيد فالمجرد على فعلل اسما جعفر وصفة سحمر وسلهب هكذا مثلوا وقيل الميم في سحمر والهاء في سلهب زايدتان وجاء بالباء شهربة وفعلل اسما برجم وصفة جحمرش وصفة جرشع وفعلل اسما درهم وصفة هجرع وقيل الهاء زايدة وفعل اسما صفعل وصفة سبطر وفعل جعفت وذلن خلافا لابن بقاء وفعلل وفاقا للاخفش والكوفيين اسما جحدب وصفة جرشع لوجود سودد وعوطط وعندد وفعلل زعبر وحشفع وفعلل طحربة خلافا لمن نفاه اسما ولا يثبت فعلل بحرمر وفعلل بعثرن وفعلل بعثرن ودهمج وفعلل بحلط وفعلل بحندن خلافا لمن اعجمه لان وفرع البصريون فعلا على فعالل والفراء والفارسي على فعبل

الزيد ما فيه زيادة واحدة فقيل الف لا يكون الا في اسم فاعل ومفعول مدحرج ومدحرج وقيل العين على فنعل اسما حنبعث فنفخر وفنعلل اسما طبيل كنهبل وفنعلل جنعدل وفعلال جنصرف وقيل وزنه فعلال ويقال الطاء والصاد وفعلال كنهبل فاما جنعدل فالنون ان بدئ بها سياتي اتصفات لفقدان فنعلل واما عجوز شهربة فقيل ياء كسفرجلة والظاهر انها فعللة وعلى فعلال هندلل لاغير وقيل هو على الاصل ووزنه فعلال وهو علل دودمس ويظهر لي انه من هذا للاتي كررت فيه الفا واما فيدكرى فالظاهر انه فعلال

وقيل متصور من هبدكور لخيسفوج ولم يسمع هندكور وفعلل شحذم قيل ولم يجئ الا صفة وقالوا اكمة للخشفة
وفعلل قيل ولم يجئ الا صفة نحو عكلد وقد جاء اسما صنبر وهنبر وفعلل هبرش وزعم ابو الحسن ان اصله هنبرش
وحرفه كل اصول ودونه فعلل وفعلل هبرش لغة فاما صنبر فائبة الزبيدي وابن القطاع في زيد الرماعي
ونفاه بعضهم وفعلعل بقبق وفعلعل سفرجل وقال الخليل بوضع الفاء الاخيرة فهو على فعلعل وفعلعله زمتردة
وفعلل اسما همع وصفة زملق ودملص وخيطر لي انه من زيد الاثاي فاضلة لبق ودلبص لوضوح المعنى وقيل اللام
الاولى فعالل اسما برايل وصفة فرافض وفعالل اسما حباري وصفة قراشب وفعلل صفة فقط سمندل وفعلل
عبقر وفعولل اسما فدوكس وصفة عشوزن وفعلل اسما قرنفل وهو قليل وفعلل قيل في الاسم قليل جحنفل
وفي الصفة كثير حرنبل وقال ابن بدي لم يات اسما وقال جحنفل العظيم الشفة وفعلل عرتن وقال ابن بدي ليس
في الكلام فعلل فاما وحيدح فقيل هو مركب من صوتين دح دح وفعلل عرنطه وفعلل اسما شفلح
وصفة عدبس وفعلل اسما قليلا صعرر وفعلل زمرد لغة في زمرد وفعفعل اسما شهشبق وصفة
شعشبق وفعيلله جعيدبه وقيل اللام الاخيرة على فعليل اسما برطيل وصفة حربيش وفعليل قيل صفة عرنيق
وتقدم انه من زيد الفارسي وهو السمات من الرجال وقال ابن بدي انه طاير يعلى هذا يكون اسما وصفة وفعلول اسما
عصفور وصفة قرصون وفعلول خزدون وصفة علطوس وفعلول علطوس لاغير وفعلول اسما قربوس وصفة
ثلوث وفعلول قيل صفة فقط كهور للمطر الدائم وقال ابن بدي قطع من السحاب كالجبال واحدها كهور فعلى
هذا يكون اسما لا صفة كبلور اسم ملك وفعلال اسما قرطاس لغة في قرطاس وفعلال ولم يجئ منه الا قولهم ناقة
بها خزعال فاما القسطال فقيل الالف اشباع وقيل هو على فعلال وزاد بعضهم بغداد وقشعام للعنكبوت وفعلال
اسما حلاق وصفة هلياج وفعلل صفة سبهلل وفعلل اسما هربد وصفة فرفش وفعلل قيل صفة قشعب وجاء عرطبة
لعود الغناء فيكون اسما وفعلل ولم يجئ منه الا صنصل وفعلل شنصل وفعلل جعفر وفعلل صمحد وصلال
جلفاط لغة في جلفاط وفعلنل خرفج وفعليل خرديق وفعلول نبوصعفوق وبعد اللام الاخيرة على فعلى صفة
حبركى وجلعبى قال ابن سيده ولا يعلم هذا البناء جاء للاسم انثى وجاء مصروف ضبغطى وزبعرى وقد يصرف زبعرى
وفعلى سعطرى وفعلى اسما قليلا سبطرى وفعلى اسما فقط قهقرى وفعللى اسما فقط هربذى وفعللى قيل هذا
وتقدم انه على وزن فعلى وفعلى سلحفاة باسكان اللام وفتح الكاف لغة وفعلية سلحفية فاما رجل سحفنية اى محلوق
الراس فيقال سحفة اذا حلقه فوزنه على هذا فعلنية وقد ذكر سر في فعلته وفعلوة اسما فقط والهاء لازمة فحذف
وفعلى سلحفا وفعلاة سلحفاة ابنة ابن بدي وقيل اصله سلحفية فقلبت الياء الفا لغة رضى في رضي وفعلم صلخدم
وفعلن خعثن فاما رجل فقيل حروفه فلها اصول هو خاسي وقيل اللام زائدة فيكون من زيد الراعي ووزنه
فعلل وقيل اللام والميم زائدتان من هرج فوزنه فعلل وقيل اللام والهاء زائدتان من مرج ووزنه هفعل او زائدان
مجتمعتان فيه حتوا على صلويل فندويل وفعليل صفة مضاعفا حر بصيص وقد جاء اسما فقشليل وفعلون
اسما منجنون وصفة مذوق وادكر سر وقال غيره ني بقلة فعلول اسما وفعليل صعتريس بالتاء وسمهيج لاغير
وفعاول ماورد وفعفعل فشفارج وفعفعل فشفارج وفيه فعلل خيهقي وقيل وزنه فعلى من
الذي او اخر على فعلوت خدروت وفعلان اسما فليلا زعفران وصفة شعشعان وفعلان اسما عقربان
وصفة دحسان وفعلان اسما خندمان وصفة حدرجان وفعلا اسما فقط برنسا وفعلا اسما قليلا قرفصا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفعلالا صفة فقط طرمسا وفعلاه خلفناه وفعلاه سلحناه ويقال بفتح السين والباء وبالقصر وفعلاه
سقطراه وفعللا مطمئنا وفعلالا هندبا وتقدم ان وزنها فنعلا فتكون من مزيد اللاتي وفعللان عرقصان
وفعللان عرقصان او مقترنان على نحو لولى حبوكرى اسما وقد وصف جد والالف للتكثير لا للالحاق وقيل
للتانيث ونظر امرءا القيس ام لونثرية وفيعلون اسما خيتعور وصفة عيضموز وفعليل اسما قنطليس وصفة
عنتريس وفعيلله زنجبيله وفعالله زعاطله وفعاليل جمعا فقط اسما فناديل وصفة عراسيح قول من جعل
النون اصلية وفعاليل اسما قليلا كنابيل وفعالا لا اسما قليلا حجاديا وفعلالى جعنبار وفعلال اسما سلاط
وصفة طرماح في قول من جعل احدى الميمين اصلية وفعليل شمنصير وقيل هو خماسي الاصول وفعلال جلنار
وفعللى خفطرى وشفنترى وقيل شفنترى فعللى خماسي الاصول كقبعثرى وفعللى سفصلى وفعللى
قرطبى كمترى وفعليل صخنوق وما استدركه هو من الخماسي قال ابن دريد هو ثلاثي وزنه صفعيل وفعنلال
حرنبا ش وقيل لكن ان يكون الالف اسباعا وفعلال خرنباش وفعنلول قرنفول وقيل لكن ان يكون الواو
اسباعا ومفعلل محلبت وفعفيل دردبيس وفعليل قنبيط وفيعلل هيدكر وفعلول حنبوس وفاعول
كالودج وفعلال سحلاط وفعلول عفرقوف وفيعلال فيشحاه او ثلاث زوايد على فعولان عبوثران
وفعلا لا قليلا رباسا وتقدم ان النون زائدة فتكون من مزيد اللاتي وفعالا قليلا حجاديا وفعللان هزبران
وقيل الهمزة زائدة وفعللان عفرزان وقيل بما شئته هزبر لخنفل وعفرز فعفرز سمي بهما وفعيلان
عيثران وفعيللان عبيثران وفعنلالان عرنقصان وفعللان عقربان وقيل اصل ابا الخصف شد دكما
يشد دفي الوقف واجرى الوصل مجرى الوقف وافعلينه اصطفلينه وقيل هو من مزيد الحماسي الحماسي
مجرد ومزيد المجرد على فعلل اسما سفرجل وصفة شمردل وفعلل اسما خزعبل وصفة قدعمل وفعلل
اسما قرطعب وصفة جردحل وفعلل قالوا صفة فقط جحمرش وقيل قعبلس للراية العظيمة والصفة الذكية
فتكون اسما وفعلل قرعطب وفعلل عقرجلب وفعلل سبعطر قيل وفعلل ضبسند وفعلل زمردد ولا يجوز
ادغام النون حم لان الكلمة خماسية فيلبس بفعله وفعلل هندلع ابن هند بن السراج في الحماسي ولم يدرج سبوسنه
المزيد لاحقة الازيادة واحدة فاتي على فعليل اسما عندليب وصفة علطميس وفعليل اسما خزعبيل وصفة
قذعميل وفعلول اسما فقط عضروط وفعللول صفة قليلا قرطبوس صفة طلا قبعثري وفعللى قبعثري
لغة وفعلا ل خدرانق قيل اصله كاهي ودرفة اصرفال الاصحي اطنها ومنه وذنها نفه وفعليل سخيس
وتقدم الحلاق في حروفه الاصلية وفعلول شمرطول وقيل يكون ان يكون محرفا من سمرطول لعظيم وفعلالا
وضطال وفعليلل بغيطشر وفعلالا نه قرعبلانه قيل ولو سمع الامن كاب العين ولا ليقت الا وفعلاله
طرجهان وفعلاله طرجهان وقيل بن القطاع بغير فعلس علاوون بعلا ليل قارح وكان عربيا كان ناقصا لو هم
الحماسي لاحقة الازيادة واحدة او يكون شاذا لا يقاس

القول في حكم الاسما الحق بها في الوزن وهو مثلها

ما الحق فعلل نحو جعفر الحق بزيادة ثانيه مثل جوهر وضيغم وبالله جدول وعنق ورابعه رعشن والضعيف
محمد فعلل نحو برثن الحق به دخلل ولم يجئ الا بالتضعيف او زيادة في الاخر كلم فعلل نحو برج الحق به زمرد
وذلبق عند من جعل الميم زائدة فعلل نحو درهم الحق به عثير وخروع فعلل نحو قطر الحق به خدب فعلل عند

من ابنيته نحو جحمرش الحق به عندد وسودد وعوطط فهذه ثلاثية الاصول الحقت بالرباعي فعلّل نحو قردد
الحق به عثوثل وعقنقل وجربر وفعللل نحو ضنبس الحق به نحو درس في الصحيح فعلل نحو قرطب الحق به ارمول
وارونت وانحل فادددون فهذه ثلاثيات الاصول الحقت بالخماسي **ومن المزيد الرباعي** الاصل فعلولل نحو
حبوكرا الحق به حبونن فعلول نحو عصفور الحق به هلول فعلول نحو قربوس الحق به حلكوك فعلول نحو فردوس الحق به
عذيوط فعلّوة نحو قمحدوة الحق به على قول من جعل ذلك وزنها قلنسوة فعللوت نحو عنكبوت على قول من جعل ذلك وزنه
الحق به ترنموت فعليل نحو برطيل الحق به احليل فعلّية نحو سلحفية الحق به بلهنية فعالل نحو جحادب الحق به دواسر
ودلامص فعلال نحو سرداح الحق به جلباب وجريال وخلواخ وعلباء فعلال نحو قرطاس الحق به قرطاط فعلّى نحو جحرى
الحق به حنظى فعنلال نحو جنبار الحق به قرنداد فعلال نحو خنبار الحق به جلباب فعلّال نحو جلخطا الحق به حربيا
فعللى نحو جحجبى الحق به خيزلى وخوزلى فعنلل نحو عنبسر الحق به عفنجج فعلل نحو عدبس الحق به ونحوها على خلاف
في وزنه قد تقدم فعلل نحو عرند الحق به علود فهذه ثلاثيات الاصول الحق بمزيد الرباعي **المزيد الخماسي**
الاصل فعلليل نحو علطميس الحق به عرطبيل فعليل نحو خزعبيل الحق به قسعرين فعللى نحو قبعثرى الحق به سقنترى
فعللول نحو عضرفوط الحق به خيسفوج وعنكبوت وجندقوق على تقدير اصالة النون فهذه رباعية الاصول الحقت بمزيد
الخماسي **ذكر ابنية الافعال** للفعل الثلاثي ورباعي الثلاثي المجرد ومزيد المجرد على فَعَل وفَعِل وفَعُل وفُعِل
المبني للمفعول اما فعل فلم يرد بناء العين الا ما شذ من قولهم هيا بما لها كما قالوا فيه بدل من بالضمة ما قبلها ولا
مضاعفا الا لببت لبت وشررت شررت وحببت وجففت ودممت تذم دمامة ولا متعدّيا الا استعمل نحو حبكم
الدخول في طاعة الكرماني اي وسعكم وان بشرا قد طلع اليمن اي بلغ ووصل وقال ابن مالك او نحو ل نحو صوت زيد
او لا عن بمضموم عين مضارعه الا في قول بعض العرب كدت تكاد حكاه سيبويه ولبيت التي للمقاربة وحكي عن زيد امر دمث
وبهت تماد وجدت تجاد ولببت تلبّ ودممت تدم ومضارع فعل ايضا يفعل **واما فعل** فقياس مضارعه
يفعل بفتح العين وجاء بكسرها وجوبا في مضارع ومق ووثق ووفق وولي وورث وورع وورم وورى المخ ووعم
وبكسرها جوازا مع الفتح في مضارع حسب ونعم ويئس وبئس ووغر ووحر وولد ووهل وولع ووزع ووهل
ووبق وولع ووصب وقالوا فضلت بكسر الله لغة ليتيم وورى الزند بكسر الراء مضارعه يفعل ويرى وكذا مضارع
فعل قنط وعرضت له العين فقد يكسر عينه وقالوا فضلت وورى الزند بفتح العين وقالوا فعل ونعم وحضر
ونكل وشمل ونجد ونقط وركن ولبث بكسرها في الماضي وضمها في المضارع في الفعل مت ودمت وحدت وكدت
كذلك وقالوا اندام وتمات على القياس وهذا من تركيب اللغات وما بنته جماهير العرب على فعل بما لامه واو كشقي او ياء
كفني وطي بنيه على فعل بفتح العين يقولون شقى يشقى وفنى يفنى **واما فعل** فصحيح ومهموز ومثال واجوف ولفيف
ومنقوص واسم الصحيح ان كان لغالب فمذهب البصريين ان مضارعه بضم العين مطلقا نحو كاتبني فكتبته اكتبه وعالمني عن
فعلمته اعلمه وفاضلني فوضلته اوضله وجوّز الكسائي في حلقي العين فتح مضارعه كحاله اذا لم يكن للمغالبة وسمع
شاعرني فشعرته اشعرهم وفاخرني ففخرته افخره وفاضلني فضلته افضله بفتح العين والخاء والضاد ورواه ابو
زيد بضمها وشذ الكسر في قولهم خاصمني فخصمته اخصمه بكسر الصاد ولا يجيز البصريون فيه الا الضم وهذا ما لم
يكن المضارع وجب فيه الكسر فانه يبقى على حاله في المغالبة نحو سايرني فسرته اسيره وواعدني فوعدته اعده وراماني
فرميته ارميه وان كان لغير مغالبة حلقي عين او لام فقياس مضارعه الفتح واليه يرجع عند عدم السماع هذا قول [illegible]

وعند اكثرهم يلحق بنحو سل لا يلقى الضم او الفتح او الكسر او لغتان منها او ثلاثتها الا بن السماع وربما لزم الضم نحو ادخل
وتعد او الكسر نحو رجع او الضم والفتح او جاء بالبدل او غير جلبتها فيأتي على ما يفعل فيضرب او يفعل كيقتل وقد
يكونان في الواجب نحو يفسق فقيل سوف حتى يسمع وقال الفراء كثير وقال ابن جني هو الوجه وقال بعضهم يجوز الامران
سمعا او لم يسمعا قال ابو حيان والذي نختاره ان سمع وفتح السماع وان لم يسمع فاشكل جاز يفعل ويفعل وقد شذ
ركن يركن وقنط يقنط وهلك يهلك بفتح عين المضارع المهموز الفاء كما صحح نحو اذر وارى يامن وجاء على غير
ياخذ او العين او اللام فما صحح او لحقيتها نحو أرز يأرز وقرا يقرأ وجاء شاذا المثال ما فاؤه واو او ما مضارعه
مكسور العين نحو وعد يعد ويسر يسير الا ان كانت عينه او لامه حلقيتين فالياس الفتح نحو وهب يهب ووقع يقع
ويعرت الشاة يعر وحل بذريحا يحل من الوحل والوجد اي بضم الجيم شاذ وقيل لغة عامرية في هذا الحرف خاصة
الاجوف ما عينه يا فعل نحو نسر او واو ففعل نحو يقوم اللفيف ان كان مفروقا وهو اوي الفاء يا ي اللام
نحو وقى او مقرونا وهو اوي العين يا ي اللام نحو طوى فمضارعها يفعل نحو يقي ويطوي المنقوص ما لامه يا فيفعل
نحو يغزو او الفعل في حلق العين يا ي اللام محفوظ نحو نهى يسعى ويطغى ويحي وشذ يغلى ويعشى ويحيى
ويسئل وخطى يخطى ويعلى ويابى والمحفوظ يغلى وحكى قلى يقلى ويعثوا يحيوا ويحيّ ويعثوا وعثى يعثى وخطوا وخطى
يخطى ويعلو او يسئلوا وحيّ يحيّ وابي يابى وجاء اصالة مضارعها بالكسر والضم وبقي الفاء واسأ واذا
وباوبا وبقا وبقاوبراوبنا وحا وحلا وجاوحلا وجوا وحتا وحسا وحكا وحظا وحذا وحما وحفا وحدا وخا
وخفا وحذا وداو دحا ودها ودنا وذرا وذاوزطا ورنا ورعا وزقا وطلا وطبا وطى وطا وطغا
وطحا وظما وظاوعضا وحاوما وأو مسا ومقا ومسا ومصا ونقا ونما ونجا ونأى ونشا ونعا وضحا وصبا
وعزا وعنا وعجا وعرا وغطا وغما وغفا وغشا وعدا وفا وفلا وفقا وسقا وسحا وشأ وشكا وثحا
وهما وهما ولهيات من ذلك شيء اوله تا او طا او واو او يا الاصم ما عينه ولامه من جنس واحد فمضارع
المتعدي منه بضم العين وشذ من ذلك ما كسر وجوبا وذلك مضارع حبّ وجوازا مضارع هرّ وعلّ وشذ وبت
وشذ فيه الفتح فالوا عضضت تعض ومضارع اللازم يكسرها وشذ من ذلك ما ضم وجوبا وذلك مضارع مدّ
وكرّ وفرّ وهبت وخبت وآبّ وجلّ وألّ وملّ وعلّ وظلّ وثلّ وهمّ وزمّ وعمّ وعشّ وقشّ وطشّ
وشطّ وعنّ وحمّ المزيد هو الذي الاصل لحق بالرباعي الاصل او تمرين وغير ملحق المزيد منه ما يكون
حرف الالحاق فيه الفا فيكون على وزن يفعل نحو يرنا او تفعل نحو ترمس بمعنى رمس وترفل بمعنى ترفل وعلى
تفعل نحو جلبب الرجل ومفعل نحو مدحرج الكرة ومفعل شذ نحو مسبسب بمعنى تبسبس ومفعل نحو مرحب وفعل العين على يفعل
بيطر وفوعل نحو قلوس وفاعل نحو بادل الشيء بمعنى بدله وفعلل نحو قرمط بمعنى قرمط وفعلل نحو اللغة عطرس وتفعلل
نحو طرمح وفعلل اللام على يفعلل نحو قلنسر وهو قليل وفعلل نحو علصمه بمعنى علصمه وفعيل نحو طشيأ وفعلل شذ نحو لعثم
اللام على يفعلل نحو قلنسي وهو قليل وعلى افعال نحو علصمه اي علصمه وفعلى نحو قطوان البعير وفعلل نحو خلبس اي خلب وفعلل
نحو زهرق بمعنى ازهق وفعلل نحو خلبت وما لحق بالرباعي ملحق باحرنجم وجاء على افعنلل نحو اسلنقى وافعلل
افعلسس وافعلا نحو اخطا وافعنل نحو اقعنسس وافوعل نحو اجلوذ وملحق بتدحرج وجاء على تفعلى نحو تقلسي وتفعلل نحو تعفرت
وتفعنل نحو تمسكن وتفعلل نحو تجلبب وتفعنل نحو تمسطر وتفوعل نحو تجورب وتفعول نحو تهدول وتفعلل نحو تمسكن
وتفعلل نحو تدأبب وتمدرع وتفاعل نحو تضارب وتباعدن وملحق بالرباعي نحو تدحرج وبيضص الحق بالمشعر وغير الملحق

مثال الرباعي وغير مما مثل الماضي يأتي على افعل اكرم وفاعل ضارب وفعّل كرّم وغير الماضي يأتي أوله همزة الوصل وهو ماضي وسداسي الماضي يأتي على افعلل اقشعر وانفعل انطلق وافعل احرنجم وافعلّ ادهام وافعلّ اجاوز ما حظ لان ادهام افعل واجاوز افعلل السداسي يأتي على افعنلل اسحنكك واستفعل استخرج وافعالّ ادهام وافعوعل اعشوشب وافعوّل اعلوط وافعنلى اسلنقى وافاعل وافعلّل الله ان اصلها تفاعل وتفعّل اطاير وطاير وزاد بعضهم افعيّل اهيتج وافوعل احونصل وافعوّل اعشوشب قال ابو حيان وهذان الوزنان اعتقلهما سيبويه وقيل انهما من كلام العين فلا يلتفت اليهما وافاعل اقارس اذريا وافعلّ ازمل ازمالا وفعلّ اكوهد الفرخ وقيل وزنه افعلّ كاقشعرّ وافعلّ احيطا وافعالّ اسآل وافعالّ اسا ادرد وافعلّ ازلعبّ وافعنلّ انتهل وافعالّ اكلان وافعمّل اسمقرّ وافعلّ اسلأم وافعنلّ اهرمع وافعنلّ اقهدد الرباعي مجرد ومزيد المجرد على اوزان فعلل وحرج المزيد على تفعلل تسربل وافعنلل احرنجم وافعلّل اقشعرّ واطمأنّ وافعنلّل اخرنطم وقد شذ من فعلل تاجاسدا سيّا على غير وزن السداسي وليس اوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم حلحض وزن الاربعي ذكر نوادر من التأليف تماثل اصليه في ثلاثي فاء وعينا نحو ودّ وفاء ولاما نحو سلس مستثقل فان كان عينا ولاما نحو طلل فلا وقيل ولا بأس في لبن وحلفين نحو حمحم وحيحي ولحت العين صح ونخ وشعلع وعزفى فان نحو هه وهين نحو حاد وقل نحو قلق وفي حلفس اقل نحو حوج واجاء واقل من باب اجاء تماثل الفاء واللام من الرباعي نحو قرقف واقل من باب قرقف تماثل الفاء والعين نحو بين ودودن وبين وجابوس وقصر واقل منه باب بت وهو ما تماثلت فاؤه وعينه ولامه والمحفوظ من ذلك بته والفعل منه بت يبت بتا وبتا ودرّ اوقق وقصص وههى يقال قق قفا وكذا قصص وهها وقالوا ددّ شددوا ودد ودّ وددد والحاق الهاء من باب بت قيل باتفاق وقيل باختلاف فالصحيح ينبغي الهاء من باب بت والالحاق برهان الهمزة اصل والعين فقلبه عن ياء فيكون من باب بين اوعن واو فيكون من باب بين اوسع واما الواو فمن نحو انه لاتوجد كلمة اعلت حروفها الا بي ومذهب الاخفش ان الالف منقلبة عن واو ومذهب الفارسي وعن انها منقلبة عن ياء ولم يات مما فاؤه ياء وعينه واو الا يوح وعن الفارسي خان وقيل يوجد يوح بالياء والا يوم وما انصرف منه يوم ايوم ويامه مياومة ويوماء واما حيوان فالاكثر على ان واوه بدل من ياء وكذا حيي ومذهب المازني ان لام حيي واو والحيوان وحيوة جاءا على الاصل وقل باب ويح ولم يسمع منه فعل وسمع توبل وهو ناد وما قوله فما والا لواح ولا اباس ابو هناء فمصنوع وكذا باب طويت وانمت وكذا مثل سجح وزلول واسماء ذلك مع الهمزة فاء نحو اجاج فان كانت عينا فهو مسموع نحو يأيأ ورأرأ وضيضى وقل مع الالف نحو بوبؤ اوعينا نحو صيصية ومع الواو عينا نحو قوقى وضوضا فالالف اصلها الواو ولم يجئ منه غير هذين قاله الاخفش ولا تبدل الواو والالف تقول ضاضا كما حاجيت وعاييت وهابيت ولم يجئ منه الا هذه الثلاثة قاله الاخفش فالالف اصلها الواو وقال المازني هي منقلبة عن واو قال ابو حيان واما المثل فما يمكن ان يثبت الذي ان يعد وقد تعرض النحاة لبعضه فقالوا يزاد قبل فاء ثلاثي الفعل لمعنى نحو استخرج وقبل فاء رباعية الى اثنين نحو سيد حرج ومنع الاسم من ذلك مالم يشارد لناسبة في الاشتقاق نحو مستخرج ومنه حرج وشذ مازيد فيه قبل فاء ثلاثي الاثم حمال انحل وانه هو ويقال انه عو وانفلس وذكر بن مالك يجلبب واسرنقى ولا يوردان لان الاول منقول من الفعل والثاني منقول من لسان العجم

فلا يورد في ماشذ من اللامي الذي زيد فيه قيل فانه بلامه احرف اذ ليس عربي الوضع وقال ابن مالك وعيره
اصل من الزيد فعول وقد ورد وزيدوه نحو سرول وقولي الاعدولي وقهو بان بفتحها ابو عبيد وهو نفسه
وقال الفارسي لم نعرف محرجها من حيث يمكن اليه فاما جوى لشيء بالكلية او وزنه فعلى او اصله جوين فابدل
احتمالات وفعلان غير مضعف الاخر عال نحو الغراد ولا يثبته اكثر النحاة وزاد بعضهم القسطال والقسطار
وفيعال غير مضعف نحو ميلاغ وفعلان غير مضاعف نحو الديداو فوعال واصله وفعلى اوصافا فعوعال اسما نحو
قوراب وحكى بعضهم انه تجاصفه قالوا رجل هوهاة وندر ضيزى وعرهى ورجل كيصى وامراة سعلاة وحكى
الجرمي في الفتح امراة حيكى وفيعل في المعتل العين الالف ونون كيتان وتيجان وفيعل الصحيح الاما
ندر من شيش وصيقل امراة والاطيلسان بكسر اللام وقيل روايته صعيفة وقد اثبته الاصمعي وندر فيعل
مثاله صهيد وعيثر قال ابن جني يحتمل ان يكونا مضعفين وفعيل نحو عليب قال ابن مالك بعت التصرف افعاله
منها المبينة في نواسخ الابتداء وباب الاستغناء والتعجب وما يليه ومنها قل الناقية وبئس وسقط في فعل
وهدل من جمل وحمك الله وكذث الغراد شبغ وبسط واهلم واها واها بمعنى احذ واعطى وهلم
التميمية وهاد هاد بمعنى جف وعم صباحا ونعم بمعنى انعم وفي رجز الخيل اقدم دهب وارحب ومحمد قال
ثعلب في فصيحه تقول ذر ذا ودعه ولا تقول وذرنه ولا ودعته ولا اذر ولا اودع ولكن تارك وهو
يدر ويدع وقال ابن مالك في التسهيل استغني عما بابا ترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والوذوح وقال
ابن درستويه في الجمهرة العرب لا تقول ودعته ولا وذرته في معنى تركته وانما يقولون تركته ودعه وذره
الاصمعي انه سمع بصيحا يقول لم اذره اي لم اتركه وهذا اساد هذا وقال ابن درستويه في شرح الفصيح
انما اهمل استعمال ودع وودي لان في اولهما او وهو حرف مستثقل فاستغني عنها بما خلا منه وهو ترك قال وهذا
ما اسهل ان هذا جائز وصواب وهو الاصل لا هو في القياس الوجه وهو في الشعر احسن منه في الكلام لعله اعتاده
لان الشعر ايضا اقل استعمالا من الكلام قال في الجمهرة قالوا وتق تقا ثم امات هذا الفعل ورد الى بناء جعفر
فقالوا اتقنق وتشقق الرجل من الجبل اذا اخذ هوى على غير طريق واستعمل الحث ثم اميت والحق بالرباعي
في المهنهة وهو اختلاط الاصوات في الحرب او في ضجة قال الاخر ٥ فهنهتوا فكرا الهنهات ٥
واستعمل الجع واميت والحق بالرباعي في جمجم والجحمة القعود على غير طائنه واستعمل التمخ ثم اميت
والحق بالرباعي بقبل التمخر وهو العظم المحيط بالدبر واستعمل الكع ثم اميت والحق بالرباعي فقيل لحكع
وهي الناقة الهرمة التي لا تحبس لعاها واستعمل الدع ثم اميت والحق الرباعي فقيل دعدع النبي اذا افزعه
واستعمل في الطابر رفا ثم اميت وقيل رفرف اذا بسط جناحيه واميت شع يشع وقيل شعشع واميت
شغ وقيل شغشغ واميت صع وقيل صعصع والصعصعة اضطراب القوم في الحرب وغيرها واميت صغ
وقيل صغصغ واميت طه وقيل فرس طهطاه وهو المطهم التام الخلق والهطهطة السرعة في الشيء
وما اخذ فيه من عمل واميت كع وقيل لعلع وهو اسم موضع ولعلع لسانه اذا اولع فيه واميت فة وقيل هفهف
وقال ابن درستويه في شرح الفصيح ليس في كلام العرب اسم على مثال فعليل ولكن فيه مثل ضغيد وعثير
قال ولا على بناء فعيل ولا فعيل ولا فعليل بذلك قدروا اول هذين وذهلول لماء يونس وقال ابن دريد
في الجمهرة ليس في كلام العرب فعيل ولا فعول ولا فعل وقال ابو عبيد في الغريب المصنف لا يعرف في

في كلام العرب فعليل ولا تعليل انما هو فعيل قال في الصحاح قال سيبويه لا كاد يجد في الكلام تفعل اسما وفيه
قال ابن الاعرابي ليس في الكلام افعيل بكسر وبكن افعيل مثل اهليج وابريسم واطريفل وفيه ليس في كلام العرب
تفيل ولا تفعيل ولا تفعيل وفيه قال ابن السراج لم يجي تفعلي وقال ابن السكيت في الاصلاح ما كان على تفعيل
او تفعيل او مفعيل هو مكسور الاول لم يأت فيه الفتح قال ابن دريد في الجمهرة ليس في كلام العرب ج وعز
الا ما اشتق منه مرجان ولم اسمع له بفعل متصرف وذكر بعض اهل اللغة انه معرب وأحربه ان يكون كذلك
وقال ابو بكر الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين ليس في الكلام فيعل ولا فعولن ولا تفعيل بكسر التا اسما
ولا صفة فاما تفعيل فقد جاء اسما نحو تنبيل وتبيب وتنوفي المصادر نحو تكمال ولا اعلم في الكلام شيئا على مثال
تفعلل ولا على مثال افوعل ولا شيئا على مثال فعلون ولا فيعلة ولا اعلم اسما مظهرا على حرف
واحد موصولا به الف وصلا على مثال افعيل ولا يعلم في الراعي على مثال افعلل خفيفة ولا ثقيلة في الكلام
افعلل ولا افعيلا ولا شيئا من الراعي على مثال فعلل ولا فعلل ولا شيئا على مثال علة ولا فعلان ولا
فعلوت ولا افعل نعتا ولا فعيل ولا فعيل وقال الثالبي في باب المضعف والمهموز ليس في كلامهم فعلا قال
الاندلسي سوى رجل نفرجا جبان وقال الثالبي فقد فعلا في كلامهم وللزوم النون فصار فيه قال ابن فارس في
المجمل الهاذون الذي يدق فيه عول صحيح كانه فاعول من الهوذن ولا يقال هاذون لانه ليس في كلامهم فاعل
قال ابن فارس في المجمل لا كاد الفم يجمع الحاء الا لفظا كالاجاح العطش والاجاح الغيظ واجحة اسحر رجل
واجاح في حكاية السعال قال ولا يجتمع فم مع طاء ولا مع عين ولا مع غين قال واما الفم والقاف فقليل
لانهم يقولون الافه الطاعة وافق موضع والافطر من اللبن والافحط موضع الحرب قال والنون حالها الا كذلك
الا في حرفين قالوا نهب وهي النهبة قال واما الهاء والفاء فلم يات فيه شيء الا ان ناسا حكوا عن الاصمعي هفهف اذا
اعطى عطاء قليلا وفيه نظر واما الهاء والكاف فلم يرد فيه شيء غير الجليل وحدثنا العطاردي عن عمارة عن ابي عبيدة الهلك
صلاة المراة الهكاكا اذا انفرج في ولادة وقال قوم الهلك البعير اذا لاق بالارض عنقه يروى عن الاصمعي
هلكه بالسيف ضربه ورجل هلكول ماجن والهلك المطر الشديد والهلك هو البرد ٥ ٥

وفيه ضوابط واستثناءات في الابنية وغيرها

قال سيبويه ليس في الاسماء ولا في الصفات فعل ولا يكون منه ابنية الا للفعل قال ابن قتيبة في ادب الكاتب
وقال لي ابو حاتم السجستاني سمعت الاخفش يقول قد جاء على فعل حرف واحد وهو الدؤل وهي دويبة
صغيرة تشبه بن عرس وبها سمي قبيلة ابي الاسود الدؤلي وزاد ابن مالك روم للسمه وحل لغة في الوعل
وهو ئيس قال سيبويه ليس في الكلام فعل وصف الا في حرف من المعتل يوصف به الجميع وذلك قولك قوم عدى
وعوما جاء على غير واجب قال ابن قتيبة وقال غيره قد جاء كما ناسوى قال الزوزني في شرح الفصيح وزادوا عليه
دين قيم ولحم ريح اي منتن وتارفكي اي كثير قال سيبويه لا نعلم في الكلام افعالا الا لوما الاربعا قال
ابن قتيبة وقال لي ابو حاتم قال لي ابو زيد وقد جاء الاربد وهو الرماد العظيم وقال الاندلسي في المقصور
والممدود جاء في المعرب ازكا مدينة العمانيين بالشام وانصنا قرية بمصر قال سيبويه وليس في الكلام مفعول
كما قولهم للبيدر مونج ضموا النا لضمة الراء قالوا الاسود يعفر ضموا الياء لضمة الفا قال ابن قتيبة
ويقوى هذا انه ليس في كلام العرب يفعل قال سيبويه وليس في كلام العرب مفعل الا منحد قالوا منبت ومغيض

شاذ

ب
الوماد

كانها من انثى واعار وكلهم فسروا كما قالوا الحول لابن ك وفي ديوان الادب للفارابي لم يات على مفعل
بكسر الميم والعين الا محور ومسن وسمار وران وليس هذا من ابنية لانهم انما فسروا على هذين الحرفين اتباعا
للكسر قال سيبويه وليس في الكلام مفعل قال ابن خالويه في شرح المقصورة والمدودة الكساء والبرد مكرما
ومعون وما لكا فقال من يحتج لسيبويه ان هذه الاسماء جموع وانما قال ليس لانه ليكون اسما واحدا على مفعل قال ابن
خالويه وقد وجدت انا في القرآن حرفا قد خرج الى مفعل كما اقرأها عطاء قال سيبويه وقد جاء مفعول وهو قليل
غريب جعلوا الميم بمنزلة الزاي فقالوا مفعول كما قالوا مفعل ولذلك قالوا مفعال كما قالوا افعال وتفعيل كما قالوا
افعيل وذلك مقلوق للخلاق قال ابن قتيبة وزادوا فيه فرقوا بين ضرب من الحياة وضربوا واحدا المعاقر وهي الابل
معقورة وايضا محور للمحور وقالوا شيء مفعول وفي الاصلاح لان المسكت به للبرذي ليس في الكلام
مفعول بضم الميم الا منعول ومدوف ويقال مصوور بالياء ومحور ومعلوق واحد المعالق قال ابن قتيبة وقال
غير سيبويه ليس اي معقول من ذوات الياء وهي من بنات الواو الا مبيام فانما اتى بالقصر مثل مقول ومخوف
الا رجل قالوا امسك مدوف وثوب مصوور واما ذوات الياء فيأتي بالقصر والتمام قالوا ابن مكيل ومكيول
وثوب محيط ومحيوط ورجل بحين ومحيون وكذا في الهذب البرذي عن الفراء قال سيبويه لم يات مفعل
في الكلام الا قليلا ما جاء الزي وهو موجب العصفر ولا يكاد يرى قال ابن قتيبة واما الفراء فزعم ان المدري منسوب الى الدرء
ولم يحمله على يفعل فيكون ورثه فعليا قال سيبويه لا نعلم في الكلام مفعلا الا المضاعف نحو الجوار والدمالج
والصلصال والخلخال وحكى ابو عبيد عن ابن السيرافي قال ابن قتيبة وقال الفراء في الكلام فعلال نحو الخاتم من عمرو وابن
التضعيف الا حرفا واحدا يقال ناقة بازل وجمل بازل اي طلع نابه وامادوات الياء فيأتي بالتضعيف والانفعال والزوال ما استثنيت
ذلك وهو بالفتح اسم فاعله هو مصدر وقال سيبويه فعلال بالكسر من غير المضاعف كثير نحو حلاق وقطار وشملال
والصفة سمراخ وهملاج وفي الصحاح ليس في الكلام فعلال غير جوالق وقمطار الا من المضاعف قال سيبويه
قد جاء فعلا بفتح العين في الاسماء دون الصفات قالوا قرما وخفقا وسمكا زاد ابن قتيبة وقالوا لحم فدجا فعلا في حرف
وهو صفة قالوا اللاثة بادا بكسر الباء وبادا بضمها وفي الصحاح لم يجئ فعلا بفتح العين في الصفات
واما جاء في الاسماء نحو قرما وخفقا وقد قالوا الدأن للابنة البحر وهو نادر وفي كتاب المقصور
للفالي زاد ثعلب لغة في القساء والصحناة لغة في الصحناء ويقال للابنة بادا وودا بالفتح والسكون
قال سيبويه لا يكون في الكلام فعلا الا واحرف علامة التانيث نحو نعساء وعشراء وهو يفسر الصعداء ارحضا
الحمى ناخذ بعرق قال سيبويه ليس في الكلام فعلى بضم الفاء ساقة العين مدودة الا قوباء وخشاء وهو
العظم الناتي خلف الاذن قال نعضم والاصل قوبا وخششا فسكنوا قال الجوهري في الصحاح في حرف الباء في الذي
عدى مثلها وقال في حرف الراي الزراء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلا بفتح العين قال ابن فعلا ليس من ابنيتهم
وبيان هو فعال من الهمز وليس بالوجه لان الاشتقاق لا يدل عليه وقال تعالى في المقصور والمدود قال محمد بن يزيد
ليس لغوباظير الاخشاء قال الفالي الدودا ابسيل يدفع في العنق قال ابن فهذا نظيران لغوبا قال سيبويه
ليس في الكلام فعلى والالف لغير التانيث ولا نعلمه جاء فعلى والالف لغير التانيث الا انهم قالوا نهاة فالحقوا
الها كما قالوا امراة سعلاة ورجل عزهاة قال ابن قتيبة قال لي ابو حاتم قال الاخفش وغيره لا يكون فعلى صفة واما
صيزى فانها فعلى بالضم وانما كبرت اضاد لكان اليا قال وليس في الكلام فعلى الا بالالف واللام او بالاضافة وذلك

نحو الصغري والكبري لا تقول هذه امرأة صغرى كما لا تقول هذا رجل اصغر حتى يقول اصغر منك وتقول
هذا اصغري وهذا لا اصغر لك سيبويه ليس في الكلام على مثال افعل الواحد شيء انما هو من انية الجمع
قال الزوجي ومن جعل ينه افعل واسنه فالمعروف فيه ضم الهمزة وانك وان تهو فارسي وامرع واسد
نهما جمعان وكذا نعم اسم موضع اصله جمع سمي به قال سيبويه ليس في الكلام من ذوات الاربعة مفعل بكسر العين
وانما جاء بالفتح مخوص ومدعى ومغزى قال ابن قتيبة قال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر
وبما ياتي العين وماؤ الابل وسائر الكلام بالفتح قال سيبويه وافعل قليل في الكلام قالوا اصبع قالوا اولات
على افعل الا قليل في الاسماء قالوا انملة واصبع وكروات وصفا قالوا ولمات على افعال الا حرف واحد قالوا اسحار
لضرب من السحر وافعلان قليل في الكلام لانعلمه جاء الا لانكان وهو جبل وامدان وادبان وفي الصفة ليله
اضحيان قال ولمات على افعلان الا حرفان قالوا يوم اروران وعجين انجان وهو المختمر قال ولمات على افعلا الا
حرف واحد وهو الاربعا وهو اسم عود من عود الحبا وكذلك افعلا لمات في الجمع نحو اصدقا وانصبا الا
حرف واحد لا يعرف غيره وهو الاربعا قال ولمات على افعلا الا حرف واحد قالوا هو ابدعوا الاجلى ويقال
ايضا الجلى قال وفاعال قليل في الاسماء ولمات صفة نحو ساباط وحاتام ودواناق للحاذق وزاد
الفارابي ماعان قال ولمات على فعل الا حرفان يقال ابنج للعود والند ومن الند وهو السندي الخصوصة
بالباطل قال ولمات على فعاعيل الا حرف واحد قالوا ساجاجيج قال ولمات على فعيل الا حرف واحد قالوا علبت
وهو اسم واد قال ولمات على فعلان الا قليل قالوا السلطان ولمات على فعلان الا حرف واحد قال الشاعر
الا يا ديار الحي بالسبعان قال ولمات على فعلا الا قليل الاسماء قالوا البسيرا والجيلا والجولا والعنبا
قال وفوعال قليل قالوا توراب للتراب ولمات على فعولا الا حرف واحد قالوا عشوزا وهو اسم وفعلن لا نعلمه
جا الا فرسن وتفعل قليل قالوا التاسوعا وهو طابق قال ابن قتيبة وزاد غيره تنوط وبوطا ايضا قال
ولمات فيعل الا في المعتل نحو سيد وميت غير حرف واحد جا نادرا قال ويه ما بالعيني كالشعيب العنز
نجابه على فيعل وهذا في المعتل شاذ قال ابن قتيبة وذهب قوم الى ان نحو سيد وميت فيعل غيرت حركته وقال الفراء
هو فيعل واصح بانه لا يعرف في الكلام فيعل انما هو فيعل مثل صيرف وحيفق وضيغم قال وفعليل قليل في الكلام قالوا
عنتيت لضرب من طير الماء قال وفعلل قليل قالوا الصعرة رطابى والزمردجر ليس في كلامهم فوعل الا مدعاة والادى
جاءته حوز صلب شديد وزوزى يقال زوزوا قومه اى سيدهم وروسهم قال ابن دريد في الجمهرة وقال بعضهم
هذا غلط ليس في كلامهم فوعل اصلا وهذا فعل واما فعيل جاءته رجل حيقس صخم ادم وزيغف طويل
وصيرم صلب شديد قال ابن دريد في الجمهرة ليس في كلامهم فعيل بفتح الفاء واما صهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع
لمات في الكلام الفصيح واما مهيع فهو مفعل من هاع يهيع واما ريعم فاسم اعجمي ذكر ذلك في الجمهرة وقال
ابو حيان في الارتشاف قد يفعل مثاله ضهيد وعثير وقال ابن جني هما موضعان اما فعيل بكسر الفاء فكثير كهذا
كخديم وحمير وعثير وهو الغبار وحثيل وعريعر وما ضربت من السحر وغريد ناعم وطريق العسل او السحاب
المتراكم وعثول وعرمس الماء الجاري الكثير الحماة والطين وضريح صنع وسنيح الغيث وصيل بالعين مؤنث سريع
وبئر موضع وطريف موضع وعصيد لقب حصن بن حذيفة وعليط اسم رهط اما في الجمهرة ليس في كلامهم فعلول
بفتح الفاء الا صعفوق للاجلاف وهو من موالي بني صعفق صفة وزهوق بخلاف وذلك في لغة حكاها ابو زيد

والحنائي ثوادين والثاني والمشهور فيه الضم والزرنوقان العودان نصب عليها البكرة اما فعلول بالضم فليس
حداذ في الجمهرة وقال في الصحاح طرموس بلد ولا تخف الالف الشعر لان فعلول ليس من ابنيتهم ولم يحك منه غير
صعفوق واما الحرنوب قال الفصحاء ضمونه او سيبذه دونه مع حذف النون وانما فتحه العامة وقال ابن دريد
في شرح الفصيح العامة تقول طرسوس بسكون الراء وقربوس السرج بسكون الواء وتاخطا لان فعلولا ليس من
ابنية العرب ولا في العرب لا فعلة واحد الا حجية معربة في قول العجاج ٥ من آل صعفوق واتباع اخن ٥ وهو اسم
معرفة سمي به ابراهيم واسمعيل ونحوهما من الاسما الاعجمية التي ليست على ابنية العربية وقال بعضهم روى ابو عبيد
زرنوق وبعكوك الجرب لشدته وصندوق بالفتح ولا يعرف هذا بصري الا بالضم وفي الصحاح بعكوكة الناس
مجتمعهم وفي الهذيب البعكوكة من الابل المجتمعة الكثيرة قال الازهري هذا الحرف جاء ادرا على فعلولة واكثر
كلامهم فعلولة وفعلول قال سيبويه يبعكوك على فعلول لانه ليس عنده فعلول والبعكوك الرجل والغبار
وقال غيره في بعكوكة ثوى ثانية فتح اوله لانه اخرج مخرج المصادر نحو سار سيرورة وجاد جيدودة ليس في
كلامهم فعول الا حرفان خنوع وهو فعل بيت لان وعتود وآدود وقول فتح في اسم المراة بروع انما هو بروع ذكره
ابن دريد في الجمهرة ليس في كلام العرب اسم على يفعيل سوى يعضيد لنوع من الشجر ويقطين للشجر الطويل
ويبرين اسم بلد معروف ويعقيد للعسل وقيل للعسل المعقود بالنار ذكره في القاموس في كما بالعسل
وفي الجمهرة نحو ليس في كلامهم فعاول الا سراول قال ابن خالويه ليس في الكلام فعاول الا حرفان العجاوز وقيداون
شيء الحلق ودبدبون الطبور قال ابن دريد لا احسب الكلام غير هذه الثلاثة قال وقد جات كلمتان مصنوعتان في هذا الوزن
قالوا عيد شوشوبه وليس شيء وضيخدون قالوا الصلابة ولا اعرفها ليس في كلامهم على هذا الوزن
الا سواسوة لغة في سواسية بمعنى سواء وكما قالوا ليس بعد هذا الا بغير حاجر فاما رجيد فاعجمي معرب
قاله في الجمهرة قال ابن خالويه وقد قالوا قوم اي لص وقد دوثوب نهي قالوا سيانة ضربي قالوا ابه صل
لاعرابي ناثل امسك الجريث فقال لمن رسيانه غيره الطرف صفرا السابر على سلها زيد الاخف الى منها
ليس في الكلام كلمة صدرت ثلاث واوات الا اول قاله الجمهرة وهو فعل ليس له فعل والاصل وول قلبت
الواو الاولى همزة وادغمت احدى الواوين في الاخرى وقال ابن خالويه الصواب ان اول فعل يدل صحة من اياه
تقول اول من كذا قال ابو عبيد في الغريب المصنف قال الاحمر مشيشب الدابة باطها والتضعيف ليس في الكلام
غيره وقال ابن دريد في الجمهرة ليس في كلام العرب من فعل يفعل المضاعف ما يظهر الا اربعة احرف متشابهة الفاء
وهو ذا يصيب الحمل وصمم الرجل ولحن عينه وبلمز سنه والبلز شر الاسنان وذهب ابن السكيت وابن
خالويه ضبب البلد كثرت ضبابه والبلز السقاء اذا انتن وصكك الدابة اذا اصطكت رسغاه وقد فطط بعض
وفي الصحاح ارض ضبسبة كثيرة الضباب وهذا احد ما جاء على اصله وقد يقال ابلعث الدابة فهو ملبث وهذا الحرف
هكذا رواه ابن السكيت وهو غلط وقياسه ملبث كما قالوا محبث من احبثه ليس في الكلام فعله وفعل من الرباعي
غير هذه الثلاث كلمات وهي ظلاوظلا وهي الاعناق وظبي وهو ما النخل في رحم انثاه وحكاه وحكي وهو
شبه الغطاء قد ذكرنا ذلك فيما اماليه وفي نوادر الاعراب واحد الظلي ظلاه وظليه وكذلك نقاه ونقي
كالدلو يحمل عليها هذا الاهذا ان الجرمان وقال ابن خالويه في شرح الدريدية لم يحك عما هذا البهم من المعتل الا ثلاثة
وظبي وظلاه وظلي وحكاه وحكي وظليه وظلي وزبيه وزبي فاما من غير المعتل فكثير كرطبه ورطب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومرعه ومرع قال ابو عبيد في غريب المصنف لم يات فعله وفعل الا لثلثة احرف بضعه من اللحم وبضع
وبدن وبدد وهضبه وهضب وزاد في الصحاح عن الاصمعي قصعه وقصع وحلقه وحلق وحيكة وحيك في العقد
وحيد وعيبه وعيب وزاد في المجمل ثلثة اجماعه من الغنم وقال ليس في كلامهم فعيل وجمعه افعال الا احرف من السالم
شريف واشراف وخبيث واخباث وبديل وابدال وسيم الصباحة حسن وبكيم بمعنى ابكم وابكام ذكر في الجمهرة
وزاد في الصحاح برئ وابراء وملح واملاح وبعير انضاء وزاد ابن مكتوم في تذكرته يتيم وايتام وطويت اطواء
وغير اغفار وقير اقوار وشرير واشرار ونضيح وانضاح وقري واقوا وادلجي وادلاج وشهد واشهاد واصيل
واصال وابيل وآبال قال في الصحاح ليس في الكلام فعل وامانصب هو فعل قال ابن خالويه في شرح الفصيح
حدثنا ابن مجاهد عن السري عن الفراء قال المصادر على فعل قليلة قد جاء منها لك الهدى والقسنة لغتان وزاد المبرد
في شرحه السري لم يجئ فعل الا حلز وهو القصير وجلق موضع وهو معرب قال ابن دريد في الجمهرة وقال ابن
خالويه في كتاب ليس لم يات على فعل الا حمص وجلق موضع وهو دمشق ورجل جلز وجلز للبخيل واهل
الكوفة يقولون حمص وجلق بالفتح واهل البصرة بالكسر وزاد بعضهم قنب لم يجئ فعل الا رجس قاله في الجمهرة قال
وهو فارسي معرب قال وقد ذكر النحويون في الابنية وليس له نظير في كلامهم فان جاء شيء على فعل فعل شعر مولد وارده
فانه مصنوع وان بني مولد هذا البناء واستعمله في شعر او كلام قال وقد اورد ابن دريد هذا الكلام في كتابه لكن قال ان ملكان المعتل
في شرح الفصيح رجس بفعل اذ ليس في الاصول فعل بكسر اللام الاولى قال ابن دريد في الجمهرة ليس في كلامهم فعل
الا احقب في قول بعض اهل اللغة ونقل ابن خالويه عن ابن دريد انه قال ليس في كلامهم فعل الا سودد وجودر وجلب
وخطب كلها مفتوحة ومضمومة قال ابن جني في كتاب الاستدراك على العين ليس في الكلام على مثال فعل الا
احرف لا يقول بها البصريون مثل طلب وبرقع وجؤذر ولم يجئ من فعل الا خضم وهو لقب لعبد بن عبس وعبثر
وبذر وبقم وشمر موضعان وبقم قرية بمصر وقد تكلمت به العرب قال ابو عمر الجرمي فرجل الصباغ جاش بقمة قال ذكره في الجمهرة
وفي الصحاح قال ابو علي ليس في كلامهم اسم على فعل الا خمسة قد ذكرنا اربعة وزاد سلم موضع بالشام وهو الحمى وفي
الصحاح خضم ايضا اسم ماء وزاد ابن مالك شمر اسم فرس وظهر في بيت فقال

وبذر وبقم وشمر وخضم وعبثر لفعل قد

اما فعل بالضم فكثير نحو عنب وعبر وروح والحلب وغيرها قال ذكر ابن دريد في الجمهرة ان بقم عربي
على خلاف ما في الجمهرة لكن في الصحاح قلت لابي علي الفارسي بقم اعربي هو قال معرب لم يجئ من فعل بالضم والعضد
الا اربع من اسما الداهية وشعبى وادمى موضعان وذكر ذلك ابن دريد في الجمهرة وابن السكيت في المقصور والممدود
وعبارة كل ما جاء في آخر الف مضمومًا اوله فهو ممدود الا لثلثة احرف جاءت نوادر منها ذلك الادرى والادمى شعبي
وفي شرح الدريدية لابن خالويه ليس في كلام العرب اسم على فعل الا لثلثة احرف قد ذكرها ثم قال ادلم موضع قال ابو حيان وهو
اهو بالجار او بالجيم وحلكى دويبة اتى وزاد الفالي العضور ادى حبة تطرح في اللبن فتخثره والادمى
حمأة حرة بلا دبى قشير وموعيا دمى لسابق والجعبى عظام النمل التي تعض ولها قوائم واسعة
من فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الادرهم وهو معرب وقد تكلمت به العرب قديما وطلع وهو الطلع الذي يبس
المتفلق العنقدان وغيرها وقطع وقرع وهو نقل الابل وهبلع رجل نهم وهجرع طويل مضطرب اكول
وما لحق بهذا الباب جرع وهو كل نبت لين وعثور دويبة وبرقع اسم امراة صحابية ذكرها في الجمهرة وزاد سنور

قلعم وهو اسم وذكر ثعلب ان الاخفش قال في صبلع وهجرع وزنها فعلع والهاء ايه لانه من البلع والجرع
وزاد المبرد في شرح الفصيح ضيغم لم يحى في المضاعف فعلل الا قضقاض وهو الاسد قال ابن دريد
وقال الفارابي في ديوان الادب لم يحى على فعلال شئ من اسماء العرب من الراعي للسائم الا مكرا لحشو وذلك القسطاط
والقرطاط فاما القسطاط فحرف رومي وقع الى العرب مكملا لم يحى في المصادر على فعليل الا قرقار الحمام
قرقرا وسمع غطيط الماء وازمهر مومنازمهرير الشدة برده وهذا بيق ذكر الكلام وثانية حرف عليل
صلبه قال ابن دريد لم يحى في الاسماء يفعول الا يشتعور وهو موضع قال عمرو بن الورد ○

لطعت الآبرين بصرم سلمى ○ قطار واني عضاة الشتعور ○

كذا في الجمهرة وقال غيره شتعور يشتعول لم يسمع في كلام العرب يفعول وشتعور فعلول وهو البلد البعيد وقال ابو علي
قرية من اليمامة لم يحى على فعل كسر من الابل والخيل وهو الحضر وابدلغة في الابد بمعنى الدهر وقالوا في
جمعهم اثان البدني كل عام بلدة ولا يقال هذا الا في الاناث خاصة ذكر في الجمهرة وقال فارس في المجمل الابد الاناث
المتوحشة وزاد ابن خالويه وبلد لغة في اوبد ولعبت الصبيان جلج جنب وباشناه جبراي صغر واراقه بلد
اي ضحاه والبلص طائر وهو البلصوص وزاد ابن دريد شجاد لغة في وجد واجد اجد رجل للغنى وبدح بدح
للهدير وتغر بعد حكاية للضحك من البعير وزايت على حاشية الصحاح بخط ياقوت قال ابن الاعرابي رجل
جلز تخفف اللام اي بخيل ضيق فاذا شددت اللام فهو ضرب من النبت وزاد ابو حيان في شرح التسهيل سنط لغة في
السنط وابن لغة في الابن ودبس لغة في دبس وخطب نكح في خطب نكح وتقربقر مثل تغربغر وعبل اسم بلد وجحظ
واجظ وجدح زجر للغنم واحض وحطر زجر للغزو والجمل لم يحى على فعليا الا سمنا وهو معرب وسميا وزن مثل
السبسبي وجربيا وهي الريح الشمال قال ابن دريد وزاد غيره زحيا الارض الملساء وزاد الاندلسي في المقصور والممدود
الكرا لم يحى على فعالا ان الا سلامان نجوم في العرب بطنان يقال لهم بنو سلامان وحماطان نبت قال ابن دريد
قال بعض من الف في المقصور والممدود من ابنية الاسماء ليس جميع ما انتهى الينا من امثلة المقصور مائة
وسبعون مثالا سوى ما استعمل من كلام العجم لم نضمنه الى ثغاف وزن ومن حروف الازوات والاصوات
قال واما مثله الممدود فاثنان وستون مثالا سوى المعرب وفي هذا الكتاب لم يات مقصور ممدود على فعل سوى حرفين
سمي اسم فرس والصراط السوي وهو في الجمع كثير كعناز وعزى قال وما على يفعل سوي يعني قوله من بلسطين
وبيت المقدس قال ولا يجيء فعل سوى بزعى موضع وتبصي قرية بدمشق ويقولون في اللازم يا ابن زنى وكذا في المقصور
للقالي قال ولا يجيء فعلى بالضم والتنوين سوى موسى الذي تلحق بها ذكره ابو حاتم وقوله قال ولم يجيء على فعلى للكبد
الاصمة ضبزى واما الاسم عليا فكثير وفي الصحاح السيرى في كلام العرب فعلى صفة وانما هو من بنات الاسماء كالسعرى
والبهمى واما صمة ضبزى اي جارية فهي فعلى بالضم مثل حبلى وطوبى وانما كسروا الصاد لتسلم من الياء
لم يجيء من الاسماء على فعلان بالفتح الا دمان ودخان وسلمان وقرمان وصعران اسماء مواضع وصعران اسم قال ابن دريد
لم يجيء على فعلوت الا ملكوت وجبروت ورحموت ورهبوت من الرهبة وعطوت من العطة وسلبوت من السلب
وناقة برموت ليست لانثى وحلبوت وكبوت بقطع الحلب والركوب ورجل خلبوت خداع مكار قال الشاعر
وشر الرجال الخالب الخلبوت ○ ذكره ابن دريد وزاد الفارابي تلبوت ارض لم يحى على فعلوتي الا رحموتي من
الرحمة ورهبوتي من الرهبة ورغبوتي من الرغبة قال ابن دريد وزاد غيره ملكوتي الملك وناقة خلبوتي ساكوتي

وجبر وفى العظم لم يجئ على فعلان الا رغوث وفى الغلب بين العنق ودابر العضد وحرقوص وفى اعلى اللهاة والحلق شندق وقرنفوث بيت وعرقوص احدى عراقى الدلو وفى الحشيش المصلبان رابعها وعضرط احدى عناصر الشعر هو المتعرف وقالوا اعضوص ولبس بالجيد ذكره ابن دريد وفى شرح الفصيح للمرزوقى زعم الخليل ان العرب لم تضم صدر هذا المثال الا ان يكون ثانيه نونا نحو عنصوص وشندف وفى الصحاح ملكوت العراق مثل الرغوث وهو الملك والعز لم يجئ على فعلان فى الاسماء الا شنداف حرف وجل حنطاء وعظم البطن وشنآن عظم اللحية وقنداف صلب شديد وعندافى يحيى قال ابن دريد لم يجئ فعيل وفعلان من بنات الياء الا نفى ونواذكر ذلك ابو زيد كذا فى الجمهرة قال بعضهم الاحرف واحد احكاه ابن سيده وشدد لم يجئ فعال وفعيل مجموعا على فعل الا اربعة احرف اديم وآدم وآبق وآنق وهو الادم ايضا واهاب واهبة وعمود وعمد وقد قالوا عمد فى هذا وحده كذا فى الجمهرة وزاد ابو عمر الزاهد قضيم وقضم وعقيب وعقب لم يجمع الواو والالف الا فى احرف معدودة منها الورل وهو دابة مثل الضب وارل اسم جبل وجرل وهى كحان الجبهة والغرلة للقلفة فذلك لوحش العدد ادى فى شرح الفصيح لم يجئ من فعل فى ذوات الواو والياء الا حرفان وتماسوكى وطوى قاله فى الجمهرة لم يجتمع الباء والميم فى كلمة الا فى تمبر وهو جبل او موضع قاله ابن دريد لم يجئ فى كلامهم على مثال فاعول غير عاشور اسم قاله فى الجمهرة وزاد ابن خالويه ساسوعا وهو الابهم الثور الوحشى وحابور احكاه ابن الاعرابى يعنى النهر وزاد الموضح العدادى فى دخل الفصيح الضارورا والسارورا للضراء والسراء لا يجوز ان يكون فاعول فى الفعل وعينه حرفا واحدا فى شئ من كلام العرب لان يفصل بينهما فاصل مثل قوقب فانه فلقب كما حكاه وزعم الخليل ان ددا حكاية لصوت اللعب بالجوز ذكر ذلك ابن دريد فى شرح الفصيح وقال المرزوقى لم يجئ من ذلك بلا فاصل الا قولهم ددن ودرن لم يؤنث من مفعيل بالهاء سوى مسكينة تشبيها بمقعد ذكره الفارابى فى ديوان الادب لم يؤنث من مفعيل بالهاء سوى مسكينة تشبيها بمقعد ذكره الفارابى فى ديوان الادب لم يبن فعلت بضم مثله بالا الاقلة واجد وراحا الجليل وفى قولهم رجل الدار ذكره الفارابى وفى الصحاح قال الخليل قال نصر بن سيار ارجل الدجاج طائر الكركى اى اوسع قال وفى شاذه ولم يجئ فى الصحيح فعل بضم العين متعد يا عين واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال ابن السراج اصل قلنه قلنة وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه لا يعد قال الفارابى فى مفعل بفتح الميم وكسر العين لم نجد على هذا المثال شيئا الا الهاء نحو ارض مذلة ومضلة والمذمة والمضنة والمظنة وقال فى باب مفعل بضم الميم وفتح العين لم نجد على هذا المثال بالهاء شيئا نحو المرضعة اللبن الحائض والمرتة النوش وقال الخارزنجى فى شرح المعلقات ليس فى كلام العرب مفعل الا بالهاء فى ودن جاء شاذه مخومر ومنيسر قال ثعلب لم يسمع الضم فى هذا الجنس الا فى اربعة مواضع رباع ورباع وثمان وثمان وجواد وجواد وعيان وعيان قرئ ولد الحوار المنشاب قال وقال الفراء عن بعض اهل العربية فعل يفعل لاجوف فى الكلام الا فى هذين الحرفين مت تموت وثبت تدوم فى المعتل وفى السالم فضل يفضل فى لغة وقال لم يجئ عنى يعنى ما يا الا فى قوله عنى العوبى أبو سكا وقال لم يجئ فعل فى الالات الا فى مسعط ومحلة وندهن فى النواتى بالكسر والمصادر تقال بالفتح يشركون منها وبين الالات وقال ابن السكيت فى كتاب المصادر والهدود قال الاصمعى لم اسمع فعلى فى النوت الا فى بيت جاء لامية بن ابى عائذ فى المذكر

كانى ورحلى اذ ارعتها ٭ على جمزى جاذى بالرمال

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الفالي في امالية **رباب** من فعال جمعا لا اعرف قلة جدا مثل رباب جمع ربا وهي الحدقة الناتج ونعم جمال الكثير ونعم كعاب كثير وقد ورد جمع قري وهو ولد البقر وبر أجمع بري وقال ابن السكيت والسيرافي وغيرهما لم يات شئ من الجمع على فعال الا احرف توام وشاة رئي وغنم وباب وظبي وظباء وعرق وعراق ودخل ودخال وفهد وفهاد ولا نظير لها وقال الزجاجي في امالية لم يجئ من الجموع في كلام العرب على فعال الا ستة احرف وقد ذكر السيرافي بعضها وقال ابن خالويه في كتاب ليس لم يجمع على فعال الا خمسة عشر حرفا عرق وهو اللحم على العظم وعراق وزحل من اولاد الضأن وزحال وشاة رئي ورباب ونوام ونوائم وظبي وظباء وفهد وفهاد اولاد الطبية وتذال وتذل ودذال ودذل وثنا وثنا وهو الولد الذي بعد الهكر وناقة بسطا اذا كانت غزيرة والجمع بساط انتهى فحصل من مجموع ما ذكر ثلاث عشر كلمة قال الجوهري في الصحاح حكى ابو عمرو بن العلاء التوكل بالفتح مصدر لم اسمع غيره وزعم بعضهم انه يقال في لغة الوتوكل بالفتح للمصدر الوقود وكذلك قال بعضهم التقول والتولوع مفتوحان وسماه ابن السراج مصدرا شاذا وما هو انتهى المصادر قبني على الضم وقال عز الاخضر هنأني الطعام يهنئني وهنأني ولا نظير له في المهموز وقال العاسر بن معن **لمختلف** لغة فرنسيس والانصار شئ من القرآن الا في الثلاثة طفقة قرئ بالتاء ولغة الانصار بالهاء وقال وعلى الرجل المرأة يطأ سقطت الواو منه كما سقطت من ربع يسعد لان فعل يفعل بالضم انما يأتي فاء لا يكون الا لازما فلما جاءت من اخواتها متعديا حولت بها فعلت بها وقال يقال حبة بحبه بالكسر وهذا شاذ لانه لا يأتي المضارع يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان معتلا يا ما خلا هذا الحرف وقال باب المضارع اذا كان يفعل منه مكسورا الا حبي معتلا الا احرف معتلة وهي بيته بيته وبيته وعله في الشرب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشد يشد وشد يشد وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما سهل تعدي هذه الاحرف الى المفعول استرخاء الضم والكسر وقال المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الا ما روي في هذا الحرف وهو تفاوت قال ابو زيد حكى عنه تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وقال **لمجتبى** مفعلي واما المرعزي وهو الرعب الذي تحت شعر الغنم فهو مفعلي وانما سمي بذلك لانه يلي العين قال ابو منصور وصدق وقال الاسنان ظاهرات الا الاضراس والانياب وقال **لمجتبى** فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر ما لا يعقل الا فوارس وهو اكثر وبواكس والمعروف انه جمع لفاعلة ضاربة وضوارب او فاعل صفة المونث كحايض وحوايض او مذكر لا يعقل كحامل وبوازل وبوازل فاما فوارس فانما جمع لانه شئ لا يكون المونث فلم يخف فيه اللبس واما هوالك فانما جاء على المثل يقال هالك في الهوالك فجري على الاصل لانه قد يجئ في الامثال ما لا يجئ في غيرها واما نواكس فقد جاء في ضرورة قال **لمجتبى** المزدوق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم ... خضع الرقاب نواكس الابصار

وقال **ليس** الحلام فعلى يجمع على فعال غير نفساء وعشراء وقال الاثاث في اسنان الابل كلها ما كان الا السدس والسديس فما نازل وقال **لمستعملوا** من انفض الطائر تفعل الامد لا قالوا انفضى استفعلوا الا ان ضادات قد لزمن احديهن يا وقال قطب الرباح المبع والمعار العقر ولم يسمع في غيرها وقال **لمرباب** على فعلان الا سبعان بضم الباء وهو موضع قال ابن مقبل

الا يا ديار الحي بالسبعان ... اميل عليها بالبلى الملوان

وقال تفول عامله مفاعلة من الصاعة ومياومة من اليوم ولا يستعمل منها الا مفاعلة وقال **ليس** في كلام العرب

اوقفت الاحرف واحدا اوقفت عن الامر الذى كنت فيه اى اقلعت وحكى ابو عمرو يعنى الشيبانى فى كتاب الجيم
كلمتهم ثم اوقفت اى امسكت وكل شئ تمسك عنه تقول اوقفت وحكى ابو عبيد فى المصنف عن الاصمعى والزيدى
انهما ذكرا عن عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك هنا لان ينبه حسنا وحكى ابن السكيت
عن الفراء اى ما اوقفك هنا واى شئ اوقفك هنا اى اى شئ صيرك الى الوقوف انتهى وفى باب الاصلاح
لابن السكيت قال ابو سعيد قال ابو عبيد اوقفت فلانا على ذنبه اذا كتمته به واوقفت الرجل اذا استوضحته
ساعة ثم افرقتها لا يكون الا هكذا ثم حكى قول الكلابى قال ابن دريد **لم يجئ** فى الكلام فعل بفعلا الا حرفا واحدا
خنق خنقا وضط ضطا قال ابن خالويه وحكى الفراء حلق حلقا وحنق حنقا وسرق سرقا ودضع رضعا
قال ابن دريد **لم يجئ** فعل الذى فعل الا سبعة احرف غصت اللقمة تغص وسرت الدابة فسارت
ووقفته موقفا وكسبته مالا فكسب وجبرت العظم فجبر وعرت عينه فعارت وقال غيره فغارت وحسأت
الكلب حسا انهى **قلت** حكى ديوان الادب قعدته عن الشئ فقعد قال والعرب المصنف **لم يجئ**
افعل هو فاعل الا ماقال الاصمعى ابقل الموضع هو باقل من نبات البقل واورس السمسم هو وارس اذا اورق
ولم يعرف غيرهما وراد الكساء اينعه الغلام فهو يانع **قلت** وفى الصحاح بلد عاسب ولا يقال
فى ماضيه الا عسبت الارض وفيه اقرب القوم اذا كانت الحمير قوارب فهم قاربون ولا يقال مقربون وهذا
الحرف شاذ قال الفارابى انما قالوا قاربون لانهم اردوا ذوو قرب واصحاب قرب ولم يبنوه على اقرب قال
الفراء فى كتاب الايام والليالى اذا اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت نحو ايام وكينة وعيد وميت واميه وازبيه قال وهذا قياس لا يكاد يخرج منه الا فى بضعة احرف نوادر
قالوا اعنيون وهو الستور البيت وقالوا رجل ابن حيوة وقالوا اخيوان لحى من العرب فجاءت هذه الاحرف البضعة نوادر
بلا ادغام قال الفراء المشهور كلها مذكر الا جمادى تين فانها مؤنثان لان جمادى جاءت على بنية فعالى وسمى لا يكون
الا للمونث ولهذا قيل جمادى الاولى وجمادى الاخرى فان سمعت تذكير جمادى شعر فانما ذهب به الى الشهر وقال
الايام كلها تثنى وتجمع الا الاثنين فانه تثنية لا يثنى قال ابن دريد فى الجمهرة **جعل العرب** مفعلا مفعلا
فى بنية مواضع احصن هو محصن والج هو ملج اذا افلس واسهب هو مسهب نسخ الهاء وقد انى نوادر الابدال
قال فى ديوان الادب دليل ان يائى فعال من افعل يفعل ومنه الدراك للكبير الادراك وقال ابن خالويه فى كتاب
ليس ليس فى كلامهم فعال من افعل الا جبار من اجبر ودراك من ادرك وساء اى من اساء وقال ثعلب
فى امالية **لا يكون** من افعل فعال الا جبار من اجبر ودراك من ادرك وساءال من اساءت بقيت
وفى شرح المقامات لسلامة الانبارى جاء فعال من افعل نحو ادراك وساءار ودخاس وقصار وشاد
وحشاب وجبار وحشاش قال فى الجمهرة احبست الدابة احباسا اذا جعلته حبيسا فهو محبس وحبيس
وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل قال صاحب العين **ليس** فى الكلام نون اصلية فى صدر كلمة قال الزبيدى فى
استدراكه قد جاء كثيرا فى صدر الكلمة نحو هنشل ونهسر ونعنع قال الزبيدى لا يكون جمع على مثال فعول الا حرف
الواو الا قولهم نجو ونهو وهما حرفان قال ابن خالويه فى كتاب **ليس** **لا اعرف** فعل المضارع الا حرفا واحدا
لبب الرجل من اللب والعقل وماره اى احده الا يونس حتى اطلعت على طلع حرف ثان وهو عمر زق الشاة ثم لبنها من
قولهم شاة عرود ضيعة الاحاليل قليلة اللبن ضد الغزوح **ليس** فى كلام العرب تصغير بالف الاحقاف فانها اوعر

الشيباني عن ابي عمرو الهذلي دوابة يريد دويبة وهذا احد تصغير هذه واعلم ما سمع في التصغير ما حدثني ابن عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال تصغير جيران اجيار لان الجمع الكثير في التصغير يرد الى الجمع القليل فاذا جيرانا الى الجوار فقال لما صغر اجيوار ثم قلب الواو ياء وادغم كما تقول في تصغير اثواب اثياب اذا اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وادغمت نحو يوم وايام والاصل ايوام وكويت الدابة كياء والاصل كويا الا ترى انه اخرج خيوان فجعله وحيوان اسم رجل وعوى الكلب عوية واحد وضيون وهو السنور وما عدا ذلك ندغم الا قولهم في اسود اسيود واسيد فانه بخلاف اثياب الثوب بضم اللام يعني اول الاثنين واحد وما دونه عشرة ويدل قال امرؤ القيس يصف قبرا

لمن خلوفة زال ... بها العينان تنهل
ينادي الاجر الاجر ... الا حلوا الا حلوا

ليس في كلام العرب كلمة اولها واو واخرها واو الا واو قلنا يجب ان كتب كل مقصور اوله واو بالياء نحو الوجا والونا والوجا والوغا لانك تحكم على اخره بالياء اذ لم تجد كلمة اولها واو واخرها واو وكذلك ما كان ثانيه واو من المقصور اكتبه بالياء مثل الهوى والنوى والجوى والاعم الاكبر ليس في كلام العرب فعال وجمع على فواعل الا حرفان دخان ودواجن دعائن وعوائن والعثان الدخان والغبار قلت وكذا قال ابن جاجي في اماليه انه لا يعرف للمائط ليس في كلام العرب فعل يفعل فعلا الا يحسر يحسر ليس في كلامهم اسم اوله ياء مكسور الا يسار لليد اليسرى لغة في اليسار والفتح هي افصحها ليس في كلامهم فعل فعلا الا ظلم ظلما وركض ركضا وطرد طردا وحلب حلبا وجلب جلبا ورفض رفضا سنة احرف جاء الماضي والمصدر فيها على فعل ليس في كلامهم اعرفت الا حرف واحد اعرفت الفاضية اذا قويتها واشد بغير مصرفه الغواني وما ساءك الا لام صرفت صرف الله عنك الهدى وصرفت الغوم صرف الله قلوبهم وصرف باب البعير ليس في كلامهم المصدر المرة الواحدة الا على فعله سجدت سجدة وقمت قومة وضربت ضربة الا في حرفين حجة واحدة بالكسر ورايته رؤية واحدة بالضم وسائر كلام العرب بالفتح وحدثني ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي راية واحدة بالفتح هذا اصل ما يجب ليس في كلامهم كلمة واحدة فاكثر اعرف من جلس واحد ليس ذلك في البتة استثقالا لاجتماع ضدين في كلام بنية واحدة اي سيان وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لئن بقيت الى الحول لاجعلن الناس بنانا واحدا اي اساوي بينهم في الزرق والاعطيات ليس في كلامهم افعل فهو مفعل الا الله اعرف احصن فهو محصن وانجح فهو ملجح اي افلس واسهب في الكلام فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد وقال ثعلب فهو مسهب في الكلام واسهب فهو مسهب اذا حفر بيرا فبلغ الماء وجدت بعد سبعين سنة وهو اجر اشب الابل سمنت فهي بجرة شة بفتح الشين قلت في شرح الفصيح للهروي واسهب فهو مسهب اذا زال عقله من لهيش الحمى ليس في كلامهم اسم على مفعول الا مفرد وهي الكمأة ومعلوق تحجر مخجر لغة في المنخر ومغفور من المغافر صمغ حلو ليس في كلامهم اسم على فعلول وفعلال الا طنبور وطنبار وحذمور وجذمار اصل الشيء وعسلوج وعسلاج الغصن وبرعوز وبرعاز للشاب الطري وللغزال وشمروخ وشمراخ وعثكول وعثكال للنخل وعنقود وعنقاد وجذفور وحذفار نواحي الشيء قلت وابن السكيت في الاصلاح من مور ومن مار ومن نهور ومن نبار وبرزوغ وبرزاغ حسن الشباب والاكول والاكال ليس في كلامهم فعل الا في يستوعب الا بنية الا لام فعل وفعل

وفعل الاكسل وكل وكمل وكدر الماء وكدر وكدد وخبث العسل وخثر وخثر وسخ الرجل وسخي
وسخي وسرو وسري وسري ونسوي ليس كلامهم مفعل بل الاعلال لتقارب بعض الحروف الا في حرف واحد جاء مفتوحا
ومكسورا او مضموما تقاولنا الامر تناولنا وتقاولنا وتقاولنا وهو غريب ملحق حكاه ابو زيد لمرباب فعل هو
فاعل الاعراض ضرة الحمار فرجه وعفرت المراة فهي عافر فاطهر فهو طاهر وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل
فخالف لانه يقال حمض فهو حامض ومثل ليس كلامهم افعل الشيء وفعله الا اكبّ زيد وبلته واضبعت
الغيوم وضبعتها الريح وامثل الريش والوبر وسللتهما وازرف البئر وترفها واشق البعير رفع راسه وشغبته
ما احبشه بزمامه ليس كلامهم افعل هو فاعل الا اعشبت الارض فهي عاشبة واورس المرعى وهو ضرب من الشجر
اذا تغير لونه عن ابيض فهو وارس وابيع الغلام فهو يافع وانقلت الارض فهي باقل واعضى الليل فهو عاضٍ
والمحل الملد فهو ماحل لمرباب افعلته فهو مفعول الا احنه فهو محنون وارملة فهو مرمول واحزنه فهو محزون
واحبه فهو محبوب ليس كلامهم مصدر على فعله الا حرف واحد وهو صلكه لمرباب اسم على ستة احرف الا بعثر
وهو الجمل الضخم وقيل الفحيل المراحل حيث يبلغ بالزوامل فانية اشهب الفرس اشهبيبا ووجدت حرفا اخر الفي
فلان عفنججة اي جافة سيئة خلقه ليس كلامهم فعل فعل الا رجل ورمد رجل واحمق وحمق وثوب احمس وخشن
واجرب وجدب وانح وبحح وانكد ونكد واوجل ووجل واقعنس وتعسر واشعث وشعث واجرب وجرب
واجدع وجدع لمرباب مفعول على فعل الا حرف واحد غلام جدع اي قد اسي غدان ويقال ايضا غلام سفعل
مثل جدع ضد صار حوين كل بفعل جاء فيه ثلاث لغات فعيل وفعال وفعال فعال رجل طويل فاذا زاد طوله قلت
طوال فاذا زاد قلت طوال وفي القرآن ان هذا لشيء عجاب وعجاب وفيه ايضا ومكر وامكر اكبارا وكبارا
ليس كلامهم جمع على فعله كما جمعوا بابا ابوبا وندا اندية وهذا اساد
كاسد الضبع وهو مقصور فقالوا رضاهد وا ليس كلامهم اسم هدود وجمعه هدود الا حرف واحد أو ادوا
وهذا سال عنه بن بسطام حضرة شيخ الدولة وانما صلح ان يكون هدود جمعا في اللفظ واصله القصر لانه في الاصل
وادا فانقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والالف متى اتت بعد هاء مدودة ما تكسرها فصار الجمع هدودا ايضا
اصل ما جعله ليس كلامهم مصدر على عشرة الفاظ لا مصدر واحد وهو لقيته لقاء ولقاءة ولقيا ولقية
ولقيانا ولقيانة ولقنا ولقنة ولقانا ولقانة وقد طا على تسعة مكيا ومكيانا ومكيانة ومكيا ومكيانا ومكيانة
ومكيى ومكيانا ومكيانة وحاكاتم الشيء تماما وتماما وتماما وتمامة وتمامة وليل التمام
ليس كلامهم بكلمة فيها اربع لغات لغتان بالمد ولغتان بغير المد الا اربعة احرف اوماث اليه ووماث واومث
اليه ووميت وضعفت المراة وضعفت كررتها واحسنت واضبت وريح يزني وازني ويزاني وازاني
والحرف الرابع علت وسهت اللغات الاربع وهو فلان بن ثاوا وثاوا وثاوا وثاوا اذا كان بن امه
لمرباب مصدر على فعلليل الا قهقرى قهقرا وترمرم ترمرما لمرباب مصدر على مفعول الا ولهم فلان
لا معقول له ولا محمود اي لا عقل له ولا جلد علت بقي الفاظ ستاتي لمرباب صفة على فعلا الا طورسينا
والطور الجبل والسينا الحسن قلت في المنصور الهدود للاندلسي هلباج جلزا وحزا وزير اوصلدا
وصحاوقيقا كل ذلك الارض الصلبة محمل ان يكون اسماء لمرباب صفة على فعلا لانه الا حرف
واحد صت حكانه اي عدا حلا على تفعال تلفعه تلافا وتقطاع وتبال وتكلا وتلفاح وتنقام وسحلاط
وهو الياسمين وجهنام البعير البعيد القعر لمرباب في كلامهم صفة اجتمع فيها من الالفاظ بمعنى واحد ما اجتمع

في قولهم ناقة ركوب حلوب اي تصلح للحلب والركوب وحلوبة ركوبة وحلباة ركباة وحلبى وركبى وحلبانة وركبانة وحلوبى وركوبى **المثلث** فعله على فواعل الاتى حرف واحد ليلة طلقة لاحرّ فيها ولا قرّ ولا ظلمة وليال طوالق **المثلث** فعل وفعله الاتى عشر احرف الذل والذلة والفل والفلة والعذر والعذر والنعم والنعمة والنحل والنحلة والخبر والخبرة والحلم والحلمة والبغض والبغضة والفتر والفترة والشح والشحة **المثلث** مثل حلية وحلى وحلى الاتى لهم لحية ولحى ولحى وجزية وجزى وجزى **قلب** زاد ابن خالويه نفسه في شرح الدريدية رابعا وهو جذوة وجذى وجذى والجذوة السعلة من النار ومثلثة الجم وخامسا وهو بنية وبنى وبنى قال الاندلسي النحويين زعموا ان البنى جمع بنية وزاد غيره بغية وبغى وبغى ومرية ومرى ومرى ومذية ومذى ومذى وحظة وحظى وحظى ونقوة ونقى ونقى وقرية الكذب وقرى وقرى وقذى وقذى ومذى واسوة واسى واسى وبنى الفدوة وجوة وجى وجى وبنى الجماعة والجماعة الجائية على اركبهم وكسوة وكسى وكسى وعدوة الوادي وعدى وعدى **وفي المقصور والممدود** للتالي صئوة وصئوى وصئوى وبنى الاعلام المنصوبة في الطرق ورسوة ورسى ورسى وكنية وكنى وكنى وحبوة وحبى وحبى **اجمع النحويون** على انه ليس في كلام العرب بطر لغرة وقرى وان ما كان من فعله من ذوات الواو والياء جمع بالمد نحو روح وروحا وشكوة وشكاة الا تعلبا فانه زاد فيها احزرة وحزرى ولا ثالث لها في كلام العرب قال الفراء فاما قولهم كوة وكواة بالمد وكوى بالقصر فعلى لغة من قال كوة **المثلث** منصوب على فعل الاتى حرف واحد رجل حد للعظيم الحد والبحت وانما هو محدود محظوظ له حد وحظ في الدنيا **المثلث** على فعل الاتى حرف واحد عرس بنات وذلك انه لا يجمع اربع عركات في اسم واحد استثقالا لاحتى يجيء من الحركات ما لسكون مثل صعفوق قال سيبويه وانما جاز ذلك في عرس لانه محذوف من عرنس فاسقطوا النون لسكنة **المثلث** جمع لا فعل وفعلا صفة الا على فعل مثل اصفر وصفر وصفر او صفر الاتى حرف واحد فانه جمع على فعل لازدواجه ما قبله وما بعده فقالوا الليال دبع وانما بنى دبع ليلة دبعا لاسوداد اولها وابيضاض اخرها ماخوذ من شاة دبعاء اذا ابيض راسها واسود سائرها **جا فعل** الذي هو جمع لا فعل وفعلا جمعا لفعال في حرف واحد قالوا ناقة خوار والجمع خور وعشار وجمل خوار ضعيف والجمع خور **المثلث** في قلاهم قلة على افعل الا شغى الخمار والجمع الاشاني وقالوا عدا بين وابين وبين بلات لغات فاما امرو امرأ ففعل والامرء الجدي وجمل امرء مبارك والامرء الفضول وزاد سيبويه ابرم موضع **المثلث** المفتوح الاتى حرف واحد روى الاصمعي انه سمع اباعمرو يقرأ في كلوبهم مرض بسكون الثاء وفي الافعال حرف واحد قالوا اما خلق الله مثله باسكان اللام وانما التخفيف في المضموم والمكسور يقال رجل رجل وفي ملك ملك وفي كرم الرجل كرم وفي علم ذاك علم **ليس** على لفظ السواسوة الا المطابق جمع سئوى وهو الذي يخدم الناس بطعام بطنه والسواسوة المساوون في اليوم **لا رجل** بالتصغير الا الله وانما اثبت رابعة في حرف واحد وهو قولهم للغيري للحمر من حمر الوحوح وكذلك قال النحويون ليس مصغرا **المثلث** مؤنث على المذكر الاتي بلا احرف في الشارع صمت عشرا ولا يقال عشر ومعلوم ان الصوم لا يكون الا بالليل وفي الحديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال وتقول شهر عشر من يوم وليلة والثاني بلا تاء تقول اصبع للمؤنث والمذكر صبعان فاذا جمعت بين الصبع والصبعان قلت صبعان ولم تقل صبعانان كراهة الزيادة واذا كان النفس مؤنثة فيقال لثلثة انفس على لفظ الرجال ولا يقولون بلاث انفس الا اذا ذهبوا الى لفظ نفس او معنى نسمة فاما اذا عنيت رجالا قلت عندي ثلثة انفس **ليس** في كلامهم ما قبل الاتي ذكرت بالضم نحو العقرباني ذكر العقرب والثعلبان ذكر الثعالب والافعوان ذكر الافاعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الا في حرف واحد قالوا في الضبعان في ذكر الضباع ولم يقل احد لم ذلك وقلت في ذلك قولا بقي سيف الدولة واصحابه يناظرونني عليه عدة سنين ولا يفهمون عني ما اعللت به وذلك ان الضبعان شبيه بالسرحان وهو الذئب والذيب ايضا ذكر الضبع لانه يعقدها كما يعقد الضبع ويقال لولدها منه الفرعل وصغر تصغير وجمع جمع فقالوا ضبيعين كما قالوا سريحين وقالوا ضباعان كما قالوا سراحين فلما كانا جميعا ذكر الضبع وفق بين لفظيهما وهذا حسن جدا في الاعلال للغة فكان سيف الدولة يقول كل وقت هات كيف علت في الضبعان لمهات تثنية تشبه الجمع الا في دلالة اسماء وانما يفرق بينهما بكسرة وضمة وهن اصوب الفتو والريد المثل التثنية صنوان وقنوان وريدان والجمع صنوان وقنوان وريدان قال عز من قائل يدخل فدجاء بغير اللام حكى سيبويه سعفد وسعفدان وسعفدان والسعفد ولد الجرباء وحسن وحسان وحسن وحسان والحسن الشبان لمهات اسم الفاعل من افعل واستفعل على فاعل الا في حرف واحد وهو استوقت الابل واوقدت نحن واوقد اذا اشتهت الفحل ولم يقولوا موقد ولا متيودق لمهات اسم المفعول من فعل على فاعل الا في حرف واحد وهو قولهم اسمت الرعب الماشية في الرعي فهي سامة ولم يقولوا مسامة قال تعالى فيه تسيمون من اسام يسيم قال ابن خالويه احسب المراد اسمنها انا فسامت هي فهي سامة كما تقول اوطنته الدار فدخل فهو داخل لمهات فعول يجمع على فعول الا في كلمة احد مع الاضافة وفتح الجمع وضم وهي عذوب للجايع وجمعه عذوب وزبور وزبور وتخوم الارض وجمعه تخوم لمهات جيم قلبت ياء الا في حرف واحد انما قلبت الياجيما يقال في علج علج وفي ابل اجل والحرف الذي قلبت فيه الجيم ياء الشيزى يقال بردون الشيح فلما قلبوها ياء كسروا الواو لها كيلا تنقلب الواو الفا فتصير شاة وهذا اعرب حسن وقد قرئ في الشاذ ولا تقربا هذه الشيزى ليس في كلامهم مثل بدل وبدل الابنه وسبه ومثل ومثل وكل وعل الفارس البطل قلت زاد ابو عبيد في الغريب المصنف نحس ونحس وحلس وحلس وقنب وقنب وذاد ابن السكيت الاصلاح عشق وعشق وفي صدر عمر وعمر وضعن وضعن وحرج وحرج وسبه وسبه وهو الصفر وفي الصحاح ريح ورنح وجلد وجلد وحذر وحذر لمهات عنهم فاعل بمعنى مفعول الا قولهم تراب سافٍ وانما هو مسفوف لان الريح سفته وعيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وسر كاتم بمعنى مكتوم وليل نايم بمعنى فيه نوامه لمهات فعل غير منون وفعل منون الا حرف واحد وهو صحراء اسم امراة وهي اخت لقمر بن عاد اجتمع فيه التعريف والتانيث فلم ينصرف وصحن ينصرف لانه جمع صحن وهي قطعة من الارض تنخاب عن رقة ليس في اللغة زدر الا بهلا الا في حرف واحد حافلان يضرب ازدريه واما حافلان ان اي مبدله من نفس انما هو حايضرب اسدريه اذا جاء فارغا لمهات في كلامهم الحفيضة بالحاء والضاد الا حرف واحد قيل انه الخلية التي يحفر فيها النحل فيعسل فيها وقيل ارض فيها نخل ليس في كلامهم جمع جمع ست مرات الا الجمل فانه جمع جمال جمال اجمال ثم اجامل ثم جاملا ثم جاملات ثم جمالات قال الله تعالى جمالات صفر جمالات جمع جمع جمع جمع جمع الجمع قال الاعوذي لا يقال كما يقول كذا الا لما فوق العشرة الذي جا على فعول برهوت وسلعوس وطرسوس وقرنبوس وتفكوا النصارى بخصوص طاهر واسود حلكوك هذا آخر المنتقى من كتاب ليس لابن خالويه ٥ وقال ابن خالويه في شرح الدريديه لم يجد في كلام العرب نظيرا لندمان الا اربعة احرف يقال نديم ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان ورحيم وراحم ورحمان وحميد وحامد وحمدان وهذا نادر ٥ وقال في كتاب ليس قلت لسيف الدوله بن حمدان قد استخرجت فضيله لحمدان جدك ما لم اسبق اليها وذلك ان النحويين زعموا انه ليس في الكلام مثل رحيم وراحم ورحمان لا نديم ونادم

وندمان وسليم وسالم وسلمان فعلت وكذلك حميد وحامد وحمدان انثى قال ت بن خالويه في
شرح الدريدية كل اسم على فعيل بانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين نحو بعير سعير وبرغيف درهيم
اخبرنا بن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي ان شيخا من الاعراب سئل الناس فقال ارحموا شيخا ضعيفا قال
بن السكيت في كتاب الاصلاح كل زجر كان على حرفين الثاني منهما الف قبلها مكسور مثل هي هي فاذا قلت فعلت
همزت فقلت هأت الابل الا من ترك الهمز فانه يقول ها هيت بالابل يغيرهمز قال بن سيده في المحكم قال
كراع الكلاب وأ يضيب الغلب و ليس في الكلام اسم مبدوء بالالف الا ثلاثة من اسم العضو الذي اصابه الا الغلاب
من الغلب والجاد من الجاد والكمال من الكمال ويجمعها ثلاث كلمات الحلم الحلقوم من اصل الحلق الهاكر
قال الناج بن مكتوم في تذكرته ومن خطه نقلت قال الاستاذ ابو بكر محمد بن عبد الله بن سهل العبدي في كتاب
نبع العلل لا يرجد اسم حذفت عينه وابقيت لامه الا سه ومذ وشبه في قول اي نحو قال بن مكتوم قال
بن مكتوم قال نصر بن محمد بن اي الفتوح النحوي في كتاب اوزان الملاي ليس في العربية تركيب ب ق م ولا ب م ق
ولا ق ب م ولا ق م ب ولا م ب ق ولا م ق ب لذلك كان بعم تعرابا قال بن مكتوم قال ابو عبد الله محمد
بن المعلى الازدي في كتاب المشاهة في اللغة لم يات في كلام العرب على فعل الا سبعة احرف اصل واصل واصل
ضرة بان هن الشجر والند واجرد وهو نبت والانقض وهو نبت الكمأة واصل وهو اللوبيا في لغة اليمن واصمت
وهي الارض القفر قال بن خالويه في شرح درة الكاتب قال ابو حاتم يجمع اديم الكاتب قال
ابو بكر بن الانباري قال ثعلب ليس في كلام العرب اوقفت بالالف الا في موضعين يقال كل الرجل حتى اوقفت اذا انقطع
عن القول عيا عن الحجة واوقفت المرأة اذا جعلت لها سوارا من الوقف وهو الذبل قال اهل اللغة اذا كان السوار
من ذهب قيل لها سوار واذا كان من فضة فهو قلب واذا كان من ذبل او عاج فهو وقف قال بن خالويه في شرح المقصور
ليس في كلام العرب فعل يفعل بفتح الماضي والمستقبل الا اذا كان فيه احد حروف الحلق عينا او لاما نحو سجر يسجر
الا اي ياتي قال بن خالويه في شرح المقصور ليس في كلام العرب فعل يفعل بالفتح في جملة احرف عشي يعشى وقلى يقلى
وحي يحي وركن يركن فعل في ذلك خلاف واي ياتي لاجلاف فهذه ستة تخرج من فعل ذلك حضر الدرع قال
سلامة الانباري في شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا لفظتين وسما
نبيان وكفاء قال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات ليس في كلام العرب اسم على تفعال الا اربعة اسماء وخامس
مختلف فيه يقال تبيان ويقال لفلاة المرأة تفصار وتقشار وتبران موضعان والخامس قفساح وقسح اكثر
واصح وقال الامام جمال الدين بن مالك في كتابه نظم الفرائد جاء على تفعال كسر التاء وهو غير مصدر رجل كلام
وتلفام وتلعاب وتمساح للكذاب وتصراب للناقة القريبة العهد بصرار الفحل وتراد لبيت الحمام وتلفاق
لثوبين ملفوفين وتجفاف لما تجلل به الفرس وهو الجزء ما خض من الليل وتنبال للقصير اللئيم وتقشار وتبراك
وزاد بن جعوان تمثال وتيفاق لواضعة الهلال قال النحاس في شرح المذكور فعل قليل في كلام العرب في الاسماء
قالوا احد رجل وقطن وقدس وقوي وعند الطاغوت وقرا سليمان التيمي قالت ثملة قال بن خالويه في شرح
الدريدية ليس في كلام العرب فعل يفعل ما فاؤه واؤ الا حرف واحد اوجد وجد يجد وجدة سبوه وقال
بن قتيبة في ادب الكاتب قالوا وجد يجد وجدا من الوجد والوجد ان جميعا وهو حرف شاذ لا نظير له قال
بن قتيبة كل ما كان على فعل مستقبله بالضم لم يات غير ذلك الا اني جاء واحد من المثل روى عن بعض العرب قال

كذت نكاد قال ابن قتيبة قال ابو عبيك **لبات** مفعل في غير التصغير الا في حرفين مبيطر ومسيطر وزاد غيره مهيمن قال النحاس شرح المعلقات قال الاخفش سعيد بن مسعدة **ليس** شيء يضطرون اليه الا وهم يحاولون به وجها يعني يردونه الى اصله وقال ابن خالويه في شرح الفصيح يقال اخذ ما قدم وما حدث ولا يضم حدث في شيء من الكلام الا في هذا قال البطليوسي في شرح الفصيح حكى ابن بدي انه يقال فلنست راسي بالفلنسوة وتفلنست على مثال فعللت وتفعللت قال ولا اعلم لهذين المثالين نظيرا في الكلام قال المرزوقي في شرح الفصيح اذا وجدت في كلامهم النحو معرفا بالالف واللام فاجعله الزيادا الا ان يمنع مانع كوجيت والنحم فانه مضموب وفي القران والنحم والنجر يسجدان فشر النحم عالم لكن في طلوعه سماق قال ابن الاعرابي في نوادره **ليس** شيء من الكلام الا ويدعى بابسه هشيما الا البهمى فانه يسمى يبسها عرفا وهو عرق الكلاء وقال ثعلب اما اليه سمعت سلمة يقول سمعت الفراء يقول اذا كان اول المقصور مكسورا او مضموما مثل رضي وهدى وحمى فان كان من الياء والواو ثنيته بالياء فقلت رضيان وهديان الا حرفين حكاهما الفراء عن العرب زعم انه سمعهما بالواو وسمار ضوان وحموان وليس بني عليهما وما كان مفتوحا اوله ثنيته بالواو ان كان من ذوات الواو مثل عصوان وقفوان وان كان من ذوات الياء ثنيته بالياء مثل فتيان قال ابو بكر البطليوسي في كتاب الفرق **لبتع** في كلام العرب لبدال الصاد ذالا في قولهم نبصر العرق اذا نبض ونبذ هو نابذ لا اعرف غيره قال ابن القوطية في كتاب الافعال ضربان مضاعف وغير مضاعف ضربت ضربا على فعل وضرب على فعل وضرب على فعل بتسويه غيرها الا فعل شاذ رواه يونس ليبت ثلبت وليعر ثلبت والضم لشاذ في المضاعف فما كان منه على فعل متعد يجيء مستقبله على يفعل غير افعال جاء بالكسر هرة يهر هريرة ويهر كرهه وعلة بالشراب يعله ويعله وشده يشده ويشده ويشده وقال الفراء ثم الحديث يثمه ويثمه وبث الشيء يبثه ويبثه وشذ من ذلك جبذت الشيء اجبذه وما كان غير متعد فانه على يفعل غير افعال انت بالفتح تئح يئح وحد في الامر يحد ويجد وحم القرن يحم ويجم وشب يشب ويشب وفحم الاضحى تفحم وتفحم وترث مال تتره وتتره وطرت تطر وتطد وضد عني يضد ويضد وحدت المراة تحد وتحد وشد الشيء يشده ويشده ونش الشيء ينش ونشر اذا يبس وشطت الدار تشط وتشط ودرت الناقة وغيرها تدر وتدر واما ذرت الشمس وذبت الريح فانها اتيا على فعل اذ فيهما معنى التعدي وشذ منه ال الشيء يؤل الا برق والرجل الليل رفع صوته صارغا وما كان على فعل فانه على يفعل وليس لمصدر المضاعف ولا للملائي كله قياس يحمل عليه انما ينتهي فيه الى السماع او الاستحسان وقد قال الفراء اكل ما كان معتلا من الافعال الملائية فان الفعل والفعول جايزان في مصدره والملائي الصحيح بلا ضرب فعل وفعل وفعل فما كان على فعل منه مشهورا الكلام مثل ضرب ودخل فالمستقبل فيه على ما اتت به ابنيته وجرى على الالسنة يضرب ويدخل واذا جاوزت المشهور فانك بالخيار ان شيت قلت يفعل وان شيت قلت يفعل هذا قول ابي زيد الا ما كان عين الفعل او لامه احد حروف الحلق فانه ياتي على يفعل الا افعالا يسيرة جاءت بالفتح والضم مثل صنح ودبغ وافعال بالكسر مثل هذا يهني ونزع ينزع وما كان على فعل مستقبله يفعل لاغير وما كان على فعل مستقبله على يفعل الافضل الشيء يفضل فانه لما كان الاجود فضل استغنوا بمستقبله عن مستقبل فضل وفي لغة نعم ينعم ليس في الكلام غيرهما وجاءت افعال الكبر والنحو حسب يحسب وحبب وبئس يبئس ويبئس

عثر الكلام

وفعل يفعل وينعم وبئس يبئس ويبئس وجاءت افعال على يفعل ورم يرم وولي يلي وورث يرث ووثق
يثق ودمق يمق وودع يدع وهبق امر يهبق وودي الوند يدي لغيرها وجاء في المعتل مت ندام
ومت تمات والاجود مت ندوم ومت تموت ومصادر الثلاثي كلها تاتي على فعل وفعل وفعل وفعول وفعال
وفعلان وفعال وفعول وفعل وفعل وفعل وفعل وفعلان وفعالان وفعالة وفعولة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة
وفعلان وفعلان م وفعلة وفعلة وفعيلة وقد تاتي المصادر قليلا على فعلى وفعلى وقالوا في مصادر الرباعي التقوى والبقيا
والفتوى والفتيا وهذه الافعال مصادر دخلت الميم زائدة في اولها تدرك بالقياس على ما اصلته فيه العلما
ما قالت العرب على اصله او اسندته ومنها اسماء مبنية بالزيادة تشبه المصادر في وزنها وخالفتها في بعض ما لها
للفصل بين الاسم والمصدر فما كان على يفعل فالاصل فيه المصدر نحو منعل كالمفرد والمضرب لم يسند منها غير المرجع
والمعدن والمعرفة وقالوا المخز والمخزي في الخزي الذي هو ضد الجزم وكذلك قالوا في المجزة والمخزاة والمعيبة
والمعتبة والاسم منه على مفعل كالمغرم موضع الغرام والمضرب موضع الضرب لم يسند من هذا الا الفاظ جاءت للعين
ارض مهلكة ومهلكة ومضربة السيف ومضربته ومن المصاغ مذبة الفيل ومذبته حيث يذب والمزلة والمزلة
موضع الزلل وعلق ومضنة ومضنة وما كان على يفعل فالاسم والمصدر منه مفتوحان حلوة محل يفعل اذا لم يكن
في الكلام مفعل فالزموه الفتح لخفته الا الفاظ جاءت بالكسر كالمشرق والمغرب والمسجد اسم البيت والمجزر موضع
الجزار وجاءت الفاظ بالفتح والكسر المطلع والمطلع والمنسك والمنسك والمسكن والمسكن
ومفرق الراس والطريق ومفرقهما والمحشر والمحشر والمنبت والمنبت ومن المصاغ المذبة والمذمة ومحل
الشيء حيث يحل ومحله وما كان على يفعل فالمصدر والاسم منه مفتوحان لم يسند من ذلك الا المكبر يعنون الكبد
والمحل بريدون الجدب ○ والثلاثية المعتلة بالواو في العين او في اللام والمعتلة بالياء في اللام في مصادرها والاسماء
المبنية منها على مفعل فرق واعلم ان الكسر الا الفتح لخفته لم يسند من ذلك الا المعصية وماوى الابل فانها مكسوران
والماوى لغير الابل مفتوح على اصله وشذ واما في العين لغيرات غير واما المعتلة بالياء في غير الفعل فانها تنتهي في
مصادرها والاسماء منها الى الواو لانهم قالوا المحيض والمبيت والمغيب المزيد من مصادر وقالوا المعيل والمعيض
الماكر والمحيض في الاسماء والمصادر وقالوا المطار والمنازل والمال في الاسماء والمصادر ومن العلما من يحرك الكسر
والفتح فيها مصادر كن او اسما فمقول المال والميل والمعاب والمعيب الا فعال السالمة من ذوات الياء في المصادر
والاسماء كالمعلة لم يسند من ذلك الا المحمة في الغضب الانفة وما كان منها فعله واوا فالمصدر منه والاسم
على مفعل بالكسر والعين الزموا العين الكسرة في مفعل اذا كانت لانثنادها في يفعل لم يسند منها الا مورق اسم رجل
وموكل اسم رجل او بلد وجاء ما كان من هذه البنية على يفعل موهب اسم رجل بالفتح وحد والموكل موضع الوحل
بالعين وطي تقول هذه البنية كلها بالفتح والى توسع في اللغات واما موحد في قولهم ادخلوا موحد موحد
فمعدول عن واحد وكذا لم ينصرف انصراف المصادر ومن العرب من يلزم القياس في مصادر مفعل واسماء فيفتح
جميع ذلك وكل حسن ○ والصفات في الالوان ياتي اكثرها افعالها الثلاثية على فعل الادم وسهب الفرس
وقهب وكهب وصدي فانها اتت بالضم والكسر والصفات بالجمال والفتح والعلل والاعراض تاتي على افعالها
على فعل الاعجف وخرق وحمق وكدر الماء وغيره فانها جاءت بالضم والكسر وقد جاء شيء منها على فعل حسن الشيء حسنة
وحسنونة وذعن رهنا ورعونة وقال الاصمعي وجم يجم وجامة وجوامة وجاءت صفات على افعل وذكر سيبويه ان العرب

لم سكلم لها بفعال وبنها بنآ اضدادها وهى الاغلب والازبد العظيم الزبرة وهو الكاهل والاهضم والاذن
والاخلق للملس والاول والاخرم والاخوص والاقطع والاجذم للمقطوع اليد وقد جآنى كهاب العين وغيره
بعضها افعال والقياس بصحها والاميل الذى لاسلاح معه والاشيب وقالوا فى هذين استغنوا بمال عن ميل
وبشاب عن شيب شبهوه بشاخ وقد قالوا صيد فى فعل الاصيد انثى كل ماجآء من الصفات على وزن فعلى
بالفتح فهو مقصور من فعلآء كحمرى وعبرى وكلى وره هوى عيب يعاب به المرأة وامرأة جهرى للتى تشتكى
وهو كبر قاله فى الجمهرة كل حرف جآء على فعلآ فهو ممدود الا احرفا جآءت نوادر ذرى وشعبى وادمى وذهبى
فى ادب الكاتب لقطرب الفراء فى ديوان الادب كل ماكان على فعال من الاسمآء ابدل من احد حرفى تضعيفه يآء مثل قطار
دينار وقيراط كراهية ان يلتبس بالمصادر الا ان يكون الحرف على اصله مثل قاب وصنآن ودنآمه لانه
الآن امن التباسه بالمصادر وما جآء شاذا على اصله فهو للرجل الطويل خباب انثى كل ماجآء على فعول فهو جبلان
مفتوح الاول كسفود وكلوب وخروب وعبود وهبود وهو جبلان وقيوم وديوم وفلوج وديمون وسماسم
ومروت وآد وبلوق ارض لاسبت وحيوت ذكر الحيات وما بيوت اذا بات ليله وبهم ضيوت ومطر ضيوت
ايضا وقوم سلوف يتقدمون العسكر ويكون المتاخر عن العسكر سنوت وكون وفروج وفتروج وشهود
البوق وقفوز بنت ودهوس وبلوط شجر وشهوط ضرب من السمك ونهوم شجر وزقوم وقال ابن دريد فى شرح
الفصيح كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس والذروح فان الضم فيها اكثر وقد نفتح ولم يحك عن
العرب الضم فى كلامهم غير هذه الثلثة خاصة وسائر نظايرها مفتوح الاول فقط فانها بالضم سبوح وقدوس قاله
فى الجمهرة وقال فى باب اخر تقول العرب سبوح وقدوس وسمور وذروح وقد قالوا بالضم وهو اعلى والذروح واحد
الذرايح وهو الدود الصغار كل اثيم فى لغة العرب اخو إلّ أو إيل فانه مضاف الى الله تعالى نحو شرحبيل وعبد ايل
وشراحيل وشمهيل وما اشبه هذا اعله فى الجمهرة عن ابن الكلبى قال ابن دريد لا اقول لاصمع زجيل فانه الرجل الضئيل
الجسم وبنو زجيل بطن من ايمن كل اسم على فعل فانه واو جآئز ان يجمع على فعلة اوجه كوز وكيزان وكوزة
وكوزان وبنان وانوان وبونه رواه بن مجاهد عن السمرى عن الفرآء كل مصدر قاس على مثال الفعلى فهو مقصور
لا يمد ولا يكتب بالالف نحو المرمى والحطمى والرئبى والوديدى وزعم الكسائى انه سمع المدة والقصر فى خصيصى
وامرهوه فيضوضا بينهم وقال الفرآء لم يسمع احد من العرب بمد شيا من هذا ولم يجئ من ذوات الكسيث المقصور والممدود
كل نسب هو مسند الى بلده مواضع يمان وشآم وتهام قال ابن خالويه وزاد فى الصحاح نباطى يقال رجل نبطى ونباطى
مثل يمنى ويمان كل اسم جنس جمعى فان واحده بالتآء وجمعه به وقد يكسر وسيد وسيدة وبقر وبقرة الا اذا جآءت
بالعكس نوادر وهى الكماة جمع كمئ والنفعة جمع نفع ضرب من الكمأة قال ابو عبيد فى الغريب المصنف وبنو
السكيت فى اصلاح المنطق والفارابى فى ديوان الادب قال الكسائى كل شئ من افعل وفعلآء سوى الالوان فانه يقال
منه فعل يفعل نحو لك عرج يعرج وعمى يعمى الا سنة احرف فانه يقال فيها فعل يفعل الاسر والادم والاحوة والاخرق
والارعن والاعجف وقال الاصمعى الاعجم ايضا قال فى الصحاح كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يآى مفتوح
العين نحو علم يعلم الا اربعة احرف جآءت نوادر حسب يحسب ويئس ييئس وبئس يبئس ونعم ينعم فانها جآءت من
السالم بالفتح والكسر وفى المعتل ما جآء مستقبله وماضيه جميعا بالكسر ومق يمق ودق يدق ووثق يثق وودع يدع
وعدم يدم وورث يرث وورى الزند يرى وولى يلى قال ابو زيد فى النوادر كل شئ هاج فمصدره الهيج غير النحل فانه

لصحيح هيجانا قال المبرد في الكامل كل واو مكسور وقعت اولا فانها جائز نحو وشاح واشاح ووسادة واسادة قال ثعلب في امالية كل الاسماء يدخل فيها واو القسم فتخفض وتخرج الواو فترفع وتخفض ولا يجوز النصب الا في حرف واحد ٥ انشد ٥

لا كعبة الله ما هجرتكم ... الا وفي النفس منكم ارب

والحرف الاحد ٥ قضا الله فشنع القصور ٥ قال بن السكيت في المقصور والممدود كل ما كان من حروف التجاء على حرف الثاني منها الف بعد وينصرف من ذلك الباء والهاء والتاء والقاف والطاء والظاء والحاء والذال والهاء والياء قال بن ولاد في المقصور والممدود قال الخليل ليس في الكلام مثل دعوت وكثروت ولا يجوز ان يكون على ملاءة احرف وفاء الفعل ولامه واو ولا يبنون فوعل من واو ولا ياء وعثور ايضا العين والشين ذكر سر انه لم يعلم في الكلام شيئا جاء على وزنه ولم يذكر تفسيره وقرات بخط بعض اهل العلم انه اسم موضع ولم اسمع تفسيره من احد قال بن درستويه في شرح الفصيح ليس في كلام العرب اسم اجوف واو اوله مضموم فلذلك لما عرّبوا خسروا بنوه على فعلى بالفتح في لغة وفعلى بالكسر في لغة اخرى وابدلوا الخاء فيه هاء لخفائها فعربه فقالوا كسرى قال المطرزي في شرح المقامات قال ابو علي الفارسي انظر في جمع ظربان والجمل جمع الجمل ولا اعلم لهذين الحرفين مثلا قال المرزوقي في شرح الفصيح ذكر اهل اللغة انه ليس في الكلام كلمة اولها واو مكسورة الا يسار لغة في اليسار لليد اليسرى وقولهم بعاط لقطة بجدرها هذلية وانشد ٥ اذ قال الرقيب الا يعاط ٥ قال الجوهري الصحاح وسلامة الانباري في شرح المقامات ليس في الكلام افعوعلت شيء الا اعروري الفرس كبة عريا واحلولى قال

فلما اتى عامان بعد انفصاله ... عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

قال بن دريد في الجمهرة لمعجى من مادة ب ق ر قرا الاقوام البقرة البر ولا من مادة ا ي ي الاى الاستهام في المقصور ونحن ولا من مادة ب ي ي ولا ي ي الاقوام لمن لا يعرف ابن هي ري وهيان بيان ولا من مادة خ ك ك الاقوام كخ يكخ كخا وكخخا اذا انام نفسك ولا من مادة د ط ط الاقوام طد الشيء الارض في معنى الامر ولا من ذ ظ ظ الاذ ظة يذ ظه ذ ظا والذ ظ الدفع العنيف ولا من ذ ك ك الاكذ ولا من ز و و الازو وانما القرنان من السفن وغيرها يقال جاءوا صاحبه ولا من ذ ي ي الا هذا ذي حسن وذي الشان او الهيئة قال ابو عبيد دخل بعض الرجال البصرة فلما ظر الى برة اهلها قال

ما انا بالبصرة بالبصري ... ولا شبيه زيتها بزيتي

ولا من ط ي ي الا طوبة الثوب طيا ولا من ح ظ ظ الا ماذن الخليل عظنه الحرب بمعنى عضته والعظ الشدة في الحرب والرجل الجبان يعظ عن قبائله اذا انكمش وحاد وهذا فات بن دريد في الجمهرة فانه ذكر ان هذه المادة اهملت مطلقا ولم يستثن شيأ وذكر انه سمع انها اهملت مطلقا واستدرك عليه بن خالويه ان العرب تقول يا في ما اذا تعجبوا والفي من الظل اذا تركت النار والفي اذا عته من الطير ولمعجى من مادة ا ن ن الان النافية ولا من ه ي ي الامه ولا من و ي ي الاوي في العجز ولا من ه ي ي الاماهيانك اي ما شانك قال بن السكيت في الاصلاح سمعت الهجري الشيباني يقول ليس في الكلام حلقة الا في قولهم ماذا لاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حالق قال ثعلب في فصيحه وبن السكيت في الاصلاح كل اسم في اوله ميم زائدة على مفعل او مفعلة مما ينقل ويعمل به فهو مكسور الاول نحو مطرفه ومرودة ومرآة ومبرد ومحلب للذي يحلب فيه ومخيط ومقطع الا احرفا جيئ نوادر بالضم في الميم والعين وهن مدهن ومكحل ومسعط ومدق ومكحلة ومفصل

وهو السيف ونظم من مالك الآلات التي جاءت مضمومة فقال ﴿ ٥

﴿ مكحلة مع مدهن ومحرضه ﴿ مع منخل منصل ومنقر مدق ﴿

المحرضة وعا الاسنان والمنقر بئر ضيقة قال المعري في بعض كتبه كل ما في كلام العرب افعال فهو جمع الا لثة عشر حرفا فهو ثوب اسمال واخلاق وربعة اعشار وجفنة اكسار اذا كانت مستعو بنين ونعل اسماط اذا كانت غير محصونة وحبل احذاق وارمام وانطاع وادمات اذا كان منقطعا موصلا بعضه الى بعض وثوب اكباش لضرب من الثياب رواه النضر واحصاب اذا كانت ذات حصى وبلد احال اي لحظ وما اشد احاله اذا انتقبه من طول القدم طلب وزاد في الصحاح ريح اعصار اي تكسر وبلد احصاب اي حصب وقال ابو احمد في هذا يراد به الجمع فانهم جعلوا اجرا قال وقلب اعشار جاءوا به على الجمع كما قالوا ارخ اقضاذ قال الجرمي كل ما في كلامهم افعال بكسر الالف فهو مفرد الا اربعة اسماء قالوا اعصار واسكافة الخاص وهو السقا الذي يخرز فيه اللبن واسقاط بئر انشاط وهي التي يخرج منها الدلو بجذبة واحدة انشق وزاد بعضهم انسان واناسي قال ابن مكرم في تكملته قال محمد بن المعلى الازدي في كتاب المشاهد زعم المبرد انه لم يأت في كلام العرب جمع هو اقل من واحد غير انسان واناسي الا في الحلوقات لا في الصنوجات مثل جفنة وجفت وتمرة وتمر وبقرة وبقر لا تكون ذلك وما يصغر لا يكون الا مضموما لا يقال جفينة وجفين ولا دريهمة ودريق ولا اسكيكة وسسيك ولا جحرة وجحر ولا جحيمة وجحيم وقال ابن مكي حاء الاعجمية احرف على بعد لم يأت غيرها في ذوات الاصمعي وهي عان السنا حتى يكون الارض غبراء لاتي وهي وحان القيظ وضان البردة شهادة القى فلان على عياله اي ثقله طلب وزاد في الصحاح ان عان يتعدى بالهاء شراسة الخلق وقال ابن مكي ليس في الكلام فعلى جمع فعالة الا شقاري وهي شقاراه وهي شقاري الفعال وختار جمع ختارة وقال ايضا سمعت ابا رياش يقول لم يستبق اللام الا في عرل وجرل وورل وارل فالعرل من العرلة والاعرل العرل وهي القلفة والاقلف والجرل ما غلظ من الارض وتيل ارض جرلة اذا كانت ذات جراول والورل جنس من الضباب وارل موضع وقال غير ابي رياش برل الرجل اذا انشر براثنه وهو رديئه الطويل الذي في عنقه ليس للشئال اذا غضب قال ابن السكيت في باب المقصور والممدود قال الفراء ليس في الكلام فعلى ساكنة العين ممدودة الا حرفان يقال للقرباء قربا وللحشيش حشا قال وليس في الكلام فعلى مكسورة الفاء مفتوحة العين ممدودة الا بناء واحد الشراصرب من البرود ويقال الذهب والحولاء الكلام فيه بالضم والعناء اللعب قال وليس في الكلام فعلا تحريك ثانيه وفتح الفاء غير هذين الحرفين السحاء الهيئة لغة في السحاء بالكسر وتاءة لغة في تاء والباء بالكسر قال وكل الاصوات ممدود كالدعاء والرغاء والثغاء والعواء والكاء الصغير والحدأ والصغاء صغاء الذئب والزقاء زقاء الديك الا حرفين الندا وضمه قوم فقالوا الندا والغنا وفي الصحاح قال الفراء يقال اجاب الله عوائه وعواته قال ولم يجئ في الاصوات شيء بالفتح غير وانما يأتي بالضم مثل النباح والدعاء وانما يسمى الندا والصياح قال البطليوسي في شرح الفصيح قال ابن درستويه لا يجوز ان يحتج عليه ببيت شعر لان ما كان فيه من الحروف الغا ساكنين لا يستقيم في وزن الشعر الا في ضرب منه يقال له المتقارب وذلك قوله ٥

﴿ وذال الفصاص وكان الغا ﴿ ص فرضا وحتما على المسلمين ٥ ﴿

قال البطليوسي في شرح الفصيح ايضا في شرح المذكور وابن بري في تهذيبه ليس في الكلام فعول بالام الفعل منه واو فيأتي في اجر واو مشددة الا في عدو وغلو وحسو ورجل سهو عن المنكى وناقة رغو كثيرة الرغاء قال ابن بري في تهذيب اصلاح المنطق واو افضل بكسر فضل بالضم وليس في الكلام وف من السالم يشبهه وقد

اشبهه حروفا من العتل قال بعضهم متت بالكسر تموت وموت بالكسر تموت ومات بالكسر يموت يقال رماه الله بالسواف اى الهلاك قال ابو عمرو الشيبانى وعمارة وسمعت هشاما يقول لاى عمرو ان الاصمعى يقول السواف بالضم وقال الاموى الكهاجى بالضم نحو النجاز والدكاع والفلاب قال ابو عمر لا انما هو من السواف قال الفارابى وتوان الاب فعيل لفعل جمع عزيز ومنه عبد وعبيد وكلب وكليب كل ما كان من المضاعف من فعل مفعله فانه هو على يفعل بالكسر الا حرفان شذا فجاءا على يفعل ويفعل وذلك قولهم علة بالجناء يعله ويعله لغة وهو يهر ويهر اذا اكرمه ولا ثالث لهما وباقى الباب كله بالضم نحو رد يرد وشد يشد وعن يعقوب ذكر ذلك ابو على الفارسى بدكره وقال ابن السكيت فى الاصلاح قال الفراء ما كان من المضاعف على فعل مفعله يفعل فانه يفعل منه بالضم الا لاما احرف نادرة نحو شد يشد وعله يعله ويعله من العلل وهو الشرب الثانى وتم الحديث بينه وبينه فان جاء مثل هذا رضيا مما لم نسمعه فهو قليل وزاد ابن الاعرابى فى نوادره على هذه الثلاثة طم البئر يطم ويطم وشح يشح ويشح قال فى الصحاح المصدر من فعل يفعل بالفتح الا حرفا واحدا جاء على فعل يفعل بالكسر وهو ورم يعتل منه حرفان جاءا على فعل كالمحيض والمحيل والمصير قال فى الصحاح قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة احرف اوله مضموم واوسطه ساكن فان العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عنق وعنق وكرم وكرم وعلم وعلم وبشر وبشر وعضد وعضد قال ابن دريد وستوه فى شرح الفصيح اهل اللغة اثر الفرس يقولون كل ما كان الحرف الثانى منه حرف حلق جازفيه التسكين والفتح نحو الشعر والشعر والنهر والنهر وقال الخليل منهم يستوى ذلك صحيحا وغيره قلما تجد فيه لغتان فمن سكن من العرب لا يفتح ومن فتح لا يسكن الا فى حرف او حرفين والدليل على ذلك انا قد جاءنا عليهم مثل ذلك فى كلام كثير ليس فى شئ منه من حروف الحلق شئ مثل العنق والعنق فانه جاء فيهما الفتح والاسكان قال وما يدلك على بطلان ما ذهبوا اليه انه قد جاء فى النطع اربع لغات فلو كان ذلك من اجل حروف الحلق لجازت هذه الوجوه الاربعة فى الشعر والنهر وفى كل ما كان فيه شئ من حروف الحلق انتهى فاما جاءه الوجهان من ثانيه حرف حلق نحو الشعر والشعر والنهر والنهر والصخر والصخر والبعر والبعر والطعن والطعن والدأب والدأب والنحم والنحم وشحر وشحر للهرة واما جاءه الوجهان وليس ثانيه حرف حلق نحو شرب وشرب وحضن الحم وليلة النفر والنفر وسطر وسطر وقدر وقدر ولغط ولغط وقطا لسكر وقطط وشز وشز وشد العطية وشع وشع ونطع ونطع وعدل وعدل وطرد وطرد وشل وشل وغبن وغبن وحدل ودرك وشح وشح للشخص وكره الله البربرى فى هندسه قال فى المحكم لا يجئ فعل مضمومة العين بعد ها واو وليس بعدها الا ساكن وقد الف كاد حذف بكسر الجيم لغة قبيحة ولا نظير لها وفى التهذيب من الجبل قال ابن برى فى باب الاسد قال الجوهرى لم يسمع العدل من الياء الا فى قرد وغرهار قال ابن برى الذى حكاه سيبويه قرد قال له قرهر ا وعلى هذا كانه ناسد التصحيح بذلك وقال النابغة يدعو وليدهم بها غرغار لان الصبى اذا رجد احدا رفع صوته فقال غرغار يريد ذلك واذا سمعوا حرحر اليه فلعبوا لذلك اللعبة انتهى قال الصحاح قال ابو عبيد لم يسمع اكثر من ما حاد وثنا وثلاث ورباع الا فى حرف واحد

ولم يستر يئول حتى رمى فوق ابن حال حصانا عشارا

قال الفراء وابن الاعرابى العرب تقول هو يشتى نخلة الثلاثة لا يستعمل الثلاثة الا فى هذا الموضع وفى نوادر ابى زيد قالوا هم العشيرة الى التسديس ولا يقولون خميسا ولا سبعا ولا ثمانيا وقالوا له عشيرة المال وتشيعه الى السدس ولم يعدوا ما سوى ذلك وفى الغريب المصنف يقال عشير وعشر وخميس وضيعة وثليث يريد العشر والثمن والخمس والنصف

والملك وقال ابو زيد العشر والتسع والثمن والسبع والسدس ولم يعرفوا ما سوى ذلك قال الجوهري
في الصحاح والشهري في عدة به جاء على فعل من المعتل موهما اسم رجل وهو وقد ذهب وهو كل اسم موضع وموطن
اسم ارض وتحوهم وحلوا اوخله موحد وتوزن موضع قال ابن دريد قال ابو زيد يقال فلان حج بكذا وطيق به وجلبه
وقش به وعقسه به وعبسى به ومقساه به ونخله به وقرف به ويقال فيه كل ما فعله وافعل به الا قرف فانه
لا يقال ما اقرفه قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء ليس في كلام العرب انا نحرا ولكن سحر وانا على البحرين
وليس في كلامهم بنيا فلان قاعدا اذا قام انما يقال بنيا فلان قاعدا اقام وذكر في الجمهرة قال البحري في فوعلان
قال الاصمعي تقول العرب كدت افعل ذا ومنهم من يقول كدت اعل وذاك اكاد قال وليس في كلامهم فعلت افعل
الا هذا قال في الصحاح ليس في كلامهم فعلع الا حدرد اسم رجل ولو كان فعلل لكان من المضاعف لان العين
واللام من جنس واحد وليس بوزنه وقال كل ما كان من المضاعف لازما فمستقبله على مفعل بالكسر الا سبعة احرف
جاءت بالضم والكسر وهي يعل ويشج ويحة ويلم ويصد اي يضج ويجم من الجام والاصمعي تفح الفرس تشج
وما كان متعديا فمستقبله بجيء بالضم الا حية احرف جاءت بالضم والكسر وهي يشله ويعله وبت الشيء ويبته اكثر
ودم الشيء ويدمه قال في الصحاح لم يضعر وابن الفعل غيرهم ما ميل زيد اوما احسنه وقال لم يحي في
نعوت الذهبي على فعلى سوى حمار حيدى اي بحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الجحود عن الشيء وقال السيد
وسادة تنذره فعله مثل سرى وسراه ولا نظير لها وقال فعلة لا يجيء على فعل الا احرفا مثل حلقه وحلقة وحلق
وحلاة وحلا وبكر وبكر قال البهري وهو منه يقال تلك الثوم اتلثم بالضم اذا احدثت تلك اذا لهم فعلان
تضم المستقبل الى العشرة الا في ثلاثة احرف الاربعة والسبعة والتسعة قال في الصحاح لغات من اجمع على
هذا المثال الا احرف يسير بحن وبحرا وقصبة وقصبه وطرفه وطرفا وحلقه وحلقا وكان الاصمعي يقول في
واحد الحلق حلقه بكسر اللام مخالفة لاخواتها وقال يسمونه البحر واحد وجمع وكذلك القصبة والطرف والحلق وقال
لا يعرف فعله جمع فعيل غير سراة وسري قال ابن مالك في عمدة نظم الفرائد كما جاء فعلان مؤنثه على فعلى غير انثى عند
فعلات على فعلانهم نظمها فقال

اجز فعلى لفعلانا ... اذا استثنيت حملانا
ودخنانا وسخنانا ... وسيفانا وضحيانا
وصوحانا وغلانا ... وقسوانا ومصانا
وموقانا وندمانا ... واتهمن نصرانا

الجبلان الرجل الكثير البطن ويوم دخنان كثير الدخن ويوم سخنان من السخونة وسيفان الرجل الطويل ويوم ضحيان
ضاحي وصوحان من الابل والدواب الشديد الصلب وغلان الرجل الكثير السيال وقسوان الغليظ اللحم
ومصان اللئيم وموقان الضعيف الفؤاد وندمان نديم ونصران نصراني قال ابن مالك ايضا كل ما هو على فعل فهو
جمع الالفاظ ونظمها فقال

في غير جمع افعل كاثبه ... واجرب وادرح واشلو
واشعف واصبع واصوع ... وامعض واقرن به احتم

قال ابن مالك كل ما كان في الكلام على وزن مفعول فهو منوح الاسبعة الفاظ المعلوق ما يعلق به الشيء والمقرد

ضرب من الكمأة والمنصور لغة في المزمار والمعبور والمعثور والمغثور سيء النجم ثم الغرفط حلو كالناطف طيب
ريح منكر والمخور لغة في المخار قال وكل ما كان على وزن يفعول فهو مفتوح لا يستثنى منه شيء وكل ما
كان على وزن يفعول بالضم فهو مضموم وستثنى منه لطمان نوء ودوي جبل جعل جمعا للبعير ليقتض أثر وهلوك
لغة في لهلاك وكل ما كان على وزن يفعول فهو مضموم مثل عصفور ويستثنى منه ازبعة ألفاظ أثنان فيهما مشهور وأثنان
فيهما قليل فالاول يعقوق وهو الذي يحضر السوق للحاجة ولا يقعد معه وليس له رأس مال فاذا اشترى أحد
شيئا دخل معه وهو يعقوق خول بالياقوتة ويعصوص دويبة والاخران برشوم وهو ضرب من التمر وغرنوق
للذكر في العرنوق وهو طير من طيور الماء ويقال أيضا للشاب الناعم تم نظم ذلك فقال

بضم بدء مفعول ... ومفعول ومن مفعل
ومفعول ومفعول ... ومفعول ومخبول
وختم بيفعول ... وذي لثاغر توتول
وهلوك وفعاعل ... بضم نحو عصفور
ويعقوق ويعصوص ... بفتح غير منكور
وبرشوم وغرنوق ... بفتح غير مسجور
كذا الخزنوق والزرنوق ... واضمم ما كاسطور

الزرنوق النهر الصغير عن ابن سيده قال ابن مالك الذي ورد من فعل جمعا لفاعل ألفاظ مخصوصة ثم نظمها فقال

فعل للفاعل قد جعلا ... جمعا للفعل قد سئلا
تيقاحوسا حدد أجبلا ... حدثا اصدار وحاخولا
سلغا طلنا طعنا عسسا ... عينا قرظا فعلا بمرا

وقال الذي ورد من فاعل بفتح العين ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

احصص اذا نطفت وزن عاقل ... جاذق وخاتم وناهل
ودائن وراسن ورامك ... ورائح وراجح وراجل
وساذج وسالح وسالم ... وطابخ وطابق وناطل
وطاجن وعالم وقارب ... وقالب وقاعد وماثل
من فاتح وهاون وبارح ... وبارق وبعضها بفاعل

وقال ايضا الذي على فعلان بفتح اوله وثانيه وليس مصدر الفاظ محصورة ثم نظمها فقال

ما سوى المصدر مما فعلان ... ألبان خطوان شحمدان
حمدان صحار صحران ... صلنان عثمنان علنان
عدوان فلكان قطوان ... كدناو لحمان ملحدان
برذان حدثان دبران ... دنبان رمضان سرطان
سرحان سفوان سبهان ... صرفان صفوان علجان
عنبان غطفان كذوان ... لغبان ورشان يرقان

وقال ايضا الذى جاء على فعل وليس جمعا الفاظ محصورة ثم نظمها فقال

في غير جمع قل وزن فعل ... كبيع وجياء وجول
وحلب وجلق وجمد ... وحلب وخلد ودخل
ودرق ودمخ وده ... وسرق وسنح ودسل
وصلب وطلح وعلف ... وعوذ وزمل
وعوق وعنز وعوب ... وقنب وقلب وقسل
وكد وزحة وسكر ... وسلم وسنم وجعل

قال بن فارس في الجمل قال الخليل لم يسمع على هذا البناء الا اربع ودويب ودويس وديد وديل وزاد غيره وقال لا يضاف وحده الا في قولهم نسيج وحده وعبير وحده وجحش وحده وجيل وحده وقال ليس في الكلام افعل مجموعا على فعال الا اجحف وحاف قال الا بن السيد المقصور والممدود لمهات في الصفات للواحدة على فعلاء سوى امراة نفساء سال وقاعد لولادة ونافة عشراء بلغ حملها عشرة اشهر قال الصحاح

لاجمع فعل على افعل الا في احرف يسير معدودة مثل فرس وادم وجمل واجبل وعصى واعص قال بن فارس في الجمل سمعت ابا الحسن الحطان يقول سمعت ثعلبا يقول حكى ابو المنذر عن الفاسي يعني انه سمع اعرابيا يقول هذا رضاض انك وهو الحابض قال ولم يوجد في كلام العرب افعل غير هذا الحرف وحكى عن الخليل انه لم يجد افعل الا جماعا غير اسد انتهى قال في الجمل مكان صلصل غليظ قال الخليل ليس في باب الضعيف كلمة تشبهها وقد حكى ابو الحسن الحطان عن عباس عبد العزيز عن ابي عبيد عن اصحابه قال الزلزال والمناع وزاد على فعلال قال الباقي في المقصور والممدود قال سيبويه لمهات فعلى من المقصور ومنونا الا اسما كقوطى وعلقى وتقول ولمريات صفة منه الا الهاء قال ابو انانة جلباة وحاة وقال الباقي انما قالوا في اسال وعلى اسد المقصور الفول اذا خفف مد فقيل انما قال ولا اعلم له نظيرا في الكلام ولت نظير شاصلي بنت اذا قصر شد واذا مد خفف وذكر في الصحاح وقال الباقي لمهات في قول الاخفش واحد عدولي وزيد بالجوهري وقال لمريات على فعلى سوى شفنري وهو الشفرى قال الاصمعي سالت العرب اعرابيا عن الشفنرى فلم يدر ما اقول له فقال لعلك تريد اشفاري وقال الباقي لمهات في اسال وفعلى منونا سوى حرف واحد وهو العفرى الغليظ ولا في اسال مفعلى غير حرف واحد وهو المكوزي العظيم الرقبة ولا في اسال مفعلى غير حرف واحد وهو المرعزي ولا في اسال فعلى من صفة غير حرف واحد وهو جمل كيصى اي وحد ولا في اسال فعلى غير حرف واحد وهو العرضى وجلس القرفصى قال الفراء اذا كسرت الفاء قصرت واذا مددتا ضممت ولا في اسال فعلى غير حرف واحد وهو العرضى الاعتراض في الشيء يقال موعسى العرضى ولا في اسال افعلى غير حرف واحد وهو اجل احسه موضعا ولا في اسال مفعلى غير حرف واحد وهو المرعزي ولا في اسال فعلى هو جلد اسم رجل ولا في اسال فعلا سوى قولهم ما ادري اي البرنساه اي اي الناس ولا في اسال افعلا سوى اليوم الاربعا بفتح الباء لغة في الاربعاء حكاها قال الاصمعي ولا في اسال فعلا سوى الهدبا بفتح الدال ولا في اسال فعالا من المهدود سوى حرفين الحثاء والقثاء ولا في اسال فعالا سوى حجاديا ولا في اسال افعلا واصلا وهي سوى قعدلان الاربعا والاربعاوي اي مربعا حكاهما اللحياني وسماناوذان لا اعلم في الكلام غيرهما انتهى في الا بدلي المقصور والممدود

فوعلانية لو توجد فى كلام العرب الا معربة من كلام العجم ادريا اسم هو ريا البادى جوذيا الكساء بالنبطية لوبيا
اسم موضع واسم ماكول من الفطنية معروف سوبيا ضرب من الاشربة صوريا مدينة ببلاد الروم توتيا الحوت الذى على
الارض اهى **ذكر ما جاء على فعالة** قال ابو عبيد فى غريب المصنف سمعت الاصمعى يقول الحشافة ما سقط من
التمر والجرامة ما التقطته بعد ما يصرم ليقط من الكرب والكرابة مثله والحثالة الردى من كل شىء والحثالة
مثله والمراقة ما انتفض من الجلد المعطون وهو الذى يدق ليعمر جى والبراية ما ربت من العود وغيره والنحالة
مثله والمصاعة ما مصغت والناضحة ما سقط من الوعاء وغيره اذا انتفض والقامة والهامة والكساحة
كله اسفل الكناسة والسباطة نحو من الكناسة والحشاش الردى من كل شىء والنقاوة الجيد من كل شىء
والنقاية مثله لغتان والنقاية الردى المنقى من كل شىء والكداوة ما بقى فى اسفل القدر والخلاصة من السمن اذا
طبخ والنقاية ما نقيت من قبله والقاطة كل ما التقطته والصبابة بقية الماء والعصارة ما سال من العنب
والصالة ما صل من الابط والحزانة عيال الرجل الذين يحزن بامرهم والعالة وزق العامل والسلافة
اول كل شىء عصرته والعجالة ما تعجلته والعلاقة الابط الشيء وكل شيئين خلطتهما لعاعلاقه والعفاقة ما بقى
فى الضرع من اللبن والاشابة اخلاط التمر فى الثلاث بقية الدبس والكلاءة الحاجة والطلاوة البهجة والحسن
والطفاحة زبد القدر وما علا منها والحساسة ما جمعت والعشاشة والحراشة ما سقط من الشىء جرشا اذا اخذت
ما دق منه والحماشة ما يسرقه ارش يعلم من الجراحة والحباشة ما حبست من الشىء اى اخذته وعمته والثمالة
بقية الماء وغيره والعلالة ما تعللت به والنعاعة بقلة ناعمة وقال ابو زيد النفاشة والحشان جميعا ما بقى على
الماتح مما لا خير فيه والذبابة ذباب الوادى وغيره وقال ابو محمد الاسود العوادة ما اعاد على الرجل من الطعام بعد
ما يفرغ القوم يحض به وقال ابو عمرو الشيبانى المشاطة والمراطة والقراقة كله ما سقط من الشعر والكداءة بقية
كل شىء اكل وقال غيرهم الحثامة ما بقى على المائدة من الطعام والواضة غسالة الباب والسفالة والعلاوة اسفل
الموضع واعلاه والقواح ما خرج من العود والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما والسفافة بقية
الماء فى الاناء والسلالة ما انسل من الشىء والنجاية عصبة فى فهر من البعير والنفاية ما سقط من الشىء نفسه مثل النخالة
وقال العدبس الحثامة ملصقة من الشىء يكسر منه وقال الغرا الحفافة الشىء يقشر من الشىء والقرامة ما التقط
من الخبز اذا نشف وذلك كله يقشر عن الخبز هذا جميع ما فى الغريب المصنف وقال الجوهرى فى الصحاح الحلاة على
فعالة بالضم قشر الجلد الذى يقشرها الدباغ تاليا للحم وفى ديوان الادب الوجاحة مجاحة الشىء عصارته والكداوة
واحد الجداوة والقواح ما خرج من العود من الماء بعد الطبخ لا يحرق والحشاشة بقية النفس والمشاشة واحد
المشاش وهو ما خالط الماء بقيته وبضاضة الرجل اخوه لامه والحكاكة ما تبع عن الشىء عند الحك والشكالة الحواء الحلالة
ما تبع عن الشىء عند التحلل والسنانة ما فطر من ماء من نحو والحنانة **ذكر ما جاء على فعلى**
السرندى الشوك والعلندى الصلب الشديد وضرب من الشجر اضا وشرندى وشرنبى غليظ وكلندى
ارض صلبة وجندى جارية ناعمة ودلظى جلد شديد وعنبى وعقنبى من صفات العقاب وعكنبى وشندى
وسبنى الجرى المقدم وما من اسماء النمر وحنظلى العضو العظم البطن ولبصى ضرب من الطير الواحد بلصوص على
غير قياس وبعرجلى صغير ولندى ضخم وقربى دويبة وحفنى نحو لاغنا غن وعضنى ضعيف وبرنى
سيئ الخلق وصلفى كثير الكلام ذكر ذلك فى الجمهرة وزاد الفارابى المقصود نشر وجمل عبنى ضخم وجمل جلنى غليظ شديد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورجل زونزى قصير وجمل بلزى وبلندى غليظ شديد **ذكر ما جاء على فعالى** قال الجمحى فعالى
الجماح رسنه وزبانى العقرب طرفها وظهارة بانيان وذبابى الذنب ويقال مبلنه وجمادى وقصادى ومعنايها
واحد وجمادى الشهر وشعبانى نعت وسلامى واحد السلامات وهى عظام فى اللحى والقدم وسمانى طير وشقارى
نعت بشدة وخفق وخلافى نعت وجبارى طير وفراديس منفرد وجاء الموهرة انى بعضهم ان بعضهم وجاء واقرانى منقار
وحوارى موضع وجوانى موضع وعطالى من العاطل ومنه يوم العطالى وسعادى نبت والبادى طائر وهو ايضا نبت
لغة يمانية وصفادى موضع **وذكر ما جاء على فاعول** قال ابن دريد جاموس النخلة جمارها وجادور وسمل الجدور
وحازوق اسم وساجور خشبة تجعل فى عنق الأسير كالغل وجعل فى عنق الكلب ايضا ويقال انا منك جاجور له
اى محرم عليك قتلى وصاقور فاس يكسر بها الحجان وساحوق موضع وحالوم لين يخفف شبيه بالاطلعة شامية
وخاروج ضرب من النخل وجاموس اعجمى وقد تكلمت به العرب قال الراجز ٥ والاقصبين الفيل والجاموسا ٥
وطامور مثل الطومار سواء ورجل ناقور لا يعاشر الناس ولا يجالسهم وحاقور حائك من الناس لا يعاشرهم
والناموس موضع الصائد وناموس الرجل صاحب سره وطاقوس لوضع الذى تطفئ منه النار اى مستوقدها
لبنى وفاموس البحر معظم مائه وطاوس اعجمى وقد تكلمت به العرب ويقال وضع فى عاقور منكر اى فى ارض عسرة
وكافور عطائر وهو الكافور الذى يتطيب به ورجل جاروم ومشؤوم وسنة جاروم مجحفة وسرج عاقور يعقر
ظهر الدابة وكذلك الرجل وحبال وضناء ارض عاقول لا هندى لها وخاطوف شبيه بالمنجل يشد حبال الصائد
ليخطف به الطير وكابول شبيه بالشرك يصاد به ايضا وراووق سن وانف فاسبان الانسان والابل الخيل
وخاخور ضرب من النبت وخابور نهر بالشام وكابوس الذى يقع على الانسان فى نومه وهو الطاؤم اصفار وكابوس
اعجمى وكان الاصل كاووس فعرب وقالوا ناطور سمى بذلك وناطور ثم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ
النخل والسكر وقد تكلمت به العرب وان كان اعجميا وراووق الخمر شئ تصفى به وقيل انا يكون فيه وجاروف وجل حرص
اكول وساجور موضع والساجور الحديد الاعلى وفارود ق كل شئ فورق من شئ وكانون قد تكلمت به العرب
كان النار اكتنف فيه وقارورة يعرق فيه الشراب وغيره من ان جاج خاصة وراعوف البئر وراعوفها حجر يخرج من
طيها يقف عليه الساقى او المشرف فى البئر وناجور انا يصنع فيه الخمر وناعور عرق ينعر بالدم فلا يرقى والناقور فى
الثمن الصور والساهور القمر والساعور النار وباقور البقر وفاثور طست من ذهب او فضة وسانور
اسم اعجمى والهامور سمك ذباب وخارق من نعت المرأة المحمودة الجماع وساحوق موضع ويوم ذاموق اذا كان
ذا عكة وحر قال ابو حاتم هو فارسى معرب كما طالوت وخالوت وصابون فليس كلام عربى وسنة حاطوم جدبة تعقب جدبا
ولا يقال حاطوم الا للجدب المتوالى وعاذور وجمع الحلق وسى العذار وجاسوس كلمة عربية من تجسس وسابوط
دابة من دواب البحر وفاشور فاشر لا يجى شئا والكابول الكرة الذى يصعد به على النخل لغة ازدية والراوند
اعجمى معرب والفاعوسة نار او حجر لا دخان له الهنائى وقال ابن خالويه الفاعوس الحية والفانوس قنديل
الزجاج والباموس النار والباموس الصبى ولم يذكر الا بناحرة شعر وزاد الفارابى فى ديوان الادب ناموت
وحانوت ورجل ساكوت وصاروج النورة وهو دخيل وراووحت وفالوذ وباسور وناسور الدم وما بالدار
ناموراى احد وما فى الركية ناموراى شئ من ماء وحامور مجلس الفساق وفاخور ضرب من الفواحش وناخور مجلس
الريه وناسور ولاحوس المسوم وناقوس وارزق دوا الجرح وعاقول موضع وحاطوم موضع وحاطوم الجراش وكذا

ضوم وطاعون وماعون **ذكر ما جاء على فعول** قال في الجمهرة الخوص للقطاة موضع بيضها وكل موضع
فحصة فهو خوص والطوب اندآجوي الفرس والاسلوب الطريق ويقال انف فلان اسلوب اذا كان منكرا
والطلوح والعلوج عضمان للذراع واحدودا الحد في الارض واسروع وسيروع دويبة تكون في الرمل ودر
العنوب والسكوب إذا انسكب والاسكوف الاسكاف والعرب تسمي كل صانع اسكافا واسكوفا واملود ويقال
اليد ايضا العضو اللدن وشاب املود لدن ناعم واعصود القطيع من البقر والظهور الظفر وانبوش
من صغار البقر واحوش حيل المبش وخرج الولد من بطن امه احنوشا واخرج بايسا مينا فداتي عليه جول
واقود الموضع الذي يقود فيه الحمار اي يستوي وانبوك ما بين كل عقدتين من القناة والقصبة والاركوب الجماعة
من الناس والكتاب خاصة وطاف بالبيت اسبوعا والاسبوع من الايام واسلوب واملول بطنان من العرب واملول
ايضا دويبة تكون في الرمل تشبه العظاة واحدور من الارض مثل جدور سواء واخصوص عرق الجوالق والعدل
واحوصل حيالة القصاد والاصوخ ما استرق من عظم قدم الانسان ونحوه وزاد في ديوان الادب الاكول الشمشاخ
والاسروع واحد اساريع القوس وسي خطوط فيها **ذكر ما جاء على افعول** قال الجمهرة يقال فلان احدوثة
حسنة للحديث الحسن واعجوبة يعجب منها واضحوكة يضحك منها والعوبة يلعب بها وفلان اسحوعة يسخر بها والاحوجة
معروفة وادعوة وادعوق ولبني فلان ادعية يتداعون بها اي شعارهم والههة والهوع يقولون بها واحجية
واحجوج يحاجون بها وسي لانية ايضا واضحية واعشية كلمة يتعايون بها وامنية وانثية واحد الاناث
واموتة الهواء واعوجة داهية وارونية وسي الانثى من الاوعال والاربية اصل الفخذ الذكر يرم اذا لدب الانسان
ويقال جاء فلان في اربية اذا جاء في جماعة من قومه وانشوطة عقدة بانشوطة واغلوطة اذا سالك عن شيء فعا لطه
واحلوفة واطروحة مسئلة يطرحها الرجل على اصحابه وسي الجماعة من الناس واداحية موضع بيض النعام وسي
الادحي واحوفة من الحمى انهى وزاد ابو عبيد في الغريب المصنف تغنيت اغنية وانيته اصوحه كل يوم واستية كل
يوم وبينهم اعوبة يتعايون وارجوز واسطون واحد الاساطر وآرومة والكذوبة والاذمولة المصوت من الوعول
وعنزها وبينهم اهجوج وابجحة يتباهون بها وبينهم اسبوبة يتسابون بها والمصوخة خوص التمام والابنوعة دقيقة
الزبد والانوعة الاستيح وهو الذي يلف عليه الغزل بالاصابع **ذكر ما جاء على فعول** للتشيح
قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والبرني في هذه نقول وضاء وضوءا حسنا وما اجود هذا الوضوء للحطب
وما اشده ولعلك لهذا الامر والوزوع مثل الولوع والعزوز الشيطان وهو الطهور والبحور والهدود
والسعوف ما ينسف والسعوط والسنون ما يستاك به والبحور والعطور والبحور ما يجر به الثوب والغسول
الماء الذي يغتسل به واللبوس ما يلبس والقرور الماء البارد يغتسل به والبرود والسدوس الطيلسان
والكدود ما كان من لسقي احد شقي الفم والوجور في الفم كان والنضوح والشروب الماء بين الملح والعذب
والسقوف سعوط يعمل من المخرين والسقوح الشرب دون الري والوضوح الماء يكون في الدلو شبها بالنضوح
والنضوح والعلوق ما تعلق بالانسان والمنية علوق والسموم والحرور قال ابو عبيد السموم بالنهار وقد يكون
بالليل والحرور يكون بالنهار وقد يكون بالليل وقد يكون بالنهار والذنوب اسفل الدلو والذنوب الدلو فيها ماء والقنوء
الدواء الذي يشرب للغي والعنول الدواء الذي يمسك والمسوس المنديل الذي يمسح به اليد والنجوع المداد الذي
يطلى به البعير والسنوع والوسوع الوجور يوجر المريض والصبي والسنوع والسعوط والحلوء الجوز يدلك

عليه دوائم تحل به العين والوجوء الدواء الذي يرقئ الدم ويقال هذا شوب لكذا وكذا اي يدفعه
ويقويه والصعود مكان ارتفاع وكوود العقبة الشاقة المصعد ويقال وقعنا في صعود وحدور وحطور والجوب
الارض الغليظة والركوب ما يركبون **وما جاء على فعول في اجن واوان فيصير ان واو اسمه مدة للادغام**
هذا عدو وعفو عن الذنب وامور بالمعروف نهو عن المنكر ونافة رغوة وشربت حسوا وحسوا وهو الدواء
المشاكل وهذا نلو وجاء يمشي لحاجه اسوا اي يعني دوايا شوجرحه وقال ابو ذبيان بن الاعبل ابعض الشيوخ
الى الحسوة الحسوة شروب ونصب على الامر فعوا النهي وزاد في الغريب المصنف العنوة من ولد المعز والعروب
المرأة المحبة لزوجها قال وذكر الزبدي عن ابن عمرو بن العلاء ان الفعول مصدر قال ولم اسمع غير بالفتح في المصدر
وفي ديوان الادب للفارابي الفعوة لغة في العنقة والمجوج الوحل الشديد المر وشاة جلود قليلة الحدد
والمرور نافة الواسعة الاحليل والبعوة الشاة التي تحول على حالها ونافة ولوف غزيرة وفرس ودود وسنون
البخيل وهو هو عن الجبر **وذو ما جاء على فعوله** قال في الغريب المصنف الاولة من الغنم التي تعزل للاكل والحلوبة
التي تحلب ون والركوبة ما يركبون والعلوفة ما يعلفون والواحد والجمع في هذا كله سواء والحولة ما احمل عليه الحي
من بعير او حمار او غير كان عليها احمال او لم يكن والحولة ايضا التي على الاثقال خاصة والعسولة التي تجد نسعها
والقنوبة التي يقتنيها بالنبت والجزوز التي تجز اصوافها والرجل الشنوء الذي يتقزز من الشيء وانما سمي ازد شنوءة
لهذا او القرودة نحم الكلبتين ورجل منونة كثير الامتنان وملولة من الملالة وفروقة من الفرق وصرون للدي
لم يحج والذي لم يتزوج وطوانة طروقة الفحل يقال ان يضربها ورجل عروقة للامر وجل لجوجة وزاد الفارابي في
ديوان الادب يوم العروبة يوم الجمعة وعسوحة البلد الجريء والوضوعة الشاة التي ترضع والشوفة المعاون والحوزة
البقرة بلغة هذيل **وذو ما جاء على فعال** في الغريب المصنف رجل جمال كثير عظيم وامرأة حصان رزان يقال
وامرأة ذراع سريعة الغزل وفرس وساع وبعير يقال بطيء وفرس جواد سريعة ورجل عمام عيي وارض علطة
وارض جماد لم تطر ورجل جبان وسيف لهام لا يقطع وفي ديوان الادب يقال اخصب جناب القوم وما حولهم والذهاب
والرعاب الارض اللينة والسراب والعذاب ما استرق من الرملة والعذاب معروف والكهاب الكاعب والبعاث مالا
يصيد من الطير والكباث النضيج من ثمر الاراك واللباث اللبث والخراج وما خرقت شماجا ولا لماجا اي سياط البراح
الارض اللينة الواسعة والبراح ما اتسع من الارض والجماح والراح الريح والرواح المرأة الثقيلة العجيزة
والسراح والسماح والصباح والصلاح والطلاح والفلاح والقراح وقوم فلاح لا يعطون السلطان
طاعة واللقاح ما تلقح به النخلة والنجاح ويقال به نجاح اي قوم والجهاد المكان المستوي وارض حشاد وزهاد
لا سيل لا عن بكار كثير والحصاد والحضاد سحر والعهاد والسهاد والعرادث والقتار سحر والمصاد على الجبل
والبهار والبتار والحبار الارض الرخوة والحضار والدماد والسمار اللبن الرهص والشنار العيب والعفار
والعقار والعمار والقفار والنهار والبساط الارض الواسعة وامرأة ضناع **وذو ما جاء على الكثير**
الفعيه الضعابي ناليفا مستغلا او دفيه مايذوب لطف وهي هذه لعاء ودباب وضراب وسناب وحماد
وحياد ورصاد وعواد وحداد وحصاد ونظار وحناس ومساس وقطاط ولطاط ويعاط ودهاع وسماع وسناع
ونزاف وعلاق وبراك وتراك ودراك ومساك وفعال وقوال ونزال هذه كلها بمعنى الامر وشراء وحداب وبلاد
وسفار وشفار وضماد وطمار ولطاد وقمار ونطار وبتار وضعاط ونفاع وملاح ونطاح وشراف وضراف ولصاف

وسفال وطمام وعظام هذه كلها اسما مواضع وصلاح من اسماء مكة ونضاد وخطاف وشمام اسما جبلين
وغلاب وسجاح ورقاش وحذام وقطام وربما اسما نساء وقطاف ورغال وعقال اسما للامة وسكاب وسراج
وكراز وخصاف وقدام وقسام اسما افراس وسراب اسم ناقة وقشاح ونقاب وجعار وعشار وقثام اسما للضبع
وعراد اسم بقرة وكساب اسم للذئب وبراح وحنان اسمان للشمس ويقال نزلت على الكفار بلاء ووبار ويقال الطبا
ان اصابت المنافلا عياب وان لم تصبه فلا اياب ولباب لباب اى لا باس عليك وحاح اسم لبعة لهم وركاح
وفياح اسم للسنان وكلاح وجداع وازام اسما للسنة المجدبة ويقال جاءت الخيل بداد اى متبددة وجماد للخيل
اى لازال جامد الحال وحداد للرجل يكره ان يقال له طلعة وجباذ وحلاق للسنة وشحاذ للطرة الضعيفة وشمار لقب
بني فزارة ويقال وضع نبات طبا راى لدوائه وقحاز اسم للقحة ويسار اسم للميسر وطاحل وصمام اسمان للداهية
وسباط اسم للحمى وعناق للعقوق وحرام للحرمة وصرام للحرب وطعنة نهار اى نافذة وكرار خرة توخذ بالساحل
ويقال ذهب فلان فلا حساس ولا كواه لماس ودقاع ويقال ما ترتفع منى ركاع ودعنى كفاف ولا تبلك عندى بلال
ولا تحل رحال وسبة لزام وبياس للسافلة وقشاش للفاشلة ويقال لا تمام اى لا اهتم بذلك وجاريد سمام اى لتهتم
ويقال للانثى ارطاب وخباث وخناث وذفار وعذار وحناز وخناس ولكاع وخضاف وحباق وحراق وصاق
قال الصغانى وبنى من الرباعى سبعة الفاظ سمهام وحجاج ونجاح وعرهار وقرفار ودعداع وفى الجمهرة
قالوا لبداد بداد اى لبدة كل رجل منكم صاحبه اى ليكفه وربما الخيل بداد اذا تبددوا واثنى اثنين وثلاثة ثلاث
قال وداهية عاق كانه معدول عن العقوق قال ويقياع دعاء وكذا الهياء هذه بلغة الناظر ابدع على ما اورده الصغانى
قال فى الجمهرة ويقال سمع عرعار الصبيان اذا سمع اختلاط اصواتهم قال ○ يدعو وليدتها عرعار ○ وقال
قالت له ربح الصبا عرعار ○ وروى قرفار قال وبعض العرب اذا سئل الواحد منهم هل بقى عندك من طعامك شئ
يقول عرهام اى قد نفد حكاه ابو زيد عن قوم من بنى سعد وافرد من كلامهم قالت بنو عامر بن صعصعة قال ابو زيد سمعت عامريا
يقول تقول اوما قيل لك انى عندكم شئ قال عرهام ما هذا الا ما بقى به وقال غير عرهام وحمحام ونجاح اذا الهبوت
تحائى وفى نوادر ابى عمرو الشيبانى يجال الاسم اراه قال الاخفش ○

توحى بجال اباها وهو مكتئب ○ على سنان كانيا للسبر مفتوق ○

وقال ابن السكيت فى الابدال نقال وهم فى بنات طمار وطبار اى داهية وقال ابن فارس فى المجمل مما لعبة ومزاح اسمه
فهس وقال ابن السكيت فى المبنى يقولون للرجل يكره ان يقال له طلعة يا حداد وحديه وياصراف اصرفه فى باب فعال وفعالل
قال فى الجمهرة كل ما كان من الاسماء على فعلل فلك ان تقول فيه فعالل وليس لك ان تقول فى ما كان على فعالل فعلل من الابدال
هدبد وعنبط وعلبط وعلبط اسماء للبل الخائر الغليظ والهدبد ايضا داء يصيب الانسان فى عينه كالعشا ○
قال الراجز ○ هو لا يبرى داء الهدبد ○ وحمحم طابى وصمصم اصلب السديد وضمضم غضبان وذو ملق الى
اذا همم باطلاع اوراق ما ء وقد ملص البراق الجلد وعلكد شديد صلب وجرول ارض ذات حجارة وخرخر كثير
العضاه صلب للحم قال الراجز ○ اعددت للورد اذا الورد خفق غرنا مجوفا وجلا لا خرخر ○
وجرنبض عظيم الخلق وليل عكمس متراكم الظلمة كثيفها ورجل ملبخ قدم ثقيل ويقال جاء فلان بالعكمص اذا جاء بالشئ
يحمله وارض ضلضلة ذات حجارة وغلام عكود حاذق غليظ وذمرغ الرجل الشديد الجسم والجمعج من الرجال
العضاة وقالوا الجمعج ودمرغ ايضا مشدد الميم وما هزهز يضحك من صفاته وذلك السيف ومن الناس رجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زُعادِبٌ غليظ الوجه وجَنادِفٌ قصيرٌ وحمارٌ كُنادِيٌّ غليظ شديد وصُنادِل صُلب وقُنادِل ضخم وجناكِل قصير مجتمع الخلق وجناجِل ضبارِمٌ شديد ومشلة ضبارِل وعلاكِم صلب شديد وجراضِم مشلة وعُرانِق شابّ لدن وسُرادِق معروف وقُراشِم خشن المس وخنابِس كريه المنظر وقُراضِم وقُراضِب يقرضون كل شيء وقفاجِر ناتئ الخلق ونحوه عباهِر وصُماصِم صلب شديد ومصابِل خابِر وعذافِر غليظ وجلابِز قصير صلب وحُمارِس شديد وجُرافِس ضخم وثوب شبارِق منقطع وكذا لحم شبارِق وقيل انه فارسي معرب وحُمارِس وخلابِس وقصاقِص وقصاقِض وقراضِض وقُراضِس وقُراضِم وعُنابِس الثانية من أسماء الأسد وعطارِد عَرَبي فصيح ماخوذ من العطرَدِ وهو الطويل الممتد وصُنابِح بطن من العرب وعَرانِيسه شريف وقُرانِيّ الأسد فارسي معرب وهو سَبُع يصيح بين يدي الأسد كما يُنادي الناس وعلاكِد صلب شديد وكابِر غليظ قصير وشعر جُثاجِث كثير ورجل فجاجِ كثير الكلام لا نظام له ودَوادِح قصير وجُناجِح ضخم وحُمادِح جَرِيّ شديد وفضافِض واسع وحوض مُهارِج مُطلى بالصارُوج وعُرانِيه صلب شديد وجراهِم غليظ جافٍ وزماجِر عظيم وزماجِر جوف وجواجِر كثير وابل جراجِر كثير ودماجِل الذراعين ولبن قارِص اذا كان قارِصًا وقفافِن الذي يبصر الماء في باطن الارض حتى يستخرجه وسلاطِح ارض واسعة وكَلْبٌ بلاطِح وليل طَخاطِخ مظلم وقراقِس سيد كريم ودَحابِس اسود فحم وصَماصِم أكول نهم وعنابِل قوي شديد وصُلادِم شديد والبحارِم الغرنول الصلب ودُخادِج من الدخدخة وهو تقارب الخطو وجُلاجِل موضع وكذا قُراقِر وعباعِب وعذابِل شخص مسن قديم وذَلامِص أقوى الحسد وبحر عُطابِط كثير الماء وعجاهِر الطباخون والقائمون على الإبل في العُرسات وشرابٌ عماهِج لسهل المساغ وخَماخِف والخَمخَمة صوت الصَّقالِبة والجلاجِل الجليل الرئيس وعذابِل قديم ونعلٌ سُماسِم خفيف وهذا درهم سَمَاسِم الكلام وظليم هجاهِج كثير الصوت وقفاقِص قصير ثوبٌ هلاهِل باهٍ ورجل جراهِض وعلاهِض وجراقِض ثقيل وهو وبَراثِل الريش المنتفش عند العُنق وعَرَق الدابة والحمار ورجل براشِم اذا مد نظره واحمرّ وحُنادِر حادّ البطر وسَيف رقراق كثير الماء ورجل خنافِر وفاخِر عظيم الأنف وحُنادِر وخُنادِر غليظ الشفة وعُناجِل العظيم البطن وبَراثِم ضخم الشفة وعلابط بعيد المنكبين وعُرابِض مشلة وهو ناقص وطُرافِس سيء الخلق وخُناصِف قصير وكلاكِل قصير مجتمع وقلاقِل وبلابِل وهو الخفيف وكُدادِح وقصير وطلاعِ لئيم شره وحَضارِج بخيل ممتنع وحمارٌ صلب شديد الرهق وطلاجِل ابن اداة البعير وذُعابِح بعير وسَناسِن وذُعابِح بعير وسناسِن وذُعابِح بعير رَبابِن ودُعابِح سهل وقراقِر حسن الصوت وهذا بعير هِدهِد في صوته ونرابِز صلب شديد وماهِر ماهِز وسيف هُزاهِز يهتز من صفائه وبعير هُزابِز شديد الصوت وحمارٌ صلب شديد عليظ وجلاعِد صلب شديد وعَناجِح واسع الخلق وعناجِح مشلة وصوت هزابِح شديد وعَماهِج خلق تام وكَنافِج مكتنز اللحم ممتلئ وهلابِج وحمٌ ثقيل وعَفانِق مشلة وصوت هزابِح شديد وعَماهِج خلق تام وكَنافِج مكتنز اللحم ممتلئ وهلابِج وحمٌ ثقيل وعَفانِق مشلة وصوت فجٌ واسع وقفاقِع العام الذي بعد العام المقبل وهو ارف خفيف سريع ورماحِس وحمارِس وقُداحِس وخلابِس وعَشارِم وعُشارِب وكله من وصف الجري المقدم وعلابط غليظ وسَرابِط طويل مضطرب وخُناجِل قديم رخو وعَمادِم اسمٌ واحسبه من العَدَم وعليظ عفاهِر واسع وحاجِم لونٌ اسود وخُنادِر الأنف العظيم وخُنادِر غليظ منكر وحاجِب من نعوتهم نار الحباحب وهي دويبة تطير بالليل كالشرار وحاجِب اسم لذئاب ورجل كَبابِك مجتمع الخلق ومشلة فناعِس وكذا بشخص وقالوا بل الفناعس الضخم الطويل وقصاعِد خشن المس وعلائق موضع ودرافِق الخرق لعدة شبه واحسبها عربية وعشارِق اسم ومكان طامِر بعيد ورجل طامِح عظيم الجوف وخُناجِح الى الجلبن وقراقِل سوق الثوب هكذا الى الخليل وادبر القاطع لاحياء هكذا الى آخر الابنية هذا جميع ما اورده كُراع ﴿ ﴿ ﴿

ذكر ما جاء على تفعل من المضعف قال الجوهري قوي موضع وزنوي دائم النظر وحوجي وشوجي الطول وقطوطي مشارب الخطوط وعنوني جاف غليظ وخطوطي نزف وشد ودي موضع وحوذي موضع ورجل خطوطي افزر الظهر اي يطيشه وسرودي الارض القفر وحدودي خد جاني الشعر وهو موضع لم يجئ به اصحابنا وحضوضي اسم رجل لانه خلط الالف واللام وقلوطي طاير وقروري موضع وشطوطي نافة عظيمة السنام **ذكر ما جاء على تفعال** قال الجوهري يقال رجل تكلام كثير الكلام وتلغام عظيم اللهم وتمساح لذباب ونافة تضراب قريبة العهد بقرع الفحل وتمرادي بيت صغير تحك للحمام وتلقاق نوبان نخاط احدهما بالاخر وتجحاف ما جلل به الفرس من جلد وغيره وتعثال معروف وتبيان البيان وتلقاء قبالتك وتهوام الليل ذهابه وتعشار موضع وتبراك موضع وتغبال قصير لئيم وتلعاب كثير اللعب وتقصار مخففة بطيء بالعنق قال ابن دريد وكل ما كان في هذا الباب مما دخل الها للمبالغة فهو معروف لا يجاوز الى غيره نحو تكلامه وتلعابه وتقلامه وما اشبهه وزاد ابو العلا في مائة بن مكتوم في ذكره ليتنا للعدو يوطئ والتعثار للحب المقطوع والتراع موضع والتناظر من المناظرة وتنياق الحلال موافقته والتمان خيط يشد به الفسطاط والتقول كثير القول والتمساح الرأة الهرمة وترعام اسم شاعر والتزاح الكثير المزح والتنياق الكثير الانفاق والتلواق ثوب كانت المراة من قريش تعتجر به والتشقاف فرس معروف وتوى كلام لابن العلا، قال ابن مكتوم وزاد واعليه انفيا للكثير الفتور وشرب الخمر تشرابا والتسحار للخمر بكر النخيل قال الجوهري قال ابو سعيد الضرير قلت لابي عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم موضع وتفعال مصدر **ذكر ما جاء على تفعل** قال الجوهري امراة تعطل طويلة وتعطل النجر الملتف وبئر تعيلم كثير الماء وجارية تعيلم كثيرة اللحم ورجل تضخم بالراء مثل الزاي عظيم الذكر والسبحلل الطست زعموا والحنعل بفضل تفضل به المراة في بيتها وتجحل ضخم عظمه وشيذم موضع وزيزم اسم ناقة وجيفر اسم وضيغم وبهرم من اسماء الاسد وريح تيزج عاصف وغيهق السحاب الغض وهيتع المراة الملاعبة الضحاكة والنيسم اسم الطريق الدارس والنيسب الطريق الواضح والتيرب التراب وفلان ذو تيرب اي ذو نعمة وجيد وقصير وارض خيفق واسعة وفرس خيفق سريعه وجمل فيلم عظيمة والغيلم ذكر السلاحف وصيقر اسم وبيرح اسم وريح سيهك تقشر الارض وصنج شديد الصوت وشيطم طويل وهيقل الطويل وهيثم حكاية صوت البعير وجيسال وجيقر من اسماء الضبع وديلم جيل من الناس وتيمر موضع وبيذر اسم وبحر اسم والضيطر الضخم الذي لا غناء عنده وبيطر ماخوذ من البطر وهو الشق وخيتعة واد بالحجاز وذيليع موضع والزيلع ضرب من الخز وديسم وله الدب والطيلسل الطيلسان وكهمس اسم وجهل اسم وجهم اسم وقيسب ضرب من الشجر وضيزن الرجل ضم وقيل الضيزن الذي يخالف الى امراة ابيه والضيزن ايضا الذي يزاحم على البيع وكسهل اسم وصيهد الطويل وصخ صيخد صلبة شديدة وخيبر معروفة وزينب اسم امراة وهيشر ضرب من النبت وضيغف الذي يتبع الضيف وصيرف المتصرف في امور والهيثم ولد الذئب وضرب من الشجر ايضا وهيثم الكلام الجيد ودبيق بياض السراب وصيدن الملك وخيتعور اسم والديدن الدب وناقة عيهل وعيهم سريعة وهيكل عظيم وهيزع جبان هيوب وهيصم صلب شديد والجيهل الحشبة التي تحرك بها الجمرة يمانية وغيهب اسود وكساء غيهب كثير الصوف وغيهب ثقيل وغم والغيهقة المنجرف في المشي وغيدة الشيء الخلق والخيدع من اسمائها الطويل وهو ايضا السراب والذي لا يوثق بودنه وطريق خيزع مخالف وخيطل من اسماء الشتور وسيحف الطويل والسهم وضيكل الفقير والجزل

ميجد

ضرب من المشي فيه اشر خاو تمطط والهيقعة موضع الشئ الياس عن سئله نحو الحديد وصيلع موضع الطحن
الطابق لغة شامية واحسبها سريانية او رومية والعجمي السذاب لغة يمانية والطيسع الموضع الواسع والمرصع
ايضا والخلع الصعيد والحرب الهواء الرخص اللين والخفرة حفرة وطيس وعيزار اسم وقيصر اسم اعجمي
وقد عربته العرب وقيشم اسم وعيتص من صفات البخيل وقد ورد تصغيره في الشعر وقعير كثير الكلام متشدق والجعل
الذي لا خير فيه وهيرط رجل خير اسم وقيطل اسم ويقول العرب حيالله فيهلك اي وجهك والشيهم ضرب من
الغنافد وحيقر الرجل الصغير الصغير الصغير وجيهم موضع وكيسب اسم ورجل صيغم شهوان مشتهى كل ما رأى وقيط
كثير النكاح وخيطف سريع وزيغ قليل المال وغيشم من الغشم والنطل مكيال الخمر وحندر اسم وسيف اسم
وعيثم موضع وبيهق موضع وقيهب حشب السرج وحيلق من اسماء الدامية ورجل كيخم سكير جاف

دلد

جادعل فعال

قال الجوهري هيدلر اسم وغيثام ضرب من الشجر ويقال انه الدلب وطيتار العوض وعيزار
وقيدار اسمان وعيدان ممتلئ الشباب وبيطار معروف وضيطار ضخم لا غناء عنده وهيصار لصير اقوانه وهيدار
كثير الكلام وربما قالوا هيذان بيذان وقيعار ينفعر في كلامه وزاد بن خالويه الغيداق ولد الضب والقراد
وهو ماجاء على فعال قال ديوان الادب من ذلك النوران الزانية والدولاب وهو معرب والحوقال الرأس جمع

دود ماجاء على فوعال

يا قوم قد حوقلت او دنوت ، وبعد حوقال الرجال الموت

دود ماجاء على وعل

قال الجوهري الكوح الراكب الاسنان وكوثر وشوكر اسم من الشكر ونوفل من
النائلة والجوفل ان يمشي الشيخ ويضع يديه في حضريه والنوجل والدوجل الكاس والهوذلة الاضطراب
وهو بر البرد الكثير الشعر والجوسق قصر او حصن والسودق الشامين والعوسق الطويل من الطلاء
وهو ايضا اللاورد والعوهق ان وكان من كواكب الجوزاء وطيسة عوسج نامة الخلق والعوطب لجة البحر
والعوطب والعويط من اسماء الداهية وجوصر فارسي معرب وقد كر حتى صار كالعربي والدولبة لة الحباب
وجوب فارسي معرب وقد كر حتى صار كالعربي والشوحط نبت تتخذ منه القسي وهو السعلى فان كان جبليا فهو
ينبع والعوكل الكثيب المنعقد من الرمل وجمل دوسر صلب شديد وشوذب الطويل ولد الشوقب وحوشب
العظيم وايضا عظم نطف الحافر والهوذب البعير المسن وددكس اسم والخوتع الذليل وضرب من الدباب
كبار والقوسل البيضة وايضا العظم الفاني من ذي الفرس والجوزل فرخ الحمام وحي وخوزل اسم ودوقل
اسم وبوزع اسم امرأة والعوذق الحديد الذي يخرج به الدلو من البير والصوبع تصيعك الشئ وهو
حديدك اياه والصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها تحوا وقاية وناقة عوزم مسنة وفيها بقية والعوسج
اختلاط الاصوات والكودن البرذعل المخبث والشوجر نجر الخلاف والقشوة المرأة التي لا تحيض والسوهم
ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم وايضا الغلاة والصوقة الناس العظيمة والصوص ضرب من البقل
وصوح موضع والجوشن الصدر وحومل موضع واسم امرأة وزومل اسم وزوبع اسم رجل وبقعة الريح تثير
التراب قدرين في الارض ومد ورفعه في الهواء والزوبع الفصيل السبي الغذاء ويقال للحمير الفصيل صغا
وجوسم اسم وزوزق السيف ماء وزونق الشيب طرائه والوتق مجنون وشبات زوذك ناعم وجوجل
النارون الغليظة الاسفل وزوزق احسبه معربا وحوكش اسم وهوزن طائر والحوزبة ارنبة الانف
وايضا صخر عظيم فيها خروق وحوجم الورده الحمراء والهوذج والهودج بمعنى واحد والدوهس الرمل

وعوشزا اسم والسوحق الطويل وكوذب موضع والبوجش البعير العليظ وقوعش مثله والعوكل الموك
وايضا الكلة الحريصة والجوكل الصغير وقالوا البهيل وجولق اسم وحولق وحيلق اسمان للداهية وكواح
اسم وقيل كوعر السنام اذا صار فيه لحم ولا يكون ذلك الا للفصيل وزوزى اسم وعربل اسم والسودد الطحنة وحسها
فارسية معربة وحوصل حوصلة الطائر ورجل كوح قبيح المنظر وقوسل لجوز معظم مايه ودولق اسم جد
ودوسر اسم وزوفل اسم وقوطع اسم والكوبج الناقص الاسنان وايضا الذى لا شعر له حاذق وبردول كوبج
لا يحضر وشيخ كوهد اذا ارعش وغلام قوهد ودوهد وقيل وحوسم ابو قبيلة من العرب العاربة انقرضوا ٥

ذكر فعيل وفعيل

ابن دريد فى الجمهرة جابن الاول رجل سكير وايام السكير وحمير مدن من الجن وسيق
قاسق وخبيث من الخبث وحديث حسن الحدث وعبيث من العبث وبكيت كثير السكوت وشميس شمس
وعمت لا هندى لونه وسميس صاحب سمر وعدى عاد وعمريض متعرض للناس ولسانهم وعشيق عاشق
وربما قالوا للعشوق ايضا عشيق وطعام حريف للذى يحدى اللسان وطابى عربد حسن الصوت والصدوق معروف
ورجل ميت حليم وشنق سيئ الخلق وشرير كثير الشر وهبريل كثير الهزل وضليل ضال وفجير فاجر
وشعير مثل شنظير زعموا وبعير عليم هائج ورجل خبير اى عاد وصريع اى حاذق بالصراع وحار شحير وعقيص
بخيل والسجيل الصلب الشديد وسجين فى القرآن قالوا فعيل من السجن وحجير يقال مازال ذلك حجيرا
اى دأبه وحليت موضع وفليسه من اسماء الذئب وعريس الاسد موضعه وبرئ ضربة من الكأة وكليت حجم لسد
به وجار الضبع وقد تخفف وذاد الغار اى دوى ان الادب شرب الموبع بالشراب وخربت الدليل وصميت دابر الصيد
وحربث ضرب من السمك وقريث مثله وخروج اوبث ومرتع شديد المرح وبطيخ وطبخ لغة فيه وبى لغة
اهل الحجاز ومرخ سهم طويل وبحر ايضا وجبر شديد البجر وخبر ايضا شديد كثير الخير وقطيس مطرقة
عظيمة وقطيس عالم بالطب وثقيف مثقف وظليم كثير الطل وثقيل اعظم الحياب وصقيل اسم موضع وفى
الصحاح الخريق السخى الكريم والريد الشديد الارادة وناقة شميرة سريعة ورجل فكير كثير الفكر قال
ابن دريد فى الجمهرة بعد ما سرد هذه الالفاظ اعلم انه ليس لولد ان يبنى فعيلا الا ما نبت العرب وكلمت به
ولو اجزنا ذلك لغلب اكثر الكلام فلا تلتفت الى ما جاء على فعيل مما لم تسمعه الا ان يجئ به شعر فصيح وجاء ابن السكيت
خطيبى المرأة التى تخطبه الرجل وخليفى الخلافة وحصيصى يقال هذا لك خصيصى اى خاص وحجرى تقول
العرب كان بينهم رميثاء صاروا الى حجرى اى ترامونا تحاجزوا وفتيتى النهار واخذه طليسى اى جلسة
وسالبى فلان الخطيطى اى خطا ما عليه وحثيثى من الحث وخليبى من الخلابة ودليلى من الدلالة وهو الدأب
وفى المجمل العزيزى من الفرس ما بين عاوته وجاءزته وفى الصحاح يزيزى من البز وهو السلب وزريزى
وجع فى البطن وعجيسى اسم مشية بطيئة وسليسى اسم وحصيصى من الحص والتيلى الامر بجلسة والمكيسى
المكث والتوديدى الرد وفى كتاب المقصور والممدود للقالى ملك اللغوى خليطى اى مخالط وفلان صاحب
دسيسى اى يدس شرا والزليل الزلق والطين والمنيتى المنة والعماء الغشية والعميمى من عممت والنميمى
النمامة والسميع السبت والهريمى الهزيمة وقتل عميا لم يعرف قاتله قال القالى وليس شئ من هذا على
ولا تكلمت بالالف الا التى فانها تكلمت بالالف كراهة للجمع بين ياءين وحلى المدنى زليلى وهو شاذ ولا
يوخذ به وفى مكيسى وليس بالجيد قال وكل ما جاء على فعيل فانه اسم للصدر وله يات صفة

ذكر فعلا

بالضم والمد كثير في جمع التكسير مثل عمر وشهد او هو في الاسماء جليل ومنه فيها الثوباء في الجسد
والخيلاء الاختيال ومطوا النمطي غير مهموز والعرة والرعلة والرحضاء العرق في عقب الحمى والعهد
العهد والعهاد الازعاج وعلة الشباب وعلواء الثنية ارتفاعه وذيادته والجولان حلبة رقعة تسع
تستطيع مع الولد وتقول العرب اذا وضعت ارضا بخصب تركت ارض بني فلان مثل الحولاء **ذكر فعلل**
كالزبرج الذهب والسلسبيل الشفرة وارض ململيس واسعة واخريط واسليم ضربان من النبت واعلبط وعاتم المرخ
والاغريض الطلع واحريض صبغ احمر وقالوا العصفر وسيف اصليت ماض وسيف ابريق كثير الماء وجاريه
ابريق برافة الحسن والابريق معروف فارسي معرب والافليذ المفتاح وظليم اجنبل بحفل من كل شيء والبجبج الجمل
الجيل والاجليل مخرج البول واللبن والاكليل ما اكتلل به الراس من ذهب او غيره وفرس اخليج جواد سريع وثوب
اضريج مشبع الصبغ وقالوا هو من الصفرة خاصة وارزيز صوت وازميل لغة في المحاش واخيم موضع والاقليم للسير
بالعربي مخيض وذهب ابرزخايض ولا احسبه عربيا محضا والبلبس واسبيل موضع والبلبس احمق والجبل احد كتب الله
وابرجوالسريج فارسي معرب تكلمت به العرب واسطير الجلد الاساطير وحمار ازميل نشيط وازميم موضع واخليج
نبت اكل اعاليه وجلجل وازفير من الزفير وهو النفس وزاد في ديوان الادب الابرج المحنضة والابجج الذي يلف
عليه الغزل بالاصابع للنسج والاضبج الفرس الجواد الكثير العرق والافنك طرف للحيين **ذكر فعليل ومفعيل**
قال الحمرة ناقة جلفزى صلبة عظيمة وجمل جنبرية خالص وجمل خنشليل الماضي امون وجمل معبر وقال
تهدو الحزوناقة علطميس ناقة الخلق وعنقفير الداهية وناقة عنترس صلبة وعنقلب طاير وجعفلق
وشغشلق وعشليق وعشليل كله يكون في صفة العجوز المشرحية اللحم وقالوا كسا عنشليل اذا كان شيخا
ويقال للضبع عنشليل لكثرة شعرها وامراة صهصليق ضخمة وسلسبيل ما سهل مدخل الحلق وسرمطيط
طويل وقرمطيط متقارب الخطو وحنفقيق ناقص الخلق والحنفقيق الداهية وخندريس من اسماء الخمر واطه
معربا وورد بيس الداهية والعجوز ايضا ومهريس الداهية وناقة حجرة اي ضخمة وعلبسيس الشيء القليل
وشمرت سبتي الحلق وخربيس بالحاء والخاء وخربصيص يقال ما يملك خربصيصا اي ما يملك شيئا وناقة عنجيج
بعيدة ما بين الغاربين وبرقيد موضع وبرقعيد موضع ويوم قطرس شديد يوصف به الشر وما قطرس قفيد
وقمر فجليس وفطليس عظيمة وطمحر بالحاء والخاء عظيمة البطن وشطليل فاحش الطول وزند بيل الفعل
الانثى وجرعبيث غليظ وناقة حندليس بالحاء والخاء المشرحية اللحم وخرعبيل صلبة وزمهرير معروف
وهندليق كثير الكلام وبحر غطمطيط وقرقار حمام قرقرة **ذكر فعل المعدول** قال الشيخ تاج الدين
بن مكتوم في بدائعه ومن خطه نقلت فعل الممنوع صرفه للعدل والعلمية خاصة لمذعر قلة عمر وقثم
ومضر وجشم وزفر وجحى وعصم وجحم وذلف كل اسماء رجال وقراح قوس السماء وزحل نجم
وهبل صنم وتلع **فائدة** ذكر الاخفش في كتاب الواحد والجمع في القرآن ان طوى في قوله من لم يصرفه على
وزن فعل معدول مثل عمر وفي ديوان الادب للفارابي لبكا اسم لشيء من نشور القمر وغيره من اسماء الرجال
وكذا اعدس وجرش موضع بالبمن وسعد بلع من منازل القمر ويقال جا يعلق فلق غير منصرف وبنى الداهية
وفي كتاب الترشيح لمحمد بن المعلى الازدي يقال للاسد هصر لانه يحدث فريسته ثم يكسرها ○
وذكر تعاليه بالضم وتخفيف الياء حاسة الصبارية وهو ما سقط من الراس اذا مشط وصراحيه

امرء مكسوح واضح وعفارية الشعر النابت وسط الراس وابجر قراسيه عظيم ينحدر وحارية نحو
ذلك في الجمهرة وفي نوادر ابي زيد اخذته الحافية وهو حين يعرض في حلق الانسان فربما سعل حتى يموت
وذكر فعالية بفتح الفاء وتخفيف الياء جامعة كراهيه وقراهيه وقاعيه اي سعر عيش وحراجيه
غليظ ورجل عباية داهية منكر والعباية ضرب من الشجر ايضا وجا فلان في جراهيه من قومه اي جماعة وباع
فلان جراهية ابله اي خيارها وشناجيه طويل وسباهيه المنكر وسمعت هواهيه القوم مثل عزفا الجن
وقوم سواسيه اي سواء وقال بعضهم لا يكون الا في الشر قال سواسيه كاسنان الحمار ولفانيه كاللفانة ولحانيه
كاللحانة من اللحن وبنانيه كالبنانة وطبانيه كالطبانة من الفطنة وركانيه كالركانة وساعيه كالساعة
وقراهيه كالقراهة وسنابيه كالسناة وسواتيه كالسواة وشنابيه كالشناة وطواعيه كالطواعة
وزراهيه كالزراهة وطاعيه كالطاعة ونصاحيه كالنصاحة وحبانيه كالحبانة وجرائيه كالجراءة وذلك
ذلك في الجمهرة وفي ديوان الادب يقال هذا لقوم رادية اي شر والفاهية الفهر وثابية العهد وربانيه
وعلانيه وفي الجمهرة يقال للشجري السن الرباعيه وفرس رباعية وامراة يانية وشابية وبكر شناجية وفي
الجمل رجل علافية اذا علق شيأ لم يقلع عنه **ذكر ما جاء من المصادر على تفعله** قال في الجمهرة التجلة
تجلة التفسير تنصر من النصر وتقرة من القرار وتغرة من الغرور وتضلة من الضلال وتعلة من العلل وتحره
من احرار التي لنفسك وتيال فعلت ذا تجلة لك اي من اجلالك وتكمة من قولهم لكي شهادته افاسرها
وتيال جيئ على تفعلة وذلك ان يكون ايضا وتما اسمان وليسا بمصدرين على تفعلة ايضا

ذكر تفعول عند ابن دريد في الجمهرة باباً وألف فيه الصغاني تالفاً لطيفاً فمنه تسوور ودوبة
يكون في الرمل ويعسوب سيئة بالجراد لا تضر جناحها اذا سقطت ويعسوب النحل ايضا الكبير منها وكهمة
حتى سواحل يبس يعسوب ويربوع دويبة اكبر من الفار واطول قوائم واذنين ويحور غوث طويله
ويعور ضرب من الطير ويعفور تيس من تيوس الظباء اما حمار النبي صلى الله عليه وسلم فيعفور اسم له
وجمع يرفوع شديد ويعود وادٍ ويأمور جنس من الاوعال ويهور الماء الكثير ويعبوب وكل مجلد
ويرسول موضع وظبي يعفور شديد البقر والقفر يحموم الدحان وكل مكفهر الغيم وكل اسود يحموم
وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم ويخبوب حبان ويثبوت ضرب من النبات ويهود رمل قبيل ويحور ضرب من
الظباء وفرس يعبوب جواد وجدول يعبوب شديد الجري ويحور طائر وارض يحضور كثير الخضر وثوب
يعاول اذا علم الصبغ مرة بعد اخرى ويرسول ناخوذ من الرسل وهو نبت الحصر من جريد النخل وطريق ينكوب
على غير قصد ويربوع صعيف البصر ويأصول الاصل ورجل يأفوف ضعيف ويعفور احمق ويعفور القفير
من الارض ويحطوط واد ويسنوم موضع ويكسوم اسم اعجمي معرب **ذكر تفعول** قال في الجمهرة
التفنوب البسر الذي قد ارطب من اوله ويتضروح موضع والتعضوض ضرب من التمر وتحوت من
قولهم تمر تحوت اذا كان شديد الحلاوة **ذكر فعله في الاسماء** قال في الغريب المصنف من ذلك الثرة
البخر والتحة ما انحت به الرجل والجرحدة والقطة والقصعة والنغفة من لحم
الربو والرهطة والدولة والنولة للداهية والنوءة والسلكة الاتي عن اوادا الجمل وفي الاصلاح
من السكب وهذبه للمنذري التلمة والمصعة ثم للعوسج والنفرة واحد المعزى في خواصرها والحادة

والنعيق ذباب اخضر ازرق يدخل في انوف الدواب والكحلة دويبة زرقاء وثوبة واد من اودية اليمن
والسحلة الابنة الصغيرة والثبعة طويرٌ اتبع والعشرق شجر والعندة والمرعة طائر والدرجة
طائر والدمة والرطبة والقرة ما يلتصق باسفل القدر والحزن وجع يأخذ في الظهر والنحز من
الحمار والفرس يقدم انفه والعقر خزن تشد ها المراة في حقوها ليلا تحمل وحرج بالتخفيف لغة في
الحرج والربعة ما نتجت في الربيع والصعبة ما نتجت في الصيف والذكر ربع وهبع وقال ابو عبيد الملاث
يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما تزال تخزعه اي شيء يشتجه ويثبجه عن البطر وما
اشبه وفي الصحاح الجشاة الاسم من تجشأت حشوا **ذكر فعله في النعت** قال ابن السكيت في
الاصلاح والبهرى وهذا به اعلم انه ما جاء على فعلة بضم الفاء وفتح العين من النعوت فهو على اول فاعل
وما جاء منه على فعلة ساكن العين فهو على معنى مفعول يقال هذا رجل ضحكة كثير الضحك ولعنة كثير اللعن
كثير اللعن وهزأة يهزأ من الناس وسخرة يسخر منهم وعذلة وخدلة وخدعة وهذرة كثير الكلام وعرقة
كثير العرق ولحمة كثير النكاح ومحل حماة كثير الضراب وغسلة كثير الضراب لا يلقح وضجعة للعاجز الذي لا كاد
يبرح بيته وامنة يثق بكل احد وحمد يكره هذا الاشياء ويزعم انها اكره ما فيها وهقعة للذي يكثر الانكباب
والاضطجاع بين النوم وقعدة ضجعة كثير المقعود والاضطجاع وراع قبضة رفضة الذي يقبض الابل ويجمعها
وهبوة اذا صارت الى الموضع الذي تجبه وتهواه رفضها فترعى كيف شاءت وبحي وتذهب ورجل رماة حامد
النفس وهوس ورجل علي قوية اي ثابت الدار مقيم وامراة طلعة قبعة تطلع ثم تقبع راسها اي تدخل راسها ورجل
نومة كثير النوم ونومة حامل الذكر لانوثة له ومنكحة للفحيل وصرعة للشديد الصراع وسرح لمرح يسيء
الناس ويلزمهم اي يعيبهم وتفه يتفه من العلم شيئا ولا يشتهيه واكله شرهة وخرجه وجحه كثير الخروج
والولوج وحطمة كثير الاكل وكلة كلة اي عاجز كل امر الى غيره ويتكل عليه فيه وسهر قليل النوم وجنة نؤوم
وعلنة يوح بسر وسؤلة كثير السؤال وقعدة لا يبرح وقذة ينتزع عن الملاكم وطرقة اذا كان يسري حتى يطرق
اهله ليلا وولعة يولع بما لا يعنيه وهلعة يهلع ويجزع سريعا وحوله محتال وسرج عقرة وزاد ابو عبيد في
الغرب المصقع كذبة كذاب وخضعة يخضع لكل احد وحلسة وتكاة ولجة لجوج وسببة يسب الناس
وامراة حماة قال ورجل قبضة رفضة الذي يمسك الشيء ثم لا يلبث ان يدعه وفي ديوان الادب يقال
نجمة القوم اذا كان النجيب منهم ومجمة اجمق ومجمة نؤوم وطلعة قبعة الطلاق وفي الصحاح رجل عوقة
دوتعويق لاحبابه وفي الجمهرة رجل طلبة يطلب الامور وبرمة يتبرم الناس وهذرة بذر كثير الكلام وقسر
مسؤوم وسنح من التبز وفي الجمل رجل تلعة هلعة يثب مكانه فلا يبرح قال ابو عبيد ويقال فلان لعنة
بالسكون يلعنه الناس وسته يستونه وسخر يسخرون منه وهزاة وضحكة مثله وخدعة يخدع ولعنة
يلعب به **ذكر فعلته** قال في الجمهرة رجل خلعنة كثير الخلاف ويشي العرضنة اذا مشى معترضا ورجل محنة
ضيق الخلق ولعنة يبلغ الناس احاديث بعضهم عن بعض والعنة شتر **ذكر ما جاء على فعلول**
قال في الجمهرة عضروط وكل العطاء وحدرود قلامة الظفر ويقال فلان ما يملك حذرودا اي شيئا
ونافة علطوس عظيمة الخلق وعفروف موضع **ذكر ما جاء على فعلول** قال في الجمهرة ناقة عيسجور
سريعة وعيتهور اسم امراة وضيعور لا يدوم على العهد وهو الذي ايضا وشيعور والشعير وقد جاء في الشعر

الفصيح ○ وحيسوح الحشب البالي ○ وناقة عيضموز مسنة وبها صلابة وشيهبور مثله وعيطموس أمة الخلق وعيدهور طريفة وصلخوم صلبة شديد ○

ذكر ألفاظ إلى استعملت معرفة لا تدخلها الألف واللام وعكسه

عقد له بن السكيت في الاصلاح والتبريزي في هذه بابا فقال لاقيه شعوب اسم لمنية معرفة لا تدخلها الالف واللام وكذلك هبيخ اسم للشمال معرفة ويقال هذا حضان طاميا اسم للبحر معرفة وهذا جابر بن حية اسم للخبر معرفة وبرح اسم للبر معرفة ومجار اسم للبحر قال ○ فحلت برح واحتلت مجار ○ ويقال انا من هذا الامر فالج بن خلاج اي انا بريء منه وهو معرفة وهذه دعاط طاهية اسم للشمس وهي معرفة وهذا سامة عاديا اسم للاسد وهو معرفة هذا ما ذكراه وبقيت زيادة على ذلك قال ابو العباس الاحول في كتاب الابار والامهات يقال للعقرب الصفراء الصغيرة شبوق وهي معرفة غير منصرفة وقال الفارابي في ديوان الادب كل السنة الشديدة لا يدخلها الالف واللام وهي معرفة هنيه ومحق السال وحصان البحر وانعد الفنعد وهي معرفة كما يقال للاسد اسامة وغضبي باية من الابل وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وفي نوادر بن الاعرابي يقال للضبع من عراج وعثار ملاجرون وفي كتاب الايام والليالي للفراء يوم عرفة لا يدخلها الالف واللام لانها تقول العرفة وفي شرح الفصيح لابن خالويه يقال عمرت دخلة وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام قال ابن السكيت فكالغرات ايضا معرفة فلو دخلته الالف واللام فالجواب ان ذلك جائز في كل معرفة اصله الوصف كالعباس والحرث والغرات هو الماء العذب قال تعالى واسقيناكم ماء فراتا ○ وفي الجمهرة يقال الفاه الله في حضوضى اي في النار معرفة لا تدخلها الف ولا لام وسميت السماء جربة معرفة لا تدخلها الالف واللام وقد جاء ذلك في الشعر الفصيح ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام في اللغة الفصحة وقد جاء في الشعر الفصيح بالالف واللام ويضاف موضع فرب من مكة لا تدخله الالف واللام وقضيب وادٍ معروف لا تدخله الالف واللام وبقعا موضع لا تدخله الالف واللام ولبن جبل معروف معرفة لا تدخله الالف واللام وفي الصحاح رمح بالكسر اسم السماء الساقية لا ينصرف وصيد قال الفراء خرج سي ريح الجنوب غير مجراه وفيه هاوية اسم من اسماء النار وهي معرفة بغير الف ولام وفي كتاب ليس لابن خالويه العوام وكثير من الخواص يقولون الحلاء والبعض وانما هو كل بعض لا تدخلها الالف واللام لانها معرفتان في نيه اضافة وبذلك نزل القرآن وكذلك هو في اشعار العرب وحدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قرأت ادب بن المقنع فلم ار فيها لحنا الا قوله العلم اكثر من ان يحاط به كله فاحفظوا البعض وقد ذيل الفصيح للموفق البغدادي تقول جاءني عمرك ولا تدخل عليها الالف واللام ومثله حضر القاضي كافة وقاطبة ولا تقل الكافة ولا القاطبة وصل ذلك من راس وهو راس عن بلا الف ولام وقال الفارابي اما ليل التمام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الالف واللام فيقال ليل تمام فاما في المولد فيجوز الكسر والفتح وترك الالف واللام فيقال ولد المولد لتمام ولتمام وانما سوا بينهما فلا لكون فيه الفتح فيقال جذ تمام جذك وبلغ الغلام تمامه وكمال الموفق البغدادي تقول الفصيح يقول ما فعلت ذلك البتة واجاز بعضهم بتة على ارادة انه يقول هي الكبرى والصغرى بعد الكبر والصغر ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف انتهى ○

ذكر الالفاظ التي استعمل الا في النفي

قال الجمهرة فالوا ما بالدار كنيع وما بها عريب وما بها دبيج وما بها دبي وما بها طوري وما بها طوى وما بها ابي وما بها ناج ضرمة وما بها ناج نار

وما بها وابرد ما بها شفر وما بها كذاب وما بها صافور وما بها نمي وما بها دئار ولا دئور وفي
امالي القالي زيادة ما بها ذوي وطهري ودوري بالمد وارثوا اي مي وادمي وابن بالنون وابر
وشفر وطاوي وناموذ ودابري وعبن وعابن وعابنة وطارق وناموذ وتموذ كله اي ما بها احد ويقال
ويقال ما في الكنيف ناموذ يعني الماء وهو قياس الاول وقال ابن السكيت في الاصلاح والنبرزي في هذه باب
ما لا يتكلم فيها الا بالجحد فذكر هذه الالفاظ وزاد يقال ما بالدار احد وما بها طوري ولا وزن طرفي وطوري
ولا وزن طوي وما بها صوات وما بها أرم وداح ومجيب ودوري ولا عن قرة ودغوى ومعرب وانيس وناجو
وناجح وشاخ وراغ وبلا دحلا ليس بها تومري وما رأيت تومريا احسن منه وما اي ما رأيت حلقام قالا باب
منه اخر ما ادري اي الناس هو واي الوري هو واي الطبش هو واي ترخم هو وترخم هو واي عادهو واي
خالفة هو واي الهور هو واي من رجن الجلد هو واي الطين هو واي الانام هو واي الطبل هو واي من ضرب
العير هو واي اود ك هو واي برنسا هو بالقصر وقال ابو زيد اي البرنسا هو واي الدعداع هو بالقصر
واي النحط هو واي البرشاء هو واي حابط الليل هو واي الجراد هو ثم قالا باب منه اخر طلبت من فلان حاجة
فانصرف وما ادري على اي صرعى امره هو اي لم يبين لامره وذهب البعير فلا ادري من مطربه ومن قطربه واخذ
توني فلا ادري من قطرح ولا من مطربه ولا ادري ما ذا بعثه اي حابست وفقدنا علانا فلا ندري ما واقعة اي عابسة
ويقال ما ادري اين ودس ودس من بلاد الله اي ذهب وما ادري اين سكع وصقع وبقع وما ادري اي الجراد عاث
اي اي الناس ذهب به ويقال ذهب توجه وما ادري ما كان وامثله من الوماء والايماء وما ادري من الما عليه
والما تحته وهذا قد يتكلم عليه بغير جحد قال ابو عبيد الطاري يتزول كان بالارض مرعى او زرع فحاجت به دواب فاكلته
اي بركته صعيدا ليس به شيء وما ادري اين الما من بلاد الله ويقال انك لا تدري على ما يزار وينزار هو منك
ولا تدري هو يولع هو منك ثم قالا باب منه اخر يقال لا افعله ما وسقت عيني الما اي حلبته وما ذرفت عيني
الما ولا افعله ما ارزمت ام حايل اي حنت في اثر ولدها ولا افعله ما ان السماء بحاي ما كان السماء بحو وما عن
في السما نجم اي ما عرض وما ان في السما قطرة اي ما كان في الغرب قطر ولا افعله حتى يؤوب الفارط العشري
وحتى يوب المخلف وحتى يحن الضبع في اثر الابل الصادرة وما دعى الله داع وما حج قد اكت ولا افعله ما ان السما
سما وما دام للزيت عار وما اختلفت الدن والحق واختلافها ان الدن تسفل والحق تعلو وما اختلف
الملوان والفتيان والعصران والجديدان والاجدان يعني الليل والنهار ولا افعله ما سمر لنا سمير ولا افعله
سجيس عجيس وسجيس عجيس وسجيس الاوجس والاوجس وكله الى الخر الدهر ولا افعله ما غبس غبيس اي
ما اظلم الليل ولا افعله ما حنت الناقة وما اطت الابل وما غردت اكة وما غرد الحمام وما بل بحر صوفة
ولا افعله اخرى الليالي واخرى المنون اي اخرى الدهر ولا افعله يد الدهر ووقفا الدهر وجيري دهيد
ولا افعله سير الليالي ولا افعله ما لاح النور اي الظبا ولا افعله حتى تبيض جونة الغار ولا افعله حتى
يرد الضب ولا ضب لا يشرب ما ابد امن هذا النوع في امالي القالي لا افعل ذلك ما اثر عبد ناقته اي
حرك شفتيه حين يريد ان تقوم له ولا افعله الشر والقر ولا افعله الفرين ولا افعله ماحر الليل النهار ويد
المسيد وهو الدهر وما سجع الحمام وما حنت الدهماء وهي ناقة وما هدهد الحمام وسجيس الليالي وابد
الابد وابد الابدين وابد الابدية وابد الآباد وسرمد الحسل اي حتى يشمط فوع وهو لا يشمط ابدا ما لا

باب منه يقال ماله صامت ولا ناطق والصامت الذهب والفضة والناطق الابل والخيل والغنم
وماله دار ولا عقار والعقار النخل وماله حانة ولا آنة اي ناقة ولا شاة وماله ثاغية ولا راغية وانيته ما
ارعى ولا ائتي اي ما اعطاني لبنا ولا غنما وماله دقيقة ولا جليلة اي ماله ناقة ولا شاة قال ابن السكيت وحكى لي الاعرابي
انيته فلانا فما اجتنى ولا احشاني اي ما اعطاني جليلة ولا حاشية والحواشي صغار الابل وماله ذوع ولا ضرع ولا
هارب ولا قارب اي صادر عن الماء ولا وارد وماله افذ ولا مريش فالافذ السهم الذي لا ريش عليه والمريش
الذي عليه الريش وماله هلع ولا هلعة اي جدي ولا عناق وماله سبد ولا لبد اي قليل ولا كثير وكل
السبد من الشعر واللبد من الصوف وماله سعنة ولا معنة اي قليل ولا كثير وماله هبع ولا ربع فالهبع ما نتج
في الصيف والربع ما نتج في الربيع وماله سارحة ولا رائحة السارحة الموجهة الى المرعى والرائحة التي تروح
بالعشي امراحها وماله لوثر ولا ايثر والايثر الصغير من ولد الضان وماله عاطفة ولا نافطة العاطفة
الصانئة والنافطة الماعز وماله عاروك ولا ناك وماله قد ولا لحف القد جلد السخلة واللحف كسر الفالج
وماله ناطح ولا حابط الناطح الكبش والتيس والعنز والحابط البعير ثم قال ابو زيد منه اخوبال حات
وما عليها حن بصبيصة وهلبسيسة اي شيء من حمل وما في النحي عبقة اي شيء من سمن وما بالبعير ضانة وضها رة
اي طرق وما به وذية ولا اظبظاب اي ما به وجع ولا عيب وما به شنفة ولا نفذ اي عيب وما به حبص
ولا بنص اي حزال وما به نزيص اي قوة وما به قطيش اي حزال وما دونه شوكة ولا ذباح والذباح
شعوف تكون في باطن الاصابع في الرجل وما بالبعير كدمة اذا لم تكن بأثر ولا وسم وما عليه طرح اذا
كان عاريا وما بقيت على الابل طرح اذا اسقطت اوبارها وما عليه قطعة اي قطعة جزفة وما عليه بضاح اي خيط
وما عليه طخر ودفاض وجلف وقراع وما على السماء طخر وطخية وطخاة وقزعة وطخرور
وطخلبة اي شيء من غيم وما عنده ذفر عملة ولا قرطعنة وما في اوعائه خرصيصة وقد عمله وزباله وكذلك
ما في استقاء وفي البير والنهر وما عضيته رامة ولا شمة اي عرافة عين ولا رزحة اي كلمة وما في الارض علاق
ولياق اي مرتع ويقال للرجل اذا برأ من مرضه ما به قلبة وما به وذية وما في رحله حذافة اي شيء من طعام
واكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة وما لفلان بني مضرب عسلة يعني من النسب وما
اعرف له مضرب عسلة يعني اعرافه وما ثم تقع بني رقاع اي لا تطيعني ولا تستقل مني ما انتحل بعد هذا الا ليكبس
اذا كان كبيرا ومرتع لا يكبس وما لا ينضج ولا يوبا ولا يوبي ولا يغضغض ولا يتغضغض ولا يغرض ولا يتغرض
وما اعطاه نزروفا وما بقي من ذلك الشيء تزروف واصل النزروف قبح البشر والشر وماله ثم ولا ذم ولا
يملك ثما ولا ذما قال ابو زيد قاش الناس والدم مرهة البيت وما في فنائه صدع اي سهم الا ان السهم تراب
اي به من غير جحد فقال ابو زيد سمعت رجلا من فارس يقول ماله آهر عا وما اذ ما ز من ذلك اي يحرك وما بار من مكانه اي ما يرح
وما يستنفض الذراع وما يرد الراوية وما يرم من ناقة والشاة مضرب اذا كانت عجفا ليس بها طرق ويقال
ليست منه رحما اي انه كذاب وما في ضرعها كذاب اي ما تحلصها ولا الباقر وما دام من مكانه ولا بار وما وجدنا
العام مصلا اي برد وا واصبحنا اسماء وليس بها رخصة وليس بها وذية اي برد وعضت من غير صيح ولا
تغر اي من غير قليل ولا كثير وجاء بطعام لا ينادى وليله وفي الارض عشب لا ينادى وليله اي ان كان
الوليد في ماشيته لم يضره اين ضرفها لانه في عشب فلا يقال له اضرفها الى موضع لان الارض كلها مخصبة واين

كان معه طعام او لبن تغناه انه لا يبالي كف افسد منه ولا متى اكل ولا متى شرب وقال الاصمعي وابو عبيد
وغيرهما لا ينادى وحده قال احدهما اي هو امرء شديد جليل لا ينادى منه الوليد ولكن ينادى صدر جلة القوم
وقال الآخر اصله في الغناء اي لا تدخل الامر عن اهله ان شاء دية وتضمنه ولكنها تهرب معه وينال ما اغنى عنه عبكة
ولا لبكة وما اغنى عنه نقرة اي ما اغنى عنه شيا وما اغنى عنه زبالا ولا اقبالا ولا اقبيلا وما جعلت
اغنى جثاثا ولا اعضاضا وما اغنى عنه فوقا ولا يضرك عليه رجل اي لا يزدك عليه ولا يضرك عليه جمل وما زلت
افعله وما فتئت افعله وما برحت افعله لا يتكلم بها الا مع الجحد وما اصابنا العام قابة اي قطرة من مطر وما
وقعت العام قابة وتقول والله ما فضت كما تقول ما برحت وتقول كلمته فما رد علي سودا ولا بيضا اي كلمة
قبيحة ولا حسنة وما رد علي جوابا ولا لوجا وما عنده بازلة اي ليس عنده شيء من مال ولا زال الله عنده بازلة
ولم يعطهم بازلة اي لم يعطهم شيا واكل الذيب الشاة فما ترك منها ناموزا واطناجزة وسمي الشاة السمينة
فاتر كناسها ناموزا اي شيا وفلان ما تقوم رابضته اذا كان يرمي فيقتل او يعين فيقتل واكثر ما ينال العين
وينال ما فيه هز بسيلة اذا لم يكن فيه شيء وما اعطاه فذ عمله وما بقي عليه فذ عمله يعني المال والشباب وينال ما يعيش
باحود اي ما يعيش بعقل وما اجد منه قال بدا وما اجد منه وعلا ولا لحنا ولا لحنا ولا احنا ولا ماله حتم
ولا ارم غيره اوكد اوماله هم ولا وسن وينال لا ادعي عنك اوكد اني لا تماسك دونه ولا احم من ذلك اي لا بد منه
وما رأيت له اثرا ولا عينا ولا عيرا ولا عبرا وجاء في جيش مائكة اي ما يحصى واصابه جرح فما تمقه اي لم يضره
ولم يبال به وعليه من المال ما لا يسعى ولا يسعى اي لا يبلغ غايته وما نشت منه شيا اي ما اصبت وما لي عنه عند ولا علند
ثم قال الاباب منه يقال ما ذاق مضاعا اي ما يمضغ وعضاضا ما يعضض ولما ظا واكالا ولا لماظا ولا الماظ
يكون في الطعام والشراب وما ذاق علوسا ولا لوسا ولا لواسا ولا علسا علوسا وقال الاموي يقال ما ذقت
وما ذاق قضاما ولا الماكا وما لسنا عندهم لوسا ولا لواسا ولا علسنا علوسا وقال الاموي يقال ما ذقت
عندهم اوحبس يعني الطعام هذا جميع ما اورده ابن السكيت في الاصلاح والشيرزي في تهذيبه من الالفاظ التي
لا يكاد يستعمل الا مع الجحد وفي الغريب المصنف زيادة ما عليه قراض قال وذكر ابن هبيرة ان خرقا بصيصه بكاء وانكاء
حيقا وما ادري اي الاوبر هو اي الناس وليس به طرق وماله سامة ولا ذعر اي نافة سودا ولا بيضا وما به
جناب وهو الصغير من السهام وما دونه وجاح اي ستر وما بين كلمة وما عليه من عدة لحم وما بينهما دناح اي قرابة
وما اصبت منه قطيرا وما لك به بدد وما لك به بدء اي طاقة وماله سمة ولا لحم غيرك اي ماله هم غيرك
وما لي عنه وعي مثال رمي اي بد وزاد ابن خالويه في شرح الدريدية ما ادري اي الطريق هو اي من طرق البحر هو اي
ولد الرجل هو يعني آدم عليه السلام وكل الاسما التي لا ينصرف منها فعل منتهى الجمع الجحا العقل
وامراة خود وهي الناعمة ويقال الحيية لسنا بالعين من الضوء واليعفور الابيض وهج النار ووهج الشمس
واول ورجل اضبط وهو الذي يعمل بيديه جميعا وقال ثعلب في امالية لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس

فعل زاء غير والاسم زيب وقال بن دريد لا أدري المفضور والممدود الدد الباطل ولم ينطق منه بفعل
وفي الغريب المصنف قال ابو زيد الصوت الذي يخرج من دعا قضيبا لدابة يقال له الوقب والحضيعة
يقال وقب يقبب ولا فعل للحضيعة وقال ابو زيد في القرية رضض من ماء ورضض من لبن يقال منه رضضت فيها
ترضيضا والخطة والنطفة مثل الرضض ولم يعرف لها فعل والاين الاعياء وليس له فعل وفي
امالي ابن جاجي
عن ابي زيد الانصاري قال الرجل المحتال المجيء المذهب وهم ابطاريق وابطاريق لا فعل له ولا يستعمل في
النساء والمهام الرجل السيد ذو الشجاعة والسخاء ولا فعل له ولا يستعمل في النساء وفي المجمل لابن فارس
الدرن بضمتين كمال الجهول ولا فعل له ويقال لك عنه يدي بمنية ولا يبنى منه فعل والدد اللوح لا يبنى منه
فعل وقال ابو عبيد في الغريب المصنف باب اسماء المصادر التي لا يشتق منها افعال هو رجل بين
الرجولة وراجل بين الرجالة وحر بين الحرية والحروية ورجل غر وامرأة غرية بينة الغرارة ورجل
طهر بين الطهارة وامرأة حصان بينة الحصانة والحصن والحصن وفرس حصان بين التحصن وحافر
وقاح بين الوقاحة والوقح والوقحة والتحة ورجل عنن بين العنينة وبطل بين البطالة والبطولة
وصريح بين الصراحة والصرحة وفرس ذلول بين الذل والذلة وذليل بين الذل والذلة ومعشق بين العشق
والعشقة وجارية بينة الجراية والجراوجرى بين الجراية وهو الوكيل وفلان طريف في النسب وطرف بين
الطرافة ومن الاقعد بين القعدد ودو بطال بين البطالة بكسر الباء وعميم بين العمومة والعمم وعاقر
بينة العقر وضيع بين الضعة ورفيع بين الرفعة وحاف بين الحفية والحفاية والسرمن كل شيء الخالص
بين السران والشمس جونة بينة الجونة وبعير بحان بين البحانة وحصي محبوب بين الحباب وطفل بين الطفل
وعرى بين العروية وعبد بين العبودة والعبودية وامة بينة الاموة وام بينة الامومة وأب
بين الابوة واخ بينة الاخوة واخت بينة الاختية وعم بين العمومة وكذلك الخؤولة واسد بن الاسد
وليث بين الليثة ووصيف بين الوصافة وجب بين الجبابة وفي الصحاح العنبان النبت المنبسط
على الارض ولا فعل له والسئبل من الاذخر العثور وليس له فعل يتصرف والبطيط البجح والكذب ولا يقال
منه فعل والضرك الضرر وهو لا يتمكن الفقير ولا يتصرف له فعل لا يقولون ضرك في معنى ضرر ورجل رامح اي
ذو رمح ولا فعل له ويقال اصابه نضح بن كذا او اكثر من النضح ولا يقال منه فعل ولا يفعل وتباشير الصبح
اوائله وكذلك اوائل كل شيء ولا يكون منه فعل والعاقر شر اسنة الخلق لا يصرف منه فعل والوطد
الحاجة ولا يبنى منه فعل ورجل شاعل اي ذو اشغال وليس له فعل وفي المجمل لابن فارس الحف الهلاك
لا يبنى منه فعل والاقل الرعاة ولا يبنى منه فعل وفي [illegible] لا تقول درهم الرجل ولكنا
نقول مد درهم ولا فعل له عندنا وفيما يقال لهل شيم بين الشيم وهو الذي به شامة واعين بين العين
للاعين ولم يعرفوا له فعلا وفي الالفاظ لابي زرعة مشاه قال ابن السكيت في كتاب
المثنى الملوان الليل والنهار وهما الجديدان والاحدان والعصران الغداة والعشي
وهما الغنيان والبردان والصرعان الغداة والعشي وهما القرتان والبردان والابردان والكسيان
والخفقان والجران الذهب والعضة والاسودان التمر والماء وقيل لاعرابي قوم مزبدا فقال لهم ما لكم
عندي الا الاسودان فقالوا ان ذلك لمشتعا التمر والماء فقال ما ذا لكم عنيت اما اردت الجزع والليل

والابيضان اللبن والماء وقال ابو زيد الابيضان الشحم واللبن ويقال الخبز والماء وقال ابن الاعرابي الابيضان
شحمة وشبابة وقد جعل بعضهم الابيضين الملح والخبز والاصفران الذهب والزعفران ويقال ابو سعيد
وان عفران والاحمران الشراب واللحم ويقال اهلك النسا الاحمران الذهب والزعفران فاذا قيل الاحامر فهي الاكلون
قال الشاعر

ان الاحامرة الثلاثة اهلكت ٭ مالي وكنت بهن قدما مولعا
الراح واللحم السمين وأكلي ٭ بالزعفران فلن ازال مولعا

والاصمعان القلب الزكي والرأي العازم ويقال الحازم وقولهم ما يدري اي طرفيه اطول يعني قصبة سنه
قبل ابيه ونسبه من قبل امه هذا قول الاصمعي وقال ابو زيد طرفاه ابوه وامه وقال الاطرفان الوالدان
والاخ وقال ابو عبيد لا يقال طرفيه يعني اسنانه وقد اذا ضرب الدوار او سكر والفاران البطر والفرح
وهما الاجوفان ويقال للرجل انما هو عبد غاريه وقولهم ذهبت به الاطيبان يعني النوم والنكاح ويقال الاكل والنكاح
والاحمران الذهب والخمر لانها انتصرا من الناس اي انتظما قال ابو عبيد والايمان عند اهل البادية
السيل والجمل الهائج يتعوذ منهما وهما الاعميان وعند اهل الامصار السيل والحريق والغرجان سجستان وخراسان
قاله الاصمعي وقال ابو عبيد السند وخراسان والازهران الشمس والقمر والاقصبان الفيل والجاموس
والمسجدان مسجد مكة والمدينة والحرمان مكة والمدينة والحافتان الشرق والمغرب لان الليل والنار تحفان
فيهما والمصران الكوفة والبصرة وهما العراقان وقوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعني مكة
والطايف والوادان دجلة والفرات وقال هشام بن عبد الملك لاهل العراق رأيتكم لا يكذبان وجلد الفراء
والفسران النسر الطائر والنسر الواقع والسماكان السماك الرامح والسماك الاعزل والحوتان بحمان والشعريان
الشعرى العبور والشعرى العميصا والذراعان بحمان والبحران بحر الحبشة وبحر الروم ويقال انهم يعني
الاصيغين من الخضب وحسن الحال والمحلتان الغدر والحمى فاذا قيل المحلات فهي الغدر والحمى والكور
والشفرجة والفدا حة والناس الى من كان فيك هذا اجل حيث شأ والافلاذ الدين محادرة الناس والابتران
العنبة والتعير لغلة خيثما ويقال اشولنا بين رميتها اي بين الكبد والسنام والحاشيتان بن الحاضر وبن
البدو ويقال ارسل بنو فلان زيادا فاتاهم الى ارض قد شبعت حاشيتاها والصردان عرقان مكتنفا اللسان
والصدمتان جانبا الجبين والناظران عرقان يحدران من الراس الى الحاجبين ثم العصبتان والقيتان موضع العقد
من وظيفي يدي البعير ويقال جانبا نفض مذروه اذا جانبوه وجانبه ضربه اذا دنا منه واذا جافا وعاد له احد ردنيه
والمذروان طرفا الاليين والهقان عظمان يبدوان من ذوي الحافر في مجرى الدمع والجيلان جيلا طيئ سلمى
واجا ويقال للمرأة انها لحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم ويقال انتعت الغنم اذا بدت بعضها كثير وبعضها
ثمن احد ومروي البدن اي فرقتين وقال بعض العرب اذا حسن من المرأة خفيها فما حسن سارها يعني صوتها وانثى
وطيها لانها اذا كانت رخيمة الصوت دل على خفرها وان كانت مغارية لا تطأ ويقال انثى وطيها دل على ان لها
ارداقا واوراكا وقال بعض العرب سئل بن نساء الحمق عن الضان فقال ما اصدق وجهه لا حمق لها اذا افلتت
من حرتها يعني الجحر في الهزل الشديد وهو ان يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض
ومن الشهر وهو ان تشتهي الليل فتأتي عليها السباع والمتمتعان الكبة والعناق تتمتعان على السنة فتنابها
وانها تسبعان قبل الجلة وهما الفائتان ان مان عن انفسهما ويقال دعي بني فلان الزنان يعني الآلاء وهما

الجذعة من الضان والحقة من الابل ثم قال ومن اسما المواضع التي جاءت مشاة الشيطان وادمان
في ارض تهم والشيقان ابيرقان من اسفل وادي خشل والقرنان علمان جبل من لنباج وتماقرية باسفل
وادي الرمة كانت لطسم وجديس وابرقا حجر منزل من طريق البصرة الى مكة والهيسان حمى ضرية وحمى
الربذة وراسان على طريق البصرة الى مكة وتخلنان وادمان بتهامة نخلة يمانية ونخلة الشامية وابانان
جبلان ابان الابيض وابان الاسود والعرضان جرعاوان في اسافل بني اسد والانعمان قرنان دون
كبير جبل والبيعضان هضبتان حد ابتيبع جبل والرمانتان هضبتان في بلاد عبس والشعربان جبلان
حرة بني سليم والبيان هضيبتان بالجواب والنميرتان هضيبتان على فرسخ منه والعلمان جبلان وتخلنان
جبلان والخطباوان هضيبتان والبيتيمتان وادمان والشاعبان وادمان والاصمان اصم الحجاز واصم
السمرة في ديار بني كلاب والقرنان هضبتان لبني سليم وثربان جبيلان ثم واكردان في البرود وان جبلان
منكران مثل عماية تنزع بلاد بني عقيل وذهوان عاطان لهم وحوضيان جبلان وذقانان جبلان واحامران
والخشعتان جبلان والرضمتان هضيبتان بالجواب والحنان ارتنان وشراة ان جبلان وبرقانان
هضيبتيان في خشل والفردان قرنيان مشرفان موردة ثنية ذات عرق والعنافان جبلان ومدانان
تليلان بالتي وشعفان تليلان بياضا والدبيدبان قليبان في حرة بني هلال وطبيان جبلان الضرعتان
وادمان وصاحنان جبلان والارمصان وادمان وعسيبان جبلان والعنقان وادمان وحماطان جبلان والاعلمان
جبلان ودلقانان وادمان وكثيفتان هضيبتان في دار قريش والبرداحان البرداح والسريح
وادمان في دار قشير وبذبلان جبلان بقبال الهابيل وبذبيل والحلنومان ماءتان والنضحان وادمان
واويلان وادمان والشطانان وادمان وسريفقان وادمان والعرضان وادمان والسديرتان ماءتان
وحرسان ماءتان والعرافنان ضلعان في دار قريش والغوانان هضبتان في دار اهلة والدخولان ماءتان وقطران
ماءتان وسوفانان جبل في دار اهلة والكمعان وادمان والحمودان جبراوان والمدرانان جبراوان والسلعانان
وادمان والدجينان ماءتان والشمسانان قرنيان من قرى ضبة والاعرضان وادمان والنيدانان
هضبتان والماسلان ماءتان والعرقوفان غاطان والاغبيان وادمان وعنيزتان رابية وقريه والصقران
فارتنان في ارض بني نمير وبدران جبلان واللحيان جبلان والكلدتيان قرنيان والانعمان جبيلان وعنيزتان
اكمتان والعرقتان قيفانان والتسرتان قاعان والسرتان بلدان والنهيان قاعان واليتيمتان
صفرتان والغشميتان وادمان والحنيتان جبراوان والاعزلان وادمان والكلبتيتان طوتان والوديكان
فارتنان والحنيجان بلدان والحاجيتان ركبتان والحسانيتان طوتان والمرائيتان قرنيان والقرنيتان
قرنان وملهم لبني سحيم والعطاوتان طوتان والضحاضحان طوتان والبيران طوتان والصفوقتان غاطان
والمروتان اكمتان والرجاوان موقعتان من طريق اضاخ والنيران سيحان والفلجان وادمان والشيحان
وادمان والواقصتان روضتان والفرعان بلدان والفليتيان خليقان خلقتا في جدين لاحقد
والسقفان جبلان وخلدتيان اكمتان والجاءتان جبلان والجوتيتان جدادان خفاف والحسانيتان
جبراوان من سهد وهو العوجاوان جبران والجبيران وادمان والحديقتان طوتان والدخولان ضيقان
من الارض والتفقان قاعان والقرنيتان صفرتان بجواد والمقنبتان ماءتان والعاقلتان وادمان

والطيقان

والحيقان وادیان والنهدان وادیان والاعلجان وادیان والمحجنان روضتان لحنفر بن سلیمان
والعنوان روضتان له والحیأن وادیان ذو روضتین کان یحیها جعفر بن سلیمان لخیله وبقره
والمعدحنان والشوبغیان صفرتان والمشرقان جبلان والفردتان جریعتان والعیقتان قنا
والحوماتان بلدان والماحیتان جرعتان والهدلولان وادیان والهوبحتان رؤضتان والعتمان
وادیان والمحاتان طویان والمحتران وادیان والرستان وادیان والاجیمتان طویان والفطنتان
قریتان والمصلان غایطتان والولغتان غایطتان والهدیتان قریتان والطهیتان سهلتان وناقرتان
صفرتان وسوفتان جریعتان وحزاذان جبلان والبلعتان رکیتان وسعدان سیران والجبلان وادیان
والشومیتان ماآن والشعیثیتان غایطتان والمجسان منهلان والنمسان جرعان وحوان غایطتان
وعراعران شعبتان والداهنتان قریتان والصبیغاوان وادیان والحسیتان منهلتان والزبیرتان رکیتان
والشبیثتان ماآن والحلان طریقان فی رمله وعثة وقشاوتان صفرتان والجنیبتان شقیقلتان من
الارض والصحوانتان عبدیلان والحصان عبدیلان والجوان غایطتان والعلیشتان وادیان والارخمان
ابرقان والعرعرتان بریئتان والاخرجان جبلان وعاینان جبلان والمرغتان وادیان والرکتان جبلان من
جبال الدهناء والعنوقتان وحمتان والعوطتان بین عذبة والاسرار لبنی جوین والثنیان جبلان وتوضحان
جرعتان والدهنتان بهتان من نهار الحزم والجرتان حزم لیلی لبنی مرة وحزم النار لغطفان والمضیقان مضیق
عمق ومضیق بلیل والخابعتان شعبتان وبرزتان رابیتان وبرزتان شعبتان وکثبتان هضبتان وسومان
جبلان والزان ماآن وینال ناقة فلان یسیر المحدثین اذا وقصت رحلها عن جانبی هدبها فاصطفت اثارها
وقال ابن الاعرابی قال اعرابی لامراة من بنی نمیر ما بالک رسحا فقالت ارسحنا نار ان حفنین واشتد

وسود اعماصها لم یغادر * لها کفلا صلا ان حفنین

ای تصطلی نار العرج فاذا التهبت تباعدت عنها ان حف لانثنی تحدثان فترجف الیها وقالوا الاشد ان یعنون
الجبل والرجل وقال ابو محمد یزید الباهلی وقال الله الامرین وکفاک شر الاحوفین هذا ما ایرد ابن السکیت
فی هذا الباب وقد جمع فاوعی ومع ذلک فقد فاته الفاظ قال الفارابی فی دیوان الادب الشرطان بحاء
من الحبل والمسحمان الحشیشان فی عرو فی الرمل اذا اخرج به الذباب من البیر والمسحلان فی اللجام حلقتان احداهما
مدخلة فی الاخری والحابلیان عرقان یکتنفان السرة والمحجنان رؤس الورکین والاحشیان الغایطة البول
والرمثان نصبان فی فوایم الدابة الشاة شفایلتان کالظفرین وینال عارانیه نداجرد ان یرضیوین او شهرین
والاسدران المکان والاسهران عرقان فی المحزم وشاربا الرجل ناحیتا سبلته والراهشان عرقان باطن
الذراع والفارطان کوکبان متبایان امام سریر بنات نعش والحارقان عرقان فی اللسان والفادمان الحلقتان
من احلاس الناقة والحارقتان رؤس الفخذین فی الورکین والحاقتان الفقرتان فی الزفر وحبل العاتق والصلیفان
ناحیتا العنق والجبینان یکتنفان الجبهة من کل جانب جبین وینال له صفیرتان ای عقیصتان والشمام العرقان
فی جلیس الفرس والطرتان من الحافر وغیره محط الجبین والفدنان جانبا الحیاء والبابذان باطن الفخذین
وفی الغریب المصنف ینال لجانبی الوادی البهران والضیفان واللدیدان فنال واللدیدان ایضا جانبا
العنق وفی الجمهرة الایسار ما ظهر من عظم وطیف الفرس وغیره والابطان عرقان یکتنفان البطر والابهران

عرفان في باطن الظهر والعلباء وان عرفان يكتنفان العنق وفي الجمل ان السودان والثنيان يخص
عنها الشعر من الراس وانطامان من لفت كتفان من الجانبين منظومان من اصل الذنب الى الاذن والساعدان
كوكبان من الجوزاء والواحد ان فاشران من الحديين عند المضغ اذا هرم الانسان عابت وافداه والايسران
ما الاحم عليه من الساقين الى الكعبين وفي شرح الدريدية لابن خالويه العرب تقول للثنى الذكر بان يعنون ذكر المطر
الثنى ما السماء مع ماء الارض قال ولبس هاشمي حزا لجعل طاردته ما على حسد فقيل له الثنى الذكر بان اي الحز وجسر
هاشمي قال ولبس اعرابي وقد كثر شعر بدبه فقيل له الثنى الذكر بان قال ابن خالويه وحدثنا ابو بكر
عن ابي حاتم عن الاصمعي قال دعا اعرابي لرجل فقال اذاقك الله البردين يعني برد الغداة وبرد العافية واماط
عنك الامرين يعني مران العقر ومران العرى وقال شر الاجوفين يعني فرجة وبطنة وفي الحديث ماذا في الامرين
السقاء يعني السقاء والصبر والسقاء الرشاد وفي الجمهرة العرشان معرق العنق الكامل وقد لك عرشا
الفرس اخرجت قذاله من بطنه وفي قناب المقصور والمهدوم ابن ولاد الايمان السيل والليل وفي الصحاح
الاحشاء البول والغائط والامران العقر والهرم وفي الحكم ايضا الاحشاء السهر والضجر وفي الجمل
الغرثان جمر الرحى والعسكران عرفة ومنى والقنيان عظما الساق والحدثان الاذنان والحاذان
ادبار الفخذين ويقال ولها اسعة سماعا ان الحدرين الناب وعورنا السمسر تا ومعزها وفي الصحاح الاخوان
الحمار والفرح وسماد آن يفيسان الابل والعشنقشتان سورنا الكفين والاخلاص اي انها يريان من النفاق
من قولهم تقشقش الرجل اي برا والكرشان الازدو وعبد القيس والاحصان العبد والحمار لانها ياشيان
اثمانها وقوتا والابيضان عرفان في جانب البعير وفي نوادر ابي زيد يقال ذهب منه الابيضان شبابه وشحمه
وماعدا الاسودان وتما الماء والتمر العشيق وفي شرح الدريدية لابن خالويه الاسودان التمر الماء والاسودان
الحية والعقرب والسودان الليل والموت والاسودان العينان ومنه قول

فاصبت تصلى والجمار من عمه ٭ تغضي باسودين من حدد

وقال الفارابي اسامية اسلى عليا نقطويه قال من كلام العرب خذه اظهر احد السبابين والعربة احد السبابين
واللبس احد اللحمين وتجيل اياس احد العسرين والشعر احد الوحشين والراوية احد الهاجيين والحمة احد
الموتين وقال عمر رضي الله عنه املكوا العجين فانه احد الربحين وفي مقامات الحريري العقوق احد الثكلين

ذكر المثنى على التغليب

قال ابن السكيت باب الاسمين يغلب احدهما على صاحبه لخفته او لشهرته من ذلك
عمرو بن جابر بن هلال وبدر بن عمرو بن جؤية وتما رونما فزارة قال الشاعر

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر ٭ وبدر بن عمرو جل ذبيان تبعا

وان مدمان هدم وفلس وقال ابو عبيد حمار هدم وكردم والاحوصان الاحوص بن جعفر وعمرو بن الاحوص
والابوان الاب والام والحنفان الحنف واخو سيف بنا اويس بن حجري والمصعبان مصعب بن الزبير
وابنه عيسى وقيل مصعب واخو عبد الله بن الزبير والخبيبان عبد الله بن الزبير واخو مصعب والبحران بحير
وفراس ابنا عبد الله بن سلمة اخو الحر والحران الحر واخو ابي ربيعة والعمران ابو بكر وعمر غلب عمر لانه اخف الاسمين قال
احمد بن يحيى ثعلب وقد قيل سمي العمران قبل عمر بن عبد العزيز والاقران الاقرع بن حابس واخو شهاب
والطليحان طليحة بن خويلد الاسدي واخو جبال والجرمان وان بنيان من باهلة وتما حية وزبينة

ومن اسماء غير النابض البركان للبرك ومناخ نقبين والدحرضان للدحرض وشيع مأبن والنباحان لسباح وثبتل والبديان للبدي والكلاب والاذنين والعران للسمر والحمر والبصران للبصرة والكوفة لان البصرة اقدم من الكوفة والحيران الحيرة والكوفة لان الحيرة اقدم من الكوفة والرقمتان الرقمة والواقصة والاذانان الاذان والاقامة والعشاءان المغرب والعشا والشرقان المشرق والمغرب ويقال لفضل الرحوة رحة فضلان وزجاجان وشيران شير وحرا والصمران الصمر والضاير جبلان والحومانان الحوم والخليل جبلان وكيران كير وغوران والاخرجان الاخرج وسواج جبلان والبركان برك وبعام واديان والسطبتان سطيحة وسائلة واديان والقريان وادي القير ووادي حمر آنفا **قلت** من ذلك في الصحاح القريان القرية وذجيل وفي المحكم الاتعسان الاتعس وهبيرة ابنا ضمضم وفي الجمهرة البركان اخوان من فارس لعب قال ابو عبيد ما بارك وبريك ثم قال ابن السكيت **باب** ما جاء من شتى من الاسماء لائتلاف الاسماء الثعلبان ثعلبة بن جدعاء وثعلبة بن يربوع والقيسان من طيئ قيس بن عتاب وبن اخيه قيس بن مذمد والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن سعد والخالدان خالد بن نضلة وخالد بن قيس وابنا فلان نهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان والحارثان الحارث بن ظالم والحارث بن غوف والعامران عامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر والحارثان بنو اهلة الحارث بن قنبة والحارث بن سهم وفي بني قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير ومنهم العبدان عبد الله بن قشير وهو الاعور وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفي عقيل ربعتان وسعد بن عقيل وربيعة بن عامر بن عقيل والعوفان وسعد عوف بن سعد وعوف بن كعب بن سعد والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة والعبدان عبد بن معاوية بن قشير وعبد بن عمرو بن معاوية ثم قال ابن السكيت وما جاء شتى مما مولده ليس باسم الجرقتان تيم وسعد بنا قيس بن ثعلبة والكرد وسبان من بني مالك بن زيد مناه بن تميم قيس ومعاوية بنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه والمزروعان من بني كعب بن سعد بن زيد مناه كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبني عبس وذبيان الجربان والاثلدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال الاثلدان مازن ويربوع والكرسبان لازد وعبد القيس والجفان بكر وتميم والقلعان من بني نمير صلاءة وشريح ابنا عمرو بن حويلة بن محمد الله بن الحرث بن نمي والكاهنان بطنان من قريظة والخنثيان ثعلبة بن سعد بن ذبيان ومحارب بن حصفة والحليفان اسد وطيئ والصمتان زيد ومعاوية بنا كلب والاغلظان عوف بن عبد وقريط بن عبد الله بن بكر والصرمتان كعب بن عبد الله وسعد بن عبد الله واذا كان بطنان من الحي اشهر واعرف فهما الرقمتان والقرعان والمسمعان عامر وعبد الملك بنا مالك بن سمع ولم يكن يقال لواحد منهما مسمع ولكن ينسبا الى جدهما بغير لفظ النسبة المعروفة التي تذكر آباءهما ومثله الشعبان من بني عامر بن ذهل ولم يكن يقال لواحد منهما شعبي ولكن ينسبا الى شعب ابيهما وسما شعبهم الاكبر حارثة بن معاوية وشعبهم الصغير شعيب بن عامر وقالوا انما الملحنان لرجلين من بكر والسلمان رجلان من بني تميم الله يقال لهما عمرو وعامر والقارظان رجلان من عنزة خرجا في التماس القرظ فلم يرجعا والاقران مران وحرن ابنا جعفي والاحمان حنظلة بن عامر وربعة وهو اسمها قديما في الجاهلية كان يقال لهما احمقا مضر **اسي بادكو بن نبكت** **وقال** ابو الطيب اللغوي **باب** الاسنين ثنيا باسم اب او جدا واحدهما الاخر فغلب اسم الاب من ذلك المضران قيس وخندف فان قيسا ابن الياس بن مضر بالنون وخندف امراة الياس بن مضر

قال الراجزي في امليه اخبرنا احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب
بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن مصعب قال قال المفضل الضبي وجه الي الرشيد فما علمت الا وقد جاءني الرسل
يوما ليلا فقالوا اجب امير المومنين فخرجت حتى صرت اليه وهو متكئ ومحمد بن زبيدة عن يساره والمامون عن يمينه
فسلمت فاومأ الي بالجلوس فجلست فقال يا مفضل قلت لبيك يا امير المومنين قال كم في سيكفيكم الله من اسمه
فقلت اسما يا امير المومنين قال وما هي قلت الله جل وعز والكاف الثانية لرسوله صلى الله عليه وسلم والهاء واليم
والواو في الكفاية قال صدقت كذا هو وما هذا الشيخ يعني الكسائي وهو اذن جالس ثم قال لعمري لقد اتممت يا محمد قال نعم
اعد المسئلة على ما كانت قال المفضل ثم التفت الي فقال يا مفضل عندك مسئلة تسئل عنها فقلت نعم ما امر المومنين ورد الزرزور
احد ثابتا فاق السماء علمكم لنا قمراها والنجوم الطوالع
قال صدقت فقد اجبناك فما هذا استفد ما ضلك هذا الشيخ لنا قمراها يعني الشمس والقمر كما قالوا سنة العمرين
يريدون ابا بكر وعمر قلت ثم زيادة يا امير المومنين في السؤال قال زدتك فلم استحسنوا هذا قال لانه اذا جمع
اسمان من جنس واحد وكان احدهما اخف على افواه القائلين غلبوه فسموا الاخر باسمه فلما كانت ايام عمر كثر من
ايام ابي بكر رضي الله عنهما وضوحه اكثر غلبتي وسموا ابا بكر باسمه وقال الله عز وجل بعد المشرقين رب المشرقين وهو
المشرق والمغرب قال قلت فبقي مسئلة اخرى فالتفت الى الكسائي وقال اني هذا اعز ما قلت قلت بقيت
الغاية التي اجراها الشاعر المفخر في شعره قال وما هي قلت اراد بالشمس ابراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن وبالقمر
محمدا صلى الله عليه وسلم والنجوم الخلفاء الراشدين من ابائك الصالحين قال فاستأنف امير المومنين يقول صدقت
فضل من الجميع احمل اليه مائة الف درهم ومائة الف دينار

ذكر الالفاظ التي ترد على صيغة الجمع في المعنى بها واحد او اثنان

عقد بن السكيت لها بابا في كتابه المسمى بالمثنى والمكنى والمثنى والمواحي
والمشط والمجمل فقال لا صبي يقال الفاة في لحوات الليب وانما له لهاة واحدة وكذلك وقع في لهوات الليث
وقالوا هو رجل عظيم المناكب انما هو له منكبان وقالوا رجل ضخم الشاذي والشدو معروف للذكر ومعال
رجل واليات ورجل غليظ الحواجب شديد الحواجب ضخم المناجز ويقال هو عشي العراسيع وهو عظيم الباذل
والباذكة اصل الفخذ مهموز وقالوا في الاعراب انه لذو باذلة لحاصل الذكر وانه لغليظ الوجنات وانما له وجنتان
وامرأة ذات اوراك وانما لبتة الاحياد وانما لها جيد واحد وامرأة حسنة المآكم وقوله في وصف بعير
ركب في ضخم الدفارى قندل وانما له دفران وقوله في وصف ناقة تمد للشي اوصالا واوصالا
وانما لها وصل واحد وقال العجاج على كراسيع وبرقته وانما له كرسوعان وقال ايضا من باكرا الاشراط اشرابي
وانما هو شرطان وقال ابو ذؤيب فالعين بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع
فقال العين ثم قال حداقها ويقال لارض عرية ضميت وما حولها العرمات والقطبية بئر فيقال لها وما حولها
القطبيات وكذلك يقال لكاظمة وما حولها الكواظم وانما هي بئر واعجلز اسم كثيب فيقال له وما حوله العجالز
قال زهير عفا من آل ليلى بطرساق فكثبة العجالز فالتصيم
وقال محرز الصبي ظلت ضباع مجرات يلدن بها قد اراد موضعا يقال له مجر بجمة وما حوله وقال ابو كبير
حرق الرفاق كالبراء الاعفر اراد المعرق وما حوله وقال العجاج وباتجه دوني الوالي
اراد مكانا يقال له تجر بحر وقال ابن هرمة لا فاكل اجل وانما هو افكل جمع ما حوله وكذلك المناصيع

شبكة الألوكة www.alukah.net

انما هي منصعة وهو ما لبلحرث بن سهم من اهله والاقابل لبني حضر وواد اسمه المراد فيقال له وشعابه
التي تصب فيه الموارد بارض باهله وحماط جبل فقال له ولما حوله احيطة واحيطات وزلغة ماء لبني عصيم
فيقال لها ولاحساء تقرب منها ان لك مذاما ذكر بن السكيت وقافة الفاظ منها قوله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما وليس لها الا قلبان وقوله تعالى وايديكم الى المرافق وليس للانسان الا مرفقان كما
انه ليس له الا كعبان وقد جاء على الاصل فقال وارجلكم الى الكعبين وقوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس
اي اخوان لانها تحجب بها عن الثلث وقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين اي بنتين وقالت العرب قطعت رؤس الكبشين
وليس لها الا راسان وغسل مذاكيره وليس للانسان الا ذكر واحد فكل جمع باعتبار الذكر والانثيين وقالوا
امراة ذات اكتاف وليس لها الا كتفان وربما قالوا واحد وفي الصحاح جمعت الشمس على شموس قال الشاعر ٥

حتى الحديد عليهم تكأكأه ٥ ومصان برق او سقاع شموس ٥

كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للعرق مفارق وقال زوائية ٥ برائقة الجلد واللمان واضحة ٥
قال شارح ديوانه جمع اللبات وانما هي لبة واحدة لانه جمع اللبة بما حولها قال امرؤ القيس يزل الغلام الخف عن صهواته ٥
قال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات الصهوة موضع اللبد من الفرس وقال ابو عبيدة بن متعد الفارس وقال صهواته
وانما هي صهوة واحدة لانه جمعها بما حولها وفي المحكم قال اللحياني قالوا في كل ذي ظهر انه لمنتفخ الصهوات
لمنتفخ الجنبات قال كانهم فروا الواحد فجعلوا جمعا واما سيبويه فانه ذهب الى تعظيم العضو
ذو المثنى
ارى لا يعرف له واحد قال ابو عبيدة في الغريب المصنف المذروان اطراف الاليين وليس لها واحد وقال
ابو عبيدة واحدهما مذروي قال ابو عبيدة والقول الاول اجود لانه لو كان الواحد مذروى لقيل في التثنية مذريان
ولا يجمع وقال البطليوسي في شرح الفصيح ما استعمل مثنى ولم يفرد الا ثديان وهما واعمال على حسبتي الانسان
واذنيه ولم يقولوا اثنى وقال ابن جاجي اما ليه فجاء شيء لم يسقط منه واحد فلهذا جاء يضرب اذربه اذا جاء
فارغا وذلك يضرب اصدريه ويقال للرجل اذا قصد وليس وراء ذلك شيء جاء يضرب مذروبه وقد قال الاصمعي
لسل ذلك اذا جاء فارغا لاشيء معه ويقال الشيء حوالينا بلفظ التثنية لا غير ولم يفرد له واحد الا في شعر شاذ قال
ومن ذلك لبيك وسعديك والمعنى مداولة بعد مداولة ولا يفرد لها واحد وحنانيك ومعناه تحننا بعد تحنن
ومهما ذنبك اي مهما يكن من ذنب بعد مداولة والهدة القطع وليبك وسعديك قال ترسال الخليل عن استغاثه فقال
معنى لبيك من الالباب ويقال لبة الرجل لمكان اذا اقام به فمعنى لبيك انا مقيم عند امرك وسعديك من الاسعاد
وهو بمعنى المساعدة فمعنى سعديك انا متابع لامرك متقرب منه وقال بن دريد الجهر باب ما كلم به شيء حواليك
وحواليك قال الشاعر ٥

اذا اشق برد شق بالبرد مثله ٥ وحواليك حتى ليس للثوب لابس ٥

ومعنى ذلك ان العرب كانوا اذا تغاروا شق ذا برد وذا برد ذا وذا برد ذا في غرهم وبعهم حتى لا يبقى عليهم شيء وحجاريك
من المحاجر وحناتيك من الحنق قال ٥ حناتيك بعض الشر اهون من بعض ٥ وهذا ديك من تتابع الشيء
بسرعة قال ٥ ضربا هذا ديك كولع الذيب ٥ وحباليك من الحبال واد غير وحجاريك من المحاجر وفي
لبب الشر يركب يقال لحصيان ولا يقال لحصي ويقال فعل لعير بتباين غير مهموز لانه ليس لها واحد ولو كان
للواحد لهمز اذ في الصحاح لم يهمز لانه لفظ جاء شيء لا يفرد واحده فيقال شاء فرق بينهما على الاصل كما قالوا
في مدروين وصيه قال الاصمعي تقول للناس اذا اردت ان تكفوا عن الشر هجاجيك وهذا ديك على مقدار الآتين

وفي المحكم الاضدغان عرقان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد وقيل العرقان الجلمانان لا يفرد لهما واحد

ذكر الجمع الذي لا يعرف له واحد قال ابن دريد في الجمهرة باب ما جاء على لفظ الجمع لا واحد له من لفظه وهو الشيء لا نظام له لم يعرف البصريون له واحدا أو قال لبعد اذ نون خليفين وليس بشيء وسماهيج موضع وسماديرا لعين ما يراه المغمى عليه من جلم وهراهيت آبار بمجمعة بناحية الدهناء ومعابيق ضرب من التمر وآياف موضع باليمن وأثاوب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والفاء خطا وكان الاصمعي يقول لم يسكن العرب او لم يعرف واحد القوله هم تفاوق القوم عباديد وعباييد ولا يعرف واحد الشماطيط وهي القطع من الخيل والاساطير والاساطير والاسل وعرف ذلك ابو عبيد فقال واحد الشماطيط شمطاط وواحد الاباييل اباييل وواحد الاباطير اسطان وقال اخرون انما جمع سطرا اسطارا ثم جمع اسطارا اساطير انتهى وقال ابن خالويه الاجود سطر جمعه اساطير وسطر جمعه اسطر وقال ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال كان ابو جعفر الرواسي يقول واحد الاباييل ابول مثل عجول وعجاجيل وفي امالي ابن بري الهراهير السدايد ولم يسمع لها بواحد وان عالب سطر الكتاب ولم يسمع لها واحد وفي الصحاح الفاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها وارض فراعشيب اذا كان فيها عشب متفرق لا واحد لها وذهب القوم شعاع اي تفرقوا قال الاخفش لا واحد له وفي نوادر ابي عمرو الشيباني الناهي الدواهي لا يعرف لها واحد والجراشين الجحافل المجهول من الابل ما سمع لها واحدا وفي صفة اللقحة من ذلك الخالية الدالية والمسآة وهي منافة البدن ومرتاق البطن بارق منه ولان والحاسن والمساوي والمادح والمقابح والمعايب وفي الصحاح منه المشاءة وفي مختصر العين الاياسق الفلايد ولم يسمع لها بواحد

ذكر الاشياء التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها قال في الجمهرة الثول النحل جمع لا واحد له من لفظه والعوم قال ابو حاتم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من اهل اللغة الواحد عومة والخيل لا واحد لها من لفظها وكذلك النساء والنوم والرهط والنفر وسمي الطباء والنبوح وهي الجماعة الكثير من الناس والوكاب وهي الابل وسمي البهم والغنم وفي نوادر ابي عمرو عن السيباني الزمزوم الجلة من الابل وهو جمع ولم يسمع له بواحد ونعال للفرسان القمام ولم يسمع له بواحد وفي شرح المنظوم لابن فارس جمع لا واحد له من لفظه وفي كتاب الدرع والبيضة لابي عبيد الشنوء اسم الجماعة الدروع ولا واحد لها من لفظها وفي العرب المصنف لابي عبيد قال الاصمعي الارجاب الاتعاء ولم يعرف واحدها والاشد جمع واحدها شدة في القياس ولم يسمع لها بواحد والاصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول والحشرم والدبر ولا شيء من هذه الاسماء واحد لشيء من هذا الصور جماعة النحل وكذلك الكابس ولا واحد لها كما قالوا الجماعة البقر بوب وصوار وجماعة الاباعر ابل ولا واحد لها من لفظها وقوق محاض اي حوامل واحدها طفلة عاعير قياس كما قالوا للواحدة من النساء امرأة وللواحد من الابل فقط بعير واما ناقة ماخض فهي التي دنا نتاجها والجمع مخض انتهى وفي المجمل لابن فارس الاناث متاع البيت يقال انه لا واحد له من لفظه والحسيل ولد البقر لا واحد له من لفظه وفي الصحاح الحوشن بفتح الحاء البعوض لغة هذيل واحدتها بهة والابل المغاض حيار لا واحد لها من لفظها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ولا واحد لها من لفظها وفي ادب الكاتب وغير الاقل بعني الذين واحدهم الذي واولو بمعنى اصحاب واحدهم ذو واولات واحدتها ذات وقال الكسائي من قال لا اسان اولات واحدة قال ومن قال اولي فواحده ذلك

ذكر ما يفرد وهو يثنى ويجمع قال في الجمهرة يقال هذا بشر للرجل وتما بشران للرجلين وفي القرآن لبشرين ولم يقولوا ثلثة بشر وفي شرح المقامات لسلامة الانباري الشيء يقع على الذكر والانثى والواحد والاثنين والجمع وفي الصحاح

المرء الرجل يقال هذا امرء وهذا امرآن ولا يجمع على لفظه وفي فصيح ثعلب يقال امرء وامرآن والمرأة وامرأتان ولا يجمع امرء ولا امرأة وفي نوادر اليزيدي يقال جا يضرب اسدريه وجاوا كل واحد منهم يضرب اسدريه وبما سكباه ولا يجمع العرب هذا ذكر ما يثنى ويجمع ولا يثنى قال ابطليوسي في شرح الفصيح من ذلك سوآء يقرء ولا يثنى وقالوا في الجمع سواسية وذكر الجبعان للذي يجمع ولا يثنى ذكر ما لا يثنى ولا يجمع في ديوان الادب للفارابي العنم شجر دقاق الاغصان يشبه به البنان واحد وجمعه سوآء وفي شرح المقامات لابن الانباري اليم لا يثنى ولا يجمع وفي كتاب ابن خالويه واحد لا يثنى ولا يجمع الا ان الكيت قال كي واحدنا وجمع وما احره في الشعر فلما التقينا واحد من علونه بذي الكلب اني للكماة ضروب في امالي ثعلب الصول والدلدل من اوصاف الاسد لا يجمع وفي الصحاح ناقة اسد ونعجة اسد ولا يقال للاسد اسد ولا يجمع لانه في الاصل مصدر وفي المجمل العرو عرق الانسان وغيره ولم يسمع له جمع ذكر ما اشتمل جمعه والشكل والعدد عند ابن هشام في كتاب ابو الكاب قال ابو زيد الذر الروح واحدها ذرح وذراح وذروح والمصارين واحدها مصران بضم الميم وواحد مصران مصيرا واه الازقة والانبار واحدها فهة والفرانق الماء واحدها غرنوق وذو اوصف به الرجال فواحد غرنوق وغرنوق وهو الرجل الثابت الباغم وفرادى جمع فرد وآونة جمع اوان وفلان من علية الرجال واحد هو عاشل صبي وصبية والشمايل واحدها شمال بلغ اشده واحدها اشد ويقال اشد ويقال لاواحد لها وسواسيه واحد هو سوآء غير قياس وآني باينة واحدها بنيه والكاة واحدها كاة ذكر ما اشتمل واحده والشكل جمعه عند ابن هشام في كتاب ابو الكاب قال ضبه الدخان جمعه دواخن وكذلك القنان جمعه عوانن ولا يعرف لها نظير والعثانين اللحيان وامرأة نساجم نفاس وثمانية عشر جمعها عشار وجمع روبار روي والدنباذي والاكلي وهو الامر العظيم خلال والكروان جمعه كروان والمرأة جمعها مراي واللامة الدرع جمعها لوم على غير قياس والجواة الطابر جمعه جرا واحد آن والبلصوص طابر وجمعه البلنصى على غير قياس وطست جمعه طساس بالسين لانها الاصل وابدلت في المفرد تا لاجتماع سينين واجر الكلة فكر للاسعار فاذا جمع ردت لفرق الالف بينهما وتطيع ست قال ابو الاسود السدوسي ويرد في الجمع تقول اساس واكط جمعه اخاط وخطوط على القياس واحظ واحاظ على غير القياس والسبت اسم اليوم جمعه سبوت واسبت والاحد جمعه احاد والاثنين جمعه اثانين وجمع الثلاثا ثلاثاوات والاربعة اربعاوات والخميس اخماس والجمعة جمعات وجمع والمحرم محرمات وصفر اصفار وربيع يقال فيه شهور ربيع وكذلك رمضان يقال شهور رمضان ورمضانات ايضا ويقال في جمادى جمادات وفي رجب ارجاب وفي شعبان شعبانات وفي شوال شوالات وشواويل ويقال في ابانين وذات الغدو ذوات الغدو والسما اذا كانت العرب تجمعها سموات واذا كانت لم تجمعها سمي وربيع الكلا جمع اربعة وربيع الحمل جمع اربعاء ذكر ما اشتمل على واحده وجمعه في المخصوص للغالي السكاعي بحر ذات شول واحدتها شكاعى ايضا مثل جمع سوا عن ابي زيد والحلاوى بحر ذات شول واحدته حلاوى الواحد والجمع فيه سوا عن ابي زيد والشطار وى واحدته شطارى ايضا وفي الصحاح قال الاخفش لم اسمع للسلوى بواحد ويشبه ان يكون واحدها سلوى مثل جمعه كانوا واوحلى للواحد والجماعة ذكر الجمع على التاء قال البرد في الكامل من ذلك قوله تعالى سلام على الياسين جمعه على لفظ الناس ومن ذلك قول العرب المسامعة والمهالبة والبادون جمعهم على اسم الاب وقد عقد ابن السكيت في كتاب المثنى بابا لذلك قال فيه يقال هم المهالبة والاصل معه

سواسيه

بالسامعة والاشعرون والمغاول ينسبون الى ابيهم مغول بن شمس والثعلبات ينسبون الى ابيهم ثعلبة ومثله
الرفيدات ينسبون الى رفيدة بن ثور بن كلب والجلات وبنو جلة والعلات بنو علة والسلمات بطن من
قريش كان ينال لابيهم سلمة والحسلة من بني مازن كان ابوهم حسل وحسل والضباب معاوية بن كلاب كان فيهم
ضب وضبيب والحمدات والعوسات من بني اسد بن عبد العزى رهط الزبير بن العوام والعلات امية
البقوى امهم علة فالعلات يعرفون وفي المحال ولها نحن الاخايل جمعت القبيل باسم الاخيل بن معاوية العقيلي

ذكر طائفة من صفات المذكر قال ثعلب في فصيحه تقول رجل اوبة للشعر وعلامة
ونسابة ومحدامة ومطرابة ومعزابة وذلك اذا مدحوه فكانهم اراد وابه داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا
لحانة وملباجة وفقاقة وحجابة في حروف كثيرة كانهم اراد وابه سمعه وقال الفراء ابن له ديوان الادب
رجل نسابة عالما بالانساب وعلامة اي عالم جدا وعرية لاطباق في الجبث وعسوبة متهتك وطاغية وداوية
وقال ابو زيد في نوادره رجل عياية يحاول الها للمبالغة ووقافة قال ◌ ولا وقافة والخيل تردي ◌ وقال
ابن دريد في الجمهرة رجل هيوبة وهيابة ووهابة قال ويقال رجل ربعة للذي يتأنى في الامور ولا يعجل
وهو من قولهم ربع الرجل اذا سكت في كلام الاصوات رجل طلابة وسيف مهذامة ثم قال ثعلب فيصيغ باب ما يقال
للمذكر والمؤنث بالهاء تقول رجل ربعة وامرأة ربعة ورجل ملولة وامرأة ملولة ورجل فروقة وامرأة فروقة
ورجل صروورة وامرأة صروورة للذي لم يحج وكذا امنونة للكثير الامتنان وجروحة وهذرة للكثير الكلام
ورجل همزة لمزة وامرأة همزة لمزة في حروف كثيرة قال المبرد في الكامل وهذه اخير لا تزيد فيها الهاء ما رأيته
ونسابة وعلامة فحذف الهاء جائز فيه ولا يلحق في المبالغة ما يلحقه الهاء

ما جاء من صفات المؤنث بغير هاء

قال ابن دريد في الجمهرة باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث فمن صفات المؤنث النساء جارية قاعد وناهد ومعصر
وكاعب اولا اذا كعبت ثديها كانه مغلل ثم تخرج فتكون ناهدا ثم تسمى فهودها فتكون معصرا وجارية
عارك وطامث وحائض وحائض كله سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض
والولادة وامرأة مغيل ترضع ولدها وهي حامل وامرأة مسقط وامرأة مثلث قد مات ولدها وامرأة مذكر
اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها وامرأة لعوب وعبث بسكون
العين وكسرها اذا غاب زوجها وقالوا معيبة ايضا وامرأة مشهد اذا كان زوجها شاهدا وامرأة مغلاق لا يعيش
لها ولد ولها اكل ولها بل وعاله من العلة والجزع وقتين قليلة الوزر وجامع في بطنها ولدا وسافر وحائل وواضع
وضعت حملها وعنفص زنة درهم قشر رعنا وحش نبيل ولدها في بطنها ولدان فانه والفرس وتم اذا
تمت ايام حملها وكذلك الناقة

ومن صفات الظباء طبية مطفل ومسدن ومغزل معها ساقول
وغزال وخاذل وخذول اذا تأخرت عن الطبي

ومن صفات النساء شاصف التي تريد الفحل وناشز
تنفر من اتيانها اذا استعلت او عطست وداجن وداجن قد الفت البيوت وحان تريد الفحل ومقرب قرب ولادها
وصالح وسالغ وهو منتهى سنها ومتئم ولدت انثى

ومن صفات النوق ناقة عيهل وعيهر ربعة ودلاث
جرية على السير وسرحان خفيفة وامون صلبة وذفون تضرب يديها في سيرها وتمرهد على الارض وهو سمح
الضرع باليد وبحيث كبة وراجع وهي التي تظن ثم لا تحمل ومرة وهي التي تشرب الماء قيل وضعها
وخبر عوذ وحرف ضامر وزابت معية ورازم وهي التي قد دفعت باللبن الى ازلاز اللبن ويبس اذا كانت

كذلك ومضرع للتي اشرق ضرعها باللبن ورهشوش وخضوض مثله وناحق وهي التي يحرج حملها بعد النتاج
ومشرح للتي قد قوي ولدها ونجف الناقة حابلا اذا ولدت انثى وحبير وطليح وهي المعيبة وقد قله
عصرها الحمل وهي لحم وهذا بر تراه بانها ولا تصدق حبلها وعلوق عم وخادج ومخدج طرحت ولدها
وفارق نتجت على وجهها فشتتج وطالق تطلب الماء قبل القرب بليلة يوم الطلق ويوم القرب قال الاصمعي
سالت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطلق فقال سير اليوم لورد الغد وبارك
وبالك ضخمة السنام وفاجج فخذه سمينه وشامذ وشابل اذا شالت بذنبها ولعسر وقد لعك ولعك
وهن ضخام فهن اشتحاء وعوزم مسنة وفياشل وضرزم مثلها وقد لقم تكسرهوبها وسال لعابها وبلواح
ومهياف سريعة العطش وقصباح تضبح في مبركها ومراد تعجل الورد وهرمل وحرمل وهي الهوجاء وحابل
للتي حالت ولم تحمل وحامل ومعنة بحملها وناجز شعال وراتم تراقم ولدها وتعطف عليه ووالد اشد
وجدها بولدها وفاطر ومناتج نابي ان تشرب الماء ومجالح قد دنى الفتق وشارف مسنة وضامر
لا تجتر وضامر ترفع خفها الى صدرها في السير وعاير وعسير التي اعتبرت فركب وقضيت لذلك ومداج
التي تجوز وقت وضعها ومربع معا ربيع ومرباع تحمل في اول الربيع ومشياط تشرع السمن ومن صفات الخيل
فرس مركض في بطنها ولد وضامر وقد دود طويله ومليث وحلعد صلبة شديدة وذلك الناقة ومقص اذا
استبان حملها ومن صفات الاتان أتان مليح اذا اشرق ضرعها للحمل مذماذ في المرعى وبيت الفاخ
كثير ومن صفات النساء قال في الغريب المصنف امراة مسلف بلغت خمسا واربعين ونحوها ونصف
نحوها وخود حسنة الخلق ورداح ثقيلة العجز واملود ناعمة وعطبول وعيطل طويلة العنق وضيح
تم خلقها وضريع شتى من اللبن وقل الفاجر وذعور تذعر وغيلوم حسنة وعيطوس حسنة طويلة وقتين
قليلة الطعم ورشوف طيبة الفم وانوف طيبة ريح الانف وذراع خفة اليدين بالغزل وشموع لغوب
ضحول وعرابوب متجهمة لزوجها ونوار نفور من الريبة وعفضاج ضخمة البطن مسترخية اللحم ومزلاج
زهماء وغضيض يديه بليلة الحياء ومتصف صغير الثدي ومنه امرأة خصفة طياشة وجانب عليظة الخلق
ونكوع قصير وصهصلق شديدة الصوت ومهران كثيرة الضحك وضرير غليظه وعثير لا هدى لها
شيئا ومراسل مات زوجها ارطلها والفوت متزوجة وكلها ولد من غيره ومضرها صرار وبرول متزوج وكلها
كبر وفاند مات زوجها وحاد ومحد تترك الزينة للعدة وعوان بين وعبدي عرس وضرس يعمل لها شيء
عنده ولادتها ومنصل الفت ولدها وهو مضغة ومحل نزل بها من غير حبل وذلك الناقة ومرغل رضيعه ويزود
ثقيلة الولد وقوت ومبول مثل المعلات وتكول تاكد وعوكل حمقاء وحبل ومفشر وخدعل ذلك مملوك
الفاجر وضريع ونعي كذلك ولطلط نجود كبير وعيضموز وحربون كذلك وذارئ شرس ومثال جارية هيابة
ومكعب مثل ناعب ومثيب ومجح ومن صفات النوق في العرب المصنف ناقة سلام لا ترعى من شدة الضعة
وسرب لزمتا النحل وكسوف حمل على سنين مواليين وقمارن ضربت براد اظلم ليلة وعاطل حمل عليها ولم تحمل
ومرتج اغلقت رحمها على ماء الفحل وكذا ساهق ومرتج الفت الماء بعد ما صار دما وبحهض الفته قبل ان يستبين
خلقه وكذا مرتق وخصوف ونهاط الفته قبل ان يشعر ومسبغ الفته بعد ان اشعر وحصوف وضعته في
الشهر التاسع وخادج الفته غير تام وذلك من اول خلق ولدها الى ما قبل التمام وقال الاصمعي خادج الفته

تام الخلق ومحدج الفقه ناقص الخلق وفارح ثم حملها ولم تلقه ومبرق شالت بذنبها من غير حمل وما حض
وناشا جها وتحرف بحمل في شل الوقت الذي حملت فيه من قابل فصح جارت السنة ولم تلد ومعقل شب الولد في
بطنها وبقي وموتن خرج منها رجل الولد قبل راسه ورحم استكمل عهد النتاج ونزع ورد ومرد مثل المضبع
ومرتاج تلد في اول النتاج ودحوق مثل الداجن ولطاط كبير السن وكروم هرمه ورؤوح الى ولد اقبل اسنانها
والصقت من الكبر وحكم مثلها ودلوق تكسر اسنانها فتح الماء وعاذ قربه عهده بالموضع ومطفل معها ولدها وكر
معها اول ولد وثني معها ثانية ولد وكداني النساء ومسئدن قد شدن ولدها ومحرك وملوك مات ولدها او ذبح
وصعود ولدت ناقصا فعطف على ولد عام اول وبسط تركت بني وولدها لا تمنع منه وعجول مات ولدها
ومعالق مثل العلوق وضروس عضوض لتدبر عن ولدها وصئ وحنود وطموم عن ذي اللبن والخبرة الجبر والمهر
والمراقب مثلها ومايح بقي لبنها بعد ما تذهب ابان الابل وشاذ لا الفدح في حلبة واحلك وصفوف يجمع
بين محلبين في حلبة والشفوع والقرون مثلها وصفوف اضاف يديها عند الحلب وصردود دفش قليلا اللبن
وغار وجذبت لبنها فرقته وشحصر وشحاصه لا لبن لها الواحد والجمع في ذلك سواء والشصوص مثلها ومغلة لبنها او
لبنها عند النتاج قبل ان يصلح وفتوح واسعة الاحليل والفزور مثلها وحصور ضيقة الاحليل والعنزود
مثلها وحصون ذهب احد طبيبها ومصور تيسر لبنها قليلا ورافع رفعت اليمنى ضرعها وزبون ترتج عند
الحلب وعصوب لا تدر حتى يعصب فخذاها وحرور لا تدر حتى تضرب انثياها وعسوس لا تدر حتى يتباعد من انا بس
وبها نشنانس لي الكالب وباهل لا ضرار عليها وبسوس لا تدر الا لابسا بس وهو ان يقال لها اللبن لبس وبالك
عطيه وفاتح وفاتح مثلها وبعضهم يقول لما الحامل ودلعس مثل البلعس وعيطوس ناقة الخلق حسنه وفتق مثله
وهرجاب طويلة شحمة ومرتاح عظيمة كثيرة اللحم وعندل وقد ل عظيمة الراس ومحداد عظيمة السنام
وسنطوط عظيمة جبي السنام وعليجود شديدة وعضور مثلها وحصار اذا جمعت قوة ورجلة يعني جودة المشي وسناد
شديدة الخلق وعرمس واصلوص وجلعب مثلها وعنترس كثيرة اللحم شديدة ومحوص يحمص شديدة الخلق وتلوف
تبرك في كفة الابل ومذود تبرك ناجية من الابل الان الفاذ وتستعيد والقوف لا تستعيد وعسوس
وقصوص ترعى وحدها وضجوع ترعى ناجية وعقود مثلها وحرود اكول ومطراق لا تكاد ترعى حتى يسطرف
وتسوف اخذ البقل بقدم فيها وواضع معمه في المرعى وعادن نحو وقارب موجهة الى الماء وسلوف يكون
في اوائل الابل اذا اوردت الماء ودفون يكون وسطهن وملاح لا تكاد تبرح الحوض وعدوف لا تدنو الى الحوض
مع الزحام وطعوم فيها سمن وليست بتلك السمنة ومقلاص قصير السنام والسيف وناجح لا فج مع سمنها وخوف
لينة الدر وعصوف سريعة وشملال خفيفة ومزاق سريعة وعيهم مثلها وحرجوج ضامر وحرج ورهيش مثلها ورهيش طويلة اللحم
الظهر وحليب مثله وشابب ضامر وشاسنة شاسنا ضمورا وهبيط ضامر وسناد مثله ومرتم باشي من بقي
ومراييس ورؤوس لم يبق لها طرق الا في رأسها وخداري النجيبة من الخيل وحانص لا يجود فيها فضب الفحل
كأن به زفاء ومعود ومنيب وشطور يبس خلفان من اخلافها وتلوث يبس ثلثيه ومن صفات الشاء
في الغريب المصنف شاة مغل حمل عليها في السنة مرتين ومحدث دناتاجها وزعوف ولدت قريبا وتوجه
ولدت واحدا ومعقد كذلك وحلبة مات ولدها ولبون وملبن ذات لبن ومصور دنى انقطاع لبنها وجدود ولدت

وشخص ذهب لبنها كله وشطر وبس احد خلفيها وعناق عمرها اربعة اشهر وعنز عمرها سنة وتحوف لها
ثمة على ظهرها وزعوم لا يدرى ايها ثم ام لا وزعوم بالزاي ايسيل مخاطها من الهزال وزرقم تحس ثيابها من ترتها
وحرون يستبه الحالق وعوم تقلع الشيء بفيها ومن صفات غير ذلك في الغريب المصنف اتان جدود انقطع
لبنها وليلة عباس شديدة وحية ناصل من الخضاب وفي ديوان الادب امراة كنة اي كنود للواصلة
وناقة سرح اي مسرحة في السير وقوس فدوج اي منفرجة عن الوتر وفارة فتح اي ليس لها غلاف
وعين جنادة لا ينقطع ماؤها وناقة علط لا خطام عليها وفرس فرط يتقدم الخيل وطلق اذا كانت احدى
قوائمها لا تحيل فيها وغان زلق اي منه لقة شديدة الدهمة وناقة طلق بلا قيد وامراة ضنق اي عاقة
او شفقة بالكلام وامراة عطل اي عاطل وامراة ضلل اي في ثوب واحد وامراة سجاب تلد البحاوز عاج
لا تستقر في مكان والمعالج الريح التي حمل والمسالح النحلة التي يغتر سربها وامراة معطار كثيرة
الغطر وناقة معار وبعار اذا كان من عادتها ان تحمر لبنها من داء وامراة منداس ومنداص خفيفة طياشة
وناقة مخراط من عادتها الاخراط وهو ان تخرج لبنها متعقدا كانه قطع الاوتار وهو ما اصفر وناقة مروراق
سريعة وامراة محاق من عادتها ان تلد الحمأ ومشاق كثيرة الولد ومشغال غير طيبة ومحال عليظة الحالق
ومعطال لا حلي عليها وناقة مرسال سهلة السير ومرقال كثيرة الارقال وهو ضرب من الحبب وناقة ضارب
تضرب حالبها وامراة طالح تطلح الى الرجال وشاة واضع اي ضرعت على راس الولد وناقة شاضع في بطنها ولد
يتبعها اخر ونعجة طالق اذا كانت ترعى وحدها خلاة وجارية عاتق لم يبن بها الزوج وفرس باتق للولد
وناقة عسر اسفار وعبر اسفار اي تعبر عليها الاسفار ونعامة ميفاض اي مشرعة ناقة جواز
اي اكول وكذا جرور وامراة جارز عاقر وسنة جسوس شديدة المحل حامية قال ابن السكيت في
الاصلاح والنبرزي في تهذيبه وزن فعلة في اوب الكلمات ما كان على فعيل نحو اللوبة وهو معقول كان بعير
بها يحوك خصيبه وملحة عسيلة وربما جاءت بالهاء شذت بها مذهب الاسماء نحو البطيحة والذبيحة والقريبة
واقلة السبع وقالوا ملحة جديدة لانها في تاويل بحدود اي بقطوعة واذا لم يحرفه معقول فهو بالهاء نحو مضة
وطريفة وكثير وصغير وجاءت اشياء شاذة فقالوا لوابح خزيق وناقة شديس وكتيفة حصيف وان كان
فعيل في تاويل فاعل كان موشية بالهاء نحو سريعة ورحمة وكريمة واذا كان فعول في تاويل فاعل كان موشية بغير ها
نحو امراة صبور وشكور وعذور وغفور وكنود والاحرمان نادر قالوا اي عدقة لله تعالى فاستوجبوه
شتموا اعدى بصديقة وان كانت في تاويل متفول بها جاءت بالهاء نحو الحمولة والركوبة وما كان على فعيل هو
بغير ها يحو امراة معطير ومشير من الاشر وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امراة مسكينة شبهوها بفقيرة
وما كان على مفعال فهو بغير ها يحو امراة معطار ومعطاء ومحيال للعطية الحالق ومفعل كذلك نحو امراة مبغض
وما كان على مفعال بالا يوصف به المذكر فهو بغير ها يحو مرضع وطبية مشدن فاذا اردوا الفعل قالوا طالقة
وحاملة وقد جاءت اشياء على فاعل يكون للمذكر والمونث فلم يفرقوا بينهما قالوا امراة صابر ورجل
عاشق وامراة عاشق وقد ياتي فاعل وصفا للمونث بغير ضيقة الهاء احدهما دون الاخر نحو امراة
طامث من الحيض وطامر من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها وقاعد عن المحيض وقاعل من القعود
قال النبرزي وما كان من النعوت على افعلان فانثاه فعلى في الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بني اسد

شكرانه وملآنه واشباههما وقالوا رجل سيفان وامراة سيفانة وهو الطويل الممشوق الضامر البطن
ورجل موتان الفؤاد وامراة موتانة وماكان على فعلان اى مونثه بالهآء نحو حصان وحصانه وعريان وعريانه
انتهى **فى ذكر ما يستوى فيه الوصف بالمذكر والمونث** فى ديوان الادب يقال ثوب خلق اى بال
المذكر والمونث فيه سواء وشاب امرد وجارية امرد اى ناعمة وبعير سدس وسدس الى السن الى بعد
الرباعية وذلك فى الماشية الذكر والانثى فيه سواء وبعير بازل وبزول اذا فطرنابه فى تاسع سنه الذكر والانثى
فيه سواء والمخلف الذى جاوز البازل من الابل والذكر والانثى فيه سواء والعانس الجارية التى بقيت فى بيت ابويها
لم تتزوج ويقال للرجل عانس ايضا ويقال حمل يافع ونافة يافع اذا رعت الى وطبها وبعير ظهير اى قوى
وناقة ظهير بغير هآء ايضا **وفى الصحاح** العروس يقع على الذكر والمونث ما دام فى اعراسهما
يقال رجل عروس وامراة عروس وفى نساء عرائس **وفى الغريب المصنف** هذا اكبر ابويه وهو اولد
ولد يولد لهما وذلك الكارية بغير هآء والجمع الكارد وهذا اكبر ولد ابويه وعجز ولد ابويه اجزهم والمذكر
والمونث فى ذلك سواء الهآء فيه فيما مثل الواحد ويقال للاصغر فى النسب هو كزقوبه واكبر قوبه
بمثال فعله والمراة فى ذلك كالرجل ويقال هو نغر بين النغرة وبن عمتى لحاء فى العربة لذلك والمونث
والمثنى والجمع وهو مصاص فيه اذا كان خاصهم وكذلك الاثنان والجمع والمونث وعبد قن ولد لك امة
قن والمثنى والجمع ورجل رقوب لا يعيش له ولد وكذا امراة رقوب وبعير قرحان لم يجب قط وكذلك الصبى
اذا لم يحد والمونث والاثنان والجمع فى ذلك كله سواء قال فى الصحاح وقرحانون لغة متروكة وبعير كميت خالط
حمرته قتوة والناقة كميت ورجل عتر لم يجرب الامور وامراة عتر ويقال رجل قر ولذلك الاثنان والجمع والمونث
ويقال امراة دقاخ الوجه وجواد وكل وقن وحبد وكهام وعاشق كل هذا مثل الذى لغيرها انتهى **وفى**
ادب الكاتب من ذلك جمل ضابر وناقة ضابر ورجل عاقر وامراة عاقر ودائن ناصل من الحساب ولحيه
ناصل ورجل بكر وامراة بكر ورجل ايم وامراة ايم لا زوج لها **وفى** كتب للذكر والانثى فرس جواد ورجل
كذلك والزوج يطلق على الرجل والمراة لا كما العرب تقول زوجته **وفى النوادر** لابى زيد يقال هذا مثل
عليك اى حرام وذلك الاثنان والجمع والمونث كما يقال رجل عدل وقوم عدل وامراة عدل **وفى الجمهرة**
باب ما يكون فيه الواحد والجماعة والمونث سواء النعوت رجل زور وقوم زور وكذا سفر ونوم وصوم
وفطر وحرام وحلال ومتنع وحضر وجنب وضرع وصرون الذى لم يحج وقصد وهو الذى طعن فى السن
ولم يتنح وكهل وجرى ووصى وصبر وضيف ودنف وحرض كلها بمعنى بصر وقن وعدل وجار وحر
وقح وحصن وقلت عرى اى خالص وعرب محض وقلب وبحت وقح وشاهد زور وشهد اذ وورد وارض
جدب وارض جدب وكذا خصب ومحل وماقرات وملح واجاج وقعاع وحراق اللاله بمعنى ملح وشروب
اى ذو الملح والعذب بمسوس وضياه كذلك فى السبعة انتهى ومن الاعراب فى فوادن رجل وقوم رضى
وفسو واسول وعد وصديق ومشنأ ودوى وطنى وضنى وذاء الاربعة بمعنى مهضم وحرى وقوف
بمعنى قمن وغلام روقة وعلمان روقة **وفى امثال ثعلب** رجل قعال اى يقنع به ومرضى برايه وامراة
قعال وفسوح قعال لا يثنى ولا يجمع ولا يونث **وفى الصحاح** الناشئ الحدث الذى قد جاوز حد
الصغر والجارية ناشئ ايضا ونافة ترئوى اى ذلول الذكر والانثى فيه سواء ورجل ثيب وامراة ثيب الذكر

والانثى

والانثى فيه سواء وخلصان خالصه يستوى فيه الواحد والجمع وجرع ولاص اى برّاقه وادرع ولاص الواحد والجمع على لفظ واحد وشاة محض ذهب لبنها كله الواحد والجمع ذلك سواء وكذلك الناقة وشاة مصر للتى ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع والسوقة خلاف الملك يستوى فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤ

ذكر اناث كل شئ منه الذكور عند ابن قتيبة باب فى ادب الكاتب قال انه الانثى من الدباب سلفة ودبة والانثى من الثعالب ثعلة وثعلبة والانثى من الوعول ادوية والانثى من الكلب قشة وقرده والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لفوة والانثى من الاسود لبوة بضم الباء والعنز الانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن الثعالب ثعلب ويقال ثعلبون وثعلبونة

ذكر اسماء ضد الاناث عند ابن قتيبة باب فى ادب الكاتب قال يقال للجمل واحدها يعقوب والحرب ذكر الحبارى وساق ذكر القطا والصدى ذكر الهوام والعسبور ذكر النحل والحنظب والعنظب والعنظبا بضم الظاء فى اللغة الثلاثة ذكر الجراد فاما الحنظب بفتح الظاء فذكر الحناصص وهو ايضا الخفنس والحرباء ذكر الحرس والعضروط ذكر العظاء والصنبعان ذكر الضباع والاصوان ذكر الاكاوع والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر السحالف والانثى سلحفات بتحريك اللام وتسكن الحاء ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم ذكر الثعابين والخرزز ذكر الارانب والحيقطان ذكر الدراج والظليم ذكر النعام والقطا الصيون ذكر السنانير

ذكر الاسماء المؤنثة التى لا علامة فيها للتانيث عند ابن قتيبة باب ذكر ما فيه السما والارض والنوس الجوب والذود من الابل وذرع الحديد فاما ذرع المراة وهو قميصها فمذكر وعرض الشعر واخذ فى عرض ما يجنى لك فى ناحيه والريح والروح والغول والحميم والنار والشمس والنعل والعصى والرحا والدار والضحى وداد فى تقدير الشهر يرى من ذلك القتب واحد الاقتاب وهى الاعداد الناس والغدوم وفى المقصود للقالى قال ابو حاتم السرى مؤنثة يقال طال سراهم وهى سير الليل خاصة وقال الكرمانى قال البطليوسى وهو الصحيح كان بعض اشياخنا يقول انما ذكروا ذرع المراة وانث ذرع الرجل لان المراة لباس الرجل وهى انثى فوجب ان يكون ذرعها مذكرا والرجل لباس المراة وهو مذكر فوجب ان يكون ذرعها مذكرا وكان يحتج على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن

ذكر الاسماء التى تقع على الذكر والانثى من ذلك النحلة وهى ولد الغنم ساعة يضع والبهمة والجداية وهى الشاة والعشار ولد الضبع من الذئب والحية تقول العرب حية ذكر والشاة ايضا الثور من الوحش وبطة وحمامة ونعامة تقول هذه نعامة ذكر كما تقول هذا بحر طرح الها الاحية فانه لا يقال هذه حية انثى وكما تقول الصحاح دجاجة للذكر والانثى لان الها انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة قال وكذلك البهمة للذكر والانثى من الجراد والنحلة والدراجة والجرادة واليومة والحمامة والبقرة كلها تقع على الذكر والانثى

ذكر الاسماء التى تقع على الذكر والانثى مع علامة التانيث قال ابن خالويه فى كتاب ليس الانسان يقع على الرجل والمراة والفهد يقع على الذكر وعلى الجمل البعير يقع على الجمل والناقة وسمع انسانه وبعيره ولا نظير لها وقيل ان من العرب من يقول فرسه وفى الصحاح الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى وفى مختصر العين الذباب اسم للذكر والانثى وقال ابن مالك فى ما يذكر ويؤنث من الحيوان

" يمين شمال كف الف حضير . سبد بنصر سبن وجمر ضلع كبد "
" كرش عين اذن العقب قدم . ودك وكفد عقب ساق الرجل ثم يد "

لسان ذراع عانق عنق ظفا ، كراع وحرس ثم ابهام العضد
ونفس وروح فرس ورى اصبع ، بطن ابط عجز الدبر لا تزد
فغير يد انثى حتاد سائلت ، فوجهان ما قد قلنا فلا تحد

وقال يعين في ذلك

ومذكر ثمار جارحات عددتها ، تونث احيانا وحينا تذكد
لسان الفتى والابط والعنق والقفا ، وعاتقه والمرفق الضرس يذكد
وعند ذراع المرء ثم حسابها ، فذكر وانث انت فيها مجدد
فقد اكمل الحوى حكى في كتابه ، سوى سيبويه فهو عنهم موحد
يرى ان تانيث الذراع هو الذي ، اتى وهو للتذكير في ذان منكد

وقال في ما يذكر ويونث

ياسايلا عن ما يذكر للفتى ، لاغير عنه عن حاذق لك مجهد
راس الفتى وجبينه ومعاقف ، والشعر ثم الشعر ثم المحتد
والبطن واللحم الظهر بعكه ، ناب وخد بالحياء يعضد
والثدي والبشير الزند وناجر ، والباع والذقن الذي لا ينكد
هذي الجوارح لا تونثها فما ، فيه لها حظ اذا ما تذكد

وقال في ما يونث ولا يذكر

الساق والاذن والانف والكبد ، والقلب والضلع العرقوب والعضد
والزند والكف والعجز التي عرفت ، والعين والعرقوب المجزولة الاحد
والسن والكبش الفرا الى قدم ، من بعدها ورك معروفة وكبد
ثم الشمال اليمنى اصبعها ، ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى عجز ولا تذكر خلافها ، وثانيا في النحو يعتمد
الفتها من قبض لمس متلدا ، ومما على مثله لورامها احد

وكر ما يذكر ويونث

في الغرب الصفة من ذلك الغلبة والسلاح والصاع والسكن والنعم والازار والسراويل والاضحى والعرس والعنق والسبيل والطريق والدلو والسوق والعسل والعاتق والعضد والعجز والسلحفاة والملك والموتى وقال الاموى الموتى يذكر لا غير ولم اسمع التذكير في الموتى الا بين الاموى انتهى وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الموتى قال الكسائى هي فعلى وقال غيره هو مفعل فهو مونث على الاول ومذكر على الثاني قال ومن الباب السلطان والخمر والكحل والمشط والكراع والذراع واللسان فمن انثه قال اجمعه السن ومن ذكره قال السنة وفي الصحاح الزناق السكة يذكر ويونث قال الاخفش اهل الحجاز يونثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزناق قال الفراء وبعضهم يذكرون هذا كله ووضع الروح يذكر ويونث وفي تهذيب الغريبي الذنوب تذكر وتونث قال الصحاري شرح المعلقات من الاشياء ما تكون بالمذكر والمونث نحو حوار وتابين ومثله السنان والعالية والصواع والسقاية

ذكر ما تمال الى ما قبلها

شبكة الألوكة www.alukah.net

مدودا وجمعها مقصورا رأيت في تاريخ حلب للكمال بن العديم بخطه في ترجمة بن خالويه قال رأيت في جزء من امالي بن خالويه سأل سيف الدولة جماعة من العلماء حضرته ذات ليلة هل تعرفون اسما مدودا وجمعه مقصورا فقالوا لا فقال بن خالويه ما تقول انت فقلت انا اعرف اسمين قال ما هما قلت لا اقول لك الا بالف درهم ليلا بوجه لا شكر فامر لي بالف درهم فقلت هما صحراء وصحاري وعذراء وعذاري فلما كان بعد اسبوع اصبت حرفين اخرين وذكرهما الجرمي في كتاب التثنية وهما صلفاء وصلاف وهي الارض الغليظة وخبراء وخباري وهي ارض فيها ندوة ثم بعد سنة وجدت حرفا خامسا وهو رديء وهو سبناء وسباسب وهي الارض الخشنة انتهى **قلت** فمن الله تعالى علي بالوقوف على الفاظ اخر قال ابو علي القالي في كتاب المقصور والممدود يقال ارض نحاء اي يسمع لها حصوات اذا وطئتها الدواب وجمعها النفاخي قال وقال الفراء الوحشاء الارض فيها حجارة سود وليست بحرة وجمعها وحاش وفي مالي نعلب قالوا انجاء رابية ليس بها رمل ولا حجارة الجمع نجاء وفي المجمل النحاء من الارض مثل النجاد وقال الجوهري في الصحاح السحو الارض الواسعة السهلة والجمع السحاوي مثل الصحاري والصحاوي وقال بن فارس في المجمل المرو رمل منبطح لا نبت فيه وجمعه مراوي وقال الجوهري في الصحاح اسيا جمع على اساوي واساوي مثل الصحاري حكى الاصمعي انه سمع رجلا من افصح العرب يقول لطف الاحزان عندك لاساوي وجمع ايضا على اساء ثم رأيت في كتاب ليس لابن خالويه ليس في كلامهم اسم مدود جمع مقصور الا ثمانية احرف وهي صحراء وصحاري وعذراء وعذاري وحلفاء وحلافي ارض غليظة وخبراء وخباري ارض فيها ندوة وسبناء وسباسب ارض فيها خشونة ووحشاء ووحاش ارض فيها حجارة ونجاء ونجاد وسباسي ونفاخي وكانت هذه المسئلة سألني عنها سيف الدولة فما عرف احد ممن حضره شيأ منه فقلت انا اعرف اسما ممدودة بالقصر فما هي قلت لا اقولها الا بالف دينار ثم ذكرت ذلك لان الممدود يجمع على افعلة وافعلاء والمقصور يجمع ممدودا نحو رجاء وارجية وقفاء واقفية وذكر بن خالويه هذه الحكاية في موضع آخر من كتاب ليس وقال فيها وكان في احد صدري سيف الدولة احمد بن بصير وابو علي الفارسي فقال احمد بن بصير انا اعرف حرفا حلفاء وحلافي فقلنا حلفاء جمع حلفاة والما سئلنا عن واحد فقال الفارسي انا اعرف حرفا اسيا واساوي فقلنا اسيا جمع هذا كله فلام بن خالويه طائفة بعض ما رددته ورأيته على حاشية كتاب ليس بخط بعض الافاضل ما نقله من هذا الباب عزلا وعزلي وحلاوي والعزلاء من الارادة الاسفل والحلوان ان كانت بالجيم فهي الصحاح قال الفراء الحلوى السماء الحلوة الى مصحة وان كانت بالحاء فهي التي توكل وهي المدة والقصر في المفرد وجمعها كسر مقصورها حلاقي بالقصر وجمع الممدود حلاوى بالمد رأيت لابي زياد بن الاعرابي يقال عذاري وصحاري ودفاري وتقول هذه الدلاء ظط ثم رأيت في كتاب المقصور والممدود للفارابي في باب ما جاء من القصر على مثال فعالى قال وان ناري جمع زمراء وهي البيض من الابل وغيرها قال لبيد الاخيلية ○

ولا تأخذ الادماء الزهاري رماحها لغوية عن ضيغم سري في الصناب ●

ثم رأيت صاحب الصحاح قال تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراة وجمع الصحاري والصحراوات وكذلك جميع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث افعل مثل عذراء وخبراء ووزفاء اسم رجل واصل الصحاري صحاوي حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحاري ويصح الا تسلم الالف من الحذف عند التنوين انما صاروا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتانيث وبين المنقلبة من الالف التي ليست للتانيث نحو معاوي ومرامي انتهى وهذا من صاحب الصحاح صريح في درء الالفاظ المودة الى جمع هذا الجمع المقصور حيث جعله ضابطا كليا جار الالفاظ التي جاءت على فعلاء وليست مؤنث افعل كما قال الاندلسي في كتاب المقصور والممدود وفعلاء في الاسماء الباساء الشدة والبغضاء العداوة والبوغاء الزرابي وايضا

السفلة وايضا رجل الطيب ويقال قبيلة في ضباعة والبيداء الفلاة ولقاء بن الحارث الذي يزل فيه كفيل الكلب
ان حمل عليه بلهث او تركه يلهث ولقاء بن فليس شاعر معروف والنيماء الفلاة وتيماء موضع والنيماء الفلاة والتربة
التراب والتمآء المصنة بالطائف وتاد اسم للامة وتعلب الشيء من حبلك اي من اجلك وقد تقصر والحلاء الارض
العظيم مثل الحلقي والحجنا اسم للدبر والحجد القب للكدة ويقال بل لبني العنبر عمرو بن تميم واكلوا ضربة بن الطعام
والجوا النقص والحصنا الحصن الجوجا الحاجة وبعدا موضع وحدرا اسم امرأة والحلكا دوية تعوص في الرمل والحنيا
موضع تقرب بدنة النبي صلى الله عليه وسلم والحمرا ارض طيبة نبت السنة ذو الحلصا ارض ووطأ اسم للامة والاماء
البحر والوصا الارض والدنيا الفان المنسعة وقد تقصر ايضا والرضا الحجان الجادة بالشعيبة والرقا موضع والرقا
الداهية والرغبا الرغبة والرهبا الرهبة وقد تقصران وطورسينا جبل بالشام نبت لان غون والطلا نبت
والكا والمسكة وماردة على حرجا ولا لوحا اي كلمة حسنة ولا قبيحة والا والا والوا السنة واللوما اللامة
واللعبا موضع والنعا النعمة وضد الضراء والنقا الارض المنخفضة والبنا الرفعة وصنعا مدينة باليمن المذاعرة
فيها والضرا الضر وايضا السنة والنعما النعم الكثير والصوصا الجلبة والصحاح في لغة من يضرفها والعليا
الشرف وايضا المكان المرتفع والنعوغا صغار الجراد وسفلة الناس وشيء يشبه البعوض الا انه لا يعض والعذرا
الحجان وارض عذرة من ذلك والنعوا اسم رجل اولف والنقا الفلاة والنحشا النحس والنقعا موضع والنقعا
نبت والسهيا اسم بير وايضا اسم روضة معروفة وطور سيناء مثل سينا وقرى بها والشحا اللون والهيشا
ولين المشي والسحا السحابة والشحا العداق والهضا الجماعة والخيل الكثير لانها تهض من فاتها اي تكسر
وهيا زجر للابل والهلا الجماعة والهيجا الحرب والشرى والوجا الدبر ووعثا السفر سهلة ماخوذ من الوعث
وهو الدهاس والمشي يشتد فيه وفي الذنوب مثله وقد اوعث اللوم فلانا جمع فلانة وحلفا ويقال حلفه وطلفه
وقصبة وقصلا وشجر وشجرا فعلا صفة لها افعل لارض ثريا اي ذات ثرى وامرأة ثديا عظيمة الثدي
والحاملة الحملا السلك الصلال وامرأة جوا عظيمة الشرج وحدا امتلاء الفرج وحدا صغير الثدي
ومن الشاء والابل التي انقطع لبنها ليس ضرعها والتي وطئ اولها وسنة حدا اخطة ويقال صرحت حدا وحلة
يضرب مثلا لظهور الامر ودرع جدلا محلة من جدلك الشيء مثلثه وريح حدا وحادا والسحاب اي لشوقه وناقة
حنوا انثى وقوس حنوا شديد وامرأة وطفا وكلمة حسنا صلة سوا اي قبيحة وشحة حدا شقت الجلد
من جدب ودرع حدبا لينة وامرأة حلفا كالزقاء فاما الحلفا الصخر والملسا قوسة الخلق ومنه خلفا الظهر
وحلبا لا تحبس العلل وحوا عظيمة البطن وارض خشا فيها طين وحجارة والدحسا الارض الواسعة وشحة واسعة
وامرأة دعفا حفا وداعة ومواد وهيا شديد وناقة روعا نشيطة وامرأة رنقا لا توصل الى جماعها وشحة
رملا يتعلق الى منها وارض رطا منخفضة والحية الرهشا التي لا تعلا لونها سواد كان فيه منقط ولم يقولوا الرقش
ولا الوارقا في الصفات وعنز رعفا ورعما ورلما التي عفت اذنها ومنا زكا لقرطين والقرطة تسمى الرعاب
وبعضه كرسا ملتفة ولبعة كرسا مكتنزة وقوس كبدا عظيمة الوسط وامرأة وداية كذلك وانان كرشا
عظيمة الكبش وامرأة لشا كثيرة عرق الفخذ ولشة ايضا وارض لبا بعيدة من الماء ورملة مشا لينة
وامرأة منكا لا تحبس بولها ومذشا لا لحم على يديها وامرأة نفسا سايلة الدم وصدا ابيض معروفة وفي
المثل ما ولا لصدا وامرأة صهيا لا حيض وليلة ضحيا بيضا لا غيم فيها وفرس صندحا مونثة اضحى شديد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البياض والعرب العرا الصراح وداهية عضلاء شديدة اعضلت وامراة عضلاء غليظة المعضل وهو اللحم
في ساق او عضد وناقة عجلاء لا تلقح سنين وادرحها ويقال السنة وامراة عجراء غليظة العجز وعقاب عجزا
لعجز هاباض والعقاب بفرجها عسل منع وطبا وبقع عينا ولا يقال تور اعين في العين انما الاعين اسود له جمع
الاعاس والاناث العيس وليست من بنات عوما لبست هذه اول كذبة كذبها وشحم فوه اعرق باس الاضنان
والقياس ضنا لانها من بنات الضعيف وشحة فرعاء واسعة وكحلة قرواء طويلة الفرا اي الظهر وناقة وصواء
مطوعة طرف الاذن والذكر بتصوو ومقفى وداد قود اواسعة ودرع قضاء ليسة كالقضض ويقال درع من علها
واحكمت ويقال الصلة ويقال الحسنة وامراة قرناء قرنا بها قرناء عظمة الفرون والمراة الحاجبين قرنة اقرن
وناقة سحاء سالكة عند الحلب وامراة قارح الظهر من سحا اذا سكن وارض سبنا سنوه بالبنات فيها والسلباء
الذي انقطع سلا الى بطنها من البلام وكحلة سنا اصابها السنة وبقلة سنوا خبيثة من السيرو لم يقولوا الى
الذكر اسعى وعان سحا سريعة قال الصديق رضي الله عنه لبعض امراجيوشه اغز عليهم عان سحا او مسحا
لانلاقي عليك جموع الروم وامراة سلفا لا خضات ولدها وعان شعوا متفرقة من اشعينا فرقا ويقال درع
من شاعة اذا انشرت وشجر شعوا منتشر الاغصان وكحلة شوكاء حديدة وابيض حسنة المسح وسحابة وديمة
مطلا غزيرة والهلكة الهلكا الهلكة وارض وحضا غليظة وارض وعساء كثيبة ورملة سلة قال محمد بن السري
السراج اصل عطشان عطشا مثل صحا والنون بدل من الف الثانيث بدل على ذلك انه جمع على عطاشى مثل صحاري
وهذا يدل على اطراد وفي الصحاح رجل عزهاة وعزهاة لا يطرب للهو ويتعذر عنه والجمع عزاهي مثل سعلاة
وسعالى ذكر الافعال التي جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله عند ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال
فيقال وثئت يده فهي موثوء ولا يقال وثئت ورجلي فلان علينا فهو مرهوء ولا يقال رهاه ولا داه وكذلك نحي من
الخير فهو منحو وعنيت بالشيء اعنى به ولا يقال عنيت فاذا امرت قلت لتعن بالامر وتحت الناقة ولا يقال
تحت واولعت بالامر واوزعت به سواء وارعدت فانا ارعد وارعدت فرائصه ووضعت في البيع ووكست في
عدد المصيبة ونهشت وسقط في يدك واهيع الرجل فهو مهيع اذا كان رعد من غضب وعنه واهل الهلال
واستهل واغمي على المريض وعمي عليه وغم الهلال على الناس هذا ما ذكر ابن قتيبة وفي صحيح بعلب باب لذلك
وكذلك شغلت عنك وشهر على الناس وكل دمه واهدر ووقص الرجل سقط عن دابته فانكسرت عنقه وغبن
في البيع وهزل الرجل والدابة ونكب الرجل اصابته نكبة وحلبت ناقتك وشاتك ودهست الدابة وعقمت
المراة وعلج الرجل من العلاج ولقي من اللقوة ودبر بي وادبر بي وغشي على المريض وركضت الدابة وبرء جرحك وبطل
دواء الرجل وامتقع لونه وانقطع بالرجل ونفست المراة وزكم الرجل وارضخ ضبك ووقرت اذن الرجل
وشغفت بالشيء وشريت به ونفست المراة تنفسا نفسا اذا حاضت ما لم يسم فاعله اذا كان عند اول حبلها وذلك
حين تاخر حيضها عن وقته فيجيء بحبل وقال الاصمعي يقال للمراة اول ما تحمل قد نفست واسهب الرجل على ما لم يسم
فاعله اذا ذهب عقله من لدغ الحية واشتبه لكذا وشتبه اي التبس واغرب الفرس فشت غرته حتى ناحية
العين فنبيض للاشعار وكذلك اذا ابيضت من الدرق واعرب الرجل اعم اذا اسند وجهه ونهشت ونهش وكل
فهو مهوت ولا يقال بهت وسوس الرجل امور الناس اذا ملك امرهم قال الفراء وسوس خطا وقال
الاصمعي يقال عنست الجارية وعنشها اهلها ولا يقال عنست ووكس فلان في تجارته واوكس اي خسر ونفس الغلام
اذا طهرته بنك من الارطاب وسقط في يده اي ندم وتطلع الرجل اي زكم ودفق الماء ولا يقال دفق الماء وطلق السليم اذا

وفي الصحاح

اليه نفسه وسكن وجعه واغتلت فلان مات فجاة واغتلت نفسه ايضا واوتت فلان اي حمل من البعد جرحا
وبه دمق وارتج على القاري اذا لم يهتد ورجع الغدير ضربته الريح وحصر الرجل واحصر اعتقل بطنه
ودبر القوم اصابتهم ريح الدبور وقبيت الجارية تقنى قبية على مالم يسم فاعله اذا صنعت من اللعب مع الصبيان
وسبرت لي البيت اخبرني به ابو سعيد عن ابي بكر الازهري عن ابن السكيت **خاتمة** في رجز الغاث
للطرماح قال ابن جني سقط في ايديهم نظم لم يسمع مثل القرآن ولا عرفته العرب ولم يعرف ذلك في اشعارها وهو الذي
يدل على هذا ان شعر الاسلام لما سمعوا واستحلوا في كلامهم حتى عليهم وجه الاستعمال لان عادتهم لم تجر به فقال ابو نواس
وتشوق سقطت منها في يدي وهو العالم الخبير فاطمأن استعماله وكان ينبغي ان يقول سقط وذكر ابو حاتم سقط فلان
في يد وهذا سؤال جوابه اي ولكن اقول الكسائي سقط الفتى في يده **ومما الاعمال التي تتعدى ولا تتعدى**
قال في ديوان الادب النقص ضد الزيادة يتعدى ولا يتعدى ونزف البئر اذا استخرج ماءها كله ونزف
يتعدى ولا يتعدى وسرحت الماشية وسرحت بي تتعدى ولا تتعدى وفغر فاه اي فتحه وفغر فوه اي
افتح يتعدى ولا يتعدى ومثل ذلك دلع لسانه اي خرج ودلعه صاحبه ووقع البعير يسمن ووضعته انا واذنفه
المرض اي اثقله واشق بعيره واشق البعير نفسه اذا رفع راسه واسل الطير رشه واسل نفسه وقه
عن الشيء فلق هو وعجت بالمكان عوجا اي اقمت وعجت غيري وفي الصحاح حسات الكلب وحسا الكلب نفسه
واوان يا رجل واذانا انا اصنه بداء واضاءت النار واضاءتها وتحية الله للملك وتحيته هو وشاجت
اي هاكت وعاب المتاع وعبته انا وحبست الماء فاحتبس هو بنفسه يحبس واحتبسته واحتبس
ايضا نفسه ودرس الرسم ودوسته الريح وطمس الطريق وطمسته وقمسته في الماء قمس نفسه وعاض الماء
وعاضه الله وانضى عليه المضج اي تتربه وخشن واقشعل الله عليه المضج وهبط هبوطا نزل وهبطه هبطا وهبط
ثمن السلعة نقص ومنطته انا وقاظ نفسه وقاظ هو نفسه اي قامها ووقفت الدابة ووقفتها انا ولا لات الدواة
ولغتها انا وهاج الشيء ثار وهاجه غيره وطاح الرجل نطح بالقرع وطاحه غيره وحدر رجله الرجل ودم من الضرب
وحدرته انا وحسر البعير اعيا وحسرته انا وطاءت الناقة عطفت على البو وطاءها وقطرت الماء وقطرته
وكب وكبه نفسه واخليت اي خلوت واخليت غيري وذهب الابل ذهوا سارت بعد الورد ليلة او اكثر وذهبوا
انا وقد جلوا عن اوطانهم وجلوهم انا واجلوا عن البلد واجليتهم انا وفي ادب الكاتب من ذلك اندت مالا واندته
غيري بالاعطية اياه وجمت على القوم وجمته غيري وشحا الرجل فاه وشحافوه وسار الرجل الدابة
وجبرت اليد وجبر الرجل اليد وزجت الناقة قامت وزجتها وعاد الشيء وعدته ومد النهر ومده نهر اخر
ومد دوم الرجل وهدرته وزجع الشيء وزجعته وصد وصددته وكسف الشمس وكسفها الله وعفا الشيء
كثر وعفوته وعفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله ووفى الشيء ووفوته ودرا الحب
ودرته الريح ونفى الرجل ونفيته ونشر الشيء ونشر الله **ذكرها في عمل فاعل وتفاعل وجانب واجد**
قال ابن السكيت من ذلك ضاعفت الشيء وباعدته وذلك شكا وفي الشيء اشق على وذلك ابث الريح جات من
من هنا ومرح من هنا وامراة مناعة والهم تجاوز عني وهو يعاطيني اذا كان يحاذيك وقاتلهم الله وعاقك الله
وعاقت الرجل ودابته اي اعطيته بالدين وعالت الرجل وطارقت نعلي ودابة لا تراوف اي لا تحمل ودبعا
وكاتبا واجاف لفظة انفرد ولفظة المشي قال في ديوان الادب الفرق لغة في الفرطان قال ابن خطير
الحصران والحصر والحران والحرجان والزكان والزلك وفي ديوان الادب العذوة العامة وفي ابي الغلب من ذلك

الجوزان

الحيوكان والجوكر الداهية والسيسبان والسيسبى شجر وفى الصحاح الحران الجحر ونظير جيث فى عقب
الشهر وعقبانه وفى المجمل من نظائر ذلك الكمر والكمران **وذكر ما يقع جمعه فعول وفعال** قال الباقلانى
شموم وشمام جمع شم احدها الفوق جمعه فعول وقال **وذكر الفاظ التى اولها مفتوح واوائل**
لصدا بالكسر الجدب وصد الجنب بالكسر والحرب وصد السلم بالكسر وتاعدب وصد الملح
بالكسر والفقر وصد العنى والجهل وصد العلم **وذكر الفاظ التى جات بوجهين فى المعتل** قال
فى الجمهرة ناح الجمل وكيحه وهو سحاه وقال وقيل وران وسن وهو الخ اذا كان رقعا وقار وقير وعاب وعيب
ودام ودوم من العيب وقاد وديح وقيد وبح وقاب وبح وقيب وبح وقاس وبح وقايس وبح وقال ابو عبيد فى الغريب المصنف
الآد والابد الاوى والطاب والطيب والغار والغير من الغير ويقال ما له هاد ولا هيد والاب واللوب جمع لابة
والكاع والكوع فى اليد والراد والرود اصل الحى والجال والجول وكل ناحية من نواحى البيت من اسفلها الى اعلاها
والحاب والحوب الاثم وقال ابو زيد فى النوادر يقال باع وبوع وصاح وصوح وفى امالى ثعلب الشاة والشوة
حسن الهيئة ورجل فاق وفوق اذا كان طويلا وفى الصحاح رجل كاك وكى ضعيف جبان وطاط وطوط طويل
وفى امالى القالى الدامة والبدلة واحد وفى النوادر للازدى يهون وهين بمعنى وفى شرح المفصول لابن خالويه
الصول والصان مصدران بمعنى الصيانة وفى التهذيب للازهرى يقال فوت وقيت وحوذ وحير جمع حوذاء وحائط
محوط وحايط محيط وفى الجمهرة تقول العرب اللهم تقبل تابتى وتوبتى وارحم حابتى وحوبتى وتقول عاشتى وتوشتى قال

فذقت ليلى فتقبل تابتى ٭ وصمت يومى فتقبل صايتى ٭ فاعطنى لديك سايتى ٭

وفى الاصلاح لابن السكيت قاد وقود جمع قاد واخذ بقوف وقبته وقاف وقبته وبطوف وقبته وحاف وقبته
وبصوف وقبته وصاف وقبته اذا اخذ بقفاه ورجل حال الراى وقيل الراى والذان والذين وبح راده ورجل لبنة
الصبوب ويلحق هذا الباب قولهم معاب ومعيب ومال ومميل ومعاش ومعيش وكذلك اللغو واللغا واللغو واللغا
وهو الحديث والملغ المكاء الغبى والنقا للكل عظم فيه مخ والاسو والاسى من اسوب الجرح اذا دوى والنجو والنجاش
نجو جلد البعير عنه اذا سلخه ويلحق هذا الباب بابه فعال وفعيل نحو صحاح وصحيح وشحاح وشحيح ورجل لهام
ولهيم لاغناء عنه وعفاء وعقيم وبخال وبخيل وهو العظم الجليل وقالوا الشيخ السيد وجرام وجريو وهو النوى
والتمر اليابس وذكر ذلك الازهرى فى تهذيبه ويلحق به باب فعيل وفعال نحو الهيبو والنان والسجيل والسجال وهو
الهيوق وسجيح البغل والغراب والسكاج ورجل خفيف وخاف وطويل وطوال وعريض وعراض وصغير وصغار وكبير
وكبار وبزيع وبزاع وعظيم وعظام وظريف وظراف والنضيل والنضال ما فصل من البر والرمل والشعر وكثيب
وكثاب وقليل وقلال وجسيم وجسام وزجير وزجار وابن وبنان ونبيح ونباح وضبيب وضباب لصوت الاوتار
وعجيب وعجاب وذئب وذياب وهو الخاط الذى يسيل من الانف ذكر ذلك الازهرى فى تهذيبه ويلحق به باب الفعول
والفعال نحو السكوت والسكات وزرجت الناقة زرجا وزراجا سفطت وكلح الرجل كلوحا وكلاحا وصمت صموتا
وصماتا وباب الفعول والفعال نحو فرغ فروغا وفراغا وصلح صلوحا وصلاحا وفسد فسودا وفسادا وذهب ذهوبا وذهابا
وباب الفعالة والفعولة كالنصالة والنسولة والرذالة والرذولة والوضاحة والوضوحة والفراسة والفروسة
والحلاوة والحلاوة والحمالة والحمولة والكنانة والكنونة والوجاهة والوجاهة **وذكر الفاظ العبد**
التى جات على فعله بكسر الفا وفتح العين قال الصحاح وهو نادر لان الاعلب على فعله البناء الجمع

الا انه قد جا للواحد وهو قليل نحو البعير والبغل والحمار والطير والجن ولا اعرف غيره قلت وزاد
الفارابي في ديوان الادب الطير والحداة والبغل بالنون ضرب من الشجر واظن هذا الاخير صحيفا بل قبله قال في
ادب الكاتب البغلة ضرب من النجم ذكر بقية المبالغة قال ابن خالويه في شرح الفصيح العرب تعني اسما
المبالغة على اربعة اوجه فعال كقساق وفعل كعدد وفعال كعداد وفعول كقدود وفعيل كقطير وفعالة
كعطارة وفعله كهزءة وفعوله كلولة وفعالة كعلامة وفاعلة كراوية وخابية وفعالة كفغانة للكثير الكلام
وبفعاله كمحداثة ذكر الالفاظ التي يقال للمجهول قال ابن السكيت في المبنى يقال للرجل الذي لا يعرف
ابو قتل بن قتل وضل بن ضل وذل بن ذل ويقال للرجل الذي لا يعرف هو بن بي وسيان بن بيان وصلعم بن فلعم
وقال الفارابي في ديوان الادب يقال للرجل الذي لا يدرى من اين هو طامر بن طامر ذكر الالفاظ التي تبدل
فاء باو عوض منها الها اخيرا قال ابن دريد قال الاصمعي قالوا ما انت الا وقة علي اي وقر فجعلة
مثل ن - وقال يقال وقرت اذنه تقر وحش بعض ابي عمرو بن العلا عن بعض العرب وقش بين الحمة وفاح
موضع وهو الذي يسمى الكلاب وردته وهي التي تلعب بها الصبيان وبله وهي التي تلعب بها الصبيان ويقال فلان
لمة فلان اي مثله وفي ديوان الادب اللحمة لغة في اللخمة وهي صلاة الجائع والدعة الاسم من اتدع يتدع والصعة
والصعة بمعنى يقال لي حسبه صعة وصعة وهو اصعة بيت والشبة الجماعة من الناس وشبة الحوض مجمع مائه
وطبة السيف حده والبرة التي تجعل في انف البعير اذا كانت من صفر والبرة الخلخال والدرة والكرة واللغة
ودعة اسم امراة يضرب بها المثل في الحمق وحة العقرب سمها وضربها والجبة مصدر من قولك وجب البيت وقبة
الشاة والمعة والبرة البورانة واللثة ما حول الاسنان واللحمة اللوح والجدة الوجد ويقال اعط كل واحد
منهم على حدة والعدة وقد النار وقدها ولدة الرجل تربه والبرة مصدر وبر ويقال هذا ارض
ذفاف اي وفود والفرة الغنم والسطة مصدر من قولك سطبوا لعطة الوعظ والرعة الورع والصفة
الوصف والصلة الوصل والسمة الوسم والزنة الوزن والبسة الوسن والدية وسية القوس ما عطف من
طرفها وسية الفرس بياض في سواد او عكسه وفي المحال الوقة التي تحفة والناقص واو من اولها وفي الصحاح
الطية والطاة الوطاة والى منها عوض من الواو والاية الواب وهو الانقباض والاستحياء والها عوض
من الواو والعة الحية والها عوض من الواو ذكر المصادر التي جاءت على بناء تفعول
في الغريب المصنف خلفت محلوفا وكذلك المعقول والميسور والمعسور والمجلود ذكر الالفاظ التي جي ما
مشتقة من اسم المؤكد قال الفارابي في ديوان الادب يقال كان ذلك في اجا بالية اجلا وهو تاكيد للاول
يشتق له من اسمه ما يؤكد به كما يقال رند وانذ وبل وابل وجح حاجح وهو الماء الكدر يبقى في الحوض وهمج
ماجح وقال ابو عبيد في الغريب المصنف يقال ليل لايل وشغل شاغل وثوب شايب وصوب صايب وويل وابل
وذبل ذابل وهو الجزي والهوان وصدق صادق وجهد جاهد وشعر شاعر وعام عايم ونعاف نعف وبطاح بطح
وناقة حايل حول وحوال وعايط عوط وعوط اذا حمل عليها سنتين ولم تحمل وقال في ديوان الادب يقال لغيث مبارك
بارخا ويقال هتر هائر توكيد له والهتر السقط من الكلام قال ترا جع هترا من تمام هائرا ويقال دفوا
دافرا للابعي به فلان اي تمنا ويقال حضن حصين ويقال للرجل اذا كان داهية انه لصل اصلال والصل الحية
التي لا ينفع منها الرقية وانه لسيد اسباد اذا كان داهيا في الخصومة وانه لهبر اهبار اي داهية من الدواهي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويقال زبرج مزبرج ويقال ظل ظليل اى دائم وليل ليل اى مظلم وذيل ذايل وفى الجمهرة يقال انه لضليل
اضلال اى ضال وفى امالى القالى عجب عاجب وعجيب وعجاب فى معنى معجب وجاء الواسية الوافرة وجاء الداهية
دابل موبلة اى مكلة وقيل هى الجماعة من الابل وبابة مائة وطيبة طابية والطين الحر وفى امالى ثعلب يقال
هو صلّ الاصلال اى داهية الدواهى وفى الصحاح قال ابو عبيدة يقال جاء الدو والارز اصلانه الى الارز
المنغص من نخله وفى الكامل للمبرد يوم يوم يوم يوم عبد مثل ليل ليل وفى كتاب ليس لابن خالويه يقال هذا ليل ليل
ويوم يوم اذا كان صعبا شديدا اى قائل او حرب وسئل اخوان يوم يوم وقد يقلب فيقال عيى قال الشاعر
مروان سروان اخو اليوم اليعى وفى كتاب الليل والنهار لابى حاتم يقال ليل ليلى وفى كتاب الايام والليالى للمبرد
يقال ليلة ليلاء وليال ليل وظلة ظلماء ودهر اصرد فى امالى ثعلب ليلة ليلاء هى ليلة الثلاثين ويوم ايوم ويوم
يوم فى الشهر وفى الكامل للمبرد دخل فحيا اى مستحكم فى الظلمة وراجلة رحيل اى قوية على الرحلة معودة لها وفى المخصص
والمدود لا من السكيت يقال السوءة السوأى وقال ابو عمرو فى كتاب المدود هلكا هلكا اى عظيما شديدا ودهيا
دهيا وفى كتاب الشيبانى داهية دهواء ودهيا وفى الصحاح ابوان مهوبة واصناف مصنفة وعرب عاربة
وعنزة وحرز حريز ويوش يابس وهو الجماعة من الناس المختلطين ويقال لبن مذق خيضا خاضا اى شيئا يسيرا
والحصيص القليل من المال وارض ارضة اى زكية وقال ابو عمرو بن العلا ارضة اى معجبة للعين وساعة سوعاء
اى شديدة وقالوا ليلة ليلاء واعوام عوم ورماد رمدد اى هالك وابد ابيد ودهر دهار اى شديد
وليلة ليلاء وهم انهد وفى كتاب الاصمعى عبيد تقول العرب ظلما وقطاة قطواء وفى شرح الدريدية لابن حلوف
تقول انه مولد اى مضاعف وخاطير مضطرب وفى كتاب الشيبانى ابو عبيدة السد والدد واحد
السدد وفى مختصر العين يقال سهل سابل ورماد رمدد وقد مدد وفى القاموس بحر بحار

ذكر ما جاء على لفظ المنسوب

قال فى ديوان الادب البردى والخطمى والعلبى الصاحى والحنى وحرفى
المتاع سقطه والبردى ضرب من الجود والجردى واحد حرادى القصب ودردى الثوب والجلد من
الابل الشديد والبحرى الشعر والاسر العظيم والسحرى من السحر والبحرى من الهزء والغنيا بانت من
السد ريا شطوط الانهار وعظم والقرى والانسى والكردى انواع من الطير والكرسى والحنى الحداد
ويقال الزراد وحملة طهرى والقصرى للقصان والراعى ضرب من الحمام والراعى الملح وجل طهرى اصهب
اللون والملاحى غب ابيض فى جته طول والحدادى الاسود من السحاب وعبر والحضارى طاير وخارى الليت
زهر والحذافى الفصيح اللسان والقطامى القصير وشاب غدافى وعدانى مجتمل شبابا والعضلى من الرجال
الشديد والحطرى الغليظ والعصرى الرجل الذى ليس فوقه شئ فى السن ونحوها والصعرى الرجل
الشديد والبحترى الجسيم الحسن المشى فى بزته وعيشة رغدى اى واسع والجمرقى المراة القصيرة اللودعى
الحديد الفؤاد والحصورى العظيم مراة العين وبحر لجى وكوكب دردى وماء دردى اى احد والنمى الفلوس
روى معرب والنبى واحد النبيين وهم الالوف والاحوذى الراعى المشمر للرعاية الضابط للماشية والاحوذى
الزاى سئله والاحوذى الناعم والارنجى الذى يناح للندى وفى الصحاح يقال مشرك ومشركى مثل دوسى ودوسى
وسلك وشكى وتعشر وتعشرى بمعنى واحد

طرائف النسب

فى كتاب النقيض للازدى من طرائف النسب
ازدى الى الازد ودراوردى الى دراورد وسروزى الى سروز واصطخرى الى اصطخر وسبكرى الى سبكر قال وقال

ابو الحسن يقال جفنة شيزرا منسوبة الى الشيزى وهذا ليس لا يعرف له سلا وقال ثعلب في امايه انما وجدت الزاي
في النسبة اليها الري ومرو لانهم ادخلوا فيه شيا من كلام الاعاجم وفي الصحاح الهنادكة الهنود والكاف زائدة النسوب الى
الهند على غير قياس قال الازهري سيوف هندكية اي هندية والكاف زائدة قال ياقوت ولم اسمع بزيادة الكاف الا
في هذا الحرف **ذكر ما ترك منه العرب واصله الهمز وعكسه** قال ابن دريد في الجمهرة قال ابو عبيدة
ترك العرب الهمز اربعة اشياء لكثرة الاستعمال في الخابية وهي من خبأت والبرية وهي من برأ الله الخلق والنبي
وهو من النبأ والذرية وهي من ذرأ الله الخلق وفي الصحاح ترك الهمز في هذه الاحرف الاربعة الا اهل مكة فانهم يهمزونها
ولا يهمزون غيرها خالفوا العرب في ذلك وقال ابن السكيت في الاصلاح قال ابو عمرو بن العلاء خالفوا العرب
فهمزوا النبي والبرية والذرية والخابية قال وما ترك العرب همزه قولهم ليست له روية وهو من رويت في الامر
والملك واصله ملأك لانه من الالوكة وهي الرسالة وفي الصحاح يقال رويت في الامر رؤية وترويا والاسم الروية
جرت في كلامهم بهموز وقال الفراء وابن السكيت كلاهما في كتاب المقصور والممدود قد اجتمعت العرب على ايدي سبا وايادي
سبا فالهمز اصلة الهمز ولكنه جرى في هذا المثل على السنة فترك همزه قال العجاج ٥ من صاد واورد ايدي سبا ٥
ومن عكس ذلك قال في الصحاح قال الفراء ما خرجت بهم قصاعتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز فقالوا تألت بالحج
وحلأت السويق ورأبت الصدع وفيه اجتمعت العرب على همز المصائب واصلها الواو كانهم شبهوا الاصل بالزائد وفي
يقال افأت برأيه اي انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع بهموز اذ قال ابو عمرو وابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا على
اما ان يكونوا همزوا ما ليس بمهموز ويكون اصل هذه الكلمة من غير الهمز **ذكر الالفاظ التي وردت على صيغة التصغير**
قال ابن دريد في الجمهرة باب ما كلموا به مصغرا الخليفا وهو من الفرس كوضيع العربيين من الانسان والعنيزا الفوج الاحمر
من الفرس والعويرا طائر والسويطا ضرب من الطعام والشويلا موضع والمريطا حلقة بين السرة والعانة والصيصية
موضع والسويدا موضع والغميصا موضع والغيصانجم من نجوم السماء ويقال وماه بسهم ثم رماه هذه اياه اي على اثره
والحيانا سوء الحمى والزبا معروفة والحدا بن الحادي يقال لحدى فلان لفلان اذا نعرش له للشر والحذام من
الحذف والحذاء بن قولهم اخذ ابني كذا اي اعطاني والعصيرى اجرا لضلوع والحيانا موضع بالشام والحيام قولهم
فلان كاجع فلانا والهوينا السكون والخضخض والرتيلا دويبة تلسع والعقيقة ضرب من الطير واللبيد طائر ٥
والحميق طائر ويقال للحقيق والصليفا طائر والضيما طائر وزعم طائر والشقيقة طائر والسكيت آخذ
وهو يجيء في الربان وهو الفسكل والاديبر دويبة والاعيج ضرب من الحيات والاسلم عرق في الجسد والكعيت
البليل والكحيل القطران ومجمر جمل ومبطر لبطار ومسيطر مسلك على الشيء ومبقر يلعب البقيرى وهي لعبة لهم
ويقال بقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق والقعيطة المجلة ويقال فلان يهمس على فلان اي قيم بامورهم
قال ابن دريد يهمس مصغر ومسيطر ومبيطر ومبيقر اسما لفظا لفظ التصغير وهي مكبرة ولا يقال فيها مفعيل
وفي الصحاح الكعيت من الفرس والابل ما لونه احمر فيه قتوة جا مصغرا والكعيت من اسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة
وقال ابو سعيد للذئب جا مصغرا مثل الكعيت والجحيش والانثى سجيس عجيس جا مصغرا وحنيش طائر معروف جا مصغرا
مثل الكعيت والكعيت وضبر مصغر جبل بالشام وقديد مصغر بقرب مكة قال اللغوي مثل اللغوي والبا ليست
للتصغير لان ألف التصغير لا تكون رابعة وانما هي بمنزلة حضاري للزرع وسفاري للنبت وقال ابن جابر في شرح ادب
الكاتب قد تكلمت العرب باسما مصغرة لم يتكلموا بها مكبرة وهي اربعون اسما فذكر ما تقدم نقله عن ابن دريد وزاد الكعيت

في الدواب وهو يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وحذيلا موضع والرغيدا بغين معجمة وغين معجمة لغتان ما يرتزق به
من الطعام كالفضل والزوادة والقطيعا اسم من اسماء التمر الشهريز والقطيط من الناطف اذا خف مدة واذا اثقل صار
بقبل القيطي والبرني ظاهر من الطعام كالزوان والرسيلا دويبة انثى وزاد الفارابي المصور والمدود
الهدايا المثل والعجيلا مسنة صغير سريعة والحياشة الغضب وحياكل شيء شدته والحدايا مثل الهدايا المثل
وخليطي من الناس بالتخفيف وخليطي بالتشديد وخليطي اخلاط قال ابو حاتم الزرنا الفحم مؤنثة بحرف التانيث مصغرة
ولم يسمع لها بتكبير وكذلك الزريا من السمج والزريا من السمج قال الاخفش عن ابن الاعرابي والزريا والصغيري
الصغير الاعمى جسما عن ابي حاتم وقال الكسائي الصغيري اصل العنق وهذا ما ورد وقال اللحياني يقال ما احدى طحيال
بالتخفيف وطحيان بالتشديد اي رطانك وقال الفراء ذهبت ابله العيهى والسهى اذا افترقت في كل وجه فلم يدر اين
ذهبت والكيهى مثل العيهى واللزيى نبت والنيتبي اسم الانتهاب ويقال لاحذ شرطي من الاسترباط وهو الاتباع
والقضاضة بطي ويقال لاكل شرطي والقضاضة شرط وزاد في المدود الهيميا موضع لبني اسد والعرجان ترد
الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة والعبيلا هضبة وجميلا موضع والجليحا شعار كان لغني والوجيلا ان تلد الغنم
بعضها بعد بعض والرحيلا ايضا موضع والسهيما شجر ينبت بنجد والسويد الاسب والسويد احد السويدين
والسويد اوسط القلب والمليسا نصف النهار والمليسا ايضا شهر بين الصفر وربيع والشنا والمطيطيا البختر انثى
وزاد الاندلسي في المقصور مال القوم خليطي خليطي اي مختلط والجيزي معروف والعثيلي عقلة الساق بالساق وفي
المدود الدهيما الداهية الشديدة والدهيم اسم ناقة والزرقيا ثريدة اللبن والكديدا والكديد التمر ينقع في
لبن حليب والمطيطا كالمطيطيا والغبيراء شراب الذرة والشعير الغث لزبطا من ثيم وسربيعا لغة عمرو بن عامر
ملك اليمن انثى **فائدة** في الصحاح قال سيبويه سالت الخليل عن كيت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه
لم يخلص له واحد منهما فاراد وا بالتصغير انه بينهما قرب **ذكر الالفاظ التي زيدت في اخرها الميم**
ذكر الجوهري الفاظا زادوا الميم في آخرها وهي زرقم من الازرق وسنهم من عظم الاست وناقة صلدم من الصلابة
ورجل فسحم من الفساحة وعلهم من جلة الوادي وخلهم من الخلج والانتزاع وسلطم من السلاطة وهو الطول
وكردم وكلدم من الصلابة من قولهم ارض كلدة وقشعم من يبس الشيء وتشنجه ودلهم قالوا من الدلهة وهو التحير
فان كانت من ذلك فالميم زائدة وان كانت من ادلهم الليل فالميم اصلية وشبرم وهو القصير من قولهم قصير شبرم
اي قصير لقامة قال الشبرم ضرب من النبت فليست الميم فيه بزائدة هذا ملخص الجوهري في هذا الباب وقال ابو احمد
قالوا في الابل اسحم وادهم وافيه الميم كما زادوا في الفرس انما هو فرس وفاه وفيه مثل فاه فلما صغروا قالوا فويه فشبهت
الهاء في التنزيل بالواو بهم وله يقل يا فاهم قال وابنم مد يقال فيه في اسنيه ابنمان وفي الجمع ابنمون وفي الجر ابنمين قال

انظاؤم جارتيك عقال بكر ... وقد اوتيت مالا وابنمينا

وفي الغريب المصنف من ذلك الشدقم للواسع الشدق وفي الصحاح يقال رجل حلبس للحريص وكذلك حلسم
بزيادة الميم وحاطم وحطم والميم زائدة من حطمت عنه عظمت مئنته وسنأته والدعم الدقع والميم زائدة وهو
التراب للدرة وقالوا ذدم وذدع والذعة الصغيرة والميم زائدة واصله جذعه والدقع الناقة البكر سنا فما
فوق الكبر فتح الماء والميم زائدة واصلها الدلق والدلوق والدهمة اللين الطعام وطيبه ورقته والميم زائدة
والعلهم المسن من كل شيء والميم زائدة والصلدم القوي الشديد والميم زائدة والجرمة الضيق وسوء الخلق

والميم زايدين وفي شرح التسهيل لابي حيان من ذلك حلكم الشديد السواد وخصرم سمي بذلك لخضرته وخذلم بمعنى الخذلة وشجعم من الشجاعة وضيارم من الضيرة وهو سوء الخلق وحلقوم وبلعوم من الحلق والبلع وسرطم من السرط وصلفم الشديد الصراح من الصلق وخشم من خشن اذا امتلأ غما

ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها اللام

قال ابن مالك اللام زيدت اخرا في فحل وعبدل وهيقل وطيسل فحل الفحل والعبدل العبد والهيقل الهيق وهو ذكر النعام والطيسل والطيس العدد الكثير والله اعلم وزاد ابو حيان قولهم زيد لبعني زيد وفيسل الكرم وبيال فيش وعنسل بمعنى عنس وهدبل بمعنى هدب وهو الثوب الخلق والفشل وعول هو الطويل اللحية

ذكر الالفاظ التي زادوا في اخرها النون

في الغريب المصنف قال الاصمعي زادت العرب النون في اربعة احرف من الاسماء قالوا ارعشن للذي يرتعش وللضعيف ضيفن وامراة خلبن وهي الحرقاء وناقة علجن وهي الغليظة المستحكمة الخلق وانشدنا

وخلطت كل دلاث علجن ... تخليط خرقاء اليدين خلبن

وقال ابو زيد امراة سمعنة نظرة وهي التي اذا التفتت او نظرت لم ترتشيء نظرت نظرا وقال الاحمر او غيره سمعنة نظرة وافدرناه ... ان لنا لكنه ... معنة معنة ... سمعنة نظرة ... الانزة نظرة

غير في خلق فلان خلقه مثال درفسه يعني الخلاف وشاة قفية وقفينة بالنون وهي زايدين اي مذبوحة من قفاها وزاد ابن خالويه في الفصيح وزاد ابو حيان في شرح التسهيل بلغن وهو الرجل الذي يبلغ بعض الناس احاديث بعض وبلغن وهو النمام بعين غير معجمة وعرهنه يقال ناقة عرهنة من الاعراض ورجل خلفن وخلفنة في اخلاقه خلاف وفسن لانه من فرست وزدت ايضا سندد وفي شرح الوشاح وقشن للقليل اللحم وقرطن ايضا للقرط وقرقفنه لطائر

وقرطن

ذكر ما يقال انعله فهو مفعول

في الغريب المصنف احبه الله فهو محبوب وهيلله يحوقل ويحولن ومزكوم ومقرود قال وذلك لانهم يقولون في هذا كله قد فعل بغير الف ثم بنى مفعول عليه هذا ولا يقال وجهله ومثله ارضه الله واملاه الله واضاده الله من الضوضاء والملاء والارض وكل الزكام واحمه الله من الحمى واسله الله من السلال وامه الله من الهجود وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال يفعل الا حرف واحد وهو قولهم عنتر ... ولقد نزلت فلا تظني غيره ... مني بمنزلة المحب المكرم

ومن ذلك ارعنه فهو مرعوق يعني المذعور واضعف الشيء فهو مضعوف وابرزته فهو مبروز واشى وفي الصحاح لبنه الله هو منبوت على غرضه ياس واسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد واوجده الله فهو موجود ولا يقال وجد اقد كما لا يقال حمه الله وفي المجمل اهنه الله هو مهنون من الهنانة وهي السخف

ذكر ما في العرب

قال الفارابي في ديوان الادب يقال لحق لا تلك عين للعرب رفعا بغير تنوين واجات اللام ويقال احمه الله لا افعل ذلك وهي عين للعرب ولعمرك عين للعرب ويقال قعدك ابيك من للعرب ويقال خير لا تيك من للعرب وقال ابن السكيت في كتاب المثنى يمان العرب تقول العرب في امانها الا فاويت يعني القصير او الذي لا اتقيه الا بمثله او مستطع الفطر او فاتق الاصباح او فاتق الصباح او ميت الراح او مشمر الاروح او الذي مسحتا من كعبه او الذي جلد الابل جلودها او الذي شق الجبال للسيل او الرجال للخيل او الذي شمس خمسا من واحد او الذي وجهي موجبيه اي مقابل بيته وموجهة بيته يقال مر بهم على ذمحر طريقك او الذي هو اقرب الي من حبل الوريد او الذي يتوفى نفسي او بارئ الخلق او الذي يراني من حيث ما نظر او الذي يقضي

بطحايه لاوالراقصاب بطن جمع لاوالذى نادى الحجيج له لاوالذى امدايه بيد قصير لاوالذى تراني ولااراه
لاوالذى كل الشعوب تدينه باب قال ابوزيد قال العقيلون حرام الله لاانيك كيولك بين الله وقالوا جير
لافعل ذلك مكسورة غير منونة معناه نعم واصل الكساى عوض لاافعل ذلك وعوض لاافعل ذلك باب
مايدعى به عليه ماله آم وعام فآم هلكت اسرابه وعام هلكت ماشيته حتى يعام الى اللبن والعيمة شدة السنة
للبن ويقال رجل عيمان واسرأة عيمى وماله حرب وجرب وجرب وحرب وحرب وذرب اي ذرب جسده وسئل
عمر ويدي من يدي وابرد الله كبده اي هزله وابرد الله غبوقه اى لاكان له لبن حتى يشرب الماء وقل خيسه اي حبس
وعز حبل ورماه الله بفاشيه وهو وجع ياخذ على الكبد يكون منه ورماه الله بالسحاف وهو وجع ياخذ الكشيف
ونتوء صاحبه مثل العقب ورماه الله بالعرفة وهي قرحة تاخذ في اليد والرجل ورماه الله بالجرن
والقراد واياخذ في بطنه ورماه الله بليلة لااخت لها اى بليلة لايموت فيها وقع فناء وصفر اناء وماله جدت
حلابيه اى لاكانت له البان ان كان كاذبا ماستراح الله وآحته اي ذهب بها ورماه الله بافعى جارية دبلته وتله
وذبل فتله اى كلته امه وعالته عول شعبته شعوب وولعته الولوع وولعته ذهبت به الاصمعي شعوب بغير
الف ولام معرفة رماه الله بما يقبض عصبه وقوله فقم الله عصبه اى ايبس الله عصبه ابوعمرو يقال لما يبس من
العصب القمم لاترك الله لها ثاولا فاربا اى صادرا عن الماء ولاواردا وشتت الله شعبته وسح الله ماه اي سحم مراحه
ورماه بالذبحة وهي وجع في الحلق يكوى منه يطوف الحلق بكي ورماه الله بالطسيه وهو اياخذ الصبيان فما
التفت عليه الضلوع وسقاه الله الديمان البانا هبلى جعل الله ورقه فوت فهو اى قرنا بخطيه اى ينطح الناس
فيما يفوت فه ولاسد عليه ورماه الله في نطيه وهو الوتين ابوعامد قطع الله به السبب اي قطع الله سبيه الله
به الحيوان ما اجود كلامه قطع الله لهجته اى اماته الله فذ الله ثائر وقال بعضهم في اثاني له شروه حمل الله عليها راكبا حليلا اكارا
بعيد الحاجه الحداجه الحاسر اذا شدت على البعير اداته فهي الحداجة عليها العفا اي هو الاثر وغاد غاشعا حدد ي
انه اذا دعا عليه بالطبيعة قال الشاعر

ورويد علياً جد مايدي انهم البنا ولكن بعضهم مبنابن

من المنزو قال ابوحاتم اهدى الله له عافية ثل عرشه وثل ثلله وائل الله ثلله اى اذهب الله عزه وجعل ماله
قال ابوعبيد هو مثل التمثل امثلك هلاكه اراد الدعا عليه فدعا على الفعل وحثه الله حث البرمة ولاتبع له ظلف
ظلفا وزال زواله وزيله وزيل وثل وسئل وعل وال ولاعد من نفر رماه الله بالطلطله ابوزيد
الطلطلة الداء العضال قتلني ومتني بالطلطلة رماه الله بكل داء يعرف وداء لايعرف وسحقه الله لابقي الله هو
سارحا ولاجارحا اى لابقي له ماله والجارح الجمار والفرس والشاة وليست الابل من الجوارح وليس الضبع من الجوارح
وانما الجوارح خروج اثاره على الارض وليس للابل خروج عن الماشية رماه الله بالقصل وهو وجع ياخذ الدابة في
ظهرها وقال بعضهم الاثل والكنكث والدغم والحصلب وبقيه البرا وانشد بهيك من سار الى القوم البرا
وهو الذباب وقيل بعثك البرا وحتى خيبرا فلك خليسرا الزق الله به الحربة اى المسكنه ويقال برحا له اذا نجت
منه اي عناه كانقول للرجل اذا كلم فجاد قطع الله لسانه قال ابوهدبي نشلا ونشلا اذا دعى عليه بالشئ كانيقال له
تعسا ونكسا الحاه الله اي قبح كايلحى العود اذا اخذعة لحاه وهو القشر الرقيق الذي على العود لازك الله
له ظفرا ولاشعرا رماه الله بالسنات رماه الله بحشاشيل احشش دي ناب احجن قوع سراحه اى لاكانت له ابل ويقال

شعث به الشعور اى ذهبت به المنية سمعت امراة بنادعت على رجل فقالت رماك الله بهدي الحركه
لامه البعير ولامه الويل والليل اى لامن ماله ساف ماله اى هلك رماه الله بالسواف اى بهلال المال ضربا اهلكه
وقال ابو عمرو بالفتح ماله خاب كهل والكهد البراس والجهد ماله طال عسفه اى هو انه ماله اسنا صل الله شاقته
والشامه قرحة تكون سفل رجل الانسان وفى خف البعير اى اقلع الله ماله كانسنا صل الشاقة وهى تقطع عديد
ويقال شقت رجله تشاف شافا والاسم الشافة ويقال الى الله على شافه رماه الله بواسية اى بلاء وشر اقتمه
الله اليه قبضه وابناصة الله وابناصر بنو فلان بنى فلان ذهبوا بهم اباد الله عترته ذهب بابل بيته شجه الله اى اهلكه
اباد الله عضرا اى خصبه وخير وابطا الله بيرين عضرا اى طينه علكه خضرا ويقال للانسان اذا سعل
ورئد عسر كد وربا وزيد بربا اشمت الله عاديه وشمت عدوه وتركه الله حشا شا فما لا كميلا كفا وعبد سهر واحاه
الله واماه ويقال لطه الله وان فلانا لمبلط اذا كان لا شئ له والصقه الله بالصلة اى الارض رماه الله بهدي الحركه
رماه الله ابو اصة وهو وجع يأخذ فى المنكب حتى لا يستدير الرجل ان يرمى بحجر وقال الهلالى ماله وتبا الله به اى العنه
الله ويدعى على الجمل واذا بعير لا تحمل الله عليك جدعا موعبا وأوعب بنو فلان اذا خرجوا من عند اخرهم واذا اقبل
وهو يكره طلعته ينال حمادا وحديه صراف اشرفه رماه الله بالافة بن الانين ابد الله شوان يعنى مذاكيرى
وشور به ابدى عورته يريث يداه افتقر وقال الاصمعى عن النبى صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين تربت يداك انما
اراد الاستحثاث كما تقول للرجل اجح تكلت امك وانت لا تريد ان تثكل ابو عمرو اى اصابتها الثواب ولا يريد النبى
صلى الله عليه وسلم بالفقر اى عمى ماله وقصه الله ماله بوى بطنه سئل يعنى اى شق بطنه وماله شبب غبوقة اى قلت ماشيته
حتى يشرب غبوقه بالماء وماله عرق انفه اى طعن وماله مسحة الله برضا واستحثه رقصا ولا نزل الله حقا يتبع حقا
وعبلته العبول ولقد عبلت عنا فلانا عبلة اى شغلته شاغلة وقال يونس تقول العرب للرجل اذا القى شرا ثبت
لبدك واثبت الله لبدك يدعون بذلك عليه والمعنى دام ذلك عليه وقال رجل من العرب لرجل رآه يبكى ما لاعا وسقوله
للقوم يدعى عليهم قطع الله بدارتهم وقال ابو بهدلى وابو عيسى يقال ما له ايل ثلله اى شغل عنى بيله وقال ابو عيسى النفس
الله جن وانكسه جل الكساى النفس ان تخرج اوجهه والنكس ان تخرج اراسه ويقال فحاله وشحاه الكساى ويقال
فحاه وشحاه اى كسر اشحه كسره ويقال ماله الزق الله به العطش والتطش والزق الله به الجوع والنوع والفل
والذله وماله سبد نجم وبه سبد من الوجد على المال والكسب لا عد شيا وقد سبد الرجل وبه اذا لم يكن
عنده شئ وهو رجل سبد قال ابو صاعد وقال ابو عمرو انما نعرفه من دعا النساء ما لها سبد نحرها وقال جف محرك
وطاب نشرك اى موتك صغارا اى لا كان لك ولد ورماه الله بهم لا يسويه ولا يطيق به ورماه الله بنيطه اى بالموت
اسكت الله نامته وزامته وزجنه اى كلامه وتعوت امه بالعول وهبلته الهبول وعبلته العبول وثكلته
الثكول وثكلته الرعبل امه الحفا وثكلته الخيل ولا ترك الله له واصحه وارقى الله به الدم اى ساق الله الى قوبه حيا
يطلبون بقتيل فيقتل غيرى دم غير اراينه الله اعز بجلا محلوق الراس بقيد الحفا الله بان اعمى عينه راينه حابلا
جنبه اى بحر وكا لا ترك الله له شامته والشامة التى تكون على الجلد ولا ترك الله له شامة جعله معقدا اسك الله مسابعه لا ورد الله
جمع الله به ودودا او لودا حد الله جد الصليان قال ابو بهدلى وصف الله فى حاجتك اى لطف لك فيها وقال ابو صاعد
سئال الله دم جوفك اذا اهريق دم الانسان هلك وقال ابو بهدلى تا وبك الله تا بعافية وقرح العين اذا وعلك رجل
عن فلت عمد فلا برح اى لم يكن ذاك ويقال ثوبا الله الجنة اى جعل ثوابا الجنة ووعدت بعض الاعراب شيئا فقال شبع الله

كذا

خطاك نثر الله حجرتك كما يقال ابه ما له وذلك نحو قولهم الليلة وضائع اليها ومن السيل الجارف والجيش
الجائح بجاحوا امور الهم يحوجونها حوجا ومصايب القرايب وجلعلة البلاد ومطلعات الاهوال يقال بهم اليوم قطع
من البلا نعوذ بالله من وطية العدو وغلبة الرجال وطلع الدين ونعوذ بالله من العين اللامة اي من صاحبها
الذي يرعى مالك فيشو لك اعوذ بالله من الهيبة والخيبة نعوذ بالله من امواج البلاد ومواثق الفتن وخيبة الرجا
وصف الثنا **ذكر الالفاظ التي بمعنى جمعا** قال ابو عمرو ابن العلا يقال جاوا اقضهم بقضيضهم اي جاوا باجمعهم
بمن رفع جعله بمعنى التاكيد ومن نصب جعله كالمصدر قال الشاعر اخوهم واهلهم جميعا وجاوا القوم بلفهم
ولفيفهم اي جاوا اخلاطهم ويقال جاوا بكرة ابيهم اي جاوا جميعا **ذكر باب هين وهين** قال الاصمعي
يقال هين وهين ولين ولين وخير وخير وجيد وجيد وسيد وسيد وميت وميت وفي ابن قيس الاعور قال
الاصمعي الاصل التثقيل للتشديد ثم خفف وهو من باب الميت والميت خفف هذه الحروف اختصارا
والتثقيل الملك وفي شرح الدريدية لابن خالويه الطيف الخيال الذي يراه النايم الاصل فيه الطيف قال معطوا
الناكا قالوا هين ولين وهين ولين وكذا ضيق وضيق وصيب وصيب **ذكر الالفاظ التي لا مفرد لها**
من جمعها **الملاحين** في الصحاح الدلامز بالضم القوي الماضي والجمع دلامز بالفتح الورشان ... الكروان
طرآن والجمع ورشان ... على غير قياس وفي نوادر ابي عمرو الشيباني الملادح الطويل والجمع جلادح
وفي ... **ذكر ما قالته العرب في نفسه** في الغريب المصنف قال الكسائي
رشدت امرك ووفقت امرك وبطرت عيشك وغبنت رايك والمت بطنك وسفهت نفسك **فائدة**
باب حال وحاله قال ... اماليه يقال للرجل مال وللمراة ما له ومال وما له كثير المال ...
وجاعة لاية وصات وصاته اي شديد الصوت وانه لعلل الطاهة اي ضعيف وانه لطائل بالبلاد ...
وتمام ايام وصاح بالرجال وكبش صاف وتجر حامة ومكان ماه وبير مامة اي كثيرة الماء ويوم طال ورجل داو
وغاد ... عن الطريق ... كان ... الاصمعي في الصحاح ورجل
قال واصل بها لا ... في الصحاح رجل ... خيبث ... ساكن
وارض شاكة كثيرة الشوك ومكان طان كثير الطين ورجل خال ذو خيلا وحرف هار **ذكر المجموع بالواو**
والنون من الشواذ في نوادر ابي زيد يقال رية ورنون ... وما ية ومسون ... في نعلب
يقال عضه وعضون ولغه ولغون ... وقضه وقضين ورمه ورقون ... الدهب والمصه
وقالوا وجدان ... الاحمق ويقال لقيت منه العنكرين والمنكرين والاقورين والسهة من اسماء
الداهية وفي الصحاح عن الكسائي لقيت منه الاقورين وهي الدواهي العظام وفي المقصور للقالي قال ابو زيد رميته بالذربيا
وهي الداهية والاذربين ... الدواهي وفي الجمهرة قال الاصمعي قالوا الاصل ابد الابدين مثل الارضين وقال ابو زيد يقال
حلك به العلهين ... اذا استقصيت في شتمه ... قال ... فلان البرحين والبرحين
والبرحين اي الداهية وفي المقصور والممدود للقالي يقال في جمع لة ... وكبة الغين وكبين ... البعرة ويقال للترسلة
والكاسة وفي مختصر العين للزبيدي الكرة تجمع على الكرين وفي الصحاح الاوزين والاوز البط وقد جمعوه بالواو **فائدة**
والنون قالوا اوزون وقالوا في جمع الجرحة جرحون وفي لدة لدون وفي الحرة حرون وفي احرة احرون
في الصحاح رجل حابر ذو حبر وتامر ذو تمر ولابن ذو لبن وتادر ... **ما بعد بمعنى ذي كذا**

صاحب فرس وماحض وحمض وهو اللبن الحامض وادبع ذو دبرع ورامح ذو رمح ونابل ذو نبل وشاعل ذو شعال وناعل ذو نعل وقال الاخفش شاعر صاحب سعر وفي نوادر يونس قال من امثالهم مثل لابن وتامر وفي نوادر ابي زيد يقال للقوم سامنون وزارعون اذا كثر سمنهم وزرعهم وفي ادب الكاتب لابن قتيبة رجل شاحم لاحم وشحم ولحم يطعمها الناس وقال ابن الاعرابي شجر شمراخ اذا طلع ثمره وشجر ناهواذا نضج وفي تهذيب الازهري لابن قتيبة بلد ماحل وحل وعاشب ذو عشب وهو ناصب ذو نصب

ذكر الفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم

قال ابو نصر في نوادره اهل الحجاز غير عشر خفيفة لا تحركون السين وتميم تثقل وتكسر السين ومنهم من ينقلها ○ اهل الحجاز يطشون وتميم يبطشون ○ تميم مهات هيهات واهل الحجاز ايات ايات ○ اهل الحجاز مريه تميم مريه ○ اهل الحجاز الحج وبنو تميم الحج ○ اهل الحجاز نحدت ووجدت وتميم اتخذت ○ اهل الحجاز رضوان وبعض رضوان ○ اهل الحجاز سل بك وتميم اسئل ○ اهل الحجاز عاز عنه وتميم عاز عنه ○ اهل الحجاز جونه بالجيم وتميم جونه بالمد ○ اهل الحجاز قلنسيه وتميم قلنسوه ○ اهل الحجاز مونقد الدهر وتميم بنقد ○ اهل الحجاز القين وتميم القار ○ اهل الحجاز زهد وتميم زهد ○ اهل الحجاز طفسه وتميم طفسه ○ اهل الحجاز الفيه وتميم الفوه ○ اهل الحجاز الكراهه وتميم الكراهيه ○ اهل الحجاز ليلة ضحيانه وتميم ليلة اضحيانه ○ اهل الحجاز ما رايته مذ يوم ومذ يومان فيتفق اهل الحجاز وتميم على الاعراب ويختلفون في مذ ومنذ فيجعل اهل الحجاز نون وتميم بلا نون ○ اهل الحجاز مرعه ومقره ومشرعه وتميم مترعه ومقره ومشرعه ○ اهل الحجاز شتمه وتميم مشتمه ○ اهل الحجاز لانه عن وجهه يليه وتميم لانه يليه ○ اهل الحجاز ليست له همة الا الباطل وتميم ليست له همة الا الباطل ○ اهل الحجاز حند يحند وتميم حند يحقد ○ اهل الحجاز لدف وتميم الدف ○ اهل الحجاز قد عرض لفلان شيء تقديره علم وتميم عرض له شيء تقدير ضرب ○ قال ابو عبد الله محمد بن المبارك اليزيدي في اول نوادره اهل الحجاز براءت من المرض وتميم برئت ○ اهل الحجاز انا منك بري واتميم وسائر العرب انا منك برء واللغتان في القرآن ○ اهل الحجاز يخفون الهدى يجعلونه كالمعنى وتميم يشددونه يقولون الهدي كالمعنى والشقي ○ اهل الحجاز تلوت البر كما يقال نانا فلوا وتميم قلبت البر نانا اقليه قليا وكلهم في البعض سوا يقولون قليت الرجل نانا وقليته قلى ○ اهل الحجاز تركه بذلك بعده واوطأه عشوا وارى بك يشوء وقدوه وتميم تصغر اوائل الاربعة اهل الحجاز لعزي وتميم وعملي ○ اهل الحجاز شربت الماشرا وتميم شربت الماشرا ○ اهل الحجاز غرفه وتميم غرفه اهل الحجاز السفع والوتن بفتح الواو وتميم الوتن بكسرها ○ اهل الحجاز الوكاف وقد اوكفت وتميم الاكاف وقد آكفت اهل الحجاز اوصدت الباب اذا اطبقت شيأ عليه وتميم اصدت ○ اهل الحجاز وكدت توكيدا وتميم اكدت تاكيدا اهل الحجاز هي التمر وهي البر وهي البعير وهي الذهب وهي السبر وتميم بذ هذا كله ○ اهل الحجاز الولاية في الدين والقوى بفتوح وفي السلطان بكسور وتميم بكسر الجميع ○ اهل الحجاز ولدته لتمام بفتوح وتميم بكسر ○ وقال الفارابي اما بعد حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا ابو حاتم قال اسمعت الاصمعي يقول جاء عيسى بن عمر الثقفي وخن عند ابي عمرو بن العلاء فقال يا ابا عمرو ما شيء بلغني عنك انك تجيز لعين الطيب الا المسك بالرفع قال ابو عمرو ذهب بك يا ابا عمر ذلك مذهب واوجع الناس لعين الارض جاري الا وهو منصوب لانه في الارض يعمل الا وهو مرفوع ثم قال ابو عمرو قم يا يحيى يعني اليزيدي وانت يا خلف يعني خلفا الاعمر فاذهبا الى المهدي فانه لا يرفع واذهبا الى المنجم فلقناه النصب فانه لا ينصب قال فذهبنا فاتينا المهدي فاذا هو يصلي فلما قضى صلاته التفت الينا وقال ما طبكما فقلا

جينا نسيلك عن شيء من كلام العرب حالها نبا فضلنا كيف تقول ليس الطيب الا المسك فقال ناسراني بالكذب على
كبرة سني فقال له خلف ليس الشراب الا العسل قال الزبيدي فطارت ولكنه قلت لعمير ملاك الامر الاطاعة الله
والعمل بها فقال هذا الكلام لا دخل فيه لعمير ملاك الامر الاطاعة الله فقال الزبيدي ليس ملاك الامر الاطاعة الله والعمل بها
فقال لعمير هذا الحق ولكن قولي لكنا ما سمعنا منه ثم انينا ابا السمج فقال له خلف ليس الطيب الا المسك فلقناه
النصب وجهد نابه فلم ينصب وابى الا الرفع فاتينا ابا عمرو فاخبرناه وعنده عيسى بن عمر فبرح فاخرج عيسى خاتمه
من يده وقال ولك الخاتم هذا والله فقه الناس **ذكر الافعال الموجبات الواو والياء**
عقد لها ابن السكيت بابا في اصلاح المنطق وابن قتيبة بابا في ادب الكاتب ونذكرها نحن مالك في بيات فقال

قل ان نسبت عن ثوته وعن بيته ... وكونت احد كنية وكنيته
وطوت في معنى طفيت ومن قضى ... شيا تقول قضوته وقضيته
وحوت عودي فاشرا كلحيته ... وحنوته عوجته كحنيته
وقلونه بالنار مثل قليته ... ورثوت خلامات مثل رثيته
وانوت مثل اتيت قلة المزوشا ... وشاونه كسقيته وشايته
وصغوت مثل صغيت نحو محدلي ... وحلوته بالحلي مثل حليته
وسخوت ناري بوقد اكسخيتها ... وطهوت لحما طابخا كطهيته
وحيوت مالها تحيا كحييته ... وجزوته كوجزونه وجزيته
وزفوت مثل زفيت قلة الطير ... وحوت خطا الطهس مثل محيته
احنوا الحي الذب قلبها معنا ... وسحوت وال الطير مثل سحيته
وكذا طلوت طلا الطلى كطليته ... ونقوت مخ عظامه كنقيته
وهذوتم كهذيتم في تولكم ... وكذا السقاء ماونه ومائيته
مالي نماني وبني وادلي ... وحشوت عدلي بافتي حشيته
وانوت مثل اثبت حيت قتلها ... وبي الاختيار منونه كنليته
ولحونه ولحيته كسعطته ... فاعجب لبرد فضيلة وشيته
واسوت مثل اسيت صلحا بينهم ... واسوت جرحي الرمض اسيته
اذى وادوا للحليب حنون ... واوت مثل حليته وادينه
وباوت ان تخبرا بت وان يكن ... من ذاك ابا قل بوت بهيته
والسيف اجلوه واجليه معا ... وعطونه وعطينه عطيته
وجاوت بر مثاكذا ان جانيا ... وحكوت فعل الرمث مثل حكيته
وحيوت مثل حنيت قل منفطنا ... وداونه كحنلته ودايته
وحفاوه وحفايه لطفا به ... وحبونه وحبيته اعطيته
وحزوت مثل حزيت جيدا مسرعا ... ودهونه دهيته ودهيته
وضاذا اعترض السحاب برقه ... ودحوت من بسطته ودحيته

وَدنوت مثل دنيت فذ حكيا معًا ، وكذا ان يحكي في سكوت سكينه
وكذا اذا ادرت الى الحاج ترابها ، وذروت شيا فله مثل ذويبه
وذوطوبها وطيبها ، واذا انظرت بقوته وبقينه
وربوت مثل ربيت فهم ناشيًا ، وبغوت حرثًا جا مثل لغينه
وسموت يومي قل سايت مدته ، ومثروت اعني الثوب مثل شريته
وكذا استنت تسنو وتسني يومًا ، وسحابها ورعوته ورعيته
والصحو والغيم الروز لشبها ، وعشوته الماكول مثل عشيته
طبو وطبي غيرته النار او ، شمس كذا بها صوت روبته
وطبونه عن رايه وطبيته ، وكذا طبوت جبينا وطبينه
والله يطحو الارض يطحيها معًا ، وطحونه كدعته وطحيته
يطوو يطي الشي عند علوه ، وفاوت راس الشيء مثل فايته
عنيا وعنوا من بلت ارضنا ، وكذا الكتاب عنونه وعنيته
عجوا وعجيا ارضعت في مهله ، وفلونه من مثله وفليته
عموا وعنا حين يسقف بيته ، وعطونه المنه وعطيته
غفوا اذا مانمت قل هو غفية ، وقفوت جيت وراه وقفيته
وعدوت للعدو والشدة عدت قل ، بها كروت الخز مثل كريته
نضوا ونضيا جيته منتزعا ، وكذا نضوته ونضيته
ومشوت ناقتنا كذا الشية ، واذا افضت نحوه ونحيته
ومضوت طبستي قل مقيت جليته ، واذا اطلبت عروته وعريته
وناوت مثل نايت حين بعدت عن ، وطني وعودي فذ بروت بريته
ونشوت مثل نشيت فرحة بهم ، وكذا الصبي غزونه وغزيته
لغو ولغي للكلام وهكذا ، معنوه ومعي فادر ما البدية
عيني بمت نمو وتمي دمها ، وحمونه الماكول مثل حميته

ذكر الفرق بين الطاء والصاد

قال ابن مالك في كتاب الاعتضاد في معرفة الطاء والصاد تتعين الطاء لافتتاح ما هي فيه بدلا لاحاقها وسكونها مع شين لاتليها راء الا لمضه ملال قبله او بعد لا يرمة دون هاء ولا عين مخففة ليس معها ميم الا لضم فخم ولصا ولصلص مهملة الدلالة او بعد كاف لم تتصل براء لغرذم ولا لزوم او بعد جيم لا تليها راء ولا لها ولا لغير همز الاجصا اكولا وحصا شرا وجوضي مسجدا والجصد جلدا وحض على في القتال حمل عليه وتعين الصاد بوسطها بين غير ونون لازمة او تفدها عليها او تاخرها عنهما غير نحو نجد ونحو اصابه ويكونها قبل لام بعدها فاء او ميم لغير شهر او قبل هاء بعدها راء لغير سلحفاه او ودا او اعلى اجبل او قبل راء بعدها فاء لغير شجد او موضع او كن حير او فلها فاء بعدها راء لغير ذاخل وفقد او سرعة او قبل ميم بعدها همزة او حرف لين لغير ضيم او قبل ياء بعدها حرف لين لغير جنز او احاق او خلل او سكوت او اخلاف

رجاء او قبل همزة بعدها راء او فاء او ميم او باء او قبل نون بعدها باء او ميم او قبل اصالة نونين معهم تهمة او
حسبان او يقين او لا يقين لانى مضلل علما ولانى منهم دماء او غيبة او عدم رشد او علم او دان معهم مكان او جحد
محدد او فى فاء منهم تتبع او امساك او همز منهما مثل الاول منهم محاكاة او صوت وقبل حرفى علة فى منهم بيت او
حموّ او باءين منفصلين مثل الاول منهم غير سمن او قبل ياء بعدها مثلان فى منهم عض او ليس او كيس او جود او بعدها
تاء منهم طرد او قبل واو بعدها راء فى منهم ضر او ضعف وتتعين الظا ايضا لما لا ينهم عضا من بناء عطفط ويكونها عينا
لما فاء عين ولامه ميم فى غير عضوم وعيضوم وغير منهم عسيب او خط فى جبل او طرد او عرب ولما فاء نون ولامه ميم
بغير او علط ولما فاء حا ولامه لام لغير غدير ولعب وملعوبة او ناسك او ذهاب او املاء او ستوحلق ولما
فاء خا او حا ولامه معتل غير مبدل من همز ولما فاء با ولامه معتل لغير اقامة ولما فاء ميم ولامه عين سب
والطعام ولما فاء حا ولامه را لغير شهود وسرعة وحصن وحم ولما فاء واو وعين ولامه را لغير قطع ورد وخفة
ولما اوله فاء واخر عين لغير حدث ولما فاء عين ولامه را لغير بقعة ومنع او معتل لحشر او الهراو مولد ولما فاء
واو ولامه فا لغير وقف وسير ولما فاء نون ولامه فا لنفاق او احد او سفر ولما فاء با ولامه را ولما فاء
نون ولامه راء لغير النضر والنضر على وغير منهم ذهب او خلوص او حسن او نبت وتتعين الظا ايضا بكونها لاما لما
فاء ميم وعينه عين لانزاع منهم ولما فاء حا وعينه واو لسعي او طرد او فاء فى منهم وعي او حراسة او مداومة او
محاسبة او سنع او عطب ولما فاء عين وعينه با لغير سحر ملتف او الفة او طلع او تقصر ولما فاء فاف وعينه معتل
علما او لحرا او راعلما او لشرف او ربع او مدبوغ به او عين لنيل مشقة وتتعين الظا ايضا بكونها لاما لما عينه فاف
وفاء با او همز ولما عينه نون وفاء حا او خا او عين ولما فاء با وعينه ها او معتل لرحم او جماع او ما تحمل
او سمن او ذل او ظلم ولما فاء راءها عين ولضعف فاء ميم لغير مضر ولدح ولداغ ونفي او فاء لجاف او ما تحمل
او ورم او ما كش او تشبث فيه او ادخال او رد ولضعف فاء عين لغيبة او الزاق او با لجاف او سمن
او الحاح لحت او نصيب وتتعين الظا ايضا فى لحظ ارب والغرب والظربانة والظربا ظه والنظر منظر
والحظية والظان السلف والملظ الموذى جرانه والظد القبيح والظب لهدار والظبي الحلو ووظره
ودحاظة قبيله وظهه طعنة واسعة وظبان صحفه ومنظة رمانه ودظة تمة ودظ وفح وعظا صنع
وظهم خلق وظا بنى المراة وفحظ سمن وربظ سار وحبظ امتلا وبظ قلع وحظا عصر ولحظ اشرف ومشترك
الضاد والظاء فى عض الحرب والبهار ومضاض الخصام وفيض النفس وبظ الوتر وقرظ المادح وبيض النمل
وعظم القوس والذري وعضل الغيران وحظل النحل وحظب الفخ وعطعطة الصاعد وانضاح السنبل
والنضاخ والحضض والحاظ بمعنى الوقور والحضرف وحضرف جلدها واقم عضب وظف الشئ كادينى
وظرى جرى وحضرب ملا واسد واعضال المكان كثر شجر وتضعف الفصيل ضرع امه امنكه وشاركت
الطا الظاء فى الناظور والظنج وبنى ناعظ والمحنطى والحظان والطبن والنظير والوقط واخذ نطوف وقينة
ولا عنمل منظا والنمظ حفة وحنظه كذبه وحلنظ السفينة وطن قوام الركبة ووسط القاس ونسطنة
الحية وظلف الدم والظاء ورى البطن ومسطت اليد واعطال الشئ تراكب واظل اشرف وحظلب اسرع
واستظارت الكلية هاجت وعطعطت الفحل وشاركتها الضاد فى اظان واجلظى وذهبه منه بظمدا

وقالت بعضهم

وهو الحرى

فى الغاية ٢

ايها السايل عن الظاء والضاد لكي لا تضله الالفاظ
ان خط الظاء يعيبك فاسمعها استماع امرء له استيقاظ
هي ظمياء والمظالم والاظلام والظلم والظبا واللحاظ
والعظا والتظليم والنظي والسيظم والظل والظبي والشواظ
والنظي واللفظ والنظم والفريض والقريظ والظاء واللماظ
والحظا والنظر والظير والجاحظ والناظرون والايقاظ
والسيظمي والظليف والعظم والظنبوب والظهر والسظاظ
والاظافير والمظفر والمحظور والمحافظون والاحفاظ
والحظيرات والمظنة والظنة والكاظمون والمعناظ
والوظيفات والمواظب والكظة والانتظار والالظاظ
وظريف وظالع وعظيم وظهير والفظ والاغلاظ
ونظيف والظرف والظلف والظاهرية القطيع والوعاظ
وعكاظ والظعن والمظ والحظل والغاربان والاشاظ
وظراب الظران والسظف الباظ والجعظري والجواظ
والظربين والكاظب والعظيم الظبان والارعاظ
والسيظمي والدلظ والظاب والظباء والغظوان والجعاظ
والشيظم والفاظل والعظم والبظر بعد الالفاظ
هي مهما يهوى النوادر فاحفظها لتحفو آثارك الحفاظ
واقض ما صرفت منها كما تقتضيه في اصله كفيظ وقاظ

وقد جمعت الحروف ولم اقصد الى استيفاء لان ذلك لا يكاد يحاط به وقد الف في هذا جماعة منهم
قال القالي في امالية قرات على ابي عمر المطرز قال حدثنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال الورث في الميراث والارث
في الفريق الحسب قال وحكى بعض شيوخنا عن ابي عبيد قال السدا ما كان في اول الليل والندا ما كان في اخره
يقال سدت الارض اذا اندت وفي تهذيب الهروي قال ابو عمرو الرحلة الارتحال والرحلة الوجه الذي ترمي تقول
انت رحلتي وفي المجمل قال الخليل الفرق بين الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق وعلى الحض لا يكون في سير
ولا سوق وفي النوادر ليونس رواية محمد بن سلام الجمحي عنه وهذا الكتاب لم اقف عليه الا اني وقفت على منتقى منه
الشيخ تقي الدين بن مكتوم النحوي وقال انه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود قال يونس في قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم
مرفقا الذي يحتاجون اليه والمرفق في الامر والمرفق في اليد وقال في قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة قال ابو عمرو من العلا الرهن والرهان
عربيتان والرهن في الرهن اكثر والرهان في الخيل اكثر وقال ابو العباس الزجاجي في امالية اخبرنا بعضهم قال اخبرنا ثعلب
عن سلمة عن الفراء قال كل مستدير كفة وكل مستطيل كفه وفي نوادر ابن الاعرابي يد كل شيء مثله وضده خلافه
وقال ابن دريد في الجمهرة سالت ابا حاتم عن العطف فقال هو ضد الوطف قال ابو العطف قلة شعر الحاجبين والوطف كثرته
وقال الزجاجي قال ابن السكيت سالت ابا عمرو الشيباني عن طفل وكبير انثى الذي ينبغ فيه وقال ابو عبيد

سمعت

في العرب المصنف اختار في حلقة الدمع نصب اللام وجوز الجزم واختار في حلقة القوم الجزم وجوز النصب
قال ويقال سفت الماء وجهي اذا ارسله ارسالا ماشئ كهو ان يصبه صبا ويفرقه وقال ابو زيد نشطت
الانشوطة عقدتها واشطنها حللتها وفي نوادر ابن الاعرابي يقال رجل قدم يقدم في الحرب وقدم يقدم في العطاء
وفي نوادر اليزيدي كان ابو عمرو يقرأ هذه الآية الا من اغترف غرفة ويقول ما كان باليد فهو غرفة وما كان يغرف بالفم فهو غرفة قال ويقال في الخبز مطرنا واطرنا بالف وبغير الف ولا يجوز في العذاب الا اطر والف وفي نوادر ابي عمرو
الشيباني العيمان الذي ناحت عينه في البئر والغيمان بالغين معجمة العطشان عام يغيم والراة غيمى
وفي شرح المقامات لسلامة الانباري المتجسس في الشر والتحسس في الخير والتجسس لنفسك والتحسس لغيرك
والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير والتجسس ايضا البحث عن العورات والتجسس
الاستماع وفيه الفرجة بالفتح لا يكون الا في الابر المسدد وبالضم في الصف والخياط وفيه اللمام ما كان على الفم
واللفام ما كان على طرف الانف وفيه الادلاج بالتخفيف سير اول الليل والادلاج بالتشديد سير اخر الليل
وقال ابو جعفر النحاس قال ابو زيد الاشهري الاشرى من كان وقت الحرب والاساري الذين صاروا في الوثاق
والسجن وفي فوائد النجيرمي يخطه قال الاصمعي يقال رجل شعر اذا كان طويل شعر الراس ورجل اشعر اذا كان كثير
شعر البدن وفيها قال ابو عمرو بن العلا كل شئ يضرب بذنبه فهو يلسع مثل العقرب والزنبور وما اشبههما وكل شئ يعمل
ذلك بفيه فهو يلدغ كالحية وما اشبهها وفي الجمهرة لابن دريد وهذب الشيء يقال للرجل اذا مات له بنون وذهب له
شئ يستعاض منه اخلف الله عليك واذا مات ابواه او احدهما او من لا يستعاض منه خلف الله عليك اي كان الله خليفته
عليك من مصابك وفي فصيح ثعلب يقال الدين والامر عوج وفي العصا وغيرها عوج قال ابن خالويه في شذوره يقال في كل ما
لا يرى عوج بالكسر وفي ما يرى عوج بالفتح مثل الشجة والعصا قال قال فاجمع العلماء على ما ذكرته فما وجه قوله
تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا فلم لم يفتح العين فالجواب ان محمد بن القاسم اخبرنا ابو بكر بن الانباري قال سمعت ثعلبا يقول ان
العوج في ما يرى وما لا يرى فلم لم يفتح العين فالجواب ان محمد بن القاسم اخبرنا ابو بكر بن الانباري قال سمعت ثعلبا يقول ان
العوج في ما يرى وما لا يرى وما لا يحاط به والعوج في الدين والارض وما لا يحاط به وهذا احسن جدا كما عرفته وفي الاصلاح لابن السكيت
يقال غلط في كلامه وقد غلث في حسابه الغلط في الكلام والغلث في الحساب وقال ابن هانيء في الفصيح يقال رجل
المقدم والموخر الذي لا يعين فانه يقال موخر والجمع ما اخر وقال المرزوقي في لا كاد والعرب تستعمل العين الموخر بكسر الخاء
وتخفيفها وكذلك مقدم بكسر الدال وتخفيفها على ما عادتهم في تخصيص اياي وفي شذوح الفصيح للمرزوقي حكى بعضهم ان اوصاك
تخص بالاشارة الى خلف واوصاك تخص الاشارة الى قدام وقيل الا ما هو الاشارة الى اي وجه كانت والا بيا
تخص بالاشارة اذا كانت الى خلف قال وهذا من باب ما تقارب لفظه لتقارب معناه قال وسمعت بعضهم يقول الابيا والابيا
واحد ويكون من باب الابدال وفيه ايضا الذكر بالضم يكون بالقلب وبالكسر يكون باللسان والذكر بالقلب والذاكر
لا يكون الا باللسان وفيه ايضا الفلفل معروف والتفلفل اصغر حبا وهو من جنسه وقد روى قول امرئ القيس كانه حب
فلفل بالفاء والقاف وفيه ايضا وسط بالسكون اسم الشيء الذي لا ينفك عن المحيط به جوانبه ووسط بالتحريك
اسم الشيء الذي لا ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط راسه ودهن لان الدهن ينفك عن رأسه ووسط راسه سكب
لان الصب لا ينفك عن الراس وربما قالوا اذا كان اخر الكلام هو الاول فجعله وسطا بالتحريك واذا كان اخر الكلام
غير الاول فجعله وسطا بالسكون وقال بعضهم اذا كان وسط بعض ما اضيف اليه سكن نحو وسيه فوسط الراس والدار تحرك
لانه بعضها ووسط القوم يسكن لانه غيرهم وفي الجمهرة لابن دريد الخضم الاكل بجميع الفم والقضم دون ذلك قال

الاصمعي اخبرني بن ابي طرفة قال قدم اعرابي على عبد الله بن عمر له بمكة فقال ان هذه بلاد منضم وليست ببلاد مخصم وفي
شرح المقامات للانباري والخليل انه يقال لمن كان قائما قاعد ولمن كان نائما او ساجدا جاسر وعلة
بضمتين تاء القعود وهو الانتقال من علو الى سفل وهذا قيل لمن اصيب برجله فقعد واي الجلوس هو الانتقال من سفل الى
علو ومنه سميت بحد جلسا لارتفاعها وقيل لمن اتاه جالس وفي شرح المقامات للانباري العرب الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
مديني والى مدينة المنصور مدني والى مدينة كسرى مدايني وفيه للفساد او بالفتح المفسدة في الدين والبداد
بالكسر ما يتبع به الانسان وكل شيء سددت به خللا فهو سداد بالكسر وقال الامام ابو الفاسم محمد بن علي البصري
الحريري صاحب المقامات اخبرنا ابو علي بن البرذي عن ابي الفاضل ابي الفاسم هبة الله بن محمد عن ابي احمد الحسن بن
سعيد العسكري اللغوي عن ابيه عن ابراهيم بن حماد عن محمد بن سلام الجمحي عن ابي عوانة عن ابي حدثني النضر بن شميل قال كنت ادخل
على المامون في سمر فدخلت ذات ليلة وعليه قميص مرقوع فقال يا نضر ما هذا التقشف حتى تدخل على امير المؤمنين في
هذا الخلقان قلت يا امير المؤمنين انه لشيخ ضعيف وحبر من سلف فاكبرت هذه الخلقان قال لا ولكن اصف
ثم اجرينا الحديث فجرى موذيا للمساء فقال حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبي عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لعنها وجاهها كان فيها سداد من عوز قال وكان امير المؤمنين متكيا فاستوى جالسا
فقال كيف قلت سداد قلت لان السداد وهو ما سد به الخلل وبلغني قال او ظننت انا لحن فصام وكان اذا فتح امير المؤمنين
لفظة قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح العفاف في الدين والسبيل الى السداد بالكسر البلغة وكل ما سددت
به شيئا فهو سداد قال اما تعرف العرب ذلك قلت فهم هذا العوجر يقول

اطاعوني وادي في اطاعوا ... بوكر كي لصة وسداد ثغدي

قال المامون قبح الله من لا ادب له واطرق مليا ثم قال يا غلام يا نضر قلت لبيك يا امير المؤمنين قال اخرج وانصلها وامرها
قال افلا عهدك مالا قلت اني لهذاك لمحتاج قال فاخذ القرطاس وانا لا ادري ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا امرت
ان يترب الكتاب قلت اتربه قال هو اذا قلت مترب هو قال فمن اطين قلت طينه قال فهو ماذا قلت مطين فعالت
هذا احسن من الاول ثم قال يا غلام اتربه وطينه ثم صلى بنا العشاء وقال لخادمه بلغ رقعة الى الفضل بن سهل قال فلما
قرأ الكتاب قال النضر ان امير المؤمنين قد امرك بخمسين الف درهم فاكان السبب فيه فاجزنه ولم اكذبه فقال احسنت امير
المؤمنين لفظة وقد تبع الفاظ الفراء ورواة الاثار ثم امر له الفضل بخمسين الف درهم فاخذت ثمانين الف درهم بحمل اسفند
هيتي وفي التهذيب للنضر بن الفضل اخذ الشيء باطراف اصابعك والقضة دون القبضة وفي الصحاح المصمصة
مثل المضمضة الا انه بطرف اللسان والمضمضة الفم كله وفرق بينهما شبيه بفرق ما بين القضة والقبضة
وفي شرح الفصيح لابن درستويه القضم اكل الشيء اليابس وكسر بعض الاضراس كالبر والشعير والسكر واللوز
والجوز والخضم اكل الرطب بجميع الاضراس وفيه قال بعض العلماء كل طعام وشراب يحدث فيه حلاوة او مرارة فانه
يقال فيه قد حلا يحلو وقد مر يمر وكل ما كان من غير علاج وعيش او امر يشتهى ويلتذ ولا طعم له فانه يقال فيه احلولى يحلولي
واستحليت وفي امالي القالي يقال للرجل اذا افتقر وانزمل اذا استغنى وفي امالي ابن جاجي يحلف بفتح اللام ليستعمل
في الخير والشر واما الحلف بتسكين اللام فلا يكون الا في الذم وفي اصلاح المنطق لابن السكيت الحمل ما كان في بطن او على
راس نخل والحمل ما حملت على ظهر او راس قال ابن السكيت في تهذيبه ويضبط هذا بان يقال كل منفصل حمل وكل متصل حمل
وفي كتاب العين لابن خالويه جمع ام من الناس امهات ومن البهائم امات وفي الصحاح قال ابو زيد الوثاحة كثرة اللحم والوثان

كثو

كتر الشيخ قال وهو الفتح في الحرفين جميعا وفيه برحى كلمة تقال عند الخطإ في الرمي ومرحى عند الاصابة
وفي ادب الكاتب لابن قتيبة باب الحروف تتقارب في اللفظ والمعنى وليلتبسان فربما وضع الناس احدهما موضع الآخر
قال اعظم الشيء اكثره وعظمه نفسه والجهد الطاقة والجهد المشقة والكره المشقة والكره الاكراه وعرض
الشيء احدى نواحيه وعرضه خلاف طوله وقبض الشيء وسطه وربضه نواحيه والميل بالسكون ما كان فعلا
كرمال من الحق مثلا والميل بفتح اليا ما كان خلقة يقال في عنقه ميل في الشجر ميل والغبن بسكون الباء في الشرا
والبيع والغبن بفتح الباء في الراي والجمل بفتح الحاء حمل كل شيء وكل شجر والجمل الكثير ما كان على ظهر الانسان وفلان
قرن فلان بفتح القاف اذا كان مثله في السن وقرنه بكسر القاف اذا كان مثله في البأس وعدل الشيء بفتح العين
مثله وعدله بالكسر زنته والحرق بسكون الراء الثاني الثاقب في الرأس وغيره والحرق بفتح الراء الثاني نفسها وجيت في
عقب الشهر اذا جيت بعد ما ينقضي وجيت في عقبه اذا جيت وقد بقيت منه بقية والقرح بالضم وجع الجراحات
والقرح الجراحات بنفسها والصلح الميل والصلح الاعوجاج والسكن اهل الدار والسكن ما سكنت اليه والذبح
مصدر ذبحت والذبح المذبوح والرعي مصدر رعيت والرعي الكلا والكحل مصدر كحلت والكحل الدقيق
والقسم مصدر قسمت والقسم النصيب والسقي مصدر سقيت والسقي النصيب والسمع مصدر سمعت والسمع الذكر
وتحوبه الصوت صوته الانسان والصيت الذكر والغسل مصدر غسلت والغسل الخطمي وكل ما غسل به الرأس
والغسل بالفتح الماء الذي يغتسل به والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر والهدم مصدر هدمت والهدم ما
هدم من جوانب البير فسقط فيها والهدم الشيء الحلق والوقص دق العنق والوقص قصر العنق والسبب مصدر سببت
والسبب يسابك والنكس مصدر نكست والنكس من الرجال الذي يكس والفد مصدر فدت السير والفد
السير والضر الهزال وسوء الحال والضر ضد النفع والغول البعد والغول ما اغتال الانسان فاهلكه والطعم
الطعام والطعم الشهوة والطعم ايضا ما يؤدي الذوق والهجر الاخاشر الغول والهجر الهذيان والكور كور الحداد
المبني من طين والكير زق الحداد والورق المال من الدراهم والورق المال من الغنم والابل والعوج في الدين والارض
والعوج في غير ما خالف الاستواء وكان قائما مثل الحشب والحائط ونحو والذل ضد الصعوبة والذل ضد العز
واللفظ مصدر لفظت واللفظ ما يلفظ من ثمر الشجر فلفظ والنفض مصدر نفضت والنفض ما سقط من الشيء تنفضه
والحظ مصدر حظظت والحظ ما سقط عن الشيء تحطه والمرط النمر والمرط ذهاب الشعر والاكل مصدر اكلت
والاكل المأكول والعذق النخلة نفسها والعذق الكباسة والمروحة التي تروح بها والمروحة الفلاة التي تتحرف
فيها الريح والرحلة السفر والرحلة الارتحال وقال الكسائي الرحلة في المال شدة حوله الفهم بينهم والرحلة في الحرب
وقال عيسى عمر يكونان جميعا في المال والحرب سواء قال يونس فما ما قوا لله ما ادري فرق ما بينهما وقال يونس
عرفت عرفة واحدة وفي الا تعرفة ففرق بينهما وكذلك قال في الحسوم والحسوم وقال الفراء خطوات خطوة بالفتح
والخطوة ما بين القدمين والطفلة من النساء الناعمة والطفلة الحديثة السن وقال الاصمعي ما استدار من كفه
نحو كفة الميزان وكفة الصائد لانه يدير بها وما استطال منه نحو كفة الثوب وكفة الرمل والجد الحظ
والجد الاجتهاد والمبالغة والجد بفتح الجيم العظمة واللحن الخطإ في الكلام والعرب الدلو العظيمة والعرب
الماء الذي في البير والحوض والشرب جماعة الابل والشرب جماعة النساء والطبا والرق ما يكتب فيه والرق
الملك والهون الهوان والهون الرفق والروع الفزع والروع النفس والخير ضد الشر والخير الكرم وقالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجل مبطن اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان منهوما
وبطان اذا اضخم بطنه من كثرة ما اكل ورجل مظهر اذا كان شديد الظهر وظهر اذا اشتكى ظهره ومصد شديد
الصدر ومصد ويشتكي صدره ونحض كثير اللحم وحيض ذهب لحمه ورجل تمري يحب اكل التمر وتمار يبيعه ومتمر
عنده تمر كثير وتامين بتاجر ونار يطعمه الناس وشحم لحم يشتهى اكل الشحم واللحم وشحام لحام يبيعها وشاحم لا يطعمها
الناس وشحيم لحيم كثير الحشمة وبعير عاضة يأكل العضاه وعضة يشتكي اكل العضاه وامرأة مئناث من عادتها
ان تلد كل مرة توءمين فاذا اودت ابنا وضعت اثنين بطن فلت متيم وكذلك مذكار ومذكر ومئناث ومونث ومحاق
ومحيق فاما اوكل حرف يجاء على فعله وهو وصف فهو للفاعل نحو هزأه يهزأ للناس به وقالوا علوت في الجبل علوا وعليت في المكارم علاء وطبيت عن كذا الهي عقلت وطهوت من اللحم
الهو وقليت اللحم وقليت الرجل ابغضته وبدن الرجل ضخم وبدن اسن ودعت الناقة عطفها وورعها كفها
وقتل الرجل فان قتله عشق النساء او الجن لم يقل فيه الا قتل ونمى الحديث نقله على جهة الاصلاح وينمه
نقله على جهة الافساد وازرت فلانا عاونته ووازرته صرت له وزيرا واملحت القدر اذا القيت فيها
اذا القيت فيها بعد رجاء ابيرا خرجت حماتها واحماتها جعلت فيها حماة واذا حلوت الماء تشتهي
فاذا جدبها يحرجها قبل دلى يد لو وانصلت الرجل زعت نصله ونصلته رميت عليه النصل واوطن في الشيء
تجاور الحد وقصر واقذيت العين القيت فيها القذى وقذيتها اخرجت منها القذى واعل بعض الوسادة
ارتفع عنها واعل فوق الوسادة صيرفوقها واضفت الرجل انزلته وضفته نزلت عليه ووعدخيرا اوعدشرا وقسط
جار واقسط عدل وقالوا وجدت في الغضب وجدا ووجدت في الحزن وجدا ووجدت في الغنا وجدا ووجدت
الشيء وجدانا ووجودا ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا ووجب البيع وجبة ووجب الحائط وجبة
وباب الفروق في اللغة لا اجله وهذا الذي اوردناه بدء منه

النوع الحادي والاربعون معرفة اول ما نزل من القرآن

اول ما يلزمه الاخلاص بصحيح النية لقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات ثم التحري والاخذ عن الثقات
لقوله ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم ولا شك ان علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات
وبه يعرف معاني الفاظ القرآن السنة راجع ابو بكر بن الانباري في كتاب الوقف والابتدا بسنده عن عمر بن الخطاب
قال لا يقرئ القرآن الا عالم باللغة راجع ابو بكر بن الانباري في كتاب بسنده عن ابن عباس
قال اذا سالتم عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب وقال الفارابي في خطبة ديوان الادب
القرآن كلام الله ونبيه لله تفصيل فيه مصالح العباد في معاشهم ومعادهم وما يأتون ويذرون ولا سبيل الى علم واحد من
معانيه الا بمعرفة لغة العرب وقال بعض اهل العلم

حفظ اللغات علينا فرض كحفظ الصلاة فلا سبيل بضبط دين الا بحفظ اللغات

وقال تعلموا في ما لا يعنيكم حتى تعلموا ما يعنيكم فصل وعليه الدروب والملازمة
فيها بدون بعينه قال تعلمت في اماله حتى احزابي قال وحدثني ابو صخرة قال حدثني من سمع يحيى بن ابي كثير اليماني
يقول كان يقال لا يدرك العلم براحة الجسم قال تعلمه وقيل للاصمعي كيف حفظت وبسبي اصحابك قال درست وتركوا
قال تعلمت وحدثني الفضل بن سعد بن سلم قال كان رجل يطلب العلم فلا يفلح فعزم على تركه فمر بماء يحدر من راس

جبل على صخرة فدائرتها فقال المأمون لطائفة فدائرة في صخرة على كتفها والله لا طلبن طلب فاوردك وفي هذا اشارة من قال ○ اطلب ولا تضجر من مطلب ◦ فآفة الطالب ان يضجرا ◦ اما ترى الحبل بتكراره ◦ في الصخرة الصماء قد اثرا ◦

فصل وليكتب كل ما يراه ويسمعه فذلك اضبط له وفي الحديث قيدوا العلم بالكتاب وقال الفالي اما لنا حدثنا ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش حدثنا محمد بن يزيد عن ابي الحمحم قال انشدت يونس ابياتا من رجز فكتبها على ذراعه ثم قال لي انك لحمار الخير وقال بن الاعرابي نوادر كنت اذا اتيت العقيلي لم يكلمني الا كتبته فقال ما ترك عندي غائبة الا اقتنها ولا نفاثة الا انقرها وقال الفالي الفصور والهدود قال الاصمعي قال عيسى بن عمر كنت انسخ بالليل حتى ينقطع سوادي يعني وسطه وفي فوائد الخزامى بخطه قال شعبة كنت اجمع انا وابو عمرو بن العلاء عند ابي وقل بن ابي عقرب فاسئله عن الحديث خاصة ويسأله ابو عمرو عن الشعر واللغة خاصة فلما اكتب شيأ ما يسأله عنه ابو عمرو ولا يكتب ابو عمرو شيأ مما اسأله انا عنه فصل ولير حل في طلب الفوائد والغرائب كما رحل الايمة قال الله تعالى في امثاله حدثنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الرحمن قال سمعت عمي يحدث ان ابا العباس بن عمه وكان من اهل العلم قال شهدت ليلة من ليالي البادية وكنت نازلا عند رجل من بني الصيداء من اهل الغميم فاصبحت وقد عزمت على الرجوع الى العراق فاتيت اساوي فقلت اني قد هلعت من الغربة واشتقت الى اهلي ولم افد في قدمتي هذه اليكم كبير علم وانا اكاد اغتفر وحشة الغربة وجفاء البادية للفائدة فاظهر من جائم ابرز غدا صعديت معه وارتفاقه له مهربه فاردفها واكفل شعر ركبته وارتفى واقبلنا مطلع الشمس فاسرنا كبير مسير حتى لقينا شيخا على حمار وهو يتبرنم فسلم عليه صاحبي وسأله عن نسبه فاعرى اسد بن سنى فعلية فقال انشدني مما تقول فقال لا فقال اين تؤم فاشار بيده الى ما قرب من الموضع الذي نحن فيه فناخ الشيخ وقال لي خذ بيد ابنك فانزله عن حمار فعلت فالقى له كساء ثم قال انشد نارحمك الله ويصف على هذا الغريب بابيات لعلي اعرف عنك وتذكر بعض فقال اي هما اعود انشدني ○

لقد طال يا سود اسلك الواعد ◦ ودون الجدى الماء منك الفراقد ◦
تمنيتنا غدوا وغيركم غدا ◦ ضباب فلا صحو ولا العهد عاهد ◦
اذا انت اعطيت الغمام لرجله ◦ فصل لك الا لفيت مالك جاحد ◦
وقل عنا عند مال جمعته ◦ اذا صار ميراثا وورثك لاحد ◦
اه انت لو تعرل جنبك بعض ما ◦ ترى من الادنار مالك الا باعد ◦
اذا الجلم لم يغلبك الجهل لم تزل ◦ عليك برود جمة ورواعد ◦
اذا العز لم يفرج لك السهل لم تزل ◦ جبيا كما اسبل الجلية فاصعد ◦
اذا انت لم تنزل طعاما تحبه ◦ ولا مقعدا تدعى اليه الولائد ◦
تخلل غارا لا يزال يسبه ◦ سباب الرجال سرهم والفضائد ◦
تعز فان الصبر بالحر اجمل ◦ وليس على ريب الزمان معول ◦
فلو كان يبقى ان يرى المرء جازعا ◦ لنازله او كان يعني فتذلل ◦
لكان الغنى عند كل مصيبة ◦ ونازله بالحزم اولى واجمل ◦
فكيف وكل العيش يغدو حمامه ◦ وما المرء عن ما قضى الله مرحل ◦
فان يكن الايام فينا بدلت ◦ يؤسى ونعمى كالجواب تنعل ◦

فما نيلت منا فاة صليبة ٭ ولا ذلنا للتي ليس تحمل ٭
٭ ولكن رحلنا ما نوسا كرية ٭ تحمل ما لا يستطاع فنحمل ٭
٭ وفينا بحرم الصبر منا نوسنا ٭ فصبر لنا الاعراض والناس عزل ٭

قال ابو بكر بن عبد الرحمن قال عمي قلت والله وقد نسيت ابلي وهان علي طول الغربة وشظف العيش سرورا ما سمعت ثم قال لي اي شيء من لم تكن استفادة الادب احب اليه من الابل والمال لو نحب

قال الازدي في كتاب الزهر حدثنا ابو رياش عن الرياشي عن الاصمعي قال كنت اغشى بيوت الاعراب اكتب عنهم كثيرا حتى انفوني وعرفوا مرادي فاتيهم مرة فاردت بعد اربعة اشهر او نحوها ان ارجع الى امرأتي يا ابا سعيد اتأذن لي في ذلك الشيخ فان عندي حديثا حسنا فاكتبه ان شئت قلت احسن الله اليك ما ذاك فاتيت شيخا فسلمت عليه فرد علي السلام وقال لي ممن انت قلت انا عبد الملك بن قريب الاصمعي قال فهو بتتبع الاعراب مكنا فاطلهم قلت نعم وقد بلغني ان عندك حديثا حسنا مجازا ليقا واخبرني باسمك ونسبك قال نعم انا حذيفة بن ثور اليحلاني ولدني سبع بنات سواليات وحملت ابي فقلق قلقا كاد تخلفه سلوحه قلبه من هوى بنت عامه فقال له شيخ من الحي الا استعنت بن خلفك ان يكفيك مادتهن قال لاجرم لادعون الاذاحت البقاع اليه فانه كريم لا يضيع قصدا صديه ولا يخيب آمال اليه فاتى البيت الحرام وقال يارب حسبي من بنات حسبي ٭ شيبن راسي واكلن كسبي ٭ ان زدتني اخرى خلعت قلبي ٭ وزدتني بما يد قصلبي ٭ فاذا الهاتف يقول ٭ لا تقنطن فقد عشت يا بن ثور ٭ بذكور من خير فرع الذكور ٭ ليس عثمود ولا مذكود ٭ محمد في فعله مشكور ٭ موجه في قومه مذكور ٭ فرجع الى وانشا يقول الله جل جلاله فوضعتني امي فنشات احسن ما نشا غلام عنه وكبرا وبلغت مبلغ الرجال وقمت بامر اخوتي وردوجتهن وكن عوانس ثم قضى الله تعالى ان مت رهن وواليدي ثم من الله علي ان اعطاني ما وسع واكثر وله الحمد وولدت رجالا اكثر ونساء وان من بدي اليوم من ظهري ثمانين رجلا وامراة

فصل ويعتنى بحفظ اشعار العرب فانها حكما ومواعظ وادابا وبه يستعان على تفسير القرآن والحديث قال البخاري في الادب المفرد حدثنا سعيد بن تليد ثنا وهب اخبرني جابر بن اسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تقول الشعر منه حسن ومنه قبيح خذ بالحسن ودع القبيح ولقد دوبيت بن شعر كعب بن مالك اشعارا منها القصيدة فكانوا يعون بيتا ويدعون بيتا وكان ذلك

وقال ايضا ثنا ابو نعيم ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معلى سمعت عمرو بن الشريد عن الشريد قال استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعر امية بن الصلت فانشدته فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول هيه هيه حتى انشدته مائة قافية

وقال ايضا ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني عمر بن سليمان ان عبد الملك بن مروان رفع ولدا له الى المعلم فقال علمهم الشعر يحدوا ويجدوا واطعمهم اللحم تشتد قلوبهم وجوارحهم تشتد قواهم وجالس بهم علية الرجال ساقصوهم الكلام

وقال ثعلب في امالية اخبرنا عبد الله بن شبيب قال حدثني ثابت بن عبد الرحمن قال كتب معاوية بن ابي سفيان الى زياد اذا جاءك كتابي فابعث الي ابنك عبيد الله فاوفده عليه فاسايله عن شيء الا انفذه له حتى سأله عن الشعر فلم يعرف منه شيا قال ما منعك من رواية قال كرهت ان اجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري فقال اغرب والله لقد وضعت وخلي الركاب يوم صفين ارتجازا ما يعني من الانهزام الا بيات بن الاطنابة حيث يقول

٭ انت لي عفتي وابي بلائي ٭ واخذ الحمد بالثمن الربيح ٭
٭ واعطائي على الاعدام مالي ٭ واقدامي على البطل المشيح ٭

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقولي كلما جشأت وجاشت ۞ مكانك تحمدي او تستريحي ۞
لادفع عن مآثر صالحات ۞ واحمي بعدُ عن عرض صحيح ۞

وكتب الى ابيه ان يروي الشعر فرواه فاذا ان يسقط عليه منه شيء وقال الفالي اما اليه اخبرنا ابو بكر بن الانباري قال اخبرني ابي قال اتى اعرابي بن عباس فقال تخوفني مالي الخ لي طالبٌ ۞ فلا اخذ المال يا خير من بقي ۞ قال تخوفك تنقصك قال نعم قال الله اكبر او ياخذ هو على تخوف اي على تنقص من خيارهم **فصل** ولا يقتصر على رواية الاشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني واللطايف فيدخل في قول مروان بن ابي حفصة يذم قومًا استكثروا من رواية الاشعار ولم يعلموا ما فيها

رواة لاشعار لا علم عندهم ۞ بجيدها الا كعلم الاباعد ۞
لحون ما يدري البعير اذا غدا ۞ بواسقه افداح ما في الغرائر ۞

فصل واذا سمع من احد شيئا فلا باس ان يثبت فيه قال الصحاري سألت اعرابيا من بني تميم بنجد وهو يستقي بكرة بخابس فوضعت اصبعي على النحابس فقلت ما هذا واردت ان اعرف منه الحاء والخاء فقال نحاس نحاء معجمة فقلت القبس قال النشاص ۞ وبكرة بحاسة نحاس ۞ فقال اسمعنا بهذا اخي اما بنا الاولين والنحاس خشيبة تلقم في ثقب البكرة اذا انسع ما يا كله المحور **وكم من طلبة شيئا من امر العربية ففرج به لما وقف عليه** قال ابن دريد في الجمهرة قال ابو حاتم قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جلعلعة فسالته عن الكلمة فقال لي خنفسا نفسها حيوان ونصفها طين قال فلا انسى في حياتي الفايدة **فصل** وليرفق بمن اخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجره ۞ في امالي ثعلب انه قال حسن ادب بكرة المسايل قال ابو عمرو لو امكنت الناس من ينسى ما ركوا الى طوبة اي اجود **فصل** واذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ كما ان من بلغ الرتبة العليا في الحديث يسمى الحافظ وعلم اكثر اللغة اخوان بخراسان من دون واحد قال ثعلب في امالي قال لي ثعلب يسلمة اصحابك الميسر يحفظون قلت بلى فلان حافظ وفلان حافظ قال يغيرون الالفاظ ويقولون له قال الفراء كذا وقال الكسائي كذا وانت طالت المدة فما عهدت ان اعرف ذلك فلا اعرفه ولا ادري ما يقولون **فصل** وظايف الحافظ في اللغة اربعة **احدها** وهي العليا الاملاء كما ان الحفاظ من اهل الحديث اعظم وظايف الاملاء وقد املى حفاظ اللغة من المتقدمين اكثير فاملى ثعلب مجالس بمجلد ضخم واملى بن دريد مجالس كثيرة رايت منها مجلدا واملى ابو محمد الفاسي من الانباري ولد ابو بكر بالاحيى واملى ابو علي القالي اكثر مجلد وغيرهم وطريقتهم في الاملاء كطريقة المحدثين سواء يكتب المستملي اول الغاية مجلس املاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا وتاريخ ثم يورد المملي باسناده كلاما عن العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج الى التفسير ثم يفسره ويورد من اسعار العرب وغيرها باسانيده ومن الفوايد اللغوية باسناد وبغير اسناد ما شاء وقد فاتني هذا الصدر الاول فاشتريت كراريس الحفاظ وانقطع املاء اللغة من ورد بعده واستتر املاء الحديث **بما شرعت** في املاء الحديث سنة وسبعين وثمانية وجدت بعد انقطاعه بعشرين سنة بل سنة مات الحافظ ابو الفضل بن حجر اردت ان اجدد املاء اللغة واجيبه بعد دثورها فاملیت مجلسا واحدا فلم اجد له حملة ولا من يرغب فيه فتركته واخر من رايته املى على طريقة اللغويين ابو الفاسم الزجاجي له امالٍ كثيرة في مجلد ضخم وكانت وفاته ۞ ولم اقف على امالي لاحد بعده قال ثعلب في امالي حضرت مجلس بن حبيب فلم يمل ثعلبٌ وحك انمل مالك فلم يفعل حتى قمت وكان والله حافظا صدوقا الحق وكان يعقوب اعلم منه وكان هو احفظ للانساب والاخبار منه **قلت** في هذا تنويه بالعالم من هو اجل منه فلا يملي بحضرته **الوظيفة الثانية** الافتاء في اللغة وليقصد التحري في الاجابة والافادة والتوقف

احفظها

عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا اعلم واذا سئل عن غريب شئ مفسر في القرآن فليفسر عليه قال ثعلب في امالية قال لي محمد بن عبد الله بن طاهر ما اطلع ثعلب قط فسر الله ولا يكون ابين من تفسيره وهو الذي اذا نالته شر اظهرته الجزع واذا نالته الخير بخل به ومنعه الناس **ذكر من سئل من علماء العربية عن شئ فقال لا ادري** قال القاضي ابو علي المحسن بن التنوخي في كتابه اخبار المذاكرة وسلوان الحاضرة حدثني علي بن محمد الفقيه المعروف بالمسرحي احد خلفاء القضاة ببغداد قال حدثني ابو عبد الله ابن عمراني قال كنت عضدا لابي العباس ثعلب يوما فسئل عن شئ فقال لا ادري فقيل له اتقول لا ادري واليك تضرب اكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد فقال للسائل لو كان لاتك بعده ما لا ادري بعر لا استحقت قال القاضي ابو علي ويشبه هذه الحكاية ما بلغنا عن الشعبي انه سئل عن مسئلة فقال لا ادري فقيل له فاي شئ تاخذون سدق السلطان قال لا اقول فيما لا ادري وقال ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف حدثني ابو صالح المروزي قال سمعت ابا وهب محمد بن مزاحم قال قيل للشعبي انستحيي من كثرة ما تسئل فتقول لا ادري فقال لكن ملائكة الله المقربون لم يستحيوا حيث سئلوا عن ما لا يعلمون ان قالوا الا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وقال محمد بن حبيب سالت ابا عبد الله بن الاعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة مسئلة من شعر الطرماح يقول في كلها لا ادري ولم اسمع افاحدث لك برايي اودعه ياقوت الحوي في معجم الادباء وفي امالي ثعلب قال الاخفش لا ادري والله ما قول العرب وضع يديه بين معورتش يعني عرنشن وفي الغريب المصنف قال الاصمعي ما ادري ما الجوزفي العين قال ولا اعرف للصوت الذي يحكي من بطن الدابة من اي شئ هو قال ولا ادري لم سمي سام ابرص **سئل الاصمعي** عن عنجول فقال دابة لا اقف على حقيقته نقله في الجمهرة **وفيها** قال ابو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق قصعان وهصيص قال لا ادري وقال ابو حاتم اظنه رعيا وهو اصل السنديد لان الهصل نظير البطيه **وفيها** قال الاصمعي فما زعم اهل نصيبين ان السلسال بنت قال لا ادري سمعته يقال فقلنه قال بن دريد ما سلسل اذا تسلسل قطر في اثر قطر **وفيها** قال الاصمعي لا ادري مم اشتقاق جحيش وجحيشه وارسه استمر حال من الكعب قال بن دريد في الجمهرة حيا الاسم من اسما الضبع سالت ابا حاتم عن اشتقاقه فقال لا اعرفه وسالت ابا عثمان فقال ان لم يكن من حالتها للصوف والشعر اذا جمعتها فلا ادري **وقال** بن دريد املى علينا ابو حاتم قال قال ابو زيد ما بني على الكلام بلا اعراب فان اردت ان اضيفه الى الله ونقص رفعته الى الله مثل اب واخ ودم وفم ويد قال بن دريد ما ادري معنى قوله فان اردت ان اضيفه الى الله وهذا املى علينا ابو حاتم عن ابي زيد ولا اعرفه وقال بن دريد الصاحية الاسنة العراض لا ادري الى ما نسبت وقال بن دريد انا ابو حاتم عن الاخفش قال قال يونس سالت ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادري لغة اسمعها فتسمى بها وقال ابو عبيد الدقسة دويبة رقطاء اصغر من القطاة قال والدقيش شبيه بالقنبر وقال بن دريد قال ابو حاتم لا ادري ما ابو اوهام من الناس وهو ضحي الرجل يضحي ومنه قوله تعالى لا تظمؤا فيها ولا تضحى وقال ابو اسحق النحوي تقول العرب ان فلانا لنضعد اي سعة وليست احفظ كيف سمعته بالفاء او بالقاف **ذكر من سئل عن شئ فلم يدر فسئل عن موضع منه فقال لا ادري**

في انالة اخبرنا نطويه قال ثعلب سالني بعض اصحابنا عن قول ان عمر

جاءت به مرقشا اما ملا ... مابي ال حرجي الا

قال فلم ادر ما اقول فعبرت الى بن الاعرابي فسالته عنه فقال لي ما قال الاصمعي قصاخبرته اقراه فلم تضجه

شبكة الألوكة www.alukah.net

رمقه اي ملتفتا بالرماد ماحل اي لم يحل في الملة وهي الجمر والرماد الحار ومافي ابي ذر
بي آل ولا آل وحمه يعني وجد الفرض وحرى تغير حين الـ اي حين لبطائه بالنعي فصل
العلم وشكر محزوف الى قائله قال الحافظ ابو طاهر السلفي سمعت ابا الحسين النصري يقول سمعت ابا عبد الله الصوري
يقول قال ابو عبد الله الحسين بن محمد لما وصل كتابي الى ابن عبد الله الطاهر اجابني بشكر عليه وذكر انه املاه على الناس
وعنس كتابه الى الاعراف الثاني وانه لا يدري ما هو فكتبت الا عبد الله ان ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا
حدثنا العباس محمد بن محمد الدوري قال سمعت ابا عبيد يقول من شكر العلم ان تستفيد الشيء الجيد فاذا ذكرت ذلك قلت اخبرني
علي كذا وكذا ولم يكن لك به علم حتى افادني فلان فيه كذا وكذا فهذا شكر العلم انتهى فصل وهذا الذي ذكره
اذكر شيئا من هذا بتمامه حرفا الا معزوا الى قائله سيقط كتابه الذي ذكرته وفي فوائده انجزي بخطه قال العباس بن بكار
الضبي تمثل المفضل الضبي بالحسن اختيارك للاشعار واختيارهم اختيارك فقال والله ما هذه الاختيار
ولكن ارهبهم من عبد الله استتر عندي فكنت اطوف واعود اليه بالاخبار فيأنس وعندني مرة عرض لجارية لي صيغي
اياما فقال لي اجعل كتبك عندي لاستريح الى نظرها فكنت اعلق عليها خرقة واخرجها فقال الناس اختيار المفضل ذكر
قد علم عالمهم الاسعاد وكان احفظ الناس للشعر فحفظه واخرجه فقال الناس اختيار المفضل ذكر
من ظن شيئا ولم يقف منه على اليقين فوقفه على الظن اجهل منه قال ابو الجهم احسبني ايهم قالوا الشك عامنه
يعيش اشأم ليس سواد لو اتى على خصلة وقال بن دريد احسبني قد سمعت جملا يصلب شدقه
وقال ابو عبيد في الغريب المصنف قال ابو عمرو احسبني قد سمعت رماح ارنبة فصل اذا اتفق له انه
اخطأ في شيء ثم ان له الصواب فليرجع ولا يصر على خطئه قال ابو الحسين الاحمسي سمعت ابا العباس المبرد يقول
ان الذي يغلط ثم يرجع لا يعد ذلك خطأ لانه قد رجع عنه وانما الخطأ الذي يصر عليه
ولا يرجع عنه فذاك بعد كذا ملعونا ذكر من قال قولا ثم رجع عنه قال ابو الجهم اجاز ابو زيد
رت الثوب وارت واني لاصنع الا ارت قال ابو حاتم ثم رجع بعد ذلك فاجاز رت وارت وثلثه ورثوته وقال
بعد اخر اجاز ابو زيد وابو عبيد هبت الريح واهبت وذهب الاصمعي وزعموا ان ابا زيد رجع عنه وقال
قال الاصمعي يقال كان فلان في صناعه يعني في صباه اذا اضحى ثم قال بعد ذلك فاجاز وكانه شك فيه في الغريب
المصنف قال ابو عبيد من زعم ان سقته في السخل اني حبسته بالراي ثم راجع الى الزكاء وفي الغريب المصنف الدحاح
الدحيم قال ابو عمرو الدال ثم شك بالذال والدال ثم رجع فقال الذال وهو الصواب فصل
واذا بين له الخطأ في جواب عن من العلماء فلا باس بالرد عليه وساطره ليظهر الصواب قال ابو الفضل العباس
الباهلي كان اول ما اعرف من الاعرابي الاصمعي ان الاصمعي اتى ولد سعد بن سلم الباهلي فسالهم عن ماء ورد من
الشعر فانشد بعضهم القصيدة التي فيها

سقين الضوا حتى لم تدع فيه ليلة ... وانعم ابكار الهموم رعوفها

فقال الاصمعي من روى هذا الشعر قال مودت لنا يعرف بابن الاعرابي فقال احضروه واحضروه فقال له
فكذا سمعتهم هذا البيت برفع ليلة فقال الاصمعي هذا خطأ انما الرواية ليلة بالنصب يريد لم تدع قطرة
ابكار الهموم رعوفها ليلة من الليالي لان لو كانت الرواية ليلة بالرفع كانت ليلة مرفوعة بفعل يجب
رفع ابكار الهموم رعوفها فصل واذا كان المسؤول عنه من الله فاحق الذي مات اكثر اصحابه فالباس

يك عن الجواب اعزازا للعلم واظهارا لفضيلته قال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات حكى عن الاصمعي انه قال سألت ابا عمرو
بن العلا عن قوله ٥ وزعموا كل من ضرب العير موال لنا وانا الولا ٥
فقال مات الذي يعرف هذا وقال ابو عبيدة حكى عن ابي عمرو بن العلا انه سئل عن قول ارى القيس ٥

فظل طهرهم سلكى وخاوية ٥ لهنك لامير على نابل ٥ فما اذهب من بحسنه

فصل ولا بأس بالسكوت اذا رأى من الحاضرين ما لا يليق بالادب قال ثعلب في امالية كان عبد الحميد بن سعيد
بن سلم وجماعة من اهل البصرة منهم ابو العالية والشافعي ومعاوية وعافية فجرت بيننا ومنهم ابيات السماخ
فحضنا لها ان ذكرنا قول بن الاعرابي ٥

اذا دعت عوذها ضراتها قرعت ٥ اطباق في علا الابناج منضود ٥

قال ثعلب فقلنا بن الاعرابي يقول قرعت صخروا بن في لك فنحن ذلك اذ دخل بن الاعرابي فسألناه عن الابيات
والحت عليه في السؤال فانتفض فقلت له مالك قد انتفضت قال لانك الحت فلو كنت مع هؤلاء القوم لم تسألني عن
الابيات فلما جئت سألتك قال كان ينبغي ان تتركه حتى تسألوا غيري ثم كلم الاصمعي بن انسان يرد عليه حرفا
ثم انصرف فاتيته يوم الثلثاء فاذا ابو الكارم في صدر مجلسه يقال سله عن الابيات فسألته فانشدني قرعت قال
انه ينشد على الحمل اذا ابطأ واحلها حتى يحتي الوطاب فتقرع لها العلب يعني بالعلب من جلود الابل
وحتى لطباق التي هنا التي بمعنى الاعرابي فدمعت كما سمعت قال العلب من قال قرعت اي استغاثت بعلم وشحم كذا
يرويه ابو عمرو والاصمعي وجمع استغاث اذا اغاثها الشحم واللحم فصل وكتب كل الكتب في تفسير غريب
وقع في القرآن او الحديث قال المبرد في الكامل كان الاصمعي لا يفسر شعر ابي وافق تفسيره شيئا من القرآن وسئل عن قول النابغة ٥

طوى طاويا في بيضة البيظ بعدما ٥ جرى عنان الشعر من الاماعز ٥

فابى ان يفسر عنان الشعر من الاماعز وقال نزوا في الجهر قال ابو حاتم سألت الاصمعي عن الصرف والعدل
فلم يكلمني فيه قال ابن دريد سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحمال والكلف والعدل العدا والمثل فلعله ادرك من
سمعته وقال ابن دريد قال ابو حاتم قلت للاصمعي الوبة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا وامرني ان اتركه لان في
القرآن ساتيكم اي جماعة منهم وقال ابو عبيدة الوبة والوبيكة الاصمعي في الاساطير شيئا قال في الجمهرة باب ما اتفق عليه ابو زيد
وابو عبيدة وكان الاصمعي يسأله وهو لا يدري ما علمت بالعرب من فعلت وانعلت وطعن في الابيات التي قال لها العرب
فاستشهد بها على ذلك فمن ذلك قال ابن ذريد والامر وانا ابن وناء في الامر وانا ابن قال وسمعت واسمع وكلم فيه
الاصمعي لانه في القرآن وقد قرئ عاشرا اصلك واشرا اصلك قال وكذلك كلم في عصفت واعصفت لان في القرآن
ريح عاصف وكلم في شراقه الميت وانشرح ولا في نحته وانحته لانه قرئ فينحتكم فيسحتكم ولا في رفث وارفث
ولا اجلوا عن الدار واجلوا ولا في سلك الطريق واسلكه لان في القرآن ما سلككم في سقر ولا في نعت الثمر وانبعت
لانه قرئ ينبعه وبانفه ولا في نكرته وانكرته لان في التنزيل نكرهم وانكرهم وقوم منكرون ولا في خلد الى الارض
واخلد ولا في كفت الميت واكفته لان في التنزيل ميتا وكفاتا وما يكفل صدورهم ولا في وعيت العلم واوعيته
لان فيه جمع قاوعى ولا في وحى واوحى قال ابن جني سمعت ابا علي يقول سمعت ابا بكر بن السراج يقول سمعت المبرد يقول
سمعت ابا عثمان المازني يقول سمعت الاصمعي يقول سمعت ابا عمرو بن العلا يقول سمعت العرب تقول وحيت له وحيا
ووحيت له توحية واوحيت له ايحاء فهذه اربع لغات قال ابن جني فقلت لابي علي ايها اقيس فقال كلها قياس
لانه في القرآن وقال الازهري من الاثر المطبوع العظيم وفي التنزيل لقد جيء شيئا إدا والله اعلم بكتابه وقال الله ادا
ضربه وكذلك فسره في التنزيل والله اعلم بكتابه وقال زعم قوم من اهل اللغة ان اللات التي كانت تعبد في كاملة صحت

كان عند علماء وجل يبيت السوق للحاج فلما مات عبد الله لا ادري ما صحة ذلك ولو كان ذلك قالوا اللات
باهذا وقد قرئ اللات والعزى التخفيف والتشديد والله اعلم وقيل سمي الشعر الا لحن قال ابن دريد عمرو بن شميل
عركن اللات والعزى جمعا كما يقال يتعل الجلد الصبور ٥

وقد سموا في الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لاغير فان جعلت هذه الكلمة على الاشتقاق لم اجب ان اكلمها وقال
ابن الاعرابي اللات جبل حسبانا من السحاب قال ابو عبيدة هذا لا ادري ما اصله وقال الاثرم لا احبان الكلم
لان المفسرين سموا بعد بقوله تعالى يلق اثاما هو واد في جهنم وقال ابن دريد روى عن علي رضي الله عنه

افلح من كانت له رجعة يرجعها الى الحمد

قال احسب النخعي في انعم وهذا الشيء لا اعلمه على الكلام فصل قال المبرد في الكامل كان الاصمعي ينشد

لا يسر ولا ينشد شعرا يكون فيه هجاء ذكر من عجز لسانه عن ابانة ما في ضميره اللفظ فعدل الى الاشارة والتمثيل

قال الاخفش في كتاب القوافي انشدني ابو رياش ٥

ام عيال صلعا غير امه صفصاق الصوت يعجبها الصفد

تعقد على الحي بعود منكبر اي تقطر اثاثه وتعقد حبر

لو بحرت في بناء عشر جزر لاصبحت من جمهن تعلب

علف بحر ودع منهم

قلت لابي رياش ما معنى قفر حر فقال حدثني ابن دريد قال حدثنا ابو حاتم قال انشدناه الاصمعي فسالته عنه
فقال انشدناه ابو عمرو بن العلاء فسالته عن الاخفش فقال ارايت سنورا اين يربد ليجد فيه هذا
شيئا وقال في الصحاح المقفر الملقى للسباب والشر تراه الدهر منخاسة الفصفان قال ابو عبيدة
هو الذي الدال جميعا والمقفر عند سلمة قال الاصمعي سالت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيا له ان يخرج بتفسير لفظ
واحد فقال اما رايت سنورا متوحشا في اصل زاتود فصل واذا كان له مخالف فلا بأس بالنسبة على
خلافه قال الغريب المصنف قال الكسائي الذي يلتزق في اسفل القدرة القرآن والقرن وقال الفراء عن
الكسائي هي القرن فاختلفت انا والفراء فقال هو قرن وقلت انا قرن فصل ويكون تجوبه في الفتوى
البلغ ما يذكر في هذا كان قال ابو حاتم السجستاني كتاب الليل والنهار سمعت الاصمعي يحدث يقال احمر الستا
فسالته بعد ذلك هل يقال احمر الستا فجض عن ذلك وقال احمر اللفظ أو طبقة السالة الرواة والمعلمين

وهم اذا بانها الاخلاص وان يقصد به الله نشر العلم واحياؤه والصدق في الرواية والتحري والنصح في التعليم
والاقتصار على العلم الذي تحمله طائفة المتعلم ذكر السنا واسكان الفاء في اللفظ هل هو من رؤوس الشيخ
لقد رقا هاهنا من شيخ

وجاء الرداد يحرك بينها سدى بن قرقار الهبيري واذحما

اي بئرها ورواه ابن السكن كذا قال ابن الانباري فلا ادري رواه عن ابي العباس او قاله هو وقال ابن الصاحبي حكى الفراء الا
رجع الاثبة على قراءة من قرأ احكاه عن ابن الانباري في كتابه ولم يفسر واستفسرناه فقال على اجتماعها
فلا ادري اشتقه ام رواه ذكر التحري في الرواية والفرق بين مثلوحين في الغريب المصنف قال الاصمعي
العرن من الشجر الشيء الذي لا يزال اخضر لا ورقه ولا ثمر وجمعه عرى وهو قول الليث شجر العرى وعراعر الاقوام
ابو عبيد في العرن مثله ابو حنيفة الا انه قال هذا البيت لشر جبيل رجل من بني تغلب ابو عمرو مثل قوله في العرفاء ابو حنيفة

كيفية العمل عند اختلاف الرواة

قال العالي امالة قرأت على ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد القصيدة
التي شرح كعب الغنوي وأملاها علينا ابو الحسن علان بن سليمان الاخفش وقال قرئ لي على ابي الحسن محمد بن الاحوص ومحمد
بن يزيد واحمد بن يحيى قال وبعضهم يروي هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوي وهو من جيده وليس باحسنه وبعضهم
يروي شيئاً منها لتسعة قال وزاد ثعلب احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قالها بمنى قال وهؤلاء كلهم مختلفون في تقديم الابيات
وتأخيرها وزيادة الابيات ونقصانها وفي تغيير الحروف في صدر البيت وعجزه وصدره قال ابو علي وانا ذاكر جميع ذلك فيه قال
والمراد بهذه القصيدة يكنى ابا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب وبعضهم يقول اسمه ربيعة ويروى في هذه القصيدة
اقام وحل الظاعنين شبيب وهذا البيت مصنوع والاول كانه اصح لانه رواية ثقة

ذكر التلفيق بين روايتين

قال ابو سعيد السكري في شرح شعر هذيل يسمى التلفيق في رواية الاشعار قال الكميت في ذلك

وعاني الهوى قلب اني لامر سميع فما ادري ارشد طلابها

قال ابو عمرو رواه هذا البيت وعاني وسمع ورواه الاصمعي بلفظ عصاني بدل وعاني وبلفظ مطيع بدل سميع
قال فصنع في الانشاد فذكر عاني مع مطيع او عصاني مع سميع لانه من باب التلفيق

ذكر من روى الشعر فحرفه وزاده على غير ما وقع الرواة

قال العالي المقصور والممدود اخبرني ابو بكر
بن الانباري قال انشد بعض الناس قول الشاعر

سيغنيني الذي اغناك عني ... فلا فقر يدوم ولا غناء

يسمح الغنى وقال الغنا الاستغناء وقوله عند ناخطا من وجهين وقد اخطأ فيهما احمد بن الامة بفتح
الغين والشعر سبيله ان يحكى عن الامة كما يحكى اللغة ولا يبطل رواية الامة بالتظني والحدس والوجه الاخر
ان الغنا الملاهية يقال ما عند فلان غنا اي مدافعة ولا يقال لست الله الغنا عامعنى الغنى فهذا بين لك
غلط هذا المفتخر على خلاف الامة انتهى وقال محمد بن سلام وجدنا رواة العلم يغلطون في الشعر ولا يضبط الشعر
الا اهله وقد روى عن لبيد

بانت تسلي اذ النفس جهشته ... وقد حملتك سبعا فوق سبعين

فان تعيشي بلا اتبلغي امدا ... وفي الملاث وفاء للثمانين

واختلاف في هذا انه مصنوع بكثرة الاحاديث ويستعار ذلك عن السر عند الملوك والملوك لا تستقصي
وكان قتادة يرى ذلك عامة السدوسي عالما بالعرب وبانسابها وايامها ولم ار اينا عن احد من علم العرب اصح من
انا عن قتادة اخبرنا عامر بن عبد الملك قال كان الرجلان من بني مروان يختلفان في الشعر فيرسلان وكانا
فيفتح بابه فيسئله عنه ثم يتخلص وكان ابو بكر الهذلي يروي هذا العلم عن قتادة واخبرني سعد بن سعد عن
ابي عوانة قال شهدت عامر بن عبد الملك يسأل قتادة عن ايام العرب وانسابها واحاديثها فاحسن فعدت اليه
فجعلت اسئله عن ذلك فقال يا ابا الخطاب ولهذا اضيع هذا العلم لعامر وعد لي شاك وقال العالي في امالة حدثنا
ابو بكر بن الانباري حدثني ابي عن احمد بن عبيد عن الزيادي عن المطلب بن المطلب بن ابي وداعة عن ابيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه على باب بني شيبة فمر رجل وهو يقول

يا ايها الرجل المحول رحله ... الا نزلت بآل عبد الدار

هبلتك امك لو نزلت بربعهم ... منعول من عدم ومن اقتار

قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر هذا الهذلي قال الشاعر قال له والذي بعثك بالحق لقد قال

يا ايها الرجل المحول رحله ، الا زلت بال عبد منا ف
هبلتك امك لو زلت رجلك ، تعول من عدم ومن ارداف
الخاطبين فقيرهم بغنيتهم ، حتى يعود فقيرهم كالكاف
ويكلفون جنانهم بسد بغيهم ، حتى تغيب الشمس بالاحقاف

قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا سمعت الرواة ينشدونه **فصل** ومن ادب اللغوي ان يسأل عن الرواية اذا كبر وبصر وخاف التخليط قال ابو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين كان ابو زيد قارب في بصره المائة فاختل حفظه ولم يختل عقله فاخبرنا عبد الواحد بن احمد اخبرنا ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري انا الراسبي قال رأيت ابا زيد ومعي كتابه في النحو والكلا فقلت له اقرأ عليك هذا فقال لا تقراه علي فاني انسيته

ذكر طرح الشيخ المسئلة على اصحابه ليفيدهم قال ابن خالويه في شرح الدريدية خرج الاصمعي الى اصحابه فقال لهم ما معنى قولك الحمد لله الذي طلوع الشمس صحدا ، واندبه لكل غروب سمس

لم حصت هذه النونة فلم يعرفوا فقال اردت بطلوع الشمس للغارة وبغيبها للقرى فنام اصحابه فقتلوا رجلا

وقال العالي بامالة حدثنا ابو بكر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قال يوما خلف لاصحابه ما تقولون في قول النمر بن تولب

كان مقط سراسيفه ، اطراف القنب فالمنعب

لو كان موضع فالمنقب فالعقبلس كيف كان يكون قوله ؟

لطمن بن سدوس الصفاق من خشب الجوز لم يثقب

فقالوا لا نعلم فقال لا بأس وقال لهم من اجرى ما تقولون في قول النمر بن تولب

الم تعجبني وهم هجود ، خيال طارق من ام حصن

لو كان موضع ام حصن من ام حفص كيف كان يكون قوله

لها ما تشتهي عسل مصفى ، اذا سات وحواري بسمن

قالوا لا نعلم قال وحواري بصري وهو القالود **فصل** ولا بأس بامتحان من قدم ليعرف محله في العلم وينزل منزلته لا لقصد تجربة وتبكيته فان ذلك حرام في قوله الذي يحظه قال ابو عبد الله اليزيدي قدم ابو الذواد محمد بن هاني على ابرهم بن المدبر فقال له يا ابا اسحاق اراك صاحب ابا العباس ثعلبا وكان ابو الفواد صحا

هذا امر

قصيت به اليه وعرفته مكانه وجاوز ساعة قال له ثعلب ما تعاني في بلادك قال الابل قال فما معنى قول العرب للبعير نعم معلق الشربة هذا فقال ابو الذواد اراد سرعة البعير اذا كان معلقا شربه اجزته بسرعته حتى يوافي الماء الآخر قال اصبت فما معنى قولهم بعير كدم الان فيه شارب فور فقال الشوارب عود يكون في الحلق في مجاري الاكل والشرب فاراد ان الابل تشرب ولا تشرب ما يكدرها لهوضعف لان الحمار الضعيف فقال ثعلب قد جمع ابو الذواد علما وفصاحة فكتبوا عنه واحفظوا قوله

ذكر من سمع منه شيئا فراجعه فيه وراجع غيره ليستثبت امره

قال ابن دريد في الجمهرة سألت ابا حاتم عن باع وابع فقال سألت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال ابع فقلت قول الشاعر ؟ فليس جوادا من عباع ؟ فقال اي غير معترض للبيع وقال يقال هوى له واهوى وقال الاصمعي هوى من علو الى اسفل واهوى اليه اذا غشيه قال ابن دريد قلت لابي حاتم البيت فقال الشاعر ؟

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب ، كما انقض باز اقتم الريش كاسره ؟

فصيح صحيح وقال سمع بن احمر يقول

اموه لها مشفصا حشرا مشهرها وكنت ادعوا بها لا بد القردا

فاستعمل هذا وبنى ذال وقال الجرمي قالوا اتاني اعصل وانياب عصال وانشد وفوق انيابها العصال

فقلت لابي حاتم ما بظير اعصل وعصال فقال البطح وبطاح واجرب وجراب واعجف وعجاف وقال اسال النعمان بن المنذر رجلا طعن وجلا فقال كيف صنعت قال لطعنته طعنة في الكتبة فاقعدته من اللبة فقلت لابي حاتم كيف طعنته في السنبة وهو فارس ضحك وقال انهزم فاتبعته فلما رهقه اكب لياخذ عرقوبه فوجه فطعنته في سنبته اي دبره وفي الجمهرة جمع فعل على فعلة في المعتل احيانا يجوز ولم يتكلم به العرب مثل رحى واحية وندى واندية وقفا واقفية قال ابو عثمان سالت الاخفش لم جمعت ندى على اندية فقال ندى فعل وحمل فعل وزن فعل فجعلت جملا جملا فصاروا في وزن ندا فجمعت ندا اندية قال وهذا غير مسموع من العرب وفيها يقول العرب للرجل الداعي عليه اربت من بعيد فقلت لابي حاتم ما معنى هذا فقال شكت يده وسالت اباعبيدة عن هذا فقال ان يبس الناس بهما وقال الغنوي اما له حدثني ابو بكر بن دريد قال حدثني ابو حاتم قال قلت للاصمعي اتقول للهدب ابرق وارعد فقال لا لست اقول ذاك الا ان ارى البرق او اسمع الرعد قلت فقد قال الكميت

ابرق وارعد يا يزيد فما وعيدك لي مضاير

فقال لكيت حمقاني من اهل الموصل ليس بحجة والحجة الذي يقول

اذا جاوزت من ذات عرق ثنيه فقل لي يا بوسر ما شيئ قارعد

فاتيت ابا زيد فقلت له كيف تقول من الرعد والبرق فعلت السما فقال رعدت وبرقت فقلت من الهدب فقال رعد وبرق الرعد والبرق فاجاز اللغتين جميعا واقبل اعرابي محرم فاردت ان اساله فقال ابو زيد دعني فانا اعرف بسؤاله فقال ما اعرابي كيف تقول رعدت السما وبرقت وارعدت وابرقت فقال رعدت وابرقت فقال ابو زيد ملكف تقول للرجل من هذا فقال من الجنف يريد بعني الهدب يده فقال نعم فقال اقول رعد وبرق وارعد وابرق وفي الغريب المصنف ان تخيل الضعيف البدن من الرجال فقال لا اموي ان تخيل الثوب فسالت الفراء فقال الرجيل بالياء بهذا قال ابو عبيد وهو عندي على ما قال الفراء ثم وجدته في بعض اللغات الرواجل وقد قال الاموي جمع تغار بالتاء اذا اسال منه الدم وقال ابو عبيد تغار بالثون قال ابو عبيد هو بالثون اشبه وقال ثعلب اماليه انشدها الاعرابي

ولا ادري الحاجات من حيث ياتي من الناس الا المصبحون عاجل

قال ثعلب قلت لابن الاعرابي اسمعه آخر قال لا هو يتيم

النوع الثاني والاربعون معرفة كتابة اللغة

فيه فوائد الاولى قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول على الخط العربي واول من كتب يروى ان آدم كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلثمائة سنة كتبها في طين وطبخه فلما اصاب الارض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه فاصاب عقبة السلام الكتاب العربي قلت هذا الاثر اخرجه بن اشته في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الاحبار ثم قال ابن فارس وكان بن عباس يقول اول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وضعه على لفظه ومنطقه قلت هذا اخرجه بن اشته في كتاب المصاحف والحاكم في المستدرك من طريق علي عن بن عباس وزاد انه كان هو صولا حتى فرق بينه ولن يعني انه وصل جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ثم فرقه من بنيه فبسبع وبيذم ثم قال ابن فارس والرواية في هذا الباب تكثر وتختلف قلت وذكر العسكري في ذلك اقوالا فقال اول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وقيل

مرامر بن مروة واسلم بن سدرة وهما من اهل الانبار وفي ذلك يقول الشاعر

كنفت اباجاد وحطي هوز ... وسودت بزيال لست بكاتب

وقيل اول من وضعها ابجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت وكانوا ملوكا قديما بهذه المجما باسمائهم

واخرج الحافظ ابو طاهر السلفي في الطيوريات بسنده عن الشعبي قال اول العرب كتب بالعربية حرب بن امية عند سفر تعلم من اهل الحيرة وتعلم اهل الحيرة من اهل الانبار وقال ابو بكر بن ابي داود في كتاب المصاحف ثنا عبد الله بن محمد بن هرون ثنا سفيان عن خالد عن الشعبي قال سألنا الهاجريين من اين تعلمتم الكتابة فقالوا تعلمنا من اهل الحيرة وسألنا اهل الحيرة من اين تعلمتم الكتابة قالوا من اهل الانبار قال نزع رسم الذي يقول انه توقيف ان الخط توقف وذلك لظاهر قوله تعالى الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون واذا كان كذا فليس ببعيد ان توقف ادم عليه السلام او غيره من الانبياء عليهم السلام على الكتابة واما ان يكون اخترع اخترعه من تلقاء نفسه شيء لا تعلم صحته الا من خبر صحيح قلت يؤيد ما قاله من التوقيف ما اخرجه بن اشته من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول كتاب انزله الله من السماء الوجاد واخرج احمد بن حنبل في مسنده عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من خط بالقلم ادريس عليه السلام قال ابن فارس وزعم قوم ان العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف باسمائها وانهم لم يعرفوا نحوا ولا اعرابا ولا رفعا ولا نصبا ولا خفضا قالوا والدليل على ذلك ما حكاه بعضهم عن بعض الاعراب انه قيل له انهم اسرائيل فقال اني اذا لجاسوء قالوا واما قال ذلك لانه لم يعرف من الهمز الا الضغط والعصر وقيل لآخر اتجر فلسطين فقال اني اذا لغوي قالوا وسمع بعض فصحاء العرب ينشد

نحن بنو علمة الاخيار ... نصبتني فقال انا نصبته وذلك انه لم يعرف من النصب الا اسناد الشيء قالوا

وحكى الاخفش عن اعرابي فصيح انه سئل ان ينشد قصيدة على الدال فقال وما اليدان وحكى ان اباحية النميري سئل ان ينشد قصيدة على الكاف وقال

كفى بالنأي من اسماء كافي ... وليس لسقمها اذ طال شافي

قال ابن فارس وهذا الخلاف انما هو في ان هذه الحروف في الاسماء هل هي توقيف او اصطلاح والذي نذهب اليه نحن ان هذه الحروف في الاسماء الى اعلم الله تعالى انه علم ادم عليه السلام وقد قال تعالى علمه البيان فهل يكون اول البيان الا علم الحروف التي يقع بها البيان ولم لا يكون الذي علم ادم الاسماء كلها هو الذي علمه الالف والباء والجيم والدال وما من حكي عنه من الاعراب الذين لم يعرفوا الهمز والجر والكاف والدال فانا لم نزعم ان العرب كلها مدر ووبر قد عرفوا الكتابة وقد كان قبله بالمن الاطول من كان يعرف الكتابة وخط ويقرأ وكان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون منهم عثمان وعلي وزيد وغيرهم وقد عرضت المصاحف على عثمن فارسل بخمسة شاة الى ابي بن كعب فيها حروف صلحها افيكون جهل الى حيته الكتابة حجة على هؤلاء الائمة والذي نقوله في الحروف هو قولنا في الاعراب والعروض والدليل على صحة هذا وان القوم قد اولوا الاعراب انا نستقري قصيدة الحطيئة التي اولها

ساقتك اظعان للبلى ... دون ناظرة بواكد

نجد قوافيها كلها عند الرفع والاعراب بحتى مرفوعة ولو لم يعلم الحطيئة بذلك لاشبه ان يختلف اعرابها لان تساوي في حرف واحد اتفاقا من غير قصد لا يكون قال قلت فقد تواترت الروايات بان ابا الاسود اول من وضع

العربية والحامل اول من تكلم في العروض فقيل له نحن لا ننكره لك بل نقول ان هذين العلمين قد كانا معدومين
وانت علمتهما الايام وفلانٌ في ايدي الناس ثم جددهما هذا ان الامامان وقد تقدم دليلنا على معنى الاعراب
واما العروض فمن الدليل على انه كان متعارفا معلوما قول الوليد بن المغيرة منكرا القول من قال ان القرآن سحر
لقد عرضته على اقراء الشعر هزجه ورجزه وكذا فلم ان يشبه شيا من ذلك اقول الوليد هذا وهو لا يعرف
بحور الشعر فان قال قد سمعناكم تقولون ان العرب فعلت كذا ولم تفعل كذا ونحن انا لا نجمع من سافر ولا نمنع
ساكن ولا نقف على متحرك وانها تسمي الشخص الواحد بالاسما الكثيرة وتجمع الاشيا الكثيرة تحت الاسم الواحد
قلنا عن نقول ان العرب تفعل ذلك بعد ما وطانا انا ذلك توقفنا حتى نعلم منتهى الامر الى الموقف الاول ومن الدليل
على ان القرآن نزل بلغة العرب ان الصحابة وغيرهم بالعربية كما تهم المصحف الذي يعلله النحويون من ذوات الواو والياء نحو
والضحى والقصر فكتبوا ذوات الياء بالياء وذوات الواو بالالف ولم يصوروا الهمزة اذا كان ما قبلها ساكنا نحو سئل الخ
والدف والعلم فصار ذلك كله حجة وحتى كان من كان من العلماء يترك اتباع المصحف انتهى كلام ابن دريد وقال
ابن دريد في امالية اخبرنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة قال اول من كتب خطنا هذا وهو
الجزم مراير بن مرة واسلم بن جدلة الطائيان ثم علموا اهل الانبار فتعلمه بشر بن عبد الملك اخو اكيدر بن عبد
الملك الكندي صاحب دومة الجندل وخرج الى مكة فتزوج الصباحب حرب بن امية اخت ابي سفيان فتعلم
جماعة من اهل مكة فلذلك كثر من يكتب بمكة من قريش فقال رجل من اهل دومة الجندل من كندة يرثي بشر بن عبد الملك
لا تجحدوا النعمان بشر عليكم ... فقد كان ميمون النقيبة ازهدا
انا كم خط الحزم حتى حفظتم ... من المال ما قد كان شتى مبعثرا
وانتم ما كان بالمال مبخلا ... وطاعتم ما كان منه منكدا
فاجريتم الاقلام عودا وبداءة ... وصاهيتم كتاب كسرى وقيصرا
واغنيتم عن مسند الحي حمير ... وما زبرت في الصحف قيال حميدا
وقال الجوهري في الصحاح قال شرقي بن القطامي ان اول من وضع خطنا هذا رجال من طي منهم مرامر بن مرة
قال الشاعر ... تعلمت باجاد والمرامر ... وسودت اوراقي ولست بكاتب
وانما قال المرامر لانه كان قد سمي كل واحد من اولاده بكلمة من ابي جاد وهو ثمانية وقال ابو سعيد السيرافي
فصل بعضهم بين اباجاد وهوز وحطي فجعلهن عربيات وبين الهوائي فجعلهن اعجميات وكان ابو العباس يحيى ان
يكن فلهن اعجميات وقال من يحتج ليس جعلهن عربيات لانهن مهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى ابوجاد على
لفظ لا يجوز ان يكون الا عربيا يقول هذا ابوجاد ورايت اباجاد وعجبت من اباجاد قال ابو سعيد ولا بعد فيها
المجة لان هذه الحروف يقع عليها تعليم الخط باسرائيل وهي تعارف وقال المسعودي في تاريخه قد كان عدد اسمر
تفرقوا في ممالك مضلة منهم المسمى بابي جاد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت وهم بنو المحصن بن جلد بن يعصب
بن مدين بن ابرهم الخليل عليه السلام واحرف الجمل هي انما هو لاكا الملوك وهي الاربعة وعشرون حرفا التي عليها
حساب الجمل وقد قيل ان هذه الحروف غير ذلك سمان احد ملوك مكة وعدادها من الحجاز وكان هوز وحطي ملكين
بارض الطائف وكانا من ارض بجد وكلمن وسعفص وقرشت ملوكا مدين وقيل بلاد مصر وكان كلمن
على ملك مدين وهو ممن اصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شعيب وكانت جارية ابنته بالحجاز فمالت ترثي كلمن ابا ها

كلون مدركى ، ملكه وسط المحله
سيد لطف اناه ، الخف ان اراد وسط طله
كونت نارا اضحى ، دار قومى صحاله

وقال المنصور بن المبذر المذحجى

الا اشعيث بن نطفى مقالة ، اتيت بها عمرو اوحى بنى عمرو
هم ملكوا ارض الحجاز باوجه ، كمثل شعاع الشمس فى صون البادر
وهم قطنوا البيت الحرام وزمزما ، مطوفا وفازوا فى المكارم والحمد
وهم ملكوا حى حطى وبعض النهد ، وهم ارباب الثنيه والحجد

وقال الخطيب فى المتفق والمفترق انا على بن المحسن التنوخى نا احمد بن يوسف الازرق انا عمى اسمعيل بن يعقوب بن اسحق بن الهلول حدثنى ابو القواس الحسن بن منبه بن محمد البرذعى نا يحيى بن محمد بن خشنيش المغربى العبسى نا عثمان بن ايوب من اهل المغرب نا هلول بن عبيد العبسى عن عبيد الله بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابيه قال قلت لابن عباس معاشر قريش من اين اخذتم هذا الكتاب العربى قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم بكم منه ما اجتمع وتفرق منه ما افترق مثل الالف واللام قال اخذناه من حرب بن امية قال فمن اخذه حرب قال من عبد الله بن جدعان قال فمن اخذه بن جدعان قال من اهل الانبار قال فمن اخذه اهل الانبار قال من اهل الحيرة قال فمن اخذه اهل الحيرة قال من طارطا عليهم من اليمن من كندة قال فمن اخذه لك الطارى قال من الصلصان بن الوهم كاتب الوحى لهود النبى عليه الصلاة والسلام وفى والد البحترى بخطه قال عيسى بن عمر النحوى املى على هذا والله شعرا ضبينا انا الكتبه اذ قال اصبح حرف كذا وكذا فقلت له انك لتحظ قال اجل قدم على عمرا فى كلم معلم صبيانا فكنت احج معه فى الثالثة فكان يحظ لى الرمل فعلمنه وقال العالى اما له حدثنى ابو العباس قال احمد بن عبيد بن ناصح قال الاصمعى قيل لذى الرمة بم ان عرف البيم لولا صحة قوس بنسبك الى التعليم او اراد الاعراب فى لكاف الاليل فقال والله ما عرفت البيم انى قمت من البادية الى المربد فرايت الصبيان وهم يجوزون بالنجم فى الاوق فوقف حالهم انظر اليهم فقال غلام من الغلمة قد ازقم هذه الاوقه جعلتموها كالبيم فقام غلام من الغلمة فوضع نقفة فى الاوقه فنحيها فاقتها فعلمت ان البيم شئ ضيق فشبهت عين الناقة به وقد اسلمت واعيت قال ابو العباس النجرم الجواد قال العالى ولم احد هذه الكلمة فى كتب اللغة ولا سمعته من احد من اشياخنا غيره والاوقة الحفرة وقوله ازقم اى ضيقهم ونحيها حركه فاقها كالاهاة المشطوب الصابر المتعمد فايد قال الزجاجى فى شرح ادب الكاتب روى عن ابن عباس فى قوله تعالى او اثارة من علم قال الخط الحسن وفى قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم قال كاتب حاسب وقال العالى زيد الحلوانى قال بعض المفسرين هو الصوت الحسن وقال بعضهم هو الخط الحسن وقال صاحب كتاب اداب المنادمة الخط لليد لسان وللحاله ترجمان ، وقد آتاه زمانه الاوب ، وجوده تبلغ بصاحبه سريا الرتب ، وفيه الرافق العظام التى من الله بها على عباده ، فقال جل ثناؤه وربك الاكرم الذى علم بالقلم وروى جويبر عن الضحاك فى قوله تعالى علمه البيان قال الخط وقيل فى قوله تعالى انى حفيظ عليم اى كاتب حاسب وهى لحمة البصر وحلى النكبه وسفر العقل ومستودع السير ، وقيد العلوم والحكم ، وعنوان المعارف ورجمان الهمم ، واما قول السنانى

ما استجاد ناخط احد الا وجدنا فی عوده خورا فوسیف الیه الفقها وجانی عنه الکتاب واللغا ولانا بابنه حرم اجوده واحسنه ولما عجب المامون بخط عمرو بن مسعده قال له یا امیر المومنین لو کان الخط فضیله کاوتیه النبی صلی الله علیه وسلم ولیس یری ما قال عن ابی العباس فقد انکر علیه کثیر من عقلاء الناس اذ الانبیا علیهم السلام علمون من اشیا یجهلها غیرهم بها خصایص المراتب وتحوز بالانثما الی خصال المواهب ومن اهل الجاهلیه نفر دون عدد کانوا یکتبون ما العذات اذ ذاک من عرب منهم بشر بن عبد الملک صاحب دومة الجندل وسفیان بن امیة بن عبد شمس بن عبد مناف وابو قیس بن عبد مناف بن زهره وعمرو بن عمرو بن عدس وممن اشتهر فی الاسلام بالکتابه من علیة الصحابه عمر وعثمان وعلی وطلحه وابو عبیده وابی بن کعب وزید بن ثابت ویزید بن ابی سفیان واقدم بالقلم فی الکتابه الکبر واحسن عدی حیث شبهه بقرن الریم

ثم جی اغن کان ابره رونقه ... کلم اصاب من الدواة مدادها

وهو امضی فی ید الکاتب من السیف صدا الکمی وقد اجاب بن الرومی فی قوله شاکلة الدمی

کذا قضی الله للاقلام مذ بریت ... ان السیوف لها مذ رهفت خدم

وکان المامون یقول لله در القلم کف یجول وشی الملکه ووصفه عبد الله بن المعتز فقال یخدم الاراده ولا یمل الاستزاده یشکن واقفا ویطوی سارا فی ارض بیاضها مظلم وسوادها مضی وقال ارسطاطالیس عقول الرجال تحت اسنان اقلامها وقال علماونا ان اول من خط بالقلم ادریس علیه السلام ثم وضع الخط العربی وسطر المسند الحمیری وقد ذکر ان لغة یانون عاریة من حروف الحلق ومخالفة سایر لغات الخلق ٥

النوع الثالث والاربعون معرفة التصحیف والتحریف

افرده بالتصنیف جماعة من الایمة منهم العسکری والدارقطنی وما العسکری فانه کتابه کله اضحکنا فی ما صحف فیه اهل الادب من الشعر والالفاظ وغیرها قال المعری اصل التصحیف ان یاخذ الرجل اللفظ من قرآنه فی صحیفه ولم یکن سمعه من الرجال فیغیر عن الصواب وقد وقع فیه جماعة من الاجلة من ائمة اللغة والحدیث حتی قال احمد بن حنبل ومن یعری من الخطا او التصحیف قال ابن درید صحف الخلیل بن احمد فقال یوما بغاث بالغین المعجمه وانما هو بالمهمله اورده بن الجوزی ونظیر ذلک ما اورده العسکری قال احدی شیوخ بن شیوخ بغداد قال کان حیان بن بشر قد ولی قضا بغداد وکان من جلة اصحاب الحدیث فروی یوما حدیث ان عرجی قطع اذنه یوم الطایف فقال له مستملیه ایها القاضی انما هو یوم الکلاب فامر بحبسه فدخل الیه الناس فقالوا اماد هان قال تطلع انف عرجی فی الجاهلیه وابتلیت به انا فی الاسلام وقال عبد الله بن بکر السهمی دخل علی عاصی وهو ابن بصری فعزاه عن طفل یات له ودخل بعده بشیب بن شبه فقال ایها الامیر ان الطفل لا یزال یحتبی علی باب الجنة یقول لا ادخل حتی ادخل والدی فقال له ایی یا ابا معمر ودع القطا والزم القطا فقال له شیب اتقول هذا وانت بالبصره فقال له ابی وقد اخطا ان من البصره لابد والابابة الحجاج السود والبصر الحجاج البیض اورده هلال الحکابة یاوت الحموی وبن الجوزی فی کتاب الحمقی والمغفلین وقال ابو القاسم الزجاجی اخبرنا ابو بکر بن شقیر قال اخبرنی محمد بن القاسم بن خلاد عن عبد الله بن بکر السهمی عن ابیه قال دخلت علی عاصی فذکرها وفی الصحاح قال الاصمعی کنت فی مجلس شعبة فروی الحدیث قال فیسمعون جرس طیر الجنة بالشین فقلت حبذ من فطن لی وقال اخذوها عنه اعلم بهذا منا قال الجوهری ویقال اجرس الکلب اذا حد الاهل

ع بعم الاوام
ن حبیب

قال الراجز ٥ أحرش لها يا بن ابى كباشر ٥ قال وهو اه بن السكت بالشين والف الوصل والرواه على خلاه
وقال ابو حاتم السجستانى وقال الاصمعى يعنى ابى عمرو بن العلاء شعر الحطيئة فقرا قوله ٥

وعوذتنى وزعمت انك لابن بالصيف تامر يريد لا تنوانى عن ضيفك تامر بتعجيل القرا اليه قال له ابو عمرو
انت والله فى تصحيفك هذا الشعر من الحطيئة وقال العسكرى ان ابا بكر بن الانبارى قال اخبرنى قال قرا القطرب
المؤدب على ثعلب بيت الاعشى ٥

فلو كنت ضبيا عرف قومك ورقيت أسباب السماء بسلم

فقرا هو فى حب بالحا المهملة قال له ثعلب خرب بيتك هل رايت حافظ تامر قط انما هو حب وقال الفراء اما
انشد ابو عبيدة ٥

اشكو الى الله عجالا ردده معترضين وعجزا اسلفقا

بالشين معجمة وهو احد ما اخذ عليه وروى بن الاعرابى سلمقا بالسين غير المعجمة وهو الصحيح وقال الفراء
قال الطوسى زعم ان ابا عبيدة روى تيبس بالباء قال وهو تصحيف وكذا قال احمد بن عبيد وانما هو تنبس بالنون وهو
الاصل وفى المحكم التنبس الاصل وهذا اخر ما صحف ابو عبيد فقال التنبس بالباء انتهى قال الفراء وقول الاعشى

تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقى تفهق

كان ابو محمد يرويه لجابية السيح ويقول الشيخ صحف والسيح الماء الذى يسيح على وجه الارض وانشد ابو زيد فى نوادره

ان الى وضعت منيتها جرم بلوفة الخلد فدغالت فاغول

قال الباهلى الاصمعى يقول بكوفة الجند ويزعم ان هذا تصحيف وقال الجرمى كوفة الخلد اى انها دار قرار لا تحول
عنها وقال الفراء قول معلقه ٥

زعاموقهم سقف السماء فداحص بشكنه لم يستلب وسليب

وداحص فيه بالصاد غير معجمة يقال دحص رجله وحصص وكان بعض العلماء يرويه فداحص وينسب فيه الى التصحيف
وقال ابو جعفر النحاس فى شرح المعلقات قال ابو عمرو الشيبانى يعنى ان ابا عبيدة روى قول الاعشى

الى لعمر الذى حطت سنابكها تحدى وسيق اليها الماء والعسل

كما رسلت اليه انك قد صحفت انما هو الباقر الفيل جمع فيل وهو الكثير والباقر يعنى البقر وقال ابو عبيدة الثاقب
يعنى النهار والعسل الجماعة وقال بن دريد فى الجمهرة الجحف الجمع الكثير من الناس قال النابغة ٥ فى جحف تغلب واردى الاسد اره
يعنى تغلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان قال بن دريد وروى الكوفيون فى جوف تغلب وهذا خطا لان تغلب الحى
وتغلب الحجاز وامرار موضع هناك وقال الفراء العلفل معروف ويسمون ثمر البروق فلفلا تشبيها به قال الراجز ٥

واخت من جرشاء فلح خرد له وانتفض البروق سود اطفله

قال بن دريد من روى هذا البيت فلفله هذا خطا لان العلفل ثمر شجر من الاعضاه واهل اليمن يسمون ثمر الغاف
فلفلا وقال الفراء اما اليه قال ننطويه صحف العتبى اسم فعيلة الاعشى فقال بقيله وقال ان حاجى وشرح
ادب الكاتب ثنا ابو القاسم الصائغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثنا احمد بن سعد اللحانى ح وحدثنا ابو الحسن
الاخفش قال حدثنا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد قال حدثنى ابو محمد التوزى عن ابى عمرو الشيبانى قال كنا بالرقه
فانشد الاصمعى ٥ عفنا باطلا وظلما كما تعفر عن حجر الربض الطباء ٥

فقلت له انما هو تعتر من العتير وهو العتر الذبح وقال الاصمعي تعتر اي تطعن بالعتر وهي الحربة وجعل يصيح ويشغب فقلت كلم كلام النبل واصبت والله لو تحت في شعوب لهوى وصح الى النباوة فما نفعك شيء ولا كان الا تعتر ولا رويته انت بعد هذا اليوم الا تعتر قال الاصمعي والله لا رويته بعد هذا الا تعتر وهي شرح العلقات لابي جعفر النحاس روى ابو عمرو الشيباني سأل الاصمعي كيف يروى هذا البيت فقال تعتر فقال له ابو عمرو صحفت انما هو تعتر فقيل لابي عمرو تحوز من الاصمعي وانت فقال له الاصمعي ما معنى هذا البيت ٥

وضرب كاذان الفرا فضوله ٠ وطعن كأشراع المخاض تبورها ٠

ما يريد بالفرا ههنا وكانوا حلوسا ٠ فمن قال له ابو عمرو ربما مخض عليه فقال له الاصمعي اخطات وانما الفرا ههنا جمع فرا وهو الحمار الوحشي وقال محمد بن سلام الجمحي قلت ليونس بن حبيب ان عيسى بن عمر قال صحف ابو عمرو بن العلاء في الحديث قوله انفوا ابلا او لادكم فحة العشاء فقال بالفاء وانما هي بالقاف فقال يونس عليك الذي صحف ليس ابا عمرو وهي بالفا كما قال ابو عمرو لا بالقاف كما قال عيسى وفي نوادر ابي زيد الخزرجي يخطئه فما رجل على حماد الراوية شعر الشماخ فقرأ

٠ تلوذ ثعالب السرحين منها ٠ كلاذ الغرعر بن السليع ٠

قال هو السرحين فصحح عليه حماد فقال الرجل انا ثعالب اوقع شيء بالسرحين فقال حماد اظنه وايصحف ويغيره وفيها قال الاخفش انشدت ابا عمرو بن العلاء ٠

٠ قالت قتيلة ماله ٠ قد جللت شيبا شواته ٠
٠ ام لا اراه كما عهدت ٠ صحا واقصر عاذلاته ٠
٠ ما للجبين من امدك ٠ ان شاب قد شابت لداته ٠

فقال ابو عمرو كبرت علينا راس الرا فظننتها واوقعت وما سمعت انه قال لسراة البيت ظن قال الاخفش ما هو الا شواته ولكنه لم يسمها وفيها قال ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري بن الطوسي قال كما عند الحياني قال ملى مثقل استعان بدفيه فقال له يعقوب بن السكيت بدفنه فوجم ثم املى يوما آخر هو طابن مكاسري فقال له ابن السكيت مكاسري اي كسر بني لي كسر بيته فقطع الحياني المجلس وقطع نوادره وفيها قال الطوسي صحفا ابو عمرو الشيباني في عجز هذا البيت فقال

فرعلة ما بين ادمان فالكدا ٥ فقيل له انما هو ٥

٠ رهينها سهبي بوانة عودا ٠ فرعلة منا بين ادمان فالكدا ٠

وفيها قال ابو اسحق الزجاج ما سمعت من ثعلب خطا قط الا يوما انشده ٥ يلوذ بالجود من النبل الدولك ٥ فقال له بعض الكتاب افسدناه الاحول بالجوب فقال لريد الرمح صكك وما قال شيا وفيها قال لواصحف الطوسي ٢ شعر حاتم ٥ اذا كان بعض الخير سحا جرفة ٥ وانما هو ٥ اذا كان نفض الخير سحا جرفة ٥ وفيها قال السكري سمعت يعقوب بن السكيت يقول صحف بن داب في قول الحارث بن حلزة ٥

٠ ايها الكاتب المبلغ عنا ٠ عند عمرو وهل ذان انتهاء ٠ وانما هو عند عمرو

وفي كتاب ليس لابن خالويه الناس كلهم قالوا قد بلغ فيه الشيب اذا خطه الغنيم الابن الاعرابي فانه قال قد بلغ بالغين معجمة وصحف وهذا كلام يعرف لمن هو وذلك انه قال لبونس النحوي انكم تسالني عن هذا الحرف اعبلات قد بلغ بالغين معجمة او بالعين غير معجمة والله ما قد بلغ فيك الشيب ولا الهيئة الموت الدحي بالغين معجمة ورواه الكلبي بالعين غير معجمة وفيه جمع ابا عمرو بن العلاء وابا الخطاب الاخفش بمجلس فاسند ابو الخطاب ٠

قال فقيله ماله قد جلك شيبا شوائه

قال ابو عمرو صحف انما الخطاب انما هو سرائه وسراة كل شئ اعلاه ثم انصرف ابو عمرو فقال ابو الخطاب والله انها لفي حمطه ولكنه ما حضره فسئلوا حاجة من الاعراب فقال قوم سرائه وقال اخرون شوائه فعلم ان كل واحد منها ما درى الاصمعي وفيه جمع المفضل والاصمعي مجلس فانشد المفضل

وذات هدم عار نواشرها تصبت بالماء تولبا جدعا

فقال الاصمعي صحف انما هو جدعا اي بتي الغد افصاح المفضل فقال له والله لو فتحت في الف شيخ مثلك لما انشدته بعد هذا الا بالبال وفيه جمع ابا عمرو والجرمي والاصمعي مجلس فقال الجرمي ما في الدنيا بيت للعرب الا واعرف قائله فقال ما نسك في فضلك ايدك الله فكيف تنشد هذا البيت

قد كن يخبأن الوجوه تستترا فالان حين بدا ان للنظار

قال بدان قال اخطات قال بدين قال اخطات انما هو بدون من بدا يبدو اذا ظهر فاحه وفيه من اسما الشمس يوح وصحفه بن الانباري فقال بوح وانما البوح النفس وجرى بينه وبين عمر الراهد في هذا كلام كثير وقالت الشعرا فيها حتى اخرجنا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم فاذا فيه يوح كما قال ابو عمرو وفيه اختلف العروضيون والنحويون في الطرودي فقال احدهما الكبش وقال الاخر الكبش وقال كل منهما لصاحبه صحفت وكتب بذلك الى عمر الراهد فقال من قال ان الطرودي الكبش فهو نيس انما الطرودي النيس الفاعل وفيه قال ابن دريد النيس الذكر قال ابو عمر وهذا التصحيف انما هو نيس والنيس الفرد ومصدر ناس ينيس نيسا وفي شرح الكامل لابي اسحاق ابرهيم بن محمد البطليوسي قول الراجز

لم ار يوما مثل هذا العام ارهت فيه للسقا حيناتي

وحق فخري وبني اعمامي ما في الفريق خفنا حتاتر

صحفه بعضهم فقال في انشاده حيتام بتا مثلثه وهو بتا مثناة بقية الشئ ونقلت من خط الشيخ بدر الدين الدماميني في كراسة سماها عمل من طب لمن حب صحف بن دريد قول نهشل

ونكح فندها الاراقم في جنب وكان الحبا من ادم

فقال الحبا بالجيم والمد انما هو بالمهملة وصحف ايضا قول اوس بن الحطيم يصف العين تعترق الطرف وهي لاهية فرواه بالعين غير معجمة وانما هو بالجيم فقال فما لجم

البست ما صحت تعترق الطرف بجهل فقلت تعترف

وقلت كان الحبا من ادم وهو حبا يهدى ويصطرف

واورد ذلك التجاني في كتاب تحفة العروس واورد البيت الاول وفي طبقات النحويين للزبيدي قال الفراء في المفضل الضبي ضل ابن عبد

افاطم اني هالك فتبيني ولا تجزعي كل النساء يئيم

فقال يتيم وانما هو يئيم وفيه قال ابن لي سعد قال ابو عمرو بن الشيباني يقال صدر علي حسكة وحسيفة وكان ابو عبيد يصحفها فيقول حشيكة وحشيفة قال ابو عمرو فارسلت اليه يا ابا عبيد انك تصحف في هذين الحرفين فارجع عنهما فلقد سمعتهما وقال الزبيدي حدثني ابو الفضاء مندر بن سعد قال لابي جعفر النحاس

صلح الم تصحف فقلت تعترف بكل تعترف الطرف جهل

قال لعينه يملي في اخبار الشعر آشعر قيس بن معاذ المجنون حيث يقول

خليلي هل في الشام عين حزينة ... تبكي علينا فلعلي اعينها

قد اسلمنا الباكون الاحامة ... مطوقة باتت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع قلت بانا يفعلان ماذا اعزك الله تعالى وكيف تقول ان الذي قلت بانت وبان قرينها

وقال في الجمهرة العضاض بالغين المعجمة في بعض اللغات العربين وما الا من الوحدة قال ابو عمر الزاهد هذا تصحيف

انما هو العضاض بالعين غير معجمة قال ابن دريد وقال قوم العضاض بالتشديد وفي الصحاح اجاظت الجفنة اجياظا

انتفخت قال ثعلب وهو الحاء مصحف وفي الجمهرة يقال ان الرجل اذا اصابه وفي بعض كلام الاوائل ان ما وعله

اي صب ماء واغله وقال ابن الكلبي انما هو ان ما ويزعم ان ان تصحيف وقال الازهري في التهذيب قال الليث

الوضع فراخ النخل وهو خطأ قال ابن الاعرابي الوضع فراخ النخل بالضاد معجمة رواه ابو العباس عنه وهو الصواب

والذي قاله الليث في هذا الباب مصحف وقال ابن دريد في الجمل حدثني العباس بن الفضل قال حدثنا ابن ابي داود قال

حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا الاصمعي قال انشدنا ابو عمرو بن العلاء

فاجبنوا انا نسد عليهم ... ولكن نزاد الخيل حتى تسمعا

قال قد ذكرت ذلك لشعبة فقال وهل انما هو

فاجبنوا انا نسد عليهم ... ولكن زاد الخيل حتى تسمعا

قال الاصمعي واصاب ابو عمرو واصاب شعبة ولم يرد احد العلم بالشعر من شعبة حتى توفد وحتى تمس

وتسوى وفي بعض المجاميع صحف محمد بن الزبرقان بلاء الفاظ القرآن لو قرئ بها كان صوابا وذلك انه خط

القرآن من مصحف ولم يقرأه على احد اللفظ الاول وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه

يريد اياه والماني بل الذين خرجوا في غزو وشقاق والبان لكل امرئ منهم نوى شان بعيد وروى الدارقطني

في التصحيف عن عثمان بن شيبة انه قرأ على اصحابه في التفسير الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل يعني فالها كالها

العرب وقال ابن حبي في الحصائص رأيت في سقطات العلماء حكى عن الاصمعي انه صحف قول الحطيئة وعوذ تنتي

وزعمت انك لابن بالصيف راتع فانشده لابنتي بالصيف اصدأ اي ناسيا تراله واكرامه وحكى ان القرآ صحف

فقال الجراصيل الجبل يريد الجراجيل الجبل واخبرني ابو صالح السليل بن احمد عن ابي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي

عن الخليل بن اسد النوشجاني عن النوزي قال قلت لابي زيد الانصاري انتم تنشدون قول الاعشى

بسباطا حتى مات وهو مخزرق وابو عمرو الشيباني ينشدها مخوزق فقال اما بطيه وام ابي عمرو بطنه

هو اعلم بها وذهب ابو عبيد في قوله عن هذا الامر مندوحة اي متسع الى انه من قولهم انداح بطنه اي اتسع

وهذا غلط لان انداح انفعل وتركيبه من د و ح ومندوحة مفعوله وهي من ترك ندح وانداح جانب الجبل

وطريقه وهو الى السعة وجمعه انداح افلا ترى الى هذين الاصلين تباينا وتباعدا فكيف يجوز ان يسبق احدهما من صاحبه

وذهب ابن الاعرابي في قولهم يوم اروناني الى انه من الرونه وذلك انه يكون مع البلاء والشدة قال ابو علي وهذا

غلط لانه ليس في الكلام افوعال واصحابنا يقولون هو افعلال من الرونه وهي الشدة والامر وذهب ثعلب في

قولهم اسكفة الباب الى انها من قولهم لي احتمع وهذا امر ظاهر الشناعة لان اسكفة افعله والسين منها فاء

وتركيبها من سكف واما استكف فبينه زائد لانه استفعل وتركيبه من كفف فاين هذان الاصلان حتى يجعلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وذهب ثعلب ايضا الى ثنور لان انه تفعول من النار وهو غلط وانما هو فعول من لغط ثنر وهو اصل لا يستعمل الا في هذا الحرف بالزيادة كالثري ومثله كالم يستعمل الا بالزيادة حوشب وكوكب وسعلع وهو شران وشجنون وهو باب واسع جدا وجوز في الثور ان يكون فعولا وقيل ان الثور لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم وان كان لذلك موظف الا انه على حال تفعول او فعول وعن ثعلب ايضا انه قال الثواطح من الطيخ وهو الفساد وهذا عجيب وكانه اراد انه مقلوب منه وحكى عن خلف انه قال اخذت على المفضل الضبي في مجلس واحد بثلاث سقطات انشد لامرأة القيس ٥

عن م

تمشي بأعراف الجياد اكفنا ... اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

فقلت ما عاب الله انما هو عشّ اي يمشي ومنه سمي مهزيل الغنم مشوشا وانشد للجعيل السعدي ٥

واذا الرحى عايت طحنت ... عني فاوها سحم ٥ فقلت عاب الله انما هو طرفت وانشد للاعشى ٥

سآمة اكرار النهار كاسدح يحبل لبونة اغناما

فقلت عاب الله انما هو يحبل بالحاء المهملة راى خال الحامة فاشفق منها على ابنها فنشدها واما ما تعقب به ابو العباس المبرد كتاب سيبويه في المواضع التي سماها مسائل الغلط فقل ما يلزم صاحب الكتاب منه الا اليسير وهو ايضا مع قلته من غير كلام ابي العباس وحدثنا ابو علي عن ابي بكر عن ابي العباس انه قال ان هذا الكتاب كما علمناه في السبيبة والحداثة واعتدد منه واما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز ان يحمل على اصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه وكذلك كتاب الجمهرة ومن ذلك اخلاق الكسائي وابو بكر الزبيدي عن ابي عبيد الله في الشرا الهدو وهو ان مقصور فان الزبيدي وقصر الكسائي فزاد صادا فجعلها خصا لعب كانوا يلعبون به على قول الزبيدي ومن ذلك ما رواه الاعمش في حديث عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة وقال ابو عمر وبن العلا حاجزا عنك فقال الاعمش تخولنا فقال الاعمش وما يدريك يا ابا عمرو ابو عمرو وتخونا قال ان شئت ان اعلمك ان الله تعالى لم يعلمك من العربية حرفا اعلمك فسال عنه الاعمش فاخبره كانه من العلم فكان بعد ذلك يذنبه ويسأله عن الشيء اذا اشكل عليه وسئل الكسائي في مجلس يونس عن اولق ما مثاله من الفعل فقال افعل فقال له مروان وان استحقت لك ايها الشيخ والظاهر عنا انه فوعل من قولهم الق الرجل فهو مالوق وسئل الكسائي ايضا في مجلس يونس عن قولهم لاضربن ايتهم يقوم الا نقال لاضربن ايتهم فقال اي هذا اخلق ومن ذلك انشاد الاصمعي لشعبة بن الحجاج قول فروة بن مسيك ٥

فما جبنوا اني اشد عليهم ... ولكن رأوا ناري احش وتسفع

قال شعبة ما هكذا انشدنا سماك بن حرب قال ولكن رأوا ناري احش وتسفع قال الاصمعي فقلت تحسن من قول الله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله اي يقتلونهم ويحسونهم ويوقدون فقال لشعبة لوقعت على منك واندر جل من اهل المدينة ابو عمرو بن العلا قول

ان الحوادث بالمدينة قد اوجعتني ... وقرعن سوداء تيه

فتنحنح ابو عمرو وقال ما لنا وهذا الشعر الرجز ان هذا العالم قد دخل شيء من الكلام الا الرجز فقال له المديني ويلك ما اجهلك بكلام العرب قال الله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وقال ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه فكسر ابو عمرو الحمار اسد بن وقال ابو حاتم قلت للاصمعي اتجيز انك لتروي وترعد فقال لا انما هو تبرق وترعد فقلت له قد قال الكميت ٥

• ابرق وارعد يا يزيد فانت عبدك ايضا •

فقال ذاك جزى عنا من اهل الموصل ولا اخذ بلغته فسالت عنها ابا زيد الانصاري فاجاز هذا فحكى ذلك ابو زيد عن اعرابي محرم فاخذ فانشاده فقال لسنا نحسنون ان نشاور ثم قال له كيف تقول انك تبرق لنا وترعد فقال له الاعرابي اني لاحلف يعني اني لانهد به فقال نعم فقال الاعرابي انك تبرق لنا وترعد فصدقت الى الاصمعي فاجزه فانكر ذلك

• اذا جاوزت مئي ذات عرق ثنية • فقل لي يا بؤس ما شئت فارعد •

ثم قال لي هذا كلام العرب وقال ابو حاتم ايضا قرات على الاصمعي رجز العجاج حتى وصلت الى قوله • وجاري يلمسه مسحا • فقال للملة مسحا فقلت له اخبرني من سمع من فلق رؤوسهم اعني ابا زيد الانصاري فقال هذا لا يكون فقلت فاجرد الرجز فجرده فقال اي قشر حتى كانه توقف فلت فقد قال الله تعالى ومرقناهم كل ممزق فامسك وقال ابو حاتم كان الاصمعي ينكر زوجة ويقول انما هي زوج ويحتج بقوله تعالى امسك عليك زوجك قال فانشدته قول ذي الرمة

• اذا زوجة بالمضرمي ذو حضومه • اناك لها البصرة اليوم ناويا •

فقال ذو الرمة طال ما اكل المالح والبقل وحانت البقالين قال وقد قرانا عليه من قبل ان نلقى الاصمعي فلم ينكره •

• فبكى بناتي شجوهن وزوجتي • والطاعمون الى ثم نصادها •

وقال اخر

• من منزلا قد اخرجتني زوجتي • تضرب وجهي هبيرا بالكلبة •

وحكى ابو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن احمد بن يحيى عن سلمة قال حضر الاصمعي وابو عمرو الشيباني عند الفراء فانشده الاصمعي •

• بضرب كاذان البرا حضوله • وطعن كتشاق العفاهم بالنعق •

ثم ضرب سده الى فوه كان بفيه بوهم ان الشاعر اراد فروا فقال ابو عمرو اراد الفرو فقال الاصمعي هكذا رواتكم وحكى الاصمعي قال دخلت على حماد بن سلمة وانا حدث فقال لي كيف تنشد قول الحطيئة اولئك قوم ان بنوا احسنوا بنوا فقلت اولئك قوم ان بنوا احسن البنا يا ابني بني بناء العمران وبني بنو بنى في الشرف واخرها ابو بكر محمد بن العباس الذهبي باسناده عن ابي عثمان انه كان عند ابي عمرو بن العلاء فجاءه رجل فسأله كيف تامر من قولت عليك بحاجتك فقال له ابو عبيدة اعن بحاجتي فاومأ الى الرجل ان ليس كذلك فلما خلوا قال له انما قولت عليك بحاجتك فقال له ابو عبيدة لا تدخل علي قلت لم قال لانك كنت مع رجل جوزي سرق مني عاما اول فطلبه فقلت لا والله ما الامر كذلك ولكنك تنعى اقول ما سمعت وحدثنا ابو بكر محمد بن العلاء الهراس قال حضر الغداء ابا عمرو الجرمي فاكثر سؤاله اياه فقيل لابي عمرو قد اطال سؤالك فلا تسأله انت فقال له ابو عمرو ما للمذكر اما هي الاصل في كم قال اقوم فصنعوا اماذا قال استفلوا الضمة على الواو فاسكنوها وثقلوها بالالف فقال له ابو عمرو هذا خطا الواو اذا سكن ما قبلها جرى مجرى الصحيح ولم تستثقل الحركات فيها ومن ثم لم تكن حكاية ابي عمرو مع الاصمعي وقد سمعه يقول انا اعلم الناس بالنحو فقال له الاصمعي يا ابا عمرو كيف تنشد قول الشاعر •

• تذكرت بحنان الوحي تستر • فالان حين بدان للنظار •

بدان او بدين فقال ابو عمرو بد ان فقال الاصمعي يا ابا عمرو انت اعلم الناس بالنحو ما زجره انما هو بدون اي ظهرن فيقال ان ابا عمرو تغفل الاصمعي فجاءه يوما وهو في مجلسه فقال له كيف تختار فقال الاصمعي مختصير

فقال له ابو عمر اخطات انما هو بخير او بخير حدث اليا لا ازال وحدثني ابو علي قال اجتمعت مع ابي بكر عمله
الى العباس المعري بنهر يعقل فتجاريا الكلام في مسائل وافترقا فلما كان الغد اجتمعت معه عند وقد احتج
من اصحابه فسالوني فلم ار فيهم طائلا فلما انقضى سؤالهم قلت لاكبرهم كيف بقي من سعرجل مثل عنكبوت فقال سعرود
فلما سمعت ذلك قمت في المسجد فاما وصفت من الجماعة سعرودت سعرودت فالفت اليهم ابو بكر فقال لا احسن
الله جزاكم ولا اكثر الناس منكم فاخرجنا وكان اخر العهد بهم وقال الراعي حدثني الاصمعي قال ما رأيت المفضل عند
علي جعفر فانشد بيت اوس

وفات فقد عاد نواشدها نعتا ما الماتوا لباحدعا

قلت هذا تحريف لان وصف الموات بالاحداع وانما هو جدعا وهو الذي لغة اهل الفضل يشعب قلت له كلام
النمل واصب لونخت في سور لهودي ما نفعك شيا وقال محمد بن يزيد حدثني ابو محمد التوزي عن ابي عمرو الشيباني
قال ذا بازه فانشد الاصمعي

عسنا باطلا وطلاكا نعتر عن حجر الرض الطباء

فقلت يا سبحان الله نعتر من العتر فقال الاصمعي نعتر اي تطعن بعتر فقلت لونخت في شعور الهودي وصحح الاصمعي
ما كان لا نعتر ولا تربه فقد اليوم الا نعتر قلت والله لا اعود لمثلها العتر وانشد الاصمعي ابا توبة سيمون بن
حفص بوب عمر بن سعد بن سلم لحضرة سعيد بن

واحة اعصلكم شاهقا قلف لوقت الى اربع

وقضى الاصمعي فدار الى اربع فلم يفهم ذلك الى ابي توبة فاجابه ابو توبة بالشاكل فعل الاصمعي فضحك سعيد وقال
الم اهلك من بجارانه في هذا المعاني صد صناعته ومن ذلك انكار الاصمعي على الاعرابي ما كان رواه من الاعد الى
بعض ولد سعيد بن سلم لحضرة سعيد بن سلم لبعض بني كلاب

سمن الضواحي لو توافه ليلة وانعم انكار الهموم وعونها

ورفع ذلك الاعرابي ليلة وضعها الاصمعي وقال انما اراد لو توافه انكار الهموم وعونها ليلة من الليالي والنعم اي زاد على
ذلك فحضر الاعرابي وسئل عن ذلك فرفع ليلة فقال الاصمعي لسعيد من لم يحسن هذا النقد فليس موضعا لتاديب
ولادن فضحك سعيد فكان ذلك سبب طعن الاعرابي على الاصمعي وقال الازهري على ان الحجر مثقل استعان
بدقيه ويعقوب بن السكيت حاضر فقال لعقوب هذا التصحيف انما هو استعان بذقنه فقال الازهري اندر بدا
الى اية بسرعة ودخل بيته وقال الحسن بن حاتم ما صنف في كتاب المذكر والمونث قال قلت قد صنف
فيه شيا قلت ما تقول في الفردوس قلت ذكر قال فان الله يقول ربون الفردوس هم فيها خالدون قال قلت فهي
الجنة فانث قال ابو حاتم فقال لي التوزي يا غافل ما سمعت الناس يقولون اسلك الفردوس الاعلى فقال له
ابو حاتم الاعلى هنا افعل لا فعلى وقال ابو عثمان قال لي ابو عبيدة ما الذي تخوفني به تقولون انها انثى على اليف
ان انث سمعت دوبة ينشد ذكرت علقي وفي مكور فقلت ما واحد العلقى فقال علقاه قال ابو عثمن
فلم اضطر له لانه كان اغلظ من ان افهم مثل هذا انتهى ما اورده ثم حتى حاتمة ذكر المحدثون ان من
انواع التصحيف التصحيف في المعنى قال ابن السكيت يقال اصابتنا العام قاتة اي قطر من مطر قال وكان الاصمعي
يصحف في هذا ويقول هو الرعد وكذا ذكر الشيرزي في تهذيبه وتعقب ذلك بعضهم فقال لا سيما هذا تصحيفا
وهو الى الغلط اقرب وذكر بعض ما اخذ على كتاب العين من التصحيف قال ابو بكر الزبيدي

ع الاسد راكد ذكره في باب فتح الجيم الموت ضخه والصواب الصميع بالغين المعجمة وذكره في باب قطع الفاء
من ابن حمال الاحمر وهو غلط والصواب فناعي بفاء هو احمر وفناعي اللذي تخالط حمرته بياض وذكره في باب عكك
عرق عانك اصفر والصواب عانك وذكر ع باب زعل الزعلول الخفيف من الرجال وانما هو الزغلول بالغين المعجمة
عن ابي عمرو الشيباني وذكره في باب معط المعط الطويل والصواب المغط بالغين معجمة وذكر ع باب عمعاع
اذا عدا القوم تفرقوا واجمعوا بعد عمعاعا الا والذي ذكر تصحيف وذكر ع باب عنر معاجا العرفطة التي يخرج منها مثل
الصمغ وانما هي المغاجير بالغين معجمة كذا ذكر ع باب معمر جبل معمر الشعر وانما هو لوذ وضرب الى الحمرة والصواب الغين مشتق
من الغرة وذكر في باب وعف الوعق صوت قتب الدابة وانما هو الوغى بالغين معجمة نبه عليه ابن السيد
اللحياني وذكر ع باب عسوعسا الليل اظلم وانما هو غسا بالغين معجمة وذكر ع باب الراعي غطمش وابن الفارون
والرجل عاجنه والصواب بالصاد غير معجمة وذكر ع باب حنك يقال للعود الذي يضم به صيف حنكه وخطأ وابن ابي
عن ابي زيد حنكه وجاء في ما اخرجه ابن اسمعيل وروى ابو عبيد بالنون تصحيف وذكر في باب جحل
الجحل اولاد الابل وهو غلط انما هو الجحل الحاصل الجيم وذكر ع باب الجحن التلخيص استقصاء خبر الشيء وبيانه وانما
هو السلخ بالخاء المعجمة نبه عليه في باب حشف الاعشى هناك وفي طرائف الحكومة ٥ والصواب بخضوفه
بالخاء المعجمة يعني سوداكثفة وذكر ع باب بحح البحح شدة الاكل والشرب وانما هو السحت وذكر ع باب حزل الحزال
الاحتزام بالثوب وهو باللام غلط انما هو الاحتزال عن ابي عمرو الشيباني وذكر ع باب حذل الحذال خروج من الشمس
وهو غلط والصواب خروج من السر كالدم والعرب تسميه حيض السير وذكر ع باب حثل الحثيل الذي غضب وتنفش
للقتال وانما هو الحشيل بالجيم عن الاصمعي وذكر ع باب حبر الحبير زبد اللغام وانما هو الخبير بالخاء معجمة وذكر في
باب بحر بنات بحر ضرب من السحاب والصواب بنات نحر وبنات نحر عن ابي عمرو وذكر ع باب برحرحت الجلد دهنته

باب الطاء

سريت في عيل ذي ادى منوطة ... بلغاء مدبوغة لم تمسح

وانما هو مرخت الجلد بالخاء المعجمة والبيت من قصيدة قافيتها الخاء المعجمة وبعده

اذا السريخ غطت محال سرائعه ... نظت فحصت من ارحاء سدنح

والسريخ الارض الواسعة وذكر ع باب حوت الحوت والحوتان حوبان الطائر والصواب بالخاء المعجمة وذكر
ع باب كهم الكهكامة المنهيب قال الهذلي ٥

ولا كهكامة برم ... اذا ما اشتدت الحقب

وانما هو الكهكامة بالخاء وذكر الهروي ع البيت عن ابي عبيد وغيره وذكر ع باب همس الهمسة الملام والحركة
وانما هي الشين المعجمة وذكر ع باب هزاهزه البرد اذا صاته ع سد والصواب هزاهزه بالراء والزاي تصحيف
وذكر ع باب الراعي القرهد الناعم الثاء والصواب الفرهد بالفاء وذكر ع باب خف الخثانة الناعمة السريعة
والمعروف الخثان صغار النعام بالخاء غير المعجمة عن الاصمعي واحدها خثانة وذكر ع باب خ النخيخ صوت
الانثى وانما هو بالحاء غير المعجمة وذكر ع باب خحب يخحبي قبيلة من الانصار وانما هو بالحاء غير معجمة وذكر ع باب
خشب الاخشب من الرجال الذي لم يختن عنه شعره وانما هو الاحسب بالحاء والسين غير معجمتين وذكر ع باب
فضخ انفضخت الفرحة اذا انفتحت والصواب بالجيم وذكر ع باب فصل المفصل القطاع وانما هو بالضاد المعجمة عن ابي عبيد

وذكر في باب خصب الخصب حية بيضاء وهي الخصب بالجاء غير المعجمة والصاد المعجمة عن الحامض وذكر في باب خمر
الخيتار الجوع الشديد وهو الختار بالنون عن الاصمعي وذكر في باب مخ مأخ يمخ مخا بمعنى واحد والصواب مأح
بالحاء غير المعجمة وذكر في باب نوخ ناخ الاصبع تنوخ توخا في الشيء الرخو والمعروف بالثاء المثلثة وذكر في باب الاعمى
المرنقش المغناط هو بالجاء غير المعجمة عن الاصمعي وذكر المخرنقش انساكا وهو بالسين غير المعجمة وذكر في عشش لغتيه
عشيشيان الماء والصواب بالعين المعجمة تصغير العشي وذكر في باب فدغ الفدغ الثوائي القديم وهو بالعين
غير معجمة وذكر في باب عبث العبيثة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهي العبيثة بالعين غير المعجمة عن الاصمعي وذكره
في باب رغل رغلها رغلا رضخها في عجلة والصواب بالزاي عن ابي زيد وقد صحف ابو عبيد هذا الحرف ايضا وذكره
في باب رغم الرغام ما يسيل من الانف وهي بالعين غير المعجمة عن ابي زيد وذكر في باب غيلم الغيلم منبع الماء الا بار
وهو بالعين غير المعجمة عن الفراء والاصمعي وذكر في باب عشوشخ غاشر طال عمره والمعروف بالعين غير المعجمة
وذكر في باب الاعمى الغلمس الخبيث الجري وهو بالعين غير المعجمة عن ابي عمرو وذكر في قشذ القشذ الزبد
وهي بالدال غير المعجمة عن الكسائي وذكر في باب قتل القتول من الرجال العيي وهو بالثاء المثلثة عن ابي زيد وذكره
في باب ذلق ضرب مذلق مستخرج من مخرج والصواب بالدال غير المعجمة وذكر في باب المضاعف الفعالة من الفوة والرائحة
وانشد * ومال باعمال الكرى غالياته * فاتى على آخر القوافي جميعه *

وهذا تصحيف انشده اسمعيل فاتى على آخر الغواية وذكر في باب قبأ قبيت من الشراب وقبأت اذا امتلأت
والصواب قبيت بتقديم النون على الباء من القرى وذكر في وقظ الوقظ حوض لا احصاد له يجتمع فيه ماء كثير والوقظ
بالطاء غير المعجمة وذكر في ضوفان الرجل ابنه والصواب بالفاء وذكر في باب نشط النشط الكسع في بدعة
واختلاس وهو بالطاء غير المعجمة وذكر في باب ضم الضم والضمضام الداهية الشديد واحسبه تصحيفا لانه يقال
للداهية الشديد ضمام وضمى بالصاد غير المعجمة وذكر في باب ضأضأت المرأة كثر ولدها وهو عندي غلط
والصواب ضئضأت وذكر في باب سدف السدف سواد الشخص وهو بالسين المعجمة وذكر في باب نسف النسفة حجارة
ينسف بها الوسخ عن القدم وهي بالسين المعجمة عن ابي عمرو وذكر في باب نزم النزم شدة العض وهو بالباء ولا اعرف
النوم وذكر في باب دوب الدوب فساد المعدة وهو بالدال المعجمة وذكر في باب نتم انتم الشيخ اذا كبر وولى
والصواب بالثاء المثلثة وذكر في باب وبذ شيء وبذ شيء بعضه على بعض والصواب وبث بالثاء من قولك وبثت
المتاع وذكر في باب ذئب الذئبة والذئابة العصير وهو بالدال غير معجمة عن الفراء وذكر في باب فرا فرات الوصين
تسطنه على الارض والصواب درأته بالدال غير المعجمة هذا غالب ما ذكر انه صحف فيه صاحب كتاب العين

ذكر بعض ما اخذ على صاحب الصحاح من التصحيف

انشد على الدبدبة بوحدتين

* عاثور شر ايما عاثور * دبدبة الخيل على الجسور *

قال البشر ي الصواب دندنة بنونين وهو ان تسمع من الرجل ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا احسن دندنة
ودندنة معاذ وكان ابو تمام الاسود ينشد هذا البيت استشهادا على ذلك قال الجوهري الذبابي سيف
المحاط يقع من انوف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو مصحف والصحيح الذبابي بالنون
وهكذا اقرأناه على شيخنا ابو اسامة جنادة بن محمد الازدي وهو ماخوذ من الذبن وهو الذي يسيل من انف
الانسان والمعزى قال الجوهري الجرمقلوب الزجر وانشد لابن مقبل

يعلون بالبرد فوش الورد ضاحية على سعايب ما الضالة اللجن

قال في القاموس هذا تصحيف قبيح والصواب في البيت اللجن بالنون والفهيك بنونية قال الجوهري احنق الفرس اذا ضمر كذا نقله الزبيدي هذا تصحيفه والصواب احنق الفرس بالنون على افعل اذا ضمر وبدن ويقال ذلك ايضا لغير الفرس من ذوات الحافر والخف وخيل محانيق ومحانيق اذا وصفت بالضمر وفرس محنق بكسر النون وقال بعض اهل اللغة احنق المال بالنون على افعل اذا سمن وارى سمنه وحنقت الماشية بنون الجميع واحنقت اذا سمنت منه انتهى قال الجوهري والعامة تقول الاحرنبال دم غانك قال الازهري هذا الصحيح وانما هو بالتاء في صفة الجرم قال الجوهري نفت الخ انقته نقا فالغة في نقوته اذا استخرجت مخه لانهم ابدلوا الواو تاء قال ابو سهل الهروي الذي احفظه نقت العظم انقه نقا اذا استخرجت مخه وانقيته انقاء بالقاف اجود ثلاث نقط من فوق ويقال ايضا نقيته انقيه وانتقيته انتقاء مثله بتاء بنقطتين من تحت قال الجوهري تنخخ الرجل اذا استرخى قال ابو سهل هذا تصحيف والصواب تبخبخ بباءين قال الجوهري رجل شرداخ للعظيم اي عظيم عريض قال الهروي هذا تصحيف وانما هو شرداح خاء غير معجمة قال الزبيدي الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهري والهروي هو الذي صحف قال الجوهري رجل قرد وقناد ومقترد اذا كان كثير الغنم والسخال عن ابي عبيد قال الهروي الذي احفظه قترد بضم القاف وفتح التاء المثناة وكسر الراء وهو مقصور من قشاده ومقترد ثالثا بمجرد بثلاث نقط فوقها كلها وكذلك قرأنا على شيخنا ابي اسامة في الغريب المصنف وكذلك ايضا وجدته بخط ابي موسى الحامض في الغريب المصنف قال الجوهري الجيد بدال غير معجمة قال الجوهري والجبير لغة البصير قال الهروي هذا تصحيف والصواب الخبير بالخاء المعجمة قال الجوهري العرار اسم فرس قال الشاعر

تسائلني بنو حشيم بن بكر اغوا العرار ام بهيم

قال الهروي هذا تصحيف في اللفظ والمثل معا والصواب العراده بالدال وفي القاموس قول الجوهري ثم بني على الياء اي على ياءيها لانه يقال ذهب عليه تصحيف والصواب فانه يثنى على الياء لا غير وفيه اشاخ الفرس بثنيه صوابه بالسين المهملة وصحة الجوهري وفيه سمح بن فران بالكاف بطن وصحف الجوهري فيه فقال بالجيم وفيه قول الجوهري اذا كانت الابل سمانا قيل بها ذن تصحيف قبيح وشنيع وانما هي بها ذن على ما قال ابو محمد العسكري في المصحف ويقال بالشكل وصحف من اسما الشعراء فقال وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه الا غزير الرواية كثير الدراية قال ابو الحسن علي بن عبدوس الاديب وكان فاضلا متقنا ثاقب الفطنة كما نقلناه من خطه هذا ما بلغ الي هذا الباب قال لي عن اسماء الشعراء الذين ذكرتهم قلت ما ندري قال اني لاعجب كيف استتب لك هذا عند كثير من العلماء بالشعر والشعراء ودكر ابا اسحق ابن رجاح وابا موسى الحامض وابا بكر الانباري والزبيدي وغيرهم وخلقا من اشهر شاعر واحد وهو حريث بن محفض وكنا ربما وقع لنا الدفعة من العلماء واجاب كل واحد منهم بما خالف الآخر فقال بعضهم محفض بالحاء المهملة والضاد المعجمة وقال بعضهم محفض بالخاء والصاد غير معجمتين وقال آخرون بخصفض بخاء فصاد فسين فقلنا للسين هذا الا ابو بكر بن دريد فقصدناه في منزله وعرفناه ما جرى فقال بن دريد اين ذهب بكم هذا شاعر مشهور وهو حريث بن محفض بالحاء غير معجمة وفاء مشددة والضاد معجمة وهو من بني مالك وتمثل الحاجم يشعر على المنبر قال ابو الحسن بن عبدوس فلم يفتح علينا غير قال العسكري واضع يوما منذ لا بصح انوذ باس وابو الحسين بن لنكك فتقاولا وكان نحويا قال ابو رياش لابي الحسين اين كنت يحكم على الشعر والشعراء وليس يفرق

تحريف م

بين الرقيان والزفيان قال جاء ابو الحسين ولم يقنع ذاك اباد بايش وقاما على شعب قال العسكري
فاما الرقيان بالراء والقاف وتحت الياء نقطتان فشاعر جاهلي قديم يقال له اشعر الرقيان واما الزفيان
بالزاي والفاء وتحت الياء نقطتان فهو من بني يربوع يعرف بابن فيان السعدي وكان على عهد جعفر بن سليمان
وهو ابن فيان بن مالك بن عوانه قال وذكر ابو حاتم اخر يقال له ابن فيان وانه كان مع خالد بن الوليد حين اقبل

النوع الرابع والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء

من البحرين انتهى قد الف في ذلك الكثير من ذلك طبقات النحاة لابي بكر ابن يدي وطبقات النحاة البصريين لابي سعيد السيرافي
ومراتب النحويين لابي الطيب اللغوي قال ابو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين حين غلب الجهل وعدما
حتى لا يدري المستدل للعلم من يروى عنه ولا من يروى عنه ولا من اخذ عنه وحتى ان كثيرا من اهل دهرنا لا يعرفون
من ابي عبيدة ولا ابي عبيد ومن الشيء المنسوب الا ابي سعيد الاصمعي او ابي سعيد السكري او ابي سعيد الضرير
ويحاولون المسئلة عن الاحمر فلا يدرون اهو الاحمر البصري او الاحمر الكوفي ولا يصلون الى العلم بمرتبة ما
بين ابي عمرو بن العلاء وابي عمرو الشيباني ولا يفصلون بين ابي عمر عيسى بن عمر الثقفي وبين ابي عمر صالح بن اسحق
الجرمي ويقولون قال الاخفش فلا يعرفون بين ابي الخطاب الاخفش وابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش
الاصغر البصريين وبين ابي الحسين علي بن المبارك الاخفش اليزيدي وابي الحسن علي بن سليمان الاخفش صاحب
محمد بن يزيد واحمد بن يحيى وحتى يظن قوم ان القاسم بن سلام البغدادي ومحمد بن سلام الجمحي صاحب الطبقات
اخوان ولقد رايت نسخة من كتاب الغريب المصنف وعلى ترجمته تاليف ابي عبيد القاسم بن سلام الجمحي وليس
ابو عبيد جمحيا ولا اعرفني وانما الجمحي مؤلف كتاب طبقات الشعراء وابو عبيد في طبقة من اخذ عنه لا عن هذا
الى ان قال واعلم ان اكثر افات الناس رؤسا الجهال والصدود الضلال وهذه فتنة الناس عامة بهم
الايام وعابر الازمان فكيف بعصرنا هذا وقد صلينا الى كدر الكدود وانهينا الى عكر العكر واخذ هذا
العلم عمن لا يعلم ولا يفقه ولا يحسن يفهم الناس ما لا يفهم ويعلمهم عن نفسه وهو لا يعلم تقلد كل علم
ويدعيه وترك كل افك وكذبه ويجهل ويرى عالما ويعيب من كان من العيب سالما لم ارض لهذا حتى
يعتقد انه اعلم الناس ولا نفعه ذلك حتى يظن ان كل من اخذ عنه هذا العلم لو حشروا الاحناجوا
الى العلم منه فهو لا على المتعلمين وبال المناوبين وقد اغنى عن بعض من يخبص هذا العلم وتروية
وزعمه انه سقطه ويدريه انه اسند شيئا قال عن الفراء عن المازني فظن ان الفراء الذي هو ابو الاخنس
كان روى عن المازني وحدث عن آخر انه روى مناظرة جرت بين ابي عمر ابي الاصمعي وسماها اجتماعا وبين
الاعرابي بزا اغلان الاصمعي وانما كان يرد عليه بعده وجرى عن عمى عن معرفة فهم ان يكون عن علوهم اعمى
واضل سبيلا قال فرسمت في هذا الكتاب ما يفتح الحقله ولا يسع العقلاء الجهل به ثم قال واعلم ان اول من
اخل من كلام العرب واحوج الى التعلم الاعراب ان اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فعد وه ان دخلا لحن بحضرته فقال ارشدوا اخاكم فقد ضل وقال ابو بكر لان اقرا فاسقط
احب الي من ان اقرا فالحن وقد كان اللحن معروفا قبل فقد روينا من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا
من قريش وسلت بني سعد فاتى الي اللحن وكتب كاتب لابي موسى الاشعري الى عمر فلحن فكتب اليه عمر ان اضرب
كاتبك سوطا واحدا وكان على الدين لا يغير الحديث وان كان لحنا الا ان يكون من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم

فكانه يجوز اللحن عامدا سواه ثم كان اول من وسم النحو ابو الاسود الدؤلي وكان ابو الاسود اخذ ذلك عن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب وكان اعلم الناس بكلام العرب وزعموا انه كان يجيء في كل اللغة قال ابو الطيب ويدل على
صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد ان احمد اخبرنا ابو عمر الطوسي عن ابيه عن اللحياني في كتابه النوادر قال
حدثنا الاصمعي قال كان غلام يطيف بابي الاسود الدؤلي يتعلم منه النحو فقال له يوما ما افعل اقول قال اذا رأيتني
ضممت فمي ضما وطحنته طحنا وفتحته فتحا فرفعته فوقا فاذا كسرت فمي فاجعل تحته نقطة واذا ضممته فاجعل
بين يدي فمي نقطة فاذا تبعت شيئا من ذلك غنة فانقط نقطتين فجعل يخالف اصوات فمه باصوات الحروف
من العربية فيبلغ ذلك الخبر الذي يراد فلم يبلغني بنها وابو الاسود اول من نقط المصحف واخذ الناس الى ابي
الاسود يتعلمون منه العربية وفرغ لهم ما كان اصله واخذ ذلك عنه جماعة قال ابو حاتم يقال عنه انه عطاء بن ابي
الاسود ثم يحيى بن يعمر العدواني حليف بني ليث وكان فصيحا عالما بالعربية معدودا الا ان ثم عنبسة بن معدان
المهري وهو الذي يقال له عنبسة الفيل واما ما رويناه عن الخليل فانه ذكر ان ابرع اصحاب ابي الاسود
عنبسة الفيل وان يحيونا الاوان اخذ عنه بعد ابي الاسود فاش الناس بعد عنبسة وزاد في الشرح ثم توفي
وليس في اصحابه احد مثل يحيى عند الله الحضرمي وكان يقال عبد الله اعلم اهل البصرة وانفذهم ففرع النحو وقاسه
وكمله الا حرفا حتى عمل فيه كتابا سماه الاماة وكان رئيس الناس في واحد هو قال ابو حاتم وقال داود بن ابي هند
عن قتادة قال اول من وضع النحو بعد ابي الاسود الدؤلي يحيى بن يعمر فاخذ عنه عبد الله بن ابي اسحق وكان
بعد عبد الله بن ابي اسحق ابو عمرو بن العلاء المازني وقد اخبرني قال اخبرني ابو سفيان وكان اخذ عمن اخذ عنه عبد الله
قال الخليل فكان عبد الله يقدم على ابي عمرو في النحو وابو عمرو يقدم عليه في اللغة وكان ابو عمرو سيد الناس
واعلمهم بالعربية والشعر ومذاهب العرب واخبرنا عن ابي حاتم عن الاصمعي قال ابو عمرو كنا راسا والحسن حي
قال ابو الطيب ولم يؤخذ علما ابي عمرو خطأ يحكى من اللغة الا حرف قصر عن معرفته علم من خطأه فيه ورجوابه
اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا عثمان حاتم وعبيد عن الاصمعي عن يونس قال قال لابي عمرو بن العلاء ما النفر قال الاشتا
فقيل له انه الفيل فقال ما ادري ما بينهما فذهب قوم من اهل اللغة الى ان هذا غلط من ابي عمرو وليس كما
ظنوا فقد نص ابو عمرو والشيباني وغيره على ان النفر الدبر والنفر من الاتي الفيل قال الخليل واحد
العلم عن ابي عمرو جماعة منهم عيسى بن عمر الثقفي وكان افصح الناس وكان صاحب تقعير واستعمال للغريب في كلامه
ويونس بن حبيب الضبي وكان مقدما وكان النحو اغلب عليه قال واخبرت ابو عبيد اختلفت الى يونس اربعين سنة
املا كل يوم من حفظه وكان ابو الخطاب الاخفش كان هو الا الله اعلم الناس باختلافهم وائتلافهم والف عيسى بن عمر كتابين
في النحو احدهما مبسوط سماه الجامع والاخر مختصر سماه المكمل قال محمد بن يزيد فرات اوراقا من احد كتابي عيسى
بن عمر وكان كالايشان لما الاصول وفيها يقول الخليل من احد

بطل النحو الذي تقعره ... غير ما الف عيسى بن عمر

ذاك اكمال وهذا جامع ... فهما للناس شمس ونمر

وابو الخطاب المذكور اول من فسر الشعر بحت كل غريب وما كان الناس يعرفون ذلك قبله وانما كانوا اذا
فرغوا من القصيدة فسروها وذكر قال ابو الطيب وكان في هذا العصر
عمر الهوارة ابو جعفر الا انه لم يؤلف شيئا ولم ياخذ عنه من شهر ذكر فيما قرأت ان سوادة بن عبد الله الهوارة

دخل عليه عمر الرواية لصبيه فقال له سوار يا ابا حفص ان حضن ارتفعا الى اليوم ٢ جاريه فلو اراد رما قال
قال ابن الخضم ذكرانا صحنا قال بلى ايها القاضي انها ابى لانبت الشعر عانتها ومن اخذ عن الى عمرو ابو جعفر
الرواسبي عالم اهل الكوفة ولم يخاطر هؤلاء الذي ذكرنا ولا اقرب منهم قال ابو حاتم كان بالكوفه يحوي يقال له
ابو جعفر الرواسبي وهو مطروح العلم ليس بشيء واهل الكوفه يعظمون من شاءه ويزعمون ان كثيرا من علمائهم وقرائهم
ماخوذ عنه قلت الا ترى ان ابا جعفر هو استاذ الكسائي وهو اول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو
وكان رجلا صالحا وقيل ان اباه كان بسيبويه وقال الكوفي كذا انما عنى به الرواسبي هذا وكتابه هذا يقال له
الفصيل وكان له عم يقال له معاذ بن مسلم الهواء وهو نحوي مشهور وهذا اول من وضع التصريف قال ابو الطيب
ولا نعلم كان لاهل البصرة نحوي يعرف النحو وكان اعلم الناس واتقنهم لانه استبد بالنحو عن غيره ممن ذكرنا وكانوا معه
الذين اخذ الناس عنهم وانفرد يحيى بن يعمر بالقراءة والذين ذكرنا من الكوفيين فانهم اليهم في وقتهم وقد بينا منزلتهم
عند اهل البصرة فاما الذين ذكرنا من علماء البصرة فهم مغمورون عند اهل بلدهم فضلا عن غيرهم لم يكن بالكوفه
ولا بالبصرة من الامصار اصعر هجرة للعلم بالعربية من احمد النحو عن عيسى بن عمر الخليل بن احمد الفراهيدي لم يكن
قبله ولا بعده مثله وكان اعلم الناس واد كاهم وافضل الناس واتقاهم قال محمد بن سلام سمعت يونس يقول
لم يكن للعرب بعد الصحابة اذكى من الخليل بن احمد ولا اجمع ولا كان في العراق بعد عيسى بن عمر اتبع للعلم منه
ابو محمد اليزيدي اجتمعنا بمكة ابو بكر الاسدي ونحن اذكر ما كنا امر العلماء حتى جرى ذكر الخليل فلم يبق احد الا قال
الخليل اذكى العرب وهو مفتاح العلوم قال وابدع الخليل بدائع لم يسبق اليها ولن يلحق وذلك انه لما وقف كلام العرب على الحروف
في الكتاب التي كانت بها تعرف واخترعه العروض واحدث انواعا من الشعر ليست من اوزان العرب وكان في هذا
العصر بالبصرة جماعة من الناس في اللغة والشعر وعلوم العرب لم يتعلم ولا يعلم هو منهم عنهم اخذ جل ما في
ايدي الناس من هذا العلم بل كله وهم ابو زيد وابو عبيدة والاصمعي وكلهم اخذ واعلى عن ابي عمرو اللغة والنحو
وورد واعة القراءة ثم اخذ واللغة عن عيسى بن عمر وابي الخطاب الاخفش ابو الخطاب عبد الحميد بن ابي الخطاب
من ثقات الاعراب وعلمائهم نقل الى مهدية وابي طفيل وابي السمداء وابي حيوة بن لغيط وابي مالك عمرو بن كركرة
صاحب النوادر ومن عمر وابي الدقيش الاعرابي وكان افصح الناس وليس الدقيش وراءه وقد اخذ الخليل
عن بعض هؤلاء واختلف اليهم وكان ابو زيد احفظ الناس للغة سوى ابي مالك واوسعهم رواية واكثرهم
اخذا عن البادية وقال بعض من نادر كان الاصمعي يجيب في ثلث اللغة وكان ابو عبيدة يجيب في ثلثيها وكان ابو
مالك يجيب فيها كلها وانما عنى بمن نادر بوسعهم في اللغة الرواية والقضيا لان الاصمعي كان يضيق ولا يجوز الا صح
اللغات ويلح في ذلك ويحك وكان مع ذلك لا يجيب في القرآن والحديث بعلمه وقد ايد الاصمعي على بعض
وابو زيد من الانصار وهو من رواه اكثر ثقة عندهم مامون وكذلك حاله في اللغة وقد احمد عنه اللغة
اكابر الناس منهم سيبويه وحسبك قال ابو حاتم عن ابي زيد كان سيبويه يأتي مجلسي وله دواة ان قال فاذا
سمعته يقول وحدثني من اثق به ولا يسميه فاعلم انه عني وكبر سن ابي زيد حتى اختل ضبطه واختل عقله ومن
خلاله الى زيد في اللغة ما حدثنا به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الازدي عن ابي حاتم عن ابي زيد قال كنت رجل
من اهل ادمة من ابي الخليل مسائله كيف يقال ما اوقحك فهناه ومن اوقحك فكيت الهما واحد قال ابو زيد
ثم لقيني الخليل فقال اني في دلك فقلت له اما يقال من اوقحك وما اوقحك قال فرجع الى قولي وامّا ابو عبيدة

ابو الطيب

في بعضها وكان ابو زيد يجيب ص

فانه كان اعلم الناس بايام العرب واخبارهم واجمعهم لعلومهم وكان اكمل القوم وله عمر بن سته كان ابو عبيد
يقول ما التقى فارسان في جاهلية ولا اسلام الا عرفنا فارسيهما وهو اول من الف غريب الحديث حدثنا
علي بن ابرهيم البغدادي سمعت عبد الله بن سليمان يقول سمعت ابا حاتم السجستاني يقال جاء رجل الى ابي عبيد
فسأله كتاب وسيلة الى بعض الملوك فقال له يا ابا حاتم اكتب عني والحق الكتاب فان النحو مجذوم وصاحبه
واما الاصمعي فكان اتقن القوم للغة واعلمهم بالشعر واحضرهم حفظا وكان تعلم فقد الشعر من خلف الاحمر
وهو خلف بن حيان وكنا ابا محمد وابا محرز قال ابو حاتم عن الاصمعي كان خلف موليا لابي بردة بن ابي موسى الاشعري
اعتقه واعتق ابوه وكان اعلم الناس بالشعر وكان شاعرا ووضع على شعراء عبد القيس شعرا موضوعا كثيرا
وعلى غيرهم واخذ ذلك عنه اهل البصرة واهل الكوفة اخبرنا محمد بن يحيى انا محمد بن يزيد قال كان خلف اخذ النحو عن
عيسى بن عمر واخذ اللغة عن ابي عمرو ولم ير احدا قط اعلم بالشعر والشعر اعنه وكان يضرب به المثل في علم الشعر
وكان يعمل على السنة الناس فيشبه كل شعر يقوله بشعر الذي يصنعه عليه ثم نسك فكان يختم القرآن في كل يوم
وليلة وبذل له بعض الملوك مالا عظيما خطر على ان يسكت عن شعر يسكوا فيه فابى ذلك وعلى قراءة اهل الكوفة
اشعارهم وكان يقصد ونه لما مات حماد الراوية لانه قد كان اكثر الاخذ عنه وبلغ سبعا فلم يجاوبه حماد فلما
نسك خرج الى الكوفة فعرفهم الاشعار التي ادخلها في اشعارهم فقالوا له انك كنت عندنا في ذلك الوقت وفي
تلك الساعة فبقي ذلك في دواوينهم لهذا اليوم اخبرنا جعفر بن محمد قال اخبرنا اسحاق بن ابهلول قال ابو عثمان الاسناني
قال النوزي قال حين جئت الى بغداد فحضرت حلقة الفراء فلما انسل قال ما فعل ابو زيد فلقيته ملازم لبيته وسجدته
وقد اسن فقال ذاك اعلم الناس باللغة واحفظهم لها ما فعل ابو عبيد فلقيته ملازم لبيته وسجدته قال ذاك ان
اعلمهم بالشعر واتقنهم للغة واحضرهم حفظا ما فعل الاخفش يعني سعيد بن مسعدة قلت معاني تركته عازما على
الخروج الى اليمن فقال اما انه ان كان قد خرج فقد خرج معه النحو كله والعلم باجمعه وقد رعه قال ابو الطيب
ولم ير الناس احضر جوابا واتقن لما حفظ من الاصمعي ولا اصدق لهجة وكان شديد البداله فكان لا يفسر شيئا
من القرآن ولا شيئا من اللغة له نظير واشتقاق في القرآن وكذلك الحديث نحرجا وكان لا يفسر شعر افه منهما
ولم يرفع من الحديث الا الاحاديث اليسيرة وكان صدوقا وقال كل شيء من قبل السنة كاما يحكى العوام وسقاط الناس
نوادر الاعرابي ويقولون هذا اما اخلقه الاصمعي ويحكون ان رجلا راى عبد الرحمن بن اخيه فقال ما فعل عمك
قال قاعد في المسجد يكذب على الاعراب فهذا باطل كيف يقول ذلك عبد الرحمن ولم يلقه ولم يكن شيئا مذكورا
وكيف يكذب عنه وهو لا يروي الا عنه واني يكون الاصمعي ذلك وهو لا يفتي الا بما اجمع عليه العلماء ويقف عن ما
يتفردون عنه ولا يجيز الا افصح اللغات ويلحن فيما سواه وكان ابو زيد وابو عبيد خالفاه وبانا وبانه كما
ناوبهما فكلم كان يطعن على اصاحبه بانه قليل الرواية ولا يدري بالزبيد ولا يتهم احدهما صاحبه بالكذب لانهما معدولان
عن ذلك وكتب الي ابو روق الهزاني قال سمعت الراسبي يقول سمعت الاصمعي يقول احفظ اثني عشر الف ارجوزة
قال له رجل منها البيت والبيتان فقال ومنها المائة والمائتان وقال اسحق بن ابرهيم الموصلي عجائب الدنيا
معروفة معدودة منها الاصمعي قال ابو الطيب ولم يعلم الاصمعي ولا صاحباه عن الخليل شيئا من اللغة لانه لم يكن
فيها مثلهم ولكن الاصمعي حكى عنه حكايات وكان الخليل اسن منه واخذ النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا في
غيرهم من الناس مثل سيبويه وهو اعلم الناس بالنحو بعد الخليل والف كتابه الذي سماه قرآن النحو وعنه ابواب

لفظه ولفظ الخليل واخذ ايضا عن الخليل حماد بن سلمة وكان اخذ عن عيسى بن عمر نفسه واخذ عن الخليل
اللغة والنحو النضر بن شميل المازني وهو ثقة ثبت صاحب غريب وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بايام الناس
وابو محمد اليزيدي فانه اخذ عنه علم العربية والقراءة وهو ثقة وممن اخذ عن الخليل الموزج بن عمرو
السدوسي وعباس بن نصر الخفاجي الا ان النحو انتهى الى سيبويه واخذ عن نوفل بن حنب ممن اختص به وروى عنه
فطرب واسمه محمد بن المستنير وكان حافظا للغة كثير النوادر والغريب واخذ عنه ايضا وعن خلف الاحمر ابو عبد الله
محمد بن سلام الجمحي صاحب كتاب طبقات الشعراء وهو ثقة جليل روى عنه ابو حاتم والرياشي والمازني واليزيدي
واكابر الناس واحمد النحوي عن جماعة جمع منهم ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش المجاشعي من اهل
بلخ وكان غلاما ابى شمرا وعلى مذهبه في الاعلم الا وكان اسن من سيبويه ولكن لم ياخذ عن الخليل ولم يكن احصائي اللغة
احصاء ولا كتبه مستحسنة وكان اخذ عن ابي مالك النحوي وكان للكوفيين وارى ممن ذكرنا من علماء البصرة
من محمد الضبي وكان عالما بالشعر وكان اوثق من روى الشعر من الكوفيين ولم يكن اعلمهم باللغة والنحو انما كان يختص
بالشعر وقد روى عنه ابو زيد شعرا كثيرا قال ابو حاتم كان اوثق من بالكوفة في الشعر المفضل الضبي وكان يقول
لي الاحسن شيء من الغريب والمعاني لا يفسر الشعر واما كان روى شعرا كثيرا قديما كان خالد بن كلثوم صالحا
العلم بالشعر وكان اوسع في العربية من المفضل وكان من اوسعهم رواية حماد الراوية وقد اخذ عنه اهل البصرة
وخلف الاحمر وروى عنه الاصمعي شيئا من الشعر احمد بن محمد بن المغيرة الاثرم اخبرنا محمد بن الحسن الازدي انا ابو حاتم قال قال
الاصمعي كل شيء في اسماء من شعر الناس فهو عن حماد الراوية الا شيء سمعناه من ابي عمرو بن العلاء قال ابو الطيب
وحماد مع ذلك بعد البصرة من عشيرته ولا ماخوذ اخبرني محمد بن جعفر نا ابراهيم بن حيد قال ابو حاتم كان
بالكوفة حاجة من رواة الشعر مثل حماد الراوية وخلف كانوا يتصنعون الشعر ويقولون المصنوع سنة
ويسيئون الاعراب فحدثني محمد بن سعد نا اسماعيل بن عبد الرحمن الاحدب عن ابيه انه كان عند حماد فجاء
اعرابي بشعر فصيح لم نعرفه ولم يكن هو فقال حماد اكتبوها فلما كتبوها وقام الاعرابي قال لنا تروون ان
بعضا قالوا الا لحماد اجعلوه في طرفه وقال الحارث بن محمد بن الصباح ابو عبيد ابو عبيدة سمعت يونس
انه قال اني لاعجب كيف احتاج الناس عن حماد وهو ملحون ويكسر الشعر ويصحف ويلحن وهو حماد بن سابور الدبيلي
قال ابو حاتم قال الاصمعي جالست حمادا فلم اخذ عنه شيئا وهو خرف فاعلم ارض رواياته وكان مدنفا في طبقته
من الكوفيين ابو البلاد وهو من ارواهم واعلمهم وكان اعمى جيد الاسناد وهو موسى بن عبد الله بن خطمان ومحمد
بن حمير والغراني قال ابو حاتم حاسائل بن قادمة ومحمد بن سهل عامتهما كانا يعرفان شعر الكميت والطرماح
وكانا مولدين لا يحتج بشعرهما وكان بن قادمة يكنى ابا يحيى وهو محمد بن عبد الاعلى قادمة توفي بالكوفة سنة
سبع وماتين قال ابو الطيب والشعر بالكوفة اكثر واجمع منه بالبصرة ولكن اكثر مصنوع ومنسوب الى من
لم يقله وذلك بين في رواياتهم وكان علماء اهل الكوفة واسماؤهم غير هذا ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي
اخبرنا محمد بن عبد الواحد اخبرنا ثعلب قال اجمعوا على ان اكثر الناس كلهم رواية واوسعهم علما الكسائي وكان
يقول قل ما سمعت شيئا في لغة الا وقد سمعت فيه اكثر منها قال ابو العباس ثعلب وهذا الاجماع الذي ذكر ثعلب
لا يدخل فيه اهل البصرة وابو محمد القاسم بن علي الانباري وذكر ابن علماء البصريين وكان ممن
رجع منهم ابو محمد عبد الله بن محمد التوزي ويقال التوزي وابو عيسى الرماني وابو عمر صالح بن اسحق الجرمي

وكانوا ياخذون عن ابي عبيد وابي زيد والاصمعي فالاخفش وهؤلاء اللاتة اكثر اصحابهم وكان دون هؤلاء الثلثة ابراهيم بن اسحق الزيادي وابو عثمان بكر بن محمد المازني وابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي وابو حاتم سهل بن محمد السجستاني وكان النوجي اطلع القوم في اللغة واعلمهم بالنحو بعد الجرمي والمازني قال المبرد وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالنحو وكانا بعده شفاء وان قال وكان المازني اخذ من الجرمي وكان الجرمي اعوصهما وقال ابو الطيب وكان المازني من فضلاء الناس في علمهم ورواتهم وثقاتهم وكان ابو حاتم في نهاية الثقة والاتقان والعلم الواسع بالاعراب وكتبه في نهاية الاستقصاء والحسن والبيان وزعموا انه كان يظهر السنة ويضمر الاعتزال وممن وثق هذه الطبقة جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب بن اصمع الاصمعي وقد روى عن عدة علماء كثيرة وكان ربما حكى عنه ما يجد في كتبه بين غير ان يكون سمعه من لفظه وابو سعيد احمد بن حاتم الباهلي وزعموا انه كان ربيب الاصمعي وليس هذا بثبت ورايت جعفر بن محمد بكر وكان اثبت من عبد الرحمن واسن وقد اخذ عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد واقام بعد هؤلاء فيما حكى الشيباني بعد الشيباني عن ابي عمرو والشيباني واحد الناس العلم عن هؤلاء واحد النحو عن المازني والجرمي خارج منهم ابو العباس ابو المبرد فلم يكن في وقته ولا بعده مثله وعنه اخذ ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج وشيرمان واكابر من لقيناهم من الشيوخ واخذ اللغة عنهما اعني المازني والجرمي وعن نظرائهما خاصة فاختص بالنوجي ابو عثمان سعيد بن هرون الاشناندني صاحب لغاتي وبسكر بن اصحاب ابي حاتم ابو بكر دريد الازدي ابو الذي انتهى اليه علم لغة البصريين وكان احفظ الناس واوسعهم علما واغزرهم شعرا وما ازدحم العلم والشعر في صدر احد ازدحامها في صدر خلف الاحمر وبين وفاته وفاة دريد ومائة سنة وفي طبقته في السن والرواية ابو علي عيسى بن دوان وكان ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري اخذ عن ابي حاتم والرياشي وعبد الرحمن بن اخي الاصمعي واخذ الناس عن هؤلاء كلهم وعن الاشناندني الا ان ابن قتيبة خلط علمه كذا عن الكوفيين لم يكد يخلص منها عن ثقات هذا الجهور ما مضى عليه علماء البصرة وخلال هؤلاء قوم لا نذكرهم لانهم لم يشتهروا ولم يوخذ عنهم وانما شهرة الصاغاني واراه عنه وكان ممن اخذ عن سيبويه والاخفش رجل كان يعرف بالنابغي ووضع كتابا في النحو يقال ان سيبويه توخذ عنه قال المبرد لو خرج علم الناس الى الناس لاضربه احد وكان ممن اخذ عن الخليل وابي عبيدة كيسان وكان مغفلا وقال الاصمعي كيسان ثقة ليس يتزيد واما علم الكوفيين بعد الكسائي فانهم انما اخذوا النحو القرآن واخذ علمه عن الكسائي وهو عدتهم ثم اخذ عن اعراب وثق بهم مثل ابي الجراح وابي مهدي وغيرهما واخذ هذا عن يونس وعن ابي زياد وكان القرآن ورتكا سنديا وكان يخالف الكسائي في كثير من مذاهبه وممن اخذ عن الكسائي ابو الحسن علي الاحمر وابو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر وقد اخذ اللحياني ايضا عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي لان عدته الكسائي وكذلك اصل الكوفة كلهم اخذوا عن البصريين واهل البصرة مشغولون بمن اخذ عنهم لانهم هم الرواة الاعراب الذين يحتج منهم بحجة ويذكرون انه الشعر الذي يروونه ما قال شرحناه فيما مضى ويحتجون عليه عن اخبرنا جعفر بن محمد قال قال ابو حاتم اذا قرات حروف القرآن فخالفني فيها وحكيت عن العرب شيئا فاما احكيه عن الثقات عنهم مثل ابي زيد والاصمعي وابي عبيدة ويونس وثقات من مضى من اهل الاعراب وحملة العلم ولا التفت الى رواية الكسائي والاحمر والاموي والفراء وجوههم قال ابو الطيب فلم يزل اهل البصرة على هذا حتى انتقل العلم الى بغداد قريبا وغلب اهل الكوفة على بغداد واخذوا

الملوك فقد بوهم فارغب الناشئة الروايات الشاذة وتفاخروا بالنوادر وباهوا بالشواذ وتركوا
الاصول اعتمادا على الفروع فخلطوا العلم وكان من علمائهم في هذا العصر اعني عصر الفراء ابو محمد عبد الله
بن سعيد الاموي اخذ عن الاعراب وعن ابي زياد الكلابي وابي جعفر الرواسبي وغيرهم عن الكسائي وله كتاب النوادر
وكان على بالنوابغ وفي طبقته ابو الحسن علي بن سليمان المبارك الاخفش الكوفي وابو عكرمة الضبي صاحب
كتاب الخيل وابو عدنان الراوية صاحب كتاب الغنم وغير الكتاب يعتمد كتاب ابي حاتم وقد روى ابو
عدنان عن ابي زيد كتبه كلها ومن اعلمهم باللغة واضطلعهم بها ابو عمرو اخذ اعلم الشيباني الاعراب ابو عمرو اسحاق
الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر وسماه كتاب الجليل فاما النوادر فقد قرئ عليه واخذناه وروايته
عنه اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب عن عمرو بن عمرو عن ابيه واما كتاب الجيم فلا رواية له لان احمد
بخل به على الناس فلم يقرأه على احد وقد رواه عنه ابو الحسن الطوسي وابو سعيد البصري وابو سعيد
الحسن بن الحسين السكري واجل من روى عنه ابو نصر اسماعيل وابو الحسن اللحياني ثم يعقوب بن السكيت فاما
الطوسي والسكري فاتهما وضاقت نفسي لسماعهما منه واما ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي فانه اخذ العلم عن المفضل
الضبي وهو اضبط الكوفيين للغة وقد اخذ علم البصريين وعلم ابي زياد خاصة من عمرو بن سعد سمعه منه واخذ عن ابي ابي
وحماد بن الاعرابي وكان للمفضل بخوعه وابي المكارم وهو لا يبقى باكثرهم البصريون وكان محترفا عن الاصمعي
ولا يموه ابي زيد الاخفش وكان ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري يقدمه على الاعرابي وكذب بعد ذلك عليه الزبيدي ويزعم ان الاعرابي
اكثر ضبطا للنوادر منه وابو نصر انما قدمه لانه كان اوثق منه واما ابو عبيد القاسم بن سلام فانه صنف
حسن التصنيف الا انه قليل الرواية فيقتطعه عن اللغة علوم افشى فيها كما كانه الغريب المصنف فانه
اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم جمعه لنفسه واخذ كتب لا يحتى فوجب ما فيها واضاف اليها شيئا من علم
ابي زيد عن المكوفيين واما كتابه في غريب الحديث فانه اعتمد فيه على كتاب ابي عبيد معمر بن المثنى في غريب الحديث
وكذلك كتابه في غريب القرآن مضى على كتاب ابي عبيدة وكان مع هذا ثقة ورعا لا يتهم بوضع وقد روى عن
الاصمعي وابي عبيدة ولا يقبله سمع من احد شيئا قلت فصرح في عدة مواضع من الغريب المصنف بسماعه
قال وسمع من الفراء والاموي والاحمر وابي عمرو وذكر اهل البصرة ان اكثر ما حكاه عن علمائهم غير سماع انما هو
من الكتب وقد اخذت عليه مواضع من كتابه الغريب المصنف وكان ناقص العلم بالاعراب وكان في هذا العصر من
الرواة ابن سحاق وابو الحسن الاثرم فكان من بحاة تخصص بعلم ابي زيد ورواياته وكان الاثرم تخصص بعلم ابي
عبيدة ورواياته وكان ابو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وقد درع سنديه وانتهى علم الكوفيين الى يوسف
يعقوب بن اسحاق السكيت وابي العباس احمد بن يحيى ثعلب وكان تقدم اميين ويعقوب اسن واقدم واحسن
الرجلين تاليفا وتعليما للنحو وكان يعقوب اخذ عن ابي عمرو والفراء وكان يحكي عن الاصمعي وابي عبيدة وابي
زيد من عرجاج الاصمعي سمع منهم نحو الاثرم وبن بجدته وابي نصر وكان ربما حكى عن اعراب ثقات عنده وقد اخذ عن
بن الاعرابي شيئا يسيرا وكان ثعلب يعتمد على الاعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروي عن بن بحاة
كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب ابي عبيدة وعن ابي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن حمزة وكتب ابيه وكان ثقة متقنا ضابطا يشفي
بشرح عن لغة ما ابو جعفر محمد بن حبيب فانه صاحب اخبار وليس في اللغة هناك وقد اخذ عن سلمة ابنه ابو
طالب المفضل واخذ ايضا عن يعقوب وثعلب وقد نقلت في كتبه خطا مصحفا وقد اشياء من كتاب العين

اكثرها غير مردود واختار اختيارات في اللغة والنحو ومعاني القرآن غيرها المختار ٥ واما القاسم الانباري
ومن روى عنه مثل احمد بن عبيد الملقب ابا عبيد فان هؤلاء رواة اصحاب اسفار لانه كرون مع من في رحلة
الانسان العلوم انتهى لما ذكرنا من اهل المصرين عن الزبيدي وهو لا اصحاب الكتب والمرجوع اليهم في علم
العرب وما اطلقناه ذكر احد الا لسبب اما انه ليس بامام او لامعول عليه واما انه لم يخرج من تلامذته احد
يحيى ذكره ولا من بالغه شيء ليتم الناس نشره كما مسا كنا عن ذكر الزبيدي وهم بيت علم وكلهم رجوع الى احدهم
الى محمد بن الحسن الزبيدي وهو في طبقة ابي بكر والاصمعي وابي عبيد والكسائي وعلماء عن ابي عمرو عيسى بن
عمر ويونس وابي الخطاب وقد روى عن ابي عمرو والفراء السهو في ادنى القياس الا ان علمه قليل في ايدي الرواة
الا اهل بلده ودرسه وهو ثقة امين مقدم بكير ولا اعلم للعرب الا اهل البدو نشئوا بها ما بدت لهم ول
صلى الله عليه وسلم فلا تعلم بها اما ما في العربية قال الاصمعي اقمت بالبدية وما فاتني ما رايت بها قصيدة واحدة
صحيحة الا مصحفة او مصنوعة وكان بها بن داب يضع الشعر واحاديث السمر وكلاما يشبه كلام العرب فسقط
وذهب علمه وخفيت رواياته وهو عيسى بن يزيد بن بكير بن داب يكنى ابا الوليد وكان شاعرا وعلمه بالاخبار
اكثر وممن كان يحمل مجراه بن داب الشرحبي بن انطاي وكان كذابا قال ابو حاتم حدثنا الاصمعي قال حدثنا بعض
الرواة قال قلت للشرحبي ما كانت العرب تقول اذا صلاها عاموا ما قال الادري قال فكيف بعلم قال كانوا يقولون
رويدا حتى نبعث الحلق باعنة فاذا انا به يوم الجمعة كذب في المقصورة ومن كان بالمدينة ايضا على
الملعب الجمل وضع كتابا في النحو لم يكن شيئا ٥ واما مكة فكان بها رجل من الموالي يقال له بن قسطنطين
يسند شيئا من النحو ووضع كتابا لا ساوي شيئا وكبر اما بغداد فدثرت فلك وليست بدنه علم وما هي العلم
فتعقل الها وجلوب الخلفا واتباعهم قال ابو حاتم اهل بغداد حشو عسكر الخليفة لم يكن بها من يوثق به
في كلام العرب ولا من ترتضى روايته فان ادعى احد منهم شيئا دانه فخلط صاحب بطويل وهرش كلام ومكارم
قال ابو الطيب والاشبه وما نا هذا على اضعاف ما عرف ابو حاتم قال فهذه جملة تعرفها مراتب علمائنا
وتقدمهم في الازمان والاسنان ومنازلهم من العلم والرواية انتهى كلام ابي الطيب في كتاب مراتب النحويين
ملخصا وقال بن حيي الحصائص باب صدوق الغلة وثقة الرواة والحملة هذا موضع من
هذا الامر لا يعرف صحته الا من تصور احوال السلف وعرف مقاديرهم من التوقي الجلالة واعتقد في هذا العلم
الكريم ما يجب اعتقاده له وعلم انه لم يوفق لاخراجه واثبته اوائله واوضاعه الا ابر عباد الله بحانه الخطط
بما نوه به واعلاشانه او لا تعلم ان امير المؤمنين عليا عليه السلام هو الذي امره النبي عليه والمشير اليه ثم حبر
بن عباس رضي الله عنه واكفاله الى الاسود ابا هذا بعد تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثه على الاخذ بحظه منه
ثم تلاقي السلف عليه واتفاقهم واجراءهم اياه اول طريقه وكفى من بعد ما يعرف من حاله ويشاهد به من عنه
الى عمرو بن العلاء ومن كان معه ومجاورا زمانه حدثنا بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عمرو بن العلاء ما وزنت
من شعر العرب الا بيتا واحدا يعني ما يروى للاعشى من قوله

وانكرني وما كان الذي نكرت ٥ من الحوادث الا الشيب والصلعا

افلا ترى الى هذا البدر الباهر والبحر الزاخر الذي هو ابو العلما وكهفهم ومدد الرواة وسيفهم كيف يخلصه
من تبعات هذا العلم ويخرجه ويراجعه فيه الى الله ويحوبه حتى انه لما زاد فيه على سعته وانبائه وترامت

وتناشد بينا واحدا اوقفه الله تعالى للاعتراف به على توفيق ومنه واجله وهذا الاصبغ وهو صاحب
الرواية والنقلة واليه محط الاعباء والثقلة ومنه يحيى البقر والملح وهو بحانة كل معتق ومصطبح
كانت سيحة للفراء اما لم تحصل وهو حدث لاخذ قراءة نافع عنه وسماعه فذر ما حذف من اللغة فلم يثبته
لانه لم يقع عنده اذ لم يسمعه فما استشاف من لا علم له وهل من لا سكه به ان الاصبغ كان يلحن في كلام العرب
ويغلط او يقول الا كلام معقوف عنه معتد به ولا يستقيم من سئله حتى كانه لم يتاد اليه توقفه عن يسير
القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه من الكلام في الانوء وكفتك من ذا خشية ابي زيد وابي عبيد
وهذا ابو حاتم ما لا يس وما كان عليه من الجد والانهماك والعصمة والاستمساك وقال انا ابو علي
حاد تعرف صدق ابي الحسن ضرورة وذلك انه كان مع الخليل في بلد واحد لم يحك عنه حرفا واحدا هذا الى
ما يعرف من عقل الكسائي وعفته وطلقته وبراعته حتى ان الرشيد كان يجلسه ويحدث الحسن على كرسي يحضره
وبامر بما ان لا يبرح مجالسه وحكى ابو الفضل الرياشي قال لحت اريد لاقراءه على كتابه وهو الف ورقة على مشكرا
تقراه على فاتى ثم ابتسم وحسبنا من هذا حديث سبوته وقد خطب بكتابه وهو الف ورقة على مشكرا
ووضعا متجاوزا لما يسع ويحمل ما يستكد الله حكاية او توصل الله رواية الا السماع الذي لا حفل
ولا قدر فلو لا حفظ من لديه ولين به طهن ما يعنيه لكثرت المحكات عنه وبطل اسنادها به لكن اخذ
كل انسان منهم لاعضه وادرع جلباب تقيه وحمى جانبه من صدقه وامانته ما اورد من صون هذا العلم
الشريف لديه فان قلت فاين نجد علماء هذا الشان من البلدان والمتحلين به من المصرين كثيرا ما يحض بعضهم
بعضا فلا يترك له في ذلك سما ولا ارضا قيل هذا اول دليل على كرم هذا الامر وتراهة هذا العلم الاترى
انه اذا سبقت الى احد هو طية او توجهت نحو شبهه سبب ما ويرى الله منه لكانا ولعل اكثر من يرى
بسقطة في رواية او غرض في حكاية يحمي جانب الصدق فيما يرى عنه الله من يتعمد لكن اخذ عليه انا لا عتل سبيه
عرضت لها ولمن اخذ عنه واما الان فالية ومتعينة مقصرة على معزاه معضوضا بالطرف دون مداه
مداه وقد تعرض الشبه للفريقين ويعرض على كل الطرفين فلولا من هذا العلم في نفوس اهله والمعتنين بطلبه
الطرفين حدد السنن لما تسابوا بالهجنة فيه ولا تنابزوا بالالقاب في تحصيل فروجه ونواحيه ليطوا ثوبه
على اعلى غروبه ومواطيه نعم واذا كانت هذه المناقضات والمنافقات موجودة بينهم اليوم كما كانت فيهم قديما ومن تا
فيه بالمنصب والشرف العميم من هو سرح الانام والوام هديهم في الحلال والحرام ثم لم يكن ذلك داعيا الى ان ارعوا
ولا اغاضا منه ولا عاد ابطرف من اطراف البقعة عليه جاز مثل ذلك ايضا في علم العرب الذي لا يخلص جميعه للدين
خلوص الحلام والفقه له ولا كاد بعد اهله الا نوبه والا بتاح لما سبه ولله ابو العباس احمد يحيى وتغمده
من اصحاب الحديث ثقة وامانة وعصمة وحضانة وهم عيار هذا الشان واساس هذا البنيان ولله ابو
كان بعد معناه ولم يبن به اطال عنانه في تحويه وتاديه وتحرجه كثير التوقف فيما يحكيه اذا لا يشط ولا يراد ما يريده
عكان ثان يقول انت الجهد ما احسب واجرى كما ابو بكر ما اطن واحتى في غالب ظني اذا واى انى قد بعثت اذا
هذا جزء من جملة دعص من وحة وقطرة من بحر ما شال في هذا الاس واما السناد فمن وهذا الحال فيه الحوا

النوع الخامس والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب والانساب

فيه اربعة فصول الاول في معرفة اسم من اشتهر بكنيته او لقبه او نسبه وتوضيحات

احدهما فی ما یتعلق بائمة اللغة والنحو ابو الاسود الدؤلی قال ابو الطیب اللغوی اختلف
فی اسمه فقال علی بن نبهة اسمه عمرو بن سفیان بن طالم وقال الجاحظ اسمه ظالم بن عمرو بن سفیان انتهی
ابو عمرو بن العلاء اختلف فی اسمه علی احد وعشرین قولا اصحها زبان برای بجمه والبقیة جبر جنید جزء حماد
حمید خیر وزبان برامهلة عتیبة عثمان عریان عقبة عمار عیاد عیینه فرید قیصه محبوب محمد یحیی وقیل اسمه کنیته
وسبب الاختلاف فیه انه کان لحلالته لا یسئال عن اسمه قال ابو الطیب ابو عمرو بن العلاء واخوه ابو سفیان زعم
النمیسا بوری ان اسمهما کنیتاهما ابو الخطاب الاخفش الکبیر اسمه عبد الحمید بن عبد المجید ابو جعفر الرواسی
محمد بن الحسن ابو مالک عمرو بن کرکرة ابو زید سعید بن اوس ابو عبیدة معمر بن المثنی الاصبهانی عبد الملک
بن قریب سیبویه عمرو بن عثمان بن قنبر ابو محمد الیزیدی یحیی بن المبارک ولده ابراهیم صاحب کتاب ما اتفق لفظه
واختلف معناه وولده الاخر محمد ولد احمد هذا ابو جعفر احمد وابو العباس الفضل قطرب محمد بن المستنیر
ابو الحسن الاخفش الاوسط سعید بن مسعدة الکسائی علی بن حمزة ابو عمر الجرمی صالح بن اسحق ابو عمرو
الشیبانی اسحق بن مرار الفراء ابو زکریا یحیی بن زیاد الفراء عن حاتم ابو عثمان المازنی بکر بن محمد الزاهد
العباس بن الفرج ابو حاتم السجستانی سهل بن محمد ابو نضر صاحب الاصمعی وقال ابن اخته محمد بن حاتم الباهلی
ابن الاعرابی ابو عبد الله محمد بن زیاد ابو عبید القاسم بن سلام المبرد ابو العباس محمد بن یزید ثعلب ابو العباس
احمد بن یحیی بن السکیت ابو یوسف یعقوب بن اسحق الزجاج ابو اسحق ابراهیم بن السری ابو بکر بن السراج
محمد بن السری مبرمان محمد بن عبد الله بن اسمعیل ابو عثمان الاشناندانی سعید بن هارون ابو بکر بن درید محمد بن الحسن
نفطویه ابراهیم بن محمد بن عرفة بن قیلبة ابو محمد عبد الله بن مسلم ابو الحسن بن کیسان محمد بن احمد ابو منصور
الازهری محمد بن احمد بن الازهر ابو بکر الزبیدی محمد بن الحسن ابو عمر الزاهد المطرز غلام ثعلب محمد بن عبد
الواحد الغرزی ابو بکر محمد بن عزیز ابو الطیب عبد الواحد بن علی ابو بکر بن القوطیة محمد بن عمر ابو علی
القالی اسمعیل بن القاسم الاسدی ابو محمد القاسم بن محمد بن بشار وقیل الامام ابو بکر محمد بن القاسم
بن قاسم ابو الحسین احمد بن فارس ابو جعفر النحاس احمد بن محمد بن اسمعیل ابو نصر الجوهری صاحب الصحاح
اسمعیل بن حماد ابو علی الفارسی الحسن بن احمد ابو سعید السیرافی الحسن بن عبد الله بن خالویه الحسین
بن احمد بن خالویه ابو عبد الله جعفر ابو القاسم الزجاجی عبد الرحمن بن اسحق بن جنی عثمان کراع
علی الحسن الرمانی علی بن عیسی ابو عبید الهروی صاحب الغریبین احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو منصور
الجوالیقی موهوب بن احمد الخطیب التبریزی یحیی بن علی بن یحیی الخطیب التبریزی علی بن احمد الاعلم یوسف بن سلیمان
بن الباشا طاهر بن احمد بن الخشاب عبد الله بن احمد بن بری عبد الله ابو محمد البطلیوسی عبد الله بن محمد
بن السید ابن المتطاح علی جعفر الکمال ابو البرکات الانباری عبد الرحمن بن محمد الزمخشری محمود بن عمر
بن الشجری هبة الله بن علی الضعانی الحسن بن محمد القشم النابغة الذبیانی ما یتعلق بشعراء العرب الذین یحتج بهم
فی العربیة امرؤ القیس بن حجر الکندی اسمه اقوال قیل عدی وقیل ملیکة حاتم العسکری کتاب الصحف
وقیل جندح حکاه بن یسعون فی شرح شواهد الایضاح النابغة الذبیانی اسمه زیاد بن معاویة الاعشی
الجعدی الصحابی اسمه قیس بن عبد الله الاعشی اسمه میمون بن قیس المخبل اسمه جهیر بن عبد المسیح
ثابت شرا اسمه ثابت بن جابر الفرزدق اسمه همام بن غالب الاخطل اسمه غیاث بن غوث الراعی اسمه

عبيد بن حصين ○ البعيث اسمه خداش بن بشر ○ ذو الرمة اسمه غيلان بن عقبة وهو الذي يقول انا ابو الحرث
واسمي غيلان ○ القطامي واسمه عمرو بن شييم ○ ابو النجم اسمه الفضل بن قدامة ○ العجاج اسمه عبد الله بن رؤبة

الفصل الثاني في معرفة كنية من اشتهر باسمه او لقبه او نسبه وهو قسمان احدهما في ائمة اللغة والنحو

ميمون الاوزن ○ قال الخليل كان يكنى اباعبد الله نقله ابو الطيب ○ حي بن يعمر كنيته ابو سليمان ذكره السيرافي
○ عبد الله بن اسحاق الحضرمي عيسى بن عمر الثقفي ابو عمرو ○ يونس بن حبيب ابو عبد الرحمن ○ معاذ الهراء ابو مسلم
○ الخليل بن احمد ابو عبد الرحمن ○ الاصمعي ابو سعيد ○ سيبويه قال ابو الطيب كان يكنى ابا البشر وابا الحسن
واباعثمان وكانيته ابو بشر ○ النضر بن شميل يكنى ابا الحسن ○ المورج السدوسي يكنى ابا الفيل او ابا الفيلة
○ قطرب ابو علي ○ المفضل بن محمد الضبي ابو العباس وقيل ابو عبد الرحمن ○ الكسائي ابو الحسن ○ الاثرم ابو الفضل

الثاني في شعراء العرب

عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم ○ امرؤ القيس بن حجر ابو الحارث ○ زهير
بن ابي سلمى ابو كعب ○ نابغة بني ذبيان ابو امامة وابو عقرب ○ اوس بن حجر ابو شريح ○ لبيد بن ربيعة ابو عقيل
بن طرفة بن العبد ابو عمرو ○ عبيد بن الابرص ابو دودان ○ الاعشى بن قيس ابو بصير ○ اعشى همدان ابو المصبح
○ الحطيئة ابو مليكة ○ الشماخ ابو سعيد ○ مزرد ابو ضرار ○ الاخطل ابو مالك ○ عبد الله بن همام السلولي
ابو عبد الرحمن ○ الكميت بن زيد ابو المستهل ○ يزيد بن مفرغ الحميري ابو المفرغ ○ مهلهل بن ربيعة ابو ليلى
○ الاسود بن يعفر ابو نهشل ○ عمرو بن معدي كرب ابو ثور ○ عدي بن زيد ابو عمير ○ بشر بن ابي خازم ابو نضر
○ الفرزدق ابو فراس وكان يكنى بشبابه ابا مكية ○ جرير ابو حزرة ○ الطرماح بن حكيم ابو نفر ○ كثير
ابو صخر ○ جميل ابو عمرة ○ الاحوص ابو عاصم ○ نصيب ابو محجن ○ عبد الله بن قيس الرقيات ابو هشام ○ عدي
بن حاتم ابو طريف ○ حاتم الطائي ابو سفانة ○ عدي بن الرقاع ابو داود ○ زيد الخيل ابو مكنف ○ كعب
بن زهير ابو المضرب ○ حسان بن ثابت ابو الوليد ○ كعب بن مالك ابو عبد الله ○ عبد الله بن رواحة ابو عمرو
○ عباس بن مرداس ابو الهيثم ○ سنان الخنس ابو المغلس ○ عمر بن لجأ وبيعة ابو الخطاب ○ العجاج ابو الشعثا
○ رؤبة بن العجاج ابو الجحاف ○ نابطة شرا ابو زهير ○ امية بن ابي الصلت ابو عثمان ○ ذو الرمة ابو الحارث ○

الفصل الثالث في معرفة الالقاب واسبابها وهي قسمان احدهما القاب اية اللغة والنحو

○ عنبسة الفيل قال الخضري رجع الاعرابي لقبت به لانك لان معداني اباه فان يروض فيلا للحجاج فلقب
فينبغي ان يكون اللقب لابيه لا له ○ سيبويه لقب امام النحو وهو لفظ فارسي معناه رائحة التفاح قيل كانت
امه ترقصه بذلك وهو صغير وقيل كان من لطفه لا يزال يشم منه رائحة الطيب فسمي بذلك وقيل كان يعتاد
شم التفاح وقيل لقب بذلك لنظافته لان التفاح من لطيف الفواكه قال البطليوسي في شرح الفصيح الاضافي
في لغة النحو نقله كذا قالوا واسم سيبويه والسبب التفاح ويدل له رائحة والتفاح رائحة التفاح ○ قطرب
لازم سيبويه وكان يدلج اليه فاذا خرج راه على بابه فقال له ما انت الا قطرب ليل فلقب به ○ المبرد
قال السيرافي لما صنف المازني كتاب الالف واللام سأل المبرد عن دقيقه وعويصه فاجابه باحسن جواب
فقال له قم فانت المبرد بكسر الراء اي المثبت للحق فغيره الكوفيون وفتحوا الراء ○ ثعلب امام الكوفيين
اسمه احمد بن يحيى ○ الاخفش جماعة يأتي في نوع المشتق والمفترق ○ السكيت والد ابي يوسف يعقوب السكيت
قال الحافظ ابو بكر الشيرازي في كتاب الالقاب قال علي بن ابراهيم القطان القزويني سئل ثعلب هل رأيت السكيت

٢ تقدم ذكر الفصل الاول وهو فضل الاسماء معرفة اسمه واسم ابيه

فقال نعم كان لي اخا وشبيها بالاخ وكان سكينا كاسمي ○ شبة والد عمر بن شبة اسمه زيد وانما لقب شبة
لان امه كانت ترقصه وتقول يا بابي وشبا وعاش حتى دبا ذكر الشيرازي في الالقاب ○ نقطويه اسمه
ابرهيم بن محمد بن عرفه لقب بذلك تشبيها بالنقطة لدمامته وادمته وجعل يقال سيبويه لانشاله في النحو اليه
والاكثر كسرها قال ابن ملكون في شرح المفصل نقطويه يجوز فيه فتح نونه والاصح كسرها وقال ياقوت وقد جعله بن بسام بضم
الطاء وسكون الواو وفتح الياء ○ السابح قال ابن دريد في شرح الفصيح كان ابو عمر الجرمي يلقب السكوني
السباح لكثرة مناظرته في النحو وصباحه ○ سبحتن هو لقب لاي عبيد معمر بن المثنى انشد ثعلب ○

فخذ من سلح كيسان وزن اظفار سبحت

ابو الفتيان بن لقب الاصمعي قال ابو حاتم قيل له ذلك لكبر حضيه ذكر بن سيده في المحكم ○ معاذ الهراء
قال في الصحاح قيل له ذلك لانه كان يبيع الشياب الهروية الشاني الغاب شعر العرب قال ابو عبد الله
محمد بن داود بن الجراح في كتابه الذي الفه في اخبار من يسمى عمرا من شعراء الجاهلية والاسلام ○ عمرو
هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عمرو وكنيته ابو نضلة وانما سمي هاشما لما قال مطرود بن كعب الخزاعي

عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

وفي الصحاح انما قيل مضر الحمراء ورسعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطي مضر الذهب وهو نوب واعطي
ربعة الخيل وفي امالي القالي اخبرني ابو بكر قال حدثني ابو عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الله الخطيبي
قال انما سمي الاحظل بابن ابني جمال لانه قال

لعمرك اني وابني جمال لفاتنا لاستار لئيم ○

فقيل له ان هذا الحظل من قولك فسمي الاحظل وكان الاحظل في صغره يلقب دوبلا لان امه كانت ترقصه
وذكر الازدي في كتاب الترقيص وفي نوادر الاعراب الفند اسمه شهل بن شيبان وانما سمي الفند لانه
قال يوم قضه اما ترضون ان اكون لكم فندا وفي العرب المصنف كان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية
محبر لتحسينه الشعر وفي طبقات الشعراء لابن سلام انما سمي الغنوي تشبيها لوجهه بالخبز وانما سمي ابو دؤاد
لكثرة وصفه الابل وحسن نعتها وفي امالي القالي نذت ابل الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
فذهب اولاده في طلبها وهم ثلثة عامر وعمرو وعمير فادركها عامر فسمي بذلك وكان لها عمرو فاقتص اثرها
واشتغل بطبخها وقال مازلت في طبخ منذ طابخة واما عمير فانتهى الى البيت فسمي تبعه فلما ابطأ واعلم انهم
ليلي حين جن في اثرهم فقال الشيخ لعل لهم بيتا هاهنا فقر فمضى في اثر مولاتك اي اسرى فقالت ليلى ما
ذلك اخذ في اثركم اي لهرب فسميت جنادف وقالت نايلة انا قد فضيت في اثر مولاتي فقال الشيخ فانت
قد فضيته وفي العين لان رهيق علقمة النحل بن عبد لقب النحل لان امرأ القيس خاصمه في شعر الى امرأته
فحكمت عليه لعلقمة فطلقها وتزوجها علقمة فسمي النحل لذلك ومثل لكان في قومه اخر سمي علقمة الحصي
وفي شرح المقامات للمطرزي كان يقال للاعشى صناجة العرب لكثرة ما نعتت بشعره وفي نوادر الاعراب الى
الاعرابة في الجاهلية يعني السودان عنترة وخفاف بن ندبة السلمي وندبة امه وابو عمير بن الحباب السلمي وسليك
بن السلكة وهي امه واسم ابيه يثربي وهشام بن عقبة بن ابي معيط محضرم وثابت شرا وفي الصحاح كان عنترة
العبسي يلقب الفلحا لفلحة كانت به وهي شق في الشفة السفلى وانما لم يقولوا الافلح ذهبوا به الى ائتناب الشفة

وفيه الشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله ٥

البغاعي الشويعر اتى ٥ عدس فلد لقن حربا ٥

وفي المحكم زعموا ان زياد الذبياني قال الشعر على اكبر السن فسمي نابغة وقيل بل سمي بذلك لقوله وقد نبغت لناسهم شؤون ٥ وفي الصحاح سما السما لقب عامر بن حارثة الازدي وهو ابو عمرو مزيقيا سمي بذلك لانه كان اذا اجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو سما السماء لانه خلف منه وسما ايضا لقب المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط وسمي بذلك بجمالها وقال الشرزي في تهذيبه عبد الله بن قيس الرقيات كان بن الابناري يختار الفتح في الرقيات ويقول انه لقب له للتشبيب بلاء نسوة اسماؤهن رقية وقال غيره الرقيات في جداته هو مضاف وفي الصحاح انما اضيف الى امه لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا اقول الاصمعي وفي الصحاح المتنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر وجهنام لقب عمرو بن قطن بن سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الاعشى وفي الاغاني ثابت قطنة هو ثابت بن كعب لقب قطنة لان سهما اصابه في احدى عينيه فذهب بها فكان يحمل عليها قطنة وقال بن فارس في المجمل حدثني احمد بن شعيب عن يعلى قال سمي الحطيئة لدمامته والحطيئة الرجل القصير وقال بن دريد في الجمهرة نبغ الرجل اذا قال الشعر بعد ما يسن او يكون مقلا ثم يطرق به وبه سمي النابغة الذبياني والجعدي والشيباني ٥ ومن لقب ببيت شعر قال ٥ قال بن دريد في الوشاح من الشعراء من غلبت عليهم القابهم بالشعر هو حتى صاروا لا يعرفون الا بها فمنهم منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وهو اعصر وانما سمي اعصر بقوله ٥

اعمير ان اباك غير لونه ٥ مر الليالي واختلاف الاعصر ٥

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة الثعلبي وهو مهلهل سمي بقوله ٥

لما توزعنا في الكراع هجينهم ٥ فهلهلت أثأر جابرا او صنبلا ٥

قلت وفي الطبقات لمحمد بن سلام ان اسمه عدي وانه سمي مهلهلا لهلهله شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابه واختلافه وفي الصحاح يقال سمي مهلهلا لانه اول من ارق الشعر ومنهم معاوية بن تميم بن مر وهو الشعر وفي الشعر سمي

فكاحمل الروح الاصم كعوبه ٥ به من قنا القوم كالشعرات ٥

ومنهم قيل بن عمرو بن الهجيم سمي بليلا لقوله ٥

ودى بسب ناء بعيد وصلته ٥ ودي رحم بالمنزلين بليلها ٥

ومنهم عمرو بن سعد بن مالك سمي لمرقش لقوله ٥

الدار قفر والرسوم كما ٥ رقش في ظهر الادم قلم ٥

ومنهم عبد الله بن خالد سمي المكوى لقوله ٥

وانى لاكوي الدهر من طلاعه ٥ وذا الغلق المغمى واكوي الموائدا ٥

ومنهم خالد بن عمرو بن مر سمي الشريد بقوله ٥

وانا الشريد لمن يعرفني ٥ حامي الحقيقة ماله بهل ٥

ومنهم عمرو بن ربيعة سمي المستوعر بقوله ٥

يئس المآتى الربلات منها ، تشيش الرصف فى اللبن الوغير

ومنهم صريم بن معشر العنلى سمى افنونا بقوله

منعتينا الود يا مضنون مطعونا ، اذ ما ننا ان للشبان افنونا

ومنهم شاس بن نهار العبدى سمى المزرق بقوله

فان كنت ماكولا فكن خير آكل ، والا فادركنى ولما امزق

ومنهم عابد بن محصن العبدى سمى الثقب بقوله

طهر بن كلمه وسدل اخرى ، وتقبل اوصاوص للعيون

ومنهم عامر بن زهدشاه العبدى سمى الحصين بقوله

قد حصت البيضة راسى ، جلد على الاهوال صياد

ومنهم رسعه بن ليث العبدى سمى المطلع بقوله

فان لم اذر بعد الجود كانا ، صدود الشاطلعن من كل مطلع

ومنهم مالك بن جندل سمى الذهاب بقوله

وما سمر هن اذ علون قراقرا ، بذى اجد ولا الذهاب ذهاب

ومنهم حوبر بن عبد المسيح الضبع سمى المتلمس بقوله

هذا اوان العرض حن ذنابه ، زنابير والازرق المتلمس

ومنهم زياد بن معاوية الذبيانى سمى النابغة بقوله

وحلت فى بنى العنبر بن عمرو ، فعقت بنعت لنا منهم شؤون

ومنهم معاوية بن مالك سمى معود الحكماء لقوله

اعود مثلها الحكماء بعدى ، اذا الارحى الاشباع نابا

ومنهم مالك بن كعب بن عوف سمى الجواب بقوله

لاسقى بيدك ان لم تاتنى ، برض المطيه انى جوابه

ومنهم جابر بن شداد سمى رخيه بقوله

وقد مددنا الروا امر لحمط ، فرحوا الحض بالمآ العذاب

ومنهم معاذ بن سنبان سمى الاقرع بقوله

معاذى من ربيكم ان صاحبكم ، سباحية ما عد الف وعا

ومنهم عامر بن عبد الله الكلبى سمى المثقب بقوله

تمنيت ان التقى لمسا فتلثها ، واشرن بى ذى القوائم جنب

ومنهم امرؤ القيس الاكبر بن كعب بن الحارث بن معاوية الكندى سمى الذابل بقوله

اذ ذدوا القوانى عنى ذيادا ، ذياد غلام عرى جرادا

ومنهم شرحبيل بن معدى كرب سمى العفيف بقوله

وقالت لهم لا تصابى ، فعفت عفت عن ما تعلمينا

ومنهم عامر بن المجنون الجرمي سمي مدرج الريح بقوله

اعرفت ريمًا من سمية بالنوى ورحب علمة الريح بعدك فاستوى

ومنهم عامر بن سفيان البارقي سمي المعقر بقوله

لها ناهض بالجود قد شهدت له كما شهدت للبعل حسنا عاقد

ومنهم قيس بن جروة الطائي سمي العارف بقوله

فان لم تغير بعد ما قد صنعتم لانحين للعظم ذو انا عارفه

ومنهم جابر بن ميس الحارثي سمي الحذاق بقوله

وابحجم اركب عناد قلتم سقطنا على ام الرسل الحذاق

ومنهم مرثد بن جران الجعفي سمي الامعز بقوله

فلا يدعني قومي لبعد بن مالك الى الهم امعز عليهم وانقب

ومنهم ثعلبة بن امرء القيس سمي قاتل الجوع بقوله

قتلت الجوع في الشتوات حتى تركت الجوع ليس له نكير

ومنهم عبد الله بن عمرو الحفي سمي الخليج بقوله

كان تخالج الاشطان فيهم شابيب تجود من الغوادي

ومنهم عامر بن جابر الخزاعي سمي المنكب بقوله

تنكبت للحرب العضوض التي ارى الامن يحارب قومه يتنكد

ومنهم عبد الله بن ميس السهمي سمي العرف بقوله

فان انا لم ابرق فلا يسعني من الارض ذو فضاء ولا حصن

ومنهم مالك بن جناب الكلبي سمي الاصم بقوله

اصم عن الخنا ان قيل يومًا وعن غير الحسنا التي سمعتا

ومنهم سويف بن عقبة الغزاري سمي سويف القوافي بقوله

سالت مزيدا كان يزعم انني اذا قلت قولًا لا احد القوافيا

ومنهم خداش بن بشر سمي البعيث بقوله

تبعث مني ما تبعث بعدما امرت قواي واستتم عزمي

ومنهم نافع بن خليفة الغنوي سمي المخلل بقوله

ارث كلابي بني اللوم فوقه خباء فلم تهتك احلته بعد

ومنهم جابر الكلبي سمي المرثي بقوله

اذا ماستي بلبغه عند خطوب عيونا مراضا فهن روانيا

ومنهم غيلان بن عقبه سمي ذا الرمة لقوله ابتعث باقي رمة الشقلية

ومنهم ادم بن معاويه سمي المجفف بقوله

رجى بن معط وردها واتى لها مجفف جفت عنه المواليا

ومنهم زيد بن ضرار ابو مزرد يقول

فقلت تزردها عيد فابنى ... اردد الوالى فى السنن مزرد

ومنهم الاحوى بن عوف ابو جذيمة يقول

جذمت كهنى فى الحياة فقد ... اوهنتنى فى المقام والسفر

ومنهم قيس الحنان الجهنى ابو بقول

خلفت على عهدى يوم ولوا ... لعمرك ما خلفت عن نسيب

ومنهم عمرو بن غنم الطائى ابو الصموت يقول

صمت ولم اكن قدما عييا ... الا ان الغبية هوا لصموت

ومنهم يحيى بن خلف الفزارى ابو نهشل النعامة يقول

لاطرق حيهم صباحا ... لان كنى بركة النعامة

ومنهم عمرو بن الدار البشكرى ابو القعقاع يقول

فحراد حتى غاب صامه ... وخرجنا نحثه نتقعقع

ومنهم طرفة واسمه عمرو بن العبد وابو طرفة يقول

لا تعجلوا بالبكا اليوم مظمأ ... ولا تنكروا بالدار اذ وقفوا

ومنهم اخو نابغة شيبان ابو ربيش يلغب يقول

وما كنت نعفا ساقبان ... وما كنت وشاء من ذناتى ولا لغب

ومنهم عدى بن علقمة الجشمى ابو اللجاج يقول

فانا ابو اللجاج ان لم ترفعوا ... ذلال ثوابى تجرها وتسحلا

ومنهم جران العود النميرى ابو يقول

عدمت لعودا لتحيت جرانه ... وكلكل امضى الامور وانجح

ومنهم الهجاج ابو يقول

حتى تبح بخاتن عجحا

ومنهم سيار بن رسعة البشكرى ابو المفرق يقول

وعند بنات الصدر منى قصائد ... لهن بنو نبهان وافترق

ومنهم حسان بن ثابت ابو الحسام يقول

سوف يحكم عنه حسام ... رصوغ المحكمات كما تشاء

ومنهم ابو ذؤيب الهذلى ابو المقطل يقول

قال العالم اما اليه انما سمى الراعى لقوله

لها امرها حتى باذ تبوأت ... لاخفافها منها مناخا مضجعا

فقيل دعى الرجل وقال ابن سلام فى طبقاته انما سمى البعيث بقوله

تبعثت منى بعد ما امرت ... حبال كل مرة تستمر ارا

وفي الصحاح ذو الخِرَق الطهوي سمي بذلك لقوله

لما رأت إبلي هزلى حمولتُها ۞ جاءت عجافاً عليها الريش والخِرَقُ

ومنه الممزِّق لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان الفرّاء يفتحها وإنما لقب بذلك لقوله

فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل ۞ وإلا فأدركني ولما أمزَّق

وقال الآمدي الممزَّق يقال هذا البيت بالفتح واسمه شأس بن نهار العبدي جاهلي وأما الممزِّق الحضرمي
بكسر الزاي فمتأخر وابنه عباد ولقبه المخرِّق وله أشعار كثيرة وهو القائل

أنا المخرِّق أعراض اللئام كما ۞ كان الممزِّق أعراض اللئام أبي

ذكر من تعددت أسماؤه أو كناه أو ألقابه

عبد الله بن الصِّمّة أخو دريد بن الصمة قال أبو عبيدة
في مقاتل الفرسان كان له ثلاثة أسماء وثلاث كنى كان اسمه عبد الله ومعبد وخالد ويكنى أبا فرعان وأبا أوفى وأبا ذُفافة
شهل بن شيبان كان يلقب الفِنْد ويلقب أيضاً عديد الألف وذلك أن بني حنيفة أرسلته إلى أولاد تغلب
حين طلبوا النصرة على بني تغلب فقالت بنو حنيفة قد بعثنا إليكم ألف فارس فلما قدم على بني تغلب قالوا له أين
الألف قال أنا فكان يقال له عديد الألف ذكره ابن الأعرابي في نوادره

الفصل الرابع في معرفة الأنساب وهو أقسام

أحدها المنسوب إلى القبيلة صريحاً كأبي الأسود
الدؤلي من ولد الدئل بن بكر بن كنانة قال السيرافي في طبقاته قيل فيه دؤلي بالفتح كما قيل في نمر نمري بالفتح
استثقالاً للكسرة ويجوز تخفيف الهمزة فيقال الدولي تقلب الهمزة واواً لانضمامها لأن الهمزة إذا انفتحت وكان
قبلها ضمة خففت بقلبها واواً انتهى والخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي من ولد فراهيد بن مالك بن فهم
بن عبد الله بن مالك بن مضر بن الأزد وأبي سعيد بن أوس الأنصاري صلبية بن الخزرج ذكره السيرافي
والمازني من بني مازن بن شيبان الثاني المنسوب إلى القبيلة ولاءً كسيبويه يقال له الحارثي لأنه مولى
بني الحارث بن كعب بن عمرو بن خالد بن مالك بن أدد ذكره السيرافي وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش المجاشعي
مولى بني مجاشع بن دارم ذكره السيرافي أيضاً وأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي تيم قريش لا تيم الرباب قال السيرافي
هو مولى لهم ويقال هو مولى لبني عبد الله بن معمر التيمي وأبي عمر الجرمي قال السيرافي هو مولى جرم بن زبّان
وجرم من قبائل اليمن الثالث المنسوب إلى البلد والوطن كالتوّزي أبي محمد عبد الله بن محمد هو مولى
لقريش قال السيرافي قال أبو العباس كنا ندعوه أبا محمد القرشي واشتهر بالنسبة إلى بلده توّز وهي
والسجستاني أبي حاتم سهل بن محمد منسوب إلى سجستان الرابع المنسوب إلى جده كالأصمعي نسب إلى
جده أصمع وهو باهلي النسب والزيادي أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان من ولد زياد بن أبيه فنسب إليه
الخامس المنسوب إلى صنعته كالكسائي في قواعد النحو خطه سئل أبو عبد الله الطوال كيف سمي
الكسائي قال كان الناس يجالسون معاذ بن مسلم الهراء في الخز والثياب الفاخرة وكان هو يجالسه في كساء
روذباري فقيل له الكسائي السادس ما نسب إلى اسمه وأسماء أبيه قال ابن دريد في الجمهرة النميري إن
هو ثقفي وإنما قيل له النميري لأن اسمه نمير بن أبي نمير السابع من نسب إلى صحبة كأبي محمد يحيى بن المبارك
اليزيدي قال السيرافي نسب إلى يزيد بن منصور قال اليزيدي لصحبته إياه الثامن من نسب إلى ولاء عن عتق
كالرياشي أبي الفضل عباس بن الفرج قال السيرافي هو مولى محمد بن سليمان الهاشمي ورياش رجل من جذام كان

الفرج ابو عباس عبد الله فبقي عليه نسبه الى رياش التاسع من نسب الى بعض اعضائه لكبر كان وابي
محمد بن الحسن الكوفي سمي بذلك لانه كان كبير الراس ٥ ابو الحسن علي بن حازم اللحياني قال الصحاح لقب بذلك لعظم
لحيته العباسي من نسب امه من ذلك محمد بن حبيب هي امه ولا تعرف ابو ٥ الاشهب بن رميلة قال بن سلام
هي امه واسم ابيه نوار احد بني نهشل بن دارم ٥ شبيب بن الرصاص قال بن سلام هي امه وابو يزيد بن جمرة ٥
يزيد بن الطثرية قال بن سلام هي امه وابو المنتشر احد بني عمرو بن سلمة بن قشير والطثرية حي من قضاعة يعالة
لهم طثر تنسب اليها وفي المهذب للتبريزي سويد بن كراع العكلي كراع اسم ابيه عمير ٥

النوع السادس والاربعون معرفة المؤتلف والمختلف فيه مائة فصول

الاول في ما يتعلق بالباء الموحدة والحاء ٥ من ذلك الابدي والابدي الاول بالباء الموحدة المشددة
والدال المهملة جماعة والثاني بالنون الساكنة والدال المهملة عبد الله بن سليمان بن حوط الله ٥ الابناري والابياري
الاول بالنون ثم الموحدة جماعة والثاني بالموحدة ثم المثناة التحتية علي بن سيف المصري ٥ الجريري والجريري
الاول بالجيم المفتوحة العالي بن ذكرياء والثاني بالجيم المهملة القاسم بن علي صاحب المقامات ٥ الزيدي والزيدي
الاول بالزاي المهملة والياء المثناة تحت جماعة من اهل المغرب منهم ابو علي عمر بن عبد المجيد شارح الجمل والثاني بالزاي والياء
كثير ٥ الزجاجي والزجاجي الاول بفتح الزاي وتشديد الجيم ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق صاحب الجمل
والامالي وغير ذلك والثاني بضم الزاي وتخفيف الجيم يوسف بن عبد الله الجرجاني ٥ السجزي والسجزي
الاول بسين المهملة المكسورة وسكون الجيم وبالزاي اسامة بن سفيان من نجاة سجستان والثاني بالسين
المهملة المفتوحة وفتح الجيم وبالراء ابو السعادات هبة الله بن الشجري ٥ بن الصليع وبن الضايع الاول
بالصاد المهملة والضاد المعجمة كثير والثاني بالضاد المعجمة والعين المهملة ابو الحسن علي بن محمد الكناني الاشبيلي
شارح الجمل ٥ الفالي والفالي الاول الفاء محمد بن سعيد السيرافي شارح اللباب والثاني بالثاء ابو علي
اسماعيل بن القاسم البغدادي صاحب الامالي والبارع في اللغة وغير ذلك منسوب الى فلايلة من اعمال
ارمينية **الفصل الثاني** في ما يتعلق بشعراء العرب قال الابدي في كتابه الموتلف والمختلف **زياد**
في الشعراء جماعة منهم النابغة الذبياني وهو شاعر يقال له ذياد بالذال بن عمرو بن الحويرث بن مالك بن
ذبيان **الفصل الثالث** في ما يتعلق بالقبايل قال العالي في امالية حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثني ابي
عن اشياخه قال كل ما في العرب عدس بفتح الدال الا عدس بن زيد فانه بضمها وكل ما في العرب سدوس
بفتح السين الا سدوس بن اصمع في طي وكل ما في العرب فرضه بضم الفاء الا فرضة ابا ثعلبة
امراة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكل ما في العرب بلكان بكسر الميم الا مذكان في جرم بن ربان فانه بفتحها
وقال محمد بن العلاء الازدي كان الرهص قال ابو جعفر العبدي كل شيء في العرب ملحم مضموم مفتوح اللام
الا الذي كان فانه ملحم بفتح الميم وكسر اللام بن سعد وفي الصحاح الناس اسم قبيلة عيلان
وهو الناس بن مضر بن نزار واخو الياس بن مضر الياء وقال محمد بن حبيب في كتاب متشابه القبائل
كل شيء في العرب حارثة الا حارثة بن سليط بن يربوع وفي سلم حارثة بن عبد وفي الانصار حارثة بن عامر وكل شيء
في العرب اسامة بالغين غير اسامة بن لوي وكل شيء في العرب عبد شمس عبد شمس بفتح الباء والذي طي عبشمس
بكسر الباء وكل شيء في العرب نهد حبيب سوى حبيب بن عمرو من تغلب وحبيب بن جذيمة في قريش فانه

بالتصغير والتخفيف سوى جبيب بن الحمر في النمر وجبيب بن كعب في بني بكر وجبيب بن الحارث في ثقيف
فان اللاتة بالتصغير والتشديد وكل شيء في العرب جشم سوى جشم بن جذام في جذام وسوى جليثم
بن عبد مناه في كلب وكل شيء في العرب حساس مشددة سوى حساس بن نسبة في تميم الرباب فانه مخفف وكل
شيء في العرب معاوية سوى معاوية بن امرئ القيس بن جسر في قضاعه وسوى معويه ومواجرم بن هاشم في خثعم
وكل شيء في العرب شيبان الا سيبان بن الغوث في حمير وكل شيء في العرب فهم بالفا الا انهم بن الجارين عدنان فانه
بالقاف وكل شيء من ضبائل العرب فهو غنم بالغين والنون الا عثم بن الربعه بن رشدان بن قيس بن جهينه
فانه بالعين والثاء وكل شيء في العرب فهو اسيد على فعيل سوى اسيد بن عمرو في تميم فانه على اسئال التصغير
وسوى سيد بن رزان في قيس فانه على اسئال فعل وكل شيء في العرب فهو اسيد خليف الحاء المهملة الا حليف
بن مازن في خثعم فانه بالحا المهملة وكل شيء في العرب من قبائل عدي مفتوح العين الا عدي بن نعلبة في طي فانه بضم
العين مشددة الياء وكل شيء في العرب حرب ساكن الا اسم حرب بن مرة في مذحج وحرب بن واسط في قضاعه
في الازد حدان بن شمير بن عمرو بضم الحا المهملة وفي تميم حدان بن قرع بفتح الحا المهملة وفي ربيعة حدان
بفتح الجيم بن جديله وفي اسد حدان بفتح الحا المهملة وفي همدان وحدان بالضم بن شاجل ٥
في طي هدمة بن عناب بفتحتين وفي همدان هدمة بن لاطم بضم الهاء وسكون الدال ٥ في خزاعه حبشية بن
سلول بفتح الحاء والباء وفي مزينه حبشية بن كعب بضم الحاء وسكون الباء ٥ كل اسم في العرب دجاجه بكسر
الدال الا قاما الدجاج من الطير فمفتوح الدال ٥ غير وان لهب بن عمرو بفتح اللام والهاء وفي الازد لهب بن
احجن بكسر اللام وسكون الهاء ٥ وفي مضر ضبة بن اد بن طابخة وفي قيس ضبة بن الحرث بن همرو بن مالك
في هذيل ضبة بن عمرو الالة بفتح الضاد والباء الموحده وفي قضاعه ضبة بن سعد وفي عنزه ضبة
بن عبد وفي اسد ضبة بن الحلاف وفي الازد ضبة بن العاجم الاربعه بكسر الضاد والباء كل اسم العيس
في العرب فالمنسوب اليه تريدي مقصور وشل برعي الا اسم العيس بن كنده يقال له رجل منهم مرقبي ٥
كل اسم في العرب يزيد الا يزيد بن جلوان بن قضاعه ويزيد بن جشم من الانصار وعم شقرة وهو معاوية
بن الحارث وشقرة بنت بن اد اخو عدنان محركة مفتوح وفي ضبة شقرة بن ربيعه وفي عبد القيس شقرة
بن بكر ٥ كل شيء في العرب لهو حرام الاحزام بن هلال الحبس ٥ في ربيعة بسكر بن بكر وفي بني اد بسكون عمرو
وفي الازد بسنكر بن مبشر وفي قيس بسكر بن الحارث وفي الازد شكر بن عمرو ٥ في قيس ربيع بن الحارث
وفي محارب ربيع بن جليب وفي تميم ربيع بن عوف وفي عبد القيس ربيع الفا وهو ثعلبة بن معاوية وفي
بجيلة ربيع بن ضبيان بالفا وان اي وفي الازد ربيع ابي بكر بالفاف والراي وفي كتاب الهمداني
للازدي في العرب عدثان بن عبد الله بن زهران بضم العين وبالثا المثلثة وضم عدنان بفتح العين والدال
وبالنون بن عبد الله بن الازد وعدنان ابو معد بن عدنان مفتوح العين بسكون الدال وقال الازدي
في كتاب الرمي قال هشام بن محمد ليس في العرب سلمه بكسر الدال الا الخدري وبجيلة وغيرها سلمة
بفتح اللام قال هشام وكل شيء في العرب فاصمه بضم الفا الا فراصة بن الحوص وفي هذب الاصلاح
المنبر زي الدؤلي بن كنانه ينسب اليهم ابو الاسود الدؤلي مفتوحة مهموزة والدؤل حيفه ينسب
اليهم الدولي والديل في عبد القيس ينسب اليهم الديلي ٥

النوع السابع والاربعون معرفة المتفق والمفترق

فيه مسئلة فصول الاول [illegible] في ما يتعلق بأئمة اللغة والنحو **الاخفش** احد عشر نحويا احدهم
الاخفش الاكبر ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد احد شيوخ سيبويه والثاني الاخفش الاوسط
ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها والثالث الاخفش الاصغر
ابو الحسن علي بن سليمان بن بلامة المبرد وثعلب مات سنة خمس عشرة وثلثمائة والرابع احمد بن عمران
بن سليمان الاهاني مصنف غريب الموطا مات قبل الخمسين ومائتين والخامس احمد بن محمد الموصلي احد شيوخ
ابن جني مصنف كتاب تعليل القراءات السبع والسادس خلف بن عمر الشكري الهلبني مات بعد الستين
واربعمائة والسابع عبد الله بن محمد البغدادي ابو بكر بن اصحاب الاصمعي والثامن عبد العزيز بن احمد الاندلسي
من شاهر بن عبد البر والتاسع علي بن محمد الاوريهي مات بعد الخمسين واربعمائة والعاشر علي بن اسمعيل
بن سيده الغاطبي صاحب الحادي عشر هارون بن موسى بن ليث القاري مات سنة احدى وتسعين ومائتين

سيبويه اربعة احدهم امام العربية عمرو بن عثمان بن قنبر والثاني محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري
والثالث محمد بن عبد العزيز الاصبهاني والرابع ابو الحسن علي بن عبد الله الكوفي المغربي **ثعلب** اثنان اشهرهما
الامام ابو العباس احمد بن يحيى والثاني محمد بن عبد الرحمن **نفطويه** اثنان المشهور ابراهيم بن محمد بن عرفة والآخر
ابو الحسن علي بن عبد الله المصري **ابن دريد** اثنان المشهور ابو بكر محمد بن الحسن والآخر يحيى بن محمد بن دريد
الاسدي **الاعلم** اثنان اشهرهما ابو سعيد في سليمان السيرافي والاخر ابراهيم بن قاسم البطليوسي **ابن بعيش**
ثلاثة اشهرهم موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي والثاني عز الدين بن يعيش الموصلي والثالث خلف بن يعيش
الاصبحي **ابن هشام** جماعة الاول عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والثاني يحيى بن محمد بن هشام الحضرمي
والثالث محمد بن احمد بن هشام الخمي والرابع الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي المناجزة
صاحب التصانيف المشهورة **وابن** حيث اطلق ابو عبيدة في الغريب المصنف اراد به ابا عمرو وهو الشيباني وان
اراد ابا عمرو بن العلاء قيده وحيث اطلق النحاة ابا عمرو فمرادهم ابن العلاء وحيث اطلق المصريون ابا العباس
فالمراد به المبرد وحيث اطلقه الكوفيون فالمراد به ثعلب وذكر ابن كيسان في شرح المفصل وحيث اطلق في
كتب النحو الاخفش هو الاوسط فان اريد الاكبر او الاصغر قيد ذلك **الفصل الثاني** في ما يتعلق
بشعراء العرب **امراء القيس** جماعة منهم امرؤ القيس بن حجر الكندي وامرؤ القيس بن بلبل بن سعد وامرؤ القيس
بن حمام بن عبيد وامرؤ القيس بن عمرو بن معاوية بن السمط بن ثور وامرؤ القيس بن النعمان بن الشقيقة
وامرؤ القيس بن عابس الكندي وامرؤ القيس بن الاصبغ الكلبي وامرؤ القيس بن بكر الذابل الكندي
وامرؤ القيس بن الفاخر بن الطماح الحولاني وامرؤ القيس الكندي الملقب بالحشيش وامرؤ القيس
بن عدي بن عليم وامرؤ القيس بن جبلة السكوني وامرؤ القيس بن اكرث السكوني وامرؤ القيس بن عمرو
بن عدي بن عليم وامرؤ القيس بن كلاب بن زمام العقيلي وامرؤ القيس بن مالك الميري **النوابغ** اربعة
ابن هرمي وامرؤ القيس بن كلاب بن زمام العقيلي وامرؤ القيس بن مالك الميري **النوابغ** اربعة
وقد ذكر بن دريد في الوشاح نابغة بني ذبيان زياد بن معاوية ونابغة بن جعد قيس بن عبد الله ونابغة
بن الحرث يزيد بن ثعلبة ونابغة بني شيبان هميل بن عدانة **الاعشى** جماعة ذكرهم بن دريد في الوشاح
والآمدي في الموتلف والمختلف اعشى بني قيس ميمون بن قيس واعشى باهلة عامر بن اكرث واعشى بني ثعلب

عمرو بن الايهم واعشى بن ابى ربيعه صالح بن خارجه واعشى همدان عبد الرحمن بن مالك واعشى بنى مالك
بن سعد واجر بن هط الحجاج واعشى بنى مطرود بن سليم بن منصور وهو زعة بن السايب واعشى بنى اسد قيس
بن نجم واعشى بنى نفيل الاسود بن يغوث واعشى بنى مازن بن تيم واعشى بن معروف اسمه خيثمة واعشى عكل
اسمه كهمس واعشى بنى عقيل اسمه معاذ واعشى بنى مالك بن سعد والاعشى الغلبى اسمه نعمان بن نجوان واعشى
بنى عوف بن همام واسمه ضابى واعشى بنى صوفان اسمه عبد الله واعشى بنى جلان اسمه مسلمة والاعشى بن النباش
بن زمان اليتيمى **الطرماح** اثنان احدهما الطرماح بن حكيم والاخر الطرماح الاجأى ذكر البشرى فى
تهذيبه **نصيب** ثلاثة احدهم نصيب الاسود المرادى والثانى نصيب الابيض الهاشمى والثالث نصيب بن
الاسود ذكرهم البشرى فى تهذيبه **الفصل الثالث** فى ما يتعلق بالقبايل ٥ ال بن جليب ٢ كاب السمو من
القبايل فى قيس عيلان شكل بن الحرش وفى كلب شكل بن ربيوع ٥ فى مضر الغوث بن مر بن اد ٢ فى بجيلة الغوث
بن انمار والغوث بن طى ٥ فى الازد على بن مسعود بن مازن ٢ فى طى على بن تيم بن تغلبه ٢ فى بجيلة على بن ابيع وفى اص
على بن مالك ٢ فى سعد العشيرة على بن انمار الله وفى الازد على بن سود ٢ فى رعة على بن بكر ٥ فى قريش هصيص
بن كعب لوى ٢ فى همدان هصيص بن الحارث ٢ فى طى هصيص بن كعب بن مالك ٢ فى قيس هصيص وهو عوسم بن كعب
فى تميم الغليب بن عمرو بن تميم وفى اسد الغليب بن عمرو بن اسد ٥ فى مضر طابخة بن الياس بن مضر ٢ فى قضاعة طابخة
بن تغلب وفى هذيل طابخة بن لحيان ٢ فى جذام طابخة بن الهون ٥ فى معد اياد بن نزار بن معد وفى الازد اياد بن سود
٥ فى خزاعة حليب بن حبشيه ٢ فى تميم كليم بن عمرو وفى هوازن كليب بن رعة بن عامر وفى تغلب كليب بن ربيعه
بن الحارث ٥ فى الانصار الاوس بن حارثة بن تغلبة ٢ فى ربيعة الاوس بن تغلب ٢ فى خزاعة الاوس بن اقصى ٥ فى قيس
بن ذبيان بن بغيض ٢ فى الازد ذبيان بن تغلبة بن الدول ٢ فى بجيلة ذبيان بن تغلبة بن معاوية ٢ فى رعة ذبيان
بن كنانة ٢ فى همدان ذبيان بن مالك وقيل ايضا ذبيان بن علبان ٥ فى قضاعة جرم بن ربان ٢ فى بجيلة جرم بن علة
٢ فى طى جرم وهو تغلبة بن عمرو ٢ فى عاملة جرم بن سعد ٥ فى قضاعة قلب بن دبن ٢ فى بجيلة قلب بن عمرو وفى كنانة
قلب بن عوف ٥ فى رعة بن نزار تيم الله بن ثعلبة بن كنانة ٢ فى الانصار تيم الله وهو النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
٢ فى الازد تيم الله بن حمال وفى خثعم تيم الله بن ملبشر ٥ فى ربيعة عجل بن لجيم ٢ فى النمر عجل بن معاوية ٢ فى بنى بكر عجل
بن كعب بن عجل بن لجيم ٢ فى النمر عجل بن معاوية ٢ فى بنى بكر عجل بن كعب ٥ فى مضر اسد بن خزيمة بن مدركة وفى جمح
اسد بن مسلية ٢ فى قريش اسد بن عبد العزى من قصى ٢ فى سدوح اسد بن عبد مناة وفيها ايضا اسد بن مرة من صاهلة
٢ فى الازد اسد بن الحرث ٢ فى رعة اسد بن ربيعة بن نزار ٥ فى قيس غطفان بن سعد بن قيس ٢ فى جذام
غطفان بن سعد بن اياس وفى هذيل غطفان بن قيس بن هصيص ٢ فى اياد غطفان بن عمرو ٥ فى مضر امية بن عبد
بن عبد مناف بن قصى وامية الاصغر ابن عبد شمس وامية الاصغر هم الغلاة منهم العتبى الشاعر ٥
٢ فى الانصار امية بن زيد بن مالك ٢ فى طى امية بن عدى ٢ فى قضاعة امية بن عصيمة ٢ فى اياد امية بن حذافة
٥ فى قضاعة عذرة بن سعد وفى كلب عذرة بن زيد اللات وعذرة بن عدى وفى الازد عذرة بن عدثان ٥ فى قيس غراب
بن ظالم وفى طى غراب بن جذيمة ٥ فى قيس سليم بن منصور وفى قيس سهم بن مرة وسهم بن عمرو وفى هذيل سهم بن
معاوية ٥ فى قريش مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ٢ فى هذيل مخزوم بن اسلة وفى قيس مخزوم بن مالك ٥ فى قريش
كاهية بن فهر بن مالك بن النضر وفى قيس كاهية بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وهاك الازدى فى كتاب

الذي تنتهي اليه ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وضبيعة بن عجل بن لجيم والاكبر ضبيعة بن ربيعة فالشاعر
فلنا به خبر الضبيعات كلها ضبيعة قيس لا ضبيعة اصبحا

النوع الثامن والاربعون معرفة المواليد والوفيات

ابو الاسود الدؤلي ○ قال ابو الطيب قال ابو حاتم ولد في الكاملة وقال غيره مات في طاعون الجارف سنة تسع وستين ○ ابو عمرو بن العلاء مات سنة اربع وقيل تسع وخمسين ومائة بطريق مكة ○ عيسى بن عمر ○ مات سنة تسع واربعين وقيل سنة خمسين ومائة ○ يونس ○ ولد سنة تسعين ومات سنة اثنين وثمانين ومائة ○ الخليل ○ مات سنة خمس وستين ومائة وقيل سنة سبعين وقيل سنة ستين وله اربع وسبعون سنة ○ ابو زيد ○ مات سنة خمس عشرة وقيل اثنتي عشرة وقيل ست عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة ○ ابو عبيدة ○ ولد سنة اثنتي عشرة ومائة ومات سنة تسع وقيل ثمان وقيل عشر وقيل احدى عشرة ومائتين ○ خلف الاحمر ○ مات في حدود ثمانين ومائة ○ الاصمعي ○ ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات في صفر سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة ومائتين ○ سيبويه ○ مات بشيراز وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة وعمره وعمر اثنتان وثلاثون سنة قاله الخطيب البغدادي وقيل بنيف على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقال ابن الجوزي مات بساوة سنة اربع وتسعين ○ النضر بن شميل ○ مات سنة ثلاث وقيل سنة اربع ومائتين ○ ابو محمد اليزيدي ○ يحيى بن المبارك مات بخراسان سنة اثنين وثمانين ومائتين ولد اربع وسبعون سنة ○ ولده ابراهيم ○ مات سنة خمس وعشرين ومائتين ○ ولده الاخر محمد مات بمصر لما خرج اليها مع المعتصم وذلك في سنة اولاد محمد ابو جعفر هذا ابو جعفر احد مات قبيل سنة ستين ومائتين ○ ابو العباس الفضل مات سنة ثمان وتسعين ومائتين ○ المبرد ○ محمد بن يزيد السدوسي ○ مات سنة خمس او اربع وتسعين ومائة وقيل عاش الى بعد المائتين ○ علي بن نصر الجهضمي ○ مات سنة سبع وثمانين ومائة ○ قطرب مات سنة ست ومائتين ○ ابو الحسن الاخفش ○ مات سنة عشر وقيل خمس عشرة وقيل احدى وعشرين ومائتين ○ الكسائي ○ مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة خرم به ابو الطيب وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة اثنتين وتسعين ○ ابو عمرو الشيباني ○ مات سنة سبع او خمس ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة وقد بلغ مائة سنة وعشر سنين وقيل وثماني عشرة ○ الفراء ○ مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين ولد سبع وستون ○ ابو عمر الجرمي ○ مات سنة خمس وعشرين ومائتين ○ ابو محمد عبد الله بن محمد التوزي ○ مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ○ المازني ○ مات سنة تسع او ثمان واربعين ومائتين ○ ابو الحسن الحلبي وقال غيره سنة ثلاثين ○ الرياشي ○ قتله الزنج بالبصرة وكان قائما يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وقيل وثمانين ○ ابو حاتم السجستاني ○ مات سنة خمس او ست وخمسين او اربع وخمسين او ثمان واربعين ومائتين وقد قارب التسعين ○ ابن الاعرابي ○ ولد ليلة مات ابو حنيفة لاحدى عشرة خلت من جمادى الاخرة سنة خمسين ومائة ومات سنة احدى وقيل اثنتين وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين ○ ابن عبيد مات بمكة سنة ثلاث او اربع وعشرين ومائتين وقيل سنة اثنتين وله سبع وسبعون ○ المبرد ○ ولد سنة عشر ومائتين ومات سنة اثنتين وقيل خمس وثمانين ○ ثعلب ○ ولد سنة ماتين ومات في جمادى الاخرة سنة احدى وتسعين ○ ابن السكيت ○ مات في رجب سنة اربع واربعين ومائتين ○ ابن الجراح ○ مات سنة احدى عشرة وثلثمائة ○ ابن دريد ○ ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ومات بعمان في رمضان سنة احدى عشرة وثلثمائة ○ ابن قتيبة ○ ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات سنة سبع وستين ○ ابن كيسان ○ قال الخطيب مات سنة تسع وتسعين ومائتين

قال ياقوت هذا هو الاصح فيما رأيت في تاريخ ابي غالب انه مات سنة عشرين وثلثمائة ○ الازهري ○ صاحب اللغة
ولد سنة اثنتين وماتين ومات سنه سبعين ○ ابو علي الفالي ○ ولد سنة ثمان وثلاثين وماتين ومات سنة ست وخمسين
وثلثمائة ○ ابو بكر الرازي البلخي ○ صاحب مختصر العين مات سنة تسع وسبعين وثلثمائة ○ ابو عمر ان احمد ○ ولد سنة
احدى وستين ومائتين ومات سنة خمس واربعين وثلثمائة ○ العنزي مات سنة ثلثين وثلثمائة ○ ابو الطيب اللغوي
مات بعد الاربعين وثلثمائة ○ بن الموطية ○ مات سنة سبع وستين وثلثمائة ○ الفاسم الانباري ○ مات سنة اربع
وثلثمائة ○ وكان الامام ابو بكر ولد سنة احدى وستين ومائتين ومات سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ○ بن فارس مات
سنة خمس وسبعين وثلثمائة ○ ابو جعفر النحاس ○ مات غرقا في النيل سنة سبع او ثمان وثلثين وثلثمائة ○ ابو علي الفارسي ○
مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة ○ السيرافي ○ ولد قبل السبعين ومائتين ومات ببغداد في رجب سنة ثمان
وستين وثلثمائة ○ ابو علي الجوهري ○ صاحب الصحاح مات في حدود الاربعمائة ○ بن خالويه مات سنة سبعين وثلثمائة
○ بن درستويه ○ ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع واربعين وثلثمائة ○ ابن جاجي ○ مات بطبرستان سنة
تسع وثلثين وقيل اربعين وثلثمائة ○ بن جني ○ ولد قبل التسعين وثلثمائة ومات سنة اثنتين وتسعين ○ كراع
مات في حدود عشرين وثلثمائة ○ الرماني ولد سنة بضع وسبعين ومائتين ومات سنة اربع وثمانين وثلثمائة ○ الهروي
صاحب الغريبين مات سنة احدى واربعمائة ○ الجواليقي ○ مات في المحرم سنة خمس وستين واربعمائة ○ بن سيده ○
مات سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن نحو ستين سنة ○ الخطيب التبريزي ○ ولد سنة احدى وعشرين واربعمائة ومات
في آخر سنة ثلثين وخمسمائة ○ الاعلم ○ ولد سنة عشر واربعمائة ومات سنة ست وسبعين واربعمائة ○ بن بابشاذ ○
مات سنة تسع وستين واربعمائة ○ بن الحشاب ○ مات سنة سبع وستين وخمسمائة ○ بن بري ○ مات سنة اثنتين
ومائتين وحسبهم ○ بن السيد البطليوسي ○ ولد سنة اربع واربعين واربعمائة ومات سنة احدى وعشرين وخمسمائة
○ بن القطاع ○ ولد سنة ثلاث وثلثين واربعمائة ومات خمس عشرة وخمسمائة ○ الكمال بن الانباري ○ مات سنة سبع
وسبعين وخمسمائة ○ ابن بختري ○ ولد سنة سبع وستين واربعمائة ومات سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ○ بن الشجري ○ ولد
سنة خمس واربعين واربعمائة ومات سنة اثنتين واربعين وخمسمائة ○ الصغاني ○ ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات سنة خمس
وستين وستمائة ○ الجمال بن مالك ○ ولد سنة ستمائة ومات في شعبان سنة اثنتين وسبعين ○ الرضي الاستراباذي ○ ولد سنة احدى
وستمائة ومات العاشر سنة اربع وثمانين ○ ابو حيان ○ الامام اثير الدين ○ ولد سنة اربع وخمسين وستمائة ومات في صفر
سنة خمس واربعين وسبعمائة ○ القاضي بدر الدين ○ صاحب المعاني ○ ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة ومات في شوال سنة ٨١٦

النوع التاسع والاربعون معرفة الشعر والشعراء ○

قال بن فارس في فقه اللغة الشعر كلام موزون مقفى والاعشى يكون الكريم بيتا والفاظ هذه الالسنة
جايز ائتلاف شطر واحد بوزن بيته ووزن الشعر عن غرضه فمن ثم قيل ان بعض الناس كتب عنوان كتاب
للامير المسيب بن زهير بن عقال بن شبة بن عقال
فاستوزن هذا الوزن الذي يسمى الخفيف ولعل الكاتب لم يقصد به شعرا وقد ذكر ناس في هذا الكلام
من كتاب الله تعالى كرهنا ذكرها وقد ترك الله تعالى كتابه عن شبه الشعر كما ترك نبيه صلى الله عليه وسلم
عن قوله فان قال قيل فما الحكمة في تنزيه الله تعالى نبيه عن الشعر قيل له اول ما في ولد حكم الله تعالى ان الشعر
يتبعهم الغاوون وانهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون فلم يكن ينبغي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر

محال لأن للشعر شرائط لا يسمى الإنسان بغيرها شاعراً وذلك أن إنساناً لو عمل كلاماً مستقيماً موزوناً يتحرى فيه
الصدق من غير أن يفرط أو يتعدى أو يمين أو يأتي فيه بأشياء لا يمكن كونها بتة لما سماه الناس شاعراً ولكان ما يقوله
مخسولاً ساقطاً وقد قال بعض العقلاء وسئل عن الشعر فقال إن هزل أضحك وإن جد كذب فالشاعر بين كذب وإضحاك
وإذا كان كذا فقد نزه الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن هاتين الخصلتين وعن كل أمر دني وبعد فإنا لا نكاد نرى شاعراً
إلا مادحاً ضارعاً أو هاجياً ذا قذع وهذه أوصاف لا تصلح لنبي فإن قال قائل فقد يكون من الشعر الحكم كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحكمة أو قال حكماً قيل له إنما نزه الله نبيه عن قيل الشعر
لما ذكرناه فأما الحكمة فقد آتاه الله من ذلك القسم الأجزل والنصيب الأوفر في الكتاب والسنة ومعنى آخر في
تنزيهه عن قيل الشعر أن أهل العروض مجمعون على أنه لا فرق بين صناعة العروض وصناعة الإيقاع إلا أن صناعة
الإيقاع تقسم الزمان بالنغم وصناعة العروض تقسم الزمان بالحروف المسموعة فلما كان الشعر ذا ميزان
يناسب الإيقاع والإيقاع ضرب من الملاهي لم يصلح ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم
ما أنا من دد ولا دد مني ثم قال ابن فارس والشعر ديوان العرب وبه حفظت الأنساب وعرفت المآثر ومنه تعلمت
اللغة وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله تعالى وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتابعين
وقد يكون شاعر أشعر وشعر أحلى وأظرف فأما أن تتفاوت الأشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها في الجودة فلا
وبكل يحتج وإلى كل يحتاج فأما ~~ابن حنان الناس~~ للناس شهوات كل يستحسن شيئاً والشعراء أمراء الكلام يقصرون
الممدود ويمدون المقصور ويقدمون ويؤخرون ويومئون ويشيرون ويختلسون ويعيرون ويستعيرون فأما

فأما الاختيار الذي يراه الناس

لحن في إعراب أو إزالة كلمة عن نهج صواب فليس لهم ذلك وقال ابن رشيق في العمدة العرب أفضل الأمم وحكمتها
أشرف الحكم لفضل اللسان على اليد وكلام العرب نوعان منظوم ومنثور ولكل منهما ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة
ورديئة فإذا اتفقت الطبقتان في القدر وتساوتا في القيمة ولم يكن لإحداهما فضل على الأخرى كان الحكم
للشعر ظاهراً في التسمية لأن كل منظوم أحسن من كل منثور من جنسه في معترف العادة ألا ترى أن الدر وهو أخو
اللفظ ونسيبه وإليه يقاس وبه يشبه إذا كان منظوماً يكون أظهر لحسنه وأصون له وكذلك اللفظ
إذا كان منثوراً تبدد في الأسماع وتدحرج في الطباع ولم يستقر منه إلا المفرطة في اللطف فإذا أخذه سلك
الوزن وعقد القافية تألفت أشتاته وازدوجت فرائده وأبين السرقة والغصب وقد اجتمع الناس على أن
المنثور في كلامهم أكثر وأقل جيداً محفوظاً لأن في أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقارب به جيد المنثور وكان
الكلام كله منثوراً فاحتاجت العرب إلى الغناء بمكارم أخلاقها وطيب أعراقها وذكر أيامها الصالحة وأوطانها
النازحة وفرسانها الأمجاد وسمحائها الأجواد لتهز أنفسها إلى الكرم وتدل أبناءها على حسن الشيم فتوهموا أعاريض
جعلوها موازين للكلام فلما تم لهم وزنه سموه شعراً لأنهم شعروا به أي فطنوا له وقيل ما تكلمت العرب به من
جيد المنثور أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من المنثور عشره ولا ضاع من الموزون عشره فإن احتج
أحد على تفضيل النثر على الشعر بأن القرآن منثور وأن الله تعالى قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له قيل له إن الله بعث
نبيه أمياً وعجز على الخلق وجعل كتابه منثوراً ليكون أظهر برهاناً بفضله على الشعر الذي من عادة صاحبه أن
يكون قادراً على ما يحبه من الكلام وتحدى جميع الناس من شاعر وغيره بعمل مثله فأعجزهم ذلك فكان القرآن
أعجز الشعراء وليس بشعر كما أعجز الخطباء وليس بخطبة والمترسلين وليس بترسل وإعجاز الشعراء أشد برهاناً

بهم

الا ترى العرب كيف نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم الى الشعر لما غلبوا وتبين عجزهم فيما هو شاعر لما في قلوبهم من هيبة الشعر ومخامسته وانه يقع منه ما لا يقع من المنثور ليس كذلك فمن هنا قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي ليتم عليكم الحجة ويصح قيام الدليل قال ابن اسحق وكانت القبيلة من العرب اذا نبغ فيها شاعر اتت القبائل فهنأتها بذلك وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن في الاعراس وتباشر الرجال والولدان لما يرجون من اشاعته لاعراضهم وذبه عن احسابهم وتخليد مآثرهم واشادة بذكرهم وكانوا لا يهنئون الا بغلام يولد او شاعر ينبغ فيهم او فرس يفتج وقال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء لاحاط بشعر قبيلة واحد من قبائل العرب وكان الشعر في الجاهلية عند العرب ديوان علمهم ومنتهى حكمهم بها يأخذون وإليه يصيرون قال ابن عون عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب كان الشعر علم قوم ولم يكن لهم علم اصح منه فجاء الاسلام فشاغلت عنه العرب وكسنا غلوا بالجهاد وفارس والروم وشغلت عن الشعر وروايته فلما كثر الاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب بالامصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤولوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا اقل ذلك وذهب عنهم منه كثير وقد كان عند ال الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان علم كثير من علم العرب ومن انسابها ومن الوقائع والايام وكان عند ابي عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير قال ابن سلام وبهذا نزل علماؤنا الشعر موضوعا على ان الرواة المصححين لطرفة وعبيد الذي يصح لهما قصائد بقدر عشر وان لم تكن لهما غير هن فليس موضعهما حيث وضعا من الشهرة والتقدمة وان كان من الجيد ما روي لهما فليس بمستحق مكانهما على افواه الرواة وترى ان غيرهما قد سقط منه كلام كثير غير ان الذي الهما من ذلك اكثر وكانا اقدم النحول فطعام لك الوان فطاقل كلاهما حمل عليهما حملا كثيرا ولم يكن لاوائل العرب من الشعر الا الابيات تقولها في حاجة وانما قصدت القصائد وطول الشعر على عهد عبد المطلب او هاشم من عبد مناف وذلك يدل على اسقاط عاد وثمود وحمير وتبع فمن قدم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم وكان مجاورا لبني نصر فرآبنة ربيب فقال ٥

قد رابني من دلوى اضطرابها ٭ والذئب في بهراء واغترابها ٭
الا يجيء سالما ذنابها ٭

ومما روي من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهد حين حضره الموت ٥

اليوم يبنى لدويد بنيه ٭ لو كان للدهر بقى بليه ٭
او كان فرد واحدا كفيه ٭ يا دبة تنهض صالح حويه ٭
ودب غيل صالح كويه ٭

ومن قدماء الشعراء عصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وهو منبه ابو باهلة وغني والطفاوة ومنهم المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد كان قديما وبقي بقاء طويلا حتى قال

ولقد سئمت من الحيوة وطولها ٭ واردت من عدد السنين مئينا ٭
مائة اتت من بعدها ما بيان لي ٭ واردت من عدد الشهور ثمانيا ٭

ومنهم زهير بن جناب الكلبي كان قديما عاش دهرا وهو القائل ٭

من كل ما نال الفتى ٭ قد نلته الا التحية ٭

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم جذيمة الابرش والحيرث بن صعصعة بن علي بن بكر بن وائل وهو القائل

اذا قالت حذام فصدقوها ... فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس بن حجر

عوجا على طلل الديار لعلنا ... نبكي الديار كما بكى ابن حذام

وهو اول من طلل لم نسمع شعرا قديما افتتح بذكر الطلل والبكاء في هذا البيت الذي ذكر امرؤ القيس وكان اول من قصد القصايد وذكر ابو عبيدة المفضل بن سلمة الضبي في فحل اخيه كليب فقال الفرزدق

وهلهل الشعراء ذاك الاول ... وزعمت العرب انه كان يتكثر ويدعي قوله ما كثر من قتله وكان شعر المهلهل اجاد ما قيل

سبعة اولهم المهلهل وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندي والمرقشان والاكبر منهما عم الاصغر والاصغر عم طرفة بن العبد واسم الاكبر عوف بن سعد واسم الاصغر عمرو بن حملة وقيل ربيعة بن سفيان ومنهم سعد بن مالك والد طرفة بن العبد وعمرو بن قميئة والمتلمس وهو خال طرفة والاعشى والمسيب بن علس والحرث بن حلزة ثم تحول الشعر في قيس فمنهم النابغتان وزهير بن ابي سلمى وابنه كعب ولبيد والحطيئة والنمر واخوه مزرد وحدائق بن زهير ثم الاعيم فلم يزل فيهم الى اليوم ومنهم كان اوس بن حجر شاعر مضر في الجاهلية لم يتقدمه احد منهم حتى نشأ النابغة وزهير فحلاه وبقي شاعر تميم في الجاهلية غير مدافع وكان الاصمعي يقول اوس اشعر من زهير رواية اوس وكان اوس زوج ام زهير وقال عمر بن شبة اي طبقات الشعراء للشعر والشعر اول لا يوقف عليه وقد اختلف في ذلك العلماء وادعت القبايل كل قبيلة لشاعرها انه الاول ولم يدعوا ذلك لقايل البيتين والثلثة لانهم لا يسمون ذلك شعرا فادعت اليمانية لامرئ القيس وبنو اسد لنهشل بن الاوبر وتغلب للمهلهل وبكر لعمرو بن قميئة والمرقش الاكبر واياد لابي دؤاد وزعم بعضهم ان الاحوص الازدي اقدم من هؤلاء وانه اول من قصد القصيد قال وهؤلاء النفر المدعى لهم التقدم في الشعر متقاربون لعل احدهم لا يسبق الحجر بماية سنة او نحوها وقال لعلك اراك قال الاصمعي اول من روى له كلمة تبلغ نحو مئتين بيتا من الشعر المهلهل ثم دوب بن كعب بن عمرو بن تميم ثم ضمرة رجل من بني كنانة والاضبط بن قريع قال وكان بين هؤلاء ومبعث الاسلام اربعماية سنة وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير

وقال ابن خالويه في كتاب ليس اول من قال الشعر بن حذام قال ابن رشيق في العمدة باب المشاهير من الشعراء والشعراء اكثر من ان يحاط بهم عددا ومنهم مشاهير فقد طارت اسماؤهم وطار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان في زمانهم ولكل احد منهم طائفة تفضله وتفضله وقل ما يجمع على واحد الا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس انه اشعر الشعراء وقد هوى الى النار يعني شعرا اجاده والمشركين قال وقد عيب بن عبد الحزامي ولا يعود قوما الا امير هم وقال عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فنفر عن معان عوار اصح بصر قال لعبيد الكم خسف لهم من الخسف وهي البير التي حفرت حتى ان فجر بها ماكثر وقوله اقفر اي فجر من الغدير وهو القناة وقوله عن معان عوار يريد ان امرأ القيس مر باليمن وان اليمن ليست لهم مضاجعة نزار فجعل لهم معاني عوارا فتح امرئ القيس صح بصر قال وامرؤ القيس يماني النسب نزاري الدار والمنشأ وفضله على رضي الله عنه بان قال وانشده احسنهم بادية واسلسهم قيادة وانه لم يقل رغبة ولا رهبة وقد قال العلماء بالشعر ان امرأ القيس لم يتقدم الشعراء لانه قال ما لم يقولوا ولكنه سبق لما استحسنه الشعراء واتبعوه فيها لانه اول من لطف المعاني ومن استوقف على الطلول ووصف

الغشا بالظبى والماء والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصى وفرق بين الهشيم وما سواه من الفصيح وقرب
مأخذ الكلام فقيد الاوابد واجاد الاستعارة والتشبيه وروى الجمحى ان سائلا سأل الفرزدق من اشعر الناس
فقال ذو القروح وسئل ايضا من اشعر الناس فقال الملك الضليل قيل ثم من قال اشبهما بهوان ذهير والفرزدق والنابغة
الشيخ ابو عقيل يعنى نفسه وكان الحاذق يقولون النحول الجاهلية بله متشابهون ذهير والفرزدق والنابغة
والاخطل والاعشى وجرير وكان خلف الاحمر يقول الاعشى اجمعهم وقال ابو عمرو بن العلا مثل الناس ضرب كبير
الطير وصغيرها وكان ابو الخطاب الاخفش يقدمه جدا لا يقدم عليه احدا وحكى الاصمعى عن بعض طرفه كفاك من الشعر
اربعة زهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا طرب وعنترة اذا كلب وزاد قوم وجرير اذا غضب وقيل
لكثير اى نصيب من اشعر العرب فقال امرؤ القيس اذا ركب وزهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا شرب
وكان ابو بكر رضى الله عنه يقدم النابغة ويقول هو احسنهم شعرا واعذبهم بحرا واجودهم قعرا وقال محمد
بن يحيى الخطاب فى كتابه الموسوم بجمهرة اشعار العرب ان اباعبيدة قال اصحاب السبع التى تسمى السمط امرؤ القيس وزهير
والنابغة والاعشى ولبيد وعمرو وطرفة قال وقال المفضل من زعم ان السبع التى تسمى السمط لاحد غيرهم فقد لا
اظل واسقط من اصحاب المعلقات وعنترة والحارث بن حلزة والاعشى والنابغة وكانت المعلقات تسمى المذهبات
وذلك انها اختيرت من سائر الشعر وكتبت فى القباطى بالذهب وعلقت على الكعبة فلذلك يقال مذهبة فلان
اذا كانت اجود شعره ذكره لك غير واحد من العلماء وصل ل كان الملك اذا استجادت قصيدة يقول علقوا لنا
هذه لتكون فى خزانته وقال الجمحى سأل عمر بن حرب اباه جريرا من اشعر الناس قال اعن الجاهلية تسألنى ام الاسلام
قال ما اردت الا الاسلام فاذكرت الجاهلية فاخبرنى عن اهلها قال زهير شاعرهم قال قلت فالاسلام قال الفرزدق
بغية الشعر قلت والاخطل قال يجيد مدح الملوك ويصيب صفة الخمر قلت فاترك لنفسك قال دعنى فانى
خير الشعر حكما وسئل الفرزدق مرة من اشعر العرب فقال لبشر بن خازم قيل له بماذا قال بقوله

ثوى فى ملحد لا بد منه ... كفى بالموت نايا واغترابا

ثم سئل جرير فقال لبشر بن خازم قيل له بماذا قال بقوله

رهين على وكل فتى سبيلى ... شقى الجيب انحى انجاسا

واقفا على بشر بن ابى خازم كما ترى وكنت لحجاج بن يوسف الى قتيبة بن مسلم يسأله عن اشعر العرب فى الجاهلية
واشعر شعرا وقته فقال اشعر الجاهلية امرؤ القيس واضربهم مثلا طرفة واما شعراء الوقت فالفرزدق الحيهم
وجريرا مجاهم والاخطل اوصفهم واما الحطيئة فسئل من اشعر الناس فقال ابو دؤاد حيث يقول

لا اعد الاقتار عدما ولكن ... فقد من قد رزيته الاعدام

وهو وان كان فى الاقدمين وكان امرؤ القيس يتوكأ عليه وروى شعره فلم ينل منه احد من النقاد وقال له
الحطيئة وسأل ابن عباس مرة اخرى فقال الذى يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتقى الشتم يشتم

والذى يقول

ولست بمستبق اخا لا يسلمه ... على شعث اى الرجال المهذب

بدونه ولكن الصراعة اشهدته كما قصدت جرولا والله لولا الحشع لكنت اشعر الماضين واما الباقون
فلا اشك انى اشعرهم فقال ابن عباس لله انت يا ابا مليكة فذعم ابن الخطاب ان ابا عمرو يقول اشعر الناس اربعة

امرء القيس والنابغة وطرفة وزهيرا فقال المفضل سئل الفرزدق فقال امرء القيس اشعر الناس
وقال جرير النابغة اشعر الناس وقال الاخطل الاعشى اشعر الناس وقال ابن سلام طرفة اشعر الناس وقال
الكميت عمرو بن كلثوم اشعر الناس وهذا يدلك على اختلاف الاهواء وقلة الانصاف وكان ابن اسحق وهو احد
عالم ناقد ومقدم مشهور يقول اشعر اهل الجاهلية مرقش واشعر الاسلاميين كثير وهذا على ما فيه اظهر انهم مجمعون على
انه اول من اطال المديح وسأل عبد الملك بن مروان الاخطل من اشعر الناس فقال العبد الحلالي يعني ابن مقبل
قال لم ذاك قال وحدته في طبقة الشعر واشعرهم في الجزئين قال اعرف له ذلك كرها وقيل لنصيب من اشعر
العرب فقال الحوتكي يعني علقمة بن عبيدة وقيل اوس بن حجر وليس لاحد من اشعر العلماء امرء القيس والنابغة والاعشى النفوس والذي اثبت به الرواية عن يونس بن حبيب النحوي ان علماء البصرة كانوا يقدمون
امرء القيس وان اهل الكوفة يقدمون الاعشى وان اهل الحجاز والبادية يقدمون زهيرا والنابغة وكان اهل
العالية لا يقدمون بالنابغة احدا كما ان اهل الحجاز لا يقدمون بزهير احدا وروى بن سلام رفعه عن عبد الله بن عباس
انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انشدني لاشعر شعرائكم قلت ومن هو يا امير المؤمنين قال زهير قلت وكان ذلك
قال لانه لا يعاظل احدا بين الكلام ولا يتبع حوشيه ولا يمدح الرجل الا بما فيه قال بن سلام قال اهل النظر كان زهير
احصفهم شعرا وابعدهم من سخف واجمعهم لكثير من المعاني في قليل من المنطق واما النابغة فقال من يحتج له كان
احسنهم ديباجة شعر واكثرهم رونق كلام واجزلهم بيتا كان شعر كلام ليس فيه كلف وزعم اصحاب الاعشى
انه اكثرهم عروضا واذهبهم في فنون الشعر واكثرهم طويلا جيدا ومدحا وهجاء وفخرا ووصفا وقال بعض معلمي
العلماء الاعشى اشعر الاربعة قيل له فان الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرء القيس يقود لواء الشعراء فقال
هذا الخبر صحيح الا عشى ما قلت وذلك انه من حامل لواء الا علم اذا امير فامرء القيس حامل اللواء والاعشى الآمر
وسئل حسان بن ثابت من اشعر الناس فقال رجلا من حمير يعني بل حيا قال اشعر الناس حيا هذيل قال بن سلام الجمحي
واشعر هذيل ابو ذؤيب وسئل عنه نافع وحكى الجمحي قال اخبرني عمر بن معاذ المعري قال لي النواة يكنى ابا ذؤيب وهو ذؤيب
وكان اسم الشعر بشره بانه فاخبرت بذلك بعض اصحاب الهيئة وهو كثير اسحق فاعجب منه وقال يقضي ذلك وقال
الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا افضح الشعراء فسادا وابعدهم اهل السروات ومن يلاث وذي الجبال المطلة على تهامة
مما يلي اليمن فاولها هذيل ومن على اليم من تهامة مجلبة السراة الوسطى وقد سكنهم ثقيف في ناحية منها
ثم سراة الازد ان دشنوه وهم بنو الحارث بن كعب بن الحارث بن نصر بن الازد قال ابو عمر ايضا افضح الناس
عليا بتميم وسفلى قيس وقال ابو زيد افضح الناس سافلة العالية وناكد ان فله يعني عجز هوازن واهل العالية
اهل المدينة ومن حولها ومن يليها ودنى نجد ولعنهم لعن تلك عنده وقوم يرون تقدمة الشعر للجزء في الجاهلية
بامرء القيس وفي الاسلام بحسان بن ثابت وفي المولدين بالحسين بن مطير واصحابه واشعر اهل المدر باجماع
من الناس واتفاق حسان بن ثابت وقال ابو عمرو بن العلا اخر الشعر بدي الرمة والجزء به بن العجاج وزعم يونس
ان العجاج اشعر اهل الرجز والقصيد وقال ما هو كلام فاجود هو كلاما اشعرهم والعجاج ليس شعره شيء يستطيع
احد ان يقول لو كان مكانه غيره لكان اجود وذكر انه صنع ارجوزته فدجر العين الا له تحفر فيها نحو من مائتي بيت وهي
موقوفة بفيه ولو الطاقة قوافيها وساعدها الوزن لكانت مقصودة كلها وقال ابو عبيدة انما كان الشاعر
يقول من الرجز البيتين والثلثة نحو ذلك اذا اطرب او شاتم او فاخر حتى كان العجاج اول من اطاله وقصد وشبب فيه

وذكر الديار واستوقف الركاب عليها ووصف ما بها وبكى على الشباب ووصف الراحلة فاذا فعلت الشعر ما يصف
كان في الحجاز كامرئ القيس في الشعراء وقال عمر اول من طول الرجز الاغلب العجلي وهو مدرك وذعم الجمحي او عمر انه
اول من رجز قاله بن سلام ولا اظن ذلك صحيحا لانه انما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بعد الرجز
اقدم من ذلك وكان ابو عبيدة يقول افتتح الشعر بامرئ القيس وختم بابن هرمة وقالت طائفة الشعر اثنا جاهلي
واسلامي ومولد فالجاهلي امرؤ القيس والاسلامي ذو الرمة والمولد المحدث وهذا اقول من يفضل البديع ويحابي
المشبه على جميع ضروب الشعر وطائفة اخرى تقول بل الثلاثة الاعشى وابو نواس وهذا مذهب اصحاب الحديث وانا
ومن يقول بالصرفة وقلة التكلف وقال قوم بل الثلاثة جرير والفرزدق والاخطل وهذا قول بعض البصريين
من يؤثر الافة وسهولة الكلام والقدرة على الصنعة والتوليد في قريض وليس في المولدين اشهر من الحسن
ثم حبيب والبحتري وزعما انهما اخذا زمانهما خمسة شعراء كلهم يحيد ثم يتهمان الاشهاب بن الرومي ومن المعتز وطاد
اسم بن المعتز حتى صار قائما في المولدين وامرؤ القيس في القدماء ثم جاء المتنبي فلا ادري هذا كله كلام من سبق
ثم قال بل القائلين من الشعراء هم الذين المشاهير من الشعراء كما قدمت اكثر من ان يحصوا وذكر من القائلين
من وسع وذكر في هذا الموضع لهم طرفة بن العبد وعبيد بن الابرص وعلقمة بن الفحل وعدي بن زيد وطرفة اتصل
الناس واحاد عبد العلم وبيد لعلقمة ○ لحولة الطلال ببرقة ثهمد ○ وله سواء لابنة قتل عبيدا حول
العشر في ما روى واصح ما في ذلك قول الحطيئة بن بدر ○

عدوه له سنا وعشر نجة ... فلما توفاها استوى سيد احمدا

فجعابه لما رجونا اياسه ... على غير حال لا ولدا ولا لحيما

اشد المبرد والنحم الشاهق في السن وعبيد بن الابرص قليل الشعر في الناس قديم ذكر وعظم شهرته
وطول عمره يقال انه عاش ثلثمائة سنة وكذلك ابو دؤاد وعلقمة الفحل لا نقصا يد مشهورات احداها قوله
ذهبت من الهجران في كل مذهب ○ والثانية قوله ان طالما قلت في اثر ظعان طروب ○ والثالثة قوله
هل ما علمت وما استودعت مكتوم ○ واما عدي بن زيد فمشهور انه اربع قوله ○ ارواح مودع ام بكور ○
وقوله اتعرف رسم الدار من ام معبد ○ وقوله ○ ليس شيء على المنون بباق ○ وقوله

لم ار مثل الفتيان في غبر الايام ينسون ما عواقبها ○

وقال ابو عمرو بن العلاء في الشعر اسئل مهلهل في النحوم لعارضها ولا ادري ما هو لا اشعار كثيرة جيدة ولكنه في
الذي الناس وهبت به اثواب الرواة الذين يجلونه ○ ومن المقلين سلامة بن جندل وحصين بن الحمام والمتلمس والمسيب
بن علس كل اشعارهم قليل جيد انه جيد الجملة وروى عن ابي عبيدة انه قال اتفقوا على ان اشعر المقلين اجمالا مكثرا
للائة المتلمس والمسيب بن علس وحصين بن الحمام المري واما اصحاب الواحدة فطرفة اطلهم وسهم عنزة واخرة
بن جلهم وعمرو بن كلثوم اصحاب المعلقات المشهورات وعمرو بن معدي كرب وسويد بن ابي كاهل والاسود بن يعفر
وكان امرؤ القيس مقلا كثير الغاني والتصرف لا يجيد له الا بيتا وعشرون شعرا بين طويل وقطعة واما المغلبون
منهم فالنابغة بن الجعدي ومعنى المغلب الذي لا يزال مغلوبا قال امرؤ القيس ○

فانك لم تخز عليك كفاجر ... ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

يعني انه اذا فاته ولم يسبق فقد غلبك الجعدي او سلمى بن ربيعة الاجيلي وغيرهما وقيل ان موت الجعدي كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسبب ليلى الاخيلية فمن هن من بدية فمات في الطريق مسافرا قال الجمحي وكان المجدي مختلفا الشعر سئل عنه الفرزدق فقال مثله مثل صاحب الحلقان يرى عند ثوب عصبة ثوب خز وإلى جنبه سمل هما وكان الاصمعي يذهب بهذا وينسبه إلى قلة التكلف فمثل عنده خمار بواف ومطرف بالان بواف يعني بدوهو من المغلبين ان يكون غلبة عمرو بن الاهم وغلبة المتمثل النعلبي وغلبة الحطيئة وقال يونس بن حبيب كان البعيث يغلبنا في الشعر على الخطب فصل قال ابن رشيق في العمدة باب في القدماء والمحدثين كل قديم من الشعراء هو محدث في زمانه بالاضافة إلى من كان قبله وكان ابو عمرو بن العلاء يقول لقد حسن هذا المولد حتى همت ان امر صبيانا يرويانه يعني بذلك بشر بن المعتمر والفرزدق فجعله مولدا بالاضافة إلى الشعر الجاهلية والمخضرم بين وكان لا يعد الشعر الا ما كان للمتقدمين قال الاصمعي جلست إليه عشر حجج فما سمعته يحتج ببيت اسلامي وسئل عن المولد بن فقال ما كان من حسن فقد سبقوا إليه وما كان من قبيح فليس من شأنهم هو لتيس النطاح واحدا هذا مذهب ابي عمرو واصحابه فالاصمعي وابن الاعرابي يعني ان كل واحد منهم يذهب في اهل عصره هذا المذهب ويقدم من تقدم وليس ذلك لشيء الا لحاجتهم إلى الشعر الى الشاهد وقلة تفتنهم بما يأتي به المولدون قال ابن قتيبة حاله لم يقصر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ولا خص قوما دون قوم بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده في كل دهر وجعل كل قديم حديثا في عصره قال ابن رشيق في باب احكم طبقات الشعراء اربع جاهلي قديم ومخضرم وهو الذي ادرك الجاهلية والاسلام واسلامي ومحدث ثم صار المحدثون طبقات اول طبقة على التدريج هكذا في الهبوط لان فقناهذا فليعلم المتأخر مقدار ما بقي له من الشعر فيتضح اشعار من قبله لينظر كم بين المخضرم والجاهلي ومن الاسلامي والمخضرم وان المحدث الاول فضلا عما بعده ودلك في المنزلة بحسب الجاهلية والاسلاميين من ذهب بكل خلق ورشاقة وسبق إلى كل طلاوة ولباقة قال ابو الحسن الاخفش سألت ما مخضرم اذا تناهى في الكثرة والسعة فمن سمي الرجل الذي شهد الجاهلية والاسلام مخضرما كأنه استوفى الامرين قال ونقال اذن مخضرمة اذا كانت مقطوعة كأنها انقطع عن الجاهلية إلى الاسلام مخضرما وحكى ابن قتيبة عن الاصمعي قال اسلم قوم من الجاهلية على اعمال قطعوا اذا نابهم فحسنوا فكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم وزعم انه لا يكون مخضرما حتى يكون اسلامه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفاته ادركه كثيرا فلم يسبق قال ابن رشيق وهذا عندي خطأ لان النابغة الجعدي وليدا قد وقع عليها هذا الاسم فاما علي بن الحسن الكاتب فقد جعل شاعرا مخضرما كاتبا غير محتجة ما خوذ من الخضرمة وهي الخلطة لانه خلط الجاهلية والاسلام وقالوا الشعراء اربعة شاعر خندلي وهو الذي يجمع إلى جودة شعره رواية الجيد من شعر غيره وسئل رؤبة عن الفحولة فقال هم الرواة وشاعر مفلق وهو الذي لا رواية له الا انه يجود كالخندلي في شعره وشاعر فقط وهو فوق الردي بدرجة وشعره هو لاشيء قال بعض الشعراء الآخر

يا رابع الشعراء كف بجوتني ... وزعمت اني مجمع لا انطق

وقيل لهم شاعر مفلق وشاعر مطبق وشويعر وشعرور والمفلق الذي يأتي في شعره بالفلق وهو العجب وقيل الداهية قال الاصمعي الشويعر سئل محمد بن عمران بن ابي حمزان سماه بذلك امرؤ القيس وسئل عبد العزيز المعروف بالشويعر قال الجاحظ والشويعر ايضا عبد بالليل من بني سعد بن ليث وقيل انه ربيعة بن عسال وقال بعضهم شاعر وشويعر وشعرور وقال العبدي شاعر يدعى المعرف من بني ضبة ثم من بني حماس ٥ ٥

الا بنى سواه بنى خليس ، شويعرها ضويلة الاقطاعى

فسماه شويعرا وقاله الاقاعى دويبة فوق الحفنساء فصغرها ايضا تحقيرا به وزعم الجاحظ ان النابغة سئل من اشعر الناس فقال من استجيد جيده واضحك ردده كان من سفلة الشعرا الا ان يكون ذلك فى الهجا

وقال الحطيئة ٥

الشعر صعب وطويل سلمه ، اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه ، زلت به الى الحضيض قدمه ، يريد ان يعربه فيعجمه

وقال بعضهم

الشعر اى علمتم اربعه ، فشاعر لا يرتجى لمنفعه ، وشاعر ينشد وسط الحلقه ، وشاعر اخر لا يجرى معه ، وشاعر يقال خرفدعه

قال بن رشيق وانما سمى الشاعر شاعرا لانه يشعر ما لا يشعر له غيره وقال بن خالويه فى شرح الدريدية يقال انشد له مقلدات الشعر اى ابياتهم الطيبة المستحسنة ويقول اخرون ان المقلد من الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكورا فى قافيته ويقال هذا البيت عقر هذه القصيدة اى اجود بيت فيها كما يقال هذا بيت طيلسان وفى المنصور للثعلبى قال ابو عبيدة فى قول النابغة الذبيانى ٥

يصيد الشاعر الثنيان عنى ، صدود البكر عن قوم لحاح

قال الثنيان الذى هو شاعر وابن شاعر كعب بن زهير وعبد الرحمن وعبد الله ابنا حسان ومحمد بن الحجاج وقال ابو عمرو الشيبانى الثنيان الذى يستثنى فيقال ما فى القوم اشعر من فلان الا فلانا ففلان المستثنى هو الافضل الاشعر وقال الاصمعى الثنيان الذى تثنى عليه الخناصر فى العدد لانه اول وقال بن هشام مولد يستثنى من الشعرا لانه دونهم وقال غيره الثنيان الضعيف قال الهالبى الثنيان عندى الذى يستثنى من القوم رفعا كان او وضيعا فقال للدون الضعيف ثنيان وللرفيع وان عز ثنيان وقال الهالبى المقصور حدثنى ابو بكر بن دريد قال ذكر ابو عبيدة واحسب الاصمعى ذكر ايضا قال لقيت السعلاة حسان بن ثابت فى بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت عاصدة وقالت انت الذى يرجو قومك ان يكون شاعرهم قال نعم قالت فانشدنى بيتا بيتا على روى واحد والا قتلتك فقال ٥

اذا ما تربع فينا الغلام ، فان يقال له من هوم
اذا لم يسد قبل شد فذ ، لك فينا الذى لا هوم
وخط صاحب من الشيصبان ، فحينا اقول وحينا هوم

فخليت سبيله وقالت اولك قال الاصمعى يقال السعلاة ساحرة الجن فايت قال ابو اسحق البطليوسى وقد انشد قول الفرزدق ٥

وما مثله فى الناس الا مملكا ، ابوه حى ابوه يقاربه

فهذا واما له وان كان جائزا فى الاعراب ، فليس بحسن فى الشعر عند ذوى الالباب ، لما فيه من وهى النسج والاضطراب ، والشعر اذا اهوج بيته لعد فى فاخر المساق ، ولا كام من الاحسان بحساق ، ولا عذب المذاق

هو مكروه عند الحذاق ، وتحتاج الى التشعر اذا ان يسبق معناه لفظه فتستهل النفوس روايته وحفظه ، واول ما ينبغي للشاعر والمتكلم طبيعي ما يحاوله للعالم والمتعلم ، قال كلم عقلوب صحة الاجسام والقلوب ، ولم يحتمل منه العرض المطلوب ، قال قال لي اما ترى في اشعار العرب مثل هذا الكلام

لها مقلتا أدماء كل خميلة ، من الوحش ما تنفك ترتع عرازها

قيل له وهذا ايضا قد احال وهذي ، وابى من كل سهل هذا ، لم يخف عن نفسه الكلفة والملام ، وتعرض له الملام ، وترك بين الكلام ، وانما سهل الكلام الشعر حسن العبارة والدباجة ، ورونق الفصاحة حتى تكون الفاظها كان جاجة ، والمعاني معرضة لكل جيل من اهل التوحيد والشرك ، حتى للذبح والبر والزنك ، لكنهم قصرت بهم السنتهم عن بلوغ ما رامته من ارب ، قد قضينا على السنة العرب ، واول ما يجب على المتكلم البيان تخاطبه ، والاكان كخابط الليل وحاطبه ، يخاطب العربي بالعجمية ، ويخاطب العجمية بالعربية ، وصناعة الشعر اشد حرجا ، وامد عضرا ، وذلك ان الشاعر انما هو راعي اوراهب او معاتب بين يدي ملك ، فان جل عن نفسه والاكان حقيرا بل ضراك ، فمن ذلك ما رواه ابن حي قال حدثنا احمد بن زكريا حدثنا ابو عبد الله الحلاي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا عطاء بن مصعب حدثنا عاصم بن الحدثان قال دخل النابغة على النعمان فقال

تخت الارض ان تفقدك يوما ، وتبقى ما بقيت بها ثقيلا

فنظر اليه النعمان نظر غضبان ، وكان كعب بن زهير حاضرا فقال اصلح الله الملك ان مع هذا بيتا فضل عنه وهو لانك موضع القطا منها ، فمنع جانبا ان يعقلا

فضحك النعمان وامر لهما بجائزتين فلو لا كعب قد ملك ، فان كان الشاعر مخاطبا من دون الملك الاسم على الاسم ، وكان راعيا في دهر ، كان ذلك سببا لبطلان حاجته ، لا تفيض لحاجته ، واستجهال شعره ، وتحقير امره ، والبداءة في هذا اعذر لانها لغة انتهى

التوشح الحسن معرفة اغلاط العرب

عقد ابن حي بابا في كتاب الخصائص قال فيه كان ابو علي يرى وجه ذلك ويقول اذا دخل هذا النحو كلامهم لانهم ليست لهم اصول يراجعونها ولا قوانين يستفصلون بها وانما يجري بهم طباعهم على ما ينطقون به وربما استهواهم الشيء في اعرابه عن القصد بذلك ما انشده لعلي

عدا مالك ريي فشاي كانما ، بشاءي لسمي مالك عرضان

فيارب فاترك لي حميمة اعصرا ، فمالك موت بالقضاء مباني

هذا رجل رات فشاه شيئا فظلم من ملك الموت وحقيقة لفظه غلط وكشفه وذلك ان هذا الاعرابي لما سمعهم يقولون ملك الموت وكثر ذلك في كلامهم سبق اليه ان هذه اللفظة بركنة من ظاهر لفظها فصارت عنده كانها فعل لان ملكا في اللفظ كضرب وقتل فبنى منها فعلا فقال مالك موت وعدا مالك فصار في ظاهر لفظه كانه فاعل وانما مالك هنا على الحقيقة والتحصيل ما قبل كان ملكا على التحقيق مفعل واصله ملاك فلما لزمت همزته التخفيف فصار ملكا فان قلت فمن اين لهذا الاعرابي مع جفائه وغلظ طبعه معرفة التصريف حتى بنى من ظاهر لفظ ملك فاعلا فقال مالك قيل هذه لا تعرف التصريف

اتراه لاحسن بطبعه وقع نفسه ولطف حسه هذا القدر بما هذا ما لا يجب ان يعتقده عارف بهم او آلف لهذا هيهم لانه وان لم يعرف حقيقة تصريفه بالصنعة فانه يجده ما لا تقع الاخرى ان اعرابيا بايع على ان يشرب علبة لبن لا يتنخم فلما شربه بعضها كده الامر فقال كبش املح فقيل له ما هذا التنخم فقال من تنخم فلا افلح افلا تراه كيف استعان لنفسه بنحة الجاء واستروح الى مسكة النفس بها وعللها بالصوت اللاحق الوقت ونحن مع هذا نعلم ان هذا الاعرابي لا يعلم انه اكلام شيأ يقال له جا فضلا عن ان يعلم انها من الحروف المهموسة وان الصوت يخفى في حال سكونها والوقف عليها ما لا يخفى في حال حركتها او ادراجها في حال سكونها في نحو درحن الا انه وان لم يحسن شيأ من هذه الاوصاف صنعة ولا علما فانه يجدها طبيعة ووجها فكذلك الاخرس لما سمع ملكا وقال ذلك على انه احسن من ملك في اللفظ ما احسنه في حال فكانه يقول اسود هالك قال هذا من لفظ ملك مالك وان لم يدر ان سأل ملك فعل او مفعل وان مالكا فاعل او مافعل ولو بنى من ملك على حقيقة الصنعة فاعل لقيل ليك كما يك وحايك قال وانما مكنت القول في هذا الموضع لقوى في نفسك قوة حس هؤلاء القوم وانهم قد يلاحظون بالمنة والطباع ما لا نلاحظه نحن على طول المباحثة والسماع ومن ذلك همزهم مصايب وهو غلط منهم وذلك انهم شبهوا مصيبة بصحيفة فكما انهم همزوا صحايف كذلك همزوا مصايب وليست بمصيبة بزايد كما صحيفة لان عين وسنقليه عن واو وهي العين الاصلية واصل مصوبة لانها اسم فاعل من صاب وكان الذي سهل ذلك انها وان لم تكن زايدة فانها لتشبث التحصل باصل وانها في بدل من الاصل والبدل من الاصل ليس لصلا نهو مشبه للزايد من هذه الجهة فعوبل معاملته

ومن اغلاطهم قولهم حلأت السويق وربأت زوجي بيات واسئلأت متن الجحر ولبأت بالحج واما مسيل فذهب بعضهم في قولهم في جمع اسيلة انه من باب الغلط وذلك انه اخذ من سال يسيل وهذا عندي غير غلط لانهم قد قالوا انه مسل وهذا يشهد بكون الميم فاء وكذلك قال بعضهم في معين لانه اخذ من العين وهو عندنا من قولهم اعن له كذا اذا طاع له به كذلك اذا اجرى من العين هذا معن بنفسه واطاع بها ومن اغلاطهم ما يتعاببون به في الالفاظ والمعاني نحو قولهم في المثل ٥ والجلد من ادمانة عنود ٥ وانما يقال هي ادماء والرجل ادم ولا يقال ادمانة كما لا يقال احمرانه وصفرانه وانما يقال دوقى في الارض ودوم في السماء ٥

حتى اذا دومت في الارض راجعة ... كبر ولوشا بحى نفسه الهرب

وذلك عش بعضهم على بعض في تعايبهم كقول بعضهم لكثير في قوله

فارومنه بالحزن طاهرها الثرى ... بحيث التقى حيثاتها وعرارها

ياطيب من اردان عن موهنا ... وما وقدت بالعنبر الدزنارها

والله لو فعل هذا بامة زنجية لطاب ريحها الا قلت كما قال ستدك

الم تراني كلما جئت طارقا ... وجدت بها طيبا وان لم تطيب

وكان الاصمعي يعيب الحطيئة فقيل له في ذلك فقال وجدت شعره كله جيدا فدل على انه كان يصنعه وليس كذلك الشاعر المطبوع انما الشاعر المطبوع الذي ترى كلامه على عواهنه جيدا على اردته هذا ما اورده في هذا الباب وقال بن فارس في فقه اللغة ما جعل الله الشعراء معصومين يقول الخطا والغلط فاصح من شعرهم فمقبول وما ابنة العربية واصولها فمردود كقوله ٥ الم ياتيك والانباء تنمى ٥ وقوله

لما جئى اخوانه مصبحا ○ وقوله ○ فقاعد مما تعرفان ربوع ○ فقد غلط وخطا قال وقد اصلحوا فيما
ذكرت الرواة ان الشعر اغلطوا فيه في كتاب خصائص وهو كتاب نعت الشعر وقال العالي اما قول الآخر

وابين من مس الى حاجات ليتقى ، غارنة الجادي والعنبر الورد

غلط الاعرابي لان العنبر الجيد لا يوصف الا بالشهبة وقال بن جني اجتمع الكميت مع نصيب فانشد الكميت

، هل انت عن طلب الابتاع منفلت ○ ، حتى اذا بلغ لما قوله ،

، ام هل طعامي بالعلياء نافعة ، وان تكامل فيها الدل والشنب

عقد نصيب بيتك واحدا فقال الكميت ما هذا فقال احصي خطأك بناعدت في قولك الدل والشنب الا فلما كان

ذو الرمة ○ ، لمياء في شفتيها حوة لعس ، وفي الثنايا في انيابها شنب

ثم انشده ○ ، ابت هذه النفس الا ادكارا ○ ، حتى اذا بلغ لما قوله ،

، كان العطابط من غلبها ، اراجيز اسلم تبكو غفارا ،

قال نصيب ما هجت اسلم غفارا قط فوجم الكميت وقال بن دريد في اواخر الجمهرة باب ما اخر ○
على الغلط فجاوا بدي اشعارهم قال الشاعر ○

، وكل نشلة تبعية ، وكل صموت نثلة تبعية ،

، ونسج سليم كل قضاء ذائل ،

اراد سليمان وذا ايل اي ذات ذيل وقال اخر ○ من نسج داود لها سلام ○ يريد سليمان وقال اخر ○
خدرا محكمة من صنع سلام ○ يريد سليمان وقال اخر ○ وسايلة بثعلبة بن سير ○ يريد ثعلبة بن سنباد
وقال اخر ○ وانسخ عثمان ابو عفانا ○ يريد عثمان بن عفان وقال اخر ،

، ان تنسنا الايام والعصر تعلم ، بني قارب انا غضاب لمعبد ،

اراد عبد الله لضرحه به في بيت اخر من قصيدة وقال اخر ○ هوى بين اطراف الاسنة هوبر ○ يريد بن هوبر
وقال اخر ، صحن من كاظمة الحضن الخرب ، لحلز عبا بن بن عبد المطلب ،

يريد عبد الله بن عباس وقال اخر ○ كاحمر عاد ثم صنع فنظم ○ وانما اراد كاحمر ثمود وقال اخر ○
كانه سبط من الاسباط ○ فظن ان السبط رجل وانما السبط واحد الاسباط من بني يعقوب وقال اخر ○
لم ندر ما نسج البرندج قبلها ○ ظن ان البرندج ينسج وانما هو حلد يصبغ وقال اخر ،

، لما تحاملت الحمول حسبتها ، دوما بابلة ناعما مكدوما ،

والدوم شجر المقل والمكدوم لا يكون الا النخل فظن ان الدوم النخل وقال اخر يصف دنا ○

، فجاءها ما شئت من لطمية ، بدوم الفرات فوقها ولموج ،

فجعل الدر في الماء العذب وانما يكون في الملح وقال اخر يصف الضفادع ○

، تخرج من سرباب ماء طحل ، على الجذوع يخفن الغم والغرقا ،

والضفادع لا يخفن الغرق وقال اخر ○ تعض ام الهام والترائكا ○ والترائك بيض النعام فظن ان البيض
كله تراك وقال اخر ○ ، بريئة لم تاكل المرققا ، ولم تذق من البقول الفستقا ،
فظن ان الفستق بقل وقال اخر

فهل لكم فيها إليّ فإنني ... طبب بما أعيا النطاسي حذيما

يريد بن حرم وقال آخرون وصفنا عيس براها اسكاف فجعل البخار اسكافا قال ابن خالويه ليس هذا غلط العرب لسمي اسكافا وقال ابن دريد في الجمهرة قال رؤبة

هل يجتبي حلف سخينة ... او فضة او ذهب كبريت

وقال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات قول زهير

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم ... كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

قالوا اراد كاحمر ثمود فغلط قال وسئل قول امرئ القيس

اذا ما الثريا في السماء تعرضت ... تعرض اثناء الوشاح المفصل

قالوا اراد بالثريا الجوزاء فغلط وقالوا آخرون معنى تعرضت اعترضت قال ويقال انها تعترض في اخر الليل ويقال انها اذا طلعت طلعت على استقامة فاذا استقبلت تعرضت وفي شرح الفصيح لابن خالويه كان الفراء يجيز كسر النون في شنان تشبيها بسيسان وهو خطأ باجماع قال ابن قتيبة والفراء ثقة ولعله سمعه فالجواب ان كان الفراء قال ما شاهد احفظ القياس وان كان سمعه من عربي فان الغلط على ذلك العربي لانه خالف سائر العرب فالتي بلغة مرغوب عنها

فصل

وقال بعض هذا الكاذب العرب وقد عقد لها البرد باباً في الكامل فقال احدى ابو عمر الجرمي قال سألت ابا عبيدة عن قول الراجز

احد سوابيك لا اباكا ... وانا اسقي الدأى حوالكا

فقلت لمن هذا الشعر قال تقول العرب هذا لقول الضب للحسل ايام كانت الاشياء تسكلم قال وحدثني غير واحد من اصحابنا قال قيل لوبة ما قولك لو اتيتني عمرت عمر الحسل او عمر نوح ومن الفطحل يا وبة ومن الفطحل قال لقد كانت السلام رطاباً ولقد هذا البيت والصخر مثل الوحل قال ولحدثني سليمان بن عبد الله عن ابي العميثل مولى العباس بن محمد قال كذب اعرابيان فقال احدهما حرجت مرة عافرسي فاذا انا بظلمة شديدة فيممتها حتى وصلت اليها فاذا قطعة من الليل لم تشبه فما زلت احمل عليها بفرسي حتى انهزمتها فانجابت فقال الآخر لقد طلعت مرة بسهم فعدل الظبي يمنة فعدل السهل خلفه فنياسر الظبي فنياسر السهم على الظبي فعلى السهم خلفه ثم اخذ فاخذ حتى اخذه قال وحدثني التوزي قال سألت ابا عبيدة عن مثل هذه الاخبار من اخبار العرب فقال ان العرب كذبت ايضاً فتقول كان رجل نصفه من نحاس ونصفه من رصاص فعارضها العرب بهذا وما اشبهه

وختم الكتاب بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسابهم وصناعهم وما يليق

قال الشيخ امانيه خبرنا ابو بكر بن الانباري قال اخبرنا ابو حاتم اخبرنا ابو زيد قال بينا انا في المسجد الحرام اذ وقف علينا اعرابي فقال يا مسلمون ان الله يقول وانصلوا على نبيه الى امر من اهل هذا الملاط الشرقي للواحي اسياف يمانية عليها سنون محشن جنبت الذرى وهشمت العرى وجئمت النحر واجحمت البهم ودمغت السحم والبحت اللحم واجحمت العظم وغادرت الزاب سوراً والماعور راداً الناس اوزاعاً والبطحاء قاعاً والسهل جزاعاً والمقام جعجاعاً يصبحنا الهاوي ويطرقنا العادي فخرجت لا انتفع بوصيه ولا انقوت هديه فالبخصات وقعه والركبات ركعه والاطراف قطعه والجمر مشتهم والبطر مدرهم اعشو فاغطش واصحى فاخش اسهل ظالعا واخزن راكعا فهل من زاجر يعير او داجن يخير والله

سطوة القادر وملكة الكاهر وسوء الموارد وفضوح المصادر قال عطية دينار او كتبت كلامه واستفسرت منه ما لم اعرفه قال ابو بكر الملطاط اشد انحطاطا من الغايط واوسع منه وقال الاصمعي الملطاط كل شفير نهر او واد والمواهي والمواصل واحد واسياف جمع سيف وهو ساحل البحر وحش جمع حوش وهي التي تحش الكلا اي تحرقه واجتثت قطعت وهشمت كسرت والعرى جمع عرو وهي القطعة من الشجر وحمشت اختلفت والنجم ما السير لساق من النبت واعجت اي جعلها عجايا وهمت اوابت والتجبت عرقت اللحم عن العظم اي عوجته فصيرته كالمحن والمور الذي يحيى ويذهب والغور الغائر واوراع فوق والنبط الماء الذي يستخرج من البير اول ما تحفروا لقاع الماء الملح المر والصهيل القليل من الماء والجراع اشد المياه حرارة والجحاجح المكان الذي لا يطين من قعد عليه والهاوي الجواد والعاوي الذيب والتلفع الاشتمال والوصيل كل نسيجة والهديد ت الحنظل يعالج حتى يطيب فيخبز والبخصان لحم باطن القدم وقفع من قولهم وقع الرجل اذا اشتكى لحم باطن قدمه وزلعة متشققة وقفعة قد تقبضت ويبست والمسلم الصائم المتغير والمدر هو الذي ضعف بصره من جوع او مرض قال القالي ولم يذكر هذه الكلمة احد ممن عمل خلق الانسان واعشوا انظر واغطش من الغطش وهو ضعف البصر واسهل طالعا اي اذا مشيت في السهولة طلعت الى عرت واحزن راكعا اذا علوت الحزن ركبت اي كبوت لوجهي والحير العطية والكاهر والقاهر واحد وقرا بعضهم فاما اليتيم فلا تكهر قال القالي واما ما يذكر ابو بكر بن دريد قال كان ابو حاتم يضع هذا الكتاب ويقول ما حدثني به ابو عبيدة حتى اختلفت اليه بكل ما تحملت عليه باضعافه من الثقفيين وكان لهم موجبا حدثنا قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني غير واحد من هوازن من اولاد العلم وبعضهم قد ادرك ابو عكاظية او جل قال اجتمع عامر بن الظرب العدواني وحمة بن رافع الدوسي وزعم النساب ان ليلى بنت الظرب ام دوس بن عدثان وزينب بنت الظرب ام ثقيف وهو ثقي قال اجتمع عامر وحمة عند ملك من ملوك حمير فقال لهما انشأ لا اسمع ما تقولان فقال عامر لحمة اين تحب ان يكون اباديك قال العمد في الرئة العديم وذي الخلة الكريم والمعدم الغريم والمستضعف المضيم قال من احق الناس بالمقت قال الفقير المختال والضعيف الصؤل والعيي القوال قال فمن احق الناس بالمنع قال الحريص الكانز والمستبد الحاسد والملحف الواحد قال فمن احذر الناس لصنيعة قال من اذا اعطى شكر واذا منع عذر واذا توصل صبر واذا قدم العهد ذكر قال فمن اكرم الناس عشرة قال من ان رهب سخا وان رغب سخا وان بعد مدح وان ظلم صفح وان ضويق سمح قال فمن الام الناس قال من اذا اساء خضع واذا اسئل منع واذا ملك كنع ظاهره خشوع وباطنه خلوع قال فمن احلم الناس قال من عفى اذا قدر واحمل اذا انتصر ولم تطغه عزة الظفر قال فمن احزم الناس قال من اخذ باقاب الامور بيديه وجعل عواقب الامور نصب عينيه ونبذ التهيب وراء ظهره قال فمن احرق الناس قال من دكى الحطار واعشف العشار واسرع الى الغدار قبل الاقتدار قال فمن احوذ الناس قال من بذل المجهود ولم يأس على المفقود قال فمن ابلغ الناس قال من حلى المعنى المزين بالفظ الموجز وطبق المفصل قبل التحزيز قال فمن انعم الناس عيشا قال من تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف وتجاوز ما يخاف الى ما لا يخاف قال فمن اشقى الناس قال من حسد على النعم وتسخط على القسم واستشعر الندم على فوت ما لم يختم قال فمن اغنى الناس قال من استشعر اليأس وابدى التجمل للناس واستكثر قليل النعم ولم يتسخط على

القسم قال وقال احد الناس كل من صمت وكف ونظر فاعتبر ووعظ فاتعظ وحمد فاحمد قال من احمل الناس
قال من رأى الحرق مغنما والتجاوز مغرما قال الوشيجة وجمع المفاصل واليدين والرجلين والكائد الذي يكيد
البعة والمستميد المستعطي وكنع تقبض وبخل واجشع اسوأ الحرص والطبع الدنس وبفلا جعلت الشيء
دبرا ذهبي الى لم التفت اليه والاعتساف ركوب الطريق على غير هداية وركوب الامر على غير معرفة والمزر الصعب
حدثني ابو بكر بن دريد قال سأل اعرابي رجلا درهما فقال لقد سألت مزرا الدرهم عند العشرة والعشر
عند المائة والمائة عند الالف والعشرة ذلك والمطبق من السيوف الذي يصيب المفاصل فيقطعها لايجاوزها
الى ما بعدها قال الاصمعي وقف اعرابي على قوم من الحاج فقال يا قوم بدا شأني والذي اهمني لم يسلمكم
الغيث كان قد قوى عثانيم تكرفا السحاب وشصى الرباب وادلهم سبقه وارجس ريقه وفلذ هذا عام باكور
الوسمي محمود السمي ثم هبت له الشمال فاخرجت طحارين وتقرع كوفية منيا سرائم تتبع لمعان البرق حيث يشبه
الابصار وتحك النظار وترت الجنوب ماه فنوض الحي من ليتمن نحو فسرحنا المالقيه فكان وخما وخيما
كشافا للمال وأصف الحال فبقينا لا ليسر لنا حلوبة ولا تنسل لنا قفوبه وفي ذلك يقول شاعرنا

ومن يرع بقلا من سويقة منعبط ... وراعا ويسمع قول كل صديق

سعد بن هرون الاشناندانی عن ح

وقال قال وحدثنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابو عثمان النوزي عن ابي عبيدة عن ابي عمرو بن العلا
قال كان لرجل من مقاول حمير ابنان يقال لاحدهما عمرو والاخر ربيعة وكانا فدرعا في الادب والعلم فلما بلغ
الشيخ اقصى عمره واسنى على الفناء احب ان يبلغ عقولهما ويعرف مبلغ علمها فلما حضر الاجل وكان الاكبر اخر في
عز احب الرجال اليك واكرمهم عليك قال السيد الجواد القليل الانداد الماجد الاجداد الراسي لا وتاد
الرفيع العماد العظيم الرماد الكثير الحساد الباسل الذوداد الصادر الوراد قال فما تقول يا ربيعة قال ما احسن
ما وصف وغرت احب الي منه قال ومن يكون بعد هذا قال السيد الكريم المانع الجريم المفضال الحليم القمقام
الزعيم الذي ان هم فعل وان سئل بذل قال اخبرني يا عمرو ببغض الرجال اليك قال البرم اللئيم المستخذي
الخصيم المبطال النهيم العيي البكيم الذي ان سئل منع وان قلد خضع وان طلب جشع قال فما تقول
يا ربيعة قال ابغض الي منه قال ومن هو قال النؤوم الكذوب الفاحش الغضوب الرخيب عند الطعام
الجبان عند الصدام قال اخبرني يا عمرو اي النساء احب اليك قال الهركولة اللفاء المكوزة الجيداء التي
يشفي السقيم كلامها ويبرى الوصب الامها التي ان احسنت الى شكرت وان اسأت اليها صبرت وان استعتبتها
اعتبت الفاترة الطرف الطفلة الكف العيهة الردف قال فما تقول يا ربيعة قال نعت قحبة وغيرها احب
الي منها قال ومن هي قال الفتانة العينين الاسيلة الخدين الكاعب الثدين الرداح الوركين المشاكلة
للغليل المساعدة للخليل الرخمة الكلام الحما العظام الكريهة الاحوال والاعمام العذبة اللثام قال فما احب
الناس اليك يا عمرو قال الفتانة الكذوب الظاهرة العيوب الطوافة الهبوب العابسة الغضوب
السبابة الثوب التي ان ايتمنها زوجها خانته وان لان لها اهانته وان ارضاها اغضبته وان اطاعها عصته
قال ما تقول يا ربيعة قال بئيس المرأة ذكر وغيرها بغض الي منها قال وانثى قال السليطة اللسان الموذية
الجيران الناطقة بالهذيان التي وجهها عابس وزوجها من غيرها آيس التي ان غابت زوجها وقرته وان ناطقها
انهرته قال ربيعة وغيرها ابغض الي منها قال ومن هي قال التي شقي صاحبها وجرى خاطبها وافتضح افارها قال

هزينه هناك واذا ضربت به هناك قال ما بعض السيوف اليك يا عمرو قال القطار الكهام الذى اذا ضربت به لم يقطع
وان ذبح به لم ينجع قال ما تقول يا ربعة

او من صاحبي قال وما صاحبها قال صاحبي خصاله كلها لا تصلح الا له لا يصلح الا لها قال فصفها لي قال الكهل
غير الشكول الليم النجود العنوس الكالح الجرون الجاحر الراضي بالهوان المحال المتان الضعيف الجنان
الجعد البنان الطويل غير المعول المأمول غير الوصول الذى لا يريح عن المحارم ولا يرتدع عن المطالم
قال فاخبرني يا عمرو اى الخيل احب اليك عند السباق اذا التقى الاقران للنجاد قال الجواد الابلق الحصان
العتيق الكفت العرق السديد الوثيق الذى يفوت اذا هرب ويلحق اذا طلب قال نعم الفرس والله قال ما تقول يا ربعة قال غير احب الي منه قال وما هو قال الحصان الجواد السلس القياد السهم الفؤاد الصبور
اذا سرى السابق اذا جرى قال فاي الخيل بعض اليك يا عمرو قال الجموح الطموح الذلول الوقوح الصؤول
الضعيف المأمول العنف الذى ان جاريته سبقته بان ظلمته ادركته قال اما تقول يا ربعة قال غير بعض
الي منه قال وما هو قال البطئ الثقيل الحرون الكليل الذى ان ضربته بقص ولن دفوف منه شمس بدر له
الطالب ويفوته الهارب ويقطع اصاحبه قال ربعة وغير بعض الي منه قال وما هو قال الجموح الخيوط
الركوب الحرون الشموس الضروط القطوف في الصعود والهبوط الذى لا يسلم الصاحب ولا ينجو من الطالب
قال فاخبرني يا عمرو اى العيش اكد قال العيش في كرامة ونعيم وسلامة واغتباق مدامة قال ما تقول يا ربعة
قال نعم العيش والله ما وصف غير احب الي منه قال وما هو قال عيش في ان ونعيم وعز وغنا عم في ظل نجاح
وسلامة تمسا به وصباح وغير احب الي منه قال وما هو قال غنا دايم وعيش سايم وظل باغم قال فاخبرني
اليك يا عمرو قال الصقيل الحسام البتار الحذام الماضي السطام الرهيف الصمصام الذى اذا هززته لم يكب
واذا ضربت به لم يخب قال ما تقول يا ربعة في ملمس السيف والله ذكر غير البعض الي منه قال وما هو
قال الطبع الوداني المعضد اليماني قال فاخبرني يا عمرو اى الرماح احب اليك عند المراس اذا اعتكر الباس
واسمر الرعاس قال احبها الي المارن المثقف المقوم المخلف الذى اذا هززته لم ينعطف واذا اطعنت به لم
ينقصف قال ما تقول يا ربعة قال نعم الرمح ثقف وغير احب الي منه قال وما هو قال الذابل العسال
الهوام النسال الماضي اذا هززته الكعاب اذا اهززته قال فاخبرني يا عمرو عن البعض الرماح اليك قال
الاعصل عند الطعان المثلم السنان الذى اذا هززته انعطف واذا اطعنت به انقصف قال ما تقول
يا ربعة قال ليس الرمح ذكرت وغير البعض الي منه قال وما هو قال الضعيف المهز الياس الكرة الذى اذا
اوقفته اخطر واذا اطعنت به انقصر قال انصرف الان طاب لي الموت قالت العالي اللفا المملئة اكتم
واكلوة الحلوة الحلق والوادح المقبلة الجرئ الضخمة المولكس والرخمة اللينة الكلام والحيا
العطاء الى لا وجاه لعطاها حجم والعدة الكلام اراد موضع الكلام فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
والغثاثة النعامة والصيوبة الكثرة الانتباه والحصان الذكر من الخيل والكفيت السريع والنكول الذى
يكل عن قرنه والانوح الكثير الرحر والمجذام فعال من الجذم وهو القطع والسطام حد السيف والقطار
الذى لا يقطع وهو ع ذال حدث الطبع وحوله لم يحم اى لم يبلغ النجاء والطبع الصدى والودان الذى
لا يقطع وهو ع الكهام والمعضد القصير الذى يمهن قطع الشجر وغيرها والدعاس الطعان والعسال
الشديد الاضطراب اذا هززته والاعصل الملتوى المعوج وكان العالي حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن
عن عمه قال سئل اعرابي عن مطر فقال استهل سدعا انتشارا الطفل مشصا واحزل ثم اكهبت ارجاؤه

واحومت ادحان وابذعرّت فوارقه وتضاحكت بوارقه واستطار وادقه وادتنقت جوّه وارتعنّ هيدبه وحشكت اخلافه واستقلت ادرافه وانتشرت اكنافه فالرعد مرتجس والبرق مختلس والمآ منجس فاقنع الغدر وانثالت الوجوه وخلط الاوعال بالاجال وقرن الصيران بالربال فللاودية هدير وللشراج خرير وللتلاع زفير وحطا النبع والعتم من الغلل الشحم لي العقيان الضحم فلم يبق من الغلل الا معصم مجرثم او واضح مجرجر وذلك من فضارب العالين على عباده المذبذبين قال الفالي السدّ السحاب الذي ليس لاعلاه ولا لاسفله منتهى احد المغرب وشطا ارتفع واحزألّ ارتفع ايضاً واكهرّ تراكم وارجحنّ واجومت اسودّت وارجحنّ اوساطه واحدقارّ حمي وابذعرّت تفرّقت وارداف ما خر وكنافه نواحيه ومرتجس مصوت ومختلس مختلس البصر لشدة لمعانه ومنجس منخرق وانزع ملا والغدر جمع غدير وانثالت اخرج بعضها وسحّ تراب البئر والقبر يريد ان هذا المطر لشدته هدم الوجر وهو جمع وجار وهو شرب الثعلب والضبع حتى اخرج ما داخلها من التراب والاوعال جمع وعل وهو التيس الجبلي والاجال جمع اجل وهو العظيم من البقر يريد انه لشدته حمل الوعول وهي تسكن الجبال والبقر وهي تسكن العقيان الى ما لم يعلمها والصيران جمع صوار وهو القطيع من البقر والربال جمع رال وهو فرخ النعام فالربال تسكن الجلد والصيران تسكن الرمال والعقيان فقرن بينها والشراج مجاري الماء من الحرار الى السهولة والتلاع مجاري ما ارتفع من الارض الى بطن الوادي والنبع شجر ينبت في الجبال والعتم الذي يتون الجبلي والغلل اعالي الجبال والشم المرتفعة والعقيان الارض الطيبة الطين الحرة والصخ التي تعلوها حمرة والعصلبي تمسك بالجبال وامتنع فيها والمجرثم المتقبض والواضح الذي يحصل رجليه عند الموت والمجرجر المصروع قال العالي وحدثنا ابو بكر حدثنا عثمان عن الثوري عن ابي عبيد قال كان ابو قيس بن رفاعة يعد سنة ابي العتم الحرث بالعراق وسنة ابي الحارث بن ابي شمر الغساني بالشام فقال له لوطا وهو عند يا بن رفاعة بلغني انك تفضل العقيان على قال وكيف افضله عليك ابيت اللعن فوالله لفقال احسن من وجهه ولانك اشرف من ابيه ولابوك اشرف من جميع ومه ولشمالك اجود من يمينه ولحرمانك انفع من نداه ولقلتك اكثر من كثيره ولسهادك اغزر من غدره ولكرسيك ادفع من سريره ولجدولك اعز من بحوره ولبومك افضل من شهوره ولشهرك المدبر من حوله ولحولك خير من حقبه ولزندك ادرى من فوقه ولجندلك اعز من جبله وانك لبن غسان ارباب الملوك وانه لبن لخم اكبر الثوك فكيف افضله عليك وقال ان رددت اماله اخبرنا ابو حاتم قال قال الاصمعي وقف اعرابي على جامع البصرة ومعه ابن له شيخ فقال ايها الناس اني الازلم اجدع على شيخي فاحنى عليه فاطرّ قبائه وحسّ شراسه واضجع كفاته فعاد في قتيهة ابو الانفال وقفاف لامعة فاذ نجمة الصماد عن يمين وسلة قبض عدده ووقع في اسد عضك على افقر حاضر وضعف طاهر فنستجد الله ايام للصرك الزمل بعد الابلات والربلات ورماه بالذابل المصمئلات كاللبى الشبى لا تؤمن عليه وطاة متسم ولا نكزة ارحم ولا عدقة ملطم فرضونا على من فتح لكم المارب وانبط لكم الثارب وقال اخبرنا ابو حاتم عن ابي زيد عن المفضل قال وقف اعرابي على طي بالكناسة والناس بها متوافرون فقال يا ايها الرئاسا كلب الازلم وضنّ المرزحر وعكفنا لضبع خمشت المرتع وصلصلت المنزع واثارت العجاج واقيمت النجاج وانبضت الرجاج فالاظ مغبرة والارض مقشعرة والعيون مسهدة والابدان مقطعة

فباد الوفر واستحوذ الفقر والارض امرات والجمع سنات والطوس احيا كاموات هل من باطر
بعين زانه او داج يكشف الآفه فد ضعف الطبيبين وبلغ التسبيس جمع له قوم ممن يسمع كلامه
دراهم فلما صارت في يده قتلها ثم قال قاتلك الله حمارا او ضعل للاخطار وادعاك الى النار وقال الهلبي
وقال التالي حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة عن يونس قال وقف اعرابي في المسجد الجامع
بالبصرة فقال قل النيل ونقص الكيل وعجف الخيل والله ما اصبحنا نفخ في وضح وما لنا في الدنيا من شيء
وانا لعيال حرة هل من معين اعانه الله يعين بن سبيل ونقطوع طريق وقل سنه فلا قليل من الاجر ولا غنى
عن الله ولا عمل بعد الموت او ضح اللبن ومراده بالوشمة الخط والحرة الجماعة والفل القوم المنهزمون
وقال التالي حدثنا ابو بكر بن دريد حدثني عمي عن ابيه عن بن الكلبي قال ابتاع شاب من العرب فرسا
فجاء الى اهله وقد كف بصرها فقال يا امه اني قد اشتريت فرسا فقالت صفه لي قال اذا استقبل فظبي ناصب
واذا استقبل فصل خاضب واذا استعرض فسيد قارب وهو المسمى طايح الناظرين مد على الصمر
قالت اجودت ان كنت اعربت قال انه مشرف الذليل سبط الحصيل وهو الذي الصليل قالت اكرمت فارتبط
وقال التالي الناصب الذي نصبت عنقه وهو احسن ما يكون والهمل الذكر من النعام والخاضب الذي
اكل الربيع فاحمرت ظنبوباه واطراف ريشه والسود الذنب وموتل محدد وطايح مشرق والذعلوق
نبت والصيبان مجتمع لحييه من مقدمها والذليل العنق والحصيل قليل لحمه مستطيلة والوهوهة
صوت يقطعه قال التالي وحدثنا ابو بكر قال اخبرني عمي عن ابيه عن بن الكلبي قال خرج رجل
من العرب في الشهر الحرام طالبا حاجة فدخل الحي فطلب رحلا يستجيره فدفع الى اعلمة يلعبون فقال
لهم من سيد هذا الحي فقال علام منهم ابيه قال ومن انوك قال باغث بن عوص الغاضلي قال فصف لي
بيت ابيك من الحواء قال بيت كانه حرة سوداء وعامة حامية بفنائه ثلة افراس اما احمرها فمزع الاهاب
مما حل الاكناف سائل كالطراف واما الاخر فذبال جوال الضال امين الاوصال اشقر الغذاة والبا
الثالث فغادر مدمح محبوك مجدل كالقعقر الادبج فقضى الرجل حتى انتهى الى الحي فقال اباغث جاءك
علابقه واستحكمت وثابقه فخرج اليه باغث فاجازه وقال العالي المنيح المشرف والمتاحل الطويل
والاكناف النواحي يريد انه طويل العنق والمائل القائم المنتصب والطراف بيت من ادم والذبال
الطويل الذنب والاوصال جمع وصل واسم مرتفع والغذاة معقد الذراعين والعذار والمغار الشديد الفتل
يريد انه شديد البدن محبوك موثق شديد ومحمل منقول والقعقر الحجر الصلب والادبج الاسود
وقال التالي حدثنا ابو بكر حدثني السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن بن الكلبي عن ابيه عن اشياخ من بني
اخرب بن كعب قالوا اجدبت بلادهم فجاءوا ارواد من كل بطن رجلا فلما رجع الرواد قيل لرائد
بني زنبل ما وراك فقال رايت ارضا موشمة بالنعاج ناحلة النعاج مستحلسة العطان ضاحكة
القرار ان رعيت واعدة واخو بوقاتها راضية ارضها عن سمائها وقيل لرائد جعفي يا رائد ان فقال رايت ارضا
جعت السماء افطارها فامرعت اصبارها ودبكت اوعارها وبطنا عمعمة وظهرا عليقه ورياضها
مستوثقة ورقاقا رايح وواطيا شايح وماشيها مسرور ومصرها محبور وقيل للنخعي ما وراك
فقال ملاحي سيل ارضها ليل وغيل يواصي غيلا وقد ارتوت ليلا اجوازها وهمت عزازها والبندت

انوارها، فرايدها انق، وراعها سنق فلا قضض ولا رمض عازبها لا يفزع ووارد ها لا ينكع فاختاروا
مرادا النجعي قال العالي قال الاصمعي اوسمت السما اذا دانها برق واوشمت الارض اذا دافها شيء من النبات
وناحه راسخة والمستحلسة التي حلت الارض بنباتها والقربان مجاري المالي الراعي واحدها قوي واخر اخلق
والسماها المطر يدان المطر حاد بها فطال النبت فصار المطر كانه فدجع اكنافه وارعت اعشبت وطال نبتها
والاصبار نواحي الوادي وديمة لينة والاوعار جمع وعر وهو الغليظ والحسونة والطنان جمع بطن وهو ما انخفض
وعمق مديد والظهران جمع ظهر وهو ما ارتفع يسير او عذقه كثر البلل والماء مستوثقة منطه والرمان الارض
الليئة من غير مطر رسل ورائح مفرط اللين وسايح تسوح وجلاه في الارض من لزها والماشي صاحب الماشية والمصرم
المقل المغارب المائل وتداعى مفاعل من وعوته اي بسطته وقوله ذهاليل شبه به النبات لشدة خضرته
والغيل الماء الجاري على وجه الارض ونواصي بواصيل والاجرار جمع جرز وهي التي لم يصبها المطر ودثت لينت
والعزاز الصلب والاوازج جمع وز وهو نبات يستدير كالهلال وانق يحب بالمرعى وسنق نسم والقضض
الحصى الصغار يريد ان النبات قد غطى الارض فلا ترى هنالك قضضا والرمض ان يحمي الحصا من شدة الحر تقول
ليس هنالك رمض لان النبات قد غطى الارض والعازب الذي يغرب بابله اي يبعد بها في المرعى ونكع يمنع

وقال الفراء في كتاب الايام والليالي يقال للهلال ما انت بن ليلة وضاع سخلة حل اهلها بركة ما
انت بن ليلتين حديث امتين بكذب ومتن ما انت بن ثلاث حديث فتيات غير موثقات ما انت بن اربع عمه
ربع لاجابع ولا ضبع ما انت بن خمس عشا خلفات قعس ما انت بن ست بزوبت ما انت بن سبع وجه ضبع
ما انت بن ثمان قرا ضحيان ما انت بن تسع انقطع السبع ما انت بن عشر تلك الشهر وقال بن قتيبة
في كتاب الانواء يقول ساجع العرب اذا طلع السرطان استوى الزمان وحضرت الاوطان وهاجت الجيران
اذا طلع الطير اقتضى الدين وظهر الزين واقتفى بالعطارد القيض اذا طلع النجم يعني الثريا ابتاع الجرين لحدم
والعسب حطم والعانات في كدم اذا طلع الذراع توقدت الحزان وكرهت النيران واسعرت الدكان
وبيعت العذران ودمت بانفسها حيث شاءت الصبيان اذا طلعت الهقعة تفوض الناس للقلعة
ورجعوا عن النجعة وارد فيها الهقعة اذا طلعت بجوا توقدت المعزا وكسف الظبا وعرقت العلبا وطاب
الجنا اذا طلعت الهدم لم يبق بعمان لبن الا رطبة او يبرم اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وسعلت
في الافق السعاع وترقرق السراب كل قاع اذا طلعت البلدة نشف الثرا واجن القرا وجعل صاحب النخل
يرا اذا طلعت النثرة ضاق البئر وحنى النخل بكره وآوت المواشي محمرة ولم تترك في ذات درة قطرة اذا
طلعت الطرفة بكت الحرفة وكرهت الطرفة وهانت للضيف الكلفة اذا طلعت الجبهة حانت الوطفة
وتناذرت السفهة وقلت في الارض الرفهة اذا طلعت الصرفة احتال كل ذي حرفة وحضر كل ذي نطفة واستبن
عن المياه زلفه اذا طلعت العواضر هبت الهواء وكر العرا وشبن السقا اذا طلع السماك ذهب الهمكاك
وقل في الماء اللكاك اذا طلع العفر اقشعر السفر وترتل النظر وحسن في العين الجزر اذا طلعت الزبانا
احدثت كل عيال شانا ولكل ذي ماشية هوانا وقالوا كان وكانا جامع لاملاك ولا توانا اذا طلع الاكليل
هاجت النحل وشمرت الذيول وخوفت السيول اذا طلع القلب حاز السنا كالكوكب وصار لنهل الوادي كرب
ولم تكن النحل لاذات شرب اذا طلعت الشوكة اعجلت البوكة واشتدت على العامل المعوكة وقيل سمي

الجنا وطاب

وقوله اذا طلعت العقرب جمس المذنب وقر الاسيب ومات الجذب ولم يصر الاحطب اذا طلعت النعائم توسفت الايام وخلص البرد الى كل نائم وثلاثت الرياح بالمنائم اذا طلعت البلدة حمت الجعدة وانجلت البشكة وقيل للبرد اهلكه اذا طلع سعد الذابح حما اهله النابح ونفع اهله البارح وتصبح السارح وظهر الحي الانابح اذا طلع سعد بلع افخم البلع ولحق الهبع وصيد الربع وصار في الارض بلع اذا طلع سعد السعود نضر العود ولانت الجلود وكن في الشمس القعود اذا طلع سعد الاخبية وهبت الاشقية ونزلت الاجوية وتجاورت الاخبية اذا طلع الدلو هبت الجدو وانسل العفو وطاب الهواء الحلو اذا طلعت السمكة امكنت الحركة وتعلقت الحسكة ونصبت الشبكة وطاب ان مال للسمكة ○ قال ابو حاتم السجستاني في كتاب الليل والنهار قال ابو زيد يقولون الهلال لاول ليلة وضاع لخمس ليلة بل اهلها برميله ولابن ليلتين حدث استن كدب ومتن ولابن ثلاث حديث فتيان غير مجد مخلفات ولابن اربع عتمة ربع غير جبل ولا ضبع وقال بعضهم عتمة ام ربع ولابن خمس عشا حلفات نعس وزعم غيره ان زيدا انه يقال لابن خمس حدث وانس وقال ابو زيد بن ست سروت ولابن سبع دلجت الضبع وقال غيره هدو الانس في الجمع ولابن ثمان قراضحيان ولابن تسع انقطع الشيشع وقال غيره سلنطح الجزع قال ابو زيد ولابن عشر ثلث الشهر وقال غيره تحلق للقمر وقال غيره قيل للقمر ما اتت لاحدى عشر قال اذى عثاء اذى بكر قيل فما اتت لاثنتي عشر قال موفق للشمس بالبدو والحضر قيل فما اتت لثلاث عشر قال اقرا باسم ربك الذي خلق قيل فما اتت لاربع عشر قال مقبل الشباب اضحى مدحات السحاب قيل فما اتت لخمس عشر قال لم التمام وتعد الايام قيل فما اتت لست عشر قال تنقص الخلوق في الغرب والشدق قيل فما اتت لسبع عشر قال امكنت القنفر القفر قيل فما اتت لثمان عشر قال قليل الفاصل الفاصل قيل فما اتت لتسع عشر قال بطئ الطلوع بين الخروع قيل فما اتت لعشرين قال الطالع بالسحر واوى بالبدر قيل فما اتت لاحدى وعشرين قال كالنعس الطالع في غلس قيل فما اتت لاثنتين وعشرين قال الطويل السري الاريب ساري قيل فما اتت لثلاث وعشرين قال الطالع في ظمء لا أجيء انطلاه قيل فما اتت لاربع وعشرين قال دنى الاجل وانقطع الامل قيل فما اتت لخمس وعشرين قال دنى مادني وليس ورائي سنا قيل فما اتت لسبع وعشرين قال الطالع بكر اوادى ظهرا قيل فما اتت لثمان وعشرين قال اسبق شعاع الشمس حلا ما اتت لتسع وعشرين قال ضئل صغير لا يرى الا بصعوبة قيل فما اتت لثلاثين قال اهلال مستقبل واخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو عبيد والحسين بن عدي والحارث بن ابي اسامة واسماعيل بن اسحق بن البناري وابو نعيم والزبير بن بكار الطبراني وغيرهم واللفظ لمجموعهم لا لجميعهم قصة كل ما انفرد به عن الباقين والمحدثون يعبرون عن هذا ابو لهم دخل حديث بعضهم في بعض عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة من اهل اليمن فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره ○ قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق ○ قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة ولا تقربه غيث غمامة ○ قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد ولا يرفع التوم لعد ○ قالت السادسة

راس جبل

زوجي ان اكل اتف وان شرب اسف وان اضطجع انتف واذا دبح اغنج ولا يولج الكف ليعلم
البث ٥ قالت السابعة زوجي غاياباً او عياياً طباقاء كل داهية وائح او تحك او فلك اوجع كلا
لك ٥ قالت الثامنة زوجي المس مس الارنب والريح ريح زرنب والناس غلبه والناس يغلب ٥ قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليله يضاجع سيد الابنام ليلة
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك وتوامام اللوم فاهالك ٥ قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس
من حلي اذني وفبحني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت نفسي الي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد فاشرب فاتقنح واكل فاتقمح ام ابي زرع فيا ام
ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع العضد
وبنو ابي زرع فما بنو ابي زرع مسه دلل الشاة وطبخ امها ودنس اهل اتاتها وملء كسائها
وغيظ جارتها وقبا جاريتها الوشاح عكنا فما يخلا وبجاد حاملا حاصنوا موتغة مقطة
مرد الظل وفي الابل كريمة اهل جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع فاصيد ابي زرع فاصيد ابي زرع فشبع ورقد ورفع طابة ابي زرع فاطاقها ابي
زرع لا تقبح ولا تقرى فتلح وتصبح اخرى فتلح الاولى مال ابي زرع فما مال ابي زرع الا من خير معكوس
وعلى العفاة محبوس قالت خرج ابو زرع من عندي والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائح زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك
قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابي زرع لام زرع الا انه طلقها واني لا اطلق فقالت عائشة بل انت خير لي يا رسول الله كخير ام زرع لام زرع
٥ الغث الهزيل والوعث الصعب المرتقى وسقي اي السرا لتقي يستخرج والنقي الخ واراد ت بحرم وبحن عيونه
الظاهرة والباطنة والعشنق البسرة الخلق والمالق الرجل والوخامة الثقل وهضد واسد فعل فعل
الهود من الليل وفلة الشيء وفعل الاسود من السهامة والصرامة بين الناس واقتف جمع واستوعب
واشف استقصى وفيافيا الجمع الفلاة عيا بالمهملة الذي لا حيلة له وعيبة بما صنعة البناء وطباق
مثل الاحق وعقل لثقل الصدر عند الجماع وتحك جرح جسدك والارنب دويبة لينة المس ناعمة
الوبر والزنبث بثلث طيب الريح والنجاد حامل السيف والبرهرهة المرأة الكثيرة من الات اللهو والناس الثقل وفرعا
يدي وتحتي عطفي وغنمه تصغير غنم وشق بالكسر جهد من العيش واهل محل اي حل والمطرق الذي
ودائس اي درع ومنق بضم الميم وتكسر النون وتشديد القاف الذي اهل عتيق وهو صوت الجواري وقيل
الدجاج واصبح انام الصبح وانبح لا احد مساحا واسمح اطعم عبري والكوم الاصاد وبجاح
ملاء وبساح وشاح وشطبة الواحد من جريد النخل الطويل والخمص الاثنى من ولد المعزاذا كان ابن اربعة اشهر
وفيقة بكسر الفاء وسكون التحتانية وقاف ما يجمع في الضرع من الحليب والبهر الصداق والبيس بتحتية ونون
الذرع اللطيفة وفتاخرة البطن وجالة الوشاح بعنة وعكنا ذات طي اعكان وفعا مثلثة الحصير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبخلا واسعة العين وحاجب شديد سواد العين وحاكرة الكفل وحاء مفوسة الحاجبين
وقوله محدودبة الانف وموثقة مفتقة اى معداة بالعيش الناعم وبرود انظل حسنة العشرة والالة
المهد والحل الصاحب فلانتف مريئا اى لاتدع فى الطعام بخيانة ولاتذهب بالسرقة والطباقة
الطباخون ولا تعرى لاتصوف وتقدح تغرق وتنصب ترفع على المنابر والجم جمع جمة القوم يسألون
فى الربة ومعكوس مردود والحفاة السائلون ومحبوس موقوف وسرتا يرفعا وشريا فرسا حمارا وخطبا
الرجع وزبركتين ٥ قال العالم اخبرنا حدثنا ابوبكر قال حدثنى عمى عن ابيه عن الكلبى عن ابيه
قال اجتمع خمس جياد من العرب فقلن هل نبغت خيل ابائنا فقالت الاولى فرس لى ورده وماورده ذات
هيل مزحلوق ومتن اخلق وحوف اخوق ونفنف ممدوح وعين مطروح ودخل ضروح ويد سبوح بداهتها اهذا
وعقبها اغلاب ٥ وقالت الثانية فرس لى اللعاب وما اللعاب بغية سحاب واضطراب عقاب مهرس الاوصال
اشم الغذا الى ملاحك المحال فارسه بحيد وصيه عتيد ان اقبل فظبى معاج وان ادبر فظليم هداج وان
احضر فضليع هزاج ٥ وقالت الثالثة فرس لى حدثه وما حدثه ان اقبلت فعقاة مقومه وان ادبرت فاتقية
عليه وان عرضت فذئبة معرضة ارساغها تهصه وفصوصها محصه جرتها انزار وتقريها انكدار ٥
وقالت الرابعة فرس لى حيفق وما حيفق ذات ناهق معرق وسدق اسدق وادم مهاق لاخلق اسدف
وذبيح منفنف وذليل مسيف وثابة زلوج خيفانة دموج تقريها اهاج وحضرها ارتعاج ٥ وقالت
الخامسة فرس لى هذا لول وما هذا لول طرير محبول وطابة مشكول دقيق الملاحم امين المعاقم عبل المحذم
خدمرجم مفيف الحارك اسم السنابك مجدول الخصايل سبط الفلايل عوج الذليل صلصال الصهيل ادلم
صاف وسبيبه صاف وعنق كاف ٥ قال العالم الرطق الملس والاخلق الاملس واخوق واسع وممدوح
كثير المراح وطروح بعيد موقع النظر وضروح دفوع تزدانها تضرح الحجاج رجليها اذا عدت وسبوح كانها
تسبح فى عدوها من سرعتها وبداهتها فجاءتها والبداهة واحدة الاهداب السرعة والعقب جرى بعد
جرى وغلاب مصدر غالبته كانها تغالب الجرى والغبية الدفعة من المطر والغاب جمع غابة وهى الاجمة
ومترص محكم واشم مرتفع والغذا الغصن والملاحك ملاحل كانه دوخل بعضه ببعض والمحال
جمع محالة وهى قفار الظهر ويحيد صاحب جواد وعتيد حاضر ومعاج مسرع فى السير وهداج فعال من الهدج
وهو المشى الرويد ويكون السريع والعلج الجمل الغليظ وهراج كثير الجرى وحذمه فعله من الحذم وهو
السرعة وقيل القطع وقولها قناة مقومة من يدانها دقيقة المقدم وهو مدح فى الاناث والاثنه واحد الاناث
وسلهبة مجتمعة تزدانها مدون الوخز لان الاناث فى تحنا ومدون وقولها معرمة قال ابوبكر التعريم وثب كوثب
البطى ولا اعرف من عنى بهذا الحرف تفسيرا او محضة قليلة اللحم قليلة الشعر واثر اراضياب وحيفق فعيل
من الحفق وهو السرعة والاشعان العطاء الشاخصان احدى الفرس ومعرق قليل اللحم واسدق واسع
السدق ومهاق مملس والاسرف العظيم السخص والدسيع مركب العنق والحارك ومنفنف واسع والذليل العنق
ومسيف كانه سيف وزلوج سريعة والخيفانة الجواد التى فرسها نقط سود تخالف سائر لونها والماضيل للفرس
خيفانة لسرعتها لان الجراد اذا طهرها تلك النقط كان اسرع لطيرانها ودموج كثيرة الرهج وهو الغبار
والاهاج المبالغة فى العدو والارتعاج كثرة اليرق وتتابعه ومحبول جاء موشكول موثق الشكال

والملاعم المجاحل والمعالم الماصل وعسل علنط والحرم موضع الحزام ويخذ بخذ الارض اى يعمل فيها
الخادبة اى شقوق ورجم يرجم الحجر بالحجر ومنيف مرتفع والكازن منبع الفرس والمسابك الطرائق بحوافر
واحدها مسبك ومجدول مفتول والفليل الشعر المجتمع والمعلوج اللين المعطف والصلصلة صوت الحديد
وكل صوت حاد والسبيب شعر الناصية وضاق سابع ٥ وحكى الفراء اما له حدثنا ابو الحسن بن دريد
قال حدثنا السكرى قال حدثنا المعرى قال اخبرنى عمرو بن خالد العقاق قال قدمت عجوز من بنى نكنى ام الهيثم
فغابت عنا فسال ابو عبيدة عنها فقالوا انها عليلة فقال هل لكم ان ازورها قالوا نعم فاتيناها فاستاذنا عليها فاذنت
لنا وقالت لجواريها فاعدن لها فاعدن وقدطرحت عليها فقلت يا ام الهيثم كيف تجدينك قالت انى
لبخير فلما قمنا قالت لى كنت وحمى ام لك كنت تحمدنى بما ادبه فاكلت جنجبة من صنيع هلعه فاعترتنى
زحة فعلقت لها يا ام الهيثم اى شئ تقولين فقالت اولليس كلما ما اكلتكم الا العرفى الفصيح ٥ قال العالم
وحدثنا ابو بكر محمد بن الى الازهر حدثنا الزبير بن بكار حدثنا عمر بن ابراهيم السعدى عن العوفى قال قال لابنه
الحسن ابوها الى اى مال خير قالت النحل الى النحل قال وما بنى قالت الضان
وقد علمت بالها تنحى رحالا وتحلب علالا ومجزها فصالا ولانى سئلت ما الابل قالت هى ادكاب
الرجال وارقاء الدماء وهود النساء قال فاى الرجال خير قالت خير الرجال الى الرهطون كاحيلاع البلد اوطاؤها
قال اله قالت الذى يسئل ولا يسال ويضيف لا يضاف ويصلح ولا يصلح قال فاى النساء شر قالت
النطيط الرطط الذى معه سوط الذى يقول ادركونى من عندنى فلان قاتلى قاتله او هو قاتلى قال فاى النساء
خير قالت البرخ بظها غلام تقوده غلاما وتحمل على ولدها غلاما وتمشى وراءها غلام قال فاى الجمال خير قالت النجل
السجل الرحل الرحلة النجل قال اراءيك الجدع قالت لا يضرب ولا يدع قال اراءيك الشئ قالت نضرب
وضراب دنى قالت اراءيك البيض قالت ذاك المدس ٥ قال ابو عبيد النطيط الذى لحيته له والنطيط
الهذيان وهو الكثير الكلام الذى يخطو الصواب عن غرضه والسجل والرحل النحل الكثير اللحم ٥
وحدثنا ابو بكر حدثنى لعبد الرحمن بن شبيب حدثنا داود بن ابراهيم الجعفرى عن رجل من اهل
البادية قال قيل لابنة الخس اى الرجال احب اليك قالت السهل يحب السهل الحبيب الدب الاريب
الشيخ المهيب قيل فاى الرجال افضل من هذا قالت نعم الاهيف اللطيف الاغيد الغض الناعم
المضيف الخلاف الذى يخيف ولا يخاف قيل فاى الرجال انغض اليك قالت الاوزة الدوم الوكل
السؤوم الضعيف الحزوم اللئيم الاللوم قيل فاى الرجال احب اليك قالت من هذا قالت نعم الاحمق المراع الضارع
المضاع الذى لا يدع ولا يطاع قالوا فاى النساء احب اليك قالت البيضاء المطرح التى ان استطرحت
وان سكتت عنها نطقت ٥ قال ابن دريد وانا اخبرنى ابو حاتم عن عمه قال قيل لابنة الخس اى ضيف
قالت ضيف اعور عين ساح حايل لم ير انثى ولم ير مولودا اعور اى لا يبرح يحج والساحى الذى يكل
السحاة والحايل الذى اكل الحلبة وهو مر الا لابل المرح ٥ وفى امثال قال لابنة الخس اى رجل
رجل ابنة الخس اشقشر هامة ام اهدر وهما قالت انظر مكاحيه او بيضاء وسيمة فى بيت حاد اوبيت حد
الوبيت عزف قال لها ما تركت من النساء شيئا قالت بلى شر النساء تركت السوداء المراض والحمير الحماض
الكثير الخطاط ٥ قال وحدثنى الكلابى قال قيل لابنة الخس اى النساء اسود قالت التى تعد بالعنا ولا الانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتذق ما في السقا قيل فاي النساء افضل قالت التي اذا مشت اغربت واذا نطقت صرصرت صعوده
جارية تتبعها جاريه يقال جارية قيل فاي الغلمان افضل قالت الاعنق الذي شب كانه احمق قيل
فاي الغلمان افضل قالت الاربيض القصير العضد العظيم الحاويه الاعير النساء الذي يطيع امه
ويعصي عمه الرسكا السمراء والمطاظ المشاء واغبرت اثارت الغبار وصرصرت احدثت صوتها والاسوق
الطويل الساق والاعنق الطويل العنق والاربيض تصغير ابيض وقص وهو الذي يدنو راسه من صدره
والحاوية ما يحوي من البطن اي استدار وفي نوادر ابن الاعرابي قال ابو بنت الحسن اراد ان يشتري فحلا
لها لابله اشيرا واعلى كيف اشتريه فقالت هذا بنيه اشتر كاصفه لك يا صفيه قالت اشتر سلحم
الحسن سحيح الحدين غائر العينين ارقباء اعكى ان عصى عشم وان اطيع تجرم الاربب العظيم
العنق والاحرم الغليظ موضع المخرم مجح شديد وفيها قيل لابنه الحسن ما احسن والحسن كل ذلك قال
ما احسن شيء قالت غاويه في ارسا ويه في بنجا في وتيه نجا ارض مرتفعة وقالوا ايضا نجا اي راسه للسمو
رمل ولاجان والجمع الاناجي وفيها قالت هند بنت الحسن بن جابر بن قرط لابيها يا ابت خضب
الملاءة لناقه لابيها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرق لاج وتمشي وتفاج قال اخضب بالبيه
راج ريح ولاج يلج في سرعة الطرف وتفاج تباعد ما بين رجليها وفيها قيل لابنه الحسن ما اباه من المعد
قالت موبل يشف الفقير من وراء المال الضعيف وحوفه العاجز قيل فما امه من الضان قالت قرية لاحبا
قيل فما اباه من الابل قالت سح جمال وتالد مهنى الرجال قيل فما امه من الخيل قال طغى عند من كان عنده
ولا توجد قيل فما اباه من الحمر قال عازبة الليل وحزى المجلس لا لبس فيخجل ولا صوف فيجز ان ربط
غيره اذى وان ارسله ولى وفي نوادر ابي زيد قال الحسن لابنه هل يلج الجدع قال لا ولا يدع
قال هل يلج الثني قال نعم والفاحه آنى اي بطئ قال هل يلج الماعي قال نعم بمجيء داع قال هل
يلج السدس قال نعم وهو ليس قال هل يلج البازل قال نعم وهو ازم اي ساقط مكانه لا يحرك وقال
بن الاعرابي نوادر يقال ابنة الحسن والحسف ويقال انها من العاليوس بقاياه وجاد وقال بن
دريد في الجمهرة اخرج ابو حاتم قال رايت مع ام الهيثم اعرابية ما وجهها صفر فقلت مالك قالت كنت وحمى
بدكه فحضرت مادبه فاكلت خزيره من قراص هلعه فاعترتني زلخه قال فضحكت ام الهيثم وقالت انك
لذات خزعبلات ارطوة قولها بدكه اي تشتهي لودك والخزيرة اللحم الرضيض والقراص جمع قرصه
وهو لحم الكتفين والهلعة العناق وفي الجمهرة قال ابو زيد قيل للعنز ما اعددت للشتاء قالت
الدثر السوى والاثاث جهوى وقيل للضان ما اعددت للشتاء قالت اجز حفالا واولد رخالا واحلب
كثبا ثقالا ولا ترى مثل ما لا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جهة كالصلف ودثيا كالوتر الجهوى
المكسوفة وفي امالي ثعلب العرب تقول للحمار ما اعددت فقال جافرا كالظرد وجهة كالحجر الظرد
الحجان وقيل للكلبي ما اعددت للشتاء فقال الوى ذنبي وارض عند اهلي وقيل للعنز ما اعددت للشتاء
فقالت العظم دقاق والجلد رقاق واست جهوى وذنب الوى قال بن الماوي وقال بن دريد اخبرنا عبد الرحمن
عن عمه قال اخطا رجل اعرابيا ان يشتري علة لبن ولا ينيخ فاشترى بعضها جملا فقال لكيش املخ فقال
تمخخت فقال بن تمخخ فلا افلح وقال العالي حدث ابو بكر بن دريد قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه عن ابي عبيدة عن العلا

للكلب

قال رأيت بالبين غلاما من جرم ينشد عنزا فقلت صفها يا غلام فقال حسرا مقبلة شعرا مدبرة ما بين عنز الدهسة وقنوا الدهسة سجحا الخدين خطآ الاذنين مشقا العصور ان كان ذلك ثنوى قليبسيه بالهام الاعيال وقال ومما قوله حسرا مقبلة يعني انا قليلة شعر القدم قد انحسر شعرها والعنز غير كدن والدهسة لون كلون الدهاس من الرمل وهو كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين والقنوشدة الحمرة والدهسة حمرة يعلوها سواد وسجحا الخدين حسنتها وخطآ طويلة الاذنين مشقا مستأصلة مستأعدة والصوران القرنان والزنبتان الضفيرتان المتعلقتان بين لحي العنز والثنوان ذوابتا الفتل ثنو واحدها ثنوة وقال ابو عبيد الله نقطويه حدثنا احمد بن يحيى عن الاعرابي قال قيل لامراة من العرب اي الابل اكرم فقالت الربعة الدن الصبور تحت القتب التي تكون اهلها اكرام الفتاة الحي قالت الخرنق انا مهذة وغيرها اكرم منها قيل وما هي قالت الهموم الرموم العطوف الدلوم التي ترعى وتسوم اي لا تمنعها مرعاها وسرعتها ان تاخذ الكلا بفيها والرموم التي لا تسمى شيا والهموم الغزير ٥ وهذا الاسناد قال اغار قوم على قوم من العرب ففتل منهم على نفر وافلت منهم رجل فهزم فتجمل الى قلته ملات نسوة يسالن عن آبائهن فقال لنصف كل واحدة منكن اباها على ما كان فقال احداهن كان لي على شقا مقا طويلة الانقا تطق انيقا ها بالعرق تطق الشيخ بالبرق فقال نجا ابوك قالت الاخرى كان لي على طويل ظهرها شديد اسرها هادي شطرها قال نجا ابوك قالت الاخرى كان لي على كركر انوح بروحها لين اللقوح قال قتل ابوك فلما انصرف الفل اصابوا الامر كما ذكر ٥ شقا مقا طويلة والانقا جمع نقي وهو كل عظم فيه مخ والتطق الندون وهو ان تطق احدى الشفتين على الاخرى مع صوت بينهما والاسر الخلق والهادي العنق والانوح الكثير الوحر جرية ٥ اخر الكتاب

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده

على يد افقر عباد الله واحوجهم الى مغفرته ابراهيم بن

نجم الدين بن يحيى المعروف بابن المنلا غفر الله له

وكان الفراغ من كتابته يوم الاحد المبارك سلخ

شهر رمضان المعظم من سنة ٩٥٤

احسن الله ختامها بخير محمد وآله وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٥٥٥

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

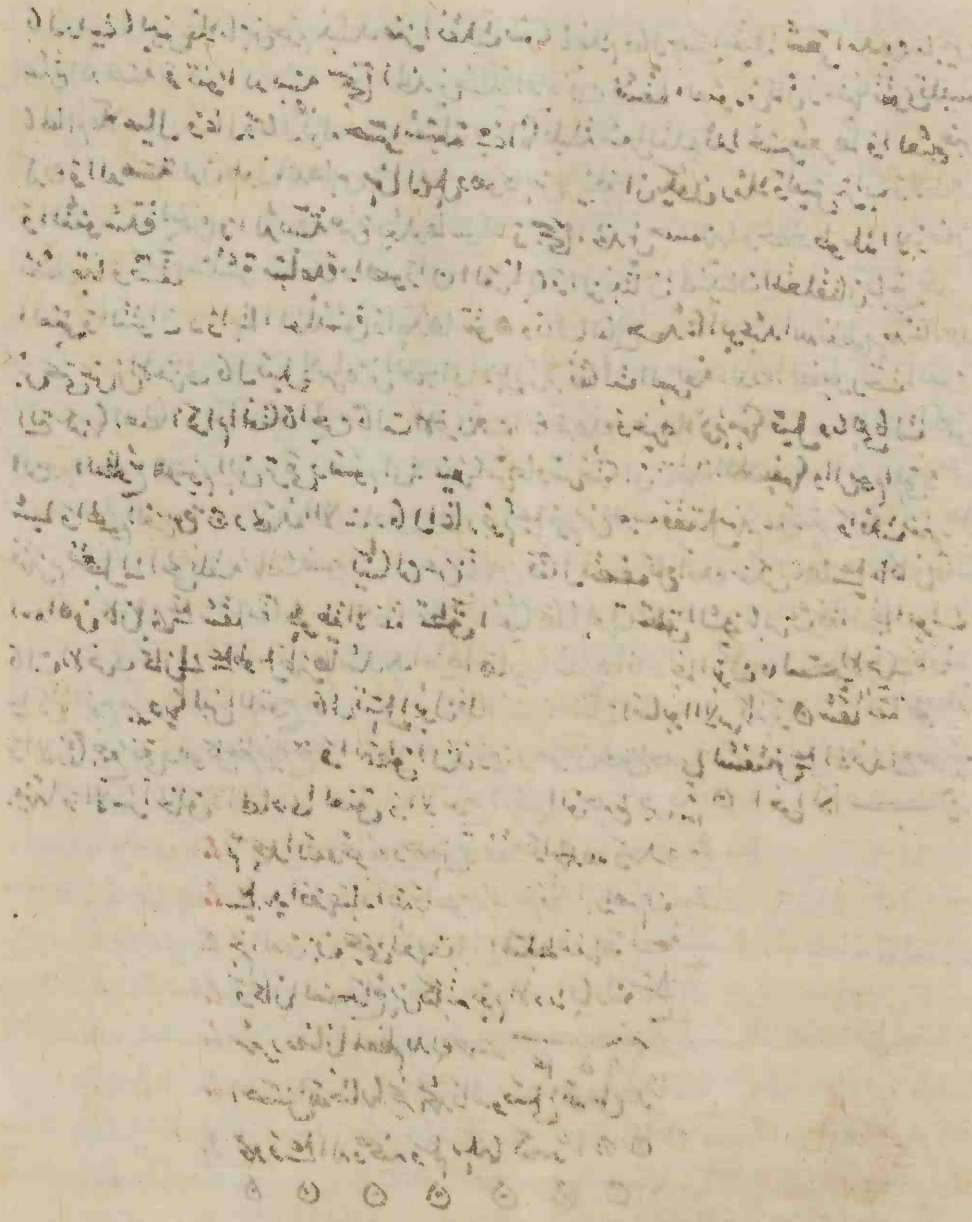

شبكة الألوكة
www.alukah.net